حدیث امامیه

کتاب الامالی مؤلفه ابن بابویه القمی

کتبه ۱۲۸۷ ھ



فهرس مجالس هذا الكتاب المسمى بأمالي الصدوق وهي سبعة وتسعون مجلساً وقد ذكر فيها أخبار كثيرة في مطالب متفرقة من أبواب كثيرة من فضائل [illegible]
[illegible] الأذكار والتعقيبات والزيارات والأنبياء والمعجزات [illegible] والمواعظ والحكم والعقائد والأحكام الفروع [illegible]

من الأكل والشرب واللباس والتزيين والنوم والوضوء والغسل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والأخلاق وسائر الآداب الحميدة وفضيلة العلم ونحوه

كل منها في مجالس عديدة ونشير إلى نوع بعض منها الآن لو أردنا الإحصاء [illegible] وتعدادها والله الموفق والمعين وصلى الله على محمد وآله الطيبين

المجلس ٢ فيه عشرة أحاديث كلها في فضل زيارة الرضا عليه السلام وأحواله وأخبار بأنه عليه السلام [illegible] عليه السلام	المجلس ٢ في أخبار علي عليه السلام عن [illegible] وذكر [illegible] الشهادة [illegible] ابتلاء كل بلية [illegible] فضل [illegible] علي [illegible]	المجلس ٢ في أخبار [illegible] الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء [illegible] يوم [illegible] عليه السلام
المجلس ٢ في خطبة علي عليه السلام [illegible] وهو [illegible] عليه السلام [illegible] فضائل [illegible]	المجلس ٢ في أخبار [illegible] الحسين [illegible]	المجلس ٢ [illegible] مقتل الحسين [illegible]
المجلس ٣ في [illegible] أحوال [illegible] [illegible] المعجزات [illegible]	المجلس ٣ في مطالب متفرقة [illegible]	المجلس ٣ في فضائل [illegible] الحسين [illegible]
المجلس ٣ في مطالب [illegible]	المجلس ٣ [illegible]	المجلس ٣ [illegible]
المجلس ٣ [illegible]	المجلس ٣ [illegible]	المجلس ٣ [illegible]
المجلس ٣ [illegible] علي عليه السلام [illegible]	المجلس ٣ [illegible]	المجلس ٣ [illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
المجلس ٣ في مسائل [illegible] بعض أحوال [illegible] بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وآله	المجلس ٣ في مطالب متفرقة [illegible]	المجلس ٣ في [illegible] عبد المطلب [illegible]
المجلس ٣ في مطالب متفرقة [illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible] وفات النبي صلى الله عليه وآله [illegible] فضائل علي عليه السلام	المجلس ٣ في مطالب متفرقة [illegible] فضائل [illegible] وفي بعض أحوال [illegible] فضائل علي عليه السلام	المجلس ٣ في قول النبي صلى الله عليه [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] والفضائل [illegible] [illegible] بن سلمان [illegible]

هذا كتاب الأمالي المشهور بالمجالس للشيخ الفقيه والعالم النبيه مولانا وشيخنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الصدوق رحمه الله

١٢٨٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين ولا إله إلا الله أحسن الخالقين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

المجلس الأول

وهو يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب من سنة سبع وستين وثلثمائة أخبرني سيدنا الشيخ الجليل العالم أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الحسين القمي أدام الله تأييده سنة سبع وخمسمائة قال أخبرنا الشيخ الفقيه أبو الحسن علي بن عبد الصمد بن محمد التميمي رحمه الله سنة أربع وسبعين وأربعمائة قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي سنة ثلث وعشرين وأربعمائة والسيد أبو البركات علي بن الحسين الحسيني سنة ست وعشرين وأربعمائة رضي الله عنهما قالا حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضه قال حدثنا يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البزاز بالكوفة قال حدثني عمي علي بن العباس قال حدثنا إبراهيم بن بشر بن خالد العبدي قال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا أبو حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلم قال القول الحسن يثري المال وينمي الرزق وينسئ في الأجل ويحبب إلى الأهل ويدخل الجنة حدثنا الحسن بن محمد بن الحسن بن إسمعيل السكوني في منزله بالكوفة قال حدثني إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري قال حدثنا أبو جعفر بن السري وأبو نصر بن موسى بن أيوب الخلال قال حدثنا علي بن سعيد قال حدثنا ضمرة بن شوذب عن مطر عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهرا وهو يوم غدير خم لما أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي بن أبي طالب عليه السلم فقال ألست أولى بالمؤمنين قالوا نعم يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه فقال له عمر بخ بخ يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم فأنزل الله



عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم . حدثنا ابو الفضل العباس بن محمد السكوني قال حدثنا الحضرمي قال
حدثنا يحيى الحماني قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله علي ولي كل مؤمن بعدي حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال اخبرنا ابو حاتم عن العتبي يعني محمد بن عبيد الله
عن ابيه قال واخبرنا عبد الله بن شبيب البصري قال حدثنا زكريا بن يحيى المنقري قال حدثنا
العلاء بن محمد بن الفضل عن ابيه عن جده قال قال قيس بن عاصم وفدت مع جماعة من بني تميم
الى النبي صلى الله عليه وآله فدخلت وعنده الصلصال بن الدلهمس فقلت يا نبي الله عظنا
موعظة ننتفع بها فانا قوم نعبر في البرية فقال رسول الله يا قيس ان مع العز ذلا وان مع
الحياة موتا وان مع الدنيا آخرة وان لكل شيء حسيبا وعلى كل شيء رقيبا وان لكل حسنة
ثوابا ولكل سيئة عقابا ولكل اجل كتابا وانه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي
وتدفن معه وانت ميت فان كان كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك ثم لا يحشر الا معك
ولا تبعث الا معه ولا تسئل الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان صلح انست به وان فسد
لا تستوحش الا منه وهو فعلك فقال يا نبي الله احب ان يكون هذا الكلام في ابيات من
الشعر نفخر به على من يلينا من العرب وندخره فامر النبي صلى الله عليه وآله من ياتيه بحسان
قال فاقبلت افكر فيما اشبه هذه العظة من الشعر فاستتب لي القول قبل مجيء حسان فقلت
يا رسول الله قد حضرتني ابيات احسبها توافق ما تريد فقلت لقيس تخير خليطا من فعالك انما
قرين الفتى في القبر ما كان يفعل ولا بد بعد الموت من ان تعده ليوم ينادى المرء فيه فيقبل
فان كنت مشغولا بشيء فلا تكن بغير الذي يرضى به الله تشغل فلن يصحب الانسان من بعد موته
ومن قبله الا الذي كان يعمل الا انما الانسان ضيف لاهله يقيم قليلا بينهم ثم يرحل
حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا محمد بن القاسم قال حدثنا احمد بن سعيد الدمشقي قال
حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن الضحاك عن نوفل بن عمارة قال اوصى نصر بن كلاب
بنيه فقال يا بني اياكم وشرب الخمر فانها ان اصلحت الابدان افسدت الاذهان حدثنا علي بن الحسين
شقير بن يعقوب بن الحرث بن ابراهيم الهمداني في منزله بالكوفة قال حدثنا ابو عبد الله جعفر
بن احمد بن يوسف الازدي قال حدثنا علي بن بزرج الحناط قال حدثنا عمرو بن اليسع عن شعيب
الحداد قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله
الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان او مدينة حصينة قال عمرو فقلت
لشعيب يا ابا الحسن واي شيء المدينة الحصينة قال فقال سألت الصادق عليه السلام عنها فقال

الدليل الجامع اخبرنا ابو الحسين محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا معاذ بن المثنى العنبري قال
حدثنا عبد الله بن اسماء قال حدثنا جويرية عن سفيان الثوري عن منصور عن ابي وايل عن وهب
ابن منبه قال وجدت في بعض كتب الله عز وجل ان يوسف عليه السلام مر في موكبه على امراة
العزيز وهي جالسة على مزبلة فقالت الحمد لله الذي جعل الملوك بمعصيتهم عبيدا وجعل
العبيد بطاعتهم ملوكا اصابتنا فاقة فتصدق علينا فقال يوسف عم غمط النعم سقم دوامها
فراجعي ما يمحص عنك دنس الخطيئة فان محل الاستجابة قدس القلوب وطهارة الاعمال
فقالت ما اشتملت بعد على هيئة التاثم واني لاستحيي ان يرى الله لي موقف استعطاف ولما تهرق
العين عبرتها وتودي الجسد ندامته فقال لها يوسف فجدي فالسبيل هدف الامكان قبل مزاحمة
العدة ونفاد المدة فقالت هو عقيدتي وسيبلغك ان بقيت بعدك فامر لها بقنطار من ذهب فقالت
القوت بتة ما كنت لارجع الى الخفض وانا ماسورة في السخط فقال بعض ولد يوسف ليوسف يا ابه
من هذه التي قد تفتت لها كبدي ورق لها قلبي قال هذه دابة الترح في حبال الانتقام فتزوجها
يوسف فوجدها بكرا فقال انى وقد كان لك بعل فقالت كان محصورا بفقد الحركة وصرد
المجاري المجلس الثاني يوم الثلثا لسبع بقين من رجب من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا
الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري قال حدثني المغيرة بن محمد قال
حدثني جابر بن سلمة قال حدثنا حسين بن حسن عن عامر السراج عن سلام الجعفي عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال من صام من رجب يوما واحدا من اوله او وسطه او اخره اوجب الله
له الجنة وجعله معنا في درجتنا يوم القيمة ومن صام يومين من رجب قيل له استانف العمل فقد غفر
لك ما مضى ومن صام ثلثة ايام من رجب قيل له قد غفر لك ما مضى وما بقي فاشفع لمن شئت من مذنبي
اخوانك واهل معرفتك ومن صام سبعة ايام من رجب غلقت عنه ابواب النيران السبعة ومن صام
ثمانية ايام من رجب فتحت له ابواب الجنة الثمانية فيدخلها من ايها شاء حدثنا جعفر بن محمد بن
مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير قال
حدثني جماعة من مشايخنا منهم ابان بن عثمان وهشام بن سالم ومحمد بن حمران عن الصادق عليه السلام
قال عجبت لمن فزع من اربع كيف لا يفزع الى اربع عجبت لمن خاف كيف لا يفزع الى قوله حسبنا الله
ونعم الوكيل فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء
وعجبت لمن اغتم كيف لا يفزع الى قوله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاني سمعت الله
عز وجل يقول بعقبها فنجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وعجبت لمن مكر به كيف لا يفزع الى

قوله

قوله وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فوقيه الله سيئات
ما مكروا وعجبت لمن اراد الدنيا وزينتها كيف لا يفزع الى قوله ما شاء الله لا قوة الا بالله
فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتين
خيرا من جنتك وعسى موجبة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم قال حدثنا ابي عن الريان بن الصلت عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن
امير المؤمنين عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ما آمن بي من فسر
برايه كلامي وما عرفني من شبهني بخلقي وما على ديني من استعمل القياس في ديني حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد
عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلم قال قال رسول الله ص
من لم يؤمن بحوضي فلا اورده الله حوضي ومن لم يؤمن بشفاعتي فلا اناله الله شفاعتي ثم قال
انما شفاعتي لاهل الكباير من امتي فاما المحسنون فما عليهم من سبيل قال الحسين بن خالد فقلت
للرضا عليه السلم يا بن رسول الله فما معنى قول الله عز وجل ولا يشفعون الا لمن ارتضى قال لا يشفعون
الا لمن ارتضى الله دينه حدثنا الحسين بن احمد رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن ابي الصهبان
قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي قال حدثني ابان الاحمر عن الصادق جعفر بن محمد ع
انه جاء اليه رجل فقال له بابي انت وامي يا بن رسول الله علمني موعظة فقال ع ان كان الله تبارك
وتعالى قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا وان كان الرزق مقسوما فالحرص لماذا وان كان الحساب
حقا فالجمع لماذا وان كان الثواب من الله فالكسل لماذا وان كان الخلف من الله عز وجل حقا فالبخل
لماذا وان كانت العقوبة من الله عز وجل النار فالمعصية لماذا وان كان الموت حقا فالفرح لماذا
وان كان العرض على الله عز وجل حقا فالمكر لماذا وان كان الشيطان عدوا فالغفلة لماذا وان كان
الممر على الصراط حقا فالعجب لماذا وان كان كل شيء بقضاء وقدر فالحزن لماذا وان كانت الدنيا
فانية فالطمانينة اليها لماذا حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم
الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثنا احمد بن علي الرملي قال حدثنا محمد بن موسى قال
حدثنا يعقوب بن اسحق المروزي قال حدثنا عمرو بن منصور قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن يحيى بن
ابي كثير عن ابيه عن ابي هرون العبدي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله علي بن ابي طالب اقدم امتي سلما واكثرهم علما واصحهم دينا وافضلهم يقينا واحلمهم
حلما واسمحهم كفا واشجعهم قلبا وهو الامام والخليفة بعدي حدثنا ابي رض قال حدثنا ابراهيم بن
عمرو بن الهمداني بهمذان قال حدثنا ابو علي الحسن بن اسمعيل القطان قال حدثنا سعيد بن الحكم

ابن ابي مريم عن ابيه عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن مرة عن سلمة بن قيس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي في السماء السابعة كالشمس بالنهار في الارض وفي
السماء الدنيا كالقمر بالليل في الارض اعطى الله عليا من الفضل جزءا لو قسم على اهل الارض
لوسعهم واعطاه الله من الفهم جزءا لو قسم على اهل الارض لوسعهم شبهت لينه بلين لوط
وخلقه بخلق يحيى وزهده بزهد ايوب وسخاه بسخاء ابراهيم وبهجته ببهجة سليمان بن داود
وقوته بقوة داود له اسم مكتوب على كل حجاب في الجنة بشرني به ربي وكانت له البشارة
عندي علي محمود عند الحق مزكى عند الملائكة وخاصتي وخالصتي وظاهرتي ومصباحي وجنتي
ورفيقي آنسني به ربي فسألت ربي ان لا يقبضه قبلي وسألته ان يقبضه شهيدا بعدي ادخلت الجنة
فرأيت حور علي اكثر من ورق الشجر وقصور علي كعدد البشر علي مني وانا من علي من تولى عليا
فقد تولاني حب علي نعمة واتباعه فضيلة دان به الملائكة وحفت به الجن الصالحون لم يمش
على الارض ماش بعدي الا كان هو اكرم منه عزا وفخرا ومنهاجا لم يك قط عجولا ولا مسترسلا
لفساد ولا متعندا حملته الارض فاكرمته لم يخرج من بطن انثى بعدي احد كان اكرم خروجا منه
ولم ينزل منزلا الا كان ميمونا انزل الله عليه الحكمة ورداه بالفهم تجالسه الملائكة ولا يراها
ولو اوحي الى احد بعدي لاوحي اليه فزين الله به المحافل واكرم به العساكر واخصب به البلاد
واعز به الاجناد مثله كمثل بيت الله الحرام يزار ولا يزور ومثله كمثل القمر اذا طلع اضاء الظلمة
ومثله كمثل الشمس اذا طلعت انارت وصفه الله في كتابه ومدحه بآياته ووصف فيه آثاره واجرى
منازله فهو الكريم حيا والشهيد ميتا المجلس الثالث يوم الجمعة لخمس بقين من رجب من
سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد قال حدثنا محمد بن درستويه الفارسي
قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال حدثنا ابو داود الطيالسي قال حدثنا شعبة
قال حدثني حماد بن ابي سليمان عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول من صام يوما من رجب
ايمانا واحتسابا جعل الله تبارك وتعالى بينه وبين النار سبعين خندقا عرض كل خندق ما بين السماء
الى الارض حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن
ابن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال من صام اول يوم من رجب
رغبة في ثواب الله عز وجل وجبت له الجنة ومن صام يوما في وسطه شفع في مثل ربيعة ومضر
ومن صام يوما في آخره جعله الله عز وجل من ملوك الجنة وشفعه في ابيه وامه وابنه وابنته
واخيه واخته وعمه وعمته وخاله وخالته ومعارفه وجيرانه وان كان فيهم مستوجبا للنار

حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال اخبرنا عمر بن احمد بن حمدان القشيري قال حدثنا المغيرة بن
محمد بن المهلب قال حدثنا عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابي الكوفي عن عمرو بن ثابت عن
جابر عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله حبي وحب اهل بيتي نافع في سبعة مواطن اهوالهن عظيمة
عند الوفاة وفي القبر وعند النشور وعند الكتاب وعند الحساب وعند الميزان وعند الصراط
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمن بن جعفر النخعي عن محمد بن
مسلم وغيره عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن خيار
العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا
صبروا واذا غضبوا غفروا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن زرعة عن سماعة بن مهران عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام انه قال ايما مسافر صلى الجمعة رغبة فيها وحبا لها اعطاه الله
عز وجل اجر مائة جمعة للمقيم حدثنا محمد بن علي رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي
الكوفي عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله
المخالف على علي بن ابي طالب ع بعدي كافر والمشرك به مشرك والمحب له مؤمن والمبغض له منافق
والمقتفي لاثره لاحق والمحارب له مارق والراد عليه زاهق علي نور الله في بلاده وحجته
على عباده علي سيف الله على اعدائه ووارث علم انبيائه علي كلمة الله العليا وكلمة اعدائه
السفلى علي سيد الاوصياء ووصي سيد الانبياء علي امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وامام
المسلمين لا يقبل الله الايمان الا بولايته وطاعته حدثنا محمد بن القسم قال حدثنا يوسف بن
محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر
بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن ابيه عن آبائه ع قال قال رسول الله
لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله احبب في الله وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانه
لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد رجل طعم الايمان وان كثرت صلاته وصيامه حتى يكون
كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها في الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون
وذلك لا يغني عنهم من الله شيئا فقال له وكيف لي ان اعلم اني قد واليت وعاديت في الله ومن
ولي الله عز وجل حتى اواليه ومن عدوه حتى اعاديه فاشار له رسول الله ص الى علي ع
فقال اترى هذا فقال بلى قال ولي هذا ولي الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده ووال ولي

هذا ولو انه قاتل ابيك وولدك وعاد عليه هذا ولو انه ابوك وولدك حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن زياد الازدي عن ابان وغيره
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اني لارحم ثلثة وحق لهم ان يرحموا عزيز اصابته مذلة بعد العز
وغني اصابته حاجة بعد الغنا وعالم يستخف به اهله والجهلة حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن غياث بن
ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا محمد
ابن علي بن يحيى قال حدثنا ابو بكر بن نافع قال حدثنا امية بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة قال
حدثنا علي بن زيد عن علي بن الحسين قال سمعت ابي يحدث عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي والذي فلق الحبة وبرئ النسمة انك
لافضل الخليقة بعدي يا علي انت وصيي وامام امتي من اطاعك اطاعني ومن عصاك عصاني

المجلس الرابع يوم الثلثا سلخ رجب من سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رض قال حدثنا
عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا مخول بن
ابراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود اليشكري عن محمد بن عبيد الله عن سلمان الفارسي رض
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله من وصيك من امتك فانه لم يبعث نبي الا كان له
وصي من امته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يبين لي بعد فمكثت ما شاء الله ان امكث
ثم دخلت المسجد فناداني رسول الله فقال يا سلمان سألتني عن وصيي من امتي فهل تدري
من كان وصي موسى من امته فقلت كان وصيه يوشع بن نون فتاه قال فهل تدري لم كان اوصى
اليه فقلت الله ورسوله اعلم قال اوصى اليه لانه كان اعلم امته بعده ووصيي واعلم امتي
بعدي علي بن ابي طالب ع حدثنا احمد بن زياد قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا
جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة ومحرز بن هشام
قال حدثنا مطلب بن زياد عن ليث بن ابي سليم قال اتى النبي صلى الله عليه وآله علي وفاطمة
والحسن والحسين عليهم السلم كلهم يقول انا احب الى رسول الله ص فاخذ عليه السلم فاطمة مما يلي بطنه
وعليا مما يلي ظهره والحسن عن يمينه والحسين عن يساره ثم قال ع انتم مني وانا منكم حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري عن احمد بن هلال عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن ابائه عن علي عليهم السلم قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زار من ... [illegible]
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن
سعيد عن الحسن بن محمد عن اسحق بن هرون عن هرون بن حمزة الغنوي قال سمعت الصادق جعفر
بن محمد عليهما السلام يقول وكّل الله تبارك وتعالى بقبر الحسين عليه السلام اربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكونه
الى يوم القيمة فمن زاره عارفا بحقه شيّعوه حتى يبلغوه مأمنه وان مرض عادوه غدوة وعشيا
وان مات شهدوا جنازته واستغفروا له الى يوم القيمة حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد
ابن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن حمزة بن عبد الله الجعفري
عن جميل بن دراج عن ابي حمزة الثمالي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ارج الله رجاء لا
يجرّئك على معاصيه وخف الله خوفا لا يؤيسك من رحمته حدثنا محمد بن علي رحمه الله عن عمه
محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن عامر بن كثير السراج النهدي عن ابي الجارود عن ثابت بن
ابي صفية عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين ابن علي عن سيد الوصيين
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام عن سيد النبيين محمد بن عبد الله خاتم النبيين صلى
الله عليه وآله انه قال ان الله تبارك وتعالى فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي واوجب عليكم
اتباع امري وفرض عليكم من طاعة علي بعدي ما فرضه من طاعتي ونهاكم من معصيته عما نهاكم
عنه من معصيتي وجعله اخي ووزيري ووصيي ووارثي وهو مني وانا منه حبه ايمان وبغضه كفر
ومحبه محبي ومبغضه مبغضي وهو مولى من انا مولاه وانا مولى كل مسلم ومسلمة وانا وهو ابوا
هذه الامة حدثنا محمد بن احمد السناني المكتب رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال
حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه قال دخلت على الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام في رجب وقد بقيت منه ايام فلما نظر الي قال لي يا سالم هل صمت في هذا الشهر
شيئا قلت لا والله يا ابن رسول الله فقال لي لقد فاتك من الثواب ما لم يعلم مبلغه الا الله عز وجل
ان هذا شهر قد فضله الله وعظم حرمته واوجب للصائمين فيه كرامته قال فقلت له يا ابن رسول الله
فان صمت مما بقي شيئا هل انال فوزا ببعض ثواب الصائمين فيه فقال يا سالم من صام يوما من آخر
هذا الشهر كان ذلك امانا له من شدة سكرات الموت وامانا له من هول المطلع وعذاب القبر ومن
صام يومين من آخر هذا الشهر كان له بذلك جوازا على الصراط ومن صام ثلثة ايام من آخر
هذا الشهر امن يوم الفزع الاكبر من اهواله وشدائده واعطي براءة من النار حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال اخبرنا احمد بن عيسى بن ابي موسى العجلي
قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن زياد العرزمي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري قال حدثنا

شريك عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلام يا علي شيعتك هم الفائزون يوم القيمة فمن اهان واحدا منهم فقد اهانك
ومن اهانك فقد اهانني ومن اهانني ادخله الله نار جهنم خالدا فيها وبئس المصير يا علي انت مني
وانا منك روحك من روحي وطينتك من طينتي وشيعتك خلقوا من فضل طينتنا فمن احبهم فقد
احبنا ومن ابغضهم فقد ابغضنا ومن عاداهم فقد عادانا ومن ودهم فقد ودنا يا علي ان شيعتك
مغفور لهم على ما كان فيهم من ذنوب وعيوب يا علي انا الشفيع لشيعتك غدا اذا قمت المقام المحمود
فبشرهم بذلك يا علي شيعتك شيعة الله وانصارك انصار الله واولياؤك اولياء الله وحزبك
حزب الله يا علي سعد من تولاك وشقي من عاداك يا علي لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد واهل بيته الطاهرين الاخيار المنتجبين الابرار المجلس
الخامس هو يوم الجمعة لليلتين خلتا من شعبان من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا
الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثنا ابي رض
قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن علي
ابن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال صيام شعبان ذخر للعبد يوم القيمة وما من
عبد يكثر الصيام في شعبان الا اصلح الله له امر معيشته وكفاه شر عدوه وان ادنى ما يكون لمن
يصوم يوما من شعبان ان يجب له الجنة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا احمد بن محمد
الهمداني قال اخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام
يقول من استغفر الله تبارك وتعالى في شعبان سبعين مرة غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل عدد النجوم
حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثنا جدي الحسن بن علي
عن جده عبد الله بن المغيرة قال حدثنا الحسن بن علي بن يوسف عن عمرو بن جميع عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
سره ان يلقى الله عز وجل يوم القيمة وفي صحيفته شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله
وتفتح له ابواب الجنة الثمانية ويقال له يا ولي الله ادخل من ايها شئت فليقل اذا اصبح
الحمد لله الذي ذهب بالليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته خلقا جديدا مرحبا بالحافظين وحياهما
الله من كاتبين ويلتفت عن يمينه ثم يلتفت عن شماله ويقول اكتبا بسم الله الرحمن الرحيم
اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله واشهد ان الساعة
اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور على ذلك احيا وعليه اموت وعلى ذلك ابعث
ان شاء الله اللهم اقرئ محمدا واله مني السلم حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا ابو جعفر محمد بن

جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد الحسن بن عبد الواحد الخزاز قال حدثنا اسمعيل بن علي السندي
عن منيع بن الحجاج عن عيسى بن موسى عن جعفر الاحمر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال
سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة
تقبل ابنتي فاطمة على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين خطامها من لؤلؤ رطب قوائمها
من الزمرد الاخضر ذنبها من المسك الاذفر عيناها ياقوتتان حمراوان عليها قبة من نور يرى ظاهرها
من باطنها وباطنها من ظاهرها داخلها عفو الله وخارجها رحمة الله على راسها تاج من نور للتاج
سبعون ركنا كل ركن مرصع بالدر والياقوت يضيء كما يضيء الكوكب الدري في افق السماء
وعن يمينها سبعون الف ملك وعن شمالها سبعون الف ملك وجبرئيل اخذ بخطام الناقة
ينادي باعلا صوته غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله فلا يبقى يومئذ
نبي ولا رسول ولا صديق ولا شهيد الا غضوا ابصارهم حتى تجوز فاطمة فتسير حتى تحاذي عرش
ربها جل جلاله فتزج بنفسها عن ناقتها وتقول الهي وسيدي احكم بيني وبين من ظلمني اللهم
احكم بيني وبين من قتل ولدي فاذا النداء من قبل الله جل جلاله يا حبيبتي وابنة حبيبي سليني تعطي
واشفعي تشفعي فوعزتي وجلالي لا جازني ظلم ظالم فتقول الهي وسيدي ذريتي وشيعتي وشيعة
ذريتي ومحبي ومحبي ذريتي فاذا النداء من قبل الله جل جلاله اين ذرية فاطمة وشيعتها ومحبوها
ومحبو ذريتها فيقبلون وقد احاطهم ملائكة الرحمة فتقدمهم فاطمة عليها السلام حتى تدخلهم الجنة
حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال اخبرنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن
موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يركب
سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليا بعدي وليعاد
عدوه وليأتم بالائمة الهداة من ولده فانهم خلفائي واوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي
وسادة امتي وقادة الاتقياء الى الجنة حزبهم حزبي وحزبي حزب الله وحزب اعدائهم حزب الشيطان

المجلس السادس هو يوم الثلثا لتسع خلون من شعبان من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا
الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رضه
قال حدثني محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن نصر بن مزاحم عن ابي عبد الرحمن المسعودي
عن العلا بن يزيد القرشي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام حدثني ابي عن ابيه عن جابر
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان شهري وشهر رمضان شهر الله عز وجل
فمن صام يوما من شهري كنت شفيعه يوم القيمة ومن صام يومين من شهري غفر له ما تقدم من ذنبه

ومن صام ثلثة ايام من شهري قيس استانف العمل ومن صام شهر رمضان فحفظ فرجه ولسانه وكف
اذاه عن الناس غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها وما تاخر واعتقه من النار واحله دار القرار وقبل
شفاعته في عدد رمل عالج من مذنبي اهل التوحيد حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا
علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد
ابن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب عن ابيه عليهم السلام قال ادخل
موسى بن جعفر عليه السلام على هرون الرشيد وقد استخفه الغضب على رجل فقال له انما تغضب لله عز
وجل فلا تغضب له باكثر مما غضب لنفسه حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر
ابن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله بقوم يربعون حجرا فقال
ما هذا قالوا نعرف بذلك اشدنا واقوانا فقال عليه السلام الا اخبركم باشدكم واقواكم قالوا بلى يا رسول الله
قال اشدكم واقواكم الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من
قول الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له بحق حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد ابن ابي
عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الاشتهار بالعبادة ريبة
ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اعبد الناس
من اقام الفرائض واسخى الناس من ادى زكوة ماله وازهد الناس من اجتنب الحرام واتقى الناس من قال
الحق فيما له وعليه واعدل الناس من رضي للناس ما يرضى لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه واكيس الناس
من كان اشد ذكرا للموت واغبط الناس من كان تحت التراب قد امن العقاب يرجو الثواب واغفل
الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال الى حال واعظم الناس في الدنيا خطرا من لم يجعل للدنيا عنده
خطرا واعلم الناس من جمع علم الناس الى علمه واشجع الناس من غلب هواه واكثر الناس قيمة
اكثرهم علما واقل الناس قيمة اقلهم علما واقل الناس لذة الحسود واقل الناس راحة البخيل وابخل
الناس من بخل بما افترض الله عز وجل عليه واولى الناس بالحق اعلمهم به واقل الناس حرمة الفاسق
واقل الناس وفاء الملوك واقل الناس صديقا الملك وافقر الناس الطمع واغنى الناس من لم يكن للحرص
المملوك
اسيرا وافضل الناس ايمانا احسنهم خلقا واكرم الناس اتقاهم واعظم الناس قدرا من ترك ما لا يعنيه
واورع الناس من ترك المراء وان كان محقا واقل الناس مروة من كان كاذبا واشقى الناس الملوك
وامقت الناس المتكبر واشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب واحكم الناس من فر من جهال الناس
اسعد الناس من خالط كرام الناس واعقل الناس اشدهم مداراة للناس واولى الناس بالتهمة

من جالس

من جالس اهل التهمة واعفا الناس من قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه واولى الناس بالعفو اقدرهم
على العقوبة واحق الناس بالذنب السفيه المغتاب واذل الناس من اهان الناس واحزم الناس اكظمهم
للغيظ واصلح الناس اصلحهم للناس وخير الناس من انتفع به الناس حدثنا محمد بن علي رحمه الله
عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد
عن ابي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه واله ان الله تبارك
وتعالى اصطفاني واختارني وجعلني رسولا وانزل علي سيد الكتب فقلت الهي وسيدي انك ارسلت
موسى الى فرعون فسئلك ان تجعل معه اخاه هرون وزيرا تشد به عضده وتصدق به قوله واني
اسئلك يا سيدي والهي ان تجعل لي من اهلي وزيرا تشد به عضدي فجعل الله لي عليا وزيرا واخا
وجعل الشجاعة في قلبه والبسه الهيبة على عدوه وهو اول من امن بي وصدقني واول من وحد
الله معي واني سئلت ذلك ربي عز وجل فاعطانيه فهو سيد الاوصياء اللحوق به سعادة والموت
في طاعته شهادة واسمه في التورية مقرون الى اسمي وزوجته الصديقة الكبرى ابنتي وابناه سيدا
شباب اهل الجنة ابناي وهو وهما والائمة بعدهم حجج الله على خلقه بعد النبيين وهم ابواب
العلم في امتي من تبعهم نجا من النار ومن اقتدى بهم هدي الى صراط مستقيم لم يهب الله عز وجل
محبتهم لعبد الا ادخله الله الجنة

المجلس السابع يوم الجمعة لعشر خلون من شعبان من سنة

ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد المعاذي قال حدثنا محمد بن الحسن قال
حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي قال حدثنا الحسن بن محمد المروزي عن ابيه عن يحيى بن
عياش قال حدثنا علي بن عاصم الواسطي قال حدثنا عطا بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وقد تذاكر اصحابه عنده فضائل شعبان فقال شهر شريف
وهو شهري وحملة العرش تعظمه وتعرف حقه وهو شهر تزاد فيه ارزاق المؤمنين لشهر رمضان
وتزين فيه الجنان وانما سمي شعبان لانه يتشعب فيه ارزاق المؤمنين وهو شهر العمل فيه مضاعف
الحسنة بسبعين والسيئة محطوطة والذنب مغفور والحسنة مقبولة والجبار جل جلاله يباهي
فيه لعباده وينظر الى صوامه وقوامه فيباهي بهم حملة العرش فقام علي عليه السلام ابن ابي طالب فقال
بابي انت وامي يا رسول الله صف لنا شيئا من فضائله لنزداد رغبة في صيامه وقيامه ولنجتهد
للجليل عز وجل فيه فقال النبي صلى الله عليه واله من صام اول يوم من شعبان كتب الله له سبعين حسنة الحسنة
تعدل عبادة سنة ومن صام يومين من شعبان حطت عنه السيئة الموبقة ومن صام ثلثة
ايام من شعبان رفع له سبعون درجة في الجنان من در وياقوت ومن صام اربعة ايام من شعبان

وسع عليه في الرزق ومن صام خمسة ايام من شعبان حبب الى العباد ومن صام ستة ايام من شعبان صرف عنه
سبعون لونا من البلاء ومن صام سبعة ايام من شعبان عصم من ابليس وجنوده دهره وعمره ومن
صام ثمانية ايام من شعبان لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس ومن صام تسعة ايام من شعبان
عطف عليه منكر ونكير عند ما يسائلانه ومن صام عشرة ايام من شعبان وسع الله عليه قبره سبعين
ذراعا ومن صام احد عشر يوما من شعبان ضرب على قبره احد عشرة منارة من نور ومن صام اثنى عشر يوما
من شعبان زاره في قبره كل يوم تسعون الف ملك الى النفخ في الصور ومن صام ثلثة عشر يوما من
شعبان استغفرت له ملائكة سبع سموات ومن صام اربعة عشر يوما من شعبان الهمت الدواب والسباع
حتى الحيتان في البحور ان يستغفروا له ومن صام خمسة عشر يوما من شعبان ناداه رب العزة وعزتي
وجلالي لا احرقك بالنار ومن صام ستة عشر يوما من شعبان اطفي عنه سبعون بحرا من النيران ومن
صام سبعة عشر يوما من شعبان غلقت عنه ابواب النيران كلها ومن صام ثمانية عشر يوما من شعبان
فتحت له ابواب الجنان كلها ومن صام تسعة عشر يوما من شعبان اعطى سبعين الف قصر من الجنان
من در وياقوت ومن صام عشرين يوما من شعبان زوج سبعين الف زوجة من حور العين ومن صام
احد وعشرين يوما من شعبان رحبت به الملائكة ومسحته باجنحتها ومن صام اثنين وعشرين يوما
من شعبان كسي سبعين حلة من سندس واستبرق ومن صام ثلثة وعشرين يوما من شعبان اتي بدابة
من نور عند خروجه من قبره فيركبها طيارا الى الجنة ومن صام اربعة وعشرين يوما من شعبان شفع
في سبعين الفا من اهل التوحيد ومن صام خمسة وعشرين يوما من شعبان اعطى برائة من النفاق
ومن صام ستة وعشرين يوما من شعبان كتب الله عز وجل له جوازا على الصراط ومن صام سبعة وعشرين
يوما من شعبان كتب الله له براءة من النار ومن صام ثمانية وعشرين يوما من شعبان تلألأ وجهه يوم القيمة
ومن صام تسعة وعشرين يوما من شعبان نال رضوان الله الاكبر ومن صام ثلثين يوما من شعبان ناداه
جبرئيل من قدام العرش يا هذا استانف العمل عملا جديدا فقد غفر لك ما مضى وتقدم من ذنوبك والجليل
عز وجل يقول لو كان ذنوبك عدد نجوم السماء وقطر الامطار وورق الاشجار وعدد الرمل والثرى
وايام الدنيا لغفرتها وما ذلك على الله بعزيز بعد صيامك شهر رمضان قال ابن عباس هذا الشهر
شعبان حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن
الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال امير المؤمنين
ذات يوم على منبر الكوفة انا سيد الوصيين ووصي سيد النبيين انا امام المسلمين وقائد المتقين
وولي المؤمنين وزوج سيدة نساء العالمين انا المتختم باليمين والمعفر للجبين انا الذي هاجرت
الهجرتين وبايعت البيعتين انا صاحب بدر وحنين انا الضارب بالسيفين والحامل على فرسين

انا وارث

انا وارث علم الاولين وحجة الله على العالمين بعد الانبياء ومحمد بن عبد الله خاتم النبيين اهل موالاتي
مرحومون واهل عداوتي ملعونون ولقد كان حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله كثيرا ما
يقول يا علي حبك تقوى وايمان وبغضك كفر ونفاق وانا بيت الحكمة وانت مفتاحه وقد
وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين وفي هذا اليوم
بعد المجلس حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة
قال قلت يا رسول الله ارشدني الى النجاة فقال يا ابن سمرة اذا اختلفت الاهواء وتفرقت الآراء
فعليك بعلي بن ابي طالب فانه امام امتي وخليفتي عليهم من بعدي وهو الفاروق الذي يميز
بين الحق والباطل من سأله اجابه ومن استرشده ارشده ومن طلب الحق من عنده وجده
ومن التمس الهدى لديه صادفه ومن لجأ اليه امنه ومن استمسك به نجاه ومن اقتدى به هداه يا ابن سمرة
سلم من سلم له ووالاه وهلك من رد عليه وعاداه يا ابن سمرة ان عليا مني روحه من روحي
طينته من طينتي وهو اخي وانا اخوه وهو زوج ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين
والآخرين وابنيه امام امتي وسيدي شباب اهل الجنة الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين
تاسعهم قائم امتي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وصلى الله على محمد وآله
المجلس الثامن الثلثا الرابع عشر من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه رضه قال حدثنا محمد بن [illegible]
اسحق رضه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال سألت [illegible]
موسى الرضا عليه السلم عن ليلة النصف من شعبان قال هي ليلة يعتق الله فيها الرقاب من النار ويغفر
فيها الذنوب الكبائر قلت فهل فيها صلوة زيادة على ساير الليالي فقال ليس فيها شيء موظف ولكن
ان احببت ان تطوع فيها بشيء فعليك بصلوة جعفر بن ابي طالب واكثر فيها من ذكر الله تعالى
ومن الاستغفار والدعاء فان ابي كان يقول الدعاء فيها مستجاب قلت له ان الناس يقولون
ليلة الصكاك فقال تلك ليلة القدر في شهر رمضان حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم ان امير المؤمنين عليه السلم قال جمع الخير كله في ثلث خصال
النظر والسكوت والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة
وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبرا وسكوته فكرا وكلامه ذكرا وبكى على خطيئته

وامر الناس شره حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا محمد بن سعيد بن ابي شحمة قال حدثنا ابو محمد
عبد الله بن سعيد بن هاشم الفتلي البغدادي سنة خمس وثمانين ومائتين قال حدثنا احمد بن صالح قال
حدثنا حسان بن عبد الله الواسطي قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن ابي قبيل عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله كان من زهد يحيى بن زكريا عم انه اتى بيت المقدس فنظر الى المجتهدين
من الاحبار والرهبان عليهم مدارع الشعر وبرانس الصوف واذا هم قد خرقوا تراقيهم وسلكوا فيها
السلاسل وشدوها الى سواري المسجد فلما نظر الى ذلك اتى امه فقال يا اماه انسجي لي مدرعة من شعر
وبرنسا من صوف حتى اتي بيت المقدس فاعبد الله مع الاحبار والرهبان فقالت له امه حتى ياتي نبي الله
واؤامره في ذلك فلما دخل زكريا عم اخبرته بمقالة يحيى فقال له زكريا يا بني ما يدعوك الى هذا وانما
انت صبي صغير فقال له يا ابه اما رايت من هو اصغر سنا مني قد ذاق الموت قال بلى ثم قال لامه انسجي له
مدرعة من شعر وبرنسا من صوف ففعلت فتدرع المدرعة على بدنه ووضع البرنس على راسه ثم اتى
بيت المقدس فاقبل يعبد الله عز وجل مع الاحبار حتى اكلت المدرعة الشعر لحمه فنظر ذات يوم الى
ما قد نحل من جسمه فبكى فاوحى الله عز وجل اليه يا يحيى اتبكي مما قد نحل من جسمك وعزتي وجلالي
لو اطلعت الى النار اطلاعة لتدرعت مدرعة الحديد فضلا عن المنسوج فبكى حتى اكلت الدموع
لحم خديه وبدا للناظرين اضراسه فبلغ ذلك امه فدخلت عليه واقبل زكريا واجتمع الاحبار والرهبان
فاخبروه بذهاب لحم خديه فقال ما شعرت بذلك فقال زكريا يا بني ما يدعوك الى هذا انما سالت ربي
ان يهبك لي لتقر بك عيني قال انت امرتني بذلك يا ابه قال ومتى ذلك يا بني قال الست القائل ان
بين الجنة والنار لعقبة لا يجوزها الا البكاؤن من خشية الله قال بلى فجد واجتهد وشانك غير
شاني فقام يحيى فنفض مدرعته فاخذته امه فقالت اتاذن لي يا بني ان اتخذ لك قطعتي لبود تواريان
اضراسك وتنشفان دموعك فقال لها شانك فاتخذت له قطعتي لبود تواريان اضراسه وتنشفان
دموعه فبكى حتى ابتلتا من دموع عينيه فحسر عن ذراعيه ثم اخذهما فعصرهما فتحدرت الدموع من بين
اصابعه فنظر زكريا الى ابنه والى دموع عينيه فرفع راسه الى السماء فقال اللهم ان هذا ابني و
هذه دموع عينيه وانت ارحم الراحمين وكان زكريا عم اذا اراد ان يعظ بني اسرائيل يلتفت يمينا
وشمالا فان راى يحيى لم يذكر جنة ولا نارا فجلس ذات يوم يعظ بني اسرائيل واقبل يحيى قد لف راسه
بعباءة فجلس في غمار الناس والتفت زكريا يمينا وشمالا فلم ير يحيى فانشا يقول حدثني حبيبي جبرئيل
عن الله تبارك وتعالى ان في جهنم جبلا يقال له السكران في اصل ذلك الجبل واد يقال له الغضبان
لغضب الرحمن تبارك وتعالى في ذلك الوادي جب قامته مائة عام في ذلك الجب توابيت من نار في تلك
التوابيت صناديق من نار وثياب من نار وسلاسل من نار واغلال من نار فرفع يحيى عم راسه فقال

واغفلتاه

وأغفلنا من السكران ثم أقبل هائماً على وجهه فقام زكريا من مجلسه فدخل على أم يحيى فقال لها
يا أم يحيى قومي فاطلبي يحيى فإني قد تخوفت أن لا نراه إلا وقد ذاق الموت فقامت فخرجت في طلبه حتى
مرت بفتيان من بني إسرائيل فقالوا لها يا أم يحيى أين تريدين قالت أريد أن أطلب ولدي يحيى
ذكر النار بين يديه فهام على وجهه فمضت أم يحيى والفتية معها حتى مرت براعي غنم فقالت له
يا راعي هل رأيت شاباً من صفته كذا وكذا فقال لها لعلك تطلبين يحيى بن زكريا قالت نعم ذلك ولدي
ذكرت النار بين يديه فهام على وجهه قال إني تركته الساعة على عقبة ثنية كذا وكذا ناقعاً قدميه
في الماء رافعاً بصره إلى السماء يقول وعزتك مولاي لا ذقت بارد الشراب حتى أنظر إلى منزلتي منك
وأقبلت أمه فلما رأته أم يحيى دنت منه فأخذت برأسه فوضعته بين ثدييها وهي تناشده
بالله أن ينطلق معها إلى المنزل فانطلق معها حتى أتى المنزل فقالت له أم يحيى هل لك أن تخلع مدرعة
الشعر وتلبس مدرعة الصوف فإنه ألين ففعل وطبخ له عدس فأكل واستوفى فنام فذهب به النوم فلم
يقم لصلاته فنودي في منامه يا يحيى بن زكريا أردت داراً خيراً من داري وجواراً خيراً من جواري
فاستيقظ فقام فقال يا رب أقلني عثرتي إلهي فوعزتك لا أستظل بظل سوى بيت المقدس وقال لأمه
ناوليني مدرعة الشعر فقد علمت أنكما ستوردانني المهالك فتقدمت أمه فدفعت إليه المدرعة
وتعلقت به فقال لها زكريا يا أم يحيى دعيه فإن ولدي قد كشف له عن قناع قلبه ولن ينتفع
بالعيش فقام يحيى فلبس مدرعته ووضع البرنس على رأسه ثم أتى بيت المقدس فجعل يعبد الله عز
وجل مع الأحبار حتى كان من أمره ما كان حدثنا محمد بن علي رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن أبي
القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن أبي صفية عن سعيد بن
جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله معاشر الناس من أحسن من الله
قيلاً وأصدق من الله حديثاً معاشر الناس إن ربكم جل جلاله أمرني أن أقيم لكم علياً علماً و
خليفة ووصياً وأن أتخذه أخاً ووزيراً معاشر الناس إن علياً باب الهدى بعدي والداعي إلى ربي
وهو صالح المؤمنين ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين معاشر
الناس إن علياً مني ولده ولدي وهو زوج حبيبتي أمره أمري ونهيه نهيي معاشر الناس عليكم
بطاعته واجتناب معصيته فإن طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي معاشر الناس إن علياً
صديق هذه الأمة وفاروقها ومحدثها إنه هارونها وآصفها وشمعونها إنه باب حطتها
وسفينة نجاتها وإنه طالوتها وذو قرنيها معاشر الناس إنه محنة الورى والحجة العظمى والآية
الكبرى وإمام أهل الدنيا والعروة الوثقى معاشر الناس إن علياً مع الحق والحق معه وعلى لسانه
معاشر الناس إن علياً قسيم النار لا يدخل النار ولي له ولا ينجو منها عدو له إنه قسيم الجنة لا يدخلها

عد قبله ولا يخرج عنها ولحق له معاشر اصحابي قد نصحت لكم وبلغتكم رسالة ربي ولكن لا تحبون
الناصحين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم المجلس التاسع وهو يوم الجمعة لست عشر بقين
من شعبان من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز
ابن يحيى قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا عبد الله بن محمد البلوي قال حدثني ابراهيم بن عبيد الله
ابيه عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال سادة الناس في الدنيا الاسخياء وفي الآخرة
الاتقياء حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا هرون بن
مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة من الله عز وجل
عليه الاجلال له في عينه والود له في صدره والمواساة له في ماله وان يحرم له غيبته وان يعوده
في مرضه وان يشيع جنازته وان لا يقول فيه بعد موته الا خيرا حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله
قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن سنان قال حدثنا ابو الجارود زياد بن المنذر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولاية علي بن ابي طالب ولاية الله
وحبه عبادة الله واتباعه فريضة الله واولياؤه اولياء الله واعداؤه اعداء الله وحربه حرب الله
وسلمه سلم الله عز وجل حدثنا علي بن احمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي
عن عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن سليمان بن جعفر الجعفري
قال سمعت موسى بن جعفر يقول حدثني ابي عن ابيه عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد
الشهداء حسين بن علي بن ابي طالب قال مر امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام برجل يتكلم بفضول
الكلام فوقف عليه ثم قال يا هذا انك تملي على حافظيك كتابا الى ربك فتكلم بما يعنيك ودع ما لا
يعنيك حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن نوح ابن شعيب
النيسابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن عروة بن اخي شعيب العقرقوفي عن شعيب عن ابي
بصير قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يحدث عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
يوما لاصحابه ايكم يصوم الدهر فقال سلمان رحمه الله انا يا رسول الله فقال رسول الله فايكم يحيي الليل
قال سلمان انا يا رسول الله قال فايكم يختم القرآن في كل يوم فقال سلمان انا يا رسول الله فغضب
بعض اصحابه فقال يا رسول الله ان سلمان رجل من الفرس يريد ان يفتخر علينا معاشر قريش قلت
ايكم يصوم الدهر فقال انا وهو اكثر ايامه يأكل وقلت ايكم يحيي الليل فقال انا وهو اكثر ليلته نائم
وقلت ايكم يختم القرآن في كل يوم فقال انا وهو اكثر نهاره صامت فقال النبي صلى الله عليه وآله

مه

... يا فلان ان لك بمثال العين الحكيم سله فانه ينبئك فقال الرجل لسلمان يا ابا عبد الله اليس زعمت انك
تصوم الدهر فقال نعم فقال رايتك في اكثر نهارك تاكل فقال ليس حيث تذهب اني اصوم الثلثة
في الشهر وقال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها واصل شعبان بشهر رمضان فذلك صوم الدهر
فقال اليس زعمت انك تحيي الليل فقال نعم فقال انت اكثر ليلك نائم فقال ليس حيث تذهب ولكني
سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من بات على طهر فكانما احيى الليل كله فانا ابيت على
طهر فقال اليس زعمت انك تختم القرآن في كل يوم قال نعم قال فانت اكثر ايامك صامت فقال ليس حيث
تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله يقول لعلي عليه السلام يا ابا الحسن مثلك في امتي مثل قل هو الله احد
فمن قرأها مرة فقد قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فقد قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلثا فقد ختم القرآن
فمن احبك بلسانه فقد كمل له ثلث الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه فقد كمل ثلثا الايمان ومن
احبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده فقد استكمل الايمان والذي بعثني بالحق يا علي لو احبك اهل الارض
كمحبة اهل السماء لك لما عذب احد بالنار وانا اقرأ قل هو الله احد في كل يوم ثلث مرات فقام و
كانه قد القم حجرا حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثنا
الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه كانت الفقهاء والحكماء اذا كاتب بعضهم بعضا
كتبوا بثلث ليس معهن رابعة من كانت الآخرة همه كفاه الله همه من الدنيا ومن اصلح سريرته اصلح الله
علانيته ومن اصلح فيما بينه وبين الله عز وجل اصلح الله فيما بينه وبين الناس حدثنا محمد بن علي
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن
محمد عليهما السلام قال ليس يتبع الرجل بعد موته من الاجر الا ثلث خصال صدقة اجراها في حياته فهي تجري
بعد موته وسنة سنها هدى فهي تعمل بها بعد موته وولد صالح يستغفر له حدثنا الحسين بن ابراهيم
بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد
قال اخبرنا ابو الحسن علي بن المعلى الاسدي قال انبئت عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه
قال ان لله بقاعا تسمى المنتقمة فاذا اعطى الله عبدا مالا لم يخرج حق الله عز وجل منه سلط الله
عليه بقعة من تلك البقاع فاتلف ذلك المال فيها ثم مات وتركها حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري وسعد بن عبد الله عن عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان
عن محمد بن فضيل عن عمرو الجعفي قال اخبرني عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد عن امير المؤمنين
قال انا حجة الله وانا خليفة الله وانا صراط الله وانا باب الله وانا خازن علم الله وانا المؤتمن
على سر الله وانا امام البرية بعد خير الخليقة محمد نبي الرحمة صلى الله عليه وآله حدثنا علي بن

احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله قال
حدثني سليمان بن مقبل المديني قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في قباء وعنده نفر من اصحابه فلما بصر بي تهلل
وجهه وتبسم حتى نظرت الى بياض اسنانه تبرق ثم قال الي يا علي الي يا علي فما زال يدنيني حتى الصق
فخذي بفخذه ثم اقبل على اصحابه فقال معاشر اصحابي اقبلت اليكم الرحمة باقبال علي اخي اليكم
معاشر اصحابي ان عليا مني وانا من علي روحه من روحي وطينته من طينتي وهو اخي ووصيي وخليفتي
على امتي في حياتي وبعد موتي من اطاعه اطاعني ومن وافقه وافقني ومن خالفه خالفني حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر
قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان قال حدثنا ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة
منزلي فكان قضيبا غرسه ربي عز وجل ثم قال له كن فيكون فليتول علي بن ابي طالب وليأتم بالاوصياء
من ولده فانهم عترتي خلقوا من طينتي الى الله اشكو اعداءهم من امتي المنكرين لفضلهم القاطعين
فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني بعدي الحسين لا انالهم الله شفاعتي المجلس العاشر يوم الثلثا
لعشر بقين من شعبان من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
ابن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن سيف التمار عن ابي بصير قال قال الصادق ابو عبد الله
جعفر بن محمد عليهما السلام ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة
اوحى الله عز وجل الى ملكيه اني قد عمرت عبدي عمرا فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله
وكثيره وصغيره وكبيره وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل اولم نعمركم ما يتذكر فيه
من تذكر فقال توبيخ لابن ثماني عشرة سنة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن علي بن الحسن عن احمد بن محمد المؤدب عن عاصم بن حميد
عن خالد القلانسي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يؤتى بشيخ يوم القيمة فيدفع اليه كتابه
ظاهره مما يلي الناس لا يرى الا مساوي فيطول ذلك عليه فيقول يا رب تامرني الى النار فيقول
الجبار جل جلاله يا شيخ انا استحيي ان اعذبك وقد كنت تصلي لي في دار الدنيا اذهبوا بعبدي الى الجنة
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا علي بن محمد بن ابي القاسم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير العبدي بمكة عن ابي
العباس بن حمزة عن احمد بن سوار عن عبيد الله بن عاصم عن سلمة بن وردان عن انس بن مالك قال قال

بمسك به

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن اذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك الورقة
يوم القيمة سترا فيما بينه وبين النار واعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف مكتوب عليها
مدينة اوسع من الدنيا سبع مرات وما من مؤمن يقعد ساعة عند العالم الا ناداه ربه
عز وجل جلست الى حبيبي وعزتي وجلالي لاسكننك الجنة معه ولا ابالي حدثنا محمد بن احمد
السناني المكتب قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى الحبال
الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان قال
قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم ان الناس يعبدون الله عز وجل على ثلثة اوجه فطبقة
يعبدونه رغبة في ثوابه فتلك عبادة الحرصاء وهو الطمع واخرون يعبدونه فرقا من النار فتلك
عبادة العبيد وهي رهبة ولكني اعبده حبا له عز وجل فتلك عبادة الكرام وهو الامن لقوله
عز وجل وهم من فزع يومئذ آمنون ولقوله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فمن احب الله احبه الله ومن احبه الله عز وجل كان من الآمنين
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد
قال حسب المؤمن من الله نصرة ان يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عز وجل حدثنا الحسين بن
ابراهيم المؤدب قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن
بشار عن عبيد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي عن عبد الحميد بن ابي العلا
عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف الخفاف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع
انا خليفة رسول الله ووزيره ووارثه انا اخو رسول الله ووصيه وحبيبه انا صفي رسول
الله وصاحبه انا ابن عم رسول الله وزوج ابنته وابو ولده وانا سيد الوصيين ووصي
سيد النبيين انا الحجة العظمى والآية الكبرى والمثل الاعلى وباب النبي المصطفى انا العروة
الوثقى وكلمة التقوى وامين الله تعالى ذكره على اهل الدنيا حدثنا احمد بن هرون رضه قال
حدثنا محمد بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن جعفر بن جامع عن احمد بن محمد البرقي عن هرون بن
الجهم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال اذا جاهر الفاسق بفسقه فلا حرمة له ولا غيبة
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن خالد عن العباس بن
معروف عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل من قبل ربي جل جلاله فقال يا محمد ان الله عز وجل
يقرئك السلم ويقول لك بشر اخاك عليا باني لا اعذب من تولاه ولا ارحم من عاداه حدثنا

محمد بن احمد الاسدي البردعي قال حدثنا رقية بنت اسحق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب عن ابيها عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزول قدما
عبد يوم القيمة حتى يسئل عن اربع عن عمره فيما افناه وشبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين كسبه وفيما
انفقه وعن حبنا اهل البيت حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثني احمد بن محمد بن يحيى بن
زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن صالح بن
ابي سلمة النصيبي قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عايشة قالت كنت عند
رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل علي بن ابي طالب عليه السلم فقال هذا سيد العرب فقلت
يا رسول الله الست سيد العرب قال انا سيد ولد ادم وعلي سيد العرب فقلت وما السيد قال
من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق قال حدثنا علي بن
الحسين القاضي العلوي العباسي قال حدثني الحسن بن علي الناصر قدس الله روحه قال حدثني احمد بن
رشد عن عمه ابي معمر سعيد بن خثيم عن اخيه معمر قال كنت جالسا عند الصادق جعفر بن محمد
فجاء زيد بن علي بن الحسين عليه السلم فاخذ بعضادتي الباب فقال له الصادق عليه السلم يا عم اعيذك بالله
ان تكون المصلوب بالكناسة فقالت له ام زيد والله ما يحملك على هذا القول غير الحسد لابني
فقال يا ليته حسدا يا ليته حسدا ثلثا ثم قال حدثني ابي عن جدي انه يخرج من ولده رجل
يقال له زيد يقتل بالكوفة ويصلب بالكناسة يخرج من قبره نبشا تفتح لروحه ابواب السماء يبتهج
اهل السموات بروحه تجعل روحه في حوصلة طير اخضر يسرح في الجنة حيث يشاء حدثنا الحسن بن عبد
الله بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا الاشعث بن محمد الضبي قال حدثني شعيب بن
عمرو عن ابيه عن جابر الجعفي قال دخلت على ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم وعنده زيد اخوه فدخل عليه
معروف بن خربوذ المكي فقال ابو جعفر ع يا معروف انشدني من طرايف ما عندك فانشد لعمرك
ما ان ابو مالك بوان ولا بضعيف قواه ولا بالالد لدى قوله يعادي الحكيم اذا ما نهاه ولكنه
سيد بارع كريم الطبايع حلو ثناه اذا سدته سدت مطواعة ومهما وكلت اليه كفاه قال
فوضع محمد بن علي عليه السلم يده على كتفي زيد فقال هذه صفتك يا ابا الحسين المجلس الحادي
عشر يوم الجمعة لست بقين من شعبان من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رض قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي الورد عن ابي
جعفر ع قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس في اخر جمعة من شعبان فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ايها الناس انه قد اظلكم شهر فيه ليلة خير من الف شهر وهو شهر رمضان فرض الله

صيامه

صيامه وجعل قيام ليلة فيه بتطوع صلوة كمن تطوع بصلوة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور
وجعل لمن تطوع فيه بخصلة من خصال الخير والبر كاجر من ادى فريضة من فرائض الله ومن ادى فيه
فريضة من فرائض الله كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور وهو شهر الصبر ثوابه الجنة
وهو شهر المواساة وهو شهر يزيد الله فيه في رزق المؤمن ومن فطر فيه مؤمنا صائما كان له بذلك
عند الله عز وجل عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى فقيل له يا رسول الله ليس كلنا يقدر على ان
يفطر صائما فقال ان الله تبارك وتعالى كريم يعطي هذا الثواب منكم من لم يقدر الا على مذقة من
لبن يفطر بها صائما او شربة من ماء عذب وتميرات لا يقدر على اكثر من ذلك ومن خفف فيه عن
مملوكه خفف الله عنه حسابه وهو شهر اوله رحمة ووسطه مغفرة واخره اجابة والعتق من النار
ولا غنى بكم فيه عن اربع خصال خصلتين ترضون الله بهما وخصلتين لا غنى بكم عنهما اما اللتان
ترضون الله بهما فشهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألون
حوائجكم والجنة وتسألون الله فيه العافية وتتعوذون به من النار حدثنا محمد بن موسى
المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن اسحق بن محمد عن حمزة بن محمد قال كتبت
الى ابي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
ابن ابي طالب عليهم السلام لم فرض الله عز وجل الصوم فورد في الجواب ليجد الغني مس الجوع فيمن على
الفقير حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا احمد بن
صالح بن سعد التميمي قال حدثنا موسى بن داود قال حدثنا الوليد بن هشام قال حدثنا هشام بن حسان
عن الحسن بن ابي الحسن البصري عن عبد الرحمن بن غنم الدوسي قال دخل معاذ بن جبل على رسول الله صلى الله عليه وآله
باكيا فسلم فرد عليه ثم قال ما يبكيك يا معاذ فقال يا رسول الله ان بالباب شابا طري الجسد نقي اللون
حسن الصورة يبكي على شبابه بكاء الثكلى على ولدها يريد الدخول عليك فقال النبي صلى الله عليه وآله
ادخل علي الشاب يا معاذ فادخله عليه فسلم فرد عليه السلام ثم قال ما يبكيك يا شاب قال كيف
لا ابكي وقد ركبت ذنوبا ان اخذني الله عز وجل ببعضها ادخلني نار جهنم ولا اراني الا سياخذني بها
ولا يغفر لي ابدا فقال رسول الله هل اشركت بالله شيئا قال اعوذ بالله ان اشرك بربي شيئا
قال اقتلت النفس التي حرم الله قال لا فقال النبي صلى الله عليه وآله يغفر الله لك ذنوبك
وان كانت مثل الجبال الرواسي قال الشاب فانها اعظم من الجبال الرواسي فقال النبي صلى الله عليه وآله
يغفر الله لك ذنوبك وان كانت مثل الارضين السبع وبحارها ورمالها واشجارها وما فيها
من الخلق قال فانها اعظم من الارضين السبع وبحارها ورمالها واشجارها وما فيها من الخلق
فقال النبي صلى الله عليه وآله يغفر الله لك ذنوبك وان كانت مثل السموات ونجومها ومثل العرش

وان الصبر

واستجيب الدعاء وكان لله عز وجل عند كل فطر عتقاء يعتقهم من النار وينادي مناد كل ليلة هل
من سائل هل من مستغفر اللهم اعط كل منفق خلفا واعط كل ممسك تلفا حتى اذا طلع هلال شوال
نودي المؤمنون ان اغدوا الى جوائزكم فهو يوم الجائزة ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما والذي نفسي
بيده ما هي بجائزة الدنانير والدراهم حدثنا محمد بن ابراهيم المعاذي قال حدثنا احمد بن حيويه
الجرجاني المذكر قال حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن مخلد قال حدثنا ابو محمد قال حدثنا ابو عبد الله
محمد بن كرام قال حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا معوية بن ابي
اسحق عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس ما لمن صام شهر رمضان وعرف حقه قال تهيأ يا ابن
جبير حتى احدثك بما لم تسمع اذناك ولم يمر على قلبك وفرغ نفسك لما سألتني عنه فما اردت
فهو علم الاولين والاخرين قال سعيد بن جبير فخرجت من عنده فتهيأت له من الغد فبكرت اليه
مع طلوع الفجر فصليت الفجر ثم ذكرت الحديث فحول وجهه الي فقال اسمع مني ما اقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لو علمتم ما لكم في رمضان لزدتم لله تبارك وتعالى شكرا اذا كان
اول ليلة غفر الله عز وجل لامتي الذنوب كلها سرها وعلانيتها ورفع لكم الفي الف درجة وبنى
لكم خمسين مدينة وكتب الله عز وجل لكم يوم الثاني بكل خطوة تخطونها في ذلك اليوم عبادة سنة
وثواب نبي وكتب لكم صوم سنة واعطاكم الله عز وجل يوم الثالث بكل شعرة على ابدانكم قبة في
الفردوس من درة بيضاء في اعلاها اثنا عشر الف بيت من النور وفي اسفلها اثنا عشر الف بيت في كل
بيت الف سرير على كل سرير حوراء يدخل عليكم كل يوم الف ملك مع كل ملك هدية واعطاكم
الله عز وجل يوم الرابع في جنة الخلد سبعين الف قصر في كل قصر سبعون الف بيت في كل بيت
الف سرير على كل سرير حوراء بين يدي كل حوراء الف وصيفة خمار احديهن خير من الدنيا وما فيها
واعطاكم الله يوم الخامس في جنة المأوى الف الف مدينة في كل مدينة سبعون الف بيت وفي
كل بيت سبعون الف مائدة على كل مائدة سبعون الف قصعة وفي كل قصعة ستون الف لون
من الطعام لا يشبه بعضها بعضا واعطاكم الله عز وجل يوم السادس في دار السلام مائة الف
مدينة في كل مدينة مائة الف دار في كل دار مائة الف بيت في كل بيت مائة الف سرير من ذهب
طول كل سرير الف ذراع على كل سرير زوجة من الحور العين عليها ثلاثون الف ذؤابة منسوجة
بالدر والياقوت تحمل كل ذؤابة مائة جارية واعطاكم الله عز وجل يوم السابع في جنة النعيم
ثواب اربعين الف شهيد واربعين الف صديق واعطاكم الله عز وجل يوم الثامن عمل ستين
الف عابد وستين الف زاهد واعطاكم الله عز وجل يوم التاسع ما يعطي الف عالم والف
معتكف والف مرابط واعطاكم الله عز وجل يوم العاشر قضاء سبعين الف حاجة ويستغفر لكم

الشمس

الشمس والقمر والنجوم ودوابّ البرّ والطير والسباع وكل حجر ومدر وكل رطب ويابس والحيتان في البحار
والاوراق على الاشجار ويكتب الله عز وجل لكم يوم احد عشر ثواب اربع حجات وعمرات كل حجة مع
نبي من الانبياء وكل عمرة مع صديق او شهيد ويجعل الله عز وجل لكم يوم اثنى عشر ان يبدل
الله سيئاتكم حسنات ويجعل حسناتكم اضعافا ويكتب لكم بكل حسنة الف الف حسنة ويكتب الله
عز وجل لكم يوم ثلثة عشر مثل عبادة اهل مكة والمدينة واعطاكم الله بكل حجر ومدر ما بين
مكة والمدينة شفاعة ويوم اربعة عشر فكانما لقيتم ادم ونوحا وبعدهما ابراهيم وموسى وبعده
داود وسليمن وكانما عبدتم الله عز وجل مع كل نبي مائتي سنة ويقضي لكم يوم خمسة عشر
حوائج من حوائج الدنيا والاخرة واعطاكم الله ما يعطي ايوب ويستغفر لكم حملة العرش و
اعطاكم الله عز وجل يوم القيمة اربعين نورا عشرة عن يمينكم وعشرة عن يساركم وعشرة امامكم
وعشرة خلفكم واعطاكم الله عز وجل يوم ستة عشر اذا اخرجتم من القبر ستين حلة تلبسونها
وناقة تركبونها ويبعث الله اليكم غمامة تظلكم من حر ذلك اليوم ويوم سبعة عشر يقول الله
عز وجل اني قد غفرت لهم ولآبائهم ويدفع عنهم شدائد يوم القيمة واذا كان يوم ثمانية
عشر امر الله تبارك وتعالى جبرئيل وميكائيل واسرافيل وحملة العرش والكروبيين ان يستغفروا
لامة محمد صلى الله عليه وآله الى السنة القابلة واعطاكم الله عز وجل يوم القيمة ثواب البدريين
فاذا كان يوم التاسع عشر لم يبق ملك في السموات والارض الا استاذنوا ربهم في زيارة قبوركم
كل يوم ومع كل ملك هدية وشراب فاذا تم لكم عشرون يوما بعث الله عز وجل اليكم
سبعين الف ملك يحفظونكم من كل شيطان رجيم ويكتب الله عز وجل لكم بكل يوم صمتم صوم
مائة سنة ويجعل بينكم وبين النار خندقا واعطاكم الله ثواب من قرأ التورية والانجيل والزبور
والفرقان ويكتب الله عز وجل لكم بكل ريشة على جبرئيل عبادة سنة واعطاكم ثواب تسبيح العرش والكرسي
وزوجكم بكل اية في القران الف حوراء ويوم احد وعشرين يوسع الله عليكم القبر الف فرسخ ويرفع
عنكم الظلمة والوحشة ويجعل قبوركم كقبور الشهداء ويجعل وجوهكم كوجه يوسف بن يعقوب
ويوم اثنين وعشرين يبعث الله عز وجل اليكم ملك الموت كما يبعث الى الانبياء ويدفع عنكم
هول منكر ونكير ويدفع عنكم هم الدنيا وعذاب الاخرة ويوم الثلثة وعشرين تمرون على الصراط
مع النبيين والصديقين والشهداء وكانما اشبعتم كل يتيم من امتي وكسوتم كل عريان من امتي
ويوم اربعة وعشرين لا تخرجون من الدنيا حتى يرى كل واحد منكم مكانه من الجنة ويعطى كل واحد
ثواب الف مريض والف غريب خرجوا في طاعة الله عز وجل واعطاكم ثواب عتق الف رقبة من ولد
اسمعيل ويوم خمسة وعشرين بنى الله عز وجل لكم تحت العرش الف قبة خضراء على راس كل قبة خيمة

من نور يقول الله تبارك وتعالى يا امة احمد انا ربكم وانتم عبيدي وامائي استظلوا بظل عرشي في هذه القباب
وكلوا واشربوا هنيئا فلا خوف عليكم ولا انتم تحزنون يا امة محمد وعزتي وجلالي لابعثنكم الى الجنة
يتعجب منكم الاولون والآخرون ولاتوجن كل واحد منكم بالف تاج من نور ولاركبن كل واحد منكم
على ناقة خلقت من نور زمامها من نور وفي ذلك الزمام الف حلقة من ذهب في كل حلقة ملك قائم عليها
من الملائكة بيد كل ملك عمود من نور حتى يدخل الجنة بغير حساب واذا كان يوم ستة وعشرين ينظر الله
اليكم بالرحمة فيغفر الله لكم الذنوب كلها الا الدماء والاموال ويقدس بيتكم كل يوم سبعين مرة من
الغيبة والكذب والبهتان ويوم سبعة وعشرين فكانما نصرتم كل مؤمن ومؤمنة وكسوتم سبعين
الف عاري وخدمتم الف مرابط وكانما قرأتم كل كتاب انزله الله عز وجل على انبيائه ويوم ثمانية وعشرين
جعل الله لكم في جنة الخلد مائة الف مدينة من نور واعطاكم الله عز وجل في جنة المأوى مائة الف قصر
من فضة واعطاكم الله عز وجل في جنة الفردوس مائة الف مدينة في كل مدينة الف حجرة واعطاكم الله
عز وجل في جنة الجلال مائة الف منبر من مسك في جوف كل منبر الف بيت من زعفران في كل بيت الف سرير
من در وياقوت على كل سرير زوجة من الحور العين فاذا كان يوم تسعة وعشرين اعطاكم الله عز وجل
الف الف محلة في جوف كل محلة قبة بيضاء في كل قبة سرير من كافور ابيض على ذلك السرير الف فراش
من السندس الاخضر فوق كل فراش حوراء عليها سبعون الف حلة وعلى راسها ثمانون الف ذوابة كل ذوابة
مكللة بالدر والياقوت فاذا تم ثلثون يوما كتب الله عز وجل لكم بكل يوم مر عليكم ثواب الف شهيد
والف صديق وكتب الله عز وجل لكم عبادة خمسين سنة وكتب الله عز وجل لكم بكل يوم صوم الفي يوم
ورفع لكم بعدد ما انبت النيل درجات وكتب عز وجل لكم براءة من النار وجوازا على الصراط وامانا من
العذاب وللجنة باب يقال له الريان لا يفتح ذلك الى يوم القيمة ثم يفتح للصائمين والصائمات
من امة محمد صلى الله عليه وآله ثم ينادي رضوان خازن الجنة يا امة محمد هلموا الى الريان فيدخل امتي
في ذلك الباب الى الجنة فمن لم يغفر له في رمضان ففي اي شهر يغفر له ولا حول ولا قوة الا بالله وحسبنا الله
ونعم الوكيل **وفي هذا اليوم** بعد المجلس حديثا آخر حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي
بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
قال حدثنا جعفر بن سلمة قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي
قال حدثنا مهلهل العبدي قال حدثنا كريزة بن صالح الهجري عن ابي ذر جندب بن جنادة رضه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلم كلمات ثلثا لان تكون لي واحدة منهن احب الي
من الدنيا وما فيها سمعته يقول اللهم اعنه واستعن به اللهم انصره وانتصر به فانه عبدك واخو رسولك
ثم قال ابوذر رضه اشهد لعلي بالولاء والاخاء والوصية قال كريزة بن صالح وكان يشهد له بمثل ذلك

سلمان الفارسي والمقداد وعمار وجابر بن عبد الله الانصاري وابو الهيثم بن التيهان وخزيمة بن ثابت
ذو الشهادتين وابو ايوب صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه وآله وهاشم بن عتبة المرقال كلهم
من افاضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وعترته
الطيبين الطاهرين وسلم تسليما **المجلس الثالث عشر يوم الجمعة** غرة شهر رمضان سنة
سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسين عن محمد بن
جمهور عن محمد بن باد عمن سمع محمد بن مسلم الثقفي يقول سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام
يقول ان لله تبارك وتعالى ملائكة موكلين بالصائمين يستغفرون لهم في كل يوم من شهر رمضان
الى آخره وينادون الصائمين كل ليلة عند افطارهم ابشروا عباد الله فقد جعتم قليلا وستشبعون
كثيرا بوركتم وبورك فيكم حتى اذا كان آخر ليلة من شهر رمضان نادوهم ابشروا عباد الله فقد
غفر الله لكم ذنوبكم وقبل توبتكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون حدثنا محمد بن ابراهيم
ابن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن
ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان شهر رمضان شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات
من تصدق في هذا الشهر بصدقة غفر الله له ومن احسن فيه الى ما ملكت يمينه غفر الله له ومن
حسن فيه خلقه غفر الله له ومن كظم فيه غيظه غفر الله له ومن وصل فيه رحمه غفر الله له
ثم قال عليه السلام ان شهركم هذا ليس كالشهور انه اذا اقبل اليكم اقبل بالبركة والرحمة واذا ادبر عنكم ادبر
بغفران الذنوب هذا شهر الحسنات فيه مضاعفة واعمال الخير فيه مقبولة من صلى منكم في هذا الشهر
لله عز وجل ركعتين يتطوع بهما غفر الله له ثم قال عليه السلام ان الشقي حق الشقي من خرج منه هذا الشهر
ولم يغفر ذنوبه فحينئذ يخسر حين يفوز المحسنون بجوائز الرب الكريم حدثنا محمد بن الحسن
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال من كبر الله تبارك وتعالى عند المساء
مائة تكبيرة كان كمن اعتق مائة نسمة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت قال حدثني محمد بن مروان
عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من سبح الله كل يوم ثلثين مرة دفع الله تبارك وتعالى
عنه سبعين نوعا من البلاء ادناها الفقر حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن معاوية بن وهب عن عمرو بن نهيك عن هلال

المكي عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال اتى رجل النبي صلى الله عليه واله يقال له شيبة الهذلي
فقال يا رسول الله اني شيخ قد كبرت سني وضعفت قوتي عن عمل كنت عودته نفسي من صلوة
وصيام وحج وجهاد فعلمني يا رسول الله كلاما ينفعني الله به وخفف علي يا رسول الله فقال
اعدها فاعادها ثلث مرات فقال رسول الله صلى الله عليه واله ما حولك شجرة ولا مدرة الا وقد
بكت من رحمتك فاذا صليت الصبح فقل عشر مرات سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم فان الله عز وجل يعافيك بذلك من العمى والجنون والجذام والفقر والهرم فقال يا رسول
الله هذا للدنيا فما للآخرة فقال تقول في دبر كل صلوة اللهم اهدني من عندك وافض علي من فضلك
وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك قال فقبض عليهن بيده ثم مضى فقال رجل لابن عباس
ما اشد ما قبض عليها خالك فقال النبي صلى الله عليه واله اما انه ان وافى بها يوم القيمة لم يدعها
متعمدا فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخلها من ايها شاء حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن زياد
عن ابان وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال من ختم صيامه بقول صالح او عمل صالح
تقبل الله منه صيامه فقيل له يا ابن رسول الله ما القول الصالح قال شهادة ان لا اله الا الله
والعمل الصالح اخراج الفطرة حدثنا علي بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي
عبد الله عن ابي ايوب عن سليمان بن مقبل المديني عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلم قال من جالس لنا عائبا او مدح لنا قاليا او واصل لنا قاطعا او قطع لنا واصلا
او والى لنا عدوا او عادى لنا وليا فقد كفر بالذي انزل السبع المثاني والقرآن العظيم حدثنا
الحسين بن ابراهيم بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله
ابن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلعم
طوبى لمن طال عمره وحسن عمله فحسن منقلبه اذ رضي عنه ربه عز وجل وويل لمن طال عمره وساء عمله
فساء منقلبه اذ سخط عليه ربه عز وجل حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضه قال حدثنا ابي عن ايوب
ابن نوح عن محمد بن زياد عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من احسن فيما بقي من عمره لم يؤاخذ بما مضى من ذنبه ومن
اساء فيما بقي من عمره اخذ بالاول والاخر حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين
بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلعم ان عليا وصيي وخليفتي وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين
ابنتي والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ولداي من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد

عاداني

عاداني ومن ناواهم فقد ناواني ومن جفاهم فقد جفاني ومن برّهم فقد برّني وصل الله من وصلهم
وقطع من قطعهم ونصر من أعانهم وخذل من خذلهم اللهم من كان له من أنبيائك ورسلك ثقل
وأهل بيت فعلي وفاطمة والحسن والحسين أهل بيتي وثقلي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا

المجلس الرابع عشر يوم الثلثاء لخمس خلون من شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال
حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن
سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عم يقول
إن لله تبارك وتعالى في كل ليلة من شهر رمضان عتقاء وطلقاء من النار إلا من أفطر على مسكر فإذا كان
آخر ليلة منه أعتق فيها مثل ما أعتق في جميعه حدثنا أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني
أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن سيف بن عميرة عن عبيد الله بن عبد الله عمن سمع
أبا جعفر الباقر عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما حضر شهر رمضان وذلك لثلث بقين
من شعبان قال لبلال ناد في الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس
إن هذا الشهر قد حضركم وهو سيد الشهور فيه ليلة خير من ألف شهر تغلق فيه أبواب النيران
وتفتح فيه أبواب الجنان فمن أدركه فلم يغفر له فأبعده الله ومن أدرك والديه فلم يغفر له
فأبعده الله ومن ذكرت عنده فلم يصل علي فلم يغفر له فأبعده الله حدثنا محمد بن إبراهيم قال
حدثنا علي بن سعيد العسكري قال حدثنا الحسين بن علي بن الأسود العجلي قال حدثنا عبد الحميد بن
يحيى أبو يحيى الحماني قال حدثنا أبو بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل شهر رمضان أطلق كل أسير وأعطى كل سائل حدثنا الحسين
بن سعيد (؟) بن إدريس رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثني عثمان بن عيسى
عن العلاء بن المسيب عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عم قال قال الحسن بن علي عم
لرسول الله صلى الله عليه وآله يا أبه ما جزاء من زارك فقال من زارني أو زار أباك أو زار أخاك كان
حقا علي أن أزوره يوم القيمة حتى أخلصه من ذنوبه حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا
علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن
عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عم أنه قال لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان حدثنا الحسين بن
أحمد ره قال حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن فضيل بن
يسار عن الصادق جعفر بن محمد عم قال الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة حدثنا
محمد بن الحسن ره قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد

اي قال حدثنا

عن يحيى الحلبي عن [illegible] بن مروان عن سعد بن طريف عن ابي جعفر الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرء

خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرء مائة آية كتب من القانتين ومن قرء مائتي آية كتب من

الخاشعين ومن قرء ثلثمائة آية كتب من الفائزين ومن قرء خمسمائة آية كتب من المجتهدين

ومن قرء الف آية كتب له قنطار والقنطار خمسون الف مثقال ذهب والمثقال اربعة وعشرون

قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء والارض حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا

احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة

البطائني عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال من اوتر

بالمعوذتين وقل هو الله احد قيل له يا عبد الله ابشر فقد قبل الله وترك حدثنا الحسين بن

ابراهيم رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن ميمون عن الصادق

جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سلك

طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة فان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم

رضى به وانه ليستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم

على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم

يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه

قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا ابو عبد الله الجاموراني

عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن سيف بن ابي عميرة عن منصور بن حازم عن الصادق جعفر بن محمد

عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال مجالسة اهل الدين شرف الدنيا والاخرة حدثنا حمزة بن

محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال اخبرني علي بن

ابراهيم بن هاشم سنة سبع وثلثمائة قال حدثني ابي عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي

ابن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت اخي

... وصاحب لوائي في الدنيا والاخرة من احبك احبني ومن ابغضك ابغضني المجلس الخامس

عشر يوم الجمعة لثمان خلون من شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ

الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثنا جدي

الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد

عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه الا اخبركم بشيء ان

انتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم تباعد المشرق من المغرب قالوا بلى قال الصوم يسود وجهه

والصدقة

والصدقة تكسر ظهره والحب في الله والموازرة على العمل الصالح يقطعان دابره والاستغفار يقطع
وتينه ولكل شيء زكوة وزكوة الابدان الصيام حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن موسى الكميداني
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين عن محمد بن عبيد عن عبيد بن هارون قال حدثنا
ابو يزيد عن حصين عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم
عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعا فاما الدعاء فيدفع عنكم به البلاء واما الاستغفار
فتمحى به ذنوبكم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن موسى عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عم
قال قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى كره لي ست خصال وكرههن للاوصياء من ولدي
واتباعهم من بعدي العبث في الصلوة والرفث في الصوم والمن بعد الصدقة واتيان المساجد جنبا
والتطلع في الدور والضحك بين القبور حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم رضه قال حدثنا ابي عن ابيه ابراهيم
بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو الشامي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال ان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض فغرة الشهور شهر الله عز وجل
وهو شهر رمضان وقلب شهر رمضان ليلة القدر ونزل القران في اول ليلة من شهر رمضان فاستقبل
الشهر بالقران حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن
سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قلت للصادق جعفر بن محمد عم اخبرني عن قول الله عز وجل شهر
رمضان الذي انزل فيه القران كيف انزل القران في شهر رمضان وانما انزل القران في مدة عشرين سنة
اوله واخره فقال عم انزل القران جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم انزل من البيت المعمور
في مدة عشرين سنة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا
محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستدفن بضعة مني بارض خراسان لا يزورها مؤمن الا اوجب
الله عز وجل له الجنة وحرم جسده على النار حدثنا محمد بن ابراهيم رضه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني
قال اخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم انه قال
ان بخراسان لبقعة ياتي عليها زمان تصير مختلف الملائكة فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد
الى ان ينفخ في الصور فقيل له يا ابن رسول الله واية بقعة هذه قال هي بارض طوس وهي والله روضة
من رياض الجنة من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله ص وكتب الله تبارك وتعالى له بذلك
ثواب الف حجة مبرورة والف عمرة مقبولة وكنت انا وآبائي شفعاءه يوم القيمة حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي الصلت عبد السلم بن صالح الهروي قال سمعت

الرضا عليه السلام يقول والله ما منا الا مقتول شهيد فقيل له فمن يقتلك يا ابن رسول الله فقال شر
خلق الله في زماني يقتلني بالسم ثم يدفنني في دار مضيعة وبلاد غربة الا فمن زارني في غربتي كتب الله
عز وجل له اجر مائة الف شهيد ومائة الف صديق ومائة الف حاج ومعتمر ومائة الف مجاهد وحشر
في زمرتنا وجعل في الدرجات العلى من الجنة رفيقنا حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قرأت في كتاب ابي الحسن الرضا ع
ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله عز وجل الف حجة قال قلت لابي جعفر ع الف حجة قال اي والله
والف الف حجة لمن زاره عارفا بحقه حدثنا محمد بن ابراهيم ره قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن
الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال له رجل من اهل خراسان
يا ابن رسول الله رايت رسول الله ص في المنام كانه يقول لي كيف انتم اذا دفن في ارضكم بعضي واستحفظتم
وديعتي وغيب في ثراكم نجمي فقال الرضا عليه السلام انا المدفون في ارضكم وانا بضعة من نبيكم وانا الوديعة
والنجم الا فمن زارني وهو يعرف ما اوجب الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي فانا وآبائي شفعاؤه يوم القيمة
ومن كنا شفعاؤه يوم القيمة نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والانس ولقد حدثني ابي عن جدي
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من رآني في منامه فقد رآني لان الشيطان لا يتمثل
في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في صورة احد من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين
جزء من النبوة حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني ابو عبد الله محمد بن احمد بن ثابت من
كتابه قال حدثنا محمد بن الحسن بن العباس ابو جعفر الخزاعي قال حدثنا حسن بن الحسين العرني قال
حدثنا عمرو بن ثابت عن عطاء بن السايب عن ابي يحيى عن ابن عباس قال صعد رسول الله ص المنبر فخطب
اجتمع الناس اليه فقال ص يا معشر المؤمنين ان الله عز وجل اوحى الي اني مقبوض وان ابن عمي عليا
مقتول واني ايها الناس اخبركم خبرا ان عملتم به سلمتم وان تركتموه هلكتم ان ابن عمي عليا ع
هو اخي وهو وزيري وهو خليفتي وهو المبلغ عني وهو امام المتقين وقائد الغر المحجلين ان
استرشدتموه ارشدكم وان تبعتموه نجوتم وان خالفتموه ضللتم وان اطعتموه فالله اطعتم وان
عصيتموه فالله عصيتم وان بايعتموه فالله بايعتم وان نكثتم بيعته فبيعة الله نكثتم ان الله
عز وجل انزل علي القرآن وهو الذي من خالفه ضل ومن ابتغى علمه عند غير علي هلك ايها الناس
اسمعوا قولي واعرفوا حق نصيحتي ولا تخلفوني في اهل بيتي الا بالذي امرتم به من حفظهم فانهم
حامتي وقرابتي واخوتي واولادي وانكم مجموعون ومسائلون عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني
فيهما انهم اهل بيتي فمن آذاهم آذاني ومن ظلمهم ظلمني ومن اذلهم اذلني ومن اعزهم اعزني ومن اكرمهم
اكرمني ومن نصرهم نصرني ومن خذلهم خذلني ومن طلب الهدى في غيرهم فقد كذبني ايها الناس

اتقوا الله

اتقوا الله وانظروا ما انتم قائلون غدا فيوم ولى خصم لمن ظلم ومن كنت خصمه خصمته اقول
قولي هذا واستغفر الله لي ولكم **المجلس السادس عشر يوم الثلثاء** لاثنتا عشرة ليلة
خلت من شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي
ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا محمد بن
ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا عبد الله بن وهب البصري قال حدثني
ثوابة بن مسعود عن انس بن مالك قال توفي ابن لعثمن بن مظعون رض فاشتد حزنه عليه حتى
اتخذ من داره مسجدا يتعبد فيه فبلغ ذلك رسول الله ص فقال له يا عثمان ان الله تبارك وتعالى
لم يكتب علينا الرهبانية انما رهبانية امتي الجهاد في سبيل الله يا عثمان بن مظعون للجنة ثمانية
ابواب وللنار سبعة ابواب افما يسرك ان لا تاتي بابا منها الا وجدت ابنك الى جنبك اخذ
بحجزتك يشفع لك الى ربك قال بلى فقال المسلمون ولنا يا رسول الله في فرطنا ما لعثمان قال نعم
لمن صبر منكم واحتسب ثم قال يا عثمان من صلى صلوة الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله عز وجل
حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس
الجواد المضمر سبعين سنة ومن صلى الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجة بعد ما بين
كل درجتين كحضر الفرس الجواد خمسين سنة ومن صلى العصر في جماعة كان له كاجر ثمانية من
ولد اسمعيل كل منهم رب بيت يعتقهم ومن صلى المغرب في جماعة كان له كحجة مبرورة وعمرة متقبلة
ومن صلى العشاء في جماعة كان له كقيام ليلة القدر حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله
قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا محمد بن احمد بن صالح بن سعد التميمي عن ابيه قال حدثنا
احمد بن هشام قال حدثنا منصور بن مجاهد عن الربيع بن بدر عن سوار بن منيب عن وهب عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله تبارك وتعالى ملكا يسمى سخائيل ياخذ البراوات للمصلين
عند كل صلوة من رب العالمين جل جلاله فاذا اصبح المؤمنون وقاموا وتوضئوا وصلوا صلوة الفجر
اخذ من الله عز وجل براءة لهم مكتوب فيها انا الله الباقي عبادي وامائي في حرزي جعلتكم وفي حفظي
وتحت كنفي صيرتكم وعزتي لا خذلتكم وانتم مغفور لكم ذنوبكم الى الظهر فاذا كان وقت الظهر فقاموا
وتوضئوا وصلوا صلوة الظهر اخذ لهم من الله عز وجل البراءة الثانية مكتوب فيها انا الله القادر عبادي
وامائي بدلت سيئاتكم حسنات وغفرت لكم السيئات واحللتكم برضائي عنكم دار الجلال فاذا كان
وقت العصر فقاموا وتوضئوا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراءة الثالثة مكتوب فيها انا الله
الجليل جل ذكري وعظم سلطاني عبيدي وامائي حرمت ابدانكم على النار واسكنتكم مساكن الابرار ودفعت
عنكم برحمتي شر الاشرار فاذا كان وقت المغرب فقاموا وتوضئوا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراءة

الرابعة مكتوب فيها انا الله الجبار الكبير المتعال عبيدي وامائي صعد ملائكتي من عندكم بالرضا و
حق علي ان ارضيكم واعطيكم يوم القيمة منيتكم فاذا كانت وقت العشاء وقاموا وتوضؤا وصلوا
اخذ من الله عز وجل لهم البراءة الخامسة مكتوب فيها اني انا الله لا اله غيري ولا رب سواي عبادي
وامائي في بيوتكم تطهرتم والى بيوتي مشيتم وفي ذكري خضتم وحقي عرفتم وفرائضي اديتم اشهدك
يا جبرئيل وساير ملائكتي اني قد رضيت عنهم قال فينادي جبرئيل بثلاثة اصوات كل ليلة بعد صلوة
العشاء يا ملائكة الله ان الله تبارك وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى ملك في السموات السبع
الا استغفر للمصلين ودعا لهم بالمداومة على ذلك فمن رزق صلوة الليل من عبد او امة قام لله عز
وجل مخلصا فتوضأ وضوءا سابغا وصلى لله عز وجل بنية صادقة وقلب سليم وبدن خاشع
وعين دامعة جعل الله تبارك وتعالى خلفه تسعة صفوف من الملائكة في كل صف ما لا يحصي عددهم
الا الله تبارك وتعالى احد طرفي كل صف بالمشرق والاخر بالمغرب قال فاذا فرغ كتب له بعددهم درجات
قال منصور كان الربيع بن بدر اذا حدث بهذا الحديث يقول اين انت يا غافل عن هذا الكرم واين
انت عن قيام هذا الليل وعن جزيل هذا الثواب وعن هذه الكرامة حدثنا الحسين بن ابراهيم رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن ابي الصلت الهروي قال ان المامون قال للرضا
علي بن موسى عم يا ابن رسول الله قد عرفت فضلك وعلمك وزهدك وورعك وعبادتك واراك احق
بالخلافة مني فقال الرضا عليه السلام بالعبودية لله عز وجل افتخر وبالزهد في الدنيا ارجو النجاة من شر الدنيا
وبالورع عن المحارم ارجو الفوز بالمغانم وبالتواضع في الدنيا ارجو الرفعة عند الله عز وجل
فقال له المامون اني قد رايت ان اعزل نفسي عن الخلافة واجعلها لك وابايعك فقال له الرضا
ان كانت هذه الخلافة لك وجعلها الله لك فلا يجوز ان تخلع لباسا البسكه الله وتجعله لغيرك
وان كانت الخلافة ليست لك فلا يجوز لك ان تجعل لي ما ليس لك فقال له المامون يا ابن رسول الله
لا بد لك من قبول هذا الامر فقال لست افعل ذلك طايعا ابدا فما زال يجهد به اياما حتى يئس من
قبوله فقال له فان لم تقبل الخلافة ولم تحب مبايعتي لك فكن ولي عهدي لتكون لك الخلافة بعدي
فقال الرضا عليه السلام والله لقد حدثني ابي عن ابائه عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله
اني اخرج من الدنيا قبلك مقتولا بالسم مظلوما تبكي علي ملائكة السماء وملائكة الارض وادفن
في ارض غربة الى جنب هرون الرشيد فبكى المامون ثم قال له يا ابن رسول الله ومن الذي يقتلك
او يقدر على الاساءة اليك وانا حي فقال الرضا عليه السلام اما اني لو اشاء ان اقول من الذي يقتلني
لقلت فقال المامون يا ابن رسول الله انما تريد بقولك هذا التخفيف عن نفسك ودفع هذا الامر
عنك ليقول الناس انك زاهد في الدنيا فقال الرضا عليه السلام والله ما كذبت منذ خلقني ربي عز وجل

وما

وما زهدت في الدنيا للدنيا ولكني لأعلم ما تريد فقال المأمون وما اريد قال الامان على الصدق قال
لك الامان قال تريد بذلك ان يقول الناس ان علي بن موسى لم يزهد في الدنيا بل زهدت الدنيا فيه
الا ترون كيف قبل ولاية العهد طمعا في الخلافة فغضب المأمون ثم قال انك تتلقاني ابدا بما اكرهه
وقد امنت سطواتي فبالله اقسم لئن قبلت ولاية العهد والا اجبرتك على ذلك فان فعلت والا ضر
عنقك فقال الرضا عليه السلام قد نهاني الله عز وجل ان القي بيدي الى التهلكة فان كان الامر على هذا
فافعل ما بدا لك وانا اقبل ذلك على اني لا اولي احدا ولا اعزل احدا ولا انقض رسما ولا سنة واكون
في الامر من بعيد مشيرا فرضي منه بذلك وجعله ولي عهده على كراهة منه عليه السلام لذلك **المجلس السابع
عشر يوم الجمعة** للنصف من شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رض قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا ابي عن محمد بن ابي عمير عن مالك بن
انس عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن علي عليه السلام قال جاء الفقراء الى
رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان للاغنياء ما يعتقون وليس لنا ولهم ما
يحجون به وليس لنا ولهم ما يتصدقون به وليس لنا ولهم ما يجاهدون به وليس لنا فقال من كبر الله
تبارك وتعالى مائة مرة كان افضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق
مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها
وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس عملا ذلك اليوم الا من زاد قال فبلغ ذلك
الاغنياء فصنعوه قال فعادوا الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما
قلت فصنعوه فقال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابو طالب عبد الله بن الصلت القمي قال حدثنا يونس بن عبد
الرحمن بن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال ان اسم رسول الله
في صحف ابراهيم الماحي وفي توراة موسى الحاد وفي انجيل عيسى احمد وفي الفرقان محمد قيل فما تاويل
الماحي فقال الماحي صورة الاصنام وماحي الاوثان والازلام وكل معبود دون الرحمن قيل فما تاويل
الحاد قال يحاد من حاد الله ودينه قريبا كان او بعيدا قيل فما تاويل احمد قال حسن ثناء الله عز وجل
عليه في الكتب بما حمد من افعاله قيل فما تاويل محمد قال ان الله وملائكته وجميع انبيائه ورسله وجميع
اممهم يحمدونه ويصلون عليه وان اسمه لمكتوب على العرش محمد رسول الله وكان عليه السلام يلبس من
القلانس اليمنية والبيضاء والمضربة ذات الاذنين في الحرب وكانت له عنزة يتكئ عليها ويخرجها
في العيدين فيخطب بها وكان له قضيب يقال له الممشوق وكان له فسطاط يسمى الكن وكانت له قصعة

تسمى المنبعة وكان له قضيب يسمى الرتي وكان له فرسان يقال لاحدهما المرتجز وللآخر السكب وكان له
بغلتان يقال لاحدهما الدلدل وللاخرى الشهباء وكانت له ناقتان يقال لاحدهما العضباء وللاخرى
الجدعاء وكان له سيفان يقال لاحدهما ذو الفقار وللآخر العون وكان له سيفان آخران يقال لاحدهما
المخذم وللآخر الرسوم وكان له حمار يسمى يعفور وكانت له عمامة تسمى السحاب وكان له درع تسمى ذات
الفضول لها ثلث حلقات فضة حلقة بين يديها وحلقتان خلفها وكانت له راية تسمى العقاب و
كان له بعير يحمل عليه يقال له الدياج وكان له لواء يسمى المعلوم وكان له مغفر يقال له الاسعد
فسلم ذلك كله الى علي عليه السلام عند موته واخرج خاتمه وجعله في اصبعه فذكر علي ع انه وجد في قائمة
سيفه من سيوفه صحيفة فيها ثلثة احرف صل من قطعك وقل الحق ولو على نفسك واحسن الى من اساء
اليك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس لا ادعهن حتى الممات الاكل على الحضيض مع العبيد وركوبي الحمار موكفا
وحلبي العنز بيدي ولبس الصوف والتسليم على الصبيان لتكون سنة من بعدي حدثنا احمد بن زياد الهمداني
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال دخلت على علي بن موسى الرضا ع
فقلت له يا بن رسول الله ان الناس يقولون انك قبلت ولاية العهد مع اظهارك الزهد في الدنيا
فقال ع قد علم الله كراهتي لذلك فلما خيرت بين قبول ذلك وبين القتل اخترت القبول على القتل
ويحهم اما علموا ان يوسف ع كان نبيا رسولا فلما دفعته الضرورة الى تولي خزائن العزيز قال له اجعلني
على خزائن الارض اني حفيظ عليم ودفعتني الضرورة الى قبول ذلك على اكراه واجبار بعد الاشراف على
الهلاك على اني ما دخلت في هذا الامر الا دخول خارج منه فالى الله المشتكى وهو المستعان حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق رضه قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه
قال قال الرضا ع من تذكر مصابنا وبكى لما ارتكب منا كان معنا في درجتنا يوم القيمة ومن ذكر بمصابنا
فبكى وابكى لم تبك عينه يوم تبكي العيون ومن جلس مجلسا يحيى فيه امرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب
قال وقال الرضا ع في قول الله عز وجل ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها قال ان احسنتم
احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها رب يغفر لها قال وقال الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل فاصفح
الصفح الجميل قال العفو من غير عتاب قال وقال الرضا ع في قول الله عز وجل هو الذي يريكم البرق
خوفا وطمعا قال خوفا للمسافر وطمعا للمقيم قال وقال الرضا ع من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر
من الصلوة على محمد وآله فانها تهدم الذنوب هدما وقال ع الصلوة على محمد وآله تعدل عند الله
عز وجل التسبيح والتهليل والتكبير حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا علي بن زياد قال حدثنا الهيثم بن عدي عن الاعمش
عن يونس بن ابي اسحق قال حدثنا ابو الصقر عن عدي بن ارطاة قال قال معاوية يوما لعمرو بن العاص يا

ابا عبد الله انما ادهى لك عمرو انا للبديهة وانت للروية قال معوية قضيت لي على نفسك وانا ادهى منك
في البديهة فقال عمرو فاين كان دهاؤك يوم رفعت المصاحف قال بها غلبتني يا ابا عبد الله افلا
اسئلك عن شيء تصدقني فيه قال والله ان الكذب لقبيح فاسئل عما بدا لك اصدقك فقال هل
غششتني منذ نصحتني قال لا قال بلى والله لقد غششتني اما اني لا اقول في كل المواطن ولكن في موطن
واحد قال واي موطن هذا قال يوم دعاني علي بن ابي طالب ع للمبارزة فاستشرتك فقلت ما ترى
يا ابا عبد الله فقلت كفو كريم فاشرت علي بمبارزته وانت تعلم من هو فعلمت انك غششتني
قال يا امير المؤمنين دعاك رجل الى مبارزته عظيم الشرف جليل الخطر فكنت من مبارزته على احدى
الحسنيين اما ان تقتله فتكون قد قتلت قتال الاقران وتزداد به شرفا الى شرفك وتخلو بملكك واما
ان تعجل الى مرافقة الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا قال معاوية هذه شر من الاولى والله
اني لاعلم اني لو قتلته دخلت النار ولو قتلني دخلت النار قال عمرو فما حملك على قتاله قال الملك
عقيم ولن يسمعها مني احد بعدك حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ره قال حدثنا الحسين بن محمد
بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال رسول الله ص من دان بديني وسلك منهاجي واتبع سنتي فليدن بتفضيل الائمة
من اهل بيتي على جميع امتي فان مثلهم في هذه الامة مثل باب حطة في بني اسرائيل حدثنا ابي ره
قال حدثنا محمد بن احمد بن علي بن الصلت عن عمه عبد الله بن الصلت عن يونس عن عبد الرحمن عن
عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال اوحى الله عز وجل
الى رسوله ص اني شكرت لجعفر بن ابي طالب ع اربع خصال فدعاه النبي ص فاخبره فقال لولا ان الله
اخبرك ما اخبرتك ما شربت خمرا قط لاني علمت ان لو شربتها زال عقلي وما كذبت قط لان الكذب
ينقص المروة وما زنيت قط لاني خفت اني اذا عملت عمل بي وما عبدت صنما قط لاني علمت انه لا
يضر ولا ينفع قال فضرب النبي ص يده على عاتقه فقال حق لله عز وجل ان يجعل لك جناحين تطير
بهما مع الملائكة في الجنة **المجلس الثالث عشر يوم الثلثا** لاحدى عشر بقين من شهر صفر
من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
بن بابويه القمي ره قال حدثنا علي بن الفضل بن العباس البغدادي شيخ لاصحاب الحديث قال
اخبرنا ابو الحسن علي بن ابراهيم قال حدثنا ابو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي التمامي وابو
جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى بن سالم ابن عم الحسن بن صالح وكان يفضل على
الحسن بن صالح قال حدثنا مسعر عن عطية عن جابر قال قال رسول الله ص مكتوب على باب الجنة
لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخو رسول الله قبل ان يخلق الله السموات والارض بالفي عام

حدثنا علي بن الفضل بن العباس البغدادي قال قرأت على احمد بن محمد بن سليمان بن الحرث قلت حدثكم
محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا حسين الاشقر قال حدثنا عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي تلقى آدم من ربه فتاب عليه قال سأله بحق
محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب عليه حدثنا يعقوب بن يوسف بن يعقوب
الفقيه شيخ لاهل الري قال حدثنا اسمعيل بن محمد الصفار البغدادي قال حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة
الكندي قال حدثنا عبد الرحمن بن شريك قال حدثنا ابي عن الاعمش عن عطا قال سئلت عايشة عن علي
ابن ابي طالب عليه السلام فقالت ذلك خير البشر ولا يشك الا كافر حدثنا يعقوب بن يوسف بن يعقوب قال اخبرنا عبد
الرحمن الحنطي قال حدثنا احمد بن يحيى الازدي قال حدثنا حسن بن حسين العرني قال حدثنا ابراهيم بن يوسف
عن شريك عن منصور عن ربعي عن حذيفة انه سئل عن علي عليه السلام فقال ذلك خير البشر ولا يشك فيه الا
منافق حدثنا محمد بن احمد الصيرفي وكان من اصحاب الحديث قال حدثنا ابو جعفر محمد بن العباس بن بسام
مولى بني هاشم قال حدثنا ابو الخير قال وحدثنا محمد بن يونس المصري قال حدثنا عبد الله بن يونس
ابو الخير قالا حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا ابو بكر النخعي عن شريك عن ابي اسحق عن ابي وايل عن
حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال علي ابن ابي طالب خير البشر ومن ابى فقد كفر
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري عن محمد بن السندي عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي الزبير المكي قال رايت جابر
متوكيا على عصا وهو يدور في سكك الانصار ومجالسهم وهو يقول علي خير البشر فمن ابى فقد كفر
يا معشر الانصار ادبوا اولادكم على حب علي فمن ابى فانظروا في شان امه حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي
قال حدثني ابو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي بن العباس الرازي قال حدثني ابي عبد الله بن محمد
بن علي بن العباس بن هرون التميمي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثني ابي موسى بن جعفر
قال حدثني ابي جعفر ابن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني
ابي الحسين بن علي قال حدثني اخي الحسن بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله
انت خير البشر ولا يشك فيك الا كافر حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله
ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب عليه السلام قال حدثني جدي يحيى بن الحسن بن جعفر قال
حدثني ابراهيم بن علي والحسن بن يحيى قالا حدثنا نصر بن مزاحم عن ابي خالد عن زيد بن علي عن آبائه
عن علي عليه السلام قال كان لي عشر من رسول الله صلى الله عليه وآله لم يعطهن احد قبلي ولا يعطاهن احد بعدي قال لي
يا علي انت اخي في الدنيا واخي في الآخرة وانت اقرب الناس مني موقفا يوم القيمة ومنزلي ومنزلك في
الجنة متواجهان كمنزل الاخوين وانت الوصي وانت الولي وانت الوزير عدوك عدوي وعدوي

عند الله ودليلك وليي ويلي ولي الله عزوجل حدثنا عبدالله بن النضر بن سمعان التميمي الخرقاني رحمه الله
قال حدثنا جعفر بن محمد المكي قال اخبرنا ابو محمد عبدالله بن اسحق المدائني عن محمد بن زياد عن مغيرة
عن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير قال كنا جلوسا في مجلس في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وآله فتذاكرنا اعمال اهل بدر وبيعة الرضوان فقال ابو الدرداء يا قوم الا اخبركم باقل القوم
مالا واكثرهم ورعا واشدهم اجتهادا في العبادة قالوا من قال علي بن ابي طالب عليه السلام قال فوالله ان كان في
جماعة اهل المجلس لمعرض عنه بوجهه ثم انتدب له رجل من الانصار فقال له يا عويمر لقد تكلمت
بكلمة ما وافقك عليها احد منذ اتيت بها فقال ابو الدرداء يا قوم اني قائل ما رأيت وليقل كل قوم
منكم ما رأوا شهدت علي بن ابي طالب عليه السلام بشويحطات النجار وقد اعتزل عن مواليه واختفى ممن يليه واستتر
بمغيلات النخل فافتقدته وبعد علي مكانه فقلت لحق بمنزله فاذا انا بصوت حزين ونغمة شجي وهو يقول
الهي كم من موبقة حلمت عن مقابلتها بنقمتك وكم من جريرة تكرمت عن كشفها بكرمك الهي ان طال
في عصيانك عمري وعظم في الصحف ذنبي فما انا مؤمل غير غفرانك ولا انا براج غير رضوانك فشغلني
الصوت واقتفيت الاثر فاذا هو علي بن ابي طالب عليه السلام بعينه فاستترت له فاخملت الحركة فركع ركعات
في جوف الليل الغابر ثم فرغ الى الدعاء والبكاء والبث والشكوى فكان مما به الله ناجاه ان قال الهي
افكر في عفوك فتهون علي خطيئتي ثم اذكر العظيم من اخذك فتعظم علي بليتي ثم قال آه ان انا قرأت في الصحف
سيئة انا ناسيها وانت محصيها فتقول خذوه فياله من مأخوذ لا تنجيه عشيرته ولا تنفعه قبيلته يرحمه
الملأ اذا اذن فيه بالنداء ثم قال آه من نار تنضج الاكباد والكلى آه من نار نزاعة للشوى آه من غمرة
من ملهبات لظى قال ثم انغمر في البكاء فلم اسمع له حسا ولا حركة فقلت غلب عليه النوم لطول السهر اوقظه
لصلاة الفجر قال ابو الدرداء فاتيته فاذا هو كالخشبة الملقاة فحركته فلم يتحرك وزويته فلم ينزو فقلت
انا لله وانا اليه راجعون مات والله علي بن ابي طالب قال فاتيت منزله مبادرا انعاه اليهم فقالت فاطمة عليها السلام
يا ابا الدرداء ما كان من شأنه ومن قصته فاخبرتها الخبر فقالت هي والله يا ابا الدرداء الغشية التي تأخذه
من خشية الله ثم اتوه بماء فنضحوه على وجهه فافاق ونظر الي وانا ابكي فقال مما بكاؤك يا ابا الدرداء
فقلت مما اراه تنزله بنفسك فقال يا ابا الدرداء فكيف ولو رأيتني ودعي بي الى الحساب وايقن اهل
الجرائم بالعذاب واحتوشتني ملائكة غلاظ وزبانية فظاظ فوقفت بين يدي الملك الجبار قد اسلمني
الاحباء ورحمني اهل الدنيا لكنت اشد رحمة لي بين يدي من لا تخفى عليه خافية فقال ابو الدرداء فوالله
ما رأيت ذلك لاحد من اصحاب رسول الله حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن داود بن
فرقد قال سمعت ابي يسأل ابا عبدالله الصادق عليه السلام متى يدخل وقت المغرب فقال اذا غاب كرسيها قال

وما كرسيها قال قرصها قال فمتى تغيب قرصها قال اذا نظرت فلم تره حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد
ابن عبد الله قال حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن عيسى وموسى بن جعفر ابن ابي جعفر البغدادي عن ابي طالب
عبد الله بن الصلت القمي عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن ابي يزيد قال الصادق جعفر بن محمد ع
اذا غابت الشمس فقد دخل وقت المغرب حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن ابي اسامة زيد الشحام او غيره قال
صعدت مرة جبل ابي قبيس والناس يصلون المغرب فرايت الشمس لم تغب انما توارت خلف الجبل
عن الناس فلقيت ابا عبد الله الصادق ع فاخبرته بذلك فقال لي ولم فعلت ذلك بئس ما صنعت انما
تصليها اذا لم ترها خلف جبل غابت او غارت ما لم يتجلاها سحاب او ظلمة تظلها فانما عليك مشرقك
ومغربك وليس على الناس ان يبحثوا حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رض قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن موسى بن
الحسن والحسن بن علي عن احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة بن مهران قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام في المغرب انا ربما صلينا ونحن نخاف ان تكون الشمس خلف الجبل او قد
سترها منا الجبل فقال ليس عليك صعود الجبل حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا الحسين بن الحسن بن
ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان
رسول الله ص يصلي المغرب ويصلي معه حي من الانصار يقال لهم بنو سلمة منازلهم على نصف ميل فيصلون
معه ثم ينصرفون الى منازلهم وهم يرون مواضع نبلهم حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله
ابن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن بكير عن
عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول صحبني رجل كان يمسي بالمغرب ويغلس بالفجر فكنت
انا اصلي المغرب اذا وجبت الشمس واصلي الفجر اذا استبان لي الفجر فقال لي الرجل ما يمنعك ان تصنع مثل
ما اصنع فان الشمس تطلع على قوم قبلنا وتغرب عنا وهي طالعة على اخرين بعد قال فقلت انما علينا
ان نصلي اذا وجبت الشمس عنا واذا طلع الفجر عندنا ليس علينا الا ذلك وعلى اولئك ان يصلوا اذا
غربت عنهم حدثنا ابي ومحمد بن الحسن واحمد بن محمد بن يحيى العطار رض قالوا حدثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب عن موسى بن يسار العطار عن المسعودي عن عبد الله بن الزبير
عن ابان بن تغلب والربيع بن سليمان وابان بن ارقم وغيرهم قالوا اقبلنا من مكة حتى اذا كنا بوادي
الاجفر اذا نحن برجل يصلي ونحن ننظر الى شعاع الشمس فوجدنا في انفسنا فجعل يصلي ونحن ندعو عليه
حتى صلى ركعة ونحن ندعو عليه ونقول هذا من شباب اهل المدينة فلما اتيناه اذا هو ابو عبد الله
جعفر بن محمد ع فنزلنا فصلينا معه وقد فاتتنا ركعة فلما قضينا الصلوة قمنا اليه فقلنا
جعلنا فداك هذه الساعة تصلي فقال اذا غابت الشمس فقد دخل الوقت

المجلس التاسع عشر وهو

يوم

يوم الجمعة لثمان بقين من شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن حسان وابي اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد
قال حدثنا عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال اتت ام ايمن الى رسول الله ص فقالت
يا رسول الله ان ام ايمن لم تنم البارحة من البكاء لم تزل تبكي حتى اصبحت قال فبعث رسول الله
الى ام ايمن فجاءته فقال لها يا ام ايمن لا ابكى الله عينيك ان جيرانك اتوني واخبروني انك البارحة
الليل تبكين اجمع فلا ابكى الله عينيك ما الذي ابكاك قالت يا رسول الله رايت رؤيا عظيمة شديدة
فلم ازل ابكي الليل اجمع فقال لها رسول الله ص فقصيها على رسول الله فان الله ورسوله اعلم
فقالت تعظم علي ان اتكلم بها فقال لها ان الرؤيا ليست على ما ترى فقصيها على رسول الله ص قالت
رايت في ليلتي هذه كان بعض اعضائك ملقى في بيتي فقال لها رسول الله نامت عينك يا ام
ايمن تلد فاطمة الحسين فتربينه وتلبنه فيكون بعض اعضائي في بيتك فلما ولدت فاطمة
الحسين ع فكان يوم السابع امر رسول الله ص فحلق راسه وتصدق بوزن شعره فضة وعق
عنه ثم هيأته ام ايمن ولفته في برد رسول الله ص ثم اقبلت به الى رسول الله ص فقال ص مرحبا
بالحامل والمحمول يا ام ايمن هذا تاويل رؤياك حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن ابراهيم بن رجاء الجحدري عن علي بن جابر قال حدثني عثمان بن داود الهاشمي عن محمد بن مسلم
عن حمران بن اعين عن ابي محمد شيخ لاهل الكوفة قال لما قتل الحسين بن علي ع اسر من معسكره غلامان
صغيران فاتي بهما عبيد الله بن زياد فدعا سجانا له فقال خذ هذين الغلامين اليك فمن طيب
الطعام فلا تطعمهما ومن البارد فلا تسقهما وضيق عليهما سجنهما وكان الغلامان يصومان
النهار فاذا جنهما الليل اتيا بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح فلما طال بالغلامين المكث
حتى صارا في السنة قال احدهما لصاحبه يا اخي قد طال بنا مكثنا ويوشك ان تفنى اعمارنا وتبلى ابداننا
فاذا جاء الشيخ فاعلمه مكاننا وتقرب اليه بمحمد ص لعله يوسع علينا في طعامنا ويزيد في شرابنا فلما
جنهما الليل اقبل الشيخ اليهما بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح فقال له الغلام الصغير يا شيخ
اتعرف محمدا قال فكيف لا اعرف محمدا وهو نبيي قال افتعرف جعفر بن ابي طالب قال وكيف لا
اعرف جعفرا وقد انبت الله له جناحين يطير بهما مع الملائكة كيف يشاء قال افتعرف علي بن ابي طالب ع
قال وكيف لا اعرف عليا وهو ابن عم نبيي واخو نبيي قال له يا شيخ فنحن من عترة نبيك محمد ص
ونحن من ولد مسلم بن عقيل بن ابي طالب بيدك اسارى نسالك من طيب الطعام فلا تطعمنا ومن
بارد الشراب فلا تسقينا وقد ضيقت علينا سجننا فانكب الشيخ على قدميهما يقبلهما ويقول نفسي

بنفسكما الفداء وبوجهي لوجهكما الوقاء يا عترة نبي الله المصطفى هذا باب السجن بين يديكما مفتوح
فخذا اي طريق شئتما فلما جنهما الليل اتاهما بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح ووقفهما على
الطريق وقال لهما سيرا يا حبيبي الليل واكمنا النهار حتى يجعل الله عز وجل لكما من امركما فرجا
ومخرجا ففعل الغلامان ذلك فلما جنهما الليل انتهيا الى عجوز على باب فقالا لها يا عجوز انا غلامان
صغيران غريبان حدثان غير خبيرين بالطريق وهذا الليل قد جننا اضيفينا سواد ليلتنا هذه فاذا
اصبحنا لزمنا الطريق فقالت لهما فمن انتما يا حبيبي فقد شممت الروايح كلها فما شممت رايحة هي
اطيب من رايحتكما فقالا لها يا عجوز نحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله هربنا من سجن عبيد الله
ابن زياد من القتل قالت العجوز يا حبيبي ان لي ختنا فاسقا قد شهد الواقعة مع عبيد الله بن زياد اتخوف
ان يصيبكما ههنا فيقتلكما قالا سواد ليلتنا هذه فاذا اصبحنا لزمنا الطريق فقالت سآتيكما
بطعام ثم اتتهما بطعام فاكلا وشربا فلما ولجا الفراش قال الصغير للكبير يا اخي انا نرجو ان نكون قد
امنا ليلتنا هذه فتعال حتى اعانقك وتعانقني واشم رايحتك وتشم رايحتي قبل ان يفرق الموت
بيننا ففعل الغلامان ذلك واعتنقا وناما فلما كان في بعض الليل اقبل ختن العجوز الفاسق حتى قرع الباب
قرعا خفيفا فقالت العجوز من هذا قال انا فلان قالت ما الذي اطرقك هذه الساعة وليس هذا لك
بوقت قال ويحك افتحي الباب قبل ان يطير عقلي وتنشق مرارتي في جوفي جهد البلاء قد نزل بي قالت ويحك
ما الذي نزل بك قال هرب غلامان صغيران من عسكر عبيد الله بن زياد فنادى الامير في معسكره من جاء براس
واحد منهما فله الف درهم ومن جاء براسيهما فله الفا درهم فقد اتعبت وتعبت ولم يصل في يدي شيء فقالت
العجوز يا ختني احذر ان يكون محمد خصمك في القيامة قال لها ويحك ان الدنيا محرص عليها فقالت وما
تصنع بالدنيا وليس معها آخرة قال اني لاراك تحامين عنهما كان عندك من طلب الامير شيء فقومي فان
الامير يدعوك قالت ما يصنع الامير بي وانما انا عجوز في هذه البرية قال انما لي الطلب افتحي لي الباب حتى اريح
واستريح فاذا اصبحت فكرت في اي الطريق آخذ في طلبهما ففتحت له الباب واتته بطعام فاكل وشرب
فلما كان في بعض الليل سمع غطيط الغلامين في جوف البيت فاقبل يهيج كما يهيج البعير ويخور كما يخور
الثور ويلمس بكفه جدار البيت حتى وقعت يده على جنب الغلام الصغير فقال له من هذا قال اما انا
فصاحب المنزل فمن انتما فاقبل الصغير يحرك الكبير ويقول قم يا حبيبي فقد والله وقعنا فيما كنا نحاذر
قال لهما من انتما قالا له يا شيخ ان نحن صدقناك فلنا الامان قال نعم قالا امان الله وامان رسوله
وذمة الله وذمة رسول الله قال نعم قالا ومحمد بن عبد الله على ذلك من الشاهدين قال نعم قالا والله
على ما نقول وكيل وشهيد قال نعم قالا له يا شيخ فنحن من عترة نبيك محمد ص هربنا من سجن عبيد الله
ابن زياد من القتل فقال لهما من الموت هربتما والى الموت وقعتما الحمد لله الذي اظفرني بكما فقام

الى

الى الغلامين فشد اكتافهما فنام الغلامان ليلتهما مكتفين فلما انفجر عمود الصبح دعا غلاما له اسود
يقال له فليح فقال خذ هذين الغلامين فانطلق بهما الى شاطئ الفرات واضرب اعناقهما وائتني برؤسهما لانطلق
بهما الى عبيد الله بن زياد واخذ جائزة الفي درهم فحمل الغلام السيف ومشى امام الغلامين فما مضى الا
غير بعيد حتى قال احد الغلامين يا اسود ما اشبه سوادك بسواد بلال مؤذن رسول الله ص قال ان مولاي
قد امرني بقتلكما فمن انتما قالا له يا اسود نحن من عترة نبيك محمد ص هربنا من سجن عبيد الله بن زياد
من القتل اضافتنا عجوزكم هذه ويريد مولاك قتلنا فانكب الاسود على اقدامهما يقبلهما ويقول نفسي
لنفسكما الفداء ووجهي لوجهكما الوقاء يا عترة نبي الله المصطفى والله لا يكون محمد ص خصمي في القيمة ثم عدا
فرمى بالسيف من يده ناحية وطرح نفسه في الفرات وعبر الى الجانب الآخر فصاح به مولاه يا غلام عصيتني
فقال يا مولاي انما اطعتك ما دمت لا تعصي الله فاذا عصيت الله فانا منك برئ في الدنيا والآخرة
فدعا ابنه فقال يا بني انما اجمع الدنيا حلالها وحرامها لك والدنيا محرص عليها فخذ هذين الغلامين
لك فانطلق بهما الى شاطئ الفرات واضرب اعناقهما وائتني برؤسهما لانطلق بهما الى عبيد الله بن زياد
واخذ جائزة الفي درهم فاخذ السيف ومشى امام الغلامين فما مضى الا غير بعيد حتى قال احد الغلامين
يا شاب ما اخوفني على شبابك هذا من نار جهنم فقال يا حبيبي فمن انتما قالا من عترة نبيك محمد ص يريد
والدك قتلنا فانكب الغلام على اقدامهما يقبلهما ويقول لهما مقالة الاسود ورمى بالسيف ناحية و
طرح نفسه في الفرات وعبر فصاح به ابوه يا بني عصيتني قال لان اطيع الله واعصيك احب الي من
ان اعصي الله واطيعك قال الشيخ لا يلي قتلكما احد غيري واخذ السيف ومشى امامهما فلما صار الى
شاطئ الفرات سل السيف من جفنه فلما نظر الغلامان الى السيف مسلولا اغرورقت اعينهما
وقالا له يا شيخ انطلق بنا الى السوق واستمتع باثماننا ولا ترد ان يكون محمد خصمك في القيمة غدا
فقال لا ولكن اقتلكما واذهب برؤسكما الى عبيد الله بن زياد واخذ جائزة الفين فقالا له يا شيخ
اما تحفظ قرابتنا من رسول الله ص فقال ما لكما من رسول الله قرابة قالا له يا شيخ فائت بنا الى عبيد الله
بن زياد حتى يحكم فينا بامره قال ما الي ذلك سبيل الا التقرب اليه بدمكما قالا له يا شيخ اما ترحم صغر
سننا قال ما جعل الله لكما في قلبي من الرحمة شيئا قالا يا شيخ ان كان ولا بد فدعنا نصلي ركعات قال
فصليا ما شئتما ان نفعتكما الصلوة فصلى الغلامان اربع ركعات ثم رفعا طرفيهما الى السماء فناديا
يا حي يا حليم يا احكم الحاكمين احكم بيننا وبينه بالحق فقام الى الاكبر فضرب عنقه واخذ براسه ووضعه
في المخلاة واقبل الغلام الصغير يتمرغ في دم اخيه وهو يقول حتى القى رسول الله ص وانا مختضب بدم اخي
فقال لا عليك سوف الحقك باخيك ثم قام الى الغلام الصغير فضرب عنقه واخذ راسه ووضعه
في المخلاة ورمى ببدنيهما في الماء وهما يقطران دما ومر حتى اتى بهما عبيد الله بن زياد وهو قاعد على

كرسوله وبيده قضيب خيزران فوضع الرأسين بين يديه فلما نظر اليهما قام ثم قعد ثلثا ثم قال الويل لك
اين ظفرت بهما قال اضافتهما عجوز لنا قال فما عرفت لهما حق الضيافة قال لا قال فاي شيء قالا لك
قال قالا يا شيخ اذهب بنا الى السوق فبعنا فانتفع باثماننا فلا ترد ان يكون محمد ص خصمك في
القيمة قال فاي شيء قلت لهما قال قلت لا ولكن اقتلكما وانطلق براسكما الى عبيد الله بن زياد واخذ
جايزة الفي درهم قال فاي شيء قالا لك قال قالا انطلق بنا الى عبيد الله بن زياد حتى يحكم فينا بامره قال
فاي شيء قلت قال قلت ليس الى ذلك سبيل الا التقرب اليه بدمكما قال افلا جئتني بهما حيين فكنت
اضعف لك الجايزة واجعلها اربعة الاف الف درهم قال ما رأيت الى ذلك سبيلا الا التقرب اليك
بدمهما قال فاي شيء قالا لك ايضا قال قالا يا شيخ احفظ قرابتنا من رسول الله قال فاي شيء قلت لهما
قال قلت ما لكما من رسول الله قرابة قال ويلك فاي شيء قالا لك ايضا قال قالا يا شيخ ارحم صغر سننا
قال فما رحمتهما قال قلت ما جعل الله لكما من الرحمة في قلبي شيئا قال ويلك فاي شيء قالا لك ايضا قال
قالا دعنا نصلي ركعات فقلت فصليا ما شئتما ان نفعتكما الصلوة فصلى الغلامان اربع ركعات قال
فاي شيء قالا في آخر صلوتهما قال رفعا طرفيهما الى السماء وقالا يا حي يا حليم يا احكم الحاكمين احكم
بيننا وبينه بالحق قال عبيد الله بن زياد فان احكم الحاكمين قد حكم بينكم من للفاسق قال فانتدب له
رجل من اهل الشام فقال انا له قال فانطلق به الى الموضع الذي قتل فيه الغلامين فاضرب عنقه ولا
تترك ان يختلط دمه بدمهما وعجل براسه ففعل الرجل ذلك وجاء براسه فنصبه على قناة فجعل الصبيان
يرمونه بالنبل والحجارة وهم يقولون هذا قاتل ذرية رسول الله ص **المجلس العشرون** يوم الثلثا
لاربع ليال بقين من شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رة قال حدثنا عبد الله بن
الحسن المؤدب قال حدثنا احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا جعفر بن الحسن
عن عبيد الله بن موسى العبسي عن محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله
الانصاري انه قال لقد سمعت رسول الله ص يقول في علي ع خصالا لو كانت واحدة منها في جميع الناس
لاكتفوا بها فضلا قوله ص من كنت مولاه فعلي مولاه وقوله ص علي مني كهارون من موسى وقوله ص
علي مني وانا منه وقوله ص علي مني كنفسي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي وقوله ص حرب علي
حرب الله وسلم علي سلم الله وقوله ص ولي علي ولي الله وعدو علي عدو الله وقوله ص علي
حجة الله وخليفته على عباده وقوله ص حب علي ايمان وبغضه كفر وقوله ص حزب علي حزب الله وحزب
اعدائه حزب الشيطان وقوله ص علي مع الحق والحق معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض وقوله ص
علي قسيم الجنة والنار وقوله ص من فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل

وقوله ص

وقوله ص شيعة علي هم الفائزون يوم القيمة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا
ابو جعفر احمد بن اسحق بن بهلول القاضي في داره بمدينة السلم قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن يزيد
عن ابي شيبة الجوهري عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تقبلوا لي بست
اتقبل لكم بالجنة اذا حدثتم فلا تكذبوا واذا وعدتم فلا تخلفوا واذا ائتمنتم فلا تخونوا وغضوا
ابصاركم واحفظوا فروجكم وكفوا ايديكم والسنتكم حدثنا احمد بن زياد رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم قال حدثنا القاسم بن محمد البرمكي قال حدثنا ابو الصلت الهروي قال لما جمع المامون لعلي بن
موسى الرضا عليه السلم اهل المقالات من اهل الاسلام والديانات من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين
وسائر اهل المقالات فلم يقم احد الا وقد الزمه حجته كانه قد القم حجرا فقام اليه علي بن محمد بن الجهم
فقال له يا بن رسول الله اتقول بعصمة الانبياء قال بلى قال فما تعمل في قول الله عز وجل وعصى ادم ربه فغوى
وقوله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه وقوله في يوسف ولقد همت به وهم بها
وقوله عز وجل في داود وظن داود انما فتناه وقوله في نبيه محمد ص وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فقال مولانا الرضا عليه السلم ويحك يا علي اتق الله ولا تنسب الى
انبياء الله الفواحش ولا تتاول كتاب الله عز وجل برايك فان الله عز وجل يقول وما يعلم تاويله
الا الله والراسخون في العلم اما قوله عز وجل في ادم وعصى ادم ربه فغوى فان الله عز وجل خلق ادم
حجة في ارضه وخليفة في بلاده لم يخلقه للجنة وكانت المعصية من ادم في الجنة لا في الارض لتتم مقادير
امر الله عز وجل فلما اهبط الى الارض وجعل حجة وخليفة عصم بقوله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا
وال ابراهيم وال عمران على العالمين واما قوله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه
انما ظن ان الله عز وجل لا يضيق عليه رزقه الا تسمع قول الله عز وجل واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه
اي ضيق عليه ولو ظن ان الله لا يقدر عليه لكان قد كفر واما قوله عز وجل في يوسف ولقد همت به وهم
بها فانها همت بالمعصية وهم يوسف بقتلها ان اجبرته لعظم ما داخله فصرف الله عنه قتلها والفاحشة
وهو قوله كذلك لنصرف عنه السوء يعني القتل والفحشاء يعني الزنا واما داود فما يقول من قبلكم فيه فقال علي
ابن الجهم يقولون ان داود كان في محرابه يصلي اذ تصور له ابليس على صورة طير احسن ما يكون من الطيور
فقطع صلوته وقام لياخذ الطير فخرج الطير الى الدار فخرج في اثره فطار الطير الى السطح فصعد في طلبه
فسقط الطير في دار اوريا بن حنان فاطلع داود في اثر الطير فاذا بامراة اوريا تغتسل فلما نظر اليها هويها
وكان اوريا قد اخرجه في بعض غزواته فكتب الى صاحبه ان قدم اوريا امام الحرب فقدم فظفر اوريا بالمشركين
فصعب ذلك على داود فكتب الثانية ان قدمه امام التابوت فقتل اوريا رحمه الله وتزوج داود بامراته
قال فضرب الرضا عليه السلم بيده على جبهته وقال انا لله وانا اليه راجعون لقد نسبتم نبيا من انبياء الله

الى التهاون بصلوته حتى خرج في اثر الطير ثم بالفاحشة ثم بالقتل فقال يا ابن رسول الله فما كانت
خطيئته فقال ويحك ان داود انما ظن ان ما خلق الله عز وجل خلقا هو اعلم منه فبعث الله عز وجل اليه
الملكين فتسورا المحراب فقالا خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط
ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب فعجل داود عليه السلام على المدعى عليه
فقال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه ولم يسئل المدعي البينة على ذلك ولم يقبل على المدعى عليه فيقول
ما تقول فكان هذا خطيئة حكمه لا ما ذهبتم اليه الا تسمع قول الله عز وجل يقول يا داود انا جعلناك
خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق الى آخر الاية فقلت يا ابن رسول الله فما قصته مع اوريا فقال الرضا ع
ان المرأة في ايام داود اذا مات بعلها او قتل لا تتزوج بعده ابدا واول من اباح الله عز وجل له ان يتزوج بامرأة
قتل بعلها داود فذلك الذي شق على اوريا واما محمد نبيه صلعم وقول الله عز وجل له وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فان الله عز وجل عرف نبيه صلعم اسماء ازواجه في دار الدنيا واسماء ازواجه في الاخرة
وانهن امهات المؤمنين واحدى من سمى له زينب بنت جحش وهي يومئذ تحت زيد بن حارثة فاخفى اسمها
في نفسه ولم يبده لكيلا يقول احد من المنافقين انه قال في امرأة في بيت رجل انها احدى ازواجه من امهات
المؤمنين وخشي قول المنافقين قال الله عز وجل والله احق ان تخشاه في نفسك وان الله عز وجل ما تولى
تزويج احد من خلقه الا تزويج حواء من آدم وزينب من رسول الله صلعم وفاطمة من علي عليه السلام قال فبكى علي بن
الجهم وقال يا ابن رسول الله انا تائب الى الله عز وجل ان انطق في انبياء الله بعد يومي هذا الا بما ذكرته
حدثنا محمد بن ابراهيم رض قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن عن علي بن موسى الرضا عن
ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه الباقر محمد بن علي عن ابيه زين العابدين علي
ابن الحسين عن ابيه سيد الشهداء الحسين بن علي عن ابيه سيد الوصيين امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليهم السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطبنا ذات يوم فقال ايها الناس انه قد اقبل
اليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله افضل الشهور وايامه افضل الايام ولياليه
افضل الليالي وساعاته افضل الساعات هو شهر دعيتم فيه الى ضيافة الله وجعلتم فيه من اهل كرامة الله
انفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فاسئلوا الله ربكم بنيات
صادقة وقلوب طاهرة ان يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فان الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر
العظيم واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم ووقروا
كباركم وارحموا صغاركم وصلوا ارحامكم واحفظوا السنتكم وغضوا عما لا يحل النظر اليه ابصاركم
وعما لا يحل الاستماع اليه اسماعكم وتحننوا على ايتام الناس يتحنن على ايتامكم وتوبوا الى الله من ذنوبكم
وارفعوا اليه ايديكم بالدعاء في اوقات صلواتكم فانها افضل الساعات ينظر الله عز وجل فيها

بالرحمة

بالرحمة الى عباده يجيبهم اذا ناجوه ويلبيهم اذا نادوه ويعطيهم اذا سألوه ويستجيب لهم اذا دعوه ايها الناس
ان انفسكم مرهونة باعمالكم ففكوها باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من اوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم
واعلموا ان الله تعالى ذكره اقسم بعزته ان لا يعذب المصلين والساجدين وان لا يروعهم بالنار يوم يقوم
الناس لرب العالمين ايها الناس من فطر منكم صائما مؤمنا في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق
نسمة ومغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل يا رسول الله وليس كلنا يقدر على ذلك فقال اتقوا النار ولو بشق تمرة
اتقوا النار ولو بشربة من ماء ايها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جواز على الصراط يوم
تزل فيه الاقدام ومن خفف في هذا الشهر عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه ومن كف فيه شره كف الله
عنه غضبه يوم يلقاه ومن اكرم فيه يتيما اكرمه الله يوم يلقاه ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه
ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه ومن تطوع فيه بصلوة كتب الله له براءة من النار ومن ادى
فيه فرضا كان له ثواب من ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور ومن اكثر فيه من الصلوة علي ثقل الله ميزانه
يوم تخف الموازين ومن تلا فيه اية من القران كان له مثل اجر من ختم القران في غيره من الشهور ايها الناس
ان ابواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فاسألوا ربكم لا يغلقها عليكم وابواب النيران مغلقة فاسألوا ربكم
لا يفتحها عليكم والشياطين مغلولة فاسألوا ربكم لا يسلطها عليكم قال امير المؤمنين عليه السلام فقمت فقلت
يا رسول الله ما افضل الاعمال في هذا الشهر فقال يا ابا الحسن افضل الاعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله
عز وجل ثم بكى فقلت يا رسول الله ما يبكيك فقال يا علي ابكي لما يستحل منك في هذا الشهر كأني بك وانت
تصلي لربك وقد انبعث اشقى الاولين والاخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فضربك ضربة على قرنك
فخضب منها لحيتك قال امير المؤمنين عليه السلام فقلت يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني فقال في سلامة
من دينك ثم قال يا علي من قتلك فقد قتلني ومن ابغضك فقد ابغضني ومن سبك فقد سبني لانك
مني كنفسي روحك من روحي وطينتك من طينتي ان الله تبارك وتعالى خلقني واياك واصطفاني واياك
اختارني للنبوة واختارك للامامة فمن انكر امامتك فقد انكر نبوتي يا علي انت وصيي وابو ولدي
وزوج ابنتي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي امرك امري ونهيك نهيي اقسم بالذي بعثني بالنبوة
وجعلني خير البرية انك لحجة الله على خلقه وامينه على سره وخليفته على عباده

المجلس الحادي والعشرون

يوم الجمعة سلخ شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن ... الحافظ قال حدثنا احمد بن عبد الله
بن يزيد قال حدثنا محمد بن ثواب قال حدثنا اسحق بن منصور ... قال حدثنا ابو جعفر البجلي عن عبد الله
بن لهيعة عن عبد الرحمن يعني ابن زياد عن سلمة بن يسار عن جابر بن عبد الله قال لما قدم علي عليه السلام
على رسول الله صلى الله عليه وآله بفتح خيبر قال له رسول الله لولا ان تقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى

المسيح عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم قولا لا تمر بملاء الا اخذوا التراب من تحت رجليك ومن فضل
طهورك يستشفوا به ولكن حسبك ان تكون مني انا منك ترثني وارثك وانك مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي وانك تبرئ ذمتي وتقاتل على سنتي وانك غدا على الحوض خليفتي وانك
اول من يرد على الحوض وانك اول من يكسى معي وانك اول داخل الجنة من امتي وان شيعتك
على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي اشفع لهم ويكونوا غدا في الجنة جيراني وان حربك حربي
وسلمك سلمي وان سرك سري وعلانيتك علانيتي وان سريرة صدرك كسريرتي وان ولدك
ولدي وانك تنجز عداتي وان الحق معك وان الحق على لسانك وقلبك وبين عينيك الايمان
مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي وانه لن يرد على الحوض مبغض لك ولن يغيب عنه
محب لك حتى يرد الحوض معك قال فخر علي عليه السلم ساجدا ثم قال الحمد لله الذي انعم علي
بالاسلم وعلمني القران وحببني الى خير البرية خاتم النبيين وسيد المرسلين احسانا منه
وفضلا منه علي قال فقال النبي صلى الله عليه وآله لولا انت لم يعرف المومنون بعدي حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا العباس بن الفضل المقري قال حدثنا علي بن الفرات الاصبهاني
قال حدثنا احمد بن محمد البصري قال حدثنا جندل بن والق قال حدثنا علي بن حماد عن سعيد
عن ابن عباس انه مر بمجلس من مجالس قريش وهم يسبون علي بن ابي طالب ع فقال لقائده ما يقول
هؤلاء قال يسبون عليا قال قربني اليهم فلما ان وقف عليهم قال ايكم الساب لله قالوا سبحان الله
ومن يسب الله فقد اشرك بالله قال فايكم الساب رسول الله ص قالوا ومن يسب رسول الله فقد كفر
قال فايكم الساب علي بن ابي طالب ع قالوا قد كان ذلك قال فاشهد بالله واشهد لله لقد سمعت
رسول الله ص يقول من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله عز وجل ثم مضى فقال لقائده
فهل قالوا شيئا حين قلت لهم ما قلت قال ما قالوا شيئا قال كيف رايت وجوههم قال نظروا اليك
باعين محمرة نظر التيوس الى شفار الجازر قال زدني فداك ابوك قال خزر الحواجب نواكس اذقانهم
نظر الذليل الى العزيز القاهر قال زدني فداك ابوك قال ما عندي غير هذا قال لكن عندي احياؤهم
خزي على امواتهم والميتون فضيحة للغابر حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
ابن عيسى عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال سمعته
يقول من صلى اربع ركعات يقرا في كل ركعة خمسين مرة قل هو الله احد لم ينفتل وبينه
وبين الله عز وجل ذنب الا غفر له حدثنا محمد بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن زيد الشحام عن الصادق جعفر بن محمد ع
قال ما من عبد يقول كل يوم سبع مرات اسال الله الجنة واعوذ بالله من النار الا قالت النار

يا رب

ابو الحسن

اذقانهم

الغابر الباقي والغابر الماضي

يا رب اعف عني حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابي عمير عن معوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال اصبر
على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه حدثنا الحسين بن
احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن ابي عمير عن جعفر بن
عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت ابا جعفر الباقر عليه السلام يقول من قرأ آية الكرسي مرة صرف الله عنه الف
مكروه من مكاره الدنيا والف مكروه من مكاره الاخرة ايسر مكروه الدنيا الفقر وايسر مكروه الاخرة
عذاب القبر حدثنا محمد بن الحسن بن شاذويه المؤدب قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن
جامع الحميري قال حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن مدرك
ابن الهزهاز قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يا مدرك رحم الله عبدا اجتر مودة الناس
الينا فحدثهم بما يعرفون وترك ما ينكرون حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ان داود عليه السلام خرج
ذات يوم يقرأ الزبور وكان اذا قرأ الزبور لا يبقى جبل ولا حجر ولا طاير ولا سبع الا جاوبه فما
زال يمر حتى انتهى الى جبل فاذا على ذلك الجبل نبي عابد يقال له حزقيل فلما سمع دوي الجبال و
اصوات السباع والطير علم انه داود عليه السلام فقال داود يا حزقيل اتاذن لي فاصعد اليك قال لا فبكى داود
فاوحى الله جل جلاله اليه يا حزقيل لا تعير داود وسلني العافية فقام حزقيل فاخذ بيد داود فرفعه اليه
فقال داود يا حزقيل هل هممت بخطيئة قط قال لا فقال فهل دخلك العجب مما انت فيه من عبادة
الله عز وجل قال لا قال فهل ركنت الى الدنيا فاحببت ان تاخذ من شهوتها ولذتها قال بلى ربما
عرض بقلبي قال فماذا تصنع اذا كان ذلك قال ادخل هذا الشعب فاعتبر بما فيه قال فدخل داود النبي عليه السلام
الشعب فاذا سرير من حديد عليه جمجمة بالية وعظام فانية واذا لوح من حديد فيه كتابة فقراها
داود عليه السلام فاذا هي انا اروى بن شلم ملكت الف سنة وبنيت الف مدينة وافتضضت الف بكر فكان
اخر عمري ان صار التراب فراشي والحجارة وسادتي والديدان والحيات جيراني فمن رآني فلا
يغتر بالدنيا حدثنا احمد بن زياد رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه قال حدثنا ابو احمد محمد
ابن زياد الازدي عن ابان بن عثمان وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال من ختم صيامه
بقول صالح او عمل صالح تقبل الله منه صيامه فقيل له يا ابن رسول الله ما القول الصالح قال
شهادة ان لا اله الا الله والعمل الصالح اخراج الفطرة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال
حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن عبد الله بن الفضل الهاشمي
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال خطب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام

عبد الله الكو [illegible]

الناس يوم الفطر فقال ايها الناس ان يومكم هذا يوم يثاب فيه المحسنون ويخسر فيه المسيئون
وهو اشبه يوم بيوم قيامتكم فاذكروا بخروجكم من منازلكم الى مصلاكم خروجكم من الاجداث الى
ربكم واذكروا بوقوفكم في مصلاكم وقوفكم بين يدي ربكم واذكروا برجوعكم الى منازلكم رجوعكم
الى منازلكم في الجنة او النار واعلموا عباد الله ان ادنى ما للصائمين والصائمات ان يناديهم
ملك في اخر يوم من شهر رمضان ابشروا عباد الله فقد غفر لكم ما سلف من ذنوبكم فانظروا
كيف تكونون فيما تستانفون وقال الصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليهما لبعض اصحابه
اذا كان ليلة الفطر فصل المغرب ثلثا ثم اسجد وقل في سجودك يا ذا الطول يا ذا الحول يا مصطفى
محمد وناصره صل على محمد وال محمد واغفر لي كل ذنب اذنبته ونسيته وهو عندك في كتاب
مبين ثم تقول مائة مرة اتوب الى الله وكبر بعد المغرب والعشاء الاخرة وصلوة الغداة
وصلوة العيد كما تكبر ايام التشريق تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر
ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما ابلانا ولا تقل فيه ورزقنا من بهيمة الانعام فان
ذلك في ايام التشريق

المجلس الثاني والعشرون

يوم العيد غرة شهر شوال سنة
ست وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
قال حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمن عن نوح بن شعيب عن محمد
ابن اسمعيل بن بزيع عن صلح بن عقبة عن علقمة بن محمد الحضرمي عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله عبادي كلكم ضال
الا من هديته وكلكم فقير الا من اغنيته وكلكم مذنب الا من عصمته حدثنا ابي رة قال حدثنا علي
ابن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمن عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسمعيل عن صلح بن عقبة عن علقمة
عن الصادق جعفر بن محمد ع قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله فادعى عليه سبعين درهما ثمن
ناقة فقال له النبي صلى الله عليه وآله يا اعرابي الم تستوف مني ذلك فقال لا فقال النبي ص اني قد اديت
قال الاعرابي قد رضيت برجل يحكم بيني وبينك فقام النبي ص معه فتحاكما الى رجل من قريش فقال
الرجل للاعرابي ما تدعي على رسول الله قال سبعين درهما ثمن ناقة بعتها منه فقال ما تقول يا رسول الله
فقال قد اوفيته فقال القرشي قد اقررت له يا رسول الله بحقه فاما ان تقيم شاهدا يشهد بانك
قد اوفيته واما ان توفيه السبعين التي يدعيها عليك فقام النبي ص مغضبا يجر رداءه وقال
والله لاقصدن من يحكم بيننا بحكم الله تعالى ذكره فتحاكم معه الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع
فقال للاعرابي ما تدعي على رسول الله قال سبعين درهما ثمن ناقة بعتها منه قال ما تقول يا رسول الله
قال قد اوفيته فقال يا اعرابي ان رسول الله ص يقول قد اوفيتك فهل صدق فقال لا ما اوفاني فاخرج

امير المؤمنين

امير المؤمنين عليه السلام بسيفه من غمده وضرب عنق الاعرابي فقال رسول الله صلعم يا علي لم فعلت هذا
قال لانه كذبك يا رسول الله ومن كذبك فقد حل دمه ووجب قتله فقال النبي صلى الله عليه وآله
يا علي والذي بعثني بالحق نبيا ما اخطأت حكم الله تبارك وتعالى فيه فلا تعد الى مثلها حدثنا ابي رض
قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسمعيل عن صالح
عن علقمة قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام وقد قلت له يا ابن رسول الله اخبرني عمن تقبل شهادته
ومن لا تقبل فقال يا علقمة كل من كان على فطرة الاسلام جازت شهادته قال فقلت له تقبل شهادة مقترف
بالذنوب فقال يا علقمة لو لم تقبل شهادة المقترفين للذنوب لما قبلت الا شهادات الانبياء والاوصياء صلوات الله عليهم
لانهم المعصومون دون سائر الخلق فمن لم تره بعينك يرتكب ذنبا او لم يشهد عليه بذلك شاهدان
فهو من اهل العدالة والستر وشهادته مقبولة وان كان في نفسه مذنبا ومن اغتابه بما فيه فهو خارج
عن ولاية الله عز وجل داخل في ولاية الشيطان ولقد حدثني ابي عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله
قال من اغتاب مؤمنا بما فيه لم يجمع الله بينهما في الجنة ابدا ومن اغتاب مؤمنا بما ليس فيه انقطعت
العصمة بينهما وكان المغتاب في النار خالدا فيها وبئس المصير قال علقمة فقلت للصادق ع يا ابن رسول الله
ان الناس ينسبوننا الى عظائم الامور وقد ضاقت بذلك صدورنا فقال ع يا علقمة ان رضا الناس لا
يملك والسنتهم لا تضبط وكيف تسلمون مما لم يسلم منه انبياء الله ورسله وحججه عليهم السلام
الم ينسبوا يوسف ع الى انه هم بالزنا الم ينسبوا ايوب ع الى انه ابتلي بذنوبه الم ينسبوا داود ع الى انه تبع
الطير حتى نظر الى امراة اوريا فهويها وانه قدم زوجها امام التابوت حتى قتل ثم تزوج بها الم
ينسبوا موسى ع الى انه عنين واذوه حتى براه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها الم ينسبوا جميع انبياء الله
الى انهم سحرة طلبة الدنيا الم ينسبوا مريم بنت عمران ع الى انها حملت بعيسى من رجل نجار اسمه
يوسف الم ينسبوا نبينا محمد صلعم الى انه شاعر مجنون الم ينسبوه الى انه هوى امراة زيد بن حارثة
فلم يزل بها حتى استخلصها لنفسه الم ينسبوه يوم بدر الى انه اخذ لنفسه من المغنم قطيفة حمراء حتى
اظهره الله عز وجل على القطيفة وبرا نبيه ص من الخيانة وانزل بذلك في كتابه وما كان لنبي ان يغل
ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة الم ينسبوه الى انه ص ينطق عن الهوى في ابن عمه علي ع حتى كذبهم الله
عز وجل فقال سبحانه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الم ينسبوه الى الكذب في قوله انه رسول
من الله اليهم حتى انزل الله عز وجل عليه ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا
حتى اتاهم نصرنا ولقد قال يوما عرج بي البارحة الى السماء فقيل والله ما فارق فراشه طول ليلته
وما قالوا في الاوصياء اكثر من ذلك الم ينسبوا سيد الاوصياء الى انه كان يطلب الدنيا والملك
وانه كان يؤثر الفتنة على السكون وانه يسفك دماء المسلمين بغير حلها وانه لو كان فيه خير ما

أمر خالد بن الوليد بضرب عنقه ألم ينسبوه إلى أنه ع أراد أن يتزوج ابنة أبي جهل على فاطمة عليها السلام وأن
رسول الله ص شكاه على المنبر إلى المسلمين فقال إن عليا يريد أن يتزوج ابنة عدو الله على ابنة نبي الله
ألا إن فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني ومن سرها فقد سرني ومن غاظها فقد غاظني ثم قال الصادق ع
يا علقمة ما أعجب أقاويل الناس في علي عليه السلام كم بين من يقول إنه رب معبود وبين من يقول إنه عبد عاص
للمعبود ولقد كان قول من ينسبه إلى العصيان أهون عليه من قول من ينسبه إلى الربوبية يا علقمة ألم
يقولوا لله عز وجل إنه ثالث ثلاثة ألم يشبهوه بخلقه ألم يقولوا إنه الدهر ألم يقولوا إنه الفلك ألم يقولوا
إنه جسم ألم يقولوا إنه صورة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا يا علقمة إن الألسنة التي يتناول ذات الله تعالى
ذكره بما لا يليق بذاته كيف تحبس عن تناولكم بما تكرهونه فاستعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها
من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين فإن بني إسرائيل قالوا لموسى ع أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد
ما جئتنا فقال الله عز وجل قل لهم يا موسى عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر
كيف تعملون حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن معقل القرميسيني قال حدثنا جعفر الوراق عن محمد بن الحسن الأشج
عن يحيى بن زيد بن علي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال خرج رسول الله ص ذات يوم وصلى الفجر ثم قال معاشر
الناس أيكم ينهض إلى ثلاثة نفر قد آلوا باللات والعزى ليقتلوني وقد كذبوا ورب الكعبة قال فأحجم
الناس وما تكلم أحد فقال ما أحسب علي بن أبي طالب فيكم فقام إليه عامر بن قتادة فقال إنه وعك في هذه
الليلة ولم يخرج يصلي معك أفتأذن لي أن أخبره فقال النبي صلى الله عليه وآله شأنك فمضى إليه فأخبره
فخرج أمير المؤمنين ع كأنه نشط من عقال وعليه إزار قد عقد طرفيه على رقبته فقال يا رسول الله
ما هذا الخبر قال هذا رسول ربي يخبرني عن ثلاثة نفر قد نهضوا إلي لقتلي وقد كذبوا ورب الكعبة
فقال علي ع يا رسول الله أنا لهم سرية وحدي هو ذا ألبس علي ثيابي فقال رسول الله ص بل هذه ثيابي و
هذه درعي وهذا سيفي فدرعه وعممه وقلده وأركبه فرسه وخرج أمير المؤمنين ع فمكث ثلاثة أيام
لا يأتيه جبرئيل بخبره ولا خبر من الأرض وأقبلت فاطمة بالحسن والحسين على وركيها تقول أوشك أن
يؤتم هذين الغلامين فأسبل النبي ص عينه يبكي ثم قال معاشر الناس من يأتيني بخبر علي أبشره
بالجنة وافترق الناس في الطلب لعظيم ما رأوا بالنبي ص وخرج العواتق فأقبل عامر بن قتادة يبشر
بعلي ع وهبط جبرئيل على النبي ص وأخبره بما كان فيه وأقبل علي أمير المؤمنين عليه السلام معه أسيران
ورأس وثلاثة أبعرة وثلاثة أفراس فقال النبي ص تحب أن أخبرك بما كنت فيه يا أبا الحسن فقال
المنافقون هو منذ ساعة قد أخذه المخاض وهو الساعة يريد أن يحدثه فقال النبي ص بل تحدث
أنت يا أبا الحسن لتكون شهيدا على القوم قال نعم يا رسول الله لما صرت في الوادي رأيت هؤلاء
ركبانا على الأباعر فنادوني من أنت فقلت أنا علي بن أبي طالب ابن عم رسول الله ص فقالوا ما نعرف

لله

لله من رسول سواء علينا وقفنا عليك او على محمد وشدّ على هذا المقول وذا ربيني وبينه ضربات

وهبّت ريح حمراء سمعت صوتك فيها يا رسول الله وانت تقول قد قطعت لك جربان درعه

فاضرب بحبل عاتقه فضربته فلم احفره ثم هبت ريح صفراء سمعت صوتك فيها يا رسول الله وانت تقول

قد قلبت لك الدرع عن فخذه فاضرب فخذه فضربته ووكزته وقطعت راسه ورميت به وقال لي هذان

الرجلان بلغنا ان محمدا رفيق شفيق رحيم فاحملنا اليه ولا تعجل علينا وصاحبنا كان يعدّ بالف فارس

فقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي اما الصوت الاول الذي صكّ مسامعك فصوت جبرئيل واما الاخر

فصوت ميكائيل قدّم الى احد الرجلين فقدّمه فقال قل لا اله الا الله واشهد اني رسول الله فقال

لنقل جبل ابي قبيس احب الي من ان اقول هذه الكلمة قال يا علي اخّره واضرب عنقه ثم قال قدم الاخر

فقال قل لا اله الا الله واشهد اني رسول الله قال الحقني بصاحبي قال يا علي اخره واضرب عنقه فاخره

وقام امير المؤمنين عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول

لا تقتله فانه حسن الخلق سخي في قومه فقال النبي يا علي امسك فان هذا رسول ربي عز وجل يخبرني

انه حسن الخلق سخي في قومه فقال المشرك تحت السيف هذا رسول ربك يخبرك قال نعم قال والله

ما ملكت درهما مع اخ لي قط ولا قطبت وجهي في الحرب وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله

فقال رسول الله هذا ممن جرّه حسن خلقه وسخاؤه الى جنات النعيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله

على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين

المجلس ٢٣

يوم الاثنين لليلتين خلتا من شوال من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه

القمي ره قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي

عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن المغيرة بن توبة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه

عن جده ع قال لما اشرف امير المؤمنين ع على المقابر قال يا اهل التربة ويا اهل الغربة اما الدور فقد سكنت

واما الازواج فقد نكحت واما الاموال فقد قسمت فهذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم ثم التفت الى

اصحابه فقال لو اذن لهم في الكلام لاخبروكم ان خير الزاد التقوى حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن

ابيه عن الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال

قال علي عليه السلام ما من يوم يمرّ على ابن آدم الا قال له ذلك اليوم يا ابن آدم انا يوم جديد وانا عليك شهيد

فقل فيّ خيرا واعمل فيّ خيرا اشهد لك به يوم القيمة فانك لن تراني بعده ابدا حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره

قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم قال حدثنا هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد

عن ابيه عن ابائه ع قال قال علي عليه السلام ان للمرء المسلم ثلثة اخلاء فخليل يقول له انا معك حيا وميتا

وهو عمله وخليل يقول له انا معك حتى تموت وهو ماله فاذا مات صار للوارث وخليل يقول له انا معك الى

باب

باب قبرانه ثم اخلبك وهو ولده حدثنا جعفر بن علي الكوفي قال حدثني الحسن بن علي بن عبد الله بن
المغيرة عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابائه ع قال قال علي عليه السلام ما انزل الموت حق منزلته من عد غدا من اجله حدثنا محمد بن علي
عن عمه محمد بن ابي القاسم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابائه ع ان امير المؤمنين عليه السلام خطب بالبصرة فقال بعد ما حمد الله عز وجل واثنى عليه
وصلى على النبي وآله المدة وان طالت قصيرة والماضي للمقيم عبرة والميت للحي عظة وليس لامس ان مضى
عودة ولا المرء من غد على ثقة الاول للاوسط رائد والاوسط للاخر قائد وكل لكل مفارق وكل بكل
لاحق والموت لكل غالب واليوم الهائل لكل ازف وهو اليوم الذي لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله
بقلب سليم ثم قال معاشر شيعتي اصبروا على عمل لا غنى بكم عن ثوابه واصبروا عن عمل لا صبر لكم على عقابه
انا وجدنا الصبر على طاعة الله اهون من الصبر على عذاب الله عز وجل اعلموا انكم في اجل محدود وامل
ممدود ونفس معدود ولا بد للاجل ان يتناهى وللامل ان يطوى وللنفس ان يحصى ثم دمعت عيناه
وقرا وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن
ابي ايوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال قال امير المؤمنين ع جمع الخير كله في ثلث
خصال النظر والسكوت والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة
وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه ذكرا وبكى على
خطيئته وامن الناس شره حدثنا الحسين بن احمد ره قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن
الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عن علي عليه السلام قال اغتنموا الدعاء عند خمسة مواطن عند قراءة القران وعند الاذان وعند نزول
الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة وعند دعوة المظلوم فانها ليس لها حجاب دون العرش حدثنا
محمد بن القسم الاسترابادي ره قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي عن ابيه عن محمد
ابن علي عن ابيه الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي
ابن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام كم من غافل ينسج ثوبا ليلبسه
وانما هو كفنه ويبني بيتا ليسكنه وانما هو موضع قبره وقيل لامير المؤمنين ع ما الاستعداد للموت
قال اداء الفرائض واجتناب المحارم والاشتمال على المكارم ثم لا يبالي اوقع على الموت ام وقع الموت عليه
والله ما يبالي ابن ابي طالب اوقع على الموت ام وقع الموت عليه وقال امير المؤمنين ع في بعض خطبه ايها
الناس ان الدنيا دار فناء والاخرة دار بقاء فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا استاركم عند من لا

يخفى

حبستم

يخفى عليه اسراركم واخرجوا من الدنيا قلوبكم من قبل ان تخرج منها ابدانكم ففي الدنيا حييتم وللآخرة
خلقتم انما الدنيا كالسم يأكله من لا يعرفه ان العبد اذا مات قالت الملائكة ما قدم وقال الناس ما خلف
فقدموا فضلا يكن لكم ولا تؤخروا كلا يكن عليكم فان المحروم من حرم خير ماله والمغبوط من ثقل بالصدقات
والخيرات موازينه واحسن في الجنة بها مهاده وطيب على الصراط بها مسلكه حدثنا احمد بن محمد ره
قال حدثني ابي عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان عن ثابت بن دينار
عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الاوصياء امير المؤمنين علي بن
ابي طالب ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الائمة من بعدي اثنا عشر اولهم انت يا علي وآخرهم القائم
الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الارض ومغاربها حدثنا ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس
قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد القبطي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام اغفل
الناس قول رسول الله ص في علي بن ابي طالب ع يوم مشربة ام ابراهيم كما اغفلوا قوله فيه يوم غدير خم ان
رسول الله ص كان في مشربة ام ابراهيم وعنده اصحابه اذ جاء علي عليه السلام فلم يفرجوا له فلما رآهم لا يفرجون
له قال يا معشر الناس هذا اهل بيتي تستخفون بهم وانا حي بين ظهرانيكم اما والله لئن غبت عنكم
فان الله لا يغيب عنكم ان الروح والراحة والبشر والبشارة لمن ائتم بعلي وتولاه وسلم له وللاوصياء
من ولده حقا علي ان ادخلهم في شفاعتي لانهم اتباعي فمن تبعني فانه مني سنة جرت في من ابراهيم لاني
من ابراهيم وابراهيم مني وفضلي له فضل وفضله فضلي وانا افضل منه تصديق قولي قول ربي ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله قد ثبت رجله في مشربة ام ابراهيم حين
عاده الناس وصلى الله على سيدنا محمد وآله

المجلس ٢٣

المجلس ٢٣ يوم الاربعاء لثلث خلون من شوال من سنة
سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
قال حدثنا ابي ره قال حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري عن يوسف بن الحارث عن محمد بن مهران عن علي بن الحسن قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
اسمعيل بن معوية عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة زين عرش رب العالمين
بكل زينة ثم يؤتى بمنبرين من نور طولهما مائة ميل فيوضع احدهما عن يمين العرش والاخر عن يسار
العرش ثم يؤتى بالحسن والحسين عليهما السلام فيقوم الحسن على احدهما والحسين على الاخر يزين الرب تعالى
بهما عرشه كما يزين المرأة قرطاها حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان رسول الله ص كان جالسا ذات يوم اذ اقبل الحسن ع فلما رآه بكى ثم
قال الي الي يا بني فما زال يدنيه حتى اجلسه على فخذه اليمنى ثم اقبل الحسين ع فلما رآه بكى ثم قال الي الي يا بني

امين

فما زال

فما زال يدنيه حتى أجلسه على فخذه اليسرى ثم أقبلت فاطمة عليها السلام فلما رآها بكى ثم قال إليّ إليّ يا بنية
فأجلسها بين يديه ثم أقبل أمير المؤمنين عليه السلام فلما رآه بكى ثم قال إليّ إليّ يا أخي فما زال يدنيه حتى أجلسه إلى
الجنب الأيمن فقال له أصحابه يا رسول الله ما ترى واحداً من هؤلاء إلا بكيت أو ما فيهم من تسر برؤيته
فقال صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية إني وإياهم لأكرم الخلق على الله عز وجل وما على
وجه الأرض نسمة أحب إلي منهم أما علي بن أبي طالب فإنه أخي وشقيقي وصاحب الأمر بعدي وصاحب لوائي
في الدنيا والآخرة وصاحب حوضي وشفاعتي وهو مولى كل مسلم وإمام كل مؤمن وقائد كل تقي وهو وصيي
وخليفتي على أهلي وأمتي في حياتي وبعد مماتي محبه محبي ومبغضه مبغضي وبولايته صارت أمتي مرحومة و
بعداوته صارت المخالفة له منها ملعونة وإني بكيت حين أقبل لأني ذكرت غدر الأمة به بعدي حتى إنه ليزال
عن مقعدي وقد جعله الله له بعدي ثم لا يزال الأمر به حتى يضرب على قرنه ضربة تخضب منها لحيته في أفضل
الشهور شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وأما ابنتي فاطمة فإنها
سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين وهي بضعة مني وهي نور عيني وهي ثمرة فؤادي وهي روحي التي
بين جنبي وهي الحوراء الإنسية متى قامت في محرابها بين يدي ربها جل جلاله زهر نورها لملائكة السماء
كما يزهر نور الكواكب لأهل الأرض ويقول الله عز وجل لملائكته يا ملائكتي انظروا إلى أمتي فاطمة سيدة
إمائي قائمة بين يدي ترتعد فرائصها من خيفتي وقد أقبلت بقلبها على عبادتي أشهدكم أني قد أمنت شيعتها
من النار وإني لما رأيتها ذكرت ما يصنع بها بعدي كأني بها وقد دخل الذل بيتها وانتهكت حرمتها وغصبت
حقها ومنعت إرثها وكسر جنبها وأسقطت جنينها وهي تنادي يا محمداه فلا تجاب وتستغيث فلا تغاث
فلا تزال بعدي محزونة مكروبة باكية تتذكر انقطاع الوحي عن بيتها مرة وتتذكر فراقي أخرى وتستوحش
إذا جنها الليل لفقد صوتي الذي كانت تستمع إليه إذا تهجدت بالقرآن ثم ترى نفسها ذليلة بعد
أن كانت في أيام أبيها عزيزة فعند ذلك يؤنسها الله تعالى ذكره بالملائكة فنادتها بما نادت به مريم
بنت عمران فتقول يا فاطمة إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا فاطمة اقنتي
لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ثم يبتدئ بها الوجع فتمرض فيبعث الله عز وجل إليها مريم بنت
عمران تمرضها وتؤنسها في علتها فتقول عند ذلك يا رب إني قد سئمت الحياة وتبرمت بأهل الدنيا
فألحقني بأبي فيلحقها الله عز وجل بي فتكون أول من يلحقني من أهل بيتي فتقدم علي محزونة مكروبة
مغمومة مقتولة فأقول عند ذلك اللهم العن من ظلمها وعاقب من غصبها وذلل من أذلها وخلد في
نارك من ضرب جنبها حتى ألقت ولدها فتقول الملائكة عند ذلك آمين وأما الحسن فإنه ابني وولدي
ومني وقرة عيني وضياء قلبي وثمرة فؤادي وهو سيد شباب أهل الجنة وحجة الله على الأمة أمره أمري
وقوله قولي من تبعه فإنه مني ومن عصاه فليس مني وإني لما نظرت إليه تذكرت ما يجري عليه من

الذل

الذل بعدك فلا يزال الامر به حتى يقتل بالسم ظلما وعدوانا فعند ذلك تبكي الملائكة والسبع الشداد
لموته ويبكيه كل شيء حتى الطير في جو السماء والحيتان في جوف الماء فمن بكاه لم تعم عينه يوم تعمى
العيون ومن حزن عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن القلوب ومن زاره في بقيعه ثبتت قدمه على
الصراط يوم تزل فيه الاقدام واما الحسين فانه مني وهو ابني وولدي وخير الخلق بعد اخيه وهو
امام المسلمين ومولى المؤمنين وخليفة رب العالمين وغياث المستغيثين وكهف المستجيرين
وحجة الله على خلقه اجمعين وهو سيد شباب اهل الجنة وباب نجاة الامة امره امري وطاعته
طاعتي من تبعه فانه مني ومن عصاه فليس مني واني لما رايته تذكرت ما يصنع به بعدي كاني به
وقد استجار بحرمي وقبري فلا يجار فاضمه في منامه الى صدري وآمره بالرحلة عن دار هجرتي وابشره بالشهادة
فيرتحل عنها الى ارض مقتله وموضع مصرعه ارض كرب وبلاء وقتل وفناء تنصره عصابة من المسلمين
اولئك من سادة شهداء امتي يوم القيامة كاني انظر اليه وقد رمي بسهم فخر عن فرسه صريعا ثم
يذبح كما يذبح الكبش مظلوما ثم بكى رسول الله وبكى من حوله وارتفعت اصواتهم بالضجيج ثم قام
وهو يقول اللهم اني اشكو اليك ما يلقى اهل بيتي بعدي ثم دخل منزله حدثنا احمد بن هرون الفامي
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام ان الحسين بن علي
ابن ابي طالب دخل يوما الى الحسن فلما نظر اليه بكى فقال له ما يبكيك يا ابا عبد الله قال ابكي لما
يصنع بك فقال له الحسن عليه السلام ان الذي يؤتى الي سم يدس الي فاقتل به ولكن لا يوم كيومك يا ابا عبد الله
يزدلف اليك ثلاثون الف رجل يدعون انهم من امة جدنا محمد وينتحلون دين الاسلام فيجتمعون على
قتلك وسفك دمك وانتهاك حرمتك وسبي ذراريك ونسائك وانتهاب ثقلك فعندها تحل ببني امية
اللعنة وتمطر السماء رمادا ودما ويبكي عليك كل شيء حتى الوحوش في الفلوات والحيتان في البحار حدثنا
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا
ابو حفص العبدي عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سألتم الله
عز وجل فاسئلوا لي الوسيلة فسالت النبي عن الوسيلة فقال هي درجتي في الجنة وهي الف مرقاة ما بين
المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا وهي ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة زبرجد ومرقاة ياقوت الى
مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيمة حتى تنصب مع درجة النبيين فهي في درج النبيين كالقمر
بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته فياتي النداء
من عند الله عز وجل يسمع النبيين وجميع الخلق هذه درجة محمد فاقبل وانا يومئذ متزر بريطة من نور
على تاج الملك واكليل الكرامة وعلي بن ابي طالب امامي وبيده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله

المفلحون

المفلحون هم الفائزون بالله واذا مرّ كنّا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقرّبان لم نعرفهما ولم
نرهما واذا مررنا بالملائكة قالوا هذان نبيّان مرسلان حتى اعلو الدرجة وعلي يتبعني حتى اذا صرت
في اعلا درجة منها وعلي اسفل مني بدرجة فلا يبقى يومئذ نبي ولا صدّيق ولا شهيد الا قال
طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما على الله فينادي المناد من قبل الله جل جلاله يسمع النبيين والصديقين
والشهداء والمؤمنين هذا حبيبي محمد وهذا وليي علي طوبى لمن احبه وويل لمن ابغضه وكذب عليه
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله فلا يبقى يومئذ احد احبك يا علي الا استروح الى هذا الكلام
وابيض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن عاداك او نصب لك حربا او جحد لك حقا الا اسودّ وجهه واضطربت
قدماه فبينا انا كذلك اذا ملكان قد اقبلا الي اما احدهما فرضوان خازن الجنة واما الآخر فمالك خازن
النار فيدنو رضوان فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك من انت فما احسن وجهك
واطيب ريحك فيقول انا رضوان خازن الجنة وهذه مفاتيح الجنة بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد
فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع رضوان
فيدنو مالك فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك من انت فما اقبح وجهك وانكر
رؤيتك فيقول انا مالك خازن النار وهذه مقاليد النار بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول
قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع مالك فيقبل علي ومعه
مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يقف على عجزة جهنم وقد تطاير شررها وعلا زفيرها واشتد حرّها وعلي
آخذ بزمامها فتقول له جهنم جزني يا علي فقد اطفأ نورك لهبي فيقول لها علي قرّي يا جهنم خذي هذا
واتركي هذا خذي هذا عدوي واتركي هذا وليي فلجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي من غلام احدكم
لصاحبه فان شاء يذهبها يمنة وان شاء يذهبها يسرة ولجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي فيما يأمرها
به من جميع الخلائق وصلى الله على خير خلقه محمد وآله اجمعين

المجلس ٢٥

المجلس ٢٥ في فضل زيارة الرضا وفيه عشرة احاديث

مما املاه علينا بطوس بمشهد
الرضا علي بن موسى صلوات الله عليه وعلى آبائه يوم الجمعة لثلاث عشر بقين من ذي الحجة من سنة سبع
وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله
قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال حدثنا عبد الرحمن بن
حماد عن عبد الله بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع
يقول يخرج رجل من ولد ابني موسى اسمه اسم امير المؤمنين ع فيدفن في ارض طوس وهي بخراسان يقتل فيها
بالسم فيدفن فيها غريبا من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر من انفق من قبل الفتح وقاتل حدثنا
احمد بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال
حدثنا محمد بن سليمان البصري عن ابيه عن ابراهيم بن ابي حمزة الاسلمي قال حدثنا قبيصة عن جابر بن يزيد الجعفي

قال

قال سمعت سيد الاوصياء ووارث علم الانبياء ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع يقول

حدثني سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الاوصياء امير المؤمنين علي

ابن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب

الا نفس الله كربته ولا مذنب الا غفر الله ذنوبه حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن

محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قرأت كتاب ابي الحسن الرضا ع

ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله الف حجة قال فقلت لابي جعفر ع الف حجة قال اي والله والف الف

حجة لمن زاره عارفا بحقه حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن

الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال سمعت الرضا عليه السلم يقول ما زارني احد من

اوليائي عارفا بحقي الا تشفعت فيه يوم القيمة حدثنا علي بن عبد الله بن ابي خلف قال حدثنا عمران بن موسى

عن الحسن بن علي بن النعمن عن محمد بن فضيل عن غزوان الضبي قال اخبرني عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان

ابن سعد قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع سيقتل رجل من ولدي بارض خراسان بالسم ظلما

اسمه اسمي واسم ابيه ابن عمران موسى ع الا فمن زاره في غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر ولو كانت

مثل عدد النجوم وقطر الامطار وورق الاشجار حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد عن عمه عبد الله

بن عامر عن سليمن بن حفص المروزي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول من زار قبر ولدي علي كان

له عند الله عز وجل سبعين حجة مبرورة قلت سبعين حجة مبرورة قال نعم سبعين الف حجة قلت سبعين الف

حجة قال فقال رب حجة لا تقبل من زاره او بات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه قلت كمن زار الله

في عرشه قال نعم اذا كان يوم القيمة كان على عرش الله عز وجل اربعة من الاولين واربعة من الاخرين

فاما الاولون فنوح وابراهيم وموسى وعيسى واما الاربعة الاخرون فمحمد وعلي والحسن والحسين ثم

يمد المطمر فيقعد معنا زوار قبور الائمة الا ان اعلاها درجة واقربهم حبوة زوار قبر ولدي علي

قال الشيخ الفقيه ابو جعفر رض معنى قوله ع كان كمن زار الله في عرشه ليس بتشبيه لان الملئكة

تزور العرش وتلوذ به وتطوف حوله وتقول نزور الله في عرشه كما يقول الناس نحج بيت الله ونزور

الله لا ان الله عز وجل موصوف بمكان تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي بن موسى ع يقول

من زار قبر ابي ع بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فاذا كان يوم القيمة نصب له منبر

بحذاء منبر رسول الله ص حتى يفرغ الله من حساب عباده حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة رض قال حدثنا

علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله ع يقتل حفدتي

بارض خراسان في مدينة يقال لها طوس من زاره اليها عارفا بحقه اخذته بيدي يوم القيمة وادخلته الجنة

الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله م

وان كان من اهل الكتاب قلت جعلت فداك وما عرفان حقه قال يعلم انه امام مفترض الطاعة غريب
شهيد من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر سبعين شهيدا ممن استشهد بين يدي رسول الله
على حقيقة حدثنا علي بن احمد بن موسى رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن احمد بن محمد بن
صالح الرازي عن حمدان الديواني قال قال الرضا عليه السلام من زارني على بعد داري اتيته يوم القيمة
في ثلثة مواطن حتى اخلصه من اهوالها اذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان
وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس السادس والعشرون

المجلس ٢٦ بمشهد الرضا عليه السلام وهو يوم غدير خم لاثنا عشر ليلة بقين من
ذي الحجة من سنة سبع وستين وثلثمائة في المشهد حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي الجارود عن جابر بن يزيد الجعفي
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال خطبنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ايها الناس ان قدام منبركم هذا اربعة رهط من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله منهم انس بن مالك والبراء بن
عازب الانصاري والاشعث بن قيس الكندي وخالد بن يزيد البجلي ثم اقبل بوجهه على انس بن مالك فقال يا انس
ان كنت سمعت من رسول الله صلعم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله
حتى يبتليك ببرص لا تغطيه العمامة واما انت يا اشعث فان كنت سمعت رسول الله صلعم وهو يقول من كنت مولاه
فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله حتى يذهب
بكريمتيك واما انت يا خالد بن يزيد ان كنت سمعت رسول الله صلعم يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله الا ميتة جاهلية واما انت
يا براء بن عازب ان كنت سمعت رسول الله صلعم يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله الا حيث هاجرت منه قال جابر بن عبد الله الانصاري والله لقد
رايت انس بن مالك وقد ابتلي ببرص يغطيه بالعمامة فما تستره ولقد رايت الاشعث بن قيس وقد ذهبت
كريمتاه وهو يقول الحمد لله الذي جعل دعاء امير المؤمنين علي بن ابي طالب علي بالعمى في الدنيا ولم يدع
علي بالعذاب في الاخرة فاعذب فاما خالد بن يزيد فانه مات فاراد اهله ان يدفنوه وحفر له في منزله
فدفن فسمعت بذلك كندة فجاءت بالخيل والابل فعقرتها على باب منزله فمات ميتة جاهلية واما البراء
بن عازب فانه ولاه معاوية اليمن فمات بها ومنها كان هاجر حدثنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا
ابو عبد الله جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا محمد بن علي بن خلف قال حدثنا سهل بن عامر قال حدثنا
زافر بن سليمان عن شريك عن ابي اسحق قال قلت لعلي بن الحسين ع ما معنى قول النبي صلعم من كنت مولاه
فعلي مولاه قال اخبرهم انه الامام بعده حدثنا الحسين بن ابراهيم رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن جعفر

بن سلمة

بن مسلمة الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا الثقفي قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال سئل
زيد بن علي عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه قال نصبه علماً ليعلم به
حزب الله عند الفرقة اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا احمد بن محمد ابن سعيد الهمداني قال حدثنا جعفر بن
عبد الله المحمدي قال حدثنا كثير بن عياش عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل انما وليكم الله
ورسوله والذين آمنوا الآية قال ان رهطاً من اليهود اسلموا منهم عبد الله بن سلام واسد وثعلبة وابن
يامين وابن صوريا فاتوا النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا نبي الله ان موسى عليه السلام اوصى الى يوشع بن نون
فمن وصيك يا رسول الله ومن ولينا بعدك فنزلت هذه الآية انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله قوموا فقاموا فاتوا المسجد
فاذا سائل خارج فقال يا سائل اما اعطاك احد شيئاً قال نعم هذا الخاتم قال من اعطاكه قال اعطانيه
ذلك الرجل الذي يصلي قال على اي حال اعطاك قال كان راكعاً فكبر النبي صلى الله عليه وآله وكبر اهل المسجد فقال
النبي صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب وليكم بعدي قالوا رضينا بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد نبياً وبعلي بن
ابي طالب ولياً فانزل الله عز وجل ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون
فروي عن عمر بن الخطاب انه قال والله لقد تصدقت باربعين خاتماً وانا راكع لينزل في ما نزل في علي بن ابي
طالب فما نزل حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم
بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي عن سليمان بن عبد الله الهاشمي عن محمد بن سنان عن المفضل
عن جابر الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي
ابن ابي طالب عليه السلام يا علي انت اخي ووصيي ووارثي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد وفاتي محبك محبي ومبغضك
مبغضي وعدوك عدوي ووليك وليي حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن محمد بن عبد الجبار
عن ابي احمد الازدي عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله تبارك وتعالى آخى بيني وبين علي بن ابي طالب وزوجه ابنتي من فوق سبع سمواته واشهد على ذلك مقربي
ملائكته وجعله لي وصياً وخليفة فعلي مني وانا منه محبه محبي ومبغضه مبغضي وان الملائكة لتتقرب الى الله
بمحبته حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن
ابي اسحق عن الحسن بن زياد العطار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة سيدة نساء
اهل الجنة اسيدة نساء عالمها قال ذاك لمريم وفاطمة سيدة نساء اهل الجنة من الاولين والآخرين
فقلت فقول رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة قال هما والله سيدا شباب اهل الجنة
من الاولين والآخرين حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي
قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم افضل اعياد امتي وهو اليوم الذي امرني الله تعالى ذكره
فيه بنصب اخي علي بن ابي طالب علما لامتي يهتدون به من بعدي وهو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين واتم
على امتي فيه النعمة ورضي لهم الاسلام دينا ثم قال معاشر الناس ان عليا مني وانا من علي خلق من طينتي
وهو امام الخلق بعدي يبين لهم ما اختلفوا فيه من سنتي وهو امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين
وخير الوصيين وزوج سيدة نساء العالمين وابو الائمة المهديين معاشر الناس من احب عليا احببته
ومن ابغض عليا ابغضته ومن وصل عليا وصلته ومن قطع عليا قطعته ومن جفا عليا جفوته ومن والى عليا
واليته ومن عادى عليا عاديته معاشر الناس انا مدينة الحكمة وعلي بن ابي طالب بابها ولن تؤتى المدينة
الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا معاشر الناس والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية
ما نصبت عليا علما لامتي في الارض حتى نوه الله باسمه في سمواته واوجب ولايته على ملائكته والحمد لله رب
العالمين وصلواته على خير خلقه محمد واله

المجلس ٢٧

يوم الجمعة غرة المحرم من سنة ثمان وستين وثلثمائة

امالی بعد رجوعه من مشهد الرضا

بعد رجوعه من المشهد حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن ارطاة
ابن حبيب عن فضيل الرسان عن جبلة المكية قالت سمعت ميثم التمار قدس الله روحه يقول والله لتقتلن هذه
الامة ابن نبيها في المحرم لعشر مضين منه وليتخذن اعداء الله ذلك اليوم يوم بركة وان ذلك لكائن قد سبق
في علم الله تعالى ذكره اعلم ذلك بعهد عهده الي مولاي امير المؤمنين صلوات الله عليه ولقد اخبرني انه يبكي عليه
كل شيء حتى الوحوش في الفلوات والحيتان في البحار والطير في جو السماء ويبكي عليه الشمس والقمر والنجوم والسماء
والارض ومؤمنو الانس والجن وجميع ملائكة السموات ورضوان ومالك وحملة العرش وتمطر السماء دما ورمادا
ثم قال وجبت لعنة الله على قتلة الحسين عليه السلام كما وجبت على المشركين الذين يجعلون مع الله الها آخر وكما
وجبت على اليهود والنصارى والمجوس قالت جبلة فقلت له يا ميثم وكيف يتخذ الناس ذلك اليوم الذي يقتل فيه
الحسين بن علي عليهما السلام يوم بركة فبكى ميثم رضي الله عنه ثم قال سيزعمون بحديث يضعونه انه اليوم الذي تاب الله فيه على
آدم عليه السلام وانما تاب الله على آدم في ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي قبل الله فيه توبة داود وانما قبل الله توبته
في ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي اخرج الله فيه يونس من بطن الحوت وانما اخرجه الله من بطن الحوت في ذي
القعدة ويزعمون انه اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح على الجودي وانما استوت على الجودي يوم الثامن عشر
من ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبني اسرائيل وانما كان ذلك في شهر ربيع الاول ثم قال
ميثم يا جبلة اعلمي ان الحسين بن علي سيد الشهداء يوم القيامة ولاصحابه على ساير الشهداء درجة يا جبلة اذا
نظرت الى الشمس حمراء كانها دم عبيط فاعلمي ان سيدك الحسين قد قتل قالت جبلة فخرجت ذات يوم فرايت
الشمس على الحيطان كانها الملاحف المعصفرة فصحت حينئذ وبكيت وقلت قد والله قتل سيدنا الحسين بن علي

دم عبیط طری

عليهما

حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن ابراهيم بن
ابي محمود قال قال الرضا عليه السلام ان المحرم شهر كان اهل الجاهلية يحرمون فيه القتال فاستحلت فيه دماؤنا
وهتكت فيه حرمتنا وسبي فيه ذرارينا ونساؤنا واضرم النيران في مضاربنا وانتهب ما فيها من ثقلنا
ولم ترع لرسول الله حرمة في امرنا ان يوم الحسين اقرح جفوننا واسبل دموعنا واذل عزيزنا بارض
كرب وبلاء واورثنا الكرب والبلاء الى يوم الانقضاء فعلى مثل الحسين فليبك الباكون فان البكاء
عليه يحط الذنوب العظام ثم قال عليه السلام كان ابي اذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكا وكانت الكآبة تغلب عليه
حتى يمضي منه عشرة ايام فاذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبته وحزنه وبكائه ويقول هو
اليوم الذي قتل فيه الحسين صلى الله عليه حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن جعفر
بن محمد بن مالك قال حدثني الحسن بن محمد بن زيد قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد قال حدثنا زياد بن المنذر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال علي لرسول الله يا رسول الله انك لتحب عقيلا قال اي والله اني لاحبه
حبين حبا له وحبا لحب ابي طالب له وان ولده لمقتول في محبة ولدك فتدمع عليه عيون المؤمنين
وتصلي عليه الملائكة المقربون ثم بكى رسول الله حتى جرت دموعه على صدره ثم قال الى الله اشكو
ما تلقى عترتي من بعدي حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال اخبرنا محمد بن احمد الهمداني عن علي بن الحسن
بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال من ترك السعي في حوائجه يوم عاشورا
قضى الله له حوائج الدنيا والاخرة ومن كان يوم عاشورا يوم مصيبته وحزنه وبكائه جعل الله عز وجل
يوم القيامة يوم فرحه وسروره وقرت بنا في الجنان عينه ومن سمى يوم عاشورا يوم بركة وادخر فيه لمنزله شيئا
لم يبارك له فيما ادخر وحشر يوم القيامة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله الى اسفل درك من النار
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الريان بن شبيب قال دخلت على الرضا
في اول يوم من المحرم فقال لي يا ابن شبيب اصائم انت فقلت لا فقال ان هذا اليوم هو اليوم الذي دعا فيه زكريا
ربه عز وجل فقال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فاستجاب الله له وامر الملائكة
فنادت زكريا وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى فمن صام هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل
استجاب الله له كما استجاب لزكريا عم ثم قال يا ابن شبيب ان المحرم هو الشهر الذي كان اهل الجاهلية فيما
مضى يحرمون فيه الظلم والقتال لحرمته فما عرفت هذه الامة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها لقد
قتلوا في هذا الشهر ذريته وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله فلا غفر الله لهم ذلك ابدا يا ابن شبيب ان كنت
باكيا لشيء فابك للحسين بن علي بن ابي طالب فانه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه من اهل بيته ثمانية
عشر رجلا ما لهم في الارض شبيهون ولقد بكت السموات السبع والارضون لقتله ولقد نزل الى الارض
من الملائكة اربعة آلاف لنصره فوجدوه قد قتل فهم عند قبره شعث غبر الى ان يقوم القائم فيكونون

من انصاره

من انصاره وشعارهم يا لثارات الحسين يا ابن شبيب لقد حدثني ابي عن ابيه عن جده ع انه لما قتل الحسين
جدي صلوات الله عليه مطرت السماء دما وترابا احمر يا ابن شبيب ان بكيت على الحسين ع حتى تصير
دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب اذنبته صغيرا كان او كبيرا قليلا كان او كثيرا يا ابن شبيب
ان سرك ان تلقى الله عز وجل ولا ذنب عليك فزر الحسين ع يا ابن شبيب ان سرك ان تسكن الغرف
المبنية في الجنة مع النبي واله صلوات الله عليهم فالعن قتلة الحسين يا ابن شبيب ان سرك ان تكون
لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين عليه السلام فقل متى ما ذكرته يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا
عظيما يا ابن شبيب ان سرك ان تكون معنا في الدرجات العلى من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا وعليك
بولايتنا فلو ان رجلا تولى حجرا لحشره الله معه يوم القيمة حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن نضر بن مزاحم المنقري عن عمر بن سعد عن ابي شعيب الثقفي عن يحيى بن
يمان عن امام لبني سليم عن اشياخ لهم قالوا غزونا بلاد الروم فدخلنا كنيسة من كنائسهم فوجدنا فيها
مكتوبا ايرجو معشر قتلوا حسينا شفاعة جده يوم الحساب قالوا فسألنا منذ كم هذا في كنيستكم
فقالوا قبل ان يبعث نبيكم بثلثمائة عام حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق ره قال حدثنا محمد بن
ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن سالم
عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال كان للحسين بن علي عليهما السلام خاتمان نقش احدهما
لا اله الا الله عدة للقاء الله ونقش الاخر ان الله بالغ امره وكان نقش خاتم علي بن الحسين عليهما السلام
خزي وشقي قاتل الحسين بن علي حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ره قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
عن عمه عبد الله بن عامر عن ابن ابي عمير عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عن ابيه
عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم انه جاء اليه رجل فقال يا ابا الحسن انك تدعى امير المؤمنين فمن امرك
عليهم قال الله جل جلاله امرني عليهم فجاء الرجل الى رسول الله ص فقال يا رسول الله ايصدق علي فيما
يقول ان الله امره على خلقه فغضب النبي ص ثم قال ان عليا امير المؤمنين بولاية من الله عز وجل عقدها
له فوق عرشه واشهد على ذلك ملائكته ان عليا خليفة الله وحجة الله وانه لامام المسلمين طاعته
مقرونة بطاعة الله ومعصيته مقرونة بمعصية الله فمن جهله فقد جهلني ومن عرفه فقد عرفني ومن
انكر امامته فقد انكر نبوتي ومن جحد امرته فقد جحد رسالتي ومن دفع فضله فقد تنقصني ومن قاتله
فقد قاتلني ومن سبه فقد سبني لانه مني خلق من طينتي وهو زوج فاطمة ابنتي وابو ولدي الحسن و
الحسين ثم قال ص انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين حجج الله على خلقه اعداؤنا
اعداء الله واولياؤنا اولياء الله حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق ره قال حدثنا محمد بن جعفر
الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن

حديث ولادة علي عليه السلام في بيت الله الحرام

ذنبا دعن سعيد بن جبير قال قال يزيد بن قعنب كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب وفريق من عبد العزى
بازاء بيت الله الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين عليه السلام وكانت حاملة به لتسعة اشهر وقد
اخذها الطلق فقالت رب اني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب واني مصدقة بكلام جدي
ابراهيم الخليل وانه بنى البيت العتيق فبحق الذي بنى هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني لما
يسرت علي ولادتي قال يزيد بن قعنب فرأينا البيت وقد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن
عن ابصارنا والتزق الحائط فرمنا ان ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك امر من امر الله عز وجل
ثم خرجت بعد الرابع وبيدها امير المؤمنين عليه السلام ثم قالت اني فضلت على من تقدمني من النساء
لان آسية بنت مزاحم عبدت الله عز وجل سرا في موضع لا يحب ان يعبد الله فيه الا اضطرارا وان
مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت منها رطبا جنيا واني دخلت بيت الله الحرام
فاكلت من ثمار الجنة وارواقها فلما اردت ان اخرج هتف بي هاتف يا فاطمة سميه عليا فهو علي والله
العلي الاعلى يقول اني شققت اسمه من اسمي وادبته بادبي ووقفته على غامض علمي وهو الذي يكسر الاصنام
في بيتي وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني فطوبى لمن احبه واطاعه وويل لمن
ابغضه وعصاه وصلى الله على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين

المجلس الثامن والعشرون

المجلس ٢٨ وهو يوم الثلثاء لخمس
خلون من المحرم من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكمنداني قال حدثنا احمد
محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن جعفر بن محمد الكوفي عن عبد السلام عن سعد طريف عن
الاصبغ بن نباتة قال بينا امير المؤمنين يخطب الناس وهو يقول سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسألوني
عن شيء مضى ولا عن شيء يكون الا نبأتكم به فقام اليه سعد بن ابي وقاص فقال يا امير المؤمنين اخبرني كم
في رأسي ولحيتي من شعرة فقال له اما والله لقد سألتني عن مسألة حدثني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله انك
ستسألني عنها وما في رأسك ولحيتك من شعرة الا وفي اصلها شيطان جالس وان في بيتك لسخلا يقتل ابني الحسين
وعمر بن سعد يومئذ يدرج بين يديه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا احمد بن ادريس ومحمد
بن يحيى العطار جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن الحسن بن علي
ابن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن محمد بن عتبة عن محمد بن عبد الرحمن عن ابيه عن علي بن ابي طالب
قال بينا انا وفاطمة والحسن والحسين عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ التفت الينا فبكى فقلت ما يبكيك يا رسول الله
فقال ابكي مما يصنع بكم فقلت وما ذاك يا رسول الله قال ابكي من ضربتك على القرن ولطم فاطمة خدها
وطعنة الحسن في الفخذ والسم الذي يسقى وقتل الحسين قال فبكى اهل البيت جميعا فقلت يا رسول الله
ما خلقنا ربنا الا للبلاء قال ابشر يا علي فان الله عز وجل قد عهد الي انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك

حدثنا

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا العباس بن
بكار قال حدثنا حرب بن ميمون عن ابي حمزة الثمالي عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهم السلام قال لما ولدت
فاطمة الحسن قالت لعلي عليه السلام سمه فقال ما كنت لاسبق باسمه رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء رسول الله
فاخرج اليه في خرقة صفراء فقال الم انهكم ان تلفوه في صفراء ثم رمى بها واخذ خرقة بيضاء فلفه فيها
ثم قال لعلي عليه السلام هل سميته فقال ما كنت لاسبقك باسمه فقال صلى الله عليه وآله وما كنت لاسبق باسمه ربي عز وجل
فاوحى الله تبارك وتعالى الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط فاقرئه السلام وهنئه وقل له ان عليا
منك بمنزلة هارون من موسى فسمه باسم ابن هارون فهبط جبرئيل فهناه من الله عز وجل ثم قال ان الله
تبارك وتعالى يامرك ان تسميه باسم ابن هارون قال وما كان اسمه قال شبر قال لساني عربي قال سمه الحسن فسماه
الحسن فلما ولد الحسين عليه السلام اوحى الله عز وجل الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه فهنئه وقل له
ان عليا منك بمنزلة هارون من موسى فسمه باسم ابن هارون قال فهبط جبرئيل فهناه من الله تبارك وتعالى
ثم قال ان عليا منك بمنزلة هارون من موسى فسمه باسم ابن هارون قال وما اسمه قال شبير قال لساني عربي قال سمه الحسين فسماه
الحسين حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن حماد بن عيسى قال حدثنا الصادق جعفر بن محمد عن ابيه قال قال جابر بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول لعلي بن ابي طالب عليه السلام قبل موته بثلث سلام الله عليك يا ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي من الدنيا
فعن قليل ينهد ركناك والله خليفتي عليك فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي عليه السلام هذا
احد ركني الذي قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله فلما ماتت فاطمة عليها السلام قال علي هذا الركن الثاني الذي قال رسول الله
حدثنا احمد بن الحسين المعروف بابي علي بن عبدويه قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا
الجوهري قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثني الحسين بن يزيد عن عمر بن علي بن الحسين عن فاطمة بنت الحسين عن
اسماء بنت ابي بكر عن صفية بنت عبد المطلب قالت لما سقط الحسين عليه السلام من بطن امه وكنت وليتها قال
النبي صلى الله عليه وآله يا عمة هلمي الي ابني فقلت يا رسول الله انا لم ننظفه بعد فقال صلى الله عليه وآله يا عمة انت تنظفينه
ان الله تبارك وتعالى قد نظفه وطهره وبهذا الاسناد عن صفية بنت عبد المطلب قالت لما سقط الحسين
من بطن امه فدفعته الى النبي صلى الله عليه وآله فوضع النبي لسانه في فيه واقبل الحسين على لسان رسول الله يمصه قالت
وما كنت احسب رسول الله يغذوه الا لبنا او عسلا قالت فبال الحسين عليه السلام فقبل النبي بين عينيه
ثم دفعه الي وهو يبكي ويقول لعن الله قوما هم قاتلوك يا بني يقولها ثلثا قالت فقلت فداك ابي وامي
ومن يقتله قال بقية الفئة الباغية من بني امية لعنهم الله حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن
بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا قيس بن حفص الدارمي قال حدثني حسين الاشقر قال
حدثنا منصور بن الاسود عن ابي حسان التيمي عن نشيط بن عبيد عن رجل منهم عن جرداء بنت سمين عن زوجها

هرثمة

هرثمة بن ابي مسلم قال غزونا مع علي بن ابي طالب صفين فلما انصرفنا نزل كربلاء فصلى بها الغداة
ثم رفع اليه من تربتها فشمها ثم قال واها لك ايتها التربة ليحشرن منك قوم يدخلون الجنة بغير حساب
فرجع هرثمة الى زوجته وكانت شيعة لعلي ع فقال الا احدثك عن وليك ابي الحسن نزل بكربلا فصلى
ثم رفع اليه من تربتها فقال واها لك ايتها التربة ليحشرن منك اقوام يدخلون الجنة بغير حساب قالت
ايها الرجل فان امير المؤمنين لم يقل الا حقا فلما قدم الحسين ع قال هرثمة كنت في البعث الذين بعثهم
عبيد الله بن زياد فلما رايت المنزل والشجر ذكرت الحديث فجلست على بعيري ثم صرت الى الحسين ع
فسلمت عليه فاخبرته بما سمعت من ابيه في ذلك المنزل الذي نزل به الحسين ع فقال معنا انت ام علينا
فقلت لا معك ولا عليك خلفت صبية اخاف عليهم عبيد الله بن زياد قال فامض حيث لا ترى لنا مقتلا
ولا تسمع لنا صوتا فوالذي نفس حسين بيده لا يسمع اليوم واعيتنا احد فلا يعيننا الا اكبه الله
لوجهه في جهنم حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس ره قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
الحكم بن مسكين الثقفي عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم قال قال ابو عبد الله
الحسين بن علي عليهما السلم انا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن الا استعبر حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا موسى بن عمر عن عبد الله بن صباح
المزني عن ابراهيم بن شعيب الميثمي قال سمعت الصادق ابا عبد الله ع يقول ان الحسين بن علي عليهما السلم
لما ولد امر الله عز وجل جبرئيل ان يهبط في الف من الملئكة فيهنئ رسول الله ص من الله ومن جبرئيل
قال فهبط فمر على جزيرة في البحر فيها ملك يقال له فطرس كان من الحملة بعثه الله عز وجل في شيء فابطا
عليه فكسر جناحه والقاه في تلك الجزيرة فعبد الله تبارك وتعالى فيها سبعمائة عام حتى ولد الحسين بن علي ع
فقال الملك لجبرئيل يا جبرئيل اين تريد قال ان الله عز وجل انعم على محمد بنعمة فبعثت اهنئه من الله ومني
فقال يا جبرئيل احملني معك لعل محمدا صلى الله عليه واله يدعو لي قال فحمله قال فلما دخل جبرئيل على النبي ص
هناه من الله عز وجل ومنه واخبره بحال فطرس فقال النبي ص قل له تمسح بهذا المولود وعد الى مكانك قال
فتمسح فطرس بالحسين بن علي عليهما السلم وارتفع فقال يا رسول الله اما ان امتك ستقتله وله علي مكافاة
الا يزوره زائر الا ابلغته عنه ولا يسلم عليه مسلم الا ابلغته سلامه ولا يصلي عليه مصل الا ابلغته
صلوته ثم ارتفع حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق ره قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري عن [illegible]
قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عن ابائه الصادقين ع قال قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى جعل لاخي علي بن ابي طالب فضائل لا يحصي
عددها غيره فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ولو وافى
القيمة بذنوب الثقلين ومن كتب فضيلة من فضائل علي بن ابي طالب ع لم تزل الملئكة تستغفر له ما بقي

لتلك الكتابة رسم، ومن استمع الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع
ومن نظر الى كتابة في فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
النظر الى علي بن ابي طالب عليه السلام عبادة وذكره عبادة ولا يقبل ايمان عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه
وصلى الله على نبينا محمد وآله اجمعين

المجلس التاسع والعشرون

المجلس ٢٩ وهو يوم الجمعة لثمان خلون من المحرم من سنة
ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن
محمد بن خالد عن ابي البختري وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ام سلمة رضي الله عنها انها
اصبحت يوما تبكي فقيل لها مالك فقالت لقد قتل ابني الحسين ع وما رايت رسول الله ص منذ مات الا الليلة
فقلت بابي انت وامي ما لي اراك شاحبا فقال لم ازل منذ الليلة احفر قبر الحسين وقبور اصحابه. حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن عمرو بن ثابت عن حبيب بن ابي ثابت عن ام سلمة زوجة النبي قالت
ما سمعت نوح الجن منذ قبض النبي ص الا الليلة ولا اراني الا وقد اصبت بابني قالت وجاءت الجنية
منهم تقول الا يا عين فانهملي بجهد فمن يبكي على الشهداء بعدي على رهط تقودهم المنايا الى متجبر
في ملك عبد. حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا حبيب بن الحسين التغلبي قال حدثنا عباد بن يعقوب عن ابي الجارود
عن ابي جعفر ع قال كان النبي ص في بيت ام سلمة فقال لها لا يدخل علي احد فجاء الحسين ع وهو طفل
فما ملكت معه شيئا حتى دخل على النبي فدخلت ام سلمة على اثره فاذا الحسين على صدره واذا النبي ص
يبكي واذا في يده شيء يقلبه فقال النبي ص يا ام سلمة ان هذا جبرئيل يخبرني ان هذا مقتول وهذه التربة
التي يقتل عليها فضعيه عندك فاذا صارت دما فقد قتل حبيبي فقالت ام سلمة يا رسول الله سل الله ان يدفع
ذلك عنه قال قد فعلت فاوحى الله عز وجل الي ان له درجة لا ينالها احد من المخلوقين وان له شيعة
يشفعون فيشفعون وان المهدي من ولده فطوبى لمن كان من اولياء الحسين وشيعته هم والله الفائزون
يوم القيامة. حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن عمر بن حفص عن زياد بن المنذر عن سالم بن ابي الجعد قال سمعت كعب الاحبار يقول
ان في كتابنا ان رجلا من ولد محمد رسول الله ص يقتل ولا يجف عرق دواب اصحابه حتى يدخلوا الجنة
فيعانقوا الحور العين فمر بنا الحسن ع فقلنا هو هذا قال لا فمر بنا الحسين ع فقلنا هو هذا قال نعم
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا العباس بن معروف
عن محمد بن سهل البحراني رفعه الى ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال البكاؤون خمسة
آدم ويعقوب ويوسف وفاطمة بنت محمد وعلي بن الحسين عليهم السلام فاما آدم فبكى على الجنة

حتى

حتى صار في خديه امثال الاودية واما يعقوب فبكى على يوسف حتى ذهب بصره وحتى قيل له تالله تفتؤ
تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين واما يوسف فبكى على يعقوب حتى تاذى به اهل
السجن فقالوا اما ان تبكي بالنهار وتسكت بالليل واما ان تبكي بالليل وتسكت بالنهار فصالحهم على
واحد منهما واما فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله فبكت على رسول الله حتى تاذى بها اهل المدينة
وقالوا لها قد اذيتنا بكثرة بكائك فكانت تخرج الى المقابر مقابر الشهداء فتبكي حتى تقضي حاجتها
ثم تنصرف واما علي بن الحسين فبكى على الحسين عليه السلام عشرين سنة او اربعين سنة وما وضع
بين يديه طعام الا بكى حتى قال له مولى له جعلت فداك يا ابن رسول الله اني اخاف عليك ان تكون من
الهالكين قال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون اني لم اذكر مصرع بني فاطمة
الا خنقتني لذلك عبرة. حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي محمد بن يحيى قال حدثنا
محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن الحسن بن علي بن ابي عثمان
عن علي بن المغيرة عن ابي عمارة المنشد عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا ابا عمارة انشدني في الحسين بن علي
قال فانشدته فبكى ثم انشدته فبكى قال فوالله ما زلت انشده ويبكي حتى سمعت البكاء من الدار
قال فقال لي يا ابا عمارة من انشد في الحسين بن علي صلى الله عليهما فابكى خمسين فله الجنة ومن انشد
في الحسين شعرا فابكى ثلثين فله الجنة ومن انشد في الحسين فابكى عشرين فله الجنة ومن انشد في
الحسين فابكى عشرة فله الجنة ومن انشد في الحسين فابكى واحدا فله الجنة ومن انشد في الحسين
فبكى فله الجنة ومن انشد في الحسين فتباكى فله الجنة. حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن داود
ابن كثير الرقي قال كنت عند ابي عبد الله ع اذا استسقى الماء فلما شربه رايته قد استعبر
واغرورقت عيناه بدموعه ثم قال يا داود لعن الله قاتل الحسين فما انغص ذكر الحسين للعيش اني
ما شربت ماء باردا الا وذكرت الحسين وما من عبد شرب الماء فذكر الحسين ولعن قاتله
الا كتب الله له مائة الف حسنة وحط عنه مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة وكان كانما
اعتق مائة الف نسمة وحشره الله يوم القيمة ثلج الفؤاد. حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن القسم بن محمد عن اسحق بن ابراهيم عن
هرون بن خارجة قال سمعت ابا جعفر ع يقول وكل الله عز وجل بقبر الحسين اربعة آلاف ملك
شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة فمن زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه مامنه وان مرض
عادوه غدوة وعشيا وان مات شهدوا جنازته واستغفروا له الى يوم القيمة. حدثنا محمد بن
الحسن ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن

المجلس ٣٠

قايد الحناط عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال من زار قبر الحسين صلى الله عليه عارفا بحقه غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال مروا شيعتنا بزيارة الحسين بن علي عليهما السلام فان زيارته تدفع الهدم و
الغرق والحرق واكل السبع وزيارته مفترضة على من اقر للحسين بالامامة من الله عز وجل حدثنا ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة
عن بشير الدهان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ربما فاتني الحج فاعرّف عند قبر الحسين قال احسنت يا
بشير ايما مؤمن اتى قبر الحسين ع عارفا بحقه في غير يوم عيد كتبت له عشرون حجة وعشرون عمرة مبرورات
متقبلات وعشرون غزوة مع نبي مرسل او امام عادل ومن اتاه في يوم عيد كتبت له مائة حجة ومائة عمرة
ومائة غزوة مع نبي مرسل او امام عادل ومن اتاه في يوم عرفة عارفا بحقه كتبت له الف حجة والف عمرة
مبرورات متقبلات والف غزوة مع نبي مرسل او امام عادل قال فقلت له وكيف لي بمثل الموقف قال فنظر الي
شبه المغضب ثم قال يا بشير ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين ع يوم عرفة واغتسل بالفرات ثم توجه اليه كتب الله
عز وجل له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلمه الا قال وغزوة حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا ابن عائشة والحكم والعباس قالوا حدثنا مهدي
بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال شهدت ابن عمر واتاه رجل فسأله عن دم
البعوضة فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوضة وقد قتلوا
ابن رسول الله وسمعت رسول الله يقول انهما ريحانتاي من الدنيا يعني الحسن والحسين عليهما السلام
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن ابن ابي نجران عن المثنى عن محمد بن مسلم قال سألت الصادق جعفر بن محمد ع عن خاتم الحسين
ابن علي عليهما السلام الى من صار وذكرت له اني سمعت انه اخذ من اصبعه فيما اخذ قال ليس كما قالوا ان
الحسين ع اوصى الى ابنه علي بن الحسين ع وجعل خاتمه في اصبعه وفوض اليه امره كما فعله رسول الله ص
بامير المؤمنين ع وفعله امير المؤمنين بالحسن ع وفعله الحسن بالحسين ع ثم صار ذلك الخاتم الى ابي ع
بعد ابيه ومنه صار الي فهو عندي واني لألبسه كل جمعة واصلي فيه قال محمد بن مسلم فدخلت اليه
يوم الجمعة وهو يصلي فلما فرغ من الصلوة مد الي يده فرأيت في اصبعه خاتما نقشه لا اله الا الله
عدة للقاء الله فقال هذا خاتم جدي ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام حدثنا ابي ره قال حدثنا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع قال كان النبي ص يقف عند طلوع كل فجر على باب علي وفاطمة ع

يقول

فيقول الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل الذي بنعمته تتم الصالحات يحمد سامع بحمد الله ونعمته وحسن
بلائه عندنا نعوذ بالله من النار نعوذ بالله من صباح النار نعوذ بالله من مساء النار الصلوة على اهل
البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا هذا الاخبار كان مكتوبا بعد
المجلس الثامن والعشرين حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
قال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى ومحمد بن
الحسين عن الحسن بن محبوب عن محمد بن القسم النوفلي قال قلت لابي عبد الله الصادق ع المؤمن يرى
الرؤيا فتكون كما راها وربما راى الرؤيا فلا يكون شيئا فقال ان المؤمن اذا نام خرجت من روحه
حركة ممدودة صاعدة الى السماء فكلما راه روح المؤمن في ملكوت السماء في موضع التقدير و
التدبير فهو الحق وكلما راه في الارض فهو اضغاث احلام فقلت له وتصعد روح المؤمن الى السماء
قال نعم قلت حتى لا يبقى منه شيء في بدنه فقال لا لو خرجت كلها حتى لا يبقى منه شيء اذا لمات قلت
فكيف يخرج فقال اما ترى الشمس في السماء في موضعها وضوءها وشعاعها في الارض فكذلك الروح
اصلها في البدن وحركتها ممدودة حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن
يزيد قال حدثني بعض اصحابنا عن زكريا بن يحيى عن معوية بن عمار عن ابي جعفر ع قال ان العباد
اذا ناموا خرجت ارواحهم الى السماء فما رات الروح في السماء فهو الحق وما رات في الهواء فهو
الاضغاث الا ان الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فاذا كانت الروح
في السماء تعارفت وتباغضت فاذا تعارفت في السماء تعارفت في الارض واذا تباغضت في السماء تباغضت
في الارض حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عيسى بن عبد الله العلوي عن ابيه عبد الله
ابن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال سالت رسول الله عن الرجل ينام
فيرى الرؤيا فربما كانت حقا وربما كانت باطلا فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي ما من عبد ينام
الا عرج بروحه الى رب العالمين فما راى عند رب العالمين فهو حق ثم اذا امر الله العزيز الجبار برد روحه
الى جسده فصارت الروح بين السماء والارض فما راته فهو اضغاث احلام وعنه باسناده عن علي بن الحكم
عن ابان بن عثمان وحدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محسن بن احمد عن [illegible] ابان بن عثمان
عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان لابليس شيطانا يقال له هزع يملا ما بين المشرق والمغرب
في كل ليلة ياتي الناس في المنام بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي
بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قراة عليه حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن محمد بن عيسى اليقطيني عن احمد بن عبد الله القروي عن ابيه قال دخلت على الفضل بن الربيع وهو
جالس على سطح فقال لي ادن فدنوت حتى حاذيته ثم قال لي اشرف الى البيت في الدار فاشرفت فقال

ما ترى

ما ترى في البيت فقلت ثوبا مطروحا فقال انظر حسنا فتأملت ونظرت فتيقنت فقلت رجل ساجد فقال لي
تعرفه قلت لا قال هذا مولاك قلت ومن مولاي فقال تتجاهل علي فقلت ما اتجاهل ولكني لا اعرف لي مولى
فقال هذا ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام اني اتفقده الليل والنهار فلم اجده في وقت من الاوقات الا
على الحال التي اخبرك بها انه يصلي الفجر فيعقب ساعة في دبر صلوته الى ان تطلع الشمس ثم يسجد سجدة فلا
يزال ساجدا حتى تزول الشمس وقد وكل من يترصد له الزوال فلست ادري متى يقول الغلام قد زالت الشمس اذ
يثب فيبتدئ بالصلوة من غير ان يجدد وضوءا فاعلم انه لم ينم في سجوده ولا اغفى فلا يزال كذلك الى
ان يفرغ من صلوة العصر فاذا صلى العصر سجد سجدة فلا يزال ساجدا الى ان تغيب الشمس فاذا غابت الشمس
وثب من سجدته فصلى المغرب من غير ان يحدث حدثا ولا يزال في صلوته وتعقيبه الى ان يصلي العتمة فاذا صلى العتمة
افطر على شوي يؤتى به ثم يجدد الوضوء ثم يسجد ثم يرفع راسه فينام نومة خفيفة ثم يقوم فيجدد الوضوء
ثم يقوم فلا يزال يصلي في جوف الليل حتى يطلع الفجر فلست ادري متى يقول الغلام ان الفجر قد طلع
اذ قد وثب هو لصلوة الفجر فهذا دابه منذ حول الي فقلت اتق الله ولا تحدثن في امره حدثا يكون منه
زوال النعمة فقد تعلم انه لم يفعل احد باحد منهم سوءا الا كانت نعمته زائلة فقال قد ارسلوا الي في غير مرة
يامروني بقتله فلم اجبهم الى ذلك واعلمتهم اني لا افعل ذلك ولو قتلوني ما اجبتهم الى ما سألوني فلما كان
بعد ذلك حول الى الفضل بن يحيى البرمكي فحبس عنده اياما فكان الفضل بن الربيع يبعث اليه في كل ليلة
مائدة ومنع ان يدخل اليه من عند غيره فكان لا ياكل ولا يفطر الا على المائدة التي يؤتى بها حتى مضى على
تلك الحال ثلثة ايام ولياليها فلما كانت الليلة الرابعة قدمت اليه مائدة للفضل بن يحيى قال فرفع ع
يده الى السماء فقال يا رب انك تعلم اني لو اكلت قبل اليوم كنت قد اعنت على نفسي قال فاكل فمرض فلما
كان من غد بعث اليه بالطبيب ليسأله عن العلة فقال له الطبيب ما حالك فتغافل عنه فلما اكثر عليه اخرج اليه
راحته فاراها الطبيب ثم قال هذه علتي وكانت خضرة وسط راحته على انه سم فاجتمع في ذلك الموضع
قال فانصرف الطبيب اليهم وقال والله لهو اعلم بما فعلتم به منكم ثم توفي ع وحدثنا الشيخ ابو جعفر
قرأة عليه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وحدثنا سعد بن
عبد الله جميعا قالا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه
علي بن يقطين قال استدعى الرشيد رجلا يبطل به امر ابي الحسن موسى بن جعفر ع ويقطعه ويخجله في
المجلس فانتدب له رجل معزم فلما احضرت المائدة عمل ناموسا على الخبز فكان كلما رام خادم ابي الحسن
تناول رغيف من الخبز طار من بين يديه واستفز هرون الفرح والضحك لذلك فلم يلبث ابو الحسن
ان رفع راسه الى اسد مصور على بعض الستور فقال له يا اسد الله خذ عدو الله قال فوثبت تلك
الصورة كاعظم ما يكون من السباع فافترست ذلك المعزم فخر هرون وندماؤه على وجوههم مغشيا

العزايم الرقية

عليهم

عليهم وطارت عقولهم خوفا من هول ما راوه فلما افاقوا من ذلك بعد حين قال هرون لابي الحسن عليه السلم
اسئلك بحقي عليك لما سئلت الصورة ان ترد الرجل فقال ان كانت عصى موسى ردت ما ابتلعته
من حبال القوم وعصيهم فان هذه الصورة ترد ما ابتلعته من هذا الرجل فكان ذلك اعمل الاشيا
في افاتة نفسه حدثنا الشيخ قال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن
عبيد اليقطيني عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة ممن كان يقبل
قوله قال قال لي قد رايت بعض من يقرون بفضله من اهل هذا البيت فما رايت مثله قط في نسكه و
فضله قال قلت من وكيف رايته قال جمعنا ايام السندي بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه ممن ينسب الى
الخير فادخلنا الى موسى بن جعفر ع فقال لنا السندي يا هؤلاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث
فان الناس يزعمون انه قد فعل مكروه به ويكثرون في ذلك وهذا منزله وفرشه موسع عليه غير مضيق
ولم يرد به امير المؤمنين سوء وانما ينتظر ان يقدم فيناظر امير المؤمنين وها هو ذا صحيح موسع عليه
في جميع امره فسلوه قال ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته فقال اما ما ذكر من التوسعة
وما اشبه ذلك فهو على ما ذكر غير اني اخبركم ايها النفر اني قد سقيت السم في تسع تمرات واني اخضر غدا
وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندي بن شاهك يرتعد ويضطرب مثل السعفة قال الحسن وكان هذا
الشيخ من خيار العامة شيخ صدوق مقبول القول ثقة ثقة جدا عند الناس حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر ره
قال حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن
يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ثابت بن دينار قال سالت زين العابدين علي بن الحسين بن علي
بن ابي طالب عليهم السلم عن الله جل جلاله هل يوصف بمكان فقال تعالى الله عن ذلك قلت فلم اسرى بنبيه
محمد ص الى السماء قال ليريه ملكوت السماء وما فيها من عجايب صنعه وبدايع خلقه قلت فقول الله عز وجل
ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قال ذلك رسول الله ص دنى من حجب النور فراى ملكوت السموات
ثم تدلى ص فنظر من تحته الى ملكوت الارض حتى ظن انه في القرب من الارض كقاب قوسين او ادنى وصلى الله
على نبينا محمد واله اجمعين

المجلس ٣٠

وهو يوم السبت لتسع خلون من المحرم والعاشر يوم الاحد سنة
ثمان وستين وثلثمائة وهو مقتل الحسين بن علي بن ابي طالب حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي
بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ رحمه الله قال حدثنا ابو سعيد
الحسن بن عثمان بن زياد التستري من كتابه قال حدثنا ابراهيم بن عبيد الله بن موسى بن يونس بن ابي اسحق السبيعي
قاضي بلخ قال حدثتني مريسة بنت موسى بن يونس بن ابي اسحق وكانت عمتي قالت حدثتني صفية بنت يونس
بن ابي اسحق الهمدانية وكانت عمتي قالت حدثتني بهجة بنت الحرث بن عبد الله التغلبي عن خالها عبد الله
بن منصور وكان رضيعا لبعض ولد زيد بن علي قال سالت جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ع فقلت حدثني

المجلس الثلثون

عن مقتل

ولادت الشهادة لو
والهدا انت وكفت
والتزهيد خدمتي

عن مقتل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال حدثني ابي عن ابيه قال لما حضرت معوية الوفاة
دعا ابنه يزيد لعنه الله فاجلسه بين يديه فقال له يا بني اني قد ذللت لك الرقاب الصعاب ووطدت
لك البلاد وجعلت الملك وما فيه لك طعمة واني اخشى عليك من ثلثة نفر يخالفون عليك بجهدهم
وهم عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن الزبير والحسين بن علي فاما عبد الله بن عمر فهو معك
فالزمه ولا تدعه واما عبد الله بن الزبير فقطعه ان ظفرت به اربا اربا فانه يجثو لك كما يجثو الاسد
لفريسته ويواربك مواربة الثعلب للكلب واما الحسين فقد عرفت حظه من رسول الله وهو من لحم
رسول الله ودمه وقد علمت لا محالة ان اهل العراق سيخرجونه اليهم ثم يخذلونه ويضيعونه
فان ظفرت به فاعرف حقه ومنزلته من رسول الله ولا تواخذه بفعله ومع ذلك فان لنا به خلطة
ورحما واياك ان تناله بسوء ويرى منك مكروها قال فلما هلك معوية وتولى الامر بعده يزيد
بعث عاملا على مدينة رسول الله وهو عمه عتبة بن ابي سفيان فقدم المدينة وعليها مروان بن
الحكم وكان عامل معوية فاقامه عتبة من مكانه وجلس فيه لينفذ فيه امر يزيد فهرب مروان فلم يقدر
عليه وبعث عتبة الى الحسين بن علي فقال ان امير المؤمنين امرك ان تبايع له فقال الحسين عليه السلام
يا عتبة قد علمت انا اهل بيت الكرامة ومعدن الرسالة واعلام الحق الذين اودعه الله عز وجل قلوبنا
وانطق به السنتنا فنطقت باذن الله عز وجل ولقد سمعت جدي رسول الله يقول ان الخلافة محرمة
على ولد ابي سفيان وكيف ابايع اهل بيت قد قال فيهم رسول الله هذا فلما سمع عتبة ذلك دعا الكاتب وكتب
بسم الله الرحمن الرحيم الى عبد الله يزيد امير المؤمنين من عتبة بن ابي سفيان اما بعد فان الحسين بن علي
ليس يرى لك خلافة ولا بيعة فرايك في امره والسلم فلما ورد الكتاب على يزيد لعنه الله كتب الجواب الى
عتبة اما بعد فاذا اتاك كتابي هذا فعجل علي بجوابه وبين لي في كتابك كل من في طاعتي او خرج عنها
وليكن مع الجواب راس الحسين بن علي فبلغ ذلك الحسين فهم بالخروج من ارض الحجاز الى ارض العراق
فلما اقبل الليل راح الى مسجد النبي صلى الله عليه وآله ليودع القبر فلما وصل الى القبر سطع له نور
من القبر فعاد الى موضعه فلما كانت الليلة الثانية راح ليودع القبر فقام يصلي فاطال فنعس وهو
ساجد فجاءه النبي وهو في منامه فاخذ الحسين وضمه الى صدره وجعل يقبل عينيه ويقول بابي انت
كاني اراك مرملا بدمك بين عصابة من هذه الامة يرجون شفاعتي ما لهم عند الله من خلاق يا بني
انك قادم على ابيك وامك واخيك وهم مشتاقون اليك وان لك في الجنة درجات لا تنالها الا
بالشهادة فانتبه الحسين من نومه باكيا فاتى اهل بيته فاخبرهم بالرؤيا وودعهم وحمل اخواته على
المحامل وابنته وابن اخيه القاسم بن الحسن بن علي ثم صار في احد وعشرين رجلا من اصحابه واهل بيته
منهم ابو بكر بن علي ومحمد بن علي وعثمان بن علي والعباس بن علي وعبد الله بن مسلم بن عقيل وعلي بن

الحـ[illegible]

[illegible] ذكره علي بن الحسين لامسه عليهم السلام وسمع عبد الله بن عمر بخروجه فقدم راحلته وخرج
خلفه مسرعا فأدركه في بعض المنازل فقال أين تريد يا ابن رسول الله قال العراق قال مهلا ارجع إلى حرم جدك
فأبى الحسين عليه فلما رأى ابن عمر إباءه قال يا أبا عبد الله اكشف لي عن الموضع الذي كان رسول الله يقبله
منك فكشف الحسين عن سرته فقبلها ابن عمر ثلاثا وبكى وقال أستودعك الله يا أبا عبد الله فإنك مقتول
في وجهك هذا فسار الحسين وأصحابه فلما نزلوا الثعلبية ورد عليه رجل يقال له بشر بن غالب فقال يا ابن
رسول الله أخبرني عن قول الله عز وجل يوم ندعو كل أناس بإمامهم قال إمام دعا إلى هدى فأجابوه إليه
وإمام دعا إلى ضلالة فأجابوه إليها هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار وهو قوله تعالى فريق في الجنة وفريق
في السعير ثم سار حتى نزل العذيب فقال فيها قائلة الظهيرة ثم انتبه من نومه باكيا فقال له ابنه ما يبكيك
يا أبه فقال يا بني إنها ساعة لا تكذب الرؤيا فيها وإنه عرض لي في منامي عارض فقال تسرعون السير والمنايا
تسير بكم إلى الجنة ثم سار حتى نزل الرهيمة فورد عليه رجل من أهل الكوفة يكنى أبا هرم فقال يا ابن النبي
ما الذي أخرجك من المدينة فقال ويحك يا أبا هرم شتموا عرضي فصبرت وطلبوا مالي فصبرت وطلبوا دمي
فهربت وايم الله ليقتلني ثم ليلبسنهم الله ذلا شاملا وسيفا قاطعا وليسلطن عليهم من يذلهم
وبلغ عبيد الله لعنه الله الخبر وأن الحسين قد نزل الرهيمة فأسرى إليه الحر بن يزيد في ألف
فارس قال الحر فلما خرجت من منزلي متوجها نحو الحسين نوديت ثلاثا يا حر أبشر بالجنة فالتفت فلم أر
أحدا فقلت ثكلت الحر أمه يخرج إلى قتال ابن رسول الله ويبشر بالجنة فرهقه عند صلاة الظهر فأمر
الحسين ابنه فأذن وأقام وقام الحسين فصلى بالفريقين جميعا فلما سلم وثب الحر بن يزيد فقال
السلام عليك يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال الحسين وعليك السلام من أنت يا عبد الله
فقال أنا الحر بن يزيد فقال يا حر أعلينا أم لنا فقال الحر والله يا ابن رسول الله لقد بعثت لقتالك
وأعوذ بالله أن أحشر من قبري وناصيتي مشدودة إلى رجلي ويدي مغلولة إلى عنقي وأكب على حر وجهي في
النار يا ابن رسول الله أين تذهب ارجع إلى حرم جدك فإنك مقتول فقال الحسين سأمضي فما بالـ
موت عار على الفتى إذا ما نوى حقا وجاهد مسلما وواسى الرجال الصالحين بنفسه وفارق مثبورا
وخالف مجرما فإن مت لم أندم وإن عشت لم ألم كفى بك ذلا أن تموت وترغما ثم سار الحسين
حتى نزل القطقطانة فنظر إلى فسطاط مضروب فقال لمن هذا الفسطاط فقيل لعبيد الله بن الحر الحنفي
فأرسل إليه الحسين فقال أيها الرجل إنك مذنب خاطئ وإن الله عز وجل آخذك بما أنت صانع إن
لم تتب إلى الله تبارك وتعالى في ساعتك هذه فتنصرني ويكون جدي شفيعك بين يدي الله تبارك
وتعالى فقال يا ابن رسول الله والله لو نصرتك لكنت أول مقتول بين يديك ولكن هذا فرسي خذه
إليك فوالله ما ركبته قط وأنا أروم شيئا إلا بلغته ولا أرادني أحد إلا نجوت عليه فدونك فخذه

فأعرض

فاعرض عنه الحسين بوجهه ثم قال لا حاجة لنا فيك ولا في فرسك وما كنت متخذ المضلين عضدا ولكن فر
فلا لنا ولا علينا فانه من سمع واعيتنا اهل البيت ثم لم يجبنا اكبه الله على وجهه في نار جهنم ثم سار حتى نزل
كربلا فقال اي موضع هذا فقيل هذا كربلا يا ابن رسول الله فقال هذا والله يوم كرب وبلاء وهذا الموضع
الذي يهراق فيه دماؤنا ويباح فيه حريمنا فاقبل عبيد الله بن زياد بعسكره حتى عسكر بالنخيلة وبعث الى
الحسين رجلا يقال له عمر بن سعد قائده في اربعة آلاف فارس واقبل عبد الله بن الحصين التميمي في الف فارس
يتبعه شبث بن ربعي في الف فارس ومحمد بن الاشعث بن قيس الكندي ايضا في الف فارس وكتب لعمر بن سعد على
الناس وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوه فبلغ عبيد الله بن زياد ان عمر بن سعد يسامر الحسين ويحدثه ويكره
قتاله فوجه اليه شمر بن ذي الجوشن في اربعة آلاف فارس وكتب الى عمر بن سعد اذا اتاك كتابي هذا فلا
تمهلن الحسين بن علي وخذ بكظمه وحل بين الماء وبينه كما حيل بين عثمان وبين الماء يوم الدار فلما وصل
الكتاب الى عمر بن سعد لعنه الله امر مناديه فنادى انا قد اجلنا حسينا واصحابه يومهم وليلتهم فشق ذلك
على الحسين وعلى اصحابه فقام الحسين عليه السلام في اصحابه خطيبا فقال اللهم اني لا اعرف اهل بيت ابر ولا
ازكى ولا اطهر من اهل بيتي ولا اصحابا هم خير من اصحابي وقد نزل بي ما قد ترون وانتم في حل من بيعتي ليست لي
في اعناقكم بيعة ولا لي عليكم ذمة وهذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملا وتفرقوا في سواده فان القوم انما
يطلبوني ولو ظفروا بي لذهلوا عن طلب غيري فقام اليه عبد الله بن مسلم بن عقيل بن ابي طالب فقال يا ابن
رسول الله ماذا يقول لنا الناس ان نحن خذلنا شيخنا وكبيرنا وسيدنا وابن سيد الاعمام وابن نبينا سيد
الانبياء لم نضرب معه بسيف ولم نقاتل معه برمح لا والله او نرد موردك ونجعل انفسنا دون نفسك
ودماءنا دون دمك فاذا نحن فعلنا ذلك فقد قضينا ما علينا وخرجنا مما لزمنا وقام اليه رجل يقال له
زهير بن القين البجلي فقال يا ابن رسول الله وددت اني قتلت ثم نشرت ثم قتلت ثم نشرت ثم قتلت ثم
نشرت فيك وفي الذين معك مائة قتلة وان الله دفع بي عنكم اهل البيت فقال له ولاصحابه جزيتم خيرا
ثم ان الحسين امر بحفيرة فحفرت حول عسكره شبه الخندق وامر فحشيت حطبا وارسل عليا ابنه في ثلثين
فارسا وعشرين راجلا ليستقوا الماء وهم على وجل شديد وانشأ الحسين يقول يا دهر اف لك من
خليل كم لك في الاشراق والاصيل من طالب وصاحب قتيل والدهر لا يقنع بالبديل وانما الامر الى الجليل
وكل حي سالك سبيلي ثم قال لاصحابه قوموا فاشربوا من الماء يكن آخر زادكم وتوضأوا واغتسلوا و
اغسلوا ثيابكم لتكون اكفانكم ثم صلى بهم الفجر وعبأهم تعبئة الحرب وامر بحفيرته التي حول عسكره
فاضرمت بالنار ليقاتل القوم من وجه واحد واقبل رجل من عسكر عمر بن سعد على فرس له يقال له ابن ابي
جويرية المزني فلما نظر الى النار تتقد صفق بيده ونادى يا حسين واصحاب حسين ابشروا بالنار فقد
تعجلتموها في الدنيا فقال الحسين من الرجل فقيل ابن جويرية المزني فقال الحسين اللهم اذقه عذاب النار

في الدنيا

في الدنيا فضرب فرسه واقتحم في تلك النار فاحترق ثم برز من عسكر عمر بن سعد رجل آخر يقال له تميم بن الحصين
الفزاري فنادى يا حسين ويا أصحاب حسين أما ترون إلى ماء الفرات يلوح كأنه بطون الحيات والله لا ذقتم
منه قطرة حتى تذوقوا الموت جرعا فقال الحسين عليه السلام من الرجل فقيل تميم بن حصين فقال الحسين هذا وأبوه
من أهل النار اللهم اقتل هذا عطشا في هذا اليوم قال فخنقه العطش حتى سقط عن فرسه فوطئته
الخيل بسنابكها فمات ثم أقبل آخر من عسكر عمر بن سعد يقال له محمد بن أشعث بن قيس الكندي فقال
يا حسين بن فاطمة أية حرمة لك من رسول الله ليست لغيرك قال الحسين هذه الآية إن الله اصطفى
آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ذرية الآية ثم قال والله إن محمدا لمن آل إبراهيم وإن
العترة الهادية لمن آل محمد من الرجل فقيل محمد بن أشعث بن قيس الكندي فرفع الحسين رأسه إلى السماء
فقال اللهم أر محمد بن الأشعث ذلا في هذا اليوم أبدا فعرض له عارض فخرج من العسكر يتبرز فسلط الله
عليه عقربا فلدغته فمات بادي العورة فبلغ العطش من الحسين وأصحابه فدخل عليه رجل من شيعته
يقال له يزيد بن حصين الهمداني قال إبراهيم بن عبد الله راوي الحديث هو خال أبي إسحاق الهمداني
فقال يا ابن رسول الله تأذن لي فأخرج إليهم فأكلمهم فأذن له فخرج إليهم فقال يا معشر الناس إن الله
عز وجل بعث محمدا بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا وهذا ماء الفرات تقع
خنازير السواد وكلابها وقد حيل بينه وبين ابنه فقالوا يا يزيد فقد أكثرت الكلام فاكفف فوالله
ليعطش الحسين كما عطش من كان قبله فقال الحسين اقعد يا يزيد ثم وثب الحسين متوكيا على سيفه
فنادى بأعلى صوته فقال أنشدكم الله هل تعرفوني قالوا نعم أنت ابن رسول الله وسبطه قال
أنشدكم الله هل تعلمون أن جدي رسول الله قالوا اللهم نعم قال أنشدكم الله هل تعلمون أن أمي
فاطمة بنت محمد قالوا اللهم نعم قال أنشدكم الله هل تعلمون أن أبي علي بن أبي طالب قالوا اللهم نعم
قال أنشدكم الله هل تعلمون أن جدتي خديجة بنت خويلد أول نساء هذه الأمة إسلاما قالوا
اللهم نعم قال أنشدكم الله هل تعلمون أن سيد الشهداء حمزة عم أبي قالوا اللهم نعم قال فأنشدكم الله
هل تعلمون أن جعفر الطيار في الجنة عمي قالوا اللهم نعم قال فأنشدكم الله هل تعلمون أن هذا
سيف رسول الله وأنا متقلده قالوا اللهم نعم قال فأنشدكم الله هل تعلمون أن هذه عمامة رسول الله
أنا لابسها قالوا اللهم نعم قال فأنشدكم الله هل تعلمون أن عليا كان أولهم إسلاما وأعلمهم علما وأعظمهم
حلما وأنه ولي كل مؤمن ومؤمنة قالوا اللهم نعم قال فبم تستحلون دمي وأبي الذائد عن الحوض غدا
يذود عنه رجالا كما يذاد البعير الصادر عن الماء ولواء الحمد في يدي جدي يوم القيامة قالوا قد علمنا ذلك
كله ونحن غير تاركيك حتى تذوق الموت عطشا فأخذ الحسين بطرف لحيته وهو يومئذ ابن سبع وخمسين
سنة ثم قال اشتد غضب الله على اليهود حين قالوا عزير ابن الله واشتد غضب الله على النصارى حين قالوا

المسيح بن الله واشتد غضب الله على المجوس حين عبدوا النار من دون الله واشتد غضب الله على قوم قتلوا
نبيهم واشتد غضب الله على هذه العصابة الذين يريدون قتل ابن نبيهم قال فضرب الحر بن يزيد فرسه وجاز
عسكر عمر بن سعد لعنه الله الى عسكر الحسين واضعا يده على راسه وهو يقول اللهم اليك انيب فتب علي
فقد ارعبت قلوب اوليائك واولاد نبيك يا ابن رسول الله هل لي من توبة قال نعم تاب الله عليك
قال يا ابن رسول الله ائذن لي فاقاتل عنك فاذن له فبرز وهو يقول اني اضرب اعناقكم بالسيف عن خير
من حل بلاد الخيف فقتل منهم ثمانية عشر رجلا ثم قتل فاتاه الحسين ودمه يتشخب فقال بخ بخ يا حر انت
حر كما سميت في الدنيا والاخرة ثم انشأ الحسين يقول لنعم الحر حر بني رياح ونعم الحر عند مختلف
الرماح ونعم الحر اذ نادى حسينا فجاد بنفسه عند الصباح ثم برز من بعده زهير بن القين البجلي
وهو يقول مخاطبا للحسين اليوم نلقى جدك النبيا وحسنا والمرتضى عليا فقتل منهم تسعة
عشر رجلا ثم صرع وهو يقول انا زهير وانا ابن القين اذبكم بالسيف عن حسين ثم برز من بعده
حبيب بن مظاهر الاسدي رضوان الله عليه وهو يقول انا حبيب وابي مظهر لنحن ازكى منكم واطهر ننصر خير
الناس حين يذكر فقتل منهم احد وثلثين رجلا ثم قتل رضوان الله عليه ثم برز من بعده عبد الله بن
ابي عروة الغفاري وهو يقول قد علمت حقا بنو غفار اني اذب في طلاب الثار بالمشرفي والقنا الخطار
فقتل منهم عشرين رجلا ثم قتل ثم برز من بعده بدير بن حضير الهمداني وكان اقرأ اهل زمانه وهو يقول
انا بدير وابي خضير لا خير فيمن ليس فيه خير فقتل منهم ثلثين رجلا ثم قتل رضوان الله عليه ثم برز
من بعده مالك بن انس الكاهلي وهو يقول قد علمت كاهلها ودودان والخندفيون وقيس عيلان
بان قومي قصم الاقران يا قوم كونوا كاسود الجان آل علي شيعة الرحمن وآل حرب شيعة الشيطان
فقتل منهم ثمانية عشر رجلا ثم قتل رضوان الله عليه وبرز من بعده زياد بن مهاصر الكندي رحمة الله عليه
وانشأ يقول انا زياد وابي مهاصر اشجع من ليث العرين الخادر يا رب اني للحسين ناصر ولابن سعد
تارك مهاجر فقتل منهم تسعة ثم قتل رضوان الله عليه وبرز من بعده وهب بن وهب وكان نصرانيا
اسلم على يد الحسين هو وامه فاتبعوه الى كربلا فركب فرسا وتناول بيده عود الفسطاط فقاتل
وقتل من القوم سبعة او ثمانية ثم استوسر فاتي به عمر بن سعد لعنه الله فامر بضرب عنقه ورمى به الى
عسكر الحسين واخذت امه سيفه وبرزت فقال لها الحسين يا ام وهب اجلسي فقد وضع الله الجهاد
عن النساء انك وابنك مع جدي محمد في الجنة ثم برز من بعده هلال بن حجاج وهو يقول
ارمي بها معلمة افواقها والنفس لا ينفعها اشفاقها فقتل منهم ثلاثة عشر رجلا ثم قتل رضي الله عنه وبرز
من بعده عبد الله بن مسلم بن عقيل بن ابي طالب وانشأ يقول اقسمت لا اقتل الا حرا وقد وجدت الموت
شيئا مرا اكره ان ادعى جبانا فرا ان الجبان من عصى وفرا فقتل منهم ثلثة ثم قتل رضوان الله عليه ورحمته

وبرز

وبرز من بعده علي بن الحسين فلما برز اليهم دمعت عين الحسين فقال اللهم كن انت الشهيد
عليهم فقد برز اليهم ابن رسولك واشبه الناس وجها وسمتا به فجعل يرتجز وهو يقول انا علي
ابن الحسين بن علي نحن وبيت الله اولى بالنبي اما ترون كيف احمي عن ابي فقتل منهم عشرة ثم رجع
الى ابيه فقال يا ابه العطش فقال له الحسين صبرا يا بني يسقيك جدك بالكاس الاوفى فرجع فقاتل
حتى قتل منهم اربعة واربعين رجلا ثم قتل صلى الله عليه وبرز من بعده القاسم بن الحسن بن علي عليه السلم
وهو يقول لا تجزعي نفسي فكل فان اليوم تلقين ذرى الجنان فقتل منهم ثلثة ثم رمي عن فرسه رضوان
الله عليه وصلواته ونظر الحسين يمينا وشمالا ولا يرى احدا فرفع راسه الى السماء فقال اللهم انك
ترى ما يصنع بولد نبيك وحال بنو كلاب بينه وبين الماء ورمي بسهم فوقع في نحره وخر عن فرسه فاخذ السهم
فرمى به وجعل يتلقى الدم بكفه فلما امتلات لطخ بها راسه ولحيته ويقول القى الله عز وجل وانا مظلوم
متلطخ بدمي ثم خر على خده الايسر صريعا واقبل عدو الله سنان بن انس الايادي وشمر بن ذي الجوشن العامري
في رجال من اهل الشام حتى وقفوا على راس الحسين فقال بعضهم لبعض ما تنتظرون اريحوا الرجل
فنزل سنان بن انس الايادي لعنه الله واخذ بلحية الحسين وجعل يضرب بالسيف في حلقه وهو يقول والله اني
لاحتز راسك وانا اعلم انك ابن رسول الله وخير الناس اما وابا واقبل فرس الحسين حتى لطخ عرفه
وناصيته بدم الحسين وجعل يركض ويصهل فسمعن بنات النبي صهيله فخرجن فاذا الفرس بلا راكب
فعرفن ان حسينا صلى الله عليه قد قتل وخرجت ام كلثوم بنت الحسين واضعة يدها على راسها
وتقول وا محمداه هذا الحسين بالعراء قد سلب العمامة والرداء واقبل سنان لعنه الله حتى ادخل راس
الحسين بن علي على عبيد الله بن زياد لعنه الله وهو يقول املا ركابي فضة وذهبا انا قتلت الملك المحجبا
قتلت خير الناس اما وابا وخيرهم اذ ينسبون نسبا فقال له عبيد الله بن زياد ويحك
فان علمت انه خير الناس ابا واما لم قتلته اذا فامر به فضربت عنقه وعجل الله بروحه الى النار و
ارسل ابن زياد لعنه الله قاصدا الى ام كلثوم بنت الحسين فقال الحمد لله الذي قتل رجالكم فكيف ترون
ما فعل بكم فقالت يا ابن زياد لئن قرت عينك بقتل الحسين فطالما قرت عين جده به وكان يقبله
ويلثم شفتيه ويضعه على عاتقه يا ابن زياد اعد لجده جوابا فانه خصمك غدا

المجلس الحادي والثلثون

المجلس ٣١ في بقية المقتل يوم الاحد وهو يوم عاشوراء لعشر خلون من المحرم من سنة ثمان وستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله
قال حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله محمد بن خالد
عن داود بن ابي يزيد عن ابي الجارود وابن بكير وبريد بن معوية العجلي عن ابي جعفر الباقر ع قال
اصيب الحسين بن علي ع ووجد به ثلثمائة وبضعة وعشرون طعنة برمح او ضربة بسيف او رمية

بسهم

بينهم فروى انها كانت كلها في مقدمه لانه كان لا يولي حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن
المنذر عن عبد الله الحسين عن امه فاطمة بنت الحسين قال دخلت العامة علينا الفسطاط وانا جارية صغيرة
وفي رجلي خلخالان من ذهب فجعل رجل يفض الخلخالين من رجلي وهو يبكي فقلت ما يبكيك يا عدو الله فقال
كيف لا ابكي وانا اسلب ابنة رسول الله فقلت لا تسلبني قال اخاف ان يجيئ غيري فياخذه قالت وانتهبوا
ما في الابنية حتى كانوا ينزعون الملاحف عن ظهورنا حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا
عبد العزيز بن يحيى البصري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا احمد بن محمد بن يزيد قال حدثنا ابو نعيم
قال حدثني حاجب عبيد الله بن زياد انه لما جيء براس الحسين امر فوضع بين يديه في طست من ذهب وجعل
يضرب بقضيب في يده على ثناياه ويقول لقد اسرع الشيب اليك يا ابا عبد الله فقال رجل من القوم مه فاني
رايت رسول الله يلثم حيث تضع قضيبك فقال يوم بيوم بدر ثم امر بعلي بن الحسين فغل وحمل مع
النسوة والسبايا الى السجن وكنت معهم فما مررنا بزقاق الا وجدناه ملاء رجالا ونساء يضربون وجوههم
ويبكون فحبسوا في سجن وطبق عليهم ثم ان ابن زياد لعنه الله دعا بعلي بن الحسين والنسوة واحضر راس
الحسين وكانت زينب ابنة علي عليهما السلام فيهم فقال ابن زياد الحمد لله الذي فضحكم وقتلكم واكذب احاديثكم
فقالت زينب الحمد لله الذي اكرمنا بمحمد وطهرنا تطهيرا انما يفضح الله الفاسق ويكذب الفاجر قال كيف
رايت صنع الله بكم اهل البيت قالت كتب اليهم القتل فبرزوا الى مضاجعهم وسيجمع الله بينك وبينهم
فتتحاكمون عنده فغضب ابن زياد لعنه الله عليها وهم بها فسكن منه عمرو بن حريث فقالت زينب يا ابن زياد
حسبك ما ارتكبت منا فلقد قتلت رجالنا وقطعت اصلنا وابحت حريمنا وسبيت نساءنا وذرارينا
فان كان ذلك للاشتفاء فقد اشتفيت فامر ابن زياد بردهم الى السجن وبعث البشائر الى النواحي بقتل
الحسين ثم امر بالسبايا وراس الحسين فحملوا الى الشام فلقد حدثني جماعة كانوا خرجوا في تلك الصحبة
انهم كانوا يسمعون بالليالي نوح الجن على الحسين الى الصباح وقالوا فلما دخلنا دمشق ادخل بالنساء والسبايا
بالنهار مكشفات الوجوه فقال اهل الشام الجفاة ما راينا سبايا احسن من هؤلاء فمن انتم فقالت سكينة
ابنة الحسين نحن سبايا آل محمد فاقيموا على درج المسجد حيث يقام السبايا وفيهم علي بن الحسين عليهما السلام
وهو يومئذ فتى شاب فاتاهم شيخ من اشياخ اهل الشام فقال لهم الحمد لله الذي قتلكم واهلككم وقطع
قرن الفتنة فلم يال عن شتمهم فلما انقضى كلامه قال له علي بن الحسين اما قرات كتاب الله عز وجل
قال نعم قال اما قرات هذه الآية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال بلى قال فنحن اولئك ثم
قال اما قرات وآت ذا القربى حقه قال بلى قال فنحن هم فهل قرات هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال بلى قال فنحن هم فرفع الشامي يده الى السماء ثم قال اللهم اني

اتوب

اتوب اليك ثلاثا ثم قال اللهم اني ابرا اليك من عدو آل محمد ومن قتلة اهل بيت محمد لقد قرات القرآن
فما شعرت بهذا قبل اليوم ثم ادخل نساء الحسين عليه السلام على يزيد بن معوية فصحن نساء آل يزيد وبنات
معوية واهله وولولن واقمن الماتم ووضع راس الحسين بين يديه فقالت سكينة والله ما رايت اقسى
قلبا من يزيد ولا رايت كافرا ولا مشركا شرا منه ولا اجفى منه واقبل يقول وينظر الى الراس ليت اشياخي
ببدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الاسل ثم امر براس الحسين فنصب على باب مسجد دمشق فروي عن
فاطمة بنت علي انها قالت لما اجلسنا بين يدي يزيد بن معوية رق لنا اول شيء والطفنا ثم ان رجلا
من اهل الشام احمر قام اليه فقال يا امير المؤمنين هب لي هذه الجارية يعنيني وكنت جارية وضيئة
فارعدت وفرقت وظننت انه يفعل ذلك فاخذت بثياب اختي وهي اكبر مني واعقل فقالت كذبت
والله ولعنت ما ذلك لك ولا له فغضب يزيد فقال بل كذبت والله لو شئت لفعلته قالت لا والله
ما جعل الله ذلك لك الا ان تخرج من ملتنا وتدين بغير ديننا فغضب يزيد ثم قال اياي تستقبلين
بهذا انما خرج من الدين ابوك واخوك فقالت بدين الله ودين جدي وابي واخي اهتديت انت و
جدك وابوك قال كذبت يا عدوة الله قالت امير يشتم ظالما ويقهر بسلطانه قالت فكانه لعنه الله
استحيى فسكت فاعاد الشامي لعنه الله فقال يا امير المؤمنين هب لي هذه الجارية فقال له اعزب وهب الله
لك حتفا قاضيا حدثني بذلك محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد
بن علي الكوفي عن نصر بن مزاحم عن لوط بن يحيى عن الحرث بن كعب عن فاطمة بنت علي صلوات الله
عليهما ثم ان يزيد لعنه الله امر بنساء الحسين فحبسن مع علي بن الحسين في محبس لا يكنهم من حر
ولا قر حتى تقشرت وجوههم ولم يرفع ببيت المقدس حجر عن وجه الارض الا وجد تحته دم عبيط و
ابصر الناس الشمس على الحيطان حمرا كانها الملاحف المعصفرة الى ان خرج علي بن الحسين بالنسوة ورد راس
الحسين الى كربلا حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال
حدثنا يعقوب بن يزيد عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن [illegible] وسليمان عن عبد الله بن لطيف
التفليسي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام لما ضرب الحسين بن علي بالسيف ثم ابتدر ليقطع
راسه نادى مناد من قبل رب العزة تبارك وتعالى من بطنان العرش فقال الا ايتها الامة المتحيرة
الظالمة بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا فطر قال ثم قال ابو عبد الله لا جرم والله ما وفقوا ولا
يوفقون ابدا حتى يقوم ثائر الحسين المجلس ٣٢ يوم الثلثا لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم سنة
ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا المعلى
بن محمد البصري عن احمد بن محمد عن عبد الله عن عمر بن ابان عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله

والثلثون
المجلس الثاني

جعفر بن

جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الناس في صعيد واحد ووضعت
الموازين فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء حدثنا ابي
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن شعيب الصيرفي عن الهيثم بن ابي كهمش عن
ابي عبد الله الصادق ع قال ست خصال ينتفع بها المؤمن من بعد موته ولد صالح يستغفر له ومصحف يقرء
منه وقليب يحفره وغرس يغرسه وصدقة ماء يجريه وسنة حسنة يؤخذ بها بعده حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه قال حدثنا ابو احمد
محمد بن زياد الازدي قال سمعت مالك بن انس فقيه المدينة يقول كنت ادخل الى الصادق جعفر بن محمد ع
فيقدم لي مخدة ويعرف لي قدرا ويقول لي يا مالك اني احبك فكنت اسر بذلك واحمد الله عليه قال وكان ع
رجلا لا يخلو من احدى ثلث خصال اما صائما واما قائما واما ذاكرا وكان من عظماء العباد واكابر الزهاد
الذين يخشون الله عز وجل وكان كثير الحديث طيب المجالسة كثير الفوائد فاذا قال قال رسول الله اخضر
مرة واصفر اخرى حتى ينكره من كان يعرفه ولقد حججت معه سنة فلما استوت به راحلته عند الاحرام كان
كلما هم بالتلبية انقطع الصوت في حلقه وكاد ان يخر من راحلته فقلت قل يا ابن رسول الله ولا بد لك
من ان تقول فقال يا ابن ابي عامر كيف اجسر ان اقول لبيك اللهم لبيك واخشى ان يقول عز وجل لي لا
لبيك ولا سعديك حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا محمد بن علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي عن مالك بن انس قال قال الصادق جعفر بن محمد ع
عجب لمن يبخل بالدنيا وهي مقبلة عليه او يبخل عليها وهي مدبرة عنه فلا الانفاق مع الاقبال يضره ولا
الامساك مع الادبار ينفعه قال مالك بن انس وسمعت الصادق يقول قيل لامير المؤمنين ع لم لا تشتري فرسا
عتيقا قال لا حاجة لي فيه وانا لا افر ممن كر علي ولا اكر على من فر مني حدثنا احمد بن محمد الصائغ العدل
قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا احمد بن سلام الكوفي قال حدثنا الحسين بن عبد الواحد قال حدثنا
حرب بن الحسن قال حدثنا احمد بن اسمعيل بن صدقة عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن الباقر قال لما نزلت هذه
الاية على رسول الله وكل شيء احصيناه في امام مبين قام رجلان من مجلسهما فقالا يا رسول الله هو التورية
قال لا قالا فهو الانجيل قال لا قالا فهو القرآن قال لا قال فاقبل امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع فقال رسول الله
هو هذا انه الامام الذي احصى الله تبارك وتعالى فيه علم كل شيء حدثنا محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا
معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله بن اسماء قال حدثنا جويرية عن سفيان عن منصور عن ابي وايل عن
وهب قال وجدت في بعض كتب الله عز وجل ان ذا القرنين لما فرغ من عمل السد انطلق على وجهه فبينا هو
يسير بجنوده اذ مر على شيخ يصلي فوقف عليه بجنوده حتى انصرف من صلوته فقال له ذو القرنين كيف
لم يرعك ما حضرك من جنودي قال كنت اناجي من هو اكثر جنودا منك واعز سلطانا واشد قوة ولو صرفت

وجهي

وجهي اليك لم اورد لحاجة قبلك فقال له ذو القرنين هل لك ان تنطلق معي فاواسيك بنفسي واستعين بك
على بعض امري قال ان ضمنت لي اربع خصال نعيما لا يزول وصحة لا سقم فيها وشبابا لا هرم فيه وحياة لا موت فيها
فقال له ذو القرنين واي مخلوق يقدر على هذه الخصال فقال الشيخ فاني مع من يقدر عليها ويملكها واياك
ثم مر برجل عالم فقال لذي القرنين اخبرني عن شيئين منذ خلقهما الله عز وجل قائمين وعن شيئين جاريين
وشيئين مختلفين وشيئين متباغضين فقال له ذو القرنين اما الشيئان القائمان فالسماوات والارض
واما الشيئان الجاريان فالشمس والقمر واما الشيئان المختلفان فالليل والنهار واما الشيئان
المتباغضان فالموت والحياة فقال انطلق فانك عالم فانطلق ذو القرنين يسير في البلاد حتى مر بشيخ
يقلب جماجم الموتى فوقف عليه بجنوده فقال له اخبرني ايها الشيخ لم تقلب هذه الجماجم قال لاعرف الشريف
من الوضيع والغني من الفقير فما عرفت واني لاقلبها منذ عشرين سنة فانطلق ذو القرنين وتركه وقال
ما عنيت بهذا احدا غيري فبينما هو يسير اذ وقع على الامة العالمة من قوم موسى الذين يهدون بالحق وبه
يعدلون فلما راهم قال لهم ايها القوم اخبروني بخبركم فاني قد درت الارض شرقها وغربها وبرها و
بحرها وسهلها وجبلها ونورها وظلمتها فلم الق مثلكم فاخبروني ما بال قبور موتاكم على ابواب بيوتكم
قالوا فعلنا ذلك لئلا ننسى الموت ولا يخرج ذكره من قلوبنا قال فما بال بيوتكم ليس عليها ابواب قالوا
ليس فينا لص ولا ظنين وليس فينا الا امين قال فما بالكم ليس عليكم امراء قالوا لا نتظالم قال فما بالكم
ليس بينكم حكام قالوا لا نختصم قال فما بالكم ليس فيكم ملوك قالوا لا نتكاثر قال فما بالكم لا تتفاضلون
ولا تتفاوتون قالوا من قبل انا متواسون متراحمون قال فما بالكم لا تتنازعون ولا تختلفون قالوا
من قبل الفة قلوبنا وصلاح ذات بيننا قال فما بالكم لا تستبون ولا تقتتلون قالوا من قبل انا غلبنا
طبائعنا بالعزم وسسنا انفسنا بالحلم قال فما بالكم كلمتكم واحدة وطريقتكم مستقيمة قالوا من قبل انا
لا نتكاذب ولا نتخادع ولا يغتاب بعضنا بعضا قال فاخبروني لم ليس فيكم مسكين ولا فقير قالوا من قبل
انا نقسم بالسوية قال فما بالكم ليس فيكم فظ ولا غليظ قالوا من قبل الذل والتواضع قال فلم جعلكم الله
عز وجل اطول الناس اعمارا قالوا من قبل انا نتعاطى الحق ونحكم بالعدل قال فما بالكم لا تقحطون قالوا
من قبل انا لا نغفل عن الاستغفار قال فما بالكم لا تحزنون قالوا من قبل انا وطنا انفسنا على البلاء فعزينا
انفسنا قال فما بالكم لا تصيبكم الافات قالوا من قبل انا لا نتوكل على غير الله عز وجل ولا نستمطر بالانواء
والنجوم قال فحدثوني ايها القوم هكذا وجدتم اباءكم يفعلون قالوا وجدنا اباءنا يرحمون مسكينهم
ويواسون فقيرهم ويعفون عمن ظلمهم ويحسنون الى من اساء اليهم ويستغفرون لمسيئهم ويصلون ارحامهم
ويؤدون اماناتهم ويصدقون ولا يكذبون فاصلح الله لهم بذلك امرهم فاقام عندهم ذو القرنين
حتى قبض وكان له خمسمائة عام حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار

عن الصفار

عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر الباقر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله خالد بن الوليد الى حي يقال لهم بنو المصطلق من
بني جذيمة وكان بينهم وبينه وبين بني مخزوم احنة في الجاهلية فلما ورد عليهم كانوا قد اطاعوا
رسول الله صلى الله عليه وآله واخذوا منه كتابا فلما ورد عليهم خالد امر مناديا فنادى بالصلوة فصلى وصلوا فلما
كان صلوة الفجر امر مناديه فنادى فصلى وصلوا ثم امر الخيل فشنوا فيهم الغارة فقتل واصاب فطلبوا
كتابهم فوجدوه فاتوا به النبي صلى الله عليه وآله وحدثوه بما صنع خالد بن الوليد فاستقبل القبلة ثم قال اللهم
اني ابرء اليك مما صنع خالد بن الوليد قال ثم قدم على رسول الله تبر ومتاع فقال لعلي عليه السلام يا علي
ائت بني جذيمة من بني المصطلق فارضهم مما صنع خالد ثم رفع قدميه فقال يا علي اجعل قضاء اهل الجاهلية
تحت قدميك فاتاهم علي عليه السلام فلما انتهى اليهم حكم فيهم بحكم الله فلما رجع الى النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي اخبرني
ما صنعت فقال يا رسول الله عمدت فاعطيت لكل دم دية ولكل جنين غرة ولكل مال مالا وفضلت
معي فضلة فاعطيتهم لميلغة كلابهم وحبلة رعاتهم وفضلت معي فضلة فاعطيتهم لروعة نسائهم وفزع صبيانهم
وفضلت معي فضلة فاعطيتهم لما يعلمون ولما لا يعلمون وفضلت معي فضلة فاعطيتهم ليرضوا عنك
يا رسول الله فقال صلى الله عليه وآله يا علي اعطيتهم ليرضوا عني رضي الله عنك يا علي انما انت مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي

جنين

المجلس الثالث والثلثون

المجلس ٣٣ وهو يوم الجمعة للنصف من المحرم من سنة ثمان وستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن علي
الاسترابادي رضي الله عنه قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي
بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى قسمت فاتحة الكتاب بيني وبين عبدي فنصفها لي ونصفها لعبدي
ولعبدي ما سأل اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله بدأ عبدي باسمي وحق علي ان اتمم له
اموره وابارك له في احواله فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله جل جلاله حمدني عبدي وعلم ان
النعم التي له من عندي وان البلايا التي اندفعت عنه فبتطولي اشهدكم اني اضيف له الى نعم الدنيا نعم
الآخرة وادفع عنه بلايا الآخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله شهد لي
باني الرحمن الرحيم اشهدكم لاوفرن من رحمتي حظه ولاجزلن من عطائي نصيبه فاذا قال مالك يوم
الدين قال الله عز وجل اشهدكم كما اعترف بان انا مالك يوم الدين لاسهلن يوم الحساب حسابه
ولاتقبلن حسناته ولاتجاوزن عن سيئاته فاذا قال اياك نعبد قال الله عز وجل صدق عبدي اياي
يعبد اشهدكم لاثيبنه على عبادته ثوابا يغبطه كل من خالفه في عبادته لي فاذا قال واياك نستعين
قال الله عز وجل بي استعان والي التجأ اشهدكم لاعيننه على امره ولاغيثنه في شدائده

ولآخذن

لاخذت بيدك يوم نوائبه فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى آخر السورة قال الله جل جلاله هذا
لعبدي ولعبدي ما سأل قد استجبت لعبدي واعطيته ما امّل وآمنته مما منه وجل وقيل لامير المؤمنين يا امير المؤمنين
اخبرنا عن بسم الله الرحمن الرحيم اهي من فاتحة الكتاب فقال نعم كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرؤها ويعدها
آية منها ويقول فاتحة الكتاب هي السبع المثاني حدثنا محمد بن القاسم قال حدثني يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد
بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى
عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين
ابن علي عن اخيه الحسن بن علي قال قال امير المؤمنين ان بسم الله الرحمن الرحيم آية من فاتحة الكتاب وهي
سبع آيات تمامها بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله يقول ان الله عز وجل قال لي يا محمد ولقد
آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فافرد الامتنان علي بفاتحة الكتاب وجعلها بازاء القرآن العظيم
ان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز العرش وان الله عز وجل خص محمدا وشرفه بها ولم يشرك معه فيها
احدا من انبيائه ما خلا سليمان فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم الا تراه يحكي عن بلقيس حين قالت اني
القي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا فمن قرأها معتقدا لموالاة محمد وآله الطيبين
منقادا لامرهما مؤمنا بظاهرهما وباطنهما اعطاه الله عز وجل بكل حرف منها حسنة كل واحدة منها
افضل له من الدنيا بما فيها من اصناف اموالها وخيراتها ومن استمع الى قارئ يقرؤها كان له قدر ثلث ما للقارئ
فليستكثر احدكم من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمة لا يذهبن اوانه فتبقى في قلوبكم الحسرة حدثنا ابي
ق حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر
قال لما نزلت هذه الآية وجيء يومئذ بجهنم سئل عن ذلك رسول الله فقال اخبرني الروح الامين ان
الله لا اله غيره اذا جمع الاولين والآخرين اتي بجهنم تقاد بالف زمام اخذ بكل زمام مائة الف ملك من
الغلاظ الشداد لها هدة وتغيظ وزفير وانها لتزفر الزفرة فلولا ان الله عز وجل اخرهم الى
الحساب لاهلكت الجميع ثم يخرج منها عنق يحيط بالخلائق البر منهم والفاجر فما خلق الله عز وجل
عبدا من عباده ملكا ولا نبيا الا نادى رب نفسي نفسي وانت يا نبي الله تنادي امتي امتي ثم يوضع
عليها صراط ادق من حد السيف عليه ثلث قناطر اما واحدة فعليها الامانة والرحم واما الاخرى
فعليها الصلوة واما الاخرى فعليها عدل رب العالمين لا اله غيره فيكلفون الممر عليه فتحبسهم الرحم
والامانة فان نجوا منها حبستهم الصلوة فان نجوا منها كان المنتهى الى رب العالمين جل وعز وهو
قوله تبارك وتعالى ان ربك لبالمرصاد والناس على الصراط فمتعلق وقدم تزل وقدم تستمسك و
الملائكة حولهم ينادون يا حليم اغفر واصفح وعد بفضلك وسلّم سلّم والناس يتهافتون فيها
كالفراش فاذا نجا ناج برحمة الله عز وجل نظر اليها فقال الحمد لله الذي نجاني منك بعد ياس بمنه

لعله

التهافت التساقط قطعة قطعة

يغني

وفضله انّ ربّنا لغفور شكور حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي
عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم
قال الناس يمرّون على الصراط طبقات والصراط ادقّ من الشعر ومن حدّ السيف فمنهم من يمرّ مثل البرق
ومنهم من يمرّ مثل عدو الفرس ومنهم من يمرّ حبواً ومنهم من يمرّ مشياً ومنهم من يمرّ متعلقاً قد تأخذ
النار منه شيئاً وتترك شيئاً حدثنا احمد بن زياد الهمداني رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن الصادق جعفر بن محمد ع قال اذا اراد الله عزّ وجلّ
ان يبعث الخلق امطر السماء على الارض اربعين صباحاً فاجتمعت الاوصال ونبتت اللحوم حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريّان بن الصلت عن الرضا علي بن
موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
الحسين بن علي عليهم السلم قال رأى امير المؤمنين ع رجلاً من شيعته بعد عهد طويل وقد اثّر السنّ فيه
وكان يتجلّد في مشيته فقال ع كبر سنّك يا رجل قال في طاعتك يا امير المؤمنين عليه السلم فقال ع انك لتتجلّد
قال على عدوّك يا امير المؤمنين فقال ع اجد فيك بقيّة قال هي لك يا امير المؤمنين قال الريّان
ابن الصلت وانشدني الرضا لعبد المطلب يعيب الناس كلّهم زماناً وما لزماننا عيب سوانا نعيب زماننا
والعيب فينا ولو نطق الزمان بنا هجانا وانّ الذئب يترك لحم ذئب ويأكل بعضنا بعضاً عياناً حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور رضه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن
عبد الله بن القسم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلم قال كن لما لا ترجو ارجى
منك لما ترجو فانّ موسى بن عمران خرج يقتبس لاهله ناراً فكلّمه الله عزّ وجلّ فرجع نبيّاً وخرجت ملكة
سبا فاسلمت مع سليمان وخرج سحرة فرعون يطلبون العزّة لفرعون فرجعوا مؤمنين حدثنا علي
بن احمد رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن
يزيد النوفلي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال الصادق عليه السلم حدثني ابي عن ابيه ان
الحسن بن علي ابن ابي طالب ع كان اعبد الناس في زمانه وازهدهم وافضلهم وكان اذا حجّ حجّ ماشياً
وربما مشى حافياً وكان اذا ذكر الموت بكى واذا ذكر القبر بكى واذا ذكر البعث والنشور بكى واذا ذكر الممرّ
على الصراط بكى واذا ذكر العرض على الله تعالى ذكره شهق شهقة يغشى عليه منها وكان اذا قام في صلوته
ترتعد فرائصه بين يدي ربّه عزّ وجلّ وكان اذا ذكر الجنة والنار اضطرب اضطراب السليم وسأل الله
الجنة وتعوّذ به من النار وكان ع لا يقرأ من كتاب الله عزّ وجلّ يا ايّها الذين آمنوا الا قال لبّيك اللهم
لبّيك ولم يُر في شيء من احواله الا ذاكراً لله سبحانه وكان اصدق الناس لهجة وافصحهم منطقاً ولقد قيل لمعاوية
ذات يوم لو امرت الحسن بن علي بن ابي طالب ع فصعد المنبر فخطب ليتبيّن للناس نقصه فدعاه فقال له اصعد

وتكلم

ويتكلم بكلمات نعظمنا بها فقام فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني
ومن لم يعرفني فانا الحسن بن علي بن ابي طالب وابن سيدة النساء فاطمة بنت رسول الله انا ابن خير خلق الله
انا ابن رسول الله انا ابن صاحب الفضايل انا ابن صاحب المعجزات والدلايل انا ابن امير المؤمنين انا المدفوع
عن حقي انا واخي الحسين سيدا شباب اهل الجنة انا ابن الركن والمقام انا ابن مكة ومنى انا ابن المشعر و
العرفات فقال له معوية يا ابا محمد خذ في نعت الرطب ودع هذا فقال الريح تنفخه والحر ينضجه و
البرد يطيبه ثم عاد في كلامه فقال انا امام خلق الله وابن محمد رسول الله فخشي معوية ان يتكلم بعد ذلك
بما يفتتن به الناس فقال يا ابا محمد انزل فقد كفى ما جرى فنزل

المجلس الرابع والثلثون

المجلس ٣٤ يوم الثلثاء لاحدى عشر بقيت
من المحرم من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثني محمد بن سنان عن القاسم بن
عامر عن ابي بكر عن سلام بن غانم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه ع ان رسول الله ص قال من قم مسجدا كتب الله
له عتق رقبة ومن اخرج منه ما يقذي عينا كتب الله عز وجل له كفلين من رحمته حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رض قال حدثنا محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن
ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد ع قال بينا موسى بن عمران ع يناجي ربه عز وجل اذ رأى رجلا تحت ظل عرش الله عز وجل
فقال يا رب من هذا الذي قد اظله عرشك فقال هذا كان بارا بوالديه ولم يمش بالنميمة حدثنا جعفر بن علي
ابن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل
بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص عجبت لمن يحتمي من الطعام مخافة الداء كيف
لا يحتمي من الذنوب مخافة النار حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله العلوي العمري عن ابيه عن ابائه عن علي ع قال
قال رسول الله ص اللهم ارحم خلفائي ثلثا قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يبلغون حديثي وسنتي ثم
يعلمونها امتي حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن اسمعيل بن جابر وعمار بن مروان عن الصادق جعفر بن
محمد ان عيسى بن مريم ع توجه في بعض حوائجه ومعه ثلثة نفر من اصحابه فمر بلبنات ثلث من ذهب على ظهر الطريق
فقال عيسى ع لاصحابه ان هذا يقتل الناس ثم مضى فقال احدهم ان لي حاجة قال فانصرف ثم قال الاخر ان لي حاجة
فانصرف ثم قال الاخر لي حاجة فانصرف فوافوا عند الذهب ثلاثتهم فقال اثنان لواحد اشتر لنا طعاما
فذهب يشتري لهما طعاما فجعل فيه سما ليقتلهما كي لا يشاركاه في الذهب وقال الاثنان اذا جاء قتلناه
كي لا يشاركنا فلما جاء قاما اليه فقتلاه ثم تغديا فماتا فرجع اليهم عيسى ع وهم موتى حوله فاحياهم باذن
الله تعالى ذكره ثم قال الم اقل لكم ان هذا يقتل الناس حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا

عليّ بن

علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن محمد بن ابي الهزهاز
عن علي بن السري قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول ان الله عز وجل جعل ارزاق المؤمنين من حيث
لا يحتسبوا وذلك ان العبد اذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم ره قال حدثنا
ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال درهم ربا اعظم
عند الله من ثلاثين زنية كلها بذات محرم مثل خالة وعمة حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن
مقبرة قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا جندل بن والق قال حدثنا محمد بن عمر المازني عن عباد الكلبي
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن فاطمة الصغرى عن الحسين بن علي عن امه فاطمة بنت محمد ص
قالت خرج علينا رسول الله ص عشية عرفة فقال ان الله تبارك وتعالى باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة
واني رسول الله اليكم غير محاب لقرابتي هذا جبرئيل يخبرني ان السعيد كل السعيد حق السعيد من احب عليا
في حياته وبعد موته وان الشقي كل الشقي حق الشقي من ابغض عليا في حياته وبعد وفاته حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا
عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة بن عبد الله عن انس بن مالك عن امه قالت ما رأت فاطمة ع دما في حيض ولا في نفاس
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني ره قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران عن درست ابن ابي منصور
عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال لما حضرت علي بن الحسين ع الوفاة ضمني الى صدره ثم قال يا بني
اوصيك بما اوصاني به ابي ع حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به فقال يا بني اياك وظلم من لا يجد عليك
ناصرا الا الله حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن
محمد بن ابي عمير عن يحيى بن عمران الحلبي عن الحرث بن المغيرة النصري قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول من قال
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اربعين مرة في دبر كل صلوة فريضة قبل ان يثني رجليه
ثم سأل الله اعطي ما سأل حدثنا احمد بن محمد بن حمدان المكتب قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن
الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني قال حدثنا يحيى بن المغيرة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عطية عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص ليلة اسري بي الى السماء اخذ جبرئيل بيدي فادخلني الجنة واجلسني على
درنوك من درانيك الجنة فناولني سفرجلة فانفلقت بنصفين فخرجت منها حوراء كأن اشفار عينيها مقاديم
النسور فقالت السلام عليك يا احمد السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا محمد فقلت من انت يرحمك
الله قالت انا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلثة انواع اسفلي من المسك واعلاي من الكافور ووسطي
من العنبر وعجنني بماء الحيوان قال الجليل كوني فكنت خلقت لابن عمك ووصيك ووزيرك علي بن ابي طالب ع
حدثنا الحسين بن علي بن شعيب الجوهري قال حدثني احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
ابن حبيب قال حدثنا الفضل بن الصقر العبدي قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد ع

عن ابيه

عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه خميصة قد اشتمل بها فقيل يا رسول الله من كساك
هذه الخميصة فقال كساني حبيبي وصفيي وخاصتي وخالصتي والمؤدي عني ووصيي ووارثي وأخي وأول المؤمنين
إسلاماً وأخلصهم إيماناً وأسمح الناس كفاً سيد الناس بعدي قائد الغر المحجلين إمام أهل الأرض علي بن أبي طالب
فلم يزل يبكي حتى ابتل الحصى من دموعه شوقاً إليه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم
عن أبيه إبراهيم بن هاشم قال حدثني أبو الصلت عبد السلام بن صالح قال حدثني محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان عن
الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن حبيب بن الجهم قال لما دخل بنا علي بن أبي طالب ع إلى بلاد صفين نزل بقرية
يقال لها صندودا ثم أمرنا فعبرنا عنها ثم عرس بنا في أرض بلقع فقام إليه مالك بن الحارث الأشتر فقال يا أمير المؤمنين
أتنزل الناس على غير ماء فقال يا مالك إن الله عز وجل سيسقينا في هذا المكان ماء أعذب من الشهد وألين
من الزبد الزلال وأبرد من الثلج وأصفى من الياقوت فتعجبنا ولا عجب من قول أمير المؤمنين ع ثم أقبل يجر رداءه
وبيده سيفه حتى وقف على أرض بلقع فقال يا مالك احتفر أنت وأصحابك فقال مالك واحتفرنا فإذا نحن بصخرة
سوداء عظيمة فيها حلقة تبرق كاللجين فقال لنا روموها فرمناها بأجمعنا ونحن مائة رجل فلم نستطع أن
نزيلها عن موضعها فدنا أمير المؤمنين ع رافعاً يده إلى السماء يدعو وهو يقول طاب طاب مريا عالم طيبوا ثابوا
شمياكوبا حاحا نوثا توديثا برحوثا آمين آمين رب العالمين رب موسى وهارون ثم اجتذبها فرماها
عن العين أربعين ذراعاً قال مالك بن الحارث الأشتر فظهر لنا ماء أعذب من الشهد وأبرد من الثلج وأصفى
من الياقوت فشربنا وسقينا ثم رد الصخرة وأمرنا أن نحثو عليها التراب ثم ارتحل وسرنا فما سرنا إلا غير بعيد
قال من منكم يعرف موضع العين فقلنا كلنا يا أمير المؤمنين فرجعنا فطلبنا العين فخفي مكانها علينا
أشد خفاء فظننا أن أمير المؤمنين ع قد رهقه العطش فأومأنا بأطرافنا فإذا نحن بصومعة راهب فدنونا
منها فإذا نحن براهب قد سقطت حاجباه على عينيه من الكبر فقلنا يا راهب أعندك ماء نسقي منه صاحبنا
قال عندي ماء قد استعذبته منذ يومين فأنزل إلينا ماء مراً خشناً فقلنا هذا قد استعذبته منذ يومين
فكيف لو شربت من الماء الذي سقانا منه صاحبنا وحدثناه بالأمر فقال صاحبكم هذا نبي قلنا لا ولكنه
وصي نبي فنزل إلينا بعد وحشته منا وقال انطلقوا بي إلى صاحبكم فانطلقنا به فلما بصر به قال
أمير المؤمنين ع شمعون قال الراهب نعم شمعون هذا اسم سمتني به أمي ما اطلع عليه أحد إلا الله تبارك
وتعالى ثم أنت فكيف عرفته فأتم حتى أتمه لك قال وما تشاء يا شمعون قال هذا العين واسمه قال هذا
العين راحوما وهو من الجنة شرب منه ثلاثمائة وثلاثة عشر وصياً وأنا آخر الوصيين شربت منه قال
الراهب هكذا وجدت في جميع كتب الإنجيل وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأنك
وصي محمد ص ثم رحل أمير المؤمنين ع والراهب يقدمه حتى نزل صفين ونزل معه بعابدين والتقى الصفان
فكان أول من أصابته الشهادة الراهب فنزل أمير المؤمنين ع وعيناه تهملان وهو يقول المرء مع من

احب

حب الراهب معنا يوم القيمة رفيقي في الجنة حدثنا محمد بن احمد السناني ره قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا الفضل بن الصقر العبدي قال حدثنا ابو معوية عن سليمان بن مهران الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين ع قال نحن ائمة المسلمين وحجج الله على العالمين وسادة المؤمنين وقادة الغر المحجلين وموالي المؤمنين ونحن امان اهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء ونحن الذين بنا يمسك الله السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبنا يمسك الارض ان تميد باهلها وبنا ينزل الغيث وبنا ينشر الرحمة ويخرج بركات الارض ولولا ما في الارض منا لساخت باهلها ثم قال ع ولم تخل الارض منذ خلق الله ادم من حجة الله فيها ظاهر مشهور او غائب مستور ولا تخلو الى ان تقوم الساعة من حجة لله فيها ولولا ذلك لم يعبد الله قال سليمان فقلت للصادق ع فكيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور قال كما ينتفعون بالشمس اذا سترها السحاب وانشدنا الشيخ الفقيه ابو جعفر لبعضهم

العالم العاقل ابن نفسه اغناه جنس علمه عن جنسه كم بين من تكرمه لغيره وبين من تكرمه لنفسه

المجلس الخامس والثلثون

يوم الجمعة لثمان بقين من المحرم من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابي الحسن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابيه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب ع قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله ص فقالوا يا محمد انت الذي تزعم انك رسول الله وانك الذي يوحى اليك كما اوحي الى موسى بن عمران ع فسكت النبي ص ساعة ثم قال نعم انا سيد ولد ادم ولا فخر وانا خاتم النبيين وامام المتقين ورسول رب العالمين قالوا الى من الى العرب ام الى العجم ام الينا فانزل الله عز وجل هذه الاية قل يا محمد يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا قال اليهودي الذي كان اعلمهم يا محمد اني اسئلك عن عشر كلمات اعطى الله موسى بن عمران في البقعة المباركة حيث ناجاه لا يعلمها الا نبي مرسل او ملك مقرب قال النبي ص سلني قال اخبرني يا محمد عن الكلمات التي اختارهن الله لابراهيم حيث بنى البيت قال النبي ص نعم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال اليهودي فباي شيء بني هذه الكعبة مربعة قال النبي ص بالكلمات الاربع قال لاي شيء سميت الكعبة قال النبي ص لانها وسط الدنيا قال اليهودي اخبرني عن تفسير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال النبي ص علم الله جل وعز ان بني ادم يكذبون على الله فقال سبحان الله تبريا مما يقولون واما قوله الحمد لله فانه علم ان العباد لا يؤدون شكر نعمته فحمد نفسه قبل ان يحمدوه وهو اول الكلام لولا ذلك لما انعم الله على احد بنعمته فقوله لا اله الا الله يعني وحدانيته لا يقبل الله الاعمال الا بها وهي كلمة التقوى يثقل الله بها الموازين يوم القيمة واما قوله والله اكبر فهي كلمة اعلى الكلمات واحبها الى الله عز وجل يعني انه ليس شيء اكبر منه لا تفتتح الصلوة الا بها لكرامتها على الله وهو الاسم الاكرم قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء قائلها قال اذا قال العبد سبحان الله سبح معه

ما دون العرش

ما دون العرش فيعطى قائلها عشر امثالها واذا قال الحمد لله انعم الله عليه بنعيم الدنيا موصولا بنعيم الاخرة
وهى الكلمة التى يقولها اهل الجنة اذا دخلوها وينقطع الكلام الذى يقولونه فى الدنيا ما خلا الحمد لله
وذلك قوله عز وجل دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين
واما قوله لا اله الا الله فالجنة جزاؤه وذلك قوله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان يقول هل جزاء
لا اله الا الله الا الجنة فقال اليهودى صدقت يا محمد قد اخرجت واحدة فتاذن لى ان اسئلك الثانية فقال
النبى صلى الله عليه وآله سلنى عما شئت وجبرئيل عن يمين النبى وميكائيل عن يساره يلقنانه فقال اليهودى لاى شىء سميت
محمدا واحمد وابا القاسم وبشيرا ونذيرا وداعيا فقال النبى صلى الله عليه وآله اما محمد فانى محمود فى الارض واما احمد فانى
محمود فى السماء واما ابو القاسم فان الله عز وجل يقسم يوم القيمة قسمة النار فمن كفر بى من الاولين والاخرين
ففى النار ويقسم قسمة الجنة فمن آمن بى واقر بنبوتى ففى الجنة واما الداعى فانى ادعو الناس الى دين ربى واما
النذير فانى انذر بالنار من عصانى واما البشير فانى ابشر بالجنة من اطاعنى قال صدقت يا محمد فاخبرنى عن الله
لاى شىء وقت هذه الخمس الصلوات خمس مواقيت على امتك فى ساعات الليل والنهار قال النبى صلى الله عليه وآله ان الشمس اذا
طلعت عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل شىء دون العرش لوجه ربى وهى
الساعة التى يصلى على فيها ربى ففرض الله عز وجل على وعلى امتى فيها الصلاة وقال اقم الصلاة لدلوك الشمس
الى غسق الليل وهى الساعة التى يؤتى فيها بجهنم يوم القيمة فما من مؤمن يوافق تلك الساعة ان يكون ساجدا
او راكعا او قائما الا حرم الله عز وجل جسده على النار واما صلوة العصر فهى الساعة التى اكل فيها آدم
من الشجرة فاخرجه الله من الجنة فامر الله ذريته بهذه الصلوة الى يوم القيمة واختارها لامتى وهى
من احب الصلوة الى الله عز وجل واوصانى ان احفظها من بين الصلوات واما صلوة المغرب فهى الساعة التى
تاب الله فيها على آدم وكان بين ما اكل من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلثمائة سنة من ايام الدنيا وفى ايام
الاخرة يوم كالف سنة من وقت صلوة العصر الى العشاء فصلى آدم ثلث ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة
حواء وركعة لتوبته فافترض الله عز وجل هذه الثلث الركعات على امتى وهى الساعة التى يستجاب فيها
الدعاء فوعدنى ربى ان يستجيب لمن دعا فيها وهذه الصلوة التى امرنى بها ربى عز وجل فقال فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون واما صلوة العشاء الاخرة فان للقبر ظلمة وليوم القيمة ظلمة امرنى الله وامتى بهذه
الصلوة فى ذلك الوقت لتنور لهم القبور وليعطوا النور على الصراط وما من قدم مشت الى صلوة العتمة
الا حرم الله جسدها على النار وهى الصلوة التى اختارها الله للمرسلين قبلى واما صلوة الفجر فان الشمس اذا
طلعت تطلع على قرنى الشيطان فامرنى الله عز وجل ان اصلى صلوة الفجر قبل طلوع الشمس وقبل ان يسجد لها
الكافر فتسجد امتى لله وسرعتها احب الى الله وهى الصلوة التى تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار
قال صدقت يا محمد فاخبرنى لاى شىء توضأ هذه الجوارح الاربع وهى انظف المواضع فى الجسد قال النبى صلى الله عليه وآله

[illegible]

لما ان

واما الجماعة فان صفوف امتي كصفوف الملائكة في السماء والركعة في الجماعة اربع وعشرون ركعة
كل ركعة احب الى الله عز وجل من عبادة اربعين سنة واما يوم القيمة فيجمع الله فيه الاولين والآخرين
للحساب فما من مؤمن مشى الى الجماعة الا خفف الله عز وجل عليه اهوال يوم القيمة ثم يامر به الى الجنة
واما الاذان فانه يتباعد عن لهب النار منه بقدر ما يبلغ صوته ويجوز على الصراط ويعطى السرور حتى
يدخل الجنة واما السادس فان الله عز وجل يخفف اهوال يوم القيمة لامتي كما ذكر الله عز وجل
في القرآن وما من مؤمن يصلي على الجنائز الا اوجب الله له الجنة الا ان يكون منافقا او عاقا واما
شفاعتي ففي لاصحاب الكبائر ما خلا اهل الشرك والظلم قال صدقت يا محمد وانا اشهد ان لا اله الا الله
وانك عبده ورسوله خاتم النبيين وامام المتقين ورسول رب العالمين فلما اسلم وحسن اسلامه
اخرج رقا ابيض فيه جميع ما قال النبي صلى الله عليه وآله وقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا ما استنسختها
الا من الالواح التي كتبها الله عز وجل لموسى بن عمران ولقد قرأت في التورية فضلك حتى شككت فيها
يا محمد ولقد كنت امحو اسمك منذ اربعين سنة من التورية كلما محوته وجدته مثبتا فيها ولقد قرأت
في التورية ان هذه المسائل لا يخرجها غيرك وان في الساعة التي ترد عليك فيها هذه المسائل يكون
جبرئيل عن يمينك وميكائيل عن يسارك ووصيك بين يديك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله صدقت هذا جبرئيل
عن يميني وميكائيل عن يساري ووصيي علي بن ابي طالب بين يدي فامن اليهودي وحسن اسلامه

المجلس السادس والثلثون

وهو يوم الثلثاء لاربع بقين من المحرم من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا علي بن احمد الدقاق ره قال حدثنا
محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال
حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود ما
لي اراك وحدانا قال هجرت الناس وهجروني فيك قال فما لي اراك ساكتا قال خشيتك اسكتتني قال فما لي
اراك نصبا قال حبك انصبني قال فما لي اراك فقيرا وقد افدتك قال القيام بحقك افقرني قال فما لي
اراك متذللا قال عظيم جلالك الذي لا يوصف ذللني وحق ذلك لك يا سيدي قال الله جل جلاله فابشر بالفضل
مني فلك ما تحب يوم تلقاني خالط الناس وخالقهم باخلاقهم وزايلهم في اعمالهم تنل ما تريد مني يوم القيمة
وقال الصادق اوحى الله عز وجل الى داود يا داود بي فافرح وبذكري فتلذذ وبمناجاتي فتنعم فعن قليل اخلي
الدار من الفاسقين واجعل لعنتي على الظالمين قال يونس بن ظبيان وحدثني الصادق عن ابيه عن علي بن
الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين قال لما اراد الله تبارك وتعالى قبض روح ابراهيم اهبط الله ملك الموت
فقال السلام عليك يا ابراهيم قال وعليك السلام يا ملك الموت اداع ام ناع قال بل داع يا ابراهيم فاجب
قال ابراهيم هل رايت خليلا يميت خليله قال فرجع ملك الموت حتى وقف بين يدي الله جل جلاله فقال

الرق بالفتح ما يكتب فيه وهو جلد رقيق

النصب التعب

خالقهم على اثرهم وحسن خلق
وفي بعض الاحاديث خالطوا الناس
وزايلوهم اي فارقوهم
في الافعال التي لا يرضى الله
ورسوله بها

الهي

الي مذ سمعت ما قال خليلك ابراهيم فقال الله جل جلاله يا ملك الموت اذهب اليه وقل له هل رأيت حبيبا
يكره لقاء حبيبه ان الحبيب يحب لقاء حبيبه حدثنا احمد بن محمد الصائغ العدل قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي
قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا محمد بن سليمان بن بزيع الخزاز قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن سلام بن ابي عمرة
الخراساني عن معروف بن خربوذ المكي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال قال
رسول الله ص يا حذيفة ان حجة الله عليكم بعدي علي بن ابي طالب الكفر به كفر بالله والشرك به شرك بالله
والشك فيه شك في الله والالحاد فيه الحاد في الله والانكار له انكار لله والايمان به ايمان بالله لانه اخو
رسول الله ووصيه وامام امته ومولاهم وهو حبل الله المتين وعروة الوثقى التي لا انفصام لها وسيهلك فيه
اثنان ولا ذنب له محب غال ومقصر يا حذيفة لا تفارقن عليا فتخالفني ان عليا مني وانا منه من اسخطه
فقد اسخطني ومن ارضاه فقد ارضاني حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد
الرحمن بن ابي نجران عن المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر قال ان موسى بن
عمران قال يا رب رضيت بما قضيت تميت الكبير وتبقي الطفل الصغير فقال الله جل جلاله يا موسى اما ترضى
بي رازقا وكفيلا قال بلى يا رب فنعم الوكيل انت ونعم الكفيل حدثنا علي بن احمد الدقاق ره قال حدثنا
محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال
حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان قال قال الصادق ع ان الله عز وجل اوحى الى نبي اسرائيل ان احببت
ان تلقاني غدا في حظيرة القدس فكن في الدنيا وحيدا غريبا مهموما محزونا مستوحشا من الناس بمنزلة الطير الواحد
الذي يطير في ارض القفار وياكل من رؤوس الاشجار ويشرب من ماء العيون فاذا كان الليل اوى وحده ولم
يأو مع الطيور واستانس بربه واستوحش من الطيور حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن سلام بن غانم عن الصادق جعفر بن محمد قال من قال حين ياوي الى فراشه
لا اله الا الله مائة مرة بنى الله له بيتا في الجنة ومن استغفر حين ياوي الى فراشه مائة مرة تحاتت ذنوبه
كما يتساقط ورق الشجر حدثنا الحسين بن سيف حدثني اخي علي بن سيف عن ابيه سيف بن عميرة عن الحسن بن القاسم
عن سليمان عن انس بن مالك عن النبي ص قال كل جبار عنيد من ابى ان يقول لا اله الا الله حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن ابراهيم بن محمد عن عمران الزعفراني عن
ابي عبد الله جعفر بن محمد ع قال ما من رجل دعا فختم دعاءه بقول ما شاء الله لا قوة الا بالله الا اجيبت حاجته حدثنا
ابي ره قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر الباقر عليه السلام
قال ان ملكا من الملائكة مر برجل قائم على باب دار فقال له الملك يا عبد الله ما يقيمك على باب هذه الدار
قال فقال اخ لي فيها اردت ان اسلم عليه فقال له الملك هل بينك وبينه رحم ماسة او هل نزعتك اليه
حاجة قال فقال لا ما بيني وبينه قرابة ولا نزعتني اليه حاجة الا اخوة الاسلام وحرمته وانا اتعاهده

واسلم

واسلم عليه نبي الله رب العالمين فقال الملك اني رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول انا
ابا ابي بدت ولي تعاهدت وقد اوجبت لك الجنة واعفيتك من غضبي واجرتك من النار حدثنا احمد بن هرون
الفامي رض قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني ابي عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك
وتعالى اذا رأى اهل قرية قد اسرفوا في المعاصي وفيها ثلاثة نفر من المؤمنين ناداهم جل جلاله وتقدست اسماؤه
يا اهل معصيتي لولا من فيكم من المؤمنين المتحابين بجلالي العامرين بصلوتهم ارضي ومساجدي والمستغفرين
بالاسحار خوفا مني لانزلت بكم عذابي ثم لا ابالي وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص من سائته سيئته
وسرته حسنته فهو مؤمن حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رض قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر
بن جامع عن ابيه قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين سيد العابدين عن ابيه الحسين بن علي سيد الشهداء عن ابيه
علي ابن ابي طالب سيد الاوصياء قال قال رسول الله ص من صلى علي ولم يصل على آلي لم يجد ريح
الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابي عن
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن ابي الصهبان جميعا عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن
عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال ان اعرابيا اتى رسول الله ص فخرج اليه
في رداء ممشق فقال يا محمد لقد خرجت الي كانك فتى فقال ص نعم يا اعرابي انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى
فقال يا محمد اما الفتى فنعم فكيف ابن الفتى واخو الفتى فقال ص اما سمعت الله عز وجل يقول قالوا سمعنا
فتى يذكرهم يقال له ابراهيم فانا ابن ابراهيم واما اخو الفتى فان مناديا نادى من السماء يوم احد
لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي فعلي اخي وانا اخوه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي
ابن ابي حمزة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال كتب رجل الى الحسين
ابن علي عليهما السلام يا سيدي اخبرني بخير الدنيا والآخرة فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فانه من
طلب رضا الله بسخط الناس كفاه الله امور الناس ومن طلب رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلم
حدثنا الحسين بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب قال حدثني يحيى بن الحسين بن جعفر قال حدثني شيخ من اهل اليمن يقال له عبد الله بن محمد
قال سمعت عبد الرزاق يقول جعلت جارية لعلي بن الحسين ع تسكب الماء عليه وهو يتوضأ للصلوة
فسقط الابريق من يد الجارية على وجهه فشجه فرفع علي بن الحسين ع راسه اليها فقالت الجارية ان الله عز
وجل يقول والكاظمين الغيظ فقال لها كظمت غيظي قالت والعافين عن الناس قال قد عفى الله عنك

قالت

قالت والله يحب المحسنين قال اذهبي فانت حرة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي عليهم السلم قال سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لي اعمل بفرايض الله تكن اتقى الناس وارض بقسم الله تكن اغنى الناس وكف عن محارم الله تكن اورع الناس واحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمنا واحسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلما حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول درهم ودينار ضربا في الارض نظر اليهما ابليس فلما عاينهما اخذهما فوضعهما على عينيه ثم ضمهما الى صدره ثم صرخ صرخة ثم ضمهما الى صدره ثم قال انتما قرة عيني وثمرة فؤادي ما ابالي من بني ادم اذا احبوكما ان لا يعبدوا وثنا حسبي من بني ادم ان يحبوكما حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن عبيس بن هشام عن عبد الواحد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر قال قراء القران ثلاثة رجل قرء القران فاتخذه بضاعة واستجر به الملوك واستطال به على الناس ورجل قرء القران فحفظ حروفه وضيع حدوده ورجل قرء القران فوضع دواء القران على داء قلبه واسهر به ليله واظمأ به نهاره وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه فباولئك يدفع الله عز وجل البلاء وباولئك يديل الله على الاعداء وباولئك ينزل الله الغيث من السماء والله لهؤلاء في قراء القران اعز من الكبريت الاحمر حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابائه ان رسول الله مر برجل يغرس غرسا في حايط له فوقف عليه فقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب ثمرا وابقى ايناعا قال بلى فدلني يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك بذلك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة وهن من الباقيات الصالحات فقال الرجل اشهدك يا رسول الله ان حايطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين من اهل الصفة فانزل الله تبارك وتعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن عثمان عن محمد بن الفرات عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله صلعم ان علي بن ابي طالب خليفة الله وخليفتي وحجة الله وحجتي وباب الله وبابي وصفي الله وصفيي وحبيب الله وحبيبي وخليل الله وخليلي وسيف الله وسيفي وهو اخي وصاحبي ووزيري ووصيي محبه محبي ومبغضه مبغضي ووليه وليي وعدوه عدوي وحربه حربي وسلمه سلمي

المجلس السابع والثلثون

وقوله قولي وامره امري وزوجته ابنتي وولده ولدي هو سيد الوصيين وخير امتي اجمعين المجلس ٣٧
يوم الجمعة سلخ المحرم من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رض قال حدثنا محمد بن
عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان
عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما مضى لعيسى ثلثون سنة بعثه الله عز وجل الى بني اسرائيل
فلقيه ابليس لع على عقبة بيت المقدس وهي عقبة افيق فقال له يا عيسى انت الذي بلغ من عظم ربوبيتك ان
تكونت من غير اب قال عيسى بل العظمة للذي كونني وكذلك كون ادم وحوا قال ابليس يا عيسى فانت الذي
بلغ من عظم ربوبيتك انك تكلمت في المهد صبيا قال عيسى يا ابليس بل العظمة للذي انطقني في صغري ولو شاء
لابكمني قال ابليس فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تخلق من الطين كهيئة الطير فتنفخ فيه فيصير طيرا قال
عيسى بل العظمة للذي خلقني وخلق ما سخر لي قال ابليس فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تشفي المرضى قال عيسى
بل العظمة للذي باذنه اشفيهم واذا شاء امرضني قال ابليس فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تحيي الموتى
قال عيسى بل العظمة للذي باذنه احييهم ولا بد من ان يميت ما احييت ويميتني قال ابليس يا عيسى فانت الذي
بلغ من عظم ربوبيتك انك تعبر البحر فلا تبتل قدماك ولا ترسخ فيه قال عيسى بل العظمة للذي ذلله لي ولو شاء
اغرقني قال ابليس يا عيسى فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انه سياتي عليك يوم تكون السموات والارض ومن فيهن
دونك وانت فوق ذلك كله تدبر الامر وتقسم الارزاق فاعظم عيسى ذلك من قول ابليس الكافر اللعين فقال
عيسى سبحان الله ملاء سمواته وارضيه ومداد كلماته وزنة عرشه ورضا نفسه قال فلما سمع ابليس لع ذلك
ذهب على وجهه لا يملك من نفسه شيئا حتى وقع في اللجة الخضراء قال ابن عباس فخرجت امرأة من الجن تمشي على
شاطي البحر فاذا هي بابليس ساجدا على صخرة صماء تسيل دموعه على خديه فقامت تنظر اليه تعجبا ثم قالت له
ويحك يا ابليس ما ترجو بطول السجود فقال لها ايتها المراة الصالحة ابنة الرجل الصالح ارجو اذا بر ربي
عز وجل قسمه وادخلني نار جهنم ان يخرجني من النار برحمته حدثنا احمد بن هرون الفامي رض قال
حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم
بن زياد الكرخي قال قال الصادق جعفر بن محمد ع اذا كان يوم القيمة نشر الله تبارك وتعالى رحمته حتى يطمع
ابليس في رحمته حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمان عن الحسين بن مهران عن اسحق بن غالب عن ابي
عبد الله الصادق ع قال من ساء خلقه عذب نفسه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن
الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال من قسم له الخرق حجب عنه الايمان حدثنا ابي ره قال حدثنا

سعد بن عبد الله قال حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه سليمان الديلمي عن عمرو بن الحارث [illegible]
بن ميثم عن ابي سخيلة قال اتيت اباذر رحمه الله فقلت يا اباذر اني قد رأيت اختلافا فبما تأمرني قال
عليك بهاتين الخصلتين كتاب الله والشيخ علي بن ابي طالب فاني سمعت رسول الله ص يقول
هذا اول من آمن بي واول من يصافحني يوم القيمة وهو الصديق الاكبر وهو الفاروق الذي
يفرق بين الحق والباطل حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رضه قال حدثني
ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عبد الصمد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن آبائه عليهم السلم قال شكا رجل من اصحاب امير المؤمنين نساءه فقام خطيبا فقال معاشر الناس
لا تطيعوا النساء على حال ولا تأمنوهن على مال ولا تذروهن يدبرن امر العيال فانهن ان تركن
وما اردن اوردن المهالك وعدون امر المالك فانا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن ولا صبر
لهن عند شهوتهن البذخ لهن لازم وان كبرن والعجب لهن لاحق وان عجزن لا يشكرن الكثير اذا
منعن القليل ينسين الخير ويحفظن الشر يتهافتن بالبهتان ويتمادين بالطغيان ويتصدين للشيطان
فداروهن على كل حال واحسنوا لهن المقال لعلهن يحسن الفعال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم
عن عبد الله البطل عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج رسول الله
ذات يوم وهو آخذ بيد علي بن ابي طالب وهو يقول يا معشر الانصار يا معشر بني هاشم يا معشر بني
عبد المطلب انا محمد انا رسول الله الا اني خلقت من طينة مرحومة في اربعة من اهل بيتي انا وعلي
وحمزة وجعفر فقال قائل يا رسول الله هؤلاء معك ركبان يوم القيمة فقال ثكلتك امك انه لن يركب
يومئذ الا اربعة انا وعلي وفاطمة وصالح نبي الله فاما انا فعلى البراق واما فاطمة ابنتي فعلى ناقتي
العضباء واما صالح فعلى ناقة الله التي عقرت واما علي فعلى ناقة من نوق الجنة زمامها من ياقوت عليه حلتان
خضراوان فيقف بين الجنة والنار وقد الجم الناس العرق يومئذ فتهب ريح من قبل العرش فتنشف عنهم
عرقهم فيقول الملائكة المقربون والانبياء والصديقون ما هذا الا ملك مقرب او نبي مرسل فينادي
مناد من قبل العرش معشر الخلائق ان هذا ليس بملك مقرب ولا نبي مرسل ولكنه علي بن ابي طالب اخو
رسول الله في الدنيا والاخرة حدثنا علي بن احمد رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد
الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب قال لما كلم الله عز وجل موسى بن عمران ع قال موسى الهي ما جزاء من شهد
اني رسولك ونبيك وانك كلمتني قال يا موسى تأتيه ملائكتي فتبشره بجنتي قال موسى الهي فما جزاء من قام بين
يديك يصلي قال يا موسى اباهي به ملائكتي راكعا وساجدا وقائما وقاعدا ومن باهيت به ملائكتي لم اعذبه قال موسى

الهي فما جزاء من اطعم مسكيناً ابتغاء وجهك قال يا موسى امر منادياً ينادي يوم القيمة على رؤس الخلائق ان فلان
بن فلان من عتقاء الله من النار قال موسى الهي فما جزاء من وصل رحمه قال يا موسى انسي له اجله واهون عليه
سكرات الموت ويناديه خزنة الجنة هلم الينا فادخل من اي ابوابها شئت قال موسى الهي فما جزاء من كف
اذاه عن الناس وبذل معروفه لهم قال يا موسى يناديه النار يوم القيمة لا سبيل لي عليك قال الهي فما جزاء من
ذكرك بلسانه وقلبه قال يا موسى اظله يوم القيمة بظل عرشي واجعله في كنفي قال الهي فما جزاء من تلا حكمتك
سراً وجهراً قال يا موسى يمر على الصراط كالبرق قال الهي فما جزاء من صبر على اذى الناس وشتمهم فيك قال
اعينه على اهوال يوم القيمة قال الهي فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك قال يا موسى اقي وجهه من حر النار
وآمنه يوم الفزع الاكبر قال الهي فما جزاء من ترك الخيانة حياء منك قال يا موسى له الامان يوم القيمة قال
الهي فما جزاء من احب اهل طاعتك قال يا موسى احرمه على ناري قال الهي فما جزاء من قتل مؤمناً متعمداً قال لا
انظر اليه يوم القيمة ولا اقيل عثرته قال الهي فما جزاء من دعى نفساً كافرة الى الاسلام قال يا موسى آذن له في
الشفاعة يوم القيمة لمن يريد قال الهي فما جزاء من صلى الصلوات لوقتها قال اعطيه سؤله وابيحه جنتي
قال الهي فما جزاء من اتم الوضوء من خشيتك قال ابعثه يوم القيمة وله نور بين عينيه يتلألأ قال الهي فما
جزاء من صام شهر رمضان لك محتسباً قال يا موسى اقيمه يوم القيمة مقاماً لا يخاف فيه قال الهي فما جزاء من صام
شهر رمضان يريد به الناس قال يا موسى ثوابه كثواب من لم يصمه حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثنا بكر بن خنيس عن ابي عبد الله الشامي
عن نوف البكالي قال اتيت امير المؤمنين صلوات الله عليه وهو في رحبة مسجد الكوفة فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين
ورحمة الله وبركاته فقال وعليك السلام يا نوف ورحمة الله وبركاته فقلت له يا امير المؤمنين عظني فقال
يا نوف احسن يحسن اليك فقلت زدني يا امير المؤمنين فقال يا نوف ارحم ترحم فقلت زدني يا امير المؤمنين
قال يا نوف قل خيراً تذكر بخير فقلت زدني يا امير المؤمنين قال اجتنب الغيبة فانها ادام كلاب النار ثم قال
يا نوف كذب من زعم انه ولد من حلال وهو يأكل لحوم الناس بالغيبة وكذب من زعم انه ولد من حلال وهو
يبغضني ويبغض الائمة من ولدي وكذب من زعم انه ولد من حلال وهو يحب الزنا وكذب من زعم انه يعرف الله
وهو مجترئ على معاصي الله كل يوم وليلة يا نوف اقبل وصيتي لا تكونن نقيباً ولا عريفاً ولا عشاراً ولا بريداً
يا نوف صل رحمك يزيد الله في عمرك وحسن خلقك يخفف الله حسابك يا نوف ان سرك ان تكون معي يوم
القيمة فلا تكن للظالمين معيناً يا نوف من احبنا كان معنا يوم القيمة ولو ان رجلاً احب حجراً لحشره الله
معه يا نوف اياك ان تتزين للناس وتبارز الله بالمعاصي فيفضحك الله يوم تلقاه يا نوف احفظ عني ما اقول لك
تنل به خير الدنيا والآخرة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا الحسين بن اسحق التاجر
قال حدثنا علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن زياد بن المنذر عن بكر بن عبد الله

النقيب العريف رئيس القوم وضمينهم

عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يدخل عليكم من هذا الباب خير الاوصياء
وسيد الشهداء وادنى الناس منزلة من الانبياء فدخل علي بن ابي طالب فقال رسول الله وما لي لا اقول
هذا يا ابا الحسن وانت صاحب حوضي والموفي بذمتي والمؤدي عني ديني **المجلس ٣٣** يوم الثلثا لاربع
خلون من صفر من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن احمد بن العباس بن العباس بن عمرو الفقيمي قال حدثنا هشام بن الحكم عن ثابت بن
هرمز عن الحسن بن ابي الحسن عن حماد بن عبد الحميد عن عبد الله بن علي قال حملت متاعا من البصرة الى مصر فقدمتها
فبينما انا في بعض الطريق اذا انا بشيخ طوال شديد الادمة اصلع ابيض الرأس واللحية عليه طمران احدهما اسود
والآخر ابيض فقلت من هذا فقالوا هذا بلال مؤذن رسول الله ص فاخذت الواحي واتيته فسلمت عليه
قلت له السلم عليك ايها الشيخ فقال وعليك السلم ورحمة الله وبركاته قلت رحمك الله حدثني بما سمعت
من رسول الله ص قال وما يدريك من انا فقلت انت بلال مؤذن رسول الله ص قال فبكى وبكيت حتى اجتمع
الناس علينا ونحن نبكي قال ثم قال لي يا غلام من اي البلاد انت قلت من اهل العراق فقال لي بخ بخ فمكث
ساعة ثم قال اكتب يا اخا اهل العراق بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله ص يقول المؤذنون امناء المؤمنين
على صلواتهم وصومهم ولحومهم ودمائهم لا يسألون الله عز وجل شيئا الا اعطاهم ولا يشفعون في شيء الا
اعطاهم قلت زدني رحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله ص يقول من اذن اربعين عاما
محتسبا بعثه الله يوم القيمة وله عمل اربعين صديقا عملا مقبولا مبرورا متقبلا قلت زدني رحمك الله
قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله ص يقول من اذن عشرين عاما بعثه الله عز وجل يوم القيمة
وله من النور مثل نور السماء الدنيا قلت زدني رحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله
يقول من اذن عشر سنين اسكنه الله عز وجل مع ابراهيم في قبته او في درجته قلت زدني رحمك الله قال اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله ص يقول من اذن سنة واحدة بعثه الله عز وجل يوم القيمة وقد
غفرت ذنوبه كلها بالغة ما بلغت لو كانت مثل زنة جبل احد قلت زدني رحمك الله قال نعم فاحفظ
واعمل واحتسب سمعت رسول الله يقول من اذن في سبيل الله صلوة واحدة ايمانا واحتسابا وتقربا الى الله
عز وجل غفر الله له ما سلف من ذنوبه ومن عليه بالعصمة فيما بقي من عمره وجمع بينه وبين الشهداء
في الجنة قلت رحمك الله حدثني باحسن ما سمعت قال ويحك يا غلام قطعت انياط قلبي وبكى وبكيت حتى
والله لرحمته ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله ص يقول اذا كان يوم القيمة وجمع الله الناس
في صعيد واحد بعث الله عز وجل الى المؤذنين بملائكة من نور معهم الوية واعلام من نور يقودون
جنائب ازمتها زبرجد اخضر وحقائبها المسك الاذفر ويركبها المؤذنون فيقومون عليها قياما تقودهم

الملائكة ينادون باعلى اصواتهم بالاذان ثم بكى بكاء شديدا حتى انتحبت وبكيت فلما سكت قلت
مما بكاؤك قال ويحك ذكرتني اشياء سمعت حبيبي وصفيي يقول والذي بعثني بالحق نبيا انهم
ليمرون على الخلق قياما على النجائب فيقولون الله اكبر الله اكبر فاذا قالوا ذلك سمعت لامتي ضجيجا
فسأله اسامة بن زيد عن ذلك الضجيج ما هو قال الضجيج التسبيح والتحميد والتهليل فاذا قالوا اشهد
ان لا اله الا الله قالت امتي اياه كنا نعبد في الدنيا فيقال صدقتم فاذا قالوا اشهد ان محمدا رسول الله
قالت امتي هذا الذي اتانا برسالة ربنا جل جلاله امنا به ولم نره فيقال لهم صدقتم هو الذي ادى
اليكم الرسالة من ربكم وكنتم به مؤمنين فحقيق على الله ان يجمع بينكم وبين نبيكم فينتهي بهم الى
منازلهم وفيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم نظر الي فقال لي ان استطعت ولا
قوة الا بالله ان لا تموت الا مؤذنا فافعل فقلت رحمك الله تفضل علي فاني فقير محتاج وادّني
الى ما سمعت من رسول الله فانك قد رايته ولم اره وصف لي كيف صفة رسول الله ص قال
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله ص يقول ان سور الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة
ولبنة من ياقوت وملاطها المسك الاذفر وشرفها الياقوت الاحمر والاخضر والاصفر قلت فما ابوابها
قال ابوابها مختلفة باب الرحمة من ياقوتة حمراء قلت فما حلقته قال ويحك كف عني فقد كلفتني شططا
قلت ما انا بكاف عنك حتى تؤدي الي ما سمعت من رسول الله ص في ذلك قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
اما باب الصبر فباب صغير مصراع واحد من ياقوتة حمراء لا حلق له واما باب الشكر فانه من ياقوتة بيضاء
لها مصراعان مسيرة ما بينهما خمسمائة عام له ضجيج وحنين يقول اللهم جئني باهلي قلت هل يتكلم الباب قال
نعم ينطقه ذو الجلال والاكرام واما باب البلاء قلت اليس باب البلاء هو باب الصبر قال لا قلت فما البلاء
قال المصائب والاسقام والامراض والجذام وهو باب من ياقوتة صفراء مصراع واحد ما اقل من يدخل
منه قلت رحمك الله زدني وتفضل علي فاني فقير قال يا غلام لقد كلفتني شططا اما الباب الاعظم فيدخل منه
العباد الصالحون وهم اهل الزهد والورع والراغبون الى الله عز وجل المستانسون به قلت رحمك الله
فاذا دخلوا الجنة ماذا يصنعون قال يسيرون على نهرين في مصاف في سفن الياقوت مجاذيفها اللؤلؤ
فيها ملائكة من نور عليهم ثياب خضر شديدة خضرتها قلت رحمك الله هل يكون من النور اخضر قال
ان الثياب هي خضر ولكن فيها نور من نور رب العالمين جل جلاله يسيرون على حافتي ذلك النهر قلت
فما اسم ذلك النهر قال جنة المأوى قلت هل وسطها غير هذا قال نعم جنة عدن وهي في وسط الجنان فاما
جنة عدن فسورها ياقوت احمر وحصباؤها اللؤلؤ قلت فهل فيها غيرها قال نعم جنة الفردوس قلت
وكيف سورها قال ويحك كف عني حيرت علي قلبي قلت بل انت الفاعل بي ذلك ما انا بكاف عنك
حتى تتم لي الصفة وتخبرني عن سورها قال سورها نور فقلت والغرف التي هي فيها قال هي من نور

رب العالمين قلت زدني رحمك الله قال ويحك يا همام انه بلغنا رسول الله [illegible] ان
وصلت الى بعض هذه الصفة وطوبى لمن هو من اهلها قلت رحمك الله انا والله من المؤمنين بهذه
قال ويحك انه من يؤمن او يتمسك بهذا الحق والمنهاج لم يرغب في الدنيا ولا في زهرتها وحاسب نفسه
قلت انا مؤمن بهذا قال صدقت ولكن قارب وسدد ولا تأيس واعمل ولا تفرط وارج وخف واحذر ثم بكى
وشهق ثلاث شهقات فظننا انه قد مات ثم قال فداكم ابي وامي لو ادركتم محمدا ص لم [illegible]
عن هذه الصفة ثم قال النجا النجا الوحا الوحا الرحيل الرحيل العمل العمل واياكم والتفريط واياكم [illegible]
ثم قال ويحكم اجعلوني في حل مما فرطت فقلت له انت في حل مما فرطت جزاك الله الجنة كما اديت فعلت
الذي يجب عليك ثم ودعني وقال لي اتق الله واد الى امة محمد ص ما اديت اليك فقلت افعل ان شاء الله
قال استودع الله دينك وامانتك وزودك التقوى واعانك على طاعته بمشيته حدثنا ابي رض قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الحارث
بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله الصادق ع قال من سمع المؤذن يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله فقال مصدقا محتسبا وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اكتفي
بهما عن كل من ابى وجحد واعين بهما من اقر وشهد كان له من الاجر عدد من انكر وجحد وعدد من اقر وشهد
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة
الاهوازي عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله بن [illegible]
عن الكلبي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله ص قال مكتوب على العرش انا الله لا اله الا انا وحدي
لا شريك لي محمد عبدي ورسولي ايدته بعلي فانزل الله عز وجل هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين
فكان النصر عليا ع ودخل مع المؤمنين فدخل في الوجهين جميعا صلى الله عليه حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن [illegible]
بن معقل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال قال لي يا ابا حمزة لا تضعوا عليا دون ما وضعه الله ولا
ترفعوا عليا فوق ما رفعه الله كفى بعلي ان يقاتل اهل الكرة وان يزوج اهل الجنة حدثنا ابي رض قال
حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا
ابراهيم بن موسى ابن اخت الواقدي شيخ من الانصار قال حدثنا ابو قتادة الحراني عن عبد الرحمن بن
العلاء الحضرمي عن سعيد بن المسيب عن ابي الحمراء قال قال رسول الله ص رأيت ليلة اسري بي مكتوبا على
قائمة من قوائم العرش انا الله لا اله الا انا وحدي خلقت جنة عدن بيدي محمد صفوتي من خلقي
ايدته بعلي ونصرته بعلي حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن
سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن اسماعيل الجعفي انه سمع ابا جعفر ع يقول قال رسول الله

المجلس التاسع والثلثون

أعطيت خمساً لم يعطها أحد قبلي جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً وأحل لي المغنم ونصرت بالرعب وأعطيت
جوامع الكلام وأعطيت الشفاعة حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضه قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد
بن عيسى عن موسى بن القسم البجلي عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن مسكان عن الحكم بن الصلت عن أبي جعفر
الباقر عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خذوا بحجزة هذا الأنزع يعني علياً فإنه الصديق
الأكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من أحبه هداه الله ومن أبغضه يبغضه الله ومن تخلف عنه
محقه الله ومنه سبطا أمتي الحسن والحسين وهما ابناي ومن الحسين أئمة هداة أعطاهم الله علمي وفهمي فتولوهم
ولا تتخذوا وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه غضب من ربه فقد هوى وما الحيوة الدنيا
إلا متاع الغرور المجلس ٣٩ يوم الجمعة لسبع خلون من صفر من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ
الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أبي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال قال الصادق جعفر
بن محمد ع من شيع جنازة مؤمن حتى يدفن في قبره وكل الله عز وجل سبعين ألف ملك من المشيعين يشيعونه
ويستغفرون له إذا خرج من قبره حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم بن مهزم عن طلحة بن زيد عن الصادق
جعفر بن محمد عن أبيه ع قال صل على من مات من أهل القبلة وحسابه على الله عز وجل حدثنا محمد بن الحسن
بن أحمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن
فضال عن علي بن عقبة عن ميسر قال سمعت أبا جعفر الباقر ع يقول من شيع جنازة امرئ أعطي يوم القيمة
أربع شفاعات ولم يقل شيئاً إلا قال الملك ولك مثل ذلك حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره قال حدثني
عمي محمد بن القسم عن أحمد بن هلال عن الفضل بن دكين عن معمر بن راشد قال سمعت أبا عبد الله الصادق ع
يقول أتى يهودي النبي ص فقام بين يديه يحد النظر إليه فقال يا يهودي حاجتك قال أنت أفضل أم موسى
بن عمران النبي الذي كلمه الله وأنزل عليه التورية والعصا وفلق له البحر وأظله بالغمام فقال له النبي ص
إنه يكره للعبد أن يزكي نفسه ولكني أقول إن آدم ع لما أصاب الخطيئة كانت توبته أن قال اللهم إني أسألك
بحق محمد وآل محمد لما غفرت لي فغفرها الله له وإن نوحاً لما ركب في السفينة وخاف الغرق قال اللهم
إني أسألك بحق محمد وآل محمد لما أنجيتني من الغرق فنجاه الله عنه وإن إبراهيم ع لما ألقي في النار
قال اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد لما أنجيتني منها فجعلها الله عليه برداً وسلاماً وإن موسى ع
لما ألقى عصاه وأوجس في نفسه خيفة قال اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد لما آمنتني فقال الله
جل جلاله لا تخف إنك أنت الأعلى يا يهودي إن موسى لو أدركني ثم لم يؤمن بي وبنبوتي ما نفعه إيمانه
شيئاً ولا نفعته النبوة يا يهودي ومن ذريتي المهدي إذا خرج نزل عيسى بن مريم لنصرته فقدمه وصلى خلفه

ملفنا

حدثنا عبد الله بن النضر بن السمعان التميمي رضه قال حدثنا ابو القاسم جعفر بن محمد المكي قال حدثنا ابو الحسن
عبد الله بن محمد بن عمر الاطروش الحراني قال حدثنا صالح بن زياد ابو سعيد السوسي قال حدثنا ابو عثمان
السكري واسمه عبد بن ميمون قال حدثنا عبد الله بن معاذ الازدي قال حدثنا عمران بن سليم عن سويد بن
غفلة عن طاوس اليماني قال مررت بالحجر فاذا انا بشخص راكع وساجد فتاملته فاذا هو علي بن الحسين عليهما السلام
فقلت يا نفس رجل صالح من اهل بيت النبوة والله لاغتنمن دعاءه فجعلت ارقبه حتى فرغ من صلوته
ورفع باطن كفيه الى السماء وجعل يقول سيدي سيدي هذه يداي قد مددتهما اليك بالذنوب مملوة
وعيناي بالرجاء ممدودة وحق لمن دعاك بالندم تذللا ان تجيبه بالكرم تفضلا سيدي امن اهل الشقاء
خلقتني فاطيل بكائي ام من اهل السعادة خلقتني فابشر رجائي سيدي الضرب المقامع خلقت اعضائي ام لشرب
الحميم خلقت امعائي سيدي لو ان عبدا استطاع الهرب من مولاه لكنت اول الهاربين منك لكني اعلم اني
لا افوتك سيدي لو ان عذابي مما يزيد في ملكك لسالتك الصبر عليه غير اني اعلم انه لا يزيد في ملكك
طاعة المطيعين ولا ينقص منه معصية العاصين سيدي ما انا وما خطري هب لي بفضلك وجللني بسترك
واعف عن توبيخي بكرم وجهك الهي وسيدي ارحمني مصروعا على الفراش تقلبني ايدي احبتي وارحمني
مطروحا على المغتسل يغسلني صالح جيرتي وارحمني محمولا قد تناول الاقرباء اطراف جنازتي وارحم
في ذلك البيت المظلم وحشتي وغربتي ووحدتي قال طاوس فبكيت حتى علا نحيبي فالتفت الي فقال ما يبكيك
يا يماني اوليس هذا مقام المذنبين فقلت حبيبي حقيق على الله ان لا يردك وجدك محمد ص قال فبينا نحن كذلك
اذ اقبل نفر من اصحابه فالتفت اليهم فقال معاشر اصحابي اوصيكم بالاخرة ولست اوصيكم بالدنيا فانكم بها
مستوصون وعليها حريصون وبها مستمسكون معاشر اصحابي ان الدنيا دار ممر والاخرة دار مقر
فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا استاركم عند من لا يخفى عليه اسراركم واخرجوا من الدنيا قلوبكم
قبل ان تخرج منها ابدانكم اما رايتم وسمعتم ما استدرج به من كان قبلكم من الامم السالفة والقرون
الماضية الم تروا كيف فضح مستورهم وامطر مواطر الهوان عليهم بتبديل سرورهم بعد خفض عيشهم
ولين رفاهيتهم صاروا حصائد النقم ومدارج المثلات اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن هاشم عن
محمد بن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال كان بالمدينة رجل بطال
يضحك الناس منه فقال قد اعياني هذا الرجل ان اضحكه يعني علي بن الحسين ع قال فمر علي عليه السلام
وخلفه موليان له قال فجاء الرجل حتى انتزع رداءه من رقبته ثم مضى فلم يلتفت اليه علي عليه السلام
فاتبعوه واخذوا الرداء منه فجاؤا به فطرحوه عليه فقال قولوا له ان لله يوما يخسر فيه المبطلون
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضه قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن القسم

لتوبه

فقال لهم من هذا فقالوا هذا رجل بطال يضحك اهل المدينة فقال

عن ابيه

عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه ان لاهل
الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة والوفاء بالعهد وصلة الرحم ورحمة الضعفاء
وقلة المواتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله عز
وجل طوبى لهم وحسن ماب وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي صلى الله عليه واله وليس من مؤمن
الا وفي داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك الغصن ولو ان راكبا مجدا
سار في ظلها مائة عام ما خرج منها ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما الا ففي
هذا فارغبوا ان المؤمن نفسه منه في شغل والناس منه في راحة واذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد
لله عز وجل بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا هكذا فكونوا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
العطار رض قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله
الصادق عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى خص رسول الله ص بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت
فيكم فاحمدوا الله عز وجل وارغبوا اليه في الزيادة منها فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر
والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض
قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي
الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن
ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلم قال لما حضرت الحسن بن علي بن ابي طالب ع
الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله اتبكي ومكانك من رسول الله ص الذي انت به وقد قال فيك رسول الله
ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت ربك مالك ثلث مرات حتى النعل والنعل فقال ع انما
ابكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا
فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن اخي يونس
البغدادي ببغداد قال حدثنا محمد بن يعقوب النهشلي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن
جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن
ابيه علي بن ابي طالب ع عن النبي ص عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله جل جلاله انه قال انا الله
لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتي فاخترت منهم من شئت من انبيائي واخترت من جميعهم محمدا ص
حبيبا وخليلا وصفيا فبعثته رسولا الى خلقي واصطفيت له عليا فجعلته له اخا ووصيا ووزيرا ومؤديا عنه
من بعده الى خلقي وخليفتي على عبادي ليبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي من الضلالة
وبابي الذي اوتى منه وبيتي الذي من دخله كان امنا من ناري وحصني الذي من لجا اليه حصنته من مكروه
الدنيا والاخرة ووجهي الذي من توجه اليه لم اصرف وجهي عنه وحجتي في السموات والارضين على جميع من

المواتاة حسن المطاوعة والموافقة ه

فيهن

فبحق من خلقني لا اقبل عملاً لعامل منهم الا بالاقرار بولايته مع نبوة احمد رسولي وهو يدي المبسوطة على عبادي
وهو النعمة التي انعمت بها على من احببته من عبادي فمن احببته من عبادي وتولاه عرّفته معرفته وولايته
ومن ابغضته من عبادي ابغضته لانصرافه عن معرفته وولايته فبعزتي حلفت وبجلالي اقسمت انه لا
يتولى عليا عبد من عبادي الا زحزحته عن النار وادخلته الجنة ولا يبغضه عبد من عبادي ويعدل عن
ولايته الا ابغضته وادخلته النار وبئس المصير

المجلس الاربعون

يوم الثلثاء الحادي عشر من شهر
صفر من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا علي بن حماد البغدادي
عن بشر بن غياث المريسي قال حدثني ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم عن ابي حنيفة عن عبد الرحمن الدالاني
عن حنش بن المعتمر عن علي بن ابي طالب قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فوجهني الى اليمن لاصلح بينهم
فقلت يا رسول الله انهم قوم كثير ولهم سن وانا شاب حدث فقال يا علي اذا صرت باعلى عقبة افيق
فناد باعلى صوتك يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله يقرئكم السلام قال فذهبت فلما صرت
باعلى العقبة اشرفت على اهل اليمن فاذا هم باسرهم مقبلون نحوي مشرعون رماحهم مسوون اسنتهم
متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم فناديت باعلى صوتي يا شجر ويا مدر ويا ثرى محمد رسول الله يقرئكم السلام
قال فلم تبق شجرة ولا مدرة ولا ثرى الا ارتج بصوت واحد وعلى محمد رسول الله وعليك السلام
فاضطربت قوائم القوم وارتعدت ركبهم ووقع السلاح من ايديهم واقبلوا الي مسرعين فاصلحت بينهم
وانصرفت حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه احمد بن النضر قال حدثني ابو جميلة المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة
عن علي عليه السلام قال ان امرأة من اليهود يقال لها عبدة فقالوا يا عبدة قد علمت ان محمدا قد هد
ركن بني اسرائيل وهدم اليهودية وقد غال الملأ من بني اسرائيل بهذا السم وهم جاعلون لك جعلا
على ان تسميه في هذه الشاة فشوتها ثم جمعت الرؤساء في بيتها واتت رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا محمد قد
علمت ما توجب لي من حق الجوار وقد حضرني رؤساء اليهود فزيني باصحابك فقام رسول الله ومعه علي عليه السلام
وابو دجانة وابو ايوب وسهل بن حنيف وجماعة من المهاجرين فلما دخلوا واخرجت الشاة سدت اليهود
آنافها بالصوف وقاموا على ارجلهم وتوكأوا على عصيهم فقال لهم رسول الله اقعدوا فقالوا انا
اذا زارنا نبي لم يقعد منا احد وكرهنا ان يصل اليه من انفاسنا ما يتأذى به وكذبت اليهود عليها
لعنة الله انما فعلت ذلك مخافة سورة السم ودخانه فلما وضعت الشاة بين يديه تكلم كتفها فقالت
يا محمد لا تأكلني فاني مسمومة فدعا رسول الله عبدة فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت قلت
ان كان نبيا لم يضره وان كان كاذبا او ساحرا ارحت قومي منه فهبط جبرئيل فقال السلام يقرئك

المجلس الاربعون

وبهؤلا

ويقول قل بسم الله الذي يتميز به كل مؤمن من بعد عن كل مؤمن وبنور الذي اضاءت به السموات والارض وبقدرته
التي خضع لها كل جبار عنيد وانتكس كل شيطان مريد من شر السم والسحر واللمم بسم العلي الملك الفرد الذي لا
اله الا هو وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا فقال النبي صلى الله
عليه وآله ذلك وامر اصحابه فتكلموا ثم قال كلوا ثم امرهم ان يحتجموا حدثنا صالح بن عيسى بن احمد بن محمد العجلي
قال حدثنا ابو بكر محمد بن علي بن علي قال حدثنا ابو نصر الشعراني في مسجد حميد قال حدثنا سلمة بن الوضاح
عن ابيه عن ابي اسرائيل عن ابي اسحق الهمداني عن عاصم بن ضمرة عن الحارث الاعور قال بينا انا اسير مع امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ع في الحيرة اذا نحن بديراني يضرب الناقوس قال فقال علي بن ابي طالب ع يا حارث اتدري ما يقول
هذا الناقوس قلت الله ورسوله وابن عم رسوله اعلم قال انه يضرب مثل الدنيا وخرابها ويقول لا اله الا الله
حقا حقا صدقا صدقا ان الدنيا قد غرتنا وشغلتنا واستهوتنا واستغوتنا يا ابن الدنيا مهلا مهلا
يا ابن الدنيا دقا دقا يا ابن الدنيا جمعا جمعا تفنى الدنيا قرنا قرنا ما من يوم يمضي عنا الا اوهن منا ركنا قد
ضيعنا دارا تبقى واستوطنا دارا تفنى لسنا ندري ما فرطنا فيها الا لو قد متنا قال الحارث يا امير المؤمنين النصارى
يعلمون ذلك قال لو علموا ذلك لما اتخذوا المسيح الها من دون الله قال فذهبت الى الديراني فقلت له بحق
المسيح عليك لما ضربت بالناقوس على الجهة التي تضربها قال فاخذ يضرب وانا اقول حرفا حرفا حتى بلغ الى
موضع الا لو قد متنا فقال بحق نبيكم من اخبركم بهذا قلت هذا الرجل الذي كان معي امس فقال وهل بينه
وبين النبي من قرابة قلت هو ابن عمه قال بحق نبيكم اسمع هذا من نبيكم قال قلت نعم فاسلم ثم قال لي والله
اني وجدت في التوراة انه يكون في آخر الانبياء نبي وهو يفسر ما يقول الناقوس حدثنا صالح بن عيسى العجلي
قال حدثنا محمد بن علي بن علي قال حدثنا محمد بن مندة الاصبهاني قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابي سفيان عن انس قال كنت عند رسول الله ص ورجلان من اصحابه في ليلة ظلماء مكفهرة اذ قال لنا رسول
الله ص ائتوا باب علي فاتينا باب علي ع فنقر احدنا الباب نقرا خفيا اذ خرج علينا علي بن ابي طالب ع متزر
بازار من صوف مرتد بمثله في كفه سيف رسول الله فقال لنا احدث حدث فقلنا خير امرنا رسول الله
ان نأتي بابك وهو بالاثر اذ اقبل رسول الله ص فقال يا علي قال لبيك قال اخبر اصحابي بما اصابك البارحة قال علي
يا رسول الله اني لاستحيي من الحق فقال رسول الله ص ان الله لا يستحيي من الحق قال علي ع يا رسول الله اصابتني
جنابة البارحة من فاطمة بنت رسول الله ص فطلبت في البيت ماء فلم اجد الماء فبعثت الحسن كذا والحسين كذا فابطئا
علي فاستلقيت على قفاي فاذا انا بهاتف من سواد البيت قم يا علي وخذ السطل واغتسل فاذا انا بسطل
من ماء مملوء عليه منديل من سندس فاخذت السطل واغتسلت ومسحت بدني بالمنديل ورددت المنديل على
راس السطل فقام السطل في الهواء فسقط من السطل جرعة فاصابت هامتي فوجدت بردها على فؤادي فقال
النبي ص بخ بخ يا ابن ابي طالب اصبحت وخادمك جبرئيل اما الماء فمن نهر الكوثر واما السطل والمنديل فمن الجنة

كذا

كذا اخبرني جبرئيل كذا اخبرني جبرئيل كذا اخبرني جبرئيل حدثنا محمد بن احمد بن علي بن اسد الاسدي قال حدثنا
يعقوب بن يوسف بن عاصم قال حدثنا عمر بن اسمعيل بن يحيى قال حدثنا حفص بن غياث عن برد بن سنان
عن مكحول عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلعم لا تظهر الشماتة باخيك فيرحمه الله ويبتليك
حدثنا محمد بن احمد الاسدي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن المرزبان قال حدثنا علي بن الجعد قال
حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت قال قال ابو ذر قلت يا رسول الله الرجل
يعمل لنفسه ويحبه الناس قال تلك عاجل بشرى المؤمن حدثنا محمد بن احمد الاسدي قال حدثنا احمد بن محمد
بن الحسن العامري قال حدثنا ابراهيم بن عيسى بن عبيد السلمي قال حدثنا سليمان بن عمرو عن عبد الله بن
حسن بن حسن بن علي عن امه فاطمة بنت الحسين عن ابيها قال قال رسول الله ع ان صلاح اول هذه
الامة بالزهد واليقين وهلاك آخرها بالشح والامل حدثنا محمد بن علي بن الفضل الكوفي قال حدثنا
محمد بن جعفر المعروف بابن التبان قال حدثنا ابراهيم بن خالد المقرئ الكسائي قال حدثنا عبد الله بن داهر
الرازي عن ابيه عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال بينا نحن ذات يوم حول امير المؤمنين ع في مسجد
الكوفة اذ قال يا اهل الكوفة لقد حباكم الله عز وجل بما لم يحب احدا ففضل مصلاكم وهو بيت آدم و
بيت نوح وبيت ادريس ومصلى ابراهيم الخليل ومصلى اخي الخضر ع ومصلاي وان مسجدكم هذا احد
الاربع المساجد التي اختارها الله عز وجل لاهلها وكاني به يوم القيمة في ثوبين ابيضين شبيه
بالمحرم يشفع لاهله ولمن صلى فيه فلا ترد شفاعته ولا تذهب الايام حتى ينصب الحجر الاسود
فيه وليأتين عليه زمان يكون مصلى المهدي من ولدي ومصلى كل مؤمن ولا يبقى على الارض مؤمن الا كان
به او حن قلبه اليه فلا تهجروه وتقربوا الى الله عز وجل بالصلوة فيه وارغبوا اليه في قضاء حوائجكم
فلو يعلم الناس ما فيه من البركة لاتوه من اقطار الارض ولو حبوا على الثلج حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلم
بن البراء الحافظ البغدادي قال حدثنا احمد بن عبد الله الثقفي ابو العباس قال حدثنا عيسى بن محمد الكاتب
قال حدثني المدائني عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع قال قال علي بن
ابي طالب ع عقول النساء في جمالهن وجمال الرجال في عقولهم حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
قال حدثنا محمد بن احمد القشيري قال حدثنا ابو الحريش احمد بن عيسى الكوفي قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن
موسى بن جعفر قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي ع
في قول الله عز وجل ولا تنس نصيبك من الدنيا قال لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك
ان تطلب بها الآخرة حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن منصور بن ابي الجهم وابو زيد
القرشي قالا حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال حدثنا علي بن جعفر بن محمد قال حدثني اخي موسى بن جعفر
عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب قال اخذ رسول الله صلعم بيد الحسن والحسين فقال من احب

الجهضمي

هذين

هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني والحسن بن عبد الله
ابن سعيد العسكري جميعا قالا حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري
قال حدثني علي بن حكيم عن الربيع بن عبد الله عن عبد الله بن الحسن عن زيد بن علي عن أبيه قال يقول الله عز وجل
إذا عصاني من خلقي من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني حدثنا أحمد بن يحيى المكتب قال حدثنا أحمد بن محمد
الوراق قال حدثني بشر بن سعيد أبو سعيد المعدل بالرافقة قال حدثنا عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني قال سمعت
محمد بن حرب الهلالي أمير المدينة يقول سمعت الصادق جعفر بن محمد يقول العافية نعمة خفية إذا وجدت
نسيت وإذا فقدت ذكرت قال وسمعت الصادق جعفر بن محمد يقول العافية نعمة يعجز الشكر عنها حدثنا أحمد بن يحيى المكتب
قال حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن بن دريد الأزدي العماني قال حدثنا العباس بن
الفرج الرياشي قال حدثني أبو زيد النحوي الأنصاري قال سألت الخليل بن أحمد العروضي فقلت لم هجر الناس
عليا وقرباه من رسول الله قرباه وموضعه من المسلمين موضعه وعناؤه في الإسلام عناؤه فقال بهر
والله نوره أنوارهم وغلبهم على صفو كل منهل والناس إلى أشكالهم أميل أما سمعت الأول حيث يقول
وكل شكل لشكله ألف أما ترى الفيل يألف الفيلا قال وأنشدنا الرياشي في معناه عن العباس بن الأحنف
وقائل كيف تهاجرتما فقلت قولا فيه إنصاف لم يك من شكلي فهاجرته والناس أشكال وألاف وحسبنا الله ونعم الوكيل
المجلس الحادي والأربعون يوم الجمعة لأربع عشر خلون من صفر من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه
أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا صالح بن عيسى العجلي قال حدثنا محمد
بن علي بن علي قال حدثنا محمد بن الصلت قال حدثنا محمد بن بكير قال حدثنا عباد بن عباد المهلبي قال حدثنا
مجمع بن عبد الله عن هلال بن عبد الرحمن عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن
سمرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله يوما فقال إني رأيت البارحة عجائب قال فقلنا يا رسول الله وما رأيت حدثنا
به فداك أنفسنا وأهلونا وأولادنا فقال رأيت رجلا من أمتي وقد أتاه ملك الموت ليقبض روحه
فجاءه بره بوالديه فمنعه منه ورأيت رجلا من أمتي قد بسط عليه عذاب القبر فجاءه وضوؤه فمنعه منه
ورأيت رجلا من أمتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله عز وجل فنجاه من بينهم ورأيت رجلا
من أمتي قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلاته فمنعته منهم ورأيت رجلا من أمتي يلهث عطشا
كلما ورد حوضا منع فجاءه صيامه شهر رمضان فسقاه وأرواه ورأيت رجلا من أمتي والنبيون
حلقا حلقا كلما أتى حلقة طرد فجاءه اغتساله من الجنابة فأخذ بيده فأجلسه إلى جنبي ورأيت رجلا
من أمتي بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن تحته ظلمة مستنقعا
في الظلمة فجاءه حجه وعمرته فأخرجاه من الظلمة وأدخلاه النور ورأيت رجلا من أمتي يكلم المؤمنين
فلا يكلمونه فجاءه صلته للرحم فقال يا معشر المؤمنين كلموه فإنه كان واصلا لرحمه فكلمه المؤمنون

وصافحوه

وصافحوه وكان معهم ورأيت رجلاً من امتي يتقي وهج النيران وشررها بيده ووجهه فجاءته صدقته فكانت ظلاً على رأسه وستراً على وجهه ورأيت رجلاً من امتي قد اخذته الزبانية من كل مكان فجاءه امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فخلصاه من بينهم وجعلاه مع ملئكة الرحمة ورأيت رجلاً من امتي جاثياً على ركبتيه بينه وبين رحمة الله حجاب فجاءه حسن خلقه فاخذه بيده وادخله في رحمة الله ورأيت رجلاً من امتي قد هوت صحيفته قبل شماله فجاءه خوفه من الله عز وجل فاخذ صحيفته فجعلها في يمينه ورأيت رجلاً من امتي قد خفت موازينه فجاءه افراطه فثقلوا موازينه ورأيت رجلاً من امتي قائماً على شفير جهنم فجاءه رجاؤه من الله عز وجل فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلاً من امتي قد هوى في النار فجاءته دموعه التي بكى من خشية الله فاستخرجته من ذلك ورأيت رجلاً من امتي على الصراط يرتعد كما يرتعد السعفة في يوم ريح عاصف فجاءه حسن ظنه بالله فسكن رعدته ومضى على الصراط ورأيت رجلاً من امتي على الصراط يزحف احياناً ويحبو احياناً ويتعلق احياناً فجاءته صلوته علي فاقامته على قدميه ومضى على الصراط ورأيت رجلاً من امتي انتهى الى ابواب الجنة كلما انتهى الى باب اغلق دونه فجاءته شهادة ان لا اله الا الله صادقاً بها ففتحت له الابواب ودخل الجنة حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا البصري قال حدثنا محمد بن عمارة عن ابيه قال قلت للصادق جعفر بن محمد اخبرني بوفاة موسى بن عمران فقال انه لما اتاه اجله واستوفى مدته وانقطع اكله اتاه ملك الموت فقال له السلام عليك يا كليم الله فقال موسى وعليك السلام من انت فقال انا ملك الموت قال ما الذي جاء بك قال جئت لاقبض روحك فقال له موسى من اين تقبض روحي قال من فمك قال له موسى كيف وقد كلمت ربي جل جلاله قال فمن يديك قال كيف وقد حملت بهما التورية قال فمن رجليك قال وكيف وقد وطئت بهما طور سيناء قال فمن عينيك قال كيف ولم تزل الى ربي بالرجاء ممدودة قال فمن اذنيك قال وكيف وقد سمعت بهما كلام ربي عز وجل قال فاوحى الله تبارك وتعالى الى ملك الموت لا تقبض روحه حتى يكون هو الذي يريد ذلك وخرج ملك الموت فمكث موسى ما شاء الله ان يمكث بعد ذلك ودعى يوشع بن نون فاوصى اليه وامره بكتمان امره وبان يوصي بعده الى من يقوم بالامر وغاب موسى عن قومه فمر في غيبته برجل وهو يحفر قبراً فقال له الا اعينك على حفر هذا القبر فقال له الرجل بلى فاعانه حتى حفر القبر وسوى اللحد ثم اضطجع فيه موسى بن عمران لينظر كيف هو فكشف له عن الغطاء فرأى مكانه من الجنة فقال يا رب اقبضني اليك فقبض ملك الموت روحه مكانه ودفنه في القبر وسوى عليه التراب وكان الذي يحفر القبر ملكاً في صورة آدمي وكان ذلك في التيه فصاح صائح من السماء مات موسى كليم الله فاي نفس لا تموت حدثني ابي [illegible] عن ابيه ان رسول الله سئل عن قبر موسى اين هو فقال عند الطريق الاعظم عند الكثيب الاحمر حدثنا محمد بن احمد بن علي بن الاسد الاسدي بالري في رجب سنة سبع واربعين وثلثمائة قال حدثني

محمد بن ابي ايوب قال حدثنا جعفر بن سليمان بن داود قال حدثني ابي قال حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر عن ابيه
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص قالت ام سليمان بن داود لسليمان يا بني اياك وكثرة النوم بالليل فانه يدع الرجل
فقيرا يوم القيمة حدثنا محمد بن احمد الاسدي قال حدثنا عبد الله بن زيدان وعلي بن العباس البجليان قالا
حدثنا ابو كريب قالا حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا شيبان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله
اسرع اليك الشيب قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات عرفا وعم يتساءلون حدثنا محمد بن احمد الاسدي
قال حدثنا محمد بن جرير والحسن بن عروة وعبد الله بن محمد الوهبي قالوا حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا
زافر بن سليمان قال حدثنا محمد بن عيينة عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله
فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك مجزي به واعلم
ان شرف الرجل قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس حدثنا محمد بن احمد البرقي قال حدثنا عمر بن ابي غيلان الثقفي
وعيسى بن سليمان بن عبد الملك القرشي قالا حدثنا ابو ابراهيم الترجماني قال حدثنا سعد بن سعيد الجرجاني قال حدثنا
نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله ص اشراف امتي حملة القرآن واصحاب الليل حدثنا
الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسيني قال حدثنا محمد
ابن علي بن خلف العطار قال حدثنا حسن بن صالح بن ابي الاسود قال حدثنا ابو معشر عن محمد بن قيس قال
كان النبي ص اذا قدم من سفر بدأ بفاطمة ع فدخل عليها فاطال عندها المكث فخرج مرة في سفر فصنعت
فاطمة ع مسكتين من ورق وقلادة وقرطين وسترا لباب البيت لقدوم ابيها وزوجها عليهما السلام فلما
قدم رسول الله ص دخل عليها فوقف اصحابه على الباب لا يدرون يقفون او ينصرفون لطول مكثه
عندها فخرج عليهم رسول الله ص وقد عرف الغضب في وجهه حتى جلس عند المنبر فظنت فاطمة ع انه انما
فعل ذلك رسول الله ص لما رأى من المسكتين والقلادة والقرطين والستر فنزعت قلادتها وقرطيها
ومسكتيها ونزعت الستر فبعثت به الى رسول الله ص وقالت للرسول قل له تقرأ عليك ابنتك
السلام وتقول اجعل هذا في سبيل الله فلما اتاه وخبره قال فعلت فداها ابوها ثلث مرات ليست الدنيا
من محمد ولا من آل محمد ولو كانت الدنيا تعدل عند الله من الخير جناح بعوضة ما اسقى منها كافرا شربة ماء
ثم قام فدخل عليها حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن يوسف بن عقيل
عن اسحق بن راهويه قال لما وافى ابو الحسن الرضا ع بنيسابور واراد ان يرحل منها الى المامون اجتمع اليه
اصحاب الحديث فقالوا له يا ابن رسول الله ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث فنستفيده منك وقد كان
قعد في العمارية فاطلع رأسه وقال سمعت ابي موسى بن جعفر يقول سمعت ابي جعفر بن محمد يقول سمعت ابي محمد
بن علي يقول سمعت ابي علي بن الحسين يقول سمعت ابي الحسين بن علي يقول سمعت ابي امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب ع يقول سمعت رسول الله ص يقول سمعت جبرئيل يقول سمعت الله عز وجل يقول لا اله الا الله

حصني

حصني فمن دخل حصني امن من ناري فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها وانا من شروطها [illegible]
القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثني محمد بن ابراهيم بن محمد الفزاري قال حدثني عبد الله
بن يحيى الاهوازي قال حدثني ابو الحسن علي بن عمرو قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثنا [illegible] بن
بلال عن علي بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين
عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه واله عن جبرئيل عن ميكائيل
عن اسرافيل عن اللوح عن القلم قال يقول الله تبارك وتعالى ولاية علي بن ابي طالب حصني فمن دخل حصني
امن ناري حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني ابو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي بن
العباس التميمي الرازي قال حدثني ابي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر
قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين
بن علي قال حدثني اخي الحسن بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب قال قال رسول الله خلقت انا
وعلي من نور واحد حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي الوراق قال حدثنا علي بن
محمد بن عنبسة مولى الرشيد قال حدثنا دارم بن قبيصة بن نهشل بن مجمع الصنعاني قال حدثنا علي بن
موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن
الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عن النبي قال خلق الله عز وجل
مائة الف نبي واربعة وعشرين الف نبي انا اكرمهم على الله ولا فخر وخلق الله عز وجل مائة الف وصي واربعة
وعشرين الف وصي فعلي اكرمهم على الله وافضلهم قال الشيخ وحدثنا بهذا الحديث محمد بن احمد البغدادي
الوراق قال حدثنا علي بن محمد بن مولى الرشيد قال حدثني دارم بن قبيصة قال حدثني عبد الله بن محمد
ابن [illegible] بن عبد الله بن حسن عن ابيه عن جابر عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عن النبي

المجلس ٤٢ يوم الثلثا لاثنتا عشرة ليلة بقيت من شعبان من سنة ثمان
وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد عن سهل بن زياد
الواسطي عن احمد بن محمد بن ربيع عن محمد بن سنان عن ابي الاعز النخاس قال سمعت ابا جعفر محمد بن
علي يقول لقضاء حاجة المؤمن افضل من الف حجة متقبلة بمناسكها وعتق الف رقبة لوجه الله
وحملان الف فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال
حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن ابراهيم بن اسحاق
عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله الصادق يقول الشتاء ربيع المؤمن يطول
ليله فيستعين به على قيامه ويقصر فيه نهاره فيستعين به على صيامه حدثنا احمد بن الحسن القطان

٤٢ المجلس الثاني والاربعون

قال

قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا احمد بن عيسى عن عمه محمد بن عبد الله
ابن حسن عن زيد بن علي قال من اتى قبر الحسين ع عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر حدثنا
علي بن احمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال
حدثنا الحسين بن الهيثم قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال حدثني عنبسة بن محمد العابد قال لما
مات اسمعيل بن جعفر بن محمد وفرغنا من جنازته جلس الصادق جعفر بن محمد ع وجلسنا حوله وهو مطرق
ثم رفع راسه فقال ايها الناس ان هذه الدنيا دار فراق ودار التواء لا دار استواء على ان لفراق المألوف
حرقة لا تدفع ولوعة لا ترد وانما يتفاضل الناس بحسن العزاء وصحة الفكرة فمن لم يثكل اخاه ثكله اخوه ومن
لم يقدم ولدا كان هو المقدم دون الولد ثم تمثل ع بقول ابي خراش الهذلي يرثي اخاه ولا تحسبي اني تناسيت
عهده ولكن صبري يا امام جميل حدثنا ابي رة قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابان
الاحمر عن الصادق جعفر بن محمد ع قال جاء رجل الى رسول الله ص وقد بلي ثوبه فحمل اليه اثني عشر درهما فقال
يا علي خذ هذه الدراهم فاشتر لي ثوبا البسه قال علي ع فجئت الى السوق فاشتريت له قميصا باثني عشر درهما
وجئت به الى رسول الله ص فنظر اليه فقال يا علي غير هذا احب الي اترى صاحبه يقيلنا فقلت لا ادري فقال
انظر فجئت الى صاحبه فقلت ان رسول الله ص قد كره هذا يريد ثوبا دونه فاقلنا فيه فرد علي الدراهم وجئت به
الى رسول الله ص فمشى معي الى السوق ليبتاع قميصا فنظر الى جارية قاعدة على الطريق تبكي فقال لها رسول الله
ما شانك قالت يا رسول الله ان اهل بيتي اعطوني اربعة دراهم لاشتري لهم بها حاجة فضاعت فلا اجسر ان
ارجع اليهم فاعطاها رسول الله ص اربعة دراهم وقال ارجعي الى اهلك ومضى رسول الله الى السوق فاشترى
قميصا باربعة دراهم ولبسه وحمد الله وخرج فرأى رجلا عريانا يقول من كساني كساه الله من ثياب الجنة فخلع
رسول الله ص قميصه الذي اشتراه وكساه السائل ثم رجع الى السوق فاشترى بالاربعة التي بقيت قميصا
آخر فلبسه وحمد الله ورجع الى منزله واذا الجارية قاعدة على الطريق فقال لها رسول الله ص ما لك لا
تأتين اهلك قالت يا رسول الله اني قد ابطأت عليهم واخاف ان يضربوني فقال لها رسول الله ص مري
بين يدي ودليني على اهلك فجاء رسول الله ص حتى وقف على باب دارهم ثم قال السلام عليكم يا اهل الدار
فلم يجيبوه فاعاد السلام فلم يجيبوه فاعاد السلام فقالوا عليك السلام يا رسول الله ورحمة الله وبركاته
فقال لهم ما لكم تركتم اجابتي في اول السلام والثاني قالوا يا رسول الله سمعنا سلامك فاحببنا ان تستكثر
منه فقال رسول الله ص ان هذه الجارية ابطأت عليكم فلا تؤاخذوها فقالوا يا رسول الله هي حرة
لممشاك فقال رسول الله الحمد لله ما رأيت اثني عشر درهما اعظم بركة من هذه كسا الله بها عريانين و
اعتق بها نسمة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رة قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي
عبد الله البرقي عن ابيه عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل عن ابي عبد الله الصادق ع قال اذا قام العبد نصف الليل

بين

بين يدي ربه جل جلاله فصلى اربع ركعات في جوف الليل المظلم ثم سجد سجدة الشكر بعد فراغه فقال ما شاء الله
ما شاء الله مائة مرة ناداه الله جل جلاله من فوقه عبدي الى كم تقول ما شاء الله انا ربك والي المشية   ما شاء الله
وقد شئت قضاء حاجتك فسلني ما شئت حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
قال حدثني سهل بن زياد الادمي قال حدثني عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله الصادق ع قال تذاكروا
الشوم عنده فقال الشوم في ثلثة في المرأة والدابة والدار فاما شوم المرأة فكثرة مهرها وعقوق زوجها
واما الدابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها واما الدار فضيق ساحتها وشر جيرانها وكثرة عيوبها حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابي قال حدثني ابو سعيد الادمي قال حدثني الحسن بن علي بن النعمن عن علي
ابن اسباط عن الحسن بن الجهم قال سئلت الرضا ع فقلت له جعلت فداك ما حد التوكل فقال لي ان لا تخاف مع الله
احدا قال قلت فما حد التواضع قال ان تعطي الناس من نفسك ما تحب ان يعطوك مثله قال قلت جعلت فداك
اشتهي ان اعلم كيف انا عندك فقال انظر كيف انا عندك حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رض قال حدثنا
ابي عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن دراج عن الصادق جعفر بن محمد ع
قال كان امير المومنين ع يقول اصل الانسان لبه وعقله دينه ومروته حيث يجعل نفسه والايام دول
والناس الى ادم شرع سواء حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي
بن فضال عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت للصادق جعفر بن محمد ع من ال محمد قال ذريته
فقلت من اهل بيته قال الائمة الاوصياء فقلت من عترته قال اصحاب العباء فقلت من امته قال المومنون
الذين صدقوا بما جاء من عند الله عز وجل المتمسكون بالثقلين الذين امروا بالتمسك بهما كتاب الله وعترته
اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وهما الخليفتان على الامة بعد رسول الله ص حدثنا
ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري قالا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن
احمد بن يزيد النيسابوري قال حدثني عمر بن ابراهيم عن عبد الملك بن عمير عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله
قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المومنين ع ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض فيه النبي
وجاء رجل باك وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي
فيه امير المومنين ع فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا و
اخوفهم لله عز وجل واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله ص وامنهم على اصحابه وافضلهم مناقبا
واكرمهم سوابقا وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله ص واشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا و
اشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف
اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسوله اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا
لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وضغن الفاسقين فقمت بالامر حين

فشلوا

فشلوا ونطقت حين تعتعوا ومضيت بنور الله إذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت أخفضهم صوتاً و
أعلاهم فوقاً وأقلهم كلاماً وأصوبهم منطقاً وأكثرهم رأياً وأشجعهم قلباً وأشدهم يقيناً وأحسنهم عملاً
وأعرفهم بالأمور كنت والله للدين يعسوباً أولاً حين تفرق الناس وآخراً حين فشلوا كنت للمؤمنين أباً
رحيماً إذ صاروا عليك عيالاً فحملت أثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما أضاعوا ورعيت ما أهملوا وشمرت
إذا اجتمعوا وعلوت إذ هلعوا وصبرت إذ أسرعوا وأدركت إذ تخلفوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت
للكافرين عذاباً مبيناً وللمؤمنين غيثاً وخصباً فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها وأحرزت سوابقها
وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخن
كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف وكنت كما قال صلى الله عليه وآله ضعيفاً في بدنك قوياً في أمر الله
متواضعاً في نفسك عظيماً عند الله عز وجل كبيراً في الأرض جليلاً عند المؤمنين لم يكن لأحد فيك
مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لأحد فيك مطمع ولا لأحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك
قوي عزيز حتى تأخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق والقريب والبعيد
عندك في ذلك سواء شأنك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وأمرك حلم وحزم ورأيك علم
وعزم فأقلعت وقد نهج السبيل وسهل العسير وأطفئت النيران فاعتدل بك الدين وقوي بك الإسلام
والمؤمنون وسبقت سبقاً بعيداً وأتعبت من بعدك تعباً شديداً فجللت عن البكاء وعظمت
رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الأنام فإنا لله وإنا إليه راجعون رضينا عن الله قضاه وسلمنا لله
أمره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك أبداً كنت للمؤمنين كهفاً حصيناً وعلى الكافرين غلظة وغيظاً فألحقك
الله بنبيه ولا حرمنا أجرك ولا أضلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وأبكى أصحاب رسول الله
ثم طلبوه فلم يصادفوه حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري قال أخبرني أبو عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني
وأبو طالب بن أبي عوانة قالا حدثنا أبو داود سليمان بن سيف الحراني قال حدثنا عبد الله بن واقد عن عبد
العزيز الماجشون عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال استبشرت الملائكة يوم بدر وحنين
بكشف علي الأحزاب عن وجه رسول الله ص لم يستبشر برؤية علي ع فعليه لعنة الله حدثنا أحمد بن محمد بن
إسحاق الدينوري قال أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري قال حدثنا أحمد بن منصور المروزي قال حدثنا
النضر بن شميل قال حدثنا عوف بن أبي جميلة عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي قال قال علي ع كنت إذا
سألت رسول الله ص أعطاني وإذا سكت ابتدأني حدثنا محمد بن أحمد الشيباني قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله
الكوفي قال حدثني محمد بن أبي بشر قال حدثنا الحسين بن الهيثم قال حدثنا سليمان بن داود المنقري عن حفص بن
غياث أنه كان إذا حدثنا عن جعفر بن محمد ع قال حدثني خير الجعافر جعفر بن محمد ع حدثنا الحسين بن
إبراهيم بن أحمد المؤدب قال حدثنا أبو الحسين محمد بن جعفر الكوفي قال حدثني محمد بن أبي بشر قال

حدثنا

قال حدثنا الحسين بن الهيثم عن سليمان بن داود المنقري قال كان علي بن غراب اذا حدثنا عن جعفر بن محمد قال

حدثنا الصادق عن الله جعفر بن محمد حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا احمد بن عبد الله بن عمار الجارودي قال حدثنا محمد بن عبد الله عن ابي الجارود عن ابي الهيثم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله تبارك وتعالى بعث اناسا وجوههم من نور على كراسي من نور عليهم ثياب من نور في ظل العرش بمنزلة الانبياء وليسوا بالانبياء وبمنزلة الشهداء وليسوا بالشهداء فقال رجل انا منهم يا رسول الله قال لا قال آخر انا منهم يا رسول الله قال لا قيل من هم يا رسول الله قال فوضع يده على راس علي عليه السلام وقال هذا وشيعته

المجلس الثالث والاربعون يوم الجمعة لتسع بقين من صفر سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني ابو عبد الله الرازي واسمه عبد الله بن محمد بن زياد واسم الحسن بن علي بن ابي عثمن واسم ابي عثمن حبيب عن محمد بن حمران عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال سمع حكيم حكيما سبعمائة فرسخ في سبع كلمات الجوية قال له يا هذا ما ارفع من السماء واوسع من الارض واغنى من البحر واقسى من الحجر واشد حرارة من النار واشد بردا من الزمهرير واثقل من الجبال الراسيات فقال له يا هذا الحق ارفع من السماء والعدل اوسع من الارض وغنى النفس اغنى من البحر وقلب الكافر اقسى من الحجر والحريص الجشع اشد حرارة من النار واليأس من روح الله عز وجل اشد بردا من الزمهرير والبهتان على البري اثقل من الجبال الراسيات

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن زيد الشحام قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول من تولى امرا من امور الناس فعدل وفتح بابه ورفع ستره ونظر في امور الناس كان حقا على الله عز وجل ان يؤمن روعته يوم القيمة ويدخله الجنة حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثني صالح بن ابي حماد قال حدثني محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام اذا اراد الله عز وجل برعيته خيرا جعل لها سلطانا رحيما وقيض له وزيرا عادلا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكمنداني عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن مصعب الهمداني قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول ادوا الامانة ولو الى قاتل الحسين بن علي عليه السلام حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن عمر بن يزيد قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول اتقوا الله وعليكم باداء الامانة الى من ائتمنكم فلو ان قاتل امير المؤمنين علي عليه السلام ائتمنني على امانة لاديتها اليه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن حمران بن اعين عن

ابي حمزة

لابی حمزة الثمالی قال سمعت سید العابدین علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب یقول لشیعته علیکم باداء الامانة
فوالذی بعث محمدا بالحق نبیا لو ان قاتل ابی الحسین بن علی بن ابی طالب ائتمننی علی السیف الذی قتله
به لادیته الیه حدثنا محمد بن ابراهیم بن اسحق ره قال اخبرنا احمد بن محمد الکوفی الهمدانی البزاز قال اخبرنا
المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن سلیمان عن عبد الله بن الفضل عن ابان بن عثمان الاحمر عن ابان بن
تغلب عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال لما اصاب آل یعقوب ما اصاب الناس من ضیق الطعام جمع یعقوب
بنیه فقال یا بنی انه بلغنی انه یباع بمصر طعام طیب وان صاحبه رجل صالح لا یحبس الناس فـ
فاذهبوا الیه واشتروا منه طعاما فانه سیحسن الیکم ان شاء الله فتجهزوا وساروا حتی وردوا مصر
فادخلوا علی یوسف فعرفهم وهم له منکرون فقال لهم من انتم قالوا نحن اولاد یعقوب بن اسحق بن ابراهیم خلیل
الرحمن ونحن من جبل کنعان قال یوسف ولدکم اذا ثلثة انبیاء وما انتم بحلماء ولا فیکم وقار ولا
خشوع فلعلکم جواسیس لبعض الملوک جئتم الی بلادی فقالوا ایها الملک لسنا بجواسیس ولا اصحاب حرب
ولو تعلم بابینا اذا لکرمنا علیک فانه نبی الله وابن انبیائه وانه لمحزون قال لهم یوسف فمما حزنه وهو
نبی الله وابن انبیائه والجنة مأواه وهو ینظر الیکم فی مثل عددکم وقوتکم فلعل حزنه انما هو من قبل سفهکم
وجهلکم وکذبکم وکیدکم ومکرکم قالوا ایها الملک لسنا بجهال ولا سفهاء ولا اتاه الحزن من قبلنا ولکن
کان له ابن کان اصغرنا سنا یقال له یوسف فخرج معنا الی الصید فاکله الذئب فلم یزل بعده کئیبا
حزینا باکیا فقال لهم یوسف کلکم من اب واحد قالوا ابونا واحد وامهاتنا شتی قال فما حمل اباکم
علی ان سرحکم کلکم الا حبس منکم واحدا یأنس به ویستریح الیه قالوا قد فعل قد حبس منا واحدا هو اصغرنا
سنا قال ولم اختاره لنفسه من بینکم قالوا لانه احب اولاده الیه بعد یوسف فقال لهم یوسف انی احبس
منکم واحدا یکون عندی وارجعوا الی ابیکم واقرؤه منی السلام وقولوا له یرسل الی بابنه الذی زعمتم
انه حبسه عنده لیخبرنی عن حزنه ما الذی احزنه وعن سرعة الشیب الیه قبل اوان مشیبه وعن بکائه وذهاب
بصره فلما قال هذا اقترعوا بینهم فخرجت القرعة علی شمعون فامر بحبسه فلما ودعوا شمعون قال لهم
یا اخوتاه انظروا ماذا وقعت فیه واقرؤوا والدی منی السلام فودعوه وساروا حتی وردوا الشام ودخلوا
علی یعقوب وسلموا علیه سلاما ضعیفا فقال لهم یا بنی ما لکم تسلمون سلاما ضعیفا ما لی لا اسمع فیکم
صوت خلیلی شمعون قالوا یا ابانا انا جئناک من عند اعظم الناس ملکا لم یر الناس مثله حکما وعلما وخشوعا
وسکینة ووقارا ولئن کان لک شبیه انه لشبیهک ولکنا اهل بیت خلقنا للبلاء اتهمنا الملک
وزعم انه لا یصدقنا حتی ترسل معنا ابن یامین برسالة منک یخبره عن حزنک وعن سرعة الشیب الیک
قبل اوان المشیب وعن بکائک وذهاب بصرک فظن یعقوب ان ذلک مکر منهم فقال لهم یا بنی بئس
العادة عادتکم کلما خرجتم فی وجه نقص منکم واحد لا ارسله معکم فلما فتحوا متاعهم وجدوا

وسرحت فلانا الی موضع کذا اذا ارسلته هنا

بضاعتهم ردت اليهم من غير ثمنهم اقبلوا الى ابيهم فرحين قالوا يا ابانا ما رأينا مثل هذا الملك اشد اتقا
• لله ... هذه بضاعتنا ردت الينا ... وهي بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد
كيل بعير ذلك كيل يسير ... يعقوب قد علم ان ابن يامين احتكم الى ... يوسف ... انه واليه ...
من بين جماعتكم فلن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به الا ان يحاط بكم فعسيه ...
... حتى وردوا مصر فدخلوا على يوسف فقال لهم هل بلغتم رسالتي قالوا نعم وقد جئنا بخوانا(؟) مع
هذا الغلام فسل عما بدا لك قال يوسف ... يا غلام الا رسلني اليك ...
ويقول انك ارسلت الي تسألني عن حزني وعن سرعة الشيب قبل اوان المشيب بكائي وذهاب بصري
فان شدة الناس ... خوفا ... ذكرهم ... وانما اسرع الشيب الي قبل اوان المشيب لذكر يوم القيامة وبكا
... يوسف ... هذا الملك ... وشيبا وانك لن ... ابن يامين ...
بعد يوسف ... واصابه ... ما اسمعه ...
يوسف ... فدخل البيت ... ثم خرج اليهم وامرهم بطعام ...
... على مائدة فجلسوا ... ابن يامين ... فقال له يوسف ... لم تجلس ... فقال له
يوسف ما كان ... فقال له ابن يامين ... فقال له يوسف ... ان ... كله ...
من حزنك عليه قال ... فقال له يوسف ...
وشمة الولد من بعده فقال له ابن يامين ... اباصا ... قال له ... الله عز وجل ... ما
يثقل الارض بالتسبيح فقال له يوسف تعال فاجلس على مائدتي فقال الاخوة ... يوسف لقد فضل الله يوسف ... حتى
الملك قد اجلسه معه على مائدته فامر يوسف ان يجعل صواع الملك في رحل ابن يامين فلما تجهزوا ... مؤذن
ايتها العير انكم لسارقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير
وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين وكان الحكم فيهم ... السارق
يسترق ولا يقطع قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين
فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه فخجل فقال اخوته لما اصابوا الصواع في وعاء
ابن يامين ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم
بما تصفون قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين قال معاذ الله
ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم
تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي
او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا

للغيب

للغيب حافظين واسئل القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون فلما رجعوا الى ابيهم قالوا
ذلك له فقال ان ابني لا يسرق بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان ياتيني بهم جميعا انه هو العليم
الحكيم ثم امر بنيه بالتجهز الى مصر فساروا حتى اتوا مصر فدخلوا على يوسف ودفعوا اليه كتابا من يعقوب
يستعطفه فيه ويسأله رد ولده عليه فلما نظر فيه خنقته العبرة ولم يصبر حتى قام فدخل البيت فبكى ساعة
ثم خرج اليهم فقالوا له يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق
علينا ان الله يجزي المتصدقين فقال لهم يوسف هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون
قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع
اجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم
وهو ارحم الراحمين ثم امرهم بالانصراف الى يعقوب وقال لهم اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي
يات بصيرا واتوني باهلكم اجمعين فهبط جبرئيل على يعقوب ع الا اعلمك دعاء يرد الله عليك به بصرك
ويرد عليك ابنيك قال بلى قال قل ما قاله ابوك آدم فتاب الله عليه وما قاله نوح فاستوت به سفينته على الجودي
ونجا من الغرق وما قاله ابوك ابراهيم خليل الرحمن حين القي في النار فجعلها الله عليه بردا وسلاما فقال يعقوب
وما ذاك يا جبرئيل فقال قل يا رب اسالك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ان تاتيني بيوسف وابن يامين
جميعا وترد علي عيني فما استتم يعقوب هذا الدعاء حتى جاء البشير فالقى قميص يوسف عليه فارتد بصيرا فقال
لهم الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر
لكم ربي انه هو الغفور الرحيم فروي في خبر عن الصادق ع انه قال اخرهم الى السحر فاقبل يعقوب الى مصر وخرج يوسف
ليستقبله فهم بان يترجل ليعقوب ثم ذكر ما هو فيه من الملك فلم يفعل فنزل عليه جبرئيل فقال له يا يوسف ان
الله عز وجل يقول لك ما منعك ان تنزل الى عبدي الصالح ما كنت فيه ابسط يدك فبسطها فخرج من بين اصابعه نور
فقال ما هذا يا جبرئيل فقال هذا انه لا يخرج من صلبك نبي ابدا عقوبة بما صنعت بيعقوب اذ لم تنزل اليه فقال
يوسف ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا فقال يوسف ليعقوب يا ابت هذا
تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا الى قوله توفني مسلما والحقني بالصالحين وروي في خبر عن الصادق ع انه
قال دخل يوسف السجن وهو ابن اثنتي عشرة سنة ومكث فيه ثمان عشرة سنة وبقي بعد خروجه ثمانين سنة فذلك
مائة سنة وعشر سنين وفي هذا اليوم بعد المجلس حديثا آخر حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي
الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو غسان النهدي قال حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن ابيه
عن ابي ادريس عن المسيب بن نجبة عن علي ع انه قيل له حدثنا عن اصحاب محمد ص حدثنا عن ابي ذر الغفاري قال
علم العلم ثم اوكاه وربط عليه رباطا شديدا قالوا فعن حذيفة قال تعلم اسماء المنافقين قالوا فعن عمار

فقال يا يعقوب

بن ياسر

امن شر نقم ربك العظيم

ابن ياسر قال المؤمن ملئ مشاشه ايمانا نسي اذا ذكر ذكر قيل فخبرنا عن عبد الله بن مسعود قال قرا القران ثم نزل عنده قالوا
فحدثنا عن سلمان الفارسي قال ادرك علم الاول والاخر وهو بحر لا ينزح وهو منا اهل البيت قالوا فحدثنا عنك
يا امير المؤمنين قال كنت اذا سالت اعطيت واذا سكت ابتديت

المجلس الرابع والاربعون

المجلس ٤٤ يوم الثلاثاء الخامس عشر من صفر
من سنة ثمان وستين وثلثمائه حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر ع قال سمعته يقول ما احسن الحسنات
بعد السيئات وما اقبح السيئات بعد الحسنات حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد
الله البرقي عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد الطريف عن ابي جعفر الباقر ع قال الظلم ثلثة
ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره الله عز وجل فالشرك بالله
واما الظلم الذي يغفره الله عز وجل فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله عز وجل واما الظلم الذي لا يدعه الله
عز وجل فالمداينة بين العباد وقال ما ياخذ المظلوم من دين الظالم اكثر مما ياخذ الظالم من دنيا المظلوم حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن
ابي المغرا عن ابيه عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر ع انه قال لرجل يا فلان لا تجالس الاغنياء فان العبد
يجالسهم وهو يرى ان لله عليه نعمة فما يقوم حتى يرى ان ليس لله عليه نعمة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن المفضل عن جابر عن ابي جعفر الباقر ع
في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون ان يقال لكم فان الله عز وجل
يبغض اللعان السباب الطعان على المؤمنين الفاحش المتفحش السائل الملحف ويحب الحيي الحليم العفيف المتعفف
حدثنا علي بن احمد بن ابي عبد الله قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن
سعيد قال حدثنا ابراهيم بن ابي البلاد عن عبد الله بن الوليد الوصافي قال قال ابو جعفر الباقر ع صنائع المعروف
تقي مصارع السوء وصدقة السر تطفئ غضب الرب واهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخرة واهل المنكر في
الدنيا اهل المنكر في الاخرة واول اهل الجنة دخولا الى الجنة اهل المعروف وان اول اهل النار دخولا الى النار
اهل المنكر حدثنا حمزة بن محمد بن احمد العلوي في رجب سنة تسع وثلثين وثلثمائه قال اخبرني علي بن ابراهيم بن
هاشم فيما كتب الي سنة سبع وثلثمائه قال حدثنا ابي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب
السجستاني عن ابي جعفر الباقر ع قال في التورية مكتوب فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران
يا موسى خفني في سر امرك احفظك من وراء عورتك واذكرني في خلواتك وعند سرور لذاتك اذكرك
عند غفلاتك واملك غضبك عمن ملكتك عليه اكف عنك غضبي واكتم مكنون سري في سريرتك
واظهر في علانيتك المداراة عني لعدوي وعدوك من خلقي ولا تستسب لي عندهم باظهار مكنون سري

فتشرك

فتشرك عدونك وعدك في سبتي حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ره قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه
عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال كان امير المؤمنين ع
يقول في سجوده اناجيك يا سيدي كما يناجي العبد الذليل مولاه واطلب اليك طلب من يعلم انك تعطي ولا ينقص
مما عندك شيء واستغفرك استغفار من يعلم انه لا يغفر الذنوب الا انت واتوكل عليك توكل من يعلم انك على
كل شيء قدير حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
قال حدثني ابو حفص عمر بن خالد عن اخيه سفيان بن خالد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال من استغفر الله
عز وجل بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذلك اليوم سبعمائة ذنب فان لم يكن له فلابيه فان لم يكن له فلامه
فان لم يكن لامه فلاخيه فان لم يكن لاخيه فلاخته فان لم يكن لاخته فللاقرب فالاقرب حدثنا الحسين بن
احمد بن ادريس ره قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن ابي الصهبان عن ابي عمران الارمني
عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر الباقر ع قال قلت له ان قوما اذا ذكروا بشيء من القران او حدثوا به
صعق احدهم حتى يرى انه لو قطعت يداه ورجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذلك من الشيطان ما بهذا امروا
انما هو اللين والرقة والدمعة والوجل حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله الصادق ع قال من صلى الصلوات المفروضات
في اول وقتها فاقام حدودها رفعها الملك الى السماء بيضاء نقية وهي تهتف به حفظك الله كما حفظتني
واستودعك الله كما استودعتني ملكا كريما ومن صلاها بعد وقتها من غير علة فلم يقم حدودها رفعها الملك
سوداء مظلمة وهي تهتف به ضيعتني ضيعك الله كما ضيعتني ولا رعاك الله كما لم ترعني ثم قال الصادق ع ان
اول ما يسأل عنه العبد اذا وقف بين يدي الله جل جلاله عن الصلوات المفروضات وعن الزكوة المفروضة وعن الصيام
المفروض وعن الحج المفروض وعن ولايتنا اهل البيت فان اقر بولايتنا ثم مات عليها قبلت منه صلوته وزكوته
وحجه وان لم يقر بولايتنا بين يدي الله جل جلاله لم يقبل الله عز وجل منه شيئا من اعماله وبهذا الاسناد عن
الحسن بن محبوب عن عبد العزيز عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله الصادق ع اذا صليت صلوة فريضة
فصلها لوقتها صلوة مودع يخاف ان لا يعود اليها ابدا ثم اصرف ببصرك الى موضع سجودك فلو تعلم من عن
يمينك وشمالك لاحسنت صلوتك واعلم انك بين يدي من يراك ولا تراه حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق
قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي البصري قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا شعيب بن واقد
قال حدثنا القاسم بن بهرام عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس وحدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا
ابو احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا الحسن بن مهران قال حدثنا مسلمة بن خالد عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه ع في قوله عز وجل يوفون بالنذر قال مرض الحسن والحسين ع وهما صبيان صغيران فعادهما رسول الله ص
ومعه رجلان فقال احدهما يا ابا الحسن لو نذرت في ابنيك نذرا ان الله عافاهما فقال اصوم ثلثة ايام

شكر الله عز وجل وكذلك ثلث ما بيتهم فضة فالبسها الله علمنه فاصبحوا صياما ولم يكن عندهم طعام
حتى جاء الى جار له من اليهود يقال له شمعون يعالج الصوف فقال هل لك ان تعطيني جزة من صوف تغزلها لك
محمد بثلثة اصوع من شعير قال نعم فاعطاه فجاء بالصوف والشعير واخبر فاطمة فقبلت واطاعت ثم عمدت
فغزلت ثلث الصوف ثم اخذت صاعا من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص لكل واحد قرصا
وصلى علي مع النبي ص المغرب ثم اتى منزله فوضع الخوان وجلسوا خمستهم فاول لقمة كسرها علي اذا مسكين
قد وقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد انا مسكين من مساكين المسلمين اطعموني مما تاكلون
اطعمكم الله على موائد الجنة فوضع اللقمة من يده ثم قال فاطمة ذات المجد واليقين يا بنت خير الناس اجمعين
اما ترين البائس المسكين جاء الى الباب له حنين يشكو الى الله ويستكين كل امرئ بكسبه رهين من يفعل
الخير يقف سمين موعده في جنة عليين حرمها الله على الضنين وصاحب البخل يقف حزين تهوي به
النار الى سجين شرابه الحميم والغسلين فاقبلت فاطمة تقول امرك سمع يا ابن عم وطاعة ما بي من لؤم
ولا وضاعة غذيت باللب وبالبراعة ارجو اذا اشبعت من مجاعة ان الحق الاخيار والجماعة وادخل
الجنة في شفاعة وعمدت الى ما كان على الخوان فدفعته الى المسكين وباتوا جياعا واصبحوا صياما لم يذوقوا
الا الماء القراح ثم عمدت الى الثلث الثاني من الصوف فغزلته ثم اخذت صاعا من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت
منه خمسة اقراص لكل واحد قرصا وصلى علي المغرب مع النبي ص ثم اتى الى منزله فلما وضع الخوان بين يديه وجلسوا
خمستهم فاول لقمة كسرها علي اذا يتيم من يتامى المسلمين قد وقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد
انا يتيم من يتامى المسلمين اطعموني مما تاكلون اطعمكم الله على موائد الجنة فوضع علي اللقمة من يده ثم
قال فاطم بنت السيد الكريم بنت نبي ليس بالزنيم قد جاءنا الله بذا اليتيم من يرحم اليوم فهو رحيم موعده
في جنة النعيم حرمها الله على اللئيم وصاحب البخل يقف ذميم تهوي به النار الى الجحيم شرابها الصديد والحميم
فاقبلت فاطمة وهي تقول سوف اعطيه ولا ابالي واوثر الله على عيالي امسوا جياعا وهم اشبالي اصغرهما يقتل في القتال
بكربلا يقتل باغتيال لقاتليه الويل مع وبال تهوي في النار الى سفال كبوله زادت على الاكبال ثم عمدت
فاعطته جميع ما على الخوان وباتوا جياعا لم يذوقوا الا الماء القراح واصبحوا صياما وعمدت فاطمة فغزلت الثلث
الباقي من الصوف وطحنت الصاع الباقي وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص لكل واحد قرصا وصلى علي المغرب مع النبي
ثم اتى منزله فقرب اليه الخوان وجلسوا خمستهم فاول لقمة كسرها علي اذا اسير من اسراء المشركين قد وقف
بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد تاسروننا وتشدوننا ولا تطعموننا فوضع علي اللقمة من
يده فقال فاطمة بنت النبي احمد بنت نبي سيد مسود قد جاءك الاسير ليس يهتدي مكبلا في غله مقيد
يشكو الينا الجوع قد تعدد من يطعم اليوم يجده في غد عند العلي الواحد الموحد ما يزرع الزارع سوف يحصد
فاعطيه لا تجعليه ينكد فاقبلت فاطمة وهي تقول لم يبق مما كان غير صاع قد دبرت كفي مع الذراع

شبلاي والله جياع يا رب لا تتركهما ضياع ابوهما للخير ذو اصطناع عبل الذراعين طويل الباع وما
على راسي من قناع الا عبا نسجتها بصاع وعمدوا الى ما كان على الخوان فاعطوه وباتوا جياعا واصبحوا صايمين
وليس عندهم شيء قال شعيب في حديثه واقبل علي بالحسن والحسين عليهم السلام نحو رسول الله وهما يرتعشان كالفراخ
من شدة الجوع فلما بصر بهم النبي صلى الله عليه وآله قال يا ابا الحسن شد ما يسوءني ما ارى بكم انطلق الى ابنتي فاطمة فانطلقوا
اليها وهي في محرابها قد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع وغارت عيناها فلما راها رسول الله صلى الله عليه وآله ضمها
اليه وقال واغوثاه بالله انتم منذ ثلث فيما ارى فهبط جبرئيل فقال يا محمد خذ ما هيا الله لك في اهل بيتك
قال وما اخذ يا جبرئيل قال هل اتى على الانسان حين من الدهر حتى اذا بلغ ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم
مشكورا وقال الحسن بن مهران في حديثه فوثب النبي صلى الله عليه وآله حتى دخل منزل فاطمة فراى ما بهم فجمعهم ثم انكب عليهم
يبكي ويقول انتم منذ ثلث فيما ارى وانا غافل عنكم فهبط عليه جبرئيل بهذه الايات ان الابرار يشربون
من كاس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا قال هي عين في دار النبي صلى الله عليه وآله تفجر الى دور
الانبياء والمؤمنين يوفون بالنذر يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين وجاريتهم ويخافون يوما كان
شره مستطيرا يقول عابسا كلوحا ويطعمون الطعام على حبه يقول على شهوتهم للطعام وايثارهم له مسكينا
من مساكين المسلمين ويتيما من يتامى المسلمين واسيرا من اسارى المشركين ويقولون اذا اطعموهم انما نطعمكم
لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا قال والله ما قالوا هذا لهم ولكنهم اضمروه في انفسهم فاخبر الله باضمارهم
يقولون لا نريد جزاء تكافونا به ولا شكورا تثنون علينا به ولكنا انما اطعمناكم لوجه الله وطلب ثوابه قال
الله تعالى ذكره فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة في الوجوه وسرورا في القلوب وجزاهم بما صبروا جنة
يسكنونها وحريرا يفرشونه ويلبسونه متكئين فيها على الارائك والاريكة السرير عليه الحجلة لا يرون
فيها شمسا ولا زمهريرا قال ابن عباس فبينا اهل الجنة في الجنة اذ راوا مثل الشمس قد اشرقت لها الجنان فيقول
اهل الجنة يا رب انك قلت في كتابك لا يرون فيها شمسا فيرسل الله جل اسمه اليهم جبرئيل فيقول ليس هذه
بشمس ولكن عليا وفاطمة ضحكا فاشرقت الجنان من نور ضحكهما ونزلت هل اتى فيهم الى قوله تعالى وكان سعيكم
مشكورا

الكلوح العبوس

المجلس الخامس والاربعون

المجلس مه يوم الجمعة للثلث بقين من صفر سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو
جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا علي بن احمد الدقاق قال حدثنا احمد بن
يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني ... عن خالد بن
الياس عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي جهم قال حدثني ابي عن جدي قال سمعت ابا طالب يحدث عن عبد المطلب قال بينا
انا نائم في الحجر اذ رايت رؤيا هالتني فاتيت كاهنة قريش وعلي مطرف خز وجمتي تضرب منكبي فلما نظرت الي
عرفت في وجهي التغير فاستوت وانا يومئذ سيد قومي فقالت ما شان سيد العرب متغير اللون هل رابه
من حدثان الدهر ريب فقلت لها بلى اني رايت الليلة وانا نائم في الحجر كان شجرة قد نبتت على ظهري قد نال راسها

السماء

السماء وضربت باغصانها المشرق والمغرب ورأيت نوراً يزهر منها اعظم من نور الشمس سبعين ضعفاً
ورأيت العرب والعجم ساجدة لها وهي كل يوم تزداد عظماً ونوراً ورأيت رهطاً من قريش يريدون قطعها
فاذا دنوا منها اخذهم شاب من احسن الناس وجهاً وانظفهم ثياباً فيأخذهم ويكسر ظهورهم ويقلع اعينهم
فرفعت يدي لاتناول غصناً من اغصانها فصاح بي الشاب وقال مهلاً ليس لك منها نصيب فقلت لمن النصيب
والشجرة منه فقال النصيب لهؤلاء الذين قد تعلقوا بها وسيعود اليها فانتبهت مذعوراً فزعاً متغير
اللون فرأيت لون الكاهنة قد تغير ثم قالت لئن صدقت ليخرجن من صلبك ولد يملك المشرق والمغرب
وينبأ في الناس فتسرى عني غمي انظر يا ابا طالب لعلك ان تكون انت وكان ابو طالب يحدث هذا الحديث
والنبي قد خرج ويقول كانت الشجرة والله ابا القاسم الامين حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
عبد الله بن محمد [illegible] عن ابيه عن ابن عباس
قال سمعت ابي العباس يحدث قال ولد لابي عبد المطلب عبد الله فرأينا في وجهه نوراً يزهر كنور الشمس
فقال ابي ان لهذا الغلام شأناً [illegible] فرأيت في منامي انه خرج من منخره طائر ابيض فطار فبلغ المشرق
والمغرب ثم رجع راجعاً حتى سقط على بيت الكعبة فسجدت له قريش كلها فبينما الناس يتأملونه اذ
صار نوراً بين السماء والارض وامتد حتى بلغ المشرق والمغرب فلما انتبهت سألت كاهنة بني مخزوم فقالت
يا عباس لئن صدقت رؤياك ليخرجن من صلبه ولد يصير اهل المشرق والمغرب تبعاً له قال ابي فهمني امر عبد الله
الى ان تزوج [illegible] فلما مات عبد الله وولدت آمنة رسول الله
[illegible] فرأيت في وجهه النور يزهر [illegible] ريح المسك وصرت كأني قطعة
مسك من شدة ريحي فحدثتني آمنة وقالت لي انه لما اخذني الطلق واشتد بي الامر سمعت جلبة وكلاماً
لا يشبه كلام الآدميين ورأيت علماً من سندس على قضيب من ياقوت قد ضرب بين السماء والارض
ورأيت نوراً يسطع من رأسه حتى بلغ السماء ورأيت قصور الشامات كأنها شعلة نار نوراً ورأيت حولي
ورأيت شعيرة الاسدية قد مرت وهي تقول آمنة ما لقيت الكهان والاصنام من ولدك ورأيت رجلاً شاباً
من اتم الناس طولاً واشده بياضاً واحسنهم ثياباً ما ظننته الا عبد المطلب قد دنا مني فاخذ المولود فتفل
في فيه ومعه طست من ذهب مضروب بزمرد ومشط من ذهب فشق بطنه شقاً ثم اخرج قلبه فشقه فاخرج
منه نكتة سوداء فرمى بها ثم اخرج صرة من حريرة خضراء ففتحها فاذا فيها كالذريرة البيضاء فحشاه
ثم رده الى ما كان ومسح على بطنه واستنطقه فنطق فلم افهم ما قال الا انه قال في امان الله وحفظه وكلائه
قد حشوت قلبك ايماناً وعلماً وحلماً ويقيناً وعقلاً وشجاعة انت خير البشر طوبى لمن اتبعك وويل لمن تخلف
عنك ثم اخرج صرة اخرى من حريرة بيضاء ففتحها فاذا فيها خاتم فضرب على كتفيه ثم قال امرني ربي
ان انفخ فيك من روح القدس فنفخ فيه فالبسه قميصاً وقال هذا امانك من آفات الدنيا فهذا ما رأيت

يا عباس

يا عباس يعنيني قال العباس فانا يومئذ اقرأ فكشف عن ثوبه فاذا خاتم النبوة بين كتفيه فلم ازل اكتم شأنه
الحديث فلم اذكره الى يوم اسلمت حتى ذكرني رسول الله ص حدثنا ابي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه ع قال اغتنموا الدعاء عند خمسة
عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة وعند دعوة المظلوم
ليس لها حجاب دون العرش حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد
ابن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع
قال قال رسول الله ص اربعة لا ترد لهم دعوة وتفتح لها ابواب السماء وتصير الى العرش دعاء الوالد لولده
والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن
موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع ان عليا ع
كان يقول ما من احد ابتلي وان عظمت بلواه باحق بالدعاء من المعافى الذي لا يامن البلاء حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن وهب
بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع عن علي عليه السلم قال كان رسول الله ص اذا رأى
الفاكهة الجديدة قبلها ووضعها على عينيه وفمه ثم قال اللهم كما اريتنا اولها في عافية فارنا آخرها
في عافية حدثنا حمزة بن محمد العلوي رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن
مالك الجهني قال ناولت ابا عبد الله الصادق ع شيئا من الرياحين فاخذه فشمه ووضعه على عينيه ثم قال من
تناول ريحانة فشمها ووضعها على عينيه ثم قال اللهم صل على محمد وآل محمد لم تقع على الارض حتى
يغفر له حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي
عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلم قال علمني
رسول الله ص اذا لبست ثوبا جديدا ان اقول الحمد لله الذي كساني من الرياش ما اتجمل به في الناس اللهم

الرياش ما ظهر من اللباس

اجعلها ثياب بركة اسعى فيها بمرضاتك واعمر فيها مساجدك فانه من فعل ذلك لم يتقمصه حتى يغفر له
حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن عباس مولى الرضا عن ابي الحسن الرضا عن ابيه
قال كان ابو عبد الله الصادق ع يقول من قال حين يسمع اذان الصبح اللهم اني اسئلك باقبال نهارك وادبار ليلك
وحضور صلواتك واصوات دعائك ان تتوب علي انك انت التواب الرحيم وقال مثل ذلك اذا سمع اذان المغرب
ثم مات من يومه او من ليلته تلك كان تائبا حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثني علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن السراج يرفعه الى ابي عبد الله ع قال من قطع ثوبا جديدا وقرأ انا انزلناه
في ليلة القدر ستا وثلثين مرة فاذا بلغ تنزل الملئكة اخرج شيئا من الماء ورش بعضه على الثوب رشا
خفيفا ثم صلى فيه ركعتين ودعا ربه وقال في دعائه الحمد لله الذي رزقني ما اتجمل به في الناس واواري به

عورتي

عورته واحتج به ثوبه رحمك الله لم يزل يأكل في سعة حتى بلي ذلك الثوب حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن
جعفر عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن آبائه ع ان النبي ص قال من رأى يهوديا او
نصرانيا او مجوسيا او احدا على غير ملة الاسلام فقال الحمد لله الذي فضلني عليك بالاسلام دينا وبالقرآن
كتابا وبمحمد نبيا وبعلي اماما وبالمؤمنين اخوانا وبالكعبة قبلة لم يجمع الله بينه وبينه في النار ابدا
حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن ابي عبد الله ع
قال من نظر الى ذي عاهة او من قد مثل به او صاحب بلاء فليقل سرا في نفسه من غير ان يسمعه الحمد لله الذي عافاني مما
ابتلاك به ولو شاء لفعل بي ذلك ثلث مرات فانه لا يصيبه ذلك البلاء ابدا حدثنا الحسين بن احمد بن
قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست
بن ابي منصور الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن آبائه ع قال دخل رسول الله
المسجد فاذا جماعة قد طافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة قال وما العلامة قالوا اعلم الناس بانساب
العرب ووقايعها وايام الجاهلية وبالاشعار والعربية فقال النبي ص ذلك علم لا يضر من جهله ولا ينفع
من علمه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد ع قال بني الاسلام على خمس دعائم على
الصلوة والزكوة والصوم والحج وولاية امير المؤمنين والائمة من ولده ع حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن
جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد [illegible]
قال حدثنا ابو احمد داود بن سليمان الفراء قال حدثني علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه
ابي جعفر بن محمد الصادق قال حدثني ابي محمد بن علي الباقر قال حدثني ابي علي بن الحسين زين العابدين قال
حدثني الحسين بن علي قال حدثني ابي امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله ص الايمان اقرار باللسان
ومعرفة بالقلب وعمل بالاركان قال حمزة بن محمد وسمعت عبد الرحمن بن ابي حاتم يقول سمعت ابي يقول وقد
روي هذا الحديث عن ابي الصلت الهروي عبد السلام بن صالح عن علي بن موسى الرضا ع باسناده مثله قال
ابو حاتم لو قرئ هذا الاسناد على مجنون لبرأ حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان القندي عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن مبارك [illegible]
عن ابي عبد الله الصادق عن آبائه ع قال قال رسول الله ص الاسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء
ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت حدثنا محمد
بن علي ماجيلويه ره قال حدثني محمد بن يحيى العطار ره عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن نضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي عن الفضل عن جابر [illegible]
عن ابي جعفر عن آبائه ع قال جاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله أكل من قال لا اله الا الله مؤمن قال

ان هذا ونا تلحقوا باليهود والنصارى انكم لا تدخلون الجنة حتى تحبوني وكذب من زعم انه يحبني و يبغض
هذا يعني عليا ع حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي
عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن غياث بن ابراهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب ع يا علي انا مدينة الحكمة وانت بابها ولن تؤتى المدينة
الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك لحمك من لحمي ودمك من دمي
وروحك من روحي وسريرتك من سريرتي وعلانيتك من علانيتي وانت امام امتي وخليفتي عليها بعدي سعد من
اطاعك وشقي من عصاك وربح من تولاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك وهلك من فارقك مثلك
ومثل الائمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم
كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة

المجلس السادس والاربعون

المجلس ع للبلتين خلتا من ربيع الاول من سنة ثمان وستين
وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا احمد بن ابي
عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت الصادق ع يقول
من راى اخاه على امر يكرهه فلم يرده عنه وهو يقدر عليه فقد خانه ومن لم يجتنب مصادقة الاحمق اوشك
ان يتخلق باخلاقه حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد الازدي عن
ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل اخا بينه وبين
علي بن ابي طالب ع وزوجه ابنتي فوق سبع سموات واشهد على ذلك مقربي ملائكته وجعله لي وصيا وخليفة
فعلي مني وانا منه محبه محبي ومبغضه مبغضي وان الملائكة لتتقرب الى الله بمحبته حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن زياد
عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال ان الله تبارك وتعالى ارضى لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته بالسخاء و
حسن الخلق حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ره قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن
عامر عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن اباءه ع قال قال رسول الله
كثرة المزاح يذهب بماء الوجه وكثرة الضحك يمحو الايمان وكثرة الكذب يذهب بالبهاء وحدثنا
محمد بن علي ماجيلويه ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن
الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن اباءه ع قال قال رسول الله ص من كان
مسلما فلا يمكر ولا يخدع فاني سمعت جبرئيل يقول ان المكر والخديعة في النار ثم قال ص ليس منا
من غش مسلما وليس منا من خان مسلما ثم قال ص ان جبرئيل الروح الامين نزل علي من عند رب العالمين
فقال يا محمد عليك بحسن الخلق فان سوء الخلق فانه يذهب بخير الدنيا والاخرة الا وان اشبهكم

بي احسنكم خلقاً حدثنا الحسين بن ابراهيم بن تاتانه رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن
عمير عن هشام بن سالم قال قال لي الصادق جعفر بن محمد ع من صلى صلوة مكتوبة ثم سبّح في
دبرها ثلثين مرة لم يبق على بدنه شيء من الذنوب الا تناثر حدثنا جعفر بن الحسين قال حدثنا محمد بن
جعفر بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي
عبد الله ع قال اتي النبي ص باسارى فامر بقتلهم خلا رجل من بينهم فقال الرجل بابي انت وامي يا محمد كيف
اطلقت عني من بينهم فقال اخبرني جبرئيل عن الله عز وجل ان فيك خمس خصال يحبها الله عز وجل ورسوله
الغيرة الشديدة على حرمك والسخاء وحسن الخلق وصدق اللسان والشجاعة فلما سمعها الرجل اسلم وحسن
اسلامه وقاتل مع رسول الله ص قتالا شديدا حتى استشهد حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا
عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا هشام بن جعفر عن حماد عن عبد الله بن سليمان وكان قاريا للكتب
قال قرأت في الانجيل يا عيسى جد في امري ولا تهزل واسمع واطع يا ابن الطاهرة الطهر البكر البتول انت من غير
فحل انا خلقتك اية للعالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل خذ الكتاب بقوة فسره لاهل سوريا بالسريانية
بلّغ من بين يديك اني انا الله الدائم الذي لا ازول صدقوا النبي الامي صاحب الجمل والمدرعة والتاج وهي
العمامة والنعلين والهراوة وهي القضيب الانجل العينين الصلت الجبين الواضح الخدين الاقنى الانف المفلج
الثنايا كان عنقه ابريق فضة كان الذهب يجري في تراقيه له شعرات من صدره الى سرته ليس على بطنه ولا على صدره
شعر اسمر اللون دقيق المسربة شثن الكف والقدم اذا التفت التفت جميعا واذا مشى كانما يتقلع من الصخرة وينحدر
من صبب اذا جاء مع القوم بذهم عرقه في وجهه كاللؤلؤ وريح المسك ينفح منه لم ير قبله مثله ولا بعده
طيب الريح نكاح النساء ذو النسل القليل انما نسله من مباركة لها بيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب يكفلها
في اخر الزمان كما كفل زكريا امك لها فرخان مستشهدان كلامه القران ودينه الاسلام وانا السلام طوبى لمن ادرك
زمانه وشهد ايامه وسمع كلامه قال عيسى يا رب وما طوبى قال شجرة في الجنة انا غرستها تظل الجنان اصلها من رضوان
ماؤها من تسنيم برده برد الكافور وطعمه طعم الزنجبيل من يشرب من تلك العين شربة لا يظمأ بعدها ابدا
فقال عيسى اللهم اسقني منها قال حرام يا عيسى على البشر ان يشربوا منها حتى يشرب ذلك النبي وحرام على الامم
ان يشربوا منها حتى يشرب امة ذلك النبي ارفعك الي ثم اهبطك في اخر الزمان لترى من امة ذلك النبي
العجائب ولتعينهم على اللعين الدجال اهبطك في وقت الصلوة لتصلي معهم انهم امة مرحومة حدثنا محمد بن
ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا ابو بكر احمد بن دبيس بن عبد الله المفسر قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي البهلول
المروزي قال حدثنا الفضل بن هرمز بادار الطبري قال حدثنا ابو علي الحسن بن شجاع البلخي قال حدثنا سليمان بن الربيع
قال سمعت كادح بن رحمة يقول سمعت مقاتل بن سليمان يقول عن الضحاك قال سئل رجل ابن عباس ما الذي اخفى الله
تبارك وتعالى من الجنة وقد اخبر عن ازواجها وخدمها وطيبها وشرابها وثمرها وما ذكر الله تبارك وتعالى

من امرها وانزله في كتابه فقال ابن عباس هي جنة عدن خلقها الله يوم الجمعة ثم اطبقها فلم يرها مخلوق
من اهل السموات والارض حتى يدخلها اهلها قال الهاتف عز وجل ثلث مرات تكلمي فقالت طوبى للمؤمنين قال
جل جلاله طوبى للمؤمنين وطوبى لك قال مقاتل قال الضحاك قال ابن عباس فقال النبي ص الا من كان فيه
ست خصال فانه منهم من صدق حديثه وانجز موعوده وادى امانته وبر والديه ووصل رحمه واستغفر من ذنبه
فهو مؤمن حدثنا ابن عصام محمد بن ابراهيم الطالقاني رض قال حدثنا ابو بكر محمد بن القسم الانباري قال حدثني ابي
قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابي يعقوب الدينوري قال حدثنا احمد بن ابي المقدام العجلي قال يروى ان رجلا جاء
الى علي بن ابي طالب فقال له يا امير المؤمنين ان لي اليك حاجة فقال اكتبها في الارض فاني ارى الضر فيك بينا
فكتب في الارض انا فقير محتاج فقال علي ع يا قنبر اكسه حلتين فانشا الرجل يقول كسوتني حلة تبلى محاسنها
فسوف اكسوك من حسن الثنا حللا ان نلت حسن ثنائي نلت مكرمة ولست تبغي بما قد نلته بدلا ان الثناء ليحيي ذكر
صاحبه كالغيث يحيي نداه السهل والجبلا لا تزهد الدهر في عرف بدات به فكل عبد سيجزى بالذي فعلا فقال
اعطوه مائة دينار فقيل له يا امير المؤمنين لقد اغنيته فقال اني سمعت رسول الله ص يقول انزل الناس منازلهم
ثم قال علي ع اني لاعجب من اقوام يشترون المماليك باموالهم ولا يشترون الاحرار بمعروفهم حدثنا ابو
العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا ابو احمد عبد الله بن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن سعيد بن
بشير قال حدثنا ابن كاسب قال حدثنا عبد الله بن ميمون المكي قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن
الحسين ع انه دخل عليه رجلان من قريش فقال الا احدثكما عن رسول الله ص فقالا بلى حدثنا عن ابي القاسم قال
سمعت ابي يقول لما كان قبل وفاة رسول الله ص بثلثة ايام هبط عليه جبرئيل فقال يا احمد ان الله ارسلني
اليك اكراما وتفضيلا لك وخاصة يسئلك عما هو اعلم به منك يقول كيف تجدك يا محمد قال النبي صلى الله
عليه وآله اجدني يا جبرئيل مغموما واجدني يا جبرئيل مكروبا فلما كان اليوم الثالث هبط جبرئيل وملك الموت
ومعهما ملك يقال له اسمعيل في الهواء على سبعين الف ملك فسبقهم جبرئيل فقال يا احمد ان الله عز وجل
ارسلني اليك اكراما لك وتفضيلا لك وخاصة يسئلك عما هو اعلم به منك فقال كيف تجدك يا محمد قال
اجدني يا جبرئيل مغموما واجدني يا جبرئيل مكروبا فاستاذن ملك الموت فقال جبرئيل يا احمد هذا ملك الموت
يستاذن عليك لم يستاذن على احد قبلك ولا يستاذن على احد بعدك قال ائذن له فاذن له جبرئيل ع
فاقبل حتى وقف بين يديه فقال يا احمد ان الله ارسلني اليك وامرني ان اطيعك فيما تامرني ان امرتني بقبض
نفسك قبضتها وان كرهت تركتها فقال النبي ص اتفعل ذلك يا ملك الموت قال نعم بذلك امرت
ان اطيعك فيما تامرني فقال له جبرئيل يا احمد ان الله تبارك وتعالى قد اشتاق الى لقائك فقال رسول الله
يا ملك الموت امض لما امرت به فقال جبرئيل هذا آخر وطئي الارض انما كنت حاجتي من الدنيا فلما توفي
رسول الله صلى روحه الطيب وعلى آله الطاهرين جاءت التعزية جاءهم آت يسمعون حسه ولا يرون

شخصه

شخصه فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة إن في الله
عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل ما فات فبالله فثقوا وإياه فارجوا فإن المصاب من
حرم الثواب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال علي بن أبي طالب هل تدرون من هذا هذا الخضر
حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال حدثنا أبو العباس أحمد بن إسحاق المادرائي بالبصرة في جمعة ثمان عشرة
وثلاثمائة قال حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد قال حدثنا غانم بن الحسن السعدي قال حدثنا مسلم بن
خالد المكي قال حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن علي بن أبي طالب قال قالت
فاطمة لرسول الله يا أبتاه أين ألقاك يوم الموقف الأعظم ويوم الأهوال ويوم الفزع قال يا فاطمة
عند باب الجنة ومعي لواء الحمد وأنا الشفيع لأمتي إلى ربي قالت يا أبتاه فإن لم ألقك هناك قال القيني
على الحوض وأنا أسقي أمتي قالت يا أبتاه إن لم ألقك هناك قال القيني على الصراط وأنا قائم أقول رب سلم
أمتي قالت فإن لم ألقك هناك قال القيني وأنا عند الميزان أقول رب سلم أمتي قالت فإن لم ألقك هناك
قال القيني على شفير جهنم أمنع شررها ولهبها عن أمتي فاستبشرت فاطمة بذلك صلى الله عليها وعلى
أبيها وبعلها وبنيها حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال حدثنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى البصري
قال حدثنا [illegible] بن محمد قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن عبد الله الأزدي سنة ست عشرة ومائتين قال
حدثنا [illegible] ومنصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال قال علي
ما [illegible] من آية إلا وقد علمت أين نزلت وفيمن نزلت وفي أي شيء نزلت وفي سهل أو جبل نزلت
قيل [illegible] فما نزل فيك فقال لولا أنكم سألتموني ما أخبرتكم نزلت في هذه الآية إنما أنت منذر ولكل قوم هاد فرسول الله
المنذر وأنا الهادي إلى ما جاء به

المجلس السابع والأربعون

المجلس يوم الجمعة لخمس خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين
وثلاثمائة حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا محمد
بن [illegible] الكليني رضي قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد المعروف بعلان عن محمد
بن [illegible] قال كتبت إلى أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
بن أبي طالب أسأله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتب دع عنك حيرة
الحيران واستعذ بالله من الشيطان الرجيم ليس القول ما قال الهشامان حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال
حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن الصقر بن دلف قال سألت أبا الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا
عن التوحيد وقلت له إني أقول بقول هشام بن الحكم فغضب ثم قال ما لكم ولقول هشام إنه ليس
منا من زعم أن الله جسم ونحن منه براء في الدنيا والآخرة يا ابن دلف إن الجسم محدث والله محدثه ومجسمه
حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن المعروف عن علي
بن مهزيار قال كتبت إلى أبي جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا جعلت فداك أصلي خلف من يقول بالجسم

يقول

يقول بقول يونس يعني ابن عبد الرحمن فكتب لا تصلوا خلفهم ولا تعطوهم من الزكوة وابرؤا منهم برئ الله منهم
حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم ره قال حدثنا ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن واصل عن عبد الله
بن سنان عن ابيه قال حضرت ابا جعفر محمد بن علي الباقر ع ودخل عليه رجل من الخوارج فقال يا ابا جعفر اي
شيء تعبد قال الله قال رأيته قال لا لم تره العيون بمشاهدة العيان ورأته القلوب بحقائق الايمان
لا يعرف بالقياس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات معروف بالعلامات لا يجور في حكمه ذلك الله لا اله
الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالاته حدثنا علي بن احمد بن موسى رض قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا الفضل بن سليمان الكوفي قال سمعت الرضا
علي بن موسى ع يقول لم يزل الله تبارك وتعالى عالما قادرا حيا قديما سميعا بصيرا فقلت له يا ابن رسول الله
ان قوما يقولون انه عز وجل لم يزل عالما بعلم وقادرا بقدرة وحيا بحيوة وقديما بقدم وسميعا بسمع
وبصيرا ببصر فقال ع من قال بذلك ودان به فقد اتخذ مع الله آلهة اخرى وليس من ولايتنا على شيء ثم
قال ع لم يزل الله عز وجل عالما قادرا حيا قديما سميعا بصيرا لذاته تعالى عما يقول المشركون والمشبهون
علوا كبيرا حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري
عن محمد بن عمارة عن ابيه قال سألت الصادق جعفر بن محمد ع فقلت له يا ابن رسول الله اخبرني عن الله هل له
رضى وسخط فقال نعم وليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين ولكن غضب الله عقابه ورضاه ثوابه حدثنا
محمد بن احمد السناني رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الاسدي الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن
يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق ع قال ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بزمان
ولا مكان ولا حركة ولا انتقال ولا سكون بل هو خالق الزمان والمكان والحركة والسكون والانتقال تعالى
عما يقول الظالمون علوا كبيرا حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد ابن ابي عمير
عن صباح بن عبد الحميد وهشام وحفص وغير واحد قالوا قال ابو عبد الله الصادق ع انا لا اقول جبرا
ولا تفويضا حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم قال حدثنا محمد
ابن علي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع قال قال
رسول الله ص ان الله جل جلاله اوحى الى الدنيا ان اتعبي من خدمك واخدمي من رفضك وان العبد اذا
تخلى بسيده في جوف الليل المظلم وناجاه اثبت الله النور في قلبه فاذا قال يا رب يا رب ناداه الجليل
جل جلاله لبيك عبدي سلني اعطك وتوكل علي اكفك ثم يقول جل جلاله لملائكته يا ملائكتي انظروا
الى عبدي فقد تخلى بي في جوف الليل المظلم والبطالون لاهون والغافلون نيام اشهدوا اني قد
غفرت له ثم قال ع عليكم بالورع والاجتهاد والعبادة وازهدوا في هذه الدنيا الزاهدة فيكم
فانها غرارة دار فناء وزوال كم من مغتر فيها قد اهلكته وكم من واثق بها قد خانته وكم من معتمد

عليها

عليها فقد خدعته واسلمته واعلموا ان امامكم طريق مهول وسفر بعيد وممركم على الصراط ولا بد للمسافر

من زاد فمن لم يتزود وسافر عطب وهلك وخير الزاد التقوى ثم اذكروا وقوفكم بين يدي الله جل جلاله

فانه الحكم العدل واستعدوا للجواب اذا سئلكم فانه لا بد سائلكم عما عملتم بالثقلين من بعدي كتاب الله — بما تركت فيكم

وعترتي فانظروا ان لا تقولوا اما الكتاب فغيرنا وحرفنا واما العترة ففارقنا وقتلنا فعند ذلك لم يكن

جزاؤكم الا النار فمن اراد منكم ان يتخلص من هول ذلك اليوم فليتول وليي وليتبع وصيي وخليفتي من بعدي

علي بن ابي طالب فانه صاحب حوضي يذود عنه اعداءه ويسقي اولياءه فمن لم يسق منه لم يزل عطشانا

ولم يرو ابدا ومن سقي منه شربة لم يشق ولم يظما ابدا وان علي بن ابي طالب لصاحب لوائي في الاخرة كما

كان صاحب لوائي في الدنيا وانه اول من يدخل الجنة لانه يقدمني وبيده لوائي تحته ادم ومن دونه من الانبياء

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي

عمير عن حماد بن عثمان قال جاء رجل الى الصادق جعفر بن محمد فقال له يا ابن رسول الله اخبرني بمكارم الاخلاق

فقال العفو عمن ظلمك وصلة من قطعك واعطاء من حرمك وقول الحق ولو على نفسك حدثنا محمد بن

الحسن رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن ابي نجران والحسين بن سعيد عن

حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستاني عن ابان بن تغلب عن الصادق جعفر بن محمد قال من مات ما بين

زوال الشمس يوم الخميس الى زوال الشمس من يوم الجمعة من المؤمنين اعاذه الله من ضغطة القبر حدثنا

احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب

عن عنبسة بن بجاد العابد ان رجلا قال للصادق جعفر بن محمد اوصني فقال اعد جهازك وقدم زادك لطول

سفرك وكن وصي نفسك ولا تامن غيرك ان يبعث اليك بما يصلحك حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله

ابن ابي خلف قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثني جعفر بن بشير البجلي قال حدثني حماد بن داود

عن الصادق جعفر بن محمد انه قال من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده ثلاث مرات استقبل

الغنى واستدبر الفقر وقرع باب الجنة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه

عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر الباقر انه قال ان علياً كان

ياكل اكل العبد ويجلس جلسة العبد وان كان ليشتري القميصين السنبلانيين فيخير غلامه خيرهما

ثم يلبس الاخر فاذا جاز اصابعه قطعه واذا جاز كعبه حذفه ولقد ولي خمس سنين ما وضع اجرة على

اجرة ولا لبنة على لبنة ولا اقطع قطيعا ولا اورث بيضاء ولا حمراء وان كان ليطعم الناس خبز البر واللحم وينصرف

الى منزله وياكل خبز الشعير والزيت والخل وما ورد عليه امران كلاهما لله رضى الا اخذ باشدهما على بدنه

ولقد اعتق الف مملوك من كد يده تربت فيه يداه وعرق فيه وجهه وما اطاق عمله احد من الناس وانه

كان ليصلي في اليوم والليلة الف ركعة وان كان اقرب الناس شبها به علي بن الحسين وما اطاق عمله احد

من الناس

من الناس بعده وسمع رجل من التابعين انس بن مالك يقول نزلت هذه الآية في علي بن ابي طالب ع امّن هو قانت
آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قال الرجل فاتيت عليا ع لانظر الى عبادته
فاشهد بالله لقد اتيته وقت المغرب فوجدته يصلي باصحابه المغرب فلما فرغ منها جلس في التعقيب الى
ان قام الى عشاء الآخرة ثم دخل منزله فدخلت معه فوجدته طول الليل يصلي ويقرء القرآن الى ان طلع
الفجر ثم جدد وضوءه وخرج الى المسجد وصلى بالناس صلوة الفجر ثم جلس في التعقيب الى ان طلعت الشمس ثم
قصده الناس فجعل يختصم اليه رجلان فاذا فرغا قاما واختصم آخران الى ان قام الى صلوة الظهر قال
فجدد لصلوة الظهر وضوءا ثم صلى باصحابه الظهر ثم قعد في التعقيب الى ان صلى بهم العصر ثم اتاه الناس
فجعل يقوم رجلان ويقعد آخران يقضي بينهم ويفتيهم الى ان غابت الشمس فخرجت وانا اقول اشهد بالله
ان هذه الآية نزلت فيه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد
بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع
قال قال رسول الله ص من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن كساه من عري كساه الله من استبرق
وحرير ومن سقاه شربة على عطش سقاه الله من الرحيق المختوم ومن اعانه او كشف كربته اظله الله في ظل
عرشه يوم لا ظل الا ظله حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل
بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن الاصبغ بن نباتة انه قال كان
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع اذا اتي بالمال ادخله بيت مال المسلمين ثم جمع المستحقين ثم ضرب يديه
في المال فنثره يمنة ويسرة وهو يقول يا صفراء يا بيضاء لا تغريني غري غيري هذا جناي وخياره فيه
اذ كل جان يده الى فيه ثم لا يخرج حتى يفرق ما في بيت مال المسلمين ويؤتي كل ذي حق حقه ثم يامر ان يكنس
ويرش ثم يصلي فيه ركعتين ثم يطلق الدنيا ثلثا يقول بعد التسليم يا دنيا لا تتعرضين لي ولا تتشوقين
ولا تغريني فقد طلقتك ثلثا يقول بعد التسليم يا دنيا لا تتعرضين لي لا رجعة لي عليك حدثنا محمد بن الحسن
بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي
الحسن الرضا ع انه سئل ما العقل فقال التجرع للغصة ومداهنة الاعداء ومداراة الاصدقاء حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد الاشعري عن سلمة بن الخطاب عن الحسين
ابن سعيد الازدي عن اسحق بن ابراهيم عن عبد الله بن صباح عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق ع قال اذا كان
يوم القيمة جمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فتغشاهم ظلمة شديدة فيضجون الى ربهم
يقولون يا رب اكشف عنا هذه الظلمة قال فيقبل قوم يمشي النور بين ايديهم قد اضاء ارض القيمة
فيقول اهل الجمع هؤلاء انبياء فيجيبهم النداء من عند الله ما هؤلاء بانبياء فيقول اهل الجمع هؤلاء
ملائكة فيجيبهم النداء من عند الله ما هؤلاء بملائكة فيقول اهل الجمع هؤلاء شهداء فيقولون من هم

فيجيبهم

فيجيبهم النداء يا أهل الجمع سلوهم من أنتم فيقول أهل الجمع من أنتم فيقولون نحن العلويون نحن ذرية
محمد رسول الله ص نحن أولاد علي ولي الله نحن المخصوصون بكرامة الله نحن الآمنون المطمئنون فيجيبهم
النداء من عند الله عز وجل اشفعوا في محبيكم وأهل مودتكم وشيعتكم فيشفعون حدثنا أبي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا سلمة بن الخطاب قال حدثنا أبو طاهر محمد بن تسنيم الوراق عن عبد
الرحمن بن كثير عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص ذات يوم
لأصحابه معاشر أصحابي إن الله جل جلاله يأمركم بولاية علي بن أبي طالب والاقتداء به فهو وليكم وإمامكم
من بعدي لا تخالفوه فتكفروا ولا تفارقوه فتضلوا إن الله جل جلاله جعل عليا علما بين الإيمان و
النفاق فمن أحبه كان مؤمنا ومن أبغضه كان منافقا إن الله جل جلاله جعل عليا وصيي ومنار الهدى
بعدي فهو موضع سري وعيبة علمي وخليفتي في أهلي إلى الله أشكو ظالميه من أمتي. المجلس ٤٨

المجلس الثامن والأربعون

لتسع خلون من شهر ربيع الأول من سنة ثمان وستين وثلاثمائة حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد
ابن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله
البرقي قال حدثني أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي عن أبان بن عثمان
عن أبي عبد الله الصادق ع قال كان إبليس لع يخترق السماوات السبع فلما ولد عيسى ع حجب عن ثلاث
سماوات وكان يخترق أربع سماوات فلما ولد رسول الله ص حجب عن السبع كلها ورميت الشياطين
بالنجوم وقالت قريش هذا قيام الساعة الذي كنا نسمع أهل الكتب يذكرونه وقال عمرو بن أمية
وكان من أزجر أهل الجاهلية انظروا هذه النجوم التي يهتدى بها ويعرف بها أزمان الشتاء والصيف
فإن كان رمي بها فهو هلاك كل شيء وإن كانت ثبتت ورمي بغيرها فهو أمر حدث وأصبحت الأصنام
كلها صبيحة ولد النبي ص ليس منها صنم إلا وهو منكب على وجهه وارتجس في تلك الليلة إيوان كسرى
وسقطت منه أربعة عشر شرفة وغاضت بحيرة ساوة وفاض وادي السماوة وخمدت نيران فارس ولم تخمد
قبل ذلك بألف عام ورأى الموبذان في تلك الليلة في المنام إبلا صعابا تقود خيلا عرابا قد قطعت دجلة
وانسربت في بلادهم وانقصم طاق الملك كسرى من وسطه وانخرقت عليه دجلة العوراء وانتشر في تلك
الليلة نور من قبل الحجاز ثم استطار حتى بلغ المشرق ولم يبق سرير لملك من ملوك الدنيا إلا أصبح
منكوسا والملك مخرسا لا يتكلم يومه ذلك وانتزع علم الكهنة وبطل سحر السحرة ولم تبق كاهنة
في العرب إلا حجبت عن صاحبها وعظمت قريش في العرب وسموا آل الله عز وجل قال أبو عبد الله ع
إنما سموا آل الله عز وجل لأنهم في بيت الله الحرام وقالت آمنة إن ابني والله سقط فاتقى الأرض
بيده ثم رفع رأسه إلى السماء فنظر إليها ثم خرج مني نور أضاء له كل شيء وسمعت في الضوء قائلا
يقول إنك قد ولدت سيد الناس فسميه محمدا وأتي به عبد المطلب لينظر إليه وقد بلغه ما قالت

مشفعون

امه

امه فوضعته في حجره ثم قال الحمد لله الذي اعطاني هذا الغلام الطيب الاردان قد ساد في المهد على الغلمان
ثم عوذه باركان الكعبة وقال فيه اشعارا قال وصاح ابليس لعنه الله في ابالسته فاجتمعوا اليه فقالوا ما
الذي افزعك يا سيدنا فقال لهم ويلكم لقد انكرت السماء والارض منذ الليلة لقد حدث في الارض
حدث عظيم ما حدث مثله منذ رفع عيسى بن مريم فاخرجوا وانظروا ما هذا الحدث الذي قد حدث فافترقوا ثم
اجتمعوا اليه فقالوا ما وجدنا شيئا فقال ابليس انا لهذا الامر ثم انغمس في الدنيا فجالها حتى انتهى الى الحرم
فوجد الحرم محفوظا بالملائكة فذهب ليدخل فصاحوا به فرجع ثم صار مثل الصر وهو العصفور

الصرد

فدخل من قبل حرى فقال له جبرئيل وراك لعنك الله فقال له حرف اسالك عنه يا جبرئيل ما هذا الحدث
الذي حدث منذ الليلة في الارض فقال له ولد محمد ص فقال له هل لي فيه نصيب قال لا قال ففي امته قال نعم قال
رضيت حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن معاذ الجوهري
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع عن رسول الله ص عن جبرئيل قال قال الله جل جلاله من اذنب
ذنبا صغيرا او كبيرا وهو لا يعلم ان لي ان اعذبه او اعفو عنه لا غفرت له ذلك الذنب ابدا ومن اذنب
ذنبا صغيرا كان او كبيرا وهو يعلم ان لي ان اعذبه او اعفو عنه عفوت عنه حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني علي بن الحكم قال حدثني
الحسين بن ابي العلاء عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع قال قال امير المؤمنين ع دخلت ام ايمن
على النبي ص وفي ملحفتها شيء فقال لها رسول الله ص ما معك يا ام ايمن فقالت ان فلانة املكوها فنثروا
عليها فاخذت من نثارها ثم بكت ام ايمن وقالت يا رسول الله فاطمة زوجتها ولم تنثر عليها شيئا
فقال رسول الله ص يا ام ايمن لم تكذبين فان الله تبارك وتعالى لما زوجت فاطمة عليا امر اشجار الجنة
ان تنثر عليهم من حليها وحللها وياقوتها ودرها وزمردها واستبرقها فاخذوا منها ما لا يعلمون
ولقد نحل الله طوبى في مهر فاطمة صلوات الله عليها فجعلها في منزل علي ع حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن الحسين بن يزيد عن اليعقوبي عن عيسى
بن عبد الله العلوي عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع عن ابيه عن جده ع قال قال رسول الله ص من سره
ان يجوز على الصراط كالريح العاصف ويلج الجنة بغير حساب فليتول وليي ووصيي وصاحبي وخليفتي على
اهلي وامتي علي بن ابي طالب ومن سره ان يلج النار فليترك ولايته فوعزة ربي وجلالي انه لباب الله الذي
لا يؤتى الا منه وانه الصراط المستقيم وانه الذي يسال الله عن ولايته يوم القيمة حدثنا علي بن الحسين
بن شاذويه المؤدب ره قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن هرون بن مسلم عن
مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص رحم الله امرا اعان
والده على بره رحم الله والدا اعان ولده على بره رحم الله جارا اعان جاره على بره رحم الله رفيقا اعان رفيقه

على بره

على بره رحمه الله حبسه الله فخلطه على بره رحمه لقد رحلا اعان سلطانا على بره حدثنا احمد بن هرون الفامي رض
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن علي بن
الحسن بن رباط عن ابي بكر الحضرمي قال قال الصادق جعفر بن محمد ع بروا اباءكم يبركم ابناؤكم وعفوا
عن نساء الناس تعف نساؤكم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول انا اهل بيت
مروتنا العفو عمن ظلمنا حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن عبد العزيز بن عمر عن احمد بن عمر الحلبي قال قال لي ابو عبد الله
الصادق ع اي الخصال بالمرء اجمل فقلت وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة وتشاغل بغير متاع الدنيا
حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رض قال حدثني جدي الحسن بن علي
عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
قال قال رسول الله ص من بات كالا من طلب الحلال بات مغفورا له حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد عن احمد بن عبد الله قال سألت ابا
الحسن علي بن موسى الرضا ع عن ذي الفقار سيف رسول الله ص من اين هو فقال هبط به جبرئيل
من السماء وكانت حليته من فضة وهو عندي حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رض قال حدثنا ابي
عن احمد بن محمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه ع عن الحسين بن علي ع انه
قال سئل امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع ما ثبات الايمان فقال الورع فقيل له ما زواله قال الطمع
اخبرني علي بن حاتم القزويني رض قال حدثني علي بن الحسين النحوي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن محمد بن خالد عن ابي ايوب سليمان بن مقبل المديني عن موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر
بن محمد ع انه قال اذا مات المؤمن شيعه سبعون الف ملك الى قبره فاذا ادخل قبره اتاه منكر ونكير
فيقعدانه ويقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله ومحمد نبيي والاسلام ديني
فيفسحان له في قبره مد بصره ويأتيانه بالطعام من الجنة ويدخلان عليه الروح والريحان وذلك
قوله عز وجل فاما ان كان من المقربين فروح وريحان يعني في قبره وجنة نعيم يعني في الاخرة ثم
قال ع اذا مات الكافر شيعه سبعون الفا من الزبانية الى قبره وانه ليناشد حامليه بصوت يسمعه كل
شيء الا الثقلان ويقول لو ان لي كرة فاكون من المؤمنين ويقول ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما تركت
فتجيبه الزبانية كلا انها كلمة انت قائلها ويناديهم ملك لو رد لعاد لما نهي عنه فاذا ادخل قبره و
فارقه الناس اتاه منكر ونكير في اهول صورة فيقيمانه ثم يقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك

فيتلجلج

فيتلجلج لسانه ولا يقدر على الجواب فيضربانه ضربة من عذاب الله يذعر لها كل شيء ثم يقولان له من ربك
وما دينك ومن نبيك فيقول لا ادري فيقولان له لا دريت ولا هديت ولا افلحت ثم يفتحان له
بابا الى النار وينزلان اليه الحميم من جهنم وذلك قول الله عز وجل واما ان كان من المكذبين الضالين
فنزل من حميم يعني في القبر وتصلية جحيم يعني في الآخرة حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال حدثني يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ان لله عز وجل حرمات ثلث ليس مثلهن شيء كتابه وهو حكمته ونوره وبيته الذي
جعله قبلة للناس لا يقبل من احد توجها الى غيره وعترة نبيكم ص حدثنا علي بن عيسى ره قال حدثنا
علي بن محمد ماجيلويه قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن الحسين بن علوان الكلبي عن عمرو بن ثابت
عن زيد بن علي عن ابيه عن جده ع قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع ان في الجنة لشجرة يخرج
من اعلاها الحلل ومن اسفلها خيل بلق مسرجة ملجمة ذوات اجنحة لا تروث ولا تبول فيركبها اولياء الله
فتطير بهم في الجنة حيث شاؤا فيقول الذين اسفل منهم يا ربنا ما بلغ بعبادك هذه الكرامة فيقول
الله جل جلاله انهم كانوا يقومون الليل ولا ينامون ويصومون النهار ولا ياكلون ويجاهدون العدو
لا يجبنون ويتصدقون ولا يبخلون حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس ره قال حدثنا ابي عن ابرهيم بن هاشم
عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد ع قال
خمس من لم تكن فيه كثير مستمتع قيل وما هن يا بن رسول الله قال الدين والعقل والحياء وحسن الخلق
لم يكن فيه
وحسن الادب وخمس من لم تكن فيه لم يتهن بالعيش الصحة والامن والغنى والقناعة والانيس الموافق
حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب البراوستاني عن محمد بن الليث عن جابر بن
اسمعيل عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه ع ان رجلا سال علي بن ابي طالب ع عن قيام الليل بالقرآن
فقال له ابشر من صلى من الليل عشر ليلة لله مخلصا ابتغاء مرضاة الله قال الله عز وجل لملائكته اكتبوا
لعبدي هذا من الحسنات عدد ما انبت في النيل من حبة وورقة وشجرة وعدد كل قصبة وخوط ومرعى ومن
صلى تسع ليلة اعطاه الله عشر دعوات مستجابات واعطاه كتابه بيمينه يوم القيمة ومن صلى ثمن ليلة اعطاه الله
اجر شهيد صابر صادق النية وشفع في اهل بيته ومن صلى سبع ليلة خرج من قبره يوم يبعث ووجهه كالقمر
ليلة البدر حتى يمر على الصراط مع الآمنين ومن صلى سدس ليلة كتب من الاوابين وغفر له ما تقدم
من ذنبه ومن صلى خمس ليلة زاحم ابراهيم خليل الرحمن في قبته ومن صلى ربع ليلة كان في اول الفائزين
حتى يمر على الصراط كالريح العاصف ويدخل الجنة بغير حساب ومن صلى ثلث ليلة لم يبق ملك الا غبطه
بمنزلته من الله عز وجل وقيل له ادخل من اي ابواب الجنة الثمانية شئت ومن صلى نصف ليلة فلو اعطي
ملاء الارض ذهبا سبعين الف مرة لم يعدل جزاءه وكان له بذلك افضل من سبعين رقبة يعتقها

من ولد

من ولد اسمعيل ومن صلى ثلث ليلة كان له من الحسنات مثل رمل عالج ادناها اعظم من جبل احد عشر مرات ومن صلى ليلة تامة تاليا لكتاب الله عز وجل راكعا وساجدا وذاكرا اعطى من الثواب ما ادناه يخرج من الذنوب كما ولدته امه ويكتب له عدد ما خلق الله من الحسنات ومثلها درجات ويثبت النور في قبره وينزع الاثم والحسد من قلبه ويجار من عذاب القبر ويعطى براءة من النار ويبعث من الآمنين ويقول الرب تبارك وتعالى لملائكته ملائكتي انظروا الى عبدي احيى ليلة ابتغاء مرضاتي اسكنوه الفردوس وله فيها مائة الف مدينة في كل مدينة جميع ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وما لا يخطر على بال سوى ما اعددت له من الكرامة والمزيد والقربة والحمد لله رب العالمين وصلواته على خير خلقه محمد واله

المجلس التاسع والاربعون

يوم الجمعة لاثنتا عشرة خلت من شهر ربيع الاول من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضه قال حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الروح الامين جبرئيل اخبرني عن ربي تبارك وتعالى انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب واعلموا ان الرزق رزقان فرزق تطلبونه ورزق يطلبكم فاطلبوا ارزاقكم من حلال فانكم اكلوها حلالا ان طلبتموها من وجوهها وان لم تطلبوها من وجوهها اكلتموها حراما وهي ارزاقكم لا بد لكم من اكلها حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عم قال النظر الى ذريتنا عبادة فقيل له يا ابن رسول الله النظر الى الائمة منكم عبادة ام النظر الى جميع ذرية النبي صلعم فقال بل النظر الى جميع ذرية النبي صلعم عبادة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا النضر بن شعيب عن خالد القلانسي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قمت المقام المحمود تشفعت في اصحاب الكبائر من امتي فيشفعني الله فيهم والله لا تشفعت فيمن اذى ذريتي حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن سماعة بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عم قال ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يجد ما يكفرها به ابتلاه الله عز وجل بالحزن في الدنيا ليكفرها به فان فعل ذلك به والا اسقم بدنه ليكفرها به فان فعل ذلك به والا عذبه في قبره ليلقى الله عز وجل يوم يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من ذنوبه حدثنا احمد بن الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا محمد بن عمارة عن ابيه قال قال الصادق جعفر بن محمد عم من انكر ثلثة اشياء فليس من شيعتنا المعراج والمسائلة في القبر والشفاعة حدثنا احمد بن هارون الفامي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه قال حدثنا محمد بن عبد الجبار قال حدثنا

محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد ع قال كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد
ان يغلب القدر حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رضه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر قال
حدثني ابي قال حدثني هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عم
قال قال امير المؤمنين ع ما جمع شيء الى شيء افضل من حلم الى علم حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضه قال حدثنا
ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن آدم عن الحسن بن علي الخزاز عن الحسين بن ابي
العلاء عن الصادق جعفر بن محمد ع قال سمعته يقول احب العباد الى الله عز وجل رجل صدوق في حديثه
محافظ على صلواته وما افترض الله عليه مع اداء الامانة ثم قال ع من اؤتمن على امانة فاداها فقد حل
الف عقدة من عنقه من عقد النار فبادروا باداء الامانة فان من اؤتمن على امانة وكل به ابليس مائة شيطان
من مردة اعوانه ليضلوه ويوسوسوا اليه حتى يهلكوه الا من عصمه الله عز وجل حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضه
قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن هشام بن سالم قال
قال الصادق جعفر بن محمد ع من الجور قول الراكب للماشي الطريق حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد
بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثني ابراهيم بن اسحق
النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن الحسين بن يحيى بن الحسين عن عمرو بن طلحة عن اسباط بن نصر عن
عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم والذي بعثني بالحق بشيرا لا يعذب الله بالنار موحدا ابدا وان
اهل التوحيد ليشفعون فيشفعون ثم قال ع انه اذا كان يوم القيمة امر الله تبارك وتعالى بقوم ساءت اعمالهم
في دار الدنيا الى النار فيقولون يا ربنا كيف تدخلنا النار وقد كنا نوحدك في دار الدنيا وكيف تحرق
بالنار السنتنا وقد نطقت بتوحيدك في دار الدنيا وكيف تحرق قلوبنا وقد عقدت على ان لا اله الا انت ام كيف
تحرق وجوهنا وقد عفرناها لك في التراب ام كيف تحرق ايدينا وقد رفعناها بالدعاء اليك فيقول الله
جل جلاله عبادي ساءت اعمالكم في دار الدنيا فجزاؤكم نار جهنم فيقولون يا ربنا عفوك اعظم ام خطيئتنا
فيقول عز وجل بل عفوي فيقولون رحمتك اوسع ام ذنوبنا فيقول عز وجل بل رحمتي فيقولون اقرارنا
بتوحيدك اعظم ام ذنوبنا فيقول عز وجل بل اقراركم بتوحيدي اعظم فيقولون يا ربنا فليسعنا عفوك ورحمتك
التي وسعت كل شيء فيقول الله جل جلاله ملائكتي وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احب الي من المقرين بتوحيدي
وان لا اله غيري وحق علي ان لا اصلي بالنار اهل توحيدي ادخلوا عبادي الجنة حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني
محمد بن عمران عن ابيه عمران بن اسمعيل قال حدثني ابو علي الانصاري عن محمد بن جعفر التميمي قال قال الصادق
جعفر بن محمد ع بينا ابراهيم خليل الرحمن ع في جبل بيت المقدس يطلب مرعى لغنمه اذ سمع صوتا فاذا هو برجل
قائم يصلي طوله اثنا عشر شبرا فقال له يا عبد الله لمن تصلي قال لاله السماء فقال له ابراهيم هل بقي

احد

احد من قومك غيرك قال لا قال فمن اين تاكل قال اجتني من هذه الشجر في الصيف وآكله في الشتاء
قال له فاين منزلك قال فاومى بيده الى الجبل فقال له ابراهيم هل لك ان تذهب بي معك فابيت عندك
الليلة فقال ان قدامي ماء لا يخاض قال فكيف تصنع قال امشي عليه قال فاذهب بي معك فلعل الله
ان يرزقني ما رزقك قال فاخذ العابد بيده فمضيا جميعا حتى انتهيا الى الماء فمشى ومشى ابراهيم
معه حتى انتهيا الى منزله فقال له ابراهيم اي الايام اعظم فقال له العابد يوم الدين يوم يدان
الناس بعضهم من بعض قال فهل لك ان ترفع يدك وارفع يدي فندعو الله عز وجل ان يؤمننا من شر
ذلك اليوم فقال وما تصنع بدعوتي فوالله ان لي لدعوة منذ ثلث سنين ما اجبت فيها بشيء
فقال له ابراهيم اولا اخبرك لاي شيء احتبست دعوتك قال بلى قال له ان الله عز وجل اذا
احب عبدا احتبس دعوته ليناجيه ويسئله ويطلب اليه واذا ابغض عبدا عجل له دعوته او القى
في قلبه الياس منها ثم قال له وما كانت دعوتك قال مر بي غنم ومعه غلام له ذوابة فقلت يا غلام
لمن هذا الغنم فقال لابراهيم خليل الرحمن فقلت اللهم ان كان لك في الارض خليل فارنيه فقال
ابراهيم فقد استجاب الله لك انا ابراهيم خليل الرحمن فعانقه فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله
جاءت المصافحة حدثنا علي بن احمد بن موسى رضه قال حدثنا محمد بن جعفر ابو الحسين الاسدي قال حدثنا
محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا جعفر بن احمد بن محمد التميمي عن ابيه قال حدثنا عبد الملك بن
الشيباني عن ابيه عن جابر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم انا سيد الانبياء والمرسلين وافضل من
الملائكة المقربين واوصيائي سادة اوصياء النبيين والمرسلين وذريتي افضل ذريات النبيين
والمرسلين واصحابي الذين سلكوا منهاجي افضل اصحاب النبيين والمرسلين وابنتي فاطمة سيدة نساء
العالمين والطاهرات من ازواجي امهات المؤمنين وامتي خير امة اخرجت للناس وانا اكثر النبيين تبعا
يوم القيمة ولي حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه من الاباريق عدد نجوم السماء وخليفتي على
الحوض يومئذ خليفتي في الدنيا فقيل ومن ذلك يا رسول الله قال امام المسلمين وامير المؤمنين ومولاهم
بعدي علي بن ابي طالب يسقي منه اولياءه ويذود عنه اعداءه كما يذود احدكم الغريبة من الابل
عن الماء ثم قال من احب عليا واطاعه في دار الدنيا ورد على حوضي غدا وكان معي في درجتي في
الجنة ومن ابغض عليا في دار الدنيا وعصاه لم اره ولم يرني يوم القيمة واختلج دوني واخذ به ذات الشمال
الى النار حدثنا الحسين بن ابراهيم بن تاتانة رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد
بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب
قال من ذكر اسم الله على الطعام لم يسئل الله عن نعيم ذلك الطعام ابدا حدثنا جعفر بن محمد بن
الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضه قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة

عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وجد كسرة او تمرة فأكلها لم يفارق جوفه حتى يغفر الله له حدثنا عبد الله بن نضر بن سمعان التميمي رحمه الله قال حدثنا ابو القاسم جعفر بن محمد المكي قال حدثنا ابو الحسن عبد الله بن محمد بن عمر الحراني قال حدثنا صالح بن زياد قال حدثنا ابو عثمان عبد بن ميمون السكري قال حدثنا عبد الله بن معزاء الازدي قال حدثنا عمران بن سليم عن طاوس اليماني قال كان علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام يدعو بهذا الدعاء الهي وعزتك وجلالك وعظمتك لو انني منذ بدعت فطرتي من اول الدهر عبدتك دوام خلود ربوبيتك بكل شعرة في كل طرفة عين سرمد الابد بحمد الخلائق وشكرهم اجمعين لكنت مقصرا في بلوغ اداء شكر اخفى نعمة من نعمك علي ولو انني كربت معادن حديد الدنيا بانيابي وحرثت ارضها باشفار عيني وبكيت من خشيتك مثل بحور السموات والارضين دما وصديدا لكان ذلك قليلا في كثير ما يجب من حقك علي ولو انك الهي عذبتني بعد ذلك بعذاب الخلائق اجمعين وعظمت للنار خلقي وجسمي وملأت جهنم واطباقها مني حتى لا يكون في النار معذب غيري ولا يكون لجهنم حطب سواي لكان ذلك بعدلك علي قليلا في كثير ما استوجبته من عقوبتك حدثنا محمد بن احمد السناني رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الاسدي الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي انت امام المسلمين وامير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وحجة الله بعدي على الخلق اجمعين وسيد الوصيين ووصي سيد النبيين يا علي انه لما عرج بي الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور واكرمني ربي جل جلاله بمناجاته قال لي يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت قال ان عليا امام اوليائي ونور لمن اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني فبشره بذلك فقال علي عليه السلام يا رسول الله بلغ من قدري حتى اني اذكر هناك فقال نعم يا علي فاشكر ربك فخر علي عليه السلام ساجدا شكرا لله على ما انعم به عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ارفع راسك يا علي فان الله قد باهى بك ملائكته

المجلس ٥ يوم الثلثاء لاربع عشرة بقين من شهر ربيع الاول من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن هرون بن مسلم بن سعدان عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون به قالت الملائكة عنه الحمد لله رب العالمين فان قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة يغفر الله لك. حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جميلة عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم بها تتنعمون في الجنة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال

حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن الحسن القرشي عن سليمان بن حفص البصري عن عبد الله بن الحسين
بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع قال قال
رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى كره لكم ايتها الامة اربعا وعشرين خصلة ونهاكم عنها كره لكم العبث
في الصلوة وكره المن في الصدقة وكره الضحك بين القبور وكره التطلع في الدور وكره النظر الى فروج
النساء وقال يورث العمى وكره الكلام عند الجماع وقال يورث الخرس وكره النوم قبل العشاء الآخرة
وكره الحديث بعد العشاء الآخرة وكره الغسل تحت السماء بغير مئزر وكره المجامعة تحت السماء وكره
دخول الانهار الا بمئزر وقال في الانهار عمار وسكان من الملائكة وكره دخول الحمام الا بمئزر وكره
الكلام بين الاذان والاقامة في صلوة الغداة حتى تقضى الصلوة وكره ركوب البحر في هيجانه وكره النوم فوق
سطح ليس بمحجر وقال من نام على سطح غير محجر فقد برئت منه الذمة وكره ان ينام الرجل في بيت وحده وكره للرجل
ان يغشى امرأته وهي حائض فان غشيها وخرج الولد مجذوما او ابرص فلا يلومن الا نفسه وكره ان يغشى الرجل
المرأة وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذي رأى فان فعل وخرج الولد مجنونا فلا يلومن الا نفسه وكره
ان يكلم الرجل مجذوما الا ان يكون بينه وبينه قدر ذراع وقال فر من المجذوم فرارك من الاسد وكره
ان يبول على شط نهر جار وكره ان يحدث الرجل تحت شجرة قد اينعت او نخلة قد اينعت يعني اثمرت وكره ان
يتنعل الرجل وهو قائم وكره ان يدخل الرجل بيتا مظلما الا ان يكون بين يديه سراج او نار وكره النفخ في الصلوة

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابي عبد الله الصادق ع قال ان الله عز وجل انعم على قوم بالمواهب
فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
العطار قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن عبد الله بن محمد عن حرب
عن علي بن عقبة عن ابن بكير قال اخذ الحجاج موليين لعلي ع فقال لاحدهما ابرأ من علي فقال ما جزائي
ان برئت منه فقال قتلني الله ان لم اقتلك فاختر لنفسك قطع يديك او رجليك قال فقال الرجل هو
القصاص فاختر لنفسك قطع يديك او رجليك قال فقال الرجل هو القصاص فخذ لنفسك قال فقال والله
اني لا ارى لك لسانا وما اظنك تدري من خلقك ابن ذات قال هو بالمرصاد لكل ظالم فامر بقطع يديه ورجليه
وصلبه قال ثم قدم صاحبه الآخر فقال ما تقول فقال انا على راي صاحبي قال فامر ان يضرب عنقه ويصلب

حدثنا ابي رض قال حدثني احمد بن علي التغلبي عن ابراهيم بن محمد الهمداني عن محمد بن علي بن موسى الرضا
عن الامام موسى بن جعفر عن الصادق جعفر بن محمد عن الباقر محمد بن علي عن سيد العابدين علي بن الحسين
سيد شباب اهل الجنة الحسين عن سيد الاوصياء علي عن سيد الانبياء محمد صلى الله عليه وآله لا تنظروا
الى كثرة صلوتهم وصومهم وكثرة الحج والمعروف وطنطنتهم بالليل انظروا الى صدق الحديث واداء الامانة

حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن
سنان عن عيسى النهرتيري عن ابي عبد الله الصادق عن آبائه ع قال قال رسول الله ص من عرف الله وعظمه منع فاه

النهريري

من الكلام وبطنه من الطعام وعنى نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله
هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم فكرا وتكلموا فكان كلامهم ذكرا ونظروا
فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال التي قد كتبت
عليهم لم تقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر الباقر عن ابيه
عن جده ع قال قال امير المؤمنين ع من وقف نفسه موقف التهمة فلا يلومن من اساء به الظن ومن كتم سره
كانت الخيرة بيده وكل حديث جاوز اثنين فشا وضع امر اخيك على احسنه حتى يأتيك منه ما يغلبك ولا
تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوءا وانت تجد لها في الخير محملا وعليك باخوان الصدق فاكثر من اكتسابهم
فانهم عدة عند الرخاء وجنة عند البلاء وشاور في حديثك الذين يخافون الله واحبب الاخوان على قدر
التقوى واتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر ان امرنكم بالمعروف فخالفوهن كيلا يطمعن منكم
في المنكر حدثنا ابي رض قال حدثنا الحسن بن احمد المالكي عن ابيه عن علي بن المؤمل قال رأيت موسى بن جعفر ع
وكان يخضب بالحمرة فقلت جعلت فداك ليس هذا من خضاب اهلك فقال اجل كنت اخضب بالوسمة فتحركت
علي اسناني ان الرجل كان اذا اسلم على عهد رسول الله ص خضب امير المؤمنين ع بالصفرة فبلغ النبي ص ذلك
فقال اسلام فخضبه بالحمرة فبلغ النبي ص ذلك فقال اسلام وايمان فخضبه بالسواد فبلغ النبي ص ذلك
فقال اسلام وايمان ونور حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة رح قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد
بن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله الصادق ع قال تقليم الاظافير واخذ الشارب من الجمعة الى
الجمعة امان من الجذام حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار
عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن الحرث بن محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن جميل بن صالح
عن ابي عبد الله الصادق عن آبائه ع قال قال رسول الله ص من احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله
ومن احب ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما عند الله
عز وجل اوثق منه بما في يده ثم قال الا انبئكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من ابغض الناس
وابغضه الناس ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يقيل عثرة ولا
يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يؤمن شره
ولا يرجى خيره ان عيسى بن مريم ع قام في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا بالحكمة الجهال
فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم الامور ثلاثة

امر

امر تبين لك رشده فاتبعه وامر تبين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فرده الى الله عز وجل

حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضه قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه قال قال النبي صلى الله عليه وآله اوحى الله عز وجل الى داود يا داود كما لا تضيق الشمس على من جلس فيها كذلك لا تضيق رحمتي على من دخل فيها وكما لا تضر الطيرة من لا يتطير منها كذلك لا ينجو من الفتنة المتطيرون وكما ان اقرب الناس مني يوم القيمة المتواضعون كذلك ابعد الناس مني يوم القيمة المتكبرون حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور العمي عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله الصادق ع قال من حفظ من شيعتنا اربعين حديثا بعثه الله عز وجل يوم القيمة عالما فقيها ولم يعذبه حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا [illegible] عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا هرون بن اسحق الهمداني قال حدثني عبدة بن سليمان قال حدثنا كامل ابو العلا قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب ع يا علي انت صاحب حوضي وصاحب لوائي ومنجز عداتي وحبيب قلبي ووارث علمي وانت مستودع مواريث الانبياء وانت امين الله في ارضه وانت حجة الله على بريته وانت ركن الايمان وانت مصباح الدجى وانت منار الهدى وانت العلم المرفوع لاهل الدنيا من تبعك نجا ومن تخلف عنك هلك وانت الطريق الواضح وانت الصراط المستقيم وانت قائد الغر المحجلين وانت يعسوب المؤمنين وانت مولى من انا مولاه وانا مولى كل مؤمن ومؤمنة لا يحبك الا طاهر الولادة ولا يبغضك الا خبيث الولادة وما عرج بي ربي عز وجل الى السماء وكلمني ربي الا قال يا محمد اقرأ عليا مني السلام وعرفه انه امام اوليائي ونور اهل طاعتي وهنيئا لك يا علي هذه الكرامة حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن [illegible] قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا علي بن اسباط قال حدثنا علي بن [illegible] عن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال يا ابا محمد نحن شجرة العلم ونحن اهل بيت النبي وفي دارنا مهبط جبرئيل ونحن خزان علم الله ونحن معادن وحي الله من تبعنا نجا ومن تخلف عنا هلك حقا على الله عز وجل حدثنا ابي رضه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب قال حدثنا علي بن رئاب قال حدثنا [illegible] عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] الرجل [illegible] في مثل يومه [illegible]

المجلس الحادي عشر يوم [illegible] شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي قال حدثنا الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال

المجلس الحادي

عن قول الله عزّ وجلّ وقيل من راق قال ذلك قول ابن آدم اذا حضره الموت قال هل من طبيب هل من راق
قال وظن انه الفراق يعني فراق الاهل والاحبة عند ذلك قال والتفت الساق بالساق قال التفت
الدنيا بالآخرة قال الى ربك يومئذ المساق الى رب العالمين يومئذ المصير حدثنا ابي رضه قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن ابي حمزة عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال سمعته يقول ما انه ليس من سنة اقل مطرا من سنة
ولكن الله يضعه حيث يشاء ان الله جل جلاله اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من
المطر في تلك السنة الى غيرهم والى الفيافي والبحار والجبال وان الله ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر
عن الارض التي هي بمحلتها لخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل الى مسلك سوى محلة اهل
المعاصي قال ثم قال ابو جعفر ع فاعتبروا يا اولي الابصار ثم قال وجدنا في كتاب علي ع قال قال رسول الله
اذا ظهر الزنا كثر موت الفجاة واذا طفف المكيال اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكوة
منعت الارض بركاتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم
والعدوان واذا نقضوا العهود سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في
ايدي الاشرار واذا لم يامروا بمعروف ولم ينهوا عن منكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط الله
عليهم شرارهم فيدعو عند ذلك خيارهم فلا يستجاب لهم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن هشام
بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر الباقر ع قال ان في التورية مكتوبا يا موسى اني خلقتك واصطفيتك
وقويتك وامرتك بطاعتي ونهيتك عن معصيتي فان اطعتني اعنتك على طاعتي وان عصيتني لم
اعنك على معصيتي يا موسى ولي المنة عليك في طاعتك ولي الحجة عليك في معصيتك لي حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو بكر محمد بن يحيى خلف بن يزيد المروزي بالري في شهر ربيع الاول
سنة اثنتين وثلثمائة قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي في سنة ثمان وثلثين ومائتين وهو
المعروف باسحق بن راهويه قال حدثنا هشام عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال بينا نحن عند عبد
الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه اذ يقول له فتى شاب هل عهد اليكم نبيكم كم يكون من بعده
خليفة قال انك لحدث السن وان هذا الشيء ما سألني عنه احد قبلك نعم عهد الينا نبينا ص
انه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدة نقباء بني اسرائيل حدثنا ابو علي احمد بن الحسن بن علي بن
عبد ربه قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي الرجال البغدادي قال حدثنا محمد بن
عبدوس الحراني قال حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال حدثنا منصور بن ابي الاسود عن مطرف عن
الشعبي عن عمه قيس بن عبد قال كنا جلوسا في حلقة فيها عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال

ايكم

أفيكم عبد الله فقال عبد الله أنا عبد الله فقال هل حدثكم نبيكم كم يكون بعده من الخلفاء قال نعم اثني عشر
عدة نقباء بني إسرائيل حدثنا عتاب بن محمد بن عتاب الوراميني قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال
حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل ومحمد بن عبيد الله بن سوار قالا حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال
حدثنا منصور بن أبي الأسود عن مطرف عن الشعبي وحدثنا عتاب بن محمد قال حدثنا إسحاق بن محمد
الأنماطي عن يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن أشعث بن سوار عن الشعبي وحدثنا عتاب بن محمد قال
حدثنا الحسين بن محمد الحراني قال حدثنا أيوب بن محمد الوزان قال حدثنا سعيد بن مسلمة قال حدثنا أشعث
بن سوار عن الشعبي كلهم قالوا عن عمه قيس بن عبد قال عتاب وهذا حديث مطرف قال كنا جلوساً في
المسجد ومعنا عبد الله بن مسعود فجاء أعرابي فقال أفيكم عبد الله قال نعم أنا عبد الله فما حاجتك قال يا عبد الله
أخبركم نبيكم كم يكون فيكم من خليفة قال لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد منذ قدمت العراق قال نعم اثنا
عشر عدة نقباء بني إسرائيل قال أبو عروبة في حديثه قال نعم عدة نقباء بني إسرائيل قال جرير عن أشعث عن ابن مسعود
عن النبي (ص) قال الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدة نقباء بني إسرائيل حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبو بكر أحمد بن
محمد بن عبد الله النيسابوري قال حدثنا أبو القاسم هارون بن إسحاق قال حدثنا عمي إبراهيم بن محمد عن زياد بن
علاقة وعبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال كنت مع أبي عند النبي (ص) فسمعته يقول يكون بعدي اثنا عشر
أميراً ثم أخفى صوته فقلت لأبي ما الذي أخفى رسول الله قال قال كلهم من قريش حدثنا عبد الله بن محمد
الصائغ قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العمراني قال حدثنا أبو علي الحسين بن الليث بن بهلول الموصلي قال
حدثنا غسان بن الربيع قال حدثنا سليم بن عبد الله مولى عامر الشعبي عن عامر أنه قال قال رسول الله (ص) لا
يزال أمر أمتي ظاهراً حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش حدثنا صالح بن عيسى بن أحمد بن محمد العجلي قال
حدثنا محمد بن محمد بن علي قال حدثنا محمد بن الفرج الرخجي قال حدثنا عبد الله بن محمد العجلي قال حدثني
عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن أبيه عن أبان مولى زيد بن علي عن عاصم بن بهدلة قال قال لي شريح
القاضي اشتريت داراً بثمانين ديناراً وكتبت كتاباً وأشهدت عدولاً فبلغ ذلك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
فبعث إلي مولاه قنبراً فأتيته فلما أن دخلت عليه قال يا شريح اشتريت داراً وكتبت كتاباً وأشهدت عدولاً
ووزنت مالاً قال قلت نعم قال يا شريح اتق الله فإنه سيأتيك من لا ينظر في كتابك ولا يسأل عن بينتك
حتى يخرجك من دارك شاخصاً ويسلمك إلى قبرك خالصاً فانظر أن لا تكون اشتريت هذه الدار من غير مالكها
ووزنت مالاً من غير حله فإذا أنت قد خسرت الدارين جميعاً الدنيا والآخرة ثم قال يا شريح فلو كنت
عندما اشتريت هذه الدار أتيتني فكتبت لك كتاباً على هذه النسخة إذاً لم تشترها بدرهمين قال قلت
وما كنت تكتب يا أمير المؤمنين قال كنت أكتب لك هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى عبد
ذليل من ميت أزعج بالرحيل اشترى منه داراً في دار الغرور من جانب الفانين إلى عسكر الهالكين وتجمع هذه

الدار حدود اربعة فالحد الاول منها ينتهي الى دواعي الآفات والحد الثاني منها ينتهي الى دواعي العاهات والحد
الثالث منها ينتهي الى دواعي المصيبات والحد الرابع منها ينتهي الى الهوى المردي والشيطان المغوي وفيه يشرع
باب هذه الدار اشترى هذا المغتون بالامل من هذا المزعج بالاجل جميع هذه الدار بالخروج من عز القنوع
والدخول في ذل الطلب فما ادرك هذا المشتري من درك فعلى مبلي اجسام الملوك وسالب نفوس الجبابرة مثل كسرى
وقيصر وتبع وحمير ومن جمع المال الى المال فاكثر وبنى فشيد ونجد فزخرف وادخر بزعمه للولد اشخاصهم جميعا
الى موقف العرض لفصل القضاء وخسر هنالك المبطلون شهد على ذلك العقل اذا خرج من اسر الهوى ونظر بعين
الزوال لاهل الدنيا وسمع منادي الزهد ينادي في عرصاتها ما ابين الحق لذي عينين ان الرحيل احد اليومين
تزودوا من صالح الاعمال وقربوا الامال بالآجال فقد دنا الرحلة والزوال حدثنا محمد بن احمد بن علي بن اسد
الاسدي قال حدثنا محمد بن ابي بكر الواسطي قال حدثنا عبد الله بن يوسف الجارودي قال حدثنا ابو اسحق الفزاري
عن سفيان الثوري والاعمش عن عبد الله بن السايب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان لله ملائكة سياحون في الارض يبلغوني عن امتي السلام حدثنا محمد بن علي بن الفضل الكوفي رضي الله عنه قال
حدثنا ابو جعفر محمد بن عمار القطان قال حدثني الحسين بن علي بن الحكم الزعفراني قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم العبدي
قال حدثني سهل بن زياد الادمي عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت مسجد الكوفة فاذا انا برجل عند الاسطوانة
السابعة قائما يصلي يحسن ركوعه وسجوده فجئت لانظر اليه فسبقني الى السجود فسمعته يقول في سجوده اللهم
ان كنت قد عصيتك فقد اطعتك في احب الاشياء اليك وهو الايمان بك منا منك به علي لا منا به مني
عليك ولم اعصك في ابغض الاشياء اليك لم ادع لك ولدا ولم اتخذ لك شريكا منا منك علي لا منا مني
عليك وعصيتك في اشياء على غير مكاثرة مني ولا مكابرة ولا استكبار عن عبادتك ولا جحود لربوبيتك
ولكن اتبعت هواي وازلني الشيطان بعد الحجة والبيان فان تعذبني فبذنوبي غير ظالم وان ترحمني فبجودك ورحمتك
يا ارحم الراحمين ثم انفتل وخرج من باب كندة فتبعته حتى اتى مناخ الكلبيين فمر باسود فامره بشيء لم افهمه
فقلت من هذا فقال هذا علي بن الحسين ع فقلت جعلني الله فداك ما اقدمك هذا الموضع فقال الذي رايت
حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم المعاذي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الفرج الشرطي قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن يزيد بن المهلب قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عوف عن ميمون قال اخبرني البراء بن
عازب قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وآله بحفر الخندق عرضت له صخرة عظيمة شديدة في عرض الخندق لا تاخذ فيها
المعاول فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فلما راها وضع ثوبه واخذ المعول وقال بسم الله وضرب ضربة فكسر ثلثها وقال
الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام والله اني لابصر قصورها الحمراء الساعة ثم ضرب الثانية فقال بسم الله
فقلع ثلثا آخر فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس والله اني لابصر قصر المداين الابيض ثم ضرب الثالثة فقلع
بقية الحجر قال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن والله اني لابصر ابواب صنعا مكاني هذا حدثنا جعفر بن محمد

بن مسرور رض قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن
ربعي عن عبد الله بن عباس قال اقبل علي بن ابي طالب ع ذات يوم الى النبي صلعم باكيا وهو يقول انا لله
وانا اليه راجعون فقال له رسول الله صلعم يا علي مه فقال علي ع يا رسول الله ماتت امي فاطمة بنت اسد
قال فبكى النبي صلعم ثم قال رحم الله امك يا علي اما انها ان كانت لك اما فقد كانت لي اما خذ عمامتي هذه
وخذ ثوبي هذين فكفنها فيهما ومر النساء فليحسن غسلها ولا تخرجها حتى اجيء فالي امرها قال واقبل
النبي صلعم بعد ساعة واخرجت فاطمة ام علي ع فصلى عليها النبي صلعم صلوة لم يصل على احد قبلها مثل
تلك الصلوة ثم كبر عليها اربعين تكبيرة ثم دخل الى القبر فتمدد فيه فلم يسمع له انين ولا حركة ثم
قال يا علي ادخل يا حسن ادخل فدخلا القبر فلما فرغ مما احتاج اليه قال له يا علي اخرج يا حسن اخرج
فخرجا ثم زحف النبي صلعم حتى صار عند راسها ثم قال يا فاطمة انا محمد سيد ولد ادم ولا فخر فان اتاك
منكر ونكير فسالاك من ربك فقولي الله ربي ومحمد نبيي والاسلام ديني والقرآن كتابي وابني امامي ووليي
ثم قال اللهم ثبت فاطمة بالقول الثابت ثم خرج من قبرها وحثا عليها حثيات ثم ضرب بيده اليمنى
على اليسرى فنفضهما ثم قال والذي نفس محمد بيده لقد سمعت فاطمة تصفيق يميني على شمالي فقام اليه
عمار بن ياسر فقال فداك ابي وامي يا رسول الله لقد صليت عليها صلوة لم تصل على احد قبلها مثل تلك
الصلوة فقال يا ابا اليقظان واهل ذلك هي مني لقد كان لها من ابي طالب ولد كثير ولقد كان
خيرهم كثيرا وكان خيرنا قليلا فكانت تشبعني وتجيعهم وتكسوني وتعريهم وتدهنني وتشعثهم قال
فلم كبرت عليها اربعين تكبيرة يا رسول الله قال نعم يا عمار التفت عن يميني فنظرت الى اربعين صفا
من الملائكة فكبرت لكل صف تكبيرة قال فتمددك في القبر ولم يسمع لك انين ولا حركة قال ان الناس
يحشرون يوم القيمة عراة فلم ازل اطلب الى ربي عز وجل ان يبعثها ستيرة والذي نفس محمد بيده ما خرجت
من قبرها حتى رايت مصباحين من نور عند راسها ومصباحين من نور عند يديها ومصباحين من نور عند
رجليها وملكيها الموكلين بقبرها يستغفران لها الى ان تقوم الساعة حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله
بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن قتيبة بن سعيد عن عمر بن
غزوان عن ابي مسلم قال خرجت مع الحسن البصري وانس بن مالك حتى اتينا باب ام سلمة فقعد انس على
الباب ودخلت مع الحسن البصري فسمعت الحسن وهو يقول السلام عليك يا اماه ورحمة الله وبركاته فقالت
له وعليك السلام من انت يا بني فقال انا الحسن البصري فقالت فيما جئت يا حسن فقال لها جئت لتحدثيني
بحديث سمعتيه من رسول الله صلعم في علي بن ابي طالب فقالت ام سلمة والله لاحدثنك بحديث سمعته
اذناي من رسول الله صلعم والا فصمتا ورأته عيناي والا فعميتا ووعاه قلبي والا فطبع الله عليه واخرس

لسنا ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن ابي طالب يا علي ما من عبد لقي الله يوم يلقاه جاحدا
لولايتك الا لقي الله بعبادة صنم او وثن قال فسمعت الحسن البصري وهو يقول الله اكبر اشهد ان عليا امير
ومولى المؤمنين فلما خرج قال له انس بن مالك ما لي اراك تكبر قال سألت امنا ام سلمة ان تحدثني بحديث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام فقالت لي كذا وكذا فقلت الله اكبر اشهد ان عليا مولاي ومولى كل مؤمن
قال فسمعت عند ذلك انس بن مالك وهو يقول اشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال هذه المقالة ثلث مرات
او اربع مرات وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين

المجلس ٥٢

المجلس الثاني والخمسون

وهو يوم الثلثا لسبع بقين من شهر
ربيع الاول من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني
هاشم قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثنا
كثير بن عياش القطان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال لما ولد عيسى
بن مريم كان ابن يوم كانه ابن شهرين فلما كان ابن سبعة اشهر اخذت والدته بيده وجاءت به الى الكتاب
واقعدته بين يدي المؤدب فقال له المؤدب قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال عيسى بسم الله الرحمن الرحيم فقال
له المؤدب قل ابجد فرفع عيسى راسه فقال وهل تدري ما ابجد فعلاه بالدرة ليضربه فقال يا مؤدب لا تضربني
ان كنت تدري والا فسلني حتى افسر لك فقال فسر لي فقال عيسى اما الالف آلاء الله واما الباء بهجة الله والجيم
جمال الله والدال دين الله هوز هاء هو هول جهنم والواو ويل لاهل النار والزاء زفير جهنم حطي حطت الخطايا
عن المستغفرين كلمن كلام الله لا مبدل لكلماته سعفص صاع بصاع والجزاء بالجزاء قرشت قرشهم فحشرهم
فقال المؤدب ايتها المرأة خذي بيد ابنك فقد علم ولا حاجة له في المؤدب حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن الحسن بن علي بن فضال
عن علي بن زيد بن اسباط عن الحسن قال حدثني محمد بن سالم عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام
سأل عثمان بن عفان رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما تفسير ابجد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا تفسير ابجد
فان فيه الاعاجيب كلها ويل لعالم جهل تفسيره فقيل يا رسول الله ما تفسير ابجد قال اما الالف فآلاء الله
حرف من اسمائه واما الباء فبهجة الله واما الجيم فجنة الله وجلال الله وجماله واما الدال فدين الله واما
هوز فالهاء هاء الهاوية فويل لمن هوى في النار واما الواو فويل لاهل النار واما الزاء فزاوية في النار
فنعوذ بالله مما في الزاوية يعني زوايا جهنم واما حطي فالحاء حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر
وما نزل به جبرئيل مع الملائكة الى مطلع الفجر واما الطاء فطوبى لهم وحسن مآب وهي شجرة غرسها الله
عز وجل ونفخ فيها من روحه وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحلي والحلل متدلية على
افواههم واما الياء فيد الله فوق خلقه سبحانه وتعالى عما يشركون واما كلمن فالكاف كلام الله لا تبديل

كلما

لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحدا واما اللام فإلمام اهل الجنة بينهم في الزيارة والتحية والسلام
وتلاوم اهل النار فيما بينهم واما الميم فملك الله الذي لا يزول ودوام الله الذي لا يفنى واما النون
فنون والقلم وما يسطرون فالقلم قلم من نور وكتاب من نور في لوح محفوظ يشهده المقربون و
كفى بالله شهيدا واما سعفص فالصاد صاع بصاع وفص بفص يعني الجزاء بالجزاء وكما تدين تدان
ان الله لا يريد ظلما للعباد واما قرشت يعني قرشهم فحشرهم ونشرهم الى يوم القيمة فقضى بينهم
بالحق وهم لا يظلمون حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
قال حدثنا القسم بن عيسى عن جده الحسن بن راشد عن الصادق جعفر بن محمد ع قال اذا ظلم الرجل
فظل يدعو على صاحبه قال الله جل جلاله ان ههنا آخر يدعو عليك يزعم انك ظلمته فان شئت
اجبتك واجبت عليك وان شئت اخرتكما فيوسعكما عفوي حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن
الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر
عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي حمزة الثمالي عن حبيب بن عمرو قال دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع
في مرضه الذي قبض فيه فحل عن جراحته فقلت يا امير المؤمنين ما جرحك هذا بشيء وما بك من باس فقال
لي يا حبيب انا والله مفارقكم الساعة فبكيت عند ذلك وبكت ام كلثوم وكانت قاعدة عنده فقال
لها ما يبكيك يا بنية فقالت ذكرت يا ابه انك تفارقنا الساعة فبكيت فقال لها يا بنية لا تبكيه
فوالله لو ترين ما يرى ابوك ما بكيت قال حبيب فقلت له وما الذي ترى يا امير المؤمنين فقال يا حبيب ارى
ملائكة السموات والارضين بعضهم في اثر بعض وقوفا الى ان يتلقوني وهذا اخي محمد رسول الله
جالس عندي يقول اقدم فان امامك خير لك مما انت فيه قال فما خرجت من عنده حتى توفي ع فلما
كان من الغد واصبح الحسن ع قام خطيبا على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس في هذه
الليلة نزل القران وفي هذه الليلة رفع عيسى بن مريم ع وفي هذه الليلة قتل يوشع بن نون وفي
هذه الليلة مات ابي امير المؤمنين ع والله لا يسبق ابي احد كان قبله من الاوصياء الى الجنة
ولا من يكون بعده وان كان رسول الله ص ليبعثه في السرية فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل
عن يساره وما ترك صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم فضلت من عطائه كان يجمعها ليشتري
بها خادما لاهله حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن مسكان
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص الا اخبركم بمن تحرم عليه النار
غدا قالوا بلى يا رسول الله ص قال الهين القريب اللين السهل حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القسم قلت

للصادق جعفر بن محمد ع حديث يروى عن ابيه ع انه قيل له اشبع رسول الله ص من خبز بر قط ام لا
فقال لا ما اكل رسول الله ص خبز بر قط ولا شبع من خبز شعير قط حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس
قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن
وهب بن وهب القاضي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص قال الله
جل جلاله يا ابن آدم اطعني فيما امرتك ولا تعلمني ما يصلحك وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص
قال الله جل جلاله يا ابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة اكفك ما اهمك حدثنا
محمد بن محمد بن عاصم الكليني ره قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن علي بن معن قال حدثنا محمد
ابن علي بن عاتكة عن الحسين بن نضر الفهري عن عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر ع عن ابيه عن جده ع قال قال امير المؤمنين ع في خطبة خطبها بعد موت النبي ص بتسعة
ايام وذلك حين فرغ من جمع القرآن فقال الحمد لله الذي اعجز الاوهام ان تنال الا وجوده وحجب
العقول ان تتخيل ذاته في امتناعها من الشبه والشكل بل هو الذي لم يتفاوت في ذاته ولم يتبعض
بتجزئة العدد في كماله فارق الاشياء لا على اختلاف الاماكن وتمكن منها لا على الممازجة وعلمها لا باداة
لا يكون العلم الا بها وليس بينه وبين معلومه علم غيره ان قيل كان فعلى تاويل ازلية الوجود وان
قيل لم يزل فعلى تاويل نفي العدم فسبحانه وتعالى عن قول من عبد سواه واتخذ الها غيره علوا كبيرا نحمده
بالحمد الذي ارتضاه لخلقه واوجب قبوله على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و
اشهد ان محمدا عبده ورسوله شهادتان ترفعان القول وتضاعفان العمل خف ميزان ترفعان منه وثقل ميزان
توضعان فيه وبهما الفوز بالجنة والنجاة من النار والجواز على الصراط وبالشهادتين تدخلون الجنة
وبالصلوة تنالون الرحمة فاكثروا من الصلوة على نبيكم وآله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا
ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ايها الناس انه لا شرف اعلى من الاسلام ولا كرم اعز
من التقوى ولا معقل احرز من الورع ولا شفيع انجح من التوبة ولا كنز انفع من العلم ولا عز ارفع من
الحلم ولا حسب ابلغ من الادب ولا نصب اوضع من الغضب ولا جمال ازين من العقل ولا سوءة اسوء من
الكذب ولا حافظ احفظ من الصمت ولا لباس اجمل من العافية ولا غائب اقرب من الموت ايها الناس انه
من مشى على وجه الارض فانه يصير الى بطنها والليل والنهار مسرعان في هدم الاعمار ولكل ذي رمق قوت
ولكل حبة آكل وانت قوت الموت وان من عرف الايام لم يغفل عن الاستعداد لن ينجو من الموت
غني بماله ولا فقير لاقلاله ايها الناس من خاف ربه كف ظلمه ومن لم يرع في كلامه اظهر هجره ومن لم
يعرف الخير من الشر فهو بمنزلة البهيمة ما اصغر المصيبة مع عظم الفاقة غدا هيهات هيهات وما تناكرتم
الا لما فيكم من المعاصي والذنوب فما اقرب الراحة من التعب والبؤس من النعيم وما شر بشر بعده

الجنة

الجنة وما خير بخير بعده النار وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
قال حدثنا عمي محمد بن أبي القسم عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن بكر بن صالح قال حدثنا عبد الله بن إبراهيم
الغفاري عن عبد الرحمن عن عمه عبد العزيز بن علي عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله
ألا أدلكم على شيء يكفر الله به الخطايا ويزيد في الحسنات قيل بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء على المكاره
وكثرة الخطى إلى هذه المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة وما منكم أحد يخرج من بيته متطهرا
فيصلي الصلوة في الجماعة مع المسلمين ثم يقعد ينتظر الصلوة الأخرى إلا والملائكة تقول اللهم
اغفر له اللهم ارحمه فإذا قمتم إلى الصلوة فاعدلوا صفوفكم وأقيموها وسدوا الفرج وإذا قال إمامكم
الله أكبر فقولوا الله أكبر وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وإن
خير الصفوف صف الرجال المقدم وشرها المؤخر حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي
عبد الله البرقي ره قال حدثنا أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال عن إبراهيم بن محمد
الأشعري عن أبان بن عبد الملك عن الصادق جعفر بن محمد ع قال إن موسى بن عمران ع حين أراد أن
يفارق الخضر ع قال له أوصني فكان مما أوصاه أن قال له إياك واللجاجة أو أن تمشي في غير حاجة أو أن
تضحك من غير عجب واذكر خطيئتك وإياك وخطايا الناس وبهذا الإسناد عن الحسن بن علي بن فضال عن
عاصم بن حميد عن أبي حمزة الثمالي قال دعا حذيفة بن اليمان ابنه عند موته فأوصى إليه وقال يا بني أظهر اليأس
مما في أيدي الناس فإن فيه الغنى وإياك وطلب الحاجات إلى الناس فإنه فقر حاضر وكن اليوم خيرا منك أمس وإذا أنت
صليت فصل صلوة مودع للدنيا كأنك لا ترجع إليها وإياك وما يعتذر منه حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر
الهمداني ره قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن صفوان بن يحيى عن العيص بن
القسم عن عبد الله بن مسكان عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ع أنه قال أحبب أخاك المسلم وأحبب له ما تحب
لنفسك واكره له ما تكره لنفسك إذا احتجت فسله وإذا سألك فأعطه ولا تدخر عنه خيرا فإنه لا يدخره
عنك كن له ظهرا إن غاب فاحفظه في غيبته وإن شهد فزره وأجله وأكرمه فإنه منك وأنت منه
وإن كان عليك عاتبا فلا تفارقه حتى تسل سخيمته وما في نفسه وإذا أصابه خير فاحمد الله عليه وإن
ابتلي فاعضده وتمحل له حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحق ره قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي
سنة سبع عشرة وثلثمائة وهو ابن مائة وسبع سنين قال حدثنا الحسين بن أحمد الطفاوي قال حدثنا قيس بن
الربيع قال حدثنا سعد الخفاف عن عطية العوفي عن مخدوج بن زيد الذهلي أن رسول الله ص آخى بين
المسلمين ثم قال يا علي أنت أخي وأنت مني بمنزلة هرون من موسى غير أنه لا نبي بعدي أما علمت يا علي أنه أول
من يدعى بي فأقوم عن يمين العرش فأكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بأبينا إبراهيم فيقوم عن
يمين العرش في ظله فيكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم على إثر بعض فيقومون

سماطين عن يمين العرش في ظلّه ويكسون حللا خضراء من حلل الجنّة الا واني اخبرك يا علي ان امّتك اوّل الامم يحاسبون يوم القيمة ثمّ ابشرك يا علي ان اوّل من يدعى يوم القيمة يدعى بك هذا لقرابتك منّي ومنزلتك عندي فيدفع اليك لوائي وهو لواء الحمد فتسير به بين السماطين وان آدم وجميع من خلق الله يستظلّون بظلّ لوائي يوم القيمة وطوله مسيرة الف سنة سنانه ياقوتة حمراء قصبه فضّة بيضاء زجّه درّة خضراء له ثلث ذوائب من نور ذوابة في المشرق وذوابة في المغرب وذوابة في وسط الدنيا مكتوب عليها ثلثة اسطر الأوّل بسم الله الرحمن الرحيم والآخر الحمد لله ربّ العالمين والثالث لا اله الا الله محمّد رسول الله طول كلّ سطر مسيرة الف سنة وعرضه مسيرة الف سنة فتسير باللواء والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتّى تقف بيني وبين ابراهيم في ظلّ العرش فتكسى حلّة خضراء من حلل الجنّة ثمّ ينادي منادٍ من عند العرش نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي الا واني ابشرك يا علي انّك تدعى اذا دعيت وتكسى اذا كسيت وتحيّا اذا حيّيت

الترجع الحديث الله في [illegible]

المجلس الثالث والخمسون

المجلس ٥٣ وهو يوم الجمعة لاربع بقين من شهر ربيع الاوّل من سنة ثمان وستّين وثلثمائة حدّثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي رة قال حدّثنا محمّد بن بكران النقّاش بالكوفة قال حدّثنا احمد بن محمّد الهمداني قال حدّثنا علي بن الحسن بن علي بن فضّال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع قال انّ اوّل ما خلق الله عزّ وجلّ ليعرف به خلقه الكتابة حروف المعجم وان الرجل اذا ضرب على راسه بعصا فزعم انّه لا يفصح ببعض الكلام فالحكم فيه ان تعرض عليه حروف المعجم ثمّ يعطى الدية بقدر ما لم يفصح منها ولقد حدّثني ابي عن ابيه عن جدّه عن امير المؤمنين ع في ا ب ت ث انّه قال الالف آلاء الله والباء بهجة الله والتاء تمام الامر بقائم آل محمّد والثاء ثواب المؤمنين على اعمالهم الصالحة ج ح خ فالجيم جمال الله وجلال الله والحاء حلم الله على المذنبين والخاء خمول ذكر اهل المعاصي عند الله عزّ وجلّ د ذ فالدال دين الله والذال من ذي الجلال ر ز فالراء من الرؤوف الرحيم والزاء زلازل القيمة س ش فالسين سناء الله والشين شاء الله ما شاء واراد ما اراد وما تشاؤن الا ان يشاء الله ص ض فالصاد من صادق الوعد في حمل الناس على الصراط وحبس الظالمين عند المرصاد والضاد ضلّ من خالف محمّدا وآل محمّد ط ظ فالطاء طوبى للمؤمنين وحسن مآب والظاء ظنّ المؤمنين بالله خيرا وظنّ الكافرين بالله سوءا ع غ فالعين من العالم والغين من الغني ف ق فالفاء فوج من افواج النار والقاف قرآن على الله جمعه وقرآنه ك ل فالكاف من الكافي واللام لغو الكافرين في افترائهم على الله الكذب م ن فالميم ملك الله يوم لا مالك غيره ويقول الله عزّ وجلّ لمن الملك اليوم ثمّ ينطق ارواح انبيائه ورسله وحججه فيقولون لله الواحد القهّار فيقول الله جلّ جلاله اليوم تجزى كلّ نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب فالنون نوال الله للمؤمنين ونكاله بالكافرين و ه فالواو ويل لمن عصى الله والهاء هان على الله من عصاه لا ي لام الف لا اله الا الله وهي كلمة الاخلاص ما من عبد قالها مخلصا الا وجبت له الجنّة

ينطق

ى يد الله فوق خلقه باسطة بالرزق سبحانه وتعالى عما يشركون ثم قال ع ان الله تبارك وتعالى انزل هذا
القرآن بهذه الحروف التي يتداولها جميع العرب ثم قال قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل
هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
قال حدثنا محمد بن احمد بن حمدان القشيري قال حدثنا احمد بن عيسى الكلابي قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى
بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع سنة خمسين ومائتين قال حدثني ابي عن ابيه عن
جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص من قرأ في دبر صلوة
الجمعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد سبع مرات وفاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات
وفاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الناس سبع مرات لم تنزل به بلية ولم تصبه فتنة الى يوم الجمعة الاخرى
فان قال اللهم اجعلني من اهل الجنة التي حشوها بركة وعمارها الملائكة مع نبينا محمد ص وابينا ابراهيم
جمع الله بينه وبين محمد وابراهيم في دار السلام صلى الله على محمد وابراهيم وعلى آلهما الطاهرين حدثنا
ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن يعقوب بن يزيد قال حدثنا محمد بن ابي
عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي حمزة الثمالي عن زين العابدين علي بن الحسين ع قال كان في
بني اسرائيل رجل ينبش القبور فاعتل جار له فخاف الموت فبعث الى النباش فقال كيف كان جواري لك قال
احسن جوار قال فان لي اليك حاجة قال قضيت حاجتك قال فاخرج اليه كفنين فقال احب ان تاخذ
احبهما اليك واذا دفنت فلا تنبشني فامتنع النباش من ذلك وابى ان ياخذه فقال له الرجل احب ان تاخذه
فلم يزل به حتى اخذ احبهما اليه ومات الرجل فلما دفن قال النباش هذا قد دفن فما علمه باني تركت كفنه
او اخذته لآخذنه فاتى قبره فنبشه فسمع صائحا يقول ويصيح به لا تفعل ففزع النباش من ذلك فتركه
وترك ما كان عليه وقال لولده اي اب كنت لكم قالوا نعم الاب كنت لنا قال فان لي اليكم حاجة قالوا
ما شئت فانا سنصير اليه ان شاء الله قال فاحب اذا انا مت ان تاخذوني فتحرقوني بالنار فاذا صرت رمادا
فدقوني ثم تعمدوا بي ريحا عاصفا فذروا نصفي في البر ونصفي في البحر قالوا نفعل فلما مات فعل به ولده
ما اوصاهم به فلما ذروه قال الله جل جلاله للبر اجمع ما فيك وقال للبحر اجمع ما فيك فاذا الرجل قائم
بين يدي الله جل جلاله فقال الله عز وجل ما حملك على ما اوصيت به ولدك ان يفعلوه بك قال حملني على
ذلك وعزتك خوفك فقال الله جل جلاله فاني سارضي خصومك وقد امنت خوفك وغفرت لك
حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رض قال حدثني جدي الحسن بن علي
عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع قال
قال رسول الله ص اذا اعد الرجل كفنه كان ماجورا كلما نظر اليه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن

ابي بصير

ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله ص ان في الجنة
غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها يسكنها من امتي من اطاب الكلام واطعم الطعام وافشى
السلام وصلى بالليل والناس نيام فقال علي ع يا رسول الله ومن يطيق هذا من امتك فقال يا علي او ما تدري
ما اطابة الكلام من قال اذا اصبح وامسى سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عشر مرات واطعام
الطعام نفقة الرجل على عياله واما الصلوة بالليل والناس نيام فمن صلى المغرب والعشاء الآخرة وصلى
الغداة في المسجد في جماعة فكانما احيا الليل كله وافشا السلم ان لا يبخل بالسلم على احد من المسلمين حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس ره قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن
ابن جهم عن الفضيل بن يسار قال قال الصادق جعفر بن محمد ع ما ضعف بدن عما قويت عليه النية حدثنا
الحسين بن ابراهيم بن ناتانة رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي بن فضال عن غالب بن عثمان عن
شعيب العقرقوفي عن الصادق جعفر بن محمد ع قال من ملك نفسه اذا رغب واذا رهب واذا اشتهى واذا غضب
واذا رضي حرم الله جسده على النار حدثنا علي بن احمد بن موسى ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن
زياد الادمي عن مبارك مولى الرضا ع عن الرضا علي بن موسى ع قال لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث
خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما السنة من ربه فكتمان سره قال الله جل جلاله عالم
الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل
امر نبيه بمداراة الناس فقال خذ العفو وأمر بالمعروف واعرض عن الجاهلين واما السنة من وليه فالصبر في
البأساء والضراء يقول الله عز وجل والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا
واولئك هم المتقون حدثنا احمد بن هرون الفامي رض قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن داود بن عبد الجبار عن جابر بن يزيد الجعفي
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن آبائه ع قال قال رسول الله ص للحسين ع يا حسين يخرج من صلبك رجل
يقال له زيد يتخطى هو واصحابه يوم القيمة رقاب الناس غرا محجلين يدخلون الجنة بلا حساب حدثنا احمد بن
محمد بن رزمة القزويني قال حدثنا احمد بن عيسى العلوي الحسيني قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال حدثنا
حبيب بن الارطاة عن محمد بن ذكوان عن عمرو بن خالد قال حدثني زيد بن علي ع وهو اخذ بشعره قال حدثني ابي علي
ابن الحسين ع وهو اخذ بشعره قال حدثني الحسين بن علي وهو اخذ بشعره قال حدثني علي بن ابي طالب ع وهو اخذ
بشعره عن رسول الله ص وهو اخذ بشعره قال من اذى شعرة مني فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله عز وجل
ومن اذى الله عز وجل لعنه الله ملأ السماء وملأ الارض حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره قال حدثني عمي
محمد بن ابي القسم قال حدثني احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي
الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي قال ان شابا من الانصار كان ياتي عبد الله بن عباس وكان عبد الله

يكرمه

بكونه ويدينه فقيل له انك تكرم هذا الشاب وتدنيه وهو شاب سوء يأتي القبور فينبشها بالليالي

فقال عبد الله بن عباس اذا كان ذلك فاعلموني قال فخرج الشاب في بعض الليالي يتخلل القبور فاعلم عبد الله

بن عباس بذلك فخرج لينظر ما يكون من امره ووقف ناحية ينظر اليه من حيث لا يراه الشاب قال فدخل

قبرا قد حفر ثم اضطجع في اللحد ونادى باعلى صوته يا ويحي اذا دخلت لحدي وحدي ونطقت الارض من تحتي

فقالت لا مرحبا بك ولا اهلا قد كنت ابغضك وانت على ظهري فكيف وقد صرت في بطني بل ويحي

اذا نظرت الى الانبياء وقوفا والملئكة صفوفا فمن عدلك غدا من يخلصني ومن المظلومين من

يستنقذني ومن عذاب النار من يجيرني عصيت من ليس باهل ان يعصى عاهدت ربي مرة اخرى فلم يجد

عندي صدقا ولا وفاء وجعل يردد هذا الكلام ويبكي فلما خرج من القبر التزمه ابن عباس وعانقه

ثم قال له نعم النباش نعم النباش ما انبشك للذنوب والخطايا ثم تفرقا حدثنا محمد بن ابرهيم بن

اسحق رضه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر

ابن اسمعيل عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه قال قال

رسول الله صلعم اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين زين العابدين فكاني انظر الى ولدي علي بن الحسين

بن علي بن ابي طالب يخطر بين الصفوف حدثنا محمد بن احمد السناني رضه قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي

الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا القاسم بن سليمان

عن ثابت بن ابي صفية عن سعيد بن علاقة عن ابي سعيد عقيصا عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن ابي

طالب عن سيد الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلعم يا علي انت اخي وانا

اخوك انا المصطفى للنبوة وانت المجتبى للامامة وانا صاحب التنزيل وانت صاحب التأويل وانا

وانت ابوا هذه الامة يا علي انت وصيي وخليفتي ووزيري ووارثي وابو ولدي شيعتك شيعتي

وانصارك انصاري واولياؤك اوليائي واعداؤك اعدائي يا علي انت صاحبي على الحوض غدا وانت صاحبي

في المقام المحمود وانت صاحب لوائي في الدنيا والاخرة كما انت صاحب لوائي في الدنيا لقد سعد من تولاك وشقي من عاداك وان الملئكة

لتتقرب الى الله تقدس ذكره بمحبتك وولايتك والله ان اهل مودتك في السماء لاكثر منهم في الارض

يا علي انت امين امتي وحجة الله عليها بعدي قولك قولي وامرك امري وطاعتك طاعتي وزجرك زجري

ونهيك نهيي ومعصيتك معصيتي وحزبك حزبي وحزبي حزب الله ومن يتول الله ورسوله والذين

امنوا فان حزب الله هم الغالبون

المجلس الرابع والخمسون

المجلس ٥ يوم الثلثا سلخ شهر ربيع الاول من سنة ثمان

وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضه

قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن نصر

بن علي الجهضمي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابائه قال قال رسول الله صلعم

من النسخ

من اسبغ وضوءه واحسن صلوته وادى زكوة ماله وخزن لسانه وكف غضبه واستغفر لذنبه وادى النصيحة
لأهل بيت رسوله فقد استكمل حقايق الايمان وابواب الجنة مفتحة له حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد بن محمد قال حدثنا حنان بن سدير قال حدثنا
سدير الصيرفي قال حدثني محمد بن علي الباقر ع وما رايت محمديا قط يعدله قال حدثنا جابر بن عبد الله
الانصاري قال خطبنا رسول الله ص فقال ايها الناس من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يوم القيمة يهوديا
قال قلت يا رسول الله وان صام وصلى وزعم انه مسلم فقال وان صام وصلى وزعم انه مسلم وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله ص من فارق جماعة المسلمين فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه قيل يا رسول الله وما
جماعة المسلمين قال جماعة اهل الحق وان قلوا حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثنا احمد بن
موسى قال حدثنا خلف بن سالم قال حدثنا غندر قال حدثنا عوف عن ميمون ابي عبد الله عن زيد بن ارقم
قال كان لنفر من اصحاب رسول الله ص ابواب شارعة في المسجد فقال يوما سدوا هذه الابواب الا باب
علي فتكلم في ذلك الناس قال فقام رسول الله ص فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني امرت بسد
هذه الابواب غير باب علي فقال فيه قائلكم واني والله ما سددت شيئا ولا فتحته ولكني امرت بشيء
فاتبعته حدثنا محمد بن عمر البغدادي قال حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد القمي قال حدثني ابي قال سيدي علي بن
موسى بن جعفر عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص لا يحل لاحد ان يجنب في هذا المسجد الا انا
وعلي وفاطمة والحسن والحسين ومن كان من اهلي فانهم مني وبهذا الاسناد عن علي قال قال رسول الله
سدوا الابواب الشارعة في المسجد الا باب علي حدثنا محمد بن اسحق الدينوري قال حدثنا ابو عبد الرحمن
احمد بن شعيب بن علي النسائي بمصر قال اخبرني محمد بن وهب قال حدثنا مسكين بن بكير قال حدثنا شعبة عن ابي
بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال امر رسول الله ص بابواب المسجد فسدت الا باب علي ع حدثنا احمد بن
محمد بن اسحق الدينوري قال اخبرني محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا
عبد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسه عن ابي اسحق عن العلا عن ابن عمر ان النبي ص قال سدوا الابواب
الى المسجد الا باب علي ع حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي
العدوي قال حدثنا محمد بن تميم عن الحسن بن عبد الرحمن عن الحكم بن عتيبة عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن ابيه قال قال رسول الله ص لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من نفسه واهلي احب اليه من
اهله وعترتي احب اليه من عترته وذاتي احب اليه من ذاته قال فقال رجل من القوم يا ابا عبد الرحمن
ما تزال تجيء بالحديث يحيي الله به القلوب حدثنا احمد بن محمد بن رزمة القزويني قال حدثنا احمد بن عيسى
العلوي الحسيني قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال حدثنا ابو سعيد عباد بن يعقوب قال حدثنا علي بن هاشم بن

عن محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن عون بن عبد الله قال كنت مع محمد بن علي بن الحنفية في فناء داره فمر
زيد بن الحسن فرفع طرفه اليه ثم قال ليقتلن من ولد الحسين رجل يقال له زيد بن علي وليصلبن بالعراق
من نظر الى عورته فلم ينصره اكبه الله على وجهه في النار حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابي عن
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن ابي الجارود زياد بن المنذر قال اني لجالس

لقد كنت جالسا

عند ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع اذ اقبل زيد بن علي ع فلما نظر اليه ابو جعفر ع وهو مقبل قال هذا سيد
اهل بيته والطالب باوتارهم لقد انجبت ام ولدتك يا زيد حدثنا محمد بن بكران النقاش رض بالكوفة
قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثني احمد بن رشد عن عمه
سعيد بن خيثم عن ابي حمزة الثمالي قال حججت فاتيت علي بن الحسين ع فقال لي يا ابا حمزة الا احدثك عن رؤيا
رايتها رايت كاني ادخلت الجنة فاتيت بحوراء لم ار احسن منها فبينا انا متكئ على اريكتي اذ سمعت قائلا
يقول يا علي بن الحسين ليهنئك زيد يا علي بن الحسين ليهنئك زيد فيهنئك زيد قال ابو حمزة ثم حججت بعده
فاتيت علي بن الحسين فقرعت الباب ففتح لي فاذا هو حامل زيدا على يده او قال حامل غلاما على يده فقال لي
يا ابا حمزة هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن سيابه قال دفع الي ابو عبد الله الصادق جعفر بن محمد
الف دينار وامرني ان اقسمها في عيال من اصيب مع زيد بن علي فقسمتها فاصاب عبد الله بن الزبير اخا فضيل
الرسان اربعة دنانير حدثنا حمزة بن محمد العلوي رض قال حدثني ابو القسم عبد الرحمن بن محمد بن القسم الحسني
قال حدثني ابو حصين محمد بن الحسين الوادعي القاضي قال حدثنا احمد بن صبيح عن الحسين بن علوان عن عمرو بن
ثابت عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه ع قال قال علي بن الحسين زين العابدين ع في قول الله عز وجل فاصفح
الصفح الجميل قال العفو من غير عتاب حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران عن حمران بن اعين عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال قال سلمان الفارسي
كنت ذات يوم جالسا عند رسول الله ص اذ اقبل علي بن ابي طالب ع فقال له الا ابشرك يا علي قال بلى
يا رسول الله قال هذا حبيبي جبرئيل يخبرني عن الله جل جلاله انه قد اعطى محبيك وشيعتك سبع خصال
الرفق عند الموت والانس عند الوحشة والنور عند الظلمة والامن عند الفزع والقسط عند الميزان
والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل سائر الناس من الامم بثمانين عاما حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ايوب بن نوح قال حدثنا محمد بن ابي عمير قال حدثني محمد بن حمران
عن الصادق جعفر بن محمد ع قال من قال في اخيه المؤمن ما راته عيناه وسمعته اذناه فهو ممن قال الله عز وجل
ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن

بن سيابه

ابن سنان عن الصادق جعفر بن محمد قال ان من الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه وان من البهتان
ان تقول في اخيك ما ليس فيه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد
عن ابي شيبة الزهري عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين
يطري اخاه شاهدا ويأكله غائبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا احمد بن
ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا موسى بن عمر البغدادي عن ابن سنان عن عون بن معين
بياع القلانس عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يقول من لقي الناس بوجه وعابهم
بوجه جاء يوم القيمة وله لسانان من نار حدثنا محمد بن علي بن بشار ره قال حدثنا علي بن ابراهيم القطان
قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا احمد بن بكر قال حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا حماد بن
سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله ص طاعة السلطان واجبة ومن ترك طاعة السلطان فقد ترك طاعة
الله عز وجل ودخل في نهيه ان الله عز وجل يقول ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع عن ابيه اسمعيل عن ابيه موسى بن جعفر ع انه قال للشيعة يا معشر
الشيعة لا تذلوا رقابكم بترك طاعة سلطانكم فان كان عادلا فاسئلوا الله ابقاءه وان كان جائرا
فاسئلوا الله اصلاحه فان صلاحكم في صلاح سلطانكم وان السلطان العادل بمنزلة الوالد الرحيم فاحبوا
له ما تحبون لانفسكم واكرهوا له ما تكرهون لانفسكم حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ره قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن زياد الازدي عن ابراهيم بن زياد الكرخي عن الصادق
جعفر بن محمد ع قال علامات ولد الزنا ثلث سوء المحضر والحنين الى الزنا وبغضنا اهل البيت وبهذا
الاسناد قال قال الصادق جعفر بن محمد ع من صلى خمس صلوة في اليوم والليلة في جماعة فظنوا به
خيرا واجيزوا شهادته حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق ره وعلي بن عبد الله الوراق جميعا قالا
حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا ابو تراب عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني قال دخلت على سيدي علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب ع فلما بصر بي قال لي مرحبا بك يا ابا القاسم انت ولينا حقا قال فقلت له يا ابن رسول الله اني
اريد ان اعرض عليك ديني فان كان مرضيا ثبت عليه حتى القى الله عز وجل فقال هات يا ابا القسم
فقلت اني اقول ان الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شيء خارج من الحدين حد الابطال وحد التشبيه وانه
ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم الاجسام ومصور الصور وخالق الاعراض والجواهر
ورب كل شيء ومالكه وجاعله ومحدثه وان محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين فلا نبي بعده الى يوم القيمة

وان

وان شريعته خاتمة الشرايع فلا شريعة بعدها الى يوم القيمة واقول ان الامام والخليفة وولي الامر بعد
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد
ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم انت يا مولاي فقال عليه السلام ومن بعدي الحسن ابني فكيف
للناس بالخلف من بعده قال فقلت وكيف ذاك يا مولاي فقال لانه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى
يخرج فيملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قال فقلت اقررت واقول ان وليهم ولي الله
وعدوهم عدو الله وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله واقول ان المعراج حق والمسائلة في
القبر حق وان الجنة حق والنار حق والصراط حق والميزان حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث
من في القبور واقول ان الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال علي بن محمد عم يا ابا القاسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه
لعباده فاثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة حدثنا ابي رض قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة
عن ابيه عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عم انه ذكر عنده الغضب فقال ان الرجل ليغضب حتى
ما يرضى ابدا ويدخل بذلك النار فايما رجل غضب وهو قائم فليجلس فانه سيذهب عنه رجز الشيطان
وان كان جالسا فليقم وايما رجل غضب على ذي رحم فليقم اليه وليدن منه وليمسه فان الرحم اذا مست
الرحم سكنت حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
الحسن بن علي بن فضال عن مثنى عن ليث بن ابي سليم قال سمعت رجلا من الانصار يقول بينما رسول الله ص
مستظل بظل شجرة في يوم شديد الحر اذ جاء رجل فنزع ثيابه ثم جعل يتمرغ في الرمضاء ويكوي ظهره
مرة وبطنه مرة وجبهته مرة ويقول يا نفس ذوقي فما عند الله عز وجل اعظم مما صنعت بك ورسول الله ص
ينظر الى ما يصنع ثم ان الرجل لبس ثيابه ثم اقبل فاومى اليه النبي ص بيده ودعاه فقال له يا عبد الله لقد رايتك
صنعت شيئا ما رايت احدا من الناس صنعه فما حملك على ما صنعت فقال الرجل حملني على ذلك مخافة الله عز
وجل وقلت لنفسي يا نفس ذوقي فما عند الله اعظم مما صنعت بك فقال النبي ص لقد خفت ربك حق مخافته
وان ربك ليباهي بك اهل السماء ثم قال لاصحابه يا معاشر من حضر ادنوا من صاحبكم حتى يدعو لكم
فدنوا منه فدعا لهم وقال اللهم اجمع امرنا على الهدى واجعل التقوى زادنا والجنة مآبنا

المجلس ٥٥

المجلس الخامس والخمسون

يوم الجمعة لاربع خلون من ربيع الاخر من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثنا احمد بن الحسن القطان وعلي بن احمد
موسى الدقاق ومحمد بن احمد السناني رض قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال
حدثنا محمد بن العباس قال حدثني ابي محمد بن ابي السري قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس عن سعد

طريف

طريف الكناني عن الاصبغ بن نباتة قال لما جلس علي عم في الخلافة وبايعه الناس خرج الى المسجد متعمما بعمامة رسول الله
لابسا بردة رسول الله صلعم متنعلا نعل رسول الله متقلدا سيف رسول الله فصعد المنبر فجلس عليه متمكنا
ثم شبك بين اصابعه فوضعها اسفل بطنه ثم قال يا معشر الناس سلوني قبل ان تفقدوني هذا سفط العلم
هذا لعاب رسول الله هذا ما زقني رسول الله زقا زقا سلوني فان عندي علم الاولين والاخرين اما والله
لو ثنيت لي وسادة فجلست عليها لافتيت اهل التورية بتوراتهم حتى تنطق التورية فتقول صدق علي
ما كذب لقد افتاكم بما انزل الله في وافتيت اهل الانجيل بانجيلهم حتى ينطق الانجيل فيقول صدق
علي ما كذب لقد افتاكم بما انزل الله في وافتيت اهل القران بقرانهم حتى ينطق القران فيقول صدق علي
ما كذب لقد افتاكم بما انزل الله في وانتم تتلون القران ليلا ونهارا فهل فيكم احد يعلم ما نزل فيه ولولا
اية في كتاب الله عز وجل لاخبرتكم بما كان وبما يكون وبما هو كائن الى يوم القيمة وهي هذه الاية
يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ثم قال عم سلوني قبل ان تفقدوني فوالذي فلق الحبة وبرء
النسمة لو سألتموني عن اية اية في ليل انزلت او في نهار انزلت مكيها ومدنيها سفريها وحضريها ناسخها
ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وتاويلها وتنزيلها لاخبرتكم فقام اليه رجل يقال له ذعلب وكان ذرب
اللسان بليغا في الخطب شجاع القلب فقال لقد ارتقى ابن ابي طالب مرقاة صعبة لاخجلنه اليوم لكم في
مسألتي اياه فقال يا امير المؤمنين هل رايت ربك فقال ويلك يا ذعلب لم اكن بالذي اعبد ربا لم اره
قال فكيف رايته صفه لنا قال ويلك لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن راته القلوب بحقايق
الايمان ويلك يا ذعلب ان ربي لا يوصف بالبعد ولا بالحركة ولا بالسكون ولا بقيام قيام انتصاب
ولا بجيئة ولا بذهاب لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير
الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ رؤف الرحمة لا يوصف بالرقة مؤمن لا بعبادة
مدرك لا بمجسة قائل لا بلفظ هو في الاشياء على غير ممازجة خارج منها على غير مباينة فوق كل شيء
ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له امام داخل في الاشياء لا كشيء في شيء داخل وخارج منها لا
كشيء من شيء خارج فخر ذعلب مغشيا عليه ثم قال تالله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله لا عدت الى
مثلها ثم قال عم سلوني قبل ان تفقدوني فقام اليه الاشعث بن قيس فقال يا امير المؤمنين كيف تؤخذ
من المجوس الجزية ولم ينزل عليهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي فقال بلى يا اشعث قد انزل الله عليهم
كتابا وبعث اليهم نبيا وكان لهم ملك سكر ذات ليلة فدعا بابنته الى فراشه فارتكبها فلما
اصبح تسامع به قومه فاجتمعوا الى بابه فقالوا ايها الملك دنست علينا ديننا فاهلكته فاخرج
نطهرك ونقيم عليك الحد فقال لهم اجتمعوا واسمعوا كلامي فان يكن لي مخرج مما ارتكبت والا فشانكم
فاجتمعوا فقال لهم هل علمتم ان الله عز وجل لم يخلق خلقا اكرم عليه من ابينا ادم وامنا حوا قالوا

صدقت ايها الملك قال ابليس قد زوج بنيه بناته وبناته من بنيه قالوا صدقت هذا هو الذي نعلم
على ذلك فما الله ما في صدورهم من العلم ورفع عنهم الكتاب فهم الكفرة يدخلون النار بلا حساب والمنافقون
اشد حالا منهم فقال الاشعث والله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله لا عدت الى مثلها ابدا ثم قال ع
سلوني قبل ان تفقدوني فقام اليه رجل من اقصى المسجد متوكئا على عكازة فلم يزل يتخطى الناس حتى
دنا منه فقال يا امير المؤمنين دلني على عمل اذا انا عملته نجاني الله من النار فقال له اسمع يا هذا ثم افهم
ثم استيقن قامت الدنيا بثلثة بعالم ناطق مستعمل لعلمه وبغني لا يبخل بماله على اهل دين الله عز وجل
وبفقير صابر فاذا كتم العالم علمه وبخل الغني ولم يصبر الفقير فعندها الويل والثبور وعندها يعرف
العارفون بالله ان الدار قد رجعت الى بدئها اي الى الكفر بعد الايمان ايها السائل فلا تغترن بكثرة
المساجد وجماعة اقوام اجسادهم مجتمعة وقلوبهم شتى ايها الناس انما الناس ثلثة زاهد وراغب
وصابر فاما الزاهد فلا يفرح بشيء من الدنيا اتاه ولا يحزن على شيء منها فاته واما الصابر فيتمناها
بقلبه فان ادرك منها شيئا صرف عنها نفسه لما يعلم من سوء عاقبتها واما الراغب فلا يبالي من حل
اصابها ام من حرام قال يا امير المؤمنين فما علامة المؤمن في ذلك الزمان قال ينظر الى ما اوجب الله
عليه من حق فيتولاه وينظر الى ما خالفه فيتبرء منه وان كان حبيبا قريبا قال صدقت والله يا امير
المؤمنين ثم غاب الرجل فلم نره وطلبه الناس فلم يجدوه فتبسم علي ع على المنبر ثم قال ما لكم هذا
اخي الخضر ع ثم قال ع سلوني قبل ان تفقدوني فلم يقم اليه احد فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه ص
ثم قال للحسن ع يا حسن قم فاصعد المنبر فتكلم بكلام لا يجهلك قريش من بعدي فيقولون ان الحسن
لا يحسن شيئا قال الحسن ع يا ابه كيف اصعد واتكلم وانت في الناس تسمع وترى قال له بابي وامي
اواري نفسي عنك واسمع وارى ولا تراني فصعد الحسن ع المنبر فحمد الله بمحامد بليغة شريفة وصلى
على النبي ص واله صلوة موجزة ثم قال ايها الناس سمعت جدي رسول الله ص يقول انا مدينة العلم وعلي
بابها وهل تدخل المدينة الا من بابها ثم نزل فوثب اليه علي ع فحمله وضمه الى صدره ثم قال
للحسين ع يا بني قم فاصعد فتكلم بكلام لا يجهلك قريش من بعدي فيقولون ان الحسين بن علي لا يبصر
شيئا وليكن كلامك تبعا لكلام اخيك فصعد الحسين ع فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه ص صلوة موجزة
ثم قال معاشر الناس سمعت رسول الله ص وهو يقول ان عليا مدينة هدى فمن دخلها نجى ومن تخلف
عنها هلك فوثب اليه علي ع فضمه الى صدره وقبله ثم قال معاشر الناس اشهدوا انهما فرخا رسول الله
ووديعته التي استودعنيها وانا استودعكموها معاشر الناس ورسول الله ص سائلكم عنهما
حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن مثنى بن ابي الوليد
الحناط عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله الصادق ع اما تحزن اما تهتم اما تالم قلت بلى والله قال

فاذا كان ذلك منك فاذكر الموت ووحدتك في قبرك وسيلان عينيك على خديك وتقطع اوصالك و
اكل الدود من لحمك وبلاك وانقطاعك عن الدنيا فان ذلك يحثك على العمل ويردعك عن كثير من
الحرص على الدنيا حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثني ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن
الحسن بن محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله الصادق ع قال اتى ابا ذر مر برسول الله ص
وعنده جبرئيل ع في صورة دحية الكلبي وقد استخلاه رسول الله ص فلما راهما انصرف عنهما ولم يقطع
كلامهما فقال جبرئيل يا محمد هذا ابو ذر قد مر بنا ولم يسلم علينا اما لو سلم لرددنا عليه يا محمد
ان له دعاء يدعو به معروفا عند اهل السماء فسله عنه اذا عرجت الى السماء فلما ارتفع جبرئيل
جاء ابو ذر الى النبي ص فقال رسول الله ص ما منعك يا ابا ذر ان تكون قد سلمت علينا حين مررت بي
فقال ظننت يا رسول الله ان الذي كان معك دحية الكلبي قد استخليته لبعض شانك فقال ذلك
جبرئيل يا ابا ذر قد قال اما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم ابو ذر انه كان جبرئيل دخله من الندامة
ما شاء الله حيث لم يسلم فقال له رسول الله ما هذا الدعاء الذي تدعو به فقد اخبرني ان لك دعاء
معروفا في السماء قال نعم يا رسول الله اقول اللهم اني اسئلك الايمان بك والتصديق بنبيك و
العافية من جميع البلاء والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس حدثنا سليمان بن احمد اللخمي قال
حدثنا الحضرمي قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا ثابت بن حماد عن موسى بن صهيب عن عبادة بن نسي
عن عبد الله بن ابي اوفى قال اخى رسول الله ص بين اصحابه ونزل عليا ع فقال له اخيت بين اصحابك و
تركتني فقال والذي نفسي بيده ما اخرتك الا لنفسي انت اخي ووصيي ووارثي قال ما ارث منك يا
رسول الله قال ما اورثت النبيون قبلي اورثوا كتاب ربهم وسنة نبيهم وانت وابناك معي في قصري في
الجنة حدثنا عبد الله بن محمد الصائغ قال حدثنا ابو حاتم محمد بن عيسى بن محمد الوسعندي
قال الخبر لي قال حدثنا ابراهيم بن دبريل قال حدثنا الحكم بن سليمان الجبلي ابو محمد قال حدثنا علي
بن هاشم عن مطر بن ميمون انه سمع انس بن مالك يقول حدثني سلمان الفارسي انه سمع نبي الله ص
يقول ان اخي ووزيري وخير من اخلفه بعدي علي بن ابي طالب ع حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد
العلوي من ولد محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد بن موسى قال حدثنا احمد
بن علي قال حدثني ابو علي الحسن بن ابراهيم بن علي العباسي قال حدثني ابو سعيد عمير بن مرداس الدولقي
قال حدثني جعفر بن بشير المكي قال حدثنا وكيع عن المسعودي رفعه عن سلمان الفارسي قال
مر ابليس لعنه الله بنفر يتناولون امير المؤمنين ع فوقف امامهم فقال القوم من الذي
وقف امامنا فقال انا ابو مرة اما تسمع كلامنا فقال سوءة لكم تسبون مولاكم علي بن ابي طالب ع
فقالوا له من اين علمت انه مولانا فقال من قول نبيكم ص من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه

وعاد من

وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقال له والده فانت من مواليه وشيعته فقال ما انا من مواليه ولا
من شيعته ولكني احبه وما يبغضه احد الا شاركته في المال والولد فقال له والده يا ابا مرة فتقول في علي شيئا
فقال لهم اسمعوا مني معاشر الناكثين والقاسطين والمارقين عبدت الله عز وجل في الجان اثني عشر
الف سنة فلما اهلك الله الجان شكوت الى الله عز وجل الوحدة فعرج بي الى السماء الدنيا فعبدت الله
في السماء الدنيا اثني عشر الف سنة اخرى في جملة الملائكة فبينا نحن كذلك نسبح الله عز وجل ونقدسه
اذ مر بنا نور شعشعاني فخرت الملائكة لذلك النور سجدا فقالوا سبوح قدوس نور ملك مقرب او
نبي مرسل فاذا النداء من قبل الله جل جلاله لا نور ملك مقرب ولا نبي مرسل هذا نور طينة علي بن ابي
طالب ع حدثنا علي بن احمد بن موسى رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي
عن ابراهيم بن الحكم عن عمرو بن جبير عن ابيه عن ابي جعفر الباقر ع قال بعث رسول الله ص عليا الى اليمن
فانفلت فرس لرجل من اهل اليمن فنفح رجلا برجله فقتله واخذه اولياء المقتول فرفعوه الى علي ع
فاقام صاحب الفرس البينة ان الفرس انفلت من داره فنفح الرجل برجله فابطل علي ع دم الرجل
فجاء اولياء المقتول من اليمن الى النبي ص يشكون عليا فيما حكم عليهم فقالوا ان عليا ظلمنا وابطل
دم صاحبنا فقال رسول الله ص ان عليا ليس بظلام ولم يخلق علي للظلم وان الولاية من بعدي لعلي
والحكم حكمه والقول قوله لا يرد حكمه وقوله ولا يرده الا كافر ولا يرضى بحكمه وقوله وولايته
الا مؤمن فلما سمع اليمانيون قول رسول الله ص في علي ع فقالوا يا رسول الله رضينا بقول علي
وحكمه فقال رسول الله ص هو توبتكم مما قلتم **المجلس ٥** يوم الثلثا لثمان خلون من ربيع الآخر
من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
بن بابويه القمي ره قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن سنان
عن الفضيل بن يسار قال انتهيت الى زيد بن علي صبيحة خرج بالكوفة فسمعته يقول من يعينني منكم على قتال
انباط اهل الشام فوالذي بعث محمدا بالحق بشيرا لا يعينني منكم على قتالهم احد الا اخذت بيده
يوم القيمة فادخلته الجنة باذن الله قال فلما قتل اكتريت راحلة وتوجهت نحو المدينة فدخلت على
الصادق ع جعفر بن محمد ع فقلت في نفسي لا اخبرنه بقتل زيد بن علي فيجزع عليه فلما دخلت قال لي
يا فضيل ما فعل عمي زيد قال فخنقتني العبرة فقال لي قتلوه قلت اي والله قتلوه قال فصلبوه قلت اي والله
صلبوه قال فاقبل يبكي ودموعه تنحدر على ديباجتي خده كانها الجمان ثم قال يا فضيل شهدت مع عمي
قتال اهل الشام قال قلت نعم قال فكم قتلت منهم قلت ستة قال فلعلك شاك في دمائهم قال فقلت
لو كنت شاكا ما قتلتهم قال فسمعته وهو يقول اشركني الله في تلك الدماء مضى والله زيد عمي واصحابه

نفحت الدابة ضربت برجلها

المجلس السادس

الجمان جمع جمانة اللؤلؤة ... درة ... من فضة ش

شهداً أشد مما مضى عليه علي بن أبي طالب وأصحابه حدثنا أبي ره قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن
الحسين بن يزيد النوفلي عن إسمعيل بن أبي زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ع قال سئل
رسول الله ص أي المال خير قال الزرع زرعه صاحبه وأصلحه وأدى حقه يوم حصاده قيل يا رسول الله فأي المال
بعد الزرع خير قال رجل في غنم له قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة قيل يا رسول الله فأي
المال بعد الغنم خير قال البقر تغدو بخير وتروح بخير قيل يا رسول الله فأي المال بعد البقر خير قال الراسيات
في الوحل والمطعمات في المحل نعم الشيء النخل من باعه فإنما ثمنه بمنزلة رماد على رأس شاهقة اشتدت به الريح في
يوم عاصف إلا أن يخلف مكانها قيل يا رسول الله فأي المال بعد النخل خير فسكت فقال له رجل فأين الإبل
قال فيها الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو مدبرة وتروح مدبرة لا يأتي خيرها إلا من جانبها الأشأم
أما إنها لا تعدم الأشقياء الفجرة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن أبي يعفور
عن الصادق جعفر بن محمد ع قال خطب رسول الله ص الناس في حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه
إلى من هو أفقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم إخلاص العمل لله والنصيحة لأئمة المسلمين واللزوم
لجماعتهم فإن دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون إخوة تتكافى دماؤهم يسعى بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أحمد بن محمد بن يحيى
عن غياث بن إبراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ع قال قال أمير المؤمنين ع لأنسبن الإسلام
نسبة لم ينسبه أحد قبلي ولا ينسبه أحد بعدي الإسلام هو التسليم والتسليم هو التصديق والتصديق هو
اليقين واليقين هو الأداء والأداء هو العمل إن المؤمن أخذ دينه عن ربه ولم يأخذه عن رأيه أيها الناس
دينكم دينكم تمسكوا به لا يزيلكم أحد عنه لأن السيئة فيه خير من الحسنة في غيره لأن السيئة فيه تغفر و
الحسنة في غيره لا تقبل حدثنا أحمد بن علي بن إبراهيم ره قال حدثني أبي عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن محمد بن
أبي عمير عن هشام بن الحكم قال دخل أبو شاكر الديصاني على أبي عبد الله الصادق ع فقال له إنك أحد النجوم الزواهر
وكان آباؤك بدوراً بواهر وأمهاتك عقيلات عباهر وعنصرك من أكرم العناصر وإذا ذكر العلماء فبك
تثنى الخناصر فخبرني أيها البحر الخضم الزاخر ما الدليل على حدث العالم فقال الصادق ع يستدل عليه بأقرب
الأشياء قال وما هو قال فدعا الصادق ع ببيضة فوضعها على راحته ثم قال هذا حصن ملموم داخله غرقئ
رقيق تطيف به فضة سائلة وذهبة مائعة ثم تنفلق عن مثل الطاوس أدخلها شيء فقال لا قال فهذا   لطيف تصنيف
الدليل على حدث العالم قال فأخبرت فأوجزت وقلت فأحسنت وقد علمت أنا لا نقبل إلا ما أدركناه
بأبصارنا أو سمعناه بآذاننا أو لمسناه بأكفنا أو شممناه بمناخرنا أو ذقناه بأفواهنا أو تصور في القلوب بياناً

واستنبا

واستنبطته الروايات يقانا فقال الصادق ع فكرت الحواس الخمس وهي لا تنفع شيئا بغير دليل كما لا تقطع
الظلمة بغير مصباح ٥ حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم
بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا انه دخل عليه رجل فقال له
يا ابن رسول الله ما الدليل على حدث العالم قال انت لم تكن ثم كنت وقد علمت انك لم تكون نفسك ولا كونك
من هو مثلك حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر
قال حدثني ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمن الاحمر عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب ع ذات يوم وهو في مسجد قباء والانصار مجتمعون يا علي انت اخي
وانا اخوك يا علي انت وصيي وخليفتي وامام امتي بعدي والى الله من والاك وعادى الله من عاداك وابغض الله
من ابغضك ونصر الله من نصرك وخذل الله من خذلك يا علي انت زوج ابنتي وابو ولدي يا علي انه لما عرج بي
الى السماء عهد الى ربي فيك ثلث كلمات فقال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت
فقال ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا
الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن ابي الجارود
زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول ان رسول الله ص
كان ذات يوم في منزل ام سلمة براهيم وعنده نفر من اصحابه اذ اقبل علي بن ابي طالب ع فلما بصر به النبي ص
قال يا معشر الناس اقبل اليكم خير الناس بعدي وهو مولاكم طاعته مفروضة كطاعتي ومعصيته محرمة
كمعصيتي معاشر الناس انا دار الحكمة وعلي مفتاحها ولن يوصل الى الدار الا بالمفتاح وكذب من زعم انه يحبني
ويبغض عليا حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا يعقوب بن يزيد
قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمن عن الصادق جعفر بن محمد ع قال ان رسول الله ص قال ذات
يوم لجابر بن عبد الله الانصاري يا جابر انك ستبقى حتى تلقى ولدي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب المعروف في التورية بالباقر فاذا لقيته فاقرئه مني السلم فدخل جابر الى علي بن الحسين ع فوجد
محمد بن علي ع عنده غلاما فقال له يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال جابر شمايل رسول الله
ورب الكعبة ثم اقبل على علي بن الحسين ع فقال له من هذا قال هذا ابني وصاحب الامر بعدي محمد الباقر
فقام جابر فوقع على قدميه يقبلهما ويقول نفسي لنفسك الفداء يا ابن رسول الله اقبل سلام ابيك
ان رسول الله ص يقرء عليك السلم قال فدمعت عينا ابي جعفر ع ثم قال يا جابر على ابي رسول الله ص
السلام ما دامت السموات والارض وعليك يا جابر بما بلغت السلم حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن
الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال ان رسول الله لما اسري به الى السماء انتهى به جبرئيل

الى نهر

اليه فقال له النور وهو قول الله عز وجل خلق الظلمات والنور فلما انتهى به الى ذلك تأخر فقال له جبرئيل
يا محمد اعبر على بركة الله فقد نور الله لك بصرك ومد لك امامك فان هذا نهر لم يعبره احد لا ملك مقرب
ولا نبي مرسل غير ان لي في كل يوم اغتماسة فيه ثم اخرج منه فانفض اجنحتي فليس من قطرة تقطر من اجنحتي
الا خلق الله تبارك وتعالى منها ملكا مقربا له عشرون الف وجه واربعون الف لسان كل لسان يلفظ بلغة لا
يفقهها اللسان الآخر فعبر رسول الله ص حتى انتهى الى الحجب والحجب خمسمائة حجاب من الحجاب الى الحجاب مسيرة
خمسمائة عام ثم قال تقدم يا محمد فقال له يا جبرئيل ولم لا تكون معي قال ليس لي ان اجوز هذا المكان
فتقدم رسول الله ص ما شاء الله ان يتقدم حتى سمع ما قال الرب تبارك وتعالى انا المحمود وانت محمد
شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك بتكته انزل الى عبادي فاخبرهم بكرامتي اياك
واني لم ابعث نبيا الا جعلت له وزيرا وانك رسولي وان عليا وزيرك فهبط رسول الله ص فكره ان
يحدث الناس بشيء كراهية ان يتهموه لانهم كانوا حديثي عهد بالجاهلية حتى مضى لذلك ستة ايام
فانزل الله تبارك وتعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك فاحتمل رسول الله ص ذلك
حتى كان يوم الثامن فانزل الله تبارك وتعالى عليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فقال رسول الله ص تهديد بعد وعيد لامضين امر الله عز وجل
فان يتهموني ويكذبوني فهو اهون علي من ان يعاقبني العقوبة الموجعة في الدنيا والآخرة قال
وسلم جبرئيل على علي بامرة المؤمنين فقال علي ع يا رسول الله اسمع الكلام ولا احس الرؤية فقال لي
يا علي هذا جبرئيل اتاني من قبل ربي بتصديق ما وعدني ثم امر رسول الله ص رجلا فرجلا من اصحابه حتى
سلموا عليه بامرة المؤمنين ثم قال يا بلال ناد في الناس ان لا يبقى غدا احد الا عليل الا خرج الى غدير خم
فلما كان من الغد خرج رسول الله ص بجماعة اصحابه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله تبارك
وتعالى ارسلني اليكم برسالة واني ضقت بها ذرعا مخافة ان تتهموني وتكذبوني حتى انزل الله علي وعيدا
بعد وعيد فكان تكذيبكم اياي ايسر علي من عقوبة الله اياي ان الله تبارك وتعالى اسرى بي واسمعني وقال
يا محمد انا المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك بتكته انزل على
عبادي فاخبرهم بكرامتي اياك واني لم ابعث نبيا الا جعلت له وزيرا وانك رسولي وان عليا وزيرك ثم
اخذ بيد علي بن ابي طالب ع فرفعها حتى نظر الناس الى بياض ابطيهما ولم ير قبل ذلك ثم قال ايها الناس ان
الله تبارك وتعالى مولاي وانا مولى المؤمنين فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وانصر من نصره واخذل من خذله فقال الشكاك والمنافقون والذين في قلوبهم مرض وزيغ نبرأ الى
الله من مقالته ليس بحتم ولا نرضى ان يكون علي وزيره هذه منه عصبية فقال سلمان والمقداد وابو ذر
وعمار بن ياسر والله ما برحنا العرصة حتى نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم

كل ان باثم

نعمتي

المجلس السابع والخمسون

نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فكرر رسول الله ص ذلك ثلثا ثم قال ان كمال الدين وتمام النعمة ورضى
الرب بارسالي اليكم بالولاية بعدي لعلي بن ابي طالب ع المجلس ٥٧ يوم الجمعة لاحدى عشر خلون من شهر
ربيع الاخر من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سمعت مولاي الصادق ع يقول كان فيما ناجى الله عز وجل
به موسى بن عمران ع ان قال له يا بن عمران كذب من زعم انه يحبني فاذا جنه الليل نام عني اليس كل محب يحب خلوة
حبيبه ها انا ذا يا بن عمران مطلع على احبائي اذا جنهم الليل حولت ابصارهم من قلوبهم ومثلت عقوبتي
بين اعينهم يخاطبوني عن المشاهدة ويكلموني عن الحضور يا بن عمران هب لي من قلبك الخشوع ومن بدنك
الخضوع ومن عينيك الدموع في ظلم الليل وادعني فانك تجدني قريبا مجيبا وبهذا الاسناد قال كان
الصادق ع يدعو بهذا الدعاء الهي كيف ادعوك وقد عصيتك وكيف لا ادعوك وقد عرفت حبك في قلبي
ان كنت عاصيا مددت اليك يدا بالذنوب مملوة وعينا بالرجاء ممدودة مولاي انت عظيم العظماء
وانا اسير الاسراء انا اسير بذنبي مرتهن بجرمي الهي لئن طالبتني بذنبي لاطالبنك بكرمك ولئن طالبتني بجريرتي
لاطالبنك بعفوك ولئن امرت بي الى النار لاخبرن اهلها اني كنت اقول لا اله الا الله محمد رسول الله
اللهم ان الطاعة تسرك والمعصية لا تضرك فهب لي ما يسرك واغفر لي ما لا يضرك يا ارحم الراحمين حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن خالد بن نجيح الجواز عن وهب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول من قال يعلم الله ما لا يعلم
اهتز العرش اعظاما لله عز وجل حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني
عن الحسن بن علي بن الناصر عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه الرضا عن موسى بن جعفر ع قال سئل الصادق ع
عن الزاهد في الدنيا قال الذي يترك حلالها مخافة حسابه ويترك حرامها مخافة عذابه وبهذا الاسناد قال راى
الصادق ع رجلا قد اشتد جزعه على ولده فقال يا هذا جزعت للمصيبة الصغرى وغفلت عن المصيبة الكبرى
لو كنت لما صار اليه ولدك مستعدا لما اشتد عليه جزعك فمصابك بتركك الاستعداد له اعظم من مصابك
بولدك حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عثمان بن
عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله الصادق ع قال ثلثة هم اقرب الخلق الى الله
عز وجل يوم القيمة حتى يفرغ من الحساب رجل لم تدعه قدرته في حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يده
ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على الاخر بشعيرة ورجل قال الحق فيما عليه وله حدثنا الحسين بن
احمد بن ادريس ره قال حدثنا ابي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله
الصادق ع بم يعرف الناجي فقال من كان فعله لقوله موافقا فهو ناج ومن لم يكن فعله لقوله موافقا

فانما ذلك مستودع حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي
عمير عن مرازم بن حكيم عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال عليكم باتيان المساجد فانها بيوت الله في الارض ومن
اتاها متطهرا طهره الله من ذنوبه وكتب من زواره فاكثروا فيها من الصلوة والدعاء وصلوا من
المساجد في بقاع مختلفة فان كل بقعة تشهد للمصلي عليها يوم القيمة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا الحسن بن محبوب
قال حدثنا معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم
والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب
باطلكم بحقكم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال عليكم بمكارم الاخلاق
فان الله عز وجل يحبها واياكم ومذام الافعال فان الله عز وجل يبغضها وعليكم بتلاوة القرآن فان درجات
الجنة على عدد آيات القرآن فاذا كان يوم القيمة يقال لقارئ القرآن اقرأ وارق فكلما قرأ آية رقي درجة
وعليكم بحسن الخلق فانه يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم وعليكم بحسن الجوار فان الله امر بذلك وعليكم
بالسواك فانها مطهرة وسنة حسنة وعليكم بفرائض الله فادوها وعليكم بمحارم الله فاجتنبوها حدثنا ابي
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن الحكم عن داود بن
النعمان عن اسحق بن عمار عن الصادق جعفر بن محمد ع قال اذا كان يوم القيمة وقف عبدان مؤمنان للحساب
كلاهما من اهل الجنة فقير في الدنيا وغني في الدنيا فيقول الفقير يا رب على ما اوقف فوعزتك انك
لتعلم انك لم تولني ولاية فاعدل فيها او اجور ولم ترزقني مالا فاؤدي منه حقا او امنع ولا كان رزقي
يأتيني منها الا كفافا على ما علمت وقدرت لي فيقول الله جل جلاله صدق عبدي خلوا عنه يدخل الجنة ويبقى
الآخر حتى يسيل منه من العرق ما لو شربه اربعون بعيرا لكفاها ثم يدخل الجنة فيقول له الفقير ما حبسك فيقول
طول الحساب ما زال الشيء يجيئني بعد الشيء يغفر لي ثم اسأل عن شيء آخر حتى تغمدني الله عز وجل منه برحمة
والحقني بالتائبين فمن انت فيقول انا الفقير الذي كنت معك آنفا فيقول لقد غيرك النعيم بعدي حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور رضه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير
عن سليمن بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين
ابن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص يا علي انت اخي وانا اخوك يا علي انت مني وانا
منك يا علي انت وصيي وخليفتي وحجة الله على امتي بعدي لقد سعد من تولاك وشقي من عاداك حدثنا
الحسين بن ابراهيم بن ناتانة رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت عن
ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص شيعة علي هم الفائزون يوم القيمة

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال
• حدثنا ابو رجا قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب اذا كان يوم القيمة يؤتى بك يا علي على نجيب من نور وعلى راسك
تاج قد اضاء نوره وكاد يخطف ابصار اهل الموقف فيأتي النداء من عند الله جل جلاله اين خليفة
محمد رسول الله فتقول ها انا ذا قال فينادي المنادي يا علي ادخل من احبك الجنة ومن عاداك النار
فانت قسيم الجنة وانت قسيم النار المجلس ٥٨ يوم الثلثا النصف من شهر ربيع الآخر من سنة ثمان
وستين وثلثمائة قال حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
قال حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي رحمه الله قال حدثنا عبد الملك بن احمد بن هرون قال حدثنا عمار بن
رجاء قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله ص
جاءه رجل فقال يا رسول الله اما رايت فلانا ركب البحر ببضاعة يسيرة فخرج الى الصين فاسرع الكرة
واعظم الغنيمة حتى حسده اهل وده واوسع قراباته وجيرانه فقال رسول الله ص ان مال الدنيا
كلما ازداد كثرة وعظما ازداد صاحبه بلاء فلا تغبطوا اصحاب الاموال الا بمن جاد بماله في سبيل الله
ولكن الا اخبركم بمن هو اقل من صاحبكم بضاعة واسرع منه كرة واعظم منه غنيمة وما اعد له من
الخيرات محفوظ له في خزاين عرش الرحمن قالوا بلى يا رسول الله فقال رسول الله ص انظروا الى هذا
المقبل اليكم فنظرنا فاذا رجل من الانصار رث الهيئة فقال رسول الله ص ان هذا لقد صعد له في
هذا اليوم الى العلو من الخيرات والطاعات ما لو قسم على جميع اهل السموات والارض لكان نصيب
اقلهم منه غفران ذنوبه ووجوب الجنة له قالوا بماذا يا رسول الله فقال سلوه يخبركم عما صنع في هذا
اليوم فاقبل عليه اصحاب رسول الله وقالوا له هنيئا لك ما بشرك به رسول الله ص فماذا صنعت في
يومك هذا حتى كتب لك ما كتب فقال الرجل ما اعلم اني صنعت شيئا غير اني خرجت من بيتي واردت حاجة
كنت ابطأت عنها فخشيت ان تكون فاتتني فقلت في نفسي لاعتاضن منها النظر الى وجه علي بن ابي طالب
فقد سمعت رسول الله ص يقول النظر الى وجه علي عبادة فقال رسول الله ص اي والله عبادة واي عبادة
انك يا عبد الله ذهبت تبتغي ان تكتسب دينارا لقوت عيالك ففاتك ذلك فاعتضت منه النظر الى
وجه علي وانت له محب ولفضله معتقد وذلك خير لك من ان لو كانت الدنيا كلها لك ذهبة حمراء
فانفقتها في سبيل الله ولتشفعن بعدد كل نفس تنفسته في مصيرك اليه في الف رقبة يعتقهم الله
من النار بشفاعتك حدثنا محمد بن بكران النقاش قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى
بني هاشم قال حدثني المنذر بن محمد قال حدثني ابي قال حدثني محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب قال حدثني ابي عن ابيه عن الحسين بن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص بادروا الى

المجلس الثامن والخمسون

رياض الجنة

الى رياض الجنة قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضه قال حدثنا
ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا صهيب بن عباد بن صهيب قال حدثنا ابي قال حدثنا الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن الحسين بن علي ع ان رسول الله صلعم قضى باليمين مع الشاهد الواحد وان
عليا ع قضى به بالعراق وبهذا الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال
جاء جبرئيل الى النبي صلعم فامره ان ياخذ باليمين مع الشاهد حدثنا الحسن بن علي الصوفي قال حدثنا
حمزة بن القاسم قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن الحسين الوزان عن يحيى بن سعيد
الاهوازي قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حمران قال قال الصادق جعفر بن محمد ع اذا دخلت
الحمام فقل في الوقت الذي تنزع ثيابك اللهم انزع عني ربقة النفاق وثبتني على الايمان فاذا دخلت
البيت الاول فقل اللهم اعوذ بك من شر نفسي واستعيذ بك من اذاه واذا دخلت البيت الثاني فقل اللهم
اذهب عني الرجس النجس وطهر جسدي وقلبي وخذ من الماء الحار وضعه على هامتك وصب منه على رجليك
وان امكن ان تبلع منه جرعة فافعل فانه ينقي المثانة والبث في البيت الثاني ساعة فاذا دخلت البيت
الثالث فقل نعوذ بالله من النار ونسئله الجنة ترددها الى وقت خروجك من البيت الحار واياك ان
وشرب الماء البارد والفقاع في الحمام فانه يفسد المعدة ولا تصبن عليك الماء البارد فانه يضعف
البدن وصب الماء البارد على قدميك اذا خرجت فانه يسل الداء من جسدك فاذا لبست ثيابك فقل
اللهم البسني التقوى وجنبني الردى فاذا فعلت ذلك امنت من كل داء حدثنا علي بن احمد بن موسى رضه قال
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا عباد بن يعقوب قال اخبرنا منصور
ابن ابي نويرة عن ابي بكر بن عياش عن فرات بن ابي سليمان الضبي قال ارسل علي بن ابي طالب امير المؤمنين
الى لبيد العطاردي بعض شرطه فمروا به على مسجد سماك فقام اليه نعيم بن دجاجة الاسدي فحال بينهم
وبينه فارسل امير المؤمنين ع الى نعيم بن دجاجة الاسدي فجيء به قال فرفع امير المؤمنين ع شيئا ليضربه
فقال نعيم والله ان صحبتك لذل وان خلافك لكفر فقال امير المؤمنين ع وتعلم ذلك قال نعم قال خلوه
حدثنا احمد بن محمد بن الصقر الصائغ قال حدثنا محمد بن ايوب قال قال اخبرنا ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلعم احبوا الله لما يغذوكم به من نعمه واحبوني لحب الله عز وجل واحبوا اهل بيتي
لحبي حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم المكتب رضه قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا
الهيثم بن عبد الله قال حدثنا المامون عن ابيه الرشيد عن المهدي عن ابيه المنصور عن ابيه عن جده
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لعلي انت وارثي حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي
قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا علي بن محمد بن الحسن اللؤلؤي قال حدثنا علي بن

نوح الجنابي قال حدثنا ابي عن محمد بن مروان عن ابي داود عن معاذ بن سالم عن بشر بن ابراهيم الانصاري عن خليفة
بن سليمان الجهني عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال غزا النبي ص غزاة فلما رجع الى المدينة وكان
علي ع تخلف على اهله فقسم المغنم فدفع الى علي بن ابي طالب سهمين فقال الناس يا رسول الله دفعت الى
علي بن ابي طالب سهمين وهو بالمدينة متخلف فقال معاشر الناس ناشدتكم بالله وبرسوله الم تروا الى الفارس
الذي حمل على المشركين من يمين العسكر فهزمهم ثم رجع الي فقال يا محمد ان لي معك سهما وقد جعلته لعلي بن
ابي طالب وهو جبرئيل معاشر الناس ناشدتكم بالله وبرسوله هل رايتم الفارس الذي حمل على المشركين من
يسار العسكر ثم رجع فكلمني وقال لي يا محمد ان لي معك سهما وقد جعلته لعلي بن ابي طالب وهو ميكائيل
فوالله ما دفعت الى علي الا سهم جبرئيل وميكائيل فكبر الناس باجمعهم حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا
محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي عن عبد الله بن احمد عن ابي احمد الازدي
عن عبد الله بن جندب عن ابي عمر العجمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب ع
قال قال رسول الله ص قال الله جل جلاله انا الله لا اله الا انا خلقت الملوك وقلوبهم بيدي فايما قوم
اطاعوني جعلت قلوب الملوك عليهم رحمة وايما قوم عصوني جعلت قلوب الملوك عليهم سخطة الا
لا تشغلوا انفسكم بسب الملوك توبوا الي اعطف قلوبهم عليكم حدثنا جعفر بن علي الكوفي رحمه الله
قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد الشعيري عن الصادق جعفر
بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص صنفان من امتي اذا صلحا صلحت امتي واذا فسدا
فسدت امتي الامراء والقراء حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رض قال حدثني
ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن بشار بن يسار عن الصادق جعفر بن
محمد ع قال اذا اردت شيئا من الخير فلا تؤخره فان العبد ليصوم اليوم الحار يريد به ما عند الله
عز وجل فيعتقه الله من النار ويتصدق بالصدقة يريد بها وجه الله فيعتقه الله من النار حدثنا جعفر بن
محمد بن مسرور رض قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد ع قال قال عيسى بن مريم ع
لبعض اصحابه ما لا تحب ان يفعل بك فلا تفعله باحد وان لطم احد خدك الايمن فاعط الايسر
حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابي زياد
النهدي عن عبد الله بن بكير قال قال الصادق جعفر بن محمد ع حسب المؤمن من الله نصرة ان يرى عدوه
يعمل بمعاصي الله عز وجل وبهذا الاسناد قال قال الصادق جعفر بن محمد ع ما من قدم سعت الى الجمعة الا
حرم الله جسدها على النار وقال ع من صلى معهم في الصف الاول فكانما صلى مع رسول الله ص في الصف
الاول حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن

ابي الخطاب

ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن عمرو بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال ان صدقة
النهار تميث الخطيئة كما يميث الماء الملح وان صدقة الليل تطفئ غضب الرب جل جلاله حدثنا احمد بن علي
ابن ابراهيم بن هاشم (ره) قال حدثنا ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل
بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد (ع) عن ابيه عن جده (ع) قال قال علي (ع) ان على كل حق حقيقة
وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه حدثنا احمد بن هرون الفامي
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن ايوب بن نوح عن محمد ابن ابي عمير
عن ابان الاحمر عن سعد الكناني عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله (ص)
لعلي (ع) يا علي انت خليفتي على امتي في حيوتي وبعد موتي وانت مني كشيث من آدم وكسام من نوح
وكاسمعيل من ابراهيم وكيوشع من موسى وكشمعون من عيسى يا علي انت وصيي ووارثي وغاسل جثتي
وانت الذي تواريني في حفرتي وتؤدي ديني وتنجز عداتي يا علي انت امير المؤمنين وامام المسلمين
وقائد الغر المحجلين ويعسوب المتقين يا علي انت زوج سيدة النساء فاطمة ابنتي وابو سبطي الحسن
والحسين يا علي ان الله تبارك وتعالى جعل ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي من صلبك يا علي
من احبك ووالاك احببته وواليته ومن ابغضك وعاداك ابغضته وعاديته لانك مني وانا منك
يا علي ان الله طهرنا واصطفانا لم يلتق لنا ابوان على سفاح قط من لدن آدم فلا يحبنا الا من طابت
ولادته يا علي ابشر بالشهادة فانك مظلوم بعدي ومقتول فقال علي (ع) يا رسول الله وذلك في سلامة من
ديني قال في سلامة من دينك يا علي انك لن تضل ولن تزل ولولاك لم يعرف حزب الله بعدي

المجلس ٥٩ — المجلس التاسع والخمسون

يوم الجمعة لاثنتا عشرة بقين من شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ
الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا علي بن احمد بن موسى
قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله
ابن احمد قال حدثنا اسمعيل بن الفضل عن ثابت بن دينار الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين
ابن ابي طالب (ع) قال حق نفسك عليك ان تستعملها بطاعة الله عز وجل وحق اللسان اكرامه عن الخنا
وتعويده الخير وترك الفضول التي لا فائدة لها والبر بالناس وحسن القول فيهم وحق السمع تنزيهه
عن سماع الغيبة وسماع ما لا يحل سماعه وحق البصر ان تغضه عما لا يحل لك وتعتبر بالنظر به وحق
يدك ان لا تبسطها الى ما لا يحل لك وحق رجليك ان لا تمشي بهما الى ما لا يحل لك فبهما تقف على
الصراط فانظر ان لا تزل بك فتردى في النار وحق بطنك ان لا تجعله وعاء للحرام ولا تزيد على الشبع
وحق فرجك ان تحصنه عن الزنا وتحفظه عن ان ينظر اليه وحق الصلوة ان تعلم انها وفادة الى الله
عز وجل وانك فيها قائم بين يدي الله فاذا علمت ذلك قمت مقام الذليل الحقير الراغب الراهب الراجي

الخائف

كأنك المستكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون والوقار تعتقبل عليها بقلبك وتقيمها
بحدودها وحقوقها وحق الصوم ان تعلم انه حجاب ضربه الله عز وجل على لسانك وسمعك وبصرك
وبطنك وفرجك ليسترك به من النار فان تركت الصوم خرقت ستر الله عليك وحق الصدقة ان تعلم
انها ذخرك عند ربك ووديعتك التي لا تحتاج الى الاشهاد عليها وكنت بما تستودعه سرا اوثق منك
بما تستودعه علانية وتعلم انها تدفع البلايا والاسقام عنك في الدنيا وتدفع عنك النار في الاخرة
وحق الحج ان تعلم انه وفادة الى ربك وفرار اليه من ذنوبك وفيه قبول توبتك وقضاء الفرض الذي
اوجبه الله عليك وحق الهدي ان تريد به الله عز وجل ولا تريد به التعرض لرحمة الله ونجاة روحك

خلقه وتريد به

يوم تلقاه وحق السلطان ان تعلم انك جعلت له فتنة وانه مبتلى فيك بما جعل الله عز وجل له عليك من السلطان
وان عليك ان لا تتعرض لسخطه فتلقي بيدك الى التهلكة وتكون شريكا له فيما يأتي اليك من سوء وحق سائسك
بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع اليه والاقبال عليه وان لا ترفع عليه صوتك ولا تجيب احدا
يسأله عن شيء حتى يكون هو الذي يجيب ولا تحدث في مجلسه احدا ولا تغتاب عنده احدا وان تدفع عنه اذا ذكر
عندك بسوء وان تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوا ولا تعادي له وليا فاذا فعلت ذلك شهد لك
ملائكة الله بانك قصدته وتعلمت علمه لله جل اسمه لا للناس واما حق سائسك بالملك فان تطيعه ولا تعصيه الا
فيما يسخط الله فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق واما حق رعيتك بالسلطان فان تعلم انهم صاروا رعيتك
لضعفهم وقوتك فيجب ان تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة
وتشكر الله على ما اتاك من القوة عليهم واما حق رعيتك بالعلم فان تعلم ان الله عز وجل انما جعلك قيما
لهم فيما اتاك من العلم وفتح لك من خزائن الحكمة فان احسنت في تعليم الناس ولم تخرق بهم ولم تضجر عليهم زادك الله
من فضله وان انت منعت الناس علمك او خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقا على الله عز وجل ان يسلبك
العلم وبهاءه ويسقط من القلوب محلك واما حق الزوجة فان تعلم ان الله عز وجل جعلها لك سكنا
وانسا فتعلم ان ذلك نعمة من الله عليك فتكرمها وترفق بها وان كان حقك عليها اوجب فان لها عليك
ان ترحمها لانها اسيرك وتطعمها وتكسوها واذا جهلت عفوت عنها واما حق مملوكك فان تعلم انه خلق ربك
وابن ابيك وامك ولحمك ودمك لم تملكه لانك صنعته دون الله ولا خلقت شيئا من جوارحه ولا اخرجت له
رزقا ولكن الله عز وجل كفاك ذلك ثم سخره لك وائتمنك عليه واستودعك اياه ليحفظ لك ما تأتيه
من خير اليه فاحسن اليه كما احسن الله اليك وان كرهته استبدلت به ولم تعذب خلق الله ولا قوة الا
بالله واما حق امك ان تعلم انها حملتك حيث لا يحتمل احد احدا واعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطي احد احدا
ووقتك بجميع جوارحها ولم تبال ان تجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك وتعرى وتكسوك وتظلك
وتضحى وتهجر النوم لاجلك ووقتك الحر والبرد لتكون لها وانك لا تطيق شكرها الا بعون الله وتوفيقه

واما حق ابيك فان تعلم انه اصلك وانك لولاه لم تكن فمهما رايت في نفسك مما يعجبك فاعلم ان اباك اصل النعمة
عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة الا بالله واما حق ولدك فان تعلم انه منك ومضاف اليك
في عاجل الدنيا بخيره وشره وانك مسؤول عما وليته به من حسن الادب والدلالة على ربه عز وجل والمعونة له
على طاعته فاعمل في امره عمل من يعلم انه مثاب على الاحسان اليه معاقب على الاساءة اليه واما حق اخيك فان تعلم
انه يدك وعزك وقوتك فلا تتخذه سلاحا على معصية الله ولا عدة للظلم لخلق ولا تدع نصرته على عدوه
والنصيحة له فان اطاع الله والا فليكن الله اكرم عليك منه ولا قوة الا بالله واما حق مولاك المنعم عليك
فان تعلم انه انفق فيك ماله واخرجك من ذل الرق ووحشته الى عز الحرية وانسها فاطلقك من اسر الملكة
وفك عنك قيد العبودية واخرجك من السجن وملكك نفسك وفرغك لعبادة ربك وتعلم انه اولى
الخلق بك في حياتك وموتك وان نصرته عليك واجبة بنفسك وما احتاج اليه منك ولا قوة الا بالله
واما حق مولاك الذي انعمت عليه فان تعلم ان الله عز وجل جعل عتقك له وسيلة اليه وحجابا لك من النار
وان ثوابك في العاجل ميراثه اذا لم يكن له رحم مكافاة بما انفقت من مالك وفي الاجل الجنة واما حق
ذوي المعروف عليك فان تشكره وتذكر معروفه وتكسبه المقالة الحسنة وتخلص له الدعاء فيما بينك
وبين الله عز وجل فاذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرا وعلانية ثم ان قدرت على مكافاته يوما
كافيته واما حق المؤذن ان تعلم انه مذكر لك بربك عز وجل وداع لك الى حظك وعونك على قضاء
فرض الله عليك فتشكره على ذلك شكرك للمحسن اليك وحق امامك في صلوتك فان تعلم انه تقلد
السعادة فيما بينك وبين ربك عز وجل وتكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع له وكفاك هول
المقام بين يدي الله عز وجل فان كان نقص كان به دونك وان كان تماما كنت به شريكه ولم يكن له عليك
فضل فوقى نفسك بنفسه وصلوتك بصلوته فتشكر له على قدر ذلك واما حق جليسك فان تلين له
جانبك وتنصفه في مجاراة اللفظ ولا تقوم من مجلسك الا باذنه ومن يجلس اليك يجوز له القيام عنك
بغير اذنك وتنسى زلاته وتحفظ خيراته ولا تسمعه الا خيرا واما حق جارك فحفظه غائبا واكرامه شاهدا
ونصرته اذا كان مظلوما ولا تتبع له عورة فان علمت انه يقبل نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه ولا تسلمه
عند شديدة وتقيل عثرته وتغفر ذنبه وتعاشره معاشرة كريمة ولا قوة الا بالله واما حق الصاحب فان
تصحبه بالتفضل والانصاف وتكرمه كما يكرمك ولا تدعه يسبق الى مكرمة وان سبق كافيته وتوده
كما يودك وتزجره عما يهم به من معصية وكن عليه رحمة ولا تكن عليه عذابا ولا قوة الا بالله واما
حق الشريك فان غاب كفيته وان حضر رعيته ولا تحكم دون حكمه ولا تعمل برايك دون مناظرته
وتحفظ عليه ماله ولا تخونه فيما عز او هان من امره فان يد الله عز وجل على الشريكين ما لم يتخاونا ولا
قوة الا بالله واما حق مالك فان لا تاخذه الا من حله ولا تنفقه الا في وجهه ولا تؤثر على نفسك من

لا يحمدك

لا يجهله فاعمل فيه بطاعة ربك ولا تبخل به فتبوء بالحسرة والندامة مع التبعة ولا قوة الا بالله واما
حق غريمك الذي يطالبك فان كنت موسرا اعطيته وان كنت معسرا ارضيته بحسن القول ورددته
عن نفسك ردا لطيفا وحق الخليط ان لا تغره ولا تغشه ولا تخدعه وتتقي الله في امره وحق الخصم المدعي
عليك فان كان ما يدعي عليك حقا كنت شاهده على نفسك ولم تظلمه واوفيته حقه وان كان ما يدعي
باطلا رفقت به ولم تات في امره غير الرفق ولم تسخط ربك في امره ولا قوة الا بالله وحق خصمك
الذي تدعي عليه ان كنت محقا في دعواك اجملت مقاولته ولم تجحد حقه وان كنت مبطلا في دعواك
اتقيت الله وتبت اليه وتركت الدعوى وحق المستشير ان علمت له رايا حسنا اشرت عليه وان لم تعلم
ارشدته الى من يعلم وحق المشير عليك ان لا تتهمه فيما لا يوافقك من رايه وان وافقك حمدت الله
عز وجل وحق المستنصح ان تؤدي اليه النصيحة وليكن مذهبك الرحمة له والرفق به وحق الناصح ان
تلين له جناحك وتصغي اليه بسمعك فان اتى بالصواب حمدت الله عز وجل وان لم يوفق رحمته ولم تتهمه
وعلمت انه اخطأ ولم تؤاخذه بذلك الا ان يكون مستحقا للتهمة فلا تعبأ بشيء من امره على حال ولا قوة الا
بالله وحق الكبير توقيره لسنه واجلاله لتقدمه في الاسلام قبلك وترك مقابلته عند الخصام ولا تسبقه الى
طريق ولا تتقدمه ولا تستجهله وان جهل عليك احتملته واكرمته لحق الاسلام وحرمته وحق الصغير رحمته
وتعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق به والمعونة له وحق السائل اعطاؤه على قدر حاجته وحق
المسؤول ان اعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضله وان منع فاقبل عذره وحق من سرك لله ان تحمد الله
اولا ثم تشكره وحق من ساءك ان تعفو عنه وان علمت ان العفو يضر انتصرت قال الله عز وجل ولمن
انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل وحق اهل ملتك اضمار السلامة لهم والرحمة بهم والرفق بمسيئهم
وتالفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم وكف الاذى عنهم وتحب لهم ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره
لنفسك وان يكون شيوخهم بمنزلة ابيك وشبابهم بمنزلة اخوتك وعجائزهم بمنزلة امك والصغار
بمنزلة اخوانك وحق الذمة ان تقبل منهم ما قبل الله عز وجل منهم ولا تظلمهم ما وفوا لله عز وجل
بعهده ولا قوة الا بالله والحمد لله رب العالمين وصلواته على خير خلقه محمد وآله اجمعين وسلم تسليما

المجلس الستون

المجلس ع وهو يوم الثلثاء لثمان بقين من شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا
ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن شبيب قال سمعت المامون يقول
ما زلت احب اهل البيت ع واظهر للرشيد بغضهم تقربا اليه فلما حج الرشيد كنت انا ومحمد
والقاسم معه فلما كان بالمدينة استاذن عليه الناس فكان اخر من اذن له موسى بن جعفر ع فدخل
فلما نظر اليه الرشيد تحرك ومد بصره وعنقه اليه حتى دخل البيت الذي كان فيه فلما قرب منه

على محمد ثم عليه صلى الله على محمد وآله وعلى جميع الأنبياء حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض
قال حدثنا محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله ع
عن أبيه عن جده ع قال بلغ أم سلمة زوجة النبي ص أن مولى لها ينتقص عليا ع ويتناوله فأرسلت إليه
فلما أن صار إليها قالت له يا بني بلغني أنك تنتقص عليا وتتناوله قال لها نعم يا أماه قالت اقعد ثكلتك
أمك حتى أحدثك بحديث سمعته من رسول الله ص ثم اختر لنفسك إنا كنا عند رسول الله تسع نسوة
وكانت ليلتي ويومي من رسول الله ص فدخل النبي ص وهو متهلل أصابعه في أصابع علي واضعا يده عليه
فقال يا أم سلمة اخرجي من البيت وأخليه لنا فخرجت وأقبلا يتناجيان أسمع الكلام وما أدري ما يقولان
حتى إذا قلت قد انتصف النهار فأتيت الباب فقلت أدخل يا رسول الله قال لا فكبوت كبوة شديدة
مخافة أن يكون ردني من سخطة أو نزل في شيء من السماء ثم لم ألبث أن أتيت الباب الثانية فقلت أدخل يا
رسول الله قال لا فكبوت كبوة أشد من الأولى ثم لم ألبث حتى أتيت الباب الثالثة فقلت أدخل يا رسول الله
فقال ادخلي يا أم سلمة فدخلت وعلي جاث بين يديه وهو يقول فداك أبي وأمي يا رسول الله إذا كان كذا
وكذا فما تأمرني قال آمرك بالصبر ثم أعاد عليه القول الثانية فأمره بالصبر فأعاد عليه القول الثالثة فقال
له يا علي يا أخي إذا كان ذلك منهم فسل سيفك وضعه على عاتقك واضرب به قدما قدما حتى تلقاني وسيفك
شاهر يقطر من دمائهم ثم التفت ع إلي فقال لي والله ما هذه الكآبة يا أم سلمة قلت للذي كان من ردك لي
يا رسول الله فقال لي والله ما رددتك من موجدة وإنك لعلى خير من الله ورسوله ولكن أتيتني وجبرئيل
عن يميني وعلي عن يساري وجبرئيل يخبرني بالأحداث التي تكون من بعدي وأمرني أن أوصي بذلك عليا يا أم سلمة
اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب أخي في الدنيا وأخي في الآخرة يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب
وزيري في الدنيا ووزيري في الآخرة يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب حامل لوائي في الدنيا
وحامل لوائي غدا في القيامة يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب وصيي وخليفتي من بعدي وقاضي
عداتي والذائد عن حوضي يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين
وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين قلت يا رسول الله من الناكثون قال الذين
يبايعونه بالمدينة وينكثون بالبصرة قلت من القاسطون قال معاوية وأصحابه من أهل الشام قلت
من المارقون قال أصحاب النهروان فقال مولى أم سلمة فرجت عني فرج الله عنك والله لا سببت عليا
أبدا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله
البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن أبي الجارود زياد بن المنذر عن القاسم بن الوليد عن شيخ من ثعلبة قال
دخلت على امرأة من تميم عجوز كبيرة وهي تحدث الناس فقلت لها يرحمك الله حدثيني في بعض فضائل أمير
المؤمنين علي ع قال أحدثك وهذا شيخ كما ترى بين يدي نائم فقلت لها ومن هذا فقالت أبو الحمراء خادم

رسول الله ص

رسول الله ص فجلست اليه فلما سمع حسي استوى جالساً فقال لي مه فقلت يرحمك الله حدثني بما رأيت من رسول الله ص
يصنع بعلي ع فان الله يسألك عنه فقال على الخبير وقعت اما رأيت النبي ص يصنع بعلي ع فانه قال لي ذات
يوم يا ابا الحمراء انطلق فادع لي مائة من العرب وخمسين رجلاً من العجم وثلثين رجلاً من القبط وعشرين رجلاً
من الحبشة فاتيت بهم فقام رسول الله ص فصف العرب ثم صف العجم خلف العرب وصف القبط خلف العجم
وصف الحبشة خلف القبط ثم قام فحمد الله واثنى عليه ومجد الله بتمجيد لم يسمع الخلايق بمثله ثم قال
يا معشر العرب والعجم والقبط والحبشة اقررتم بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً
عبده ورسوله فقالوا نعم قال اللهم اشهد حتى قالها ثلاثاً فقال في الثالثة اقررتم بشهادة ان لا اله الا الله
وان محمداً عبده ورسوله وان علي بن ابي طالب امير المؤمنين وولي امرهم من بعدي فقالوا اللهم نعم فقال
اللهم اشهد حتى قالها ثلثاً ثم قال لعلي ع يا ابا الحسن انطلق فاتني بصحيفة ودواة فدفعها الى علي بن
ابي طالب فقال اكتب فقال وما اكتب قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اقرت به العرب والعجم والقبط والحبشة
اقروا بشهادة ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله وان علي بن ابي طالب امير المؤمنين وولي امرهم
من بعدي ثم ختم الصحيفة ودفعها الى علي ع فما رايتها الى الساعة فقلت رحمك الله زدني فقال نعم خرج علينا
رسول الله ص يوم عرفة وهو آخذ بيد علي ع فقال يا معشر الخلايق ان الله تبارك وتعالى باهى بكم في هذا
اليوم ليغفر لكم عامة ثم التفت الى علي ع فقال له وغفر لك يا علي خاصة وقال يا علي ادن مني فدنا منه
فقال ان السعيد حق السعيد من احبك واطاعك وان الشقي كل الشقي من عاداك ونصب لك وابغضك
يا علي كذب من زعم انه يحبني ويبغضك يا علي من حاربك فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله عز وجل
يا علي من ابغضك فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله واتعس الله جده وادخله نار جهنم المجلس

المجلس الحادي والستون

يوم الجمعة لخمس بقين من شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد
بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا ابو زر يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البزاز ره
بالكوفة قال حدثنا عمي علي بن العباس قال حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا عبد الله بن سالم عن حسين بن زيد
عن علي بن عمر بن علي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي
ابن ابي طالب ع عن رسول الله ص انه قال يا فاطمة ان الله تبارك وتعالى ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك
قال فجاء صندل فقال لجعفر بن محمد ع يا ابا عبد الله ان هؤلاء الشباب يجيئونا عنك باحاديث منكرة
فقال له جعفر ع وما ذاك يا صندل قال جاءنا عنك انك حدثتهم ان الله يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها
قال فقال جعفر ع يا صندل الستم رويتم فيما تروون ان الله تبارك وتعالى ليغضب لغضب عبده المؤمن
ويرضى لرضاه قال بلى قال فما تنكرون ان تكون فاطمة ع مؤمنة يغضب الله لغضبها ويرضى لرضاها قال فقال الله
اعلم حيث يجعل رسالته حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن شقير بن يعقوب بن الحرث بن ابراهيم الهمداني

في منزله

في منزله بالكوفة قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن احمد بن يوسف الازدي قال حدثنا علي بن بزرج الحناط
قال حدثنا عمرو بن اليسع عن عبد الله بن اليسع عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع
قال اتي رسول الله صلعم فقيل له ان سعد بن معاذ قد مات فقام رسول الله صلعم وقام اصحابه معه فامر بغسل سعد وهو
قائم على عضادة الباب فلما ان حنط وكفن وحمل على سريره تبعه رسول الله صلعم بلا حذاء ولا رداء ثم كان
يأخذ يمنة السرير مرة ويسرة السرير مرة حتى انتهى به الى القبر فنزل رسول الله صلعم حتى لحده وسوى اللبن عليه
وجعل يقول ناولوني حجرا ناولوني ترابا رطبا يسد به ما بين اللبن فلما ان فرغ وحثا التراب عليه وسوى
قبره قال رسول الله صلعم اني لاعلم انه سيبلى ويصل البلى اليه ولكن الله يحب عبدا اذا عمل عملا احكمه فلما ان
سوى التربة عليه قالت ام سعد يا سعد هنيئا لك الجنة فقال رسول الله صلعم يا ام سعد مه لا تجزمي على
ربك فان سعدا قد اصابته ضمة قال فرجع رسول الله صلعم ورجع الناس فقالوا له يا رسول الله لقد
رأيناك صنعت على سعد ما لم تصنعه على احد انك تبعت جنازته بلا رداء ولا حذاء فقال صلعم ان الملائكة
كانت بلا رداء ولا حذاء فتأسيت بها قالوا وكنت تأخذ يمنة السرير مرة ويسرة السرير مرة قال كانت يدي في يد
جبرئيل آخذ حيث يأخذ قالوا امرت بغسله وصليت على جنازته ولحدته في قبره ثم قلت ان سعدا قد اصابته ضمة
قال فقال نعم انه كان في خلقه مع اهله سوء حدثنا محمد بن احمد بن علي بن اسد الاسدي بالري في رجب سنة
سبع واربعين وثلثمائة قال حدثنا عبد الله بن سليمان وعبد الله بن محمد الوهبي والهيثم بن محمد بن خلف
قالوا حدثنا عبد الله بن هاني بن عبد الرحمن قال حدثني ابي عن عمه ابراهيم عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلعم من اصبح معافى في جسده آمنا في سربه عنده قوت يومه فكأنما خيرت له الدنيا يا ابن جعشم يكفيك
منها ما سد جوعتك ووارى عورتك فان يكن بيت يكنك فذاك وان تكن دابة تركبها فبخ بخ والا فالخبز
وماء الجرة وما بعد ذلك حساب عليك او عذاب حدثنا محمد بن علي الكوفي في مسجد امير المؤمنين ع بالكوفة
قال حدثنا محمد بن جعفر المعروف بابن التبان قال حدثنا محمد بن القسم التميمي قال حدثنا محمد بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا نوح بن الخليل قال سمعت محمد بن الحسن يقول حدثنا هرون
ابن خارجة قال قال لي الصادق جعفر بن محمد ع كم بين منزلك وبين مسجد الكوفة فاخبرته فقال ما بقي ملك مقرب
ولا نبي مرسل ولا عبد صالح دخل الكوفة الا وقد صلى فيه وان رسول الله صلعم مر به ليلة اسري به فاستأذن له
الملك فصلى فيه ركعتين والصلوة الفريضة فيه الف صلوة والنافلة فيه خمسمائة صلوة والجلوس فيه
من غير تلاوة قرآن عبادة فأته ولو زحفا حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الليثي قال حدثنا عبد الله بن محمد
ابن عبد العزيز البغوي قال حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى
يقول لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان رسول الله صلعم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد
علمنا كيف السلام عليك فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم انك

حميد مجيد وبارك على آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد
الحسن بن اسمعيل بن حكيم العسكري قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن
البرقي قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة قال قرأت على ابي عمر الصنعاني عن العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال رب اشعث اغبر ذي طمرين مدفع بالابواب لو اقسم على الله لابره حدثنا الحسن بن
عبد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد بن حمدان بن المغيرة القشيري قال حدثنا ابو الحريش احمد بن عيسى
الكلابي قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب سنة خمسين ومائتين
قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب ع في قول الله عز وجل
هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله عز وجل قال ما جزاء من انعمت عليه
بالتوحيد الا الجنة حدثنا جعفر بن الحسين رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله الصادق ع قال ان احق الناس
بان يتمنى للناس الغنى البخلاء لان الناس اذا استغنوا كفوا عن اموالهم وان احق الناس بان يتمنى للناس
الصلاح اهل العيوب لان الناس اذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم وان احق الناس بان يتمنى للناس الحلم اهل
السفه الذين يحتاجون ان يعفى عن سفههم فاصبح اهل البخل يتمنون فقر الناس واصبح اهل العيوب يتمنون
معايب الناس واصبح اهل السفه يتمنون سفه الناس وفي الفقر الحاجة الى البخل وفي الفساد طلب عورة
اهل العيوب وفي السفه المكافاة بالذنوب حدثنا احمد بن هرون الفامي رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة
قال حدثنا احمد بن اسحق بن سعد عن بكر بن محمد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع قال قال
امير المؤمنين ع الناس في الجمعة على ثلثة منازل رجل شهدها بانصات وسكون قبل الامام وذلك
كفارة لذنوبه من الجمعة الى الجمعة الثانية وزيادة ثلثة ايام لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله
عشر امثالها ورجل شهدها بلغط وملق وقلق فذلك حظه ورجل شهدها والامام يخطب فقام يصلي
فقد اخطأ السنة وذلك ممن اذا سأل الله عز وجل ان شاء اعطاه وان شاء حرمه حدثنا محمد بن بكران النقاش رحمه الله
قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثني عبيد بن حمدون الرواسي قال حدثنا حسين بن
نصر عن ابيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر الباقر ع عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن
علي بن ابي طالب ع قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله دينا كان علي فقال يا علي قل اللهم اغنني بحلالك عن
حرامك وبفضلك عمن سواك فلو كان عليك مثل صبير دينا قضاه الله عنك وصبير جبل باليمن ليس
باليمن جبل اجل ولا اعظم منه حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الليثي قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني رحمه الله
قال حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد قال حدثنا احمد بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
الباقر ع عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا مدينة الحكمة

وهي الجنة وانت بابها فكيف يهتدي المهتدي الى الجنة ولا يهتدي اليها الا من بابها حدثنا الحسين بن
يحيى بن ضريس البجلي رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن مسلم القعنبي
قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن عروة الزبير عن ابيه عن جده قال وقع رجل في علي بن
ابي طالب بمحضر من عمر بن الخطاب فقال له عمر تعرف صاحب هذا القبر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وعلي
ابن ابي طالب ابن عبد المطلب لا تذكر عليا الا بخير فانك ان تنقصته اذيت هذا في قبره حدثنا الحسين بن
احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثني محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي داود
المسترق واسمه سليمان بن سفيان قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقوم الناس عن فرشهم على ثلثة
اصناف صنف له ولا عليه وصنف عليه ولا له وصنف لا عليه ولا له فاما الصنف الذي له ولا عليه فهو الذي
يقوم من منامه فيتوضأ ويصلي ويذكر الله عز وجل والصنف الذي عليه لا له فهو الذي لم يزل في
معصية الله حتى نام فذلك الذي عليه لا له والصنف الذي لا له ولا عليه فهو الذي لا يزال نائما حتى يصبح
فذلك لا له ولا عليه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثني محمد بن عبد الجبار
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة قال اخبرني داود بن كثير الرقي قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول من احب
ان يخفف الله عز وجل عنه سكرات الموت فليكن لقرابته وصولا وبوالديه بارا فاذا كان كذلك هون الله عليه
سكرات الموت ولم يصبه في حيوته فقرا ابدا وبهذا الاسناد عن علي بن الحسن عن علي بن ابي حمزة عن علي بن
ميمون الصايغ قال سمعت ابا عبد الله الصادق يقول من اراد ان يدخله الله عز وجل في رحمته ويسكنه جنته
فليحسن خلقه وليعط النصفة من نفسه وليرحم اليتيم وليعن الضعيف وليتواضع لله الذي خلقه حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن
ابراهيم بن عبد الحميد عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام انه كان يقول من اختلف الى المسجد
اصاب احدى الثمان اخا مستفادا في الله او علما مستطرفا او اية محكمة او رحمة منتظرة او كلمة ترده عن ردى
او يسمع كلمة تدله على هدى او يترك ذنبا خشية او حياء حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام انما فرض الله عز وجل
على الناس من الجمعة الى الجمعة خمسا وثلثين صلوة فيها صلوة واحدة فرضها الله في جماعة وهي الجمعة ووضعها
عن تسعة عن الصغير والكبير والمجنون والمسافر والعبد والمرأة والمريض والاعمى ومن كان على راس فرسخين
وبهذا الاسناد قال قال ابو جعفر الباقر عليه السلام القنوت في الوتر كقنوتك يوم الجمعة تقول في دعاء القنوت
اللهم تم نورك فهديت فلك الحمد ربنا وبسطت يدك فاعطيت فلك الحمد ربنا وعظم حلمك فعفوت
فلك الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل العطيات واهناها تطاع
ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطر وتكشف الضر وتشفي السقم وتنجي من الكرب العظيم

لا يجزي

لا يجزي بالائك احد ولا يحصي نعمائك قول قائل اللهم اليك رفعت الابصار ونقلت الاقدام ومدت
الاعناق ورفعت الايدي ودعيت بالالسن وتحوكم اليك في الاعمال ربنا اغفر لنا وارحمنا وافتح بيننا
وبين خلقك بالحق وانت خير الفاتحين اللهم اليك نشكو غيبة نبينا وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن
وتظاهر الاعداء وكثرة عدونا وقلة عددنا فافرج ذلك يا رب بفتح منك تعجله ونصر منك تعزه وامام
عدل تظهره اله الحق رب العالمين ثم تقول في قنوت الوتر بعد هذا استغفر الله واتوب اليه سبعين
وتعوذ بالله من النار كثيرا وتقول في دبر الوتر بعد التسليم سبحان ربي الملك القدوس العزيز الحكيم ثلث
مرات الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح ثلث مرات حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن معبد
بنداد بن حماد عن عبد الله بن فضالة عن ابي عبد الله او ابي جعفر ع قال سمعته يقول اذا بلغ الغلام ثلث سنين
يقال له سبع مرات قل لا اله الا الله ثم يترك حتى يتم له ثلث سنين وسبعة اشهر وعشرون يوما فيقال له قل
محمد رسول الله سبع مرات ويترك حتى يتم له اربع سنين ثم يقال له سبع مرات قل صلى الله على محمد وآله
ثم يترك حتى يتم له خمس سنين ثم يقال له ايهما يمينك وايهما شمالك فاذا عرف ذلك حول وجهه الى
القبلة ويقال له اسجد ثم يترك حتى يتم له ست سنين فاذا تم له ست سنين صلى وعلم الركوع والسجود
حتى يتم له سبع سنين فاذا تم له سبع سنين قيل له اغسل وجهك وكفيك فاذا غسلهما قيل له صل ثم
يترك حتى يتم له تسع فاذا تمت له علم الوضوء وضرب عليه وامر بالصلوة وضرب عليها فاذا تعلم الوضوء
والصلوة غفر الله لوالديه ان شاء الله

المجلس التاسع والستون

المجلس ع يوم الثلثاء سلخ شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا ابي رض
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل بن زياد الادمي عن هرون بن مسلم عن محمد بن ابي عمير عن علي
ابن اسمعيل قال اخبرني ابو اسامة الشحام قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول من اخر المغرب حتى تشتبك
النجوم من غير علة فانا الى الله منه بريء حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور عن
عبد الله بن سنان قال قال الصادق جعفر بن محمد ع لا تتخللوا بعود الريحان ولا بقضيب الرمان فانهما
يهيجان عرق الجذام حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن
ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران قال دخلت الى الصادق جعفر بن محمد ع فقال لي يا حمزة من اين
اقبلت قلت من الكوفة قال فبكى حتى بلت دموعه لحيته فقلت له يا ابن رسول الله ما لك اكثرت البكاء
فقال ذكرت عمي زيدا وما صنع به فبكيت فقلت له وما الذي ذكرت منه فقال ذكرت مقتله وقد اصاب جبينه
سهم فجاءه ابنه يحيى فانكب عليه وقال له ابشر يا ابتاه فانك ترد على رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين

صلوات الله عليهم قال اجل يا بني ثم دعى بحداد فنزع السهم من جبينه فكانت نفسه معه فمضى به الى ساقية
عند بستان زايدة فحفر له فيها ودفن واجرى عليه الماء وكان معهم غلام سندي لبعضهم فذهب الى يوسف بن
عمر من الغد فاخبره بدفنهم اياه فاخرجه يوسف بن عمر فصلبه في الكناسة اربع سنين ثم امر به فاحرق بالنار
وذرى في الرياح فلعن الله قاتله وخاذله والى الله جل اسمه اشكو ما نزل بنا اهل بيت نبيه بعد موته وبه نستعين
على عدونا وهو خير مستعان حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا
الحسن بن القاسم قراءة قال حدثنا علي بن ابراهيم بن المعلى قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خالد قال حدثنا عبد الله بن
بكر المرادي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين ع قال بينا امير المؤمنين ع ذات يوم جالس مع اصحابه
يعبيهم للحرب اذ اتاه شيخ عليه شحبة السفر فقال اين امير المؤمنين ع فقيل هو ذا فسلم عليه ثم قال يا امير المؤمنين
اني اتيتك من ناحية الشام وانا شيخ كبير قد سمعت فيك من الفضل ما لا احصي واني اظنك ستغتال فعلمني مما
علمك الله قال نعم يا شيخ من اعتدل يوماه فهو مغبون ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته عند فراقها
ومن كان غده شر يوميه فمحروم ومن لم يبال ما رزئ من آخرته اذا سلمت له دنياه فهو هالك ومن لم يتعاهد
النقص من نفسه غلب عليه الهوى ومن كان في نقص فالموت خير له يا شيخ ان الدنيا خضرة حلوة ولها اهل وان
الآخرة لها اهل ظلفت انفسهم عن مفاخرة اهل الدنيا لا يتنافسون في الدنيا ولا يفرحون بغضارتها ولا
يحزنون لبؤسها يا شيخ من خاف البيات قل نومه ما اسرع الليالي والايام في عمر العبد فاخزن لسانك وعد
كلامك يقل كلامك الا بخير يا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك وآت الى الناس ما تحب ان يؤتى اليك ثم
اقبل على اصحابه فقال ايها الناس اما ترون الى اهل الدنيا يمسون ويصبحون على احوال شتى فبين صريع
يتلوى وبين عائد ومعود وآخر بنفسه يجود وآخر لا يرجى وآخر مسجى وطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل
وليس بمغفول عنه وعلى اثر الماضي يصير الباقي فقال له زيد بن صوحان العبدي يا امير المؤمنين اي سلطان اغلب
واقوى قال الهوى قال فاي ذل اذل قال الحرص على الدنيا قال فاي فقر اشد قال الكفر بعد الايمان قال
فاي دعوة اضل قال الداعي بما لا يكون قال فاي عمل افضل قال التقوى قال فاي عمل انجح قال طلب ما عند الله
قال فاي صاحب شر قال المزين لك معصية الله قال فاي الخلق اشقى قال من باع دينه بدنيا غيره قال
فاي الخلق اقوى قال الحليم قال فاي الخلق اشح قال من اخذ المال من غير حله فجعله في غير حقه قال فاي
الناس اكيس قال من ابصر رشده من غيه فمال الى رشده قال فمن احلم الناس قال الذي لا يغضب قال فاي
الناس اثبت رايا قال من لم يغره الناس من نفسه ولم تغره الدنيا بتشوفها قال فاي الناس احمق قال
المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب احوالها قال فاي الناس اشد حسرة قال الذي حرم الدنيا
والآخرة ذلك هو الخسران المبين قال فاي الخلق اعمى قال الذي عمل لغير الله يطلب بعمله الثواب
من عند الله عز وجل قال فاي القنوع افضل قال القانع بما اعطاه الله قال فاي المصائب اشد قال

المصيبة بالدين قال فأي الأعمال أحب الى الله عز وجل قال انتظار الفرج قال فأي الناس خير عند الله
عز وجل قال أخوفهم لله وأعملهم بالتقوى وأزهدهم في الدنيا قال فأي الكلام أفضل عند الله عز وجل
قال كثرة ذكره والتضرع اليه ودعاؤه قال فأي القول أصدق قال شهادة أن لا اله الا الله قال
فأي الأعمال أعظم عند الله عز وجل قال التسليم والورع قال فأي الناس أكرم قال من صدق في المواطن
ثم أقبل ع على الشيخ فقال يا شيخ ان الله عز وجل خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم نظرا لهم فزهدهم فيها
وفي حطامها فرغبوا في دار السلام الذي دعاهم اليه وصبروا على ضيق المعيشة وصبروا على المكروه و
اشتاقوا الى ما عند الله من الكرامة وبذلوا أنفسهم ابتغاء رضوان الله وكانت خاتمة أعمالهم الشهادة فلـ
فلقوا الله وهو عنهم راض وعلموا أن الموت سبيل من مضى ومن بقي فتزودوا لآخرتهم غير الذهب والفضة
ولبسوا الخشن وصبروا على القوت وقدموا الفضل وأحبوا في الله وأبغضوا في الله عز وجل أولئك
المصابيح وأهل النعيم والسلام فقال الشيخ فأين أذهب وأدع الجنة وأنا أراها وأرى أهلها معك يا
أمير المؤمنين ع جهزني بقوة أتقوى بها على عدوك فأعطاه أمير المؤمنين ع سلاحا وحمله فكان في
الحرب بين يدي أمير المؤمنين ع يضرب قدما وأمير المؤمنين ع يعجب مما يصنع فلما اشتدت الحرب أقدم فرسه
حتى قتل ره واتبعه رجل من أصحاب أمير المؤمنين فوجده صريعا ووجد دابته ووجد سيفه في ذراعه
فلما انقضت الحرب أتى أمير المؤمنين ع بدابته وسلاحه وصلى أمير المؤمنين ع عليه وقال هذا والله
السعيد حقا فترحموا على أخيكم حدثنا أبي ره قال حدثني سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن
الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن أبي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه ع أن النبي ص
صلى على سعد بن معاذ فقال لقد وافى من الملائكة للصلوة عليه تسعون ألف ملك وفيهم جبرئيل
يصلون عليه فقلت يا جبرئيل بما استحق صلوتكم عليه قال بقراءة قل هو الله أحد قائما وقاعدا
وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي عن داود بن سرحان قال قال أبو عبد الله ع
لا ينبغي للمرأة أن تعطل نفسها ولو أن تعلق في عنقها قلادة ولا ينبغي أن تدع يدها من الخضاب ولو
أن تمسها بالحناء مسا وان كانت مسنة وبهذا الاسناد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي عن
مفضل بن عمر عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر الباقر ع قال اذا كان حين يبعث الله تبارك وتعالى
العباد أتي بالأيام تعرفها الخلائق باسمها وحليتها يقدمها يوم الجمعة له نور ساطع تتبعه سائر
الأيام كأنها عروس كريمة ذات وقار تهدى الى ذي حلم ويسار ثم يكون يوم الجمعة لهم ثم يدخل
المؤمنون الى الجنة على قدر سبقهم الى الجمعة حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثنا جعفر بن بشير البجلي عن أبان عن عبد الرحمن بن

لمهم لحسيهم

رجل اقدم بعضنين ارشجاعه

[illegible]

اعين

اعين عن ابي جعفر الباقر ع انه قال لقد غفر الله عز وجل لرجل من اهل البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم
ان تعذبني فاهل لذلك انا وان تغفر لي فاهل لذلك انت فغفر الله له حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض
عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن
زيد عن ابي عبد الله الصادق ع قال كان ابي ع يقول ما من شيء افسد للقلب من الخطيئة ان القلب ليواقع
الخطيئة فما تزال به حتى تغلب عليه فيصير اسفله اعلاه واعلاه اسفله حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر ع قال كان غلام من اليهود ياتي النبي صلى الله عليه وآله كثيرا حتى استخفه وربما ارسله في حاجة
وربما كتب له الكتاب الى قوم فافتقده اياما فسأل عنه فقال له قائل تركته في آخر يوم من ايام الدنيا
فاتاه النبي ص في ناس من اصحابه وكان ع بركة لا يكاد يكلم احدا الا اجابه فقال يا فلان ففتح عينيه وقال
لبيك يا ابا القاسم قال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فنظر الغلام الى ابيه فلم يقل له شيئا
ثم ناداه رسول الله الثانية وقال له مثل قوله الاول فالتفت الغلام الى ابيه فلم يقل له شيئا ثم
ناداه رسول الله الثالثة فالتفت الغلام الى ابيه فلم يقل له شيئا فقال ابوه ان شئت فقل وان شئت
فلا فقال الغلام اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله ومات مكانه فقال رسول الله ص لابيه
اخرج عنا ثم قال ع لاصحابه اغسلوه وكفنوه وائتوني به اصلي عليه ثم خرج وهو يقول الحمد لله الذي
انجى بي اليوم نسمة من النار حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثني ابي عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن اسمعيل المنقري عن جده زياد بن ابي زياد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال من اكل
الطين فانه تقع الحكة في جسده ويورثه البواسير ويهيج عليه داء السوء ويذهب بالقوة من ساقيه
وقدميه وما نقص من عمله فيما بينه وبين صحته قبل ان ياكله حوسب عليه وعذب به حدثنا جعفر بن علي
ابن الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن آبائه ع قال قال رسول الله ص اربع لا تدخل بيتا واحدة منهن الا خرب ولم يعمر بالبركة الخيانة
والسرقة وشرب الخمر والزنا حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى
بن عمران الاشعري عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن ابي حمزة عن علي بن
الحزور عن القسم بن ابي سعيد قال اتت فاطمة النبي ص فذكرت عنده ضعف الحال فقال لها اما
تدرين ما منزلة علي عندي كفاني امري وهو ابن اثنتي عشرة سنة وضرب بين يدي بالسيف وهو
ابن ست عشرة سنة وقتل الابطال وهو ابن تسع عشرة سنة وفرج همومي وهو ابن عشرين سنة
ورفع باب خيبر وهو ابن اثنين وعشرين سنة وكان لا يرفعه خمسون رجلا قال فاشرق لون فاطمة
ولم تقر قدماها حتى اتت عليا ع فاخبرته فقال كيف لو حدثتك بفضل الله علي كله وبهذا الاسناد

بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي

عن

عن محمد بن احمد عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد عن عمه محمد بن عمر عن ابيه عن ابي عبد الله الصادق عن
آبائه ع قال قال رسول الله ص من وصل احداً من اهل بيتي في دار هذه الدنيا بقيراط كافيته يوم القيمة
بقنطار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع عن ابي عبد الله الصادق ع قال قال رسول الله ص
لا ينال شفاعتي غداً من اخر الصلوة المفروضة بعد وقتها حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة ره
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن زكريا المؤمن عن ابن ناجية
عن داود بن النعمن عن عبد الرحمن بن سيابة عن ناجية قال قال ابو جعفر الباقر ع اذا صليت العصر
يوم الجمعة فقل اللهم صل على محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك
عليهم بافضل بركاتك والسلام عليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته فان من
قالها بعد العصر كتب الله عز وجل له مائة الف حسنة ومحى عنه مائة الف سيئة وقضى له بها مائة
الف حاجة ورفع له بها مائة الف درجة حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب ره
قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا
تميم بن بهلول قال حدثنا جعفر بن عثمان الاحول قال حدثنا سليمان بن مهران قال دخلت على الصادق
جعفر بن محمد ع وعنده نفر من الشيعة فسمعته وهو يقول معاشر الشيعة كونوا لنا زيناً ولا تكونوا
علينا شيناً قولوا للناس حسناً واحفظوا السنتكم وكفوها عن الفضول وقبح القول حدثنا
ابي ره ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم واحمد بن
زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن ابراهيم بن ناتانة رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن
ابيه ابراهيم بن هاشم عن ابي هدبة عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص طوبى لمن راني وطوبى
لمن راى من راني وطوبى لمن راى من راى من راني وقد اخرج علي بن ابراهيم هذا الحديث وحديث
الطير بهذا الاسناد في كتاب قرب الاسناد المجلس ٦٣ يوم الجمعة الثالث من جمادي الاولى سنة
ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي ره قال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
ابن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الطفيل عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
عن آبائه ع قال قال رسول الله ص لامير المؤمنين ع اكتب ما املي عليك فقال يا نبي الله اتخاف
علي النسيان قال لست اخاف عليك النسيان وقد دعوت الله لك ان يحفظك ولا ينسيك ولكن
اكتب لشركائك قال قلت ومن شركائي يا نبي الله قال الائمة من ولدك بهم تسقى امتي الغيث
وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف الله عنهم البلاء وبهم ينزل الرحمة من السماء وهذا اولهم

المجلس الثالث والستون

الحسن ع

الى الحسن بن علي ع ثم اوصى به الى الحسين ثم قال الائمة من بعده حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين الكناني عن جده
عن ابي عبد الله الصادق ع قال ان الله عز وجل انزل على نبيه ص كتابا قبل ان ياتيه الموت فقال يا محمد
هذا الكتاب وصيتك الى النجيب من اهل بيتك فقال ومن النجيب من اهل بيتي يا جبرئيل فقال علي بن ابي
طالب وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي الى علي ع وامره ان يفك خاتما منها ويعمل بما فيه
ففك ع خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن ع ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين ع ففك
خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله عز وجل ففعل
ثم دفعه الى علي بن الحسين ع ففك خاتما فوجد فيه اصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين
ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي ع ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله فانه لا
سبيل لاحد عليك ثم دفعه الي ففككت خاتما فوجدت فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك
وصدق اباءك الصالحين ولا تخافن احدا الا الله وانت في حرز وامان ففعلت ثم ادفعه الى موسى
ابن جعفر وكذلك يدفعه موسى الى الذي من بعده ثم كذلك ابدا الى قيام المهدي ع حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن مقاتل بن سليمان عن ابي عبد الله الصادق ع قال قال رسول الله ص انا سيد النبيين و
وصيي سيد الوصيين واوصيائي سادة الاوصياء ان ادم ع سأل الله عز وجل ان يجعل له وصيا
صالحا فاوحى الله عز وجل اليه اني اكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي وجعلت خيارهم
الاوصياء ثم اوحى الله عز وجل اليه يا ادم اوص الى شيث فاوصى ادم الى شيث وهو هبة الله بن ادم
واوصى شيث الى ابنه شبان وهو ابن نزلة الحوراء التي انزلها الله على ادم من الجنة فزوجها ابنه شيثا
واوصى شبان الى محلث الى محوق واوصى محوق الى عميشا واوصى عميشا الى اخنوخ وهو ادريس
النبي ع واوصى ادريس الى ناحور ودفعها ناحور الى نوح النبي ع واوصى نوح الى سام واوصى سام
الى عثامر واوصى عثامر الى برعيثاشا واوصى برعيثاشا الى يافث واوصى يافث الى برة واوصى
برة الى جفيسة واوصى جفيسة الى عمران ودفعها عمران الى ابراهيم الخليل ع واوصى ابراهيم الى ابنه اسمعيل واوصى
اسمعيل الى اسحق واوصى اسحق الى يعقوب واوصى يعقوب الى يوسف واوصى يوسف الى
بثريا واوصى بثريا الى شعيب ودفعها الى موسى بن عمران واوصى موسى بن عمران الى يوشع بن نون
واوصى يوشع بن نون الى داود ع واوصى داود الى سليمان واوصى سليمان الى آصف بن برخيا
واوصى آصف بن برخيا الى زكريا ودفعها زكريا الى عيسى بن مريم واوصى عيسى الى شمعون بن
حمون الصفا واوصى شمعون الى يحيى بن زكريا واوصى يحيى الى منذر واوصى منذر الى سليمة واوصى سليمة

الى بردة

الى برده ثم قال رسول الله ص ودفعها الى برده وانا ادفعها اليك يا علي وانت تدفعها الى وصيك
ويدفعها وصيك الى اوصيائك من ولدك واحدا بعد واحد حتى يدفع الى خير اهل الارض بعدك
ولتكفرن بك الامة ولتختلفن عليك اختلافا شديدا الثابت عليك كالمقيم معي والشاذ عنك في
النار والنار مثوى للكافرين حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثني محمد بن عبد الجبار قال حدثني الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
الصادق ع ما كان دعاء يوسف في الجب فانا قد اختلفنا فيه فقال ان يوسف ع لما صار في الجب وايس
من الحيوة قال اللهم ان كانت الخطايا والذنوب قد اخلقت وجهي عندك فلن ترفع لي اليك
صوتا ولن تستجيب لي دعوة فاني اسئلك بحق الشيخ يعقوب فارحم ضعفه واجمع بيني وبينه فقد
علمت رقته علي وشوقي اليه قال ثم بكى ابو عبد الله الصادق ع ثم قال وانا اقول اللهم ان
كانت الخطايا والذنوب قد اخلقت وجهي عندك فلن ترفع لي اليك صوتا فاني اسئلك بك فليس
كمثلك شيء واتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة يا الله يا الله يا الله يا الله قال ثم قال ابو عبد الله ع
قولوا هذا واكثروا منه فاني كثيرا ما اقوله عند الكرب العظام حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض
قال حدثنا ابي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن معوية بن وهب عن ابي سعيد هاشم عن
ابي عبد الله الصادق ع قال اربعة لا يدخلون الجنة الكاهن والمنافق ومدمن الخمر والقتات
وهو النمام حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل بن
زياد الادمي عن محمد بن سنان عن عمرو بن ثابت عن حبيب بن ابي ثابت رفعه قال دخل رسول الله ص
على عمه ابي طالب وهو مسجى فقال يا عم كفلت يتيما وربيت صغيرا ونصرت كبيرا فجزاك الله عني
خيرا ثم امر عليا ع بغسله حدثنا علي بن احمد بن موسى رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن موسى بن عمران النخعي عن ابراهيم بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن مسعود الدالاني عن حبة العرني
قال ابصر عبد الله بن عمر رجلين يختصمان في راس عمار رض يقول هذا انا قتلته ويقول هذا
انا قتلته فقال ابن عمر يختصمان ايهما يدخل النار اولا ثم قال سمعت رسول الله ص يقول قاتله وسالبه
في النار فبلغ ذلك معوية لعنه الله فقال ما نحن قتلناه وانما قتله من جاء به قال الشيخ ابو جعفر بن
بابويه رض يلزم على هذا ان يكون النبي ص قاتل حمزة رض وقاتل الشهداء معه لانه ع هو الذي جاء بهم
وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن الحكم عن عبيد الله بن موسى عن سعد بن اوس عن بلال بن يحيى
العبسي قال لما قتل عمار رض اتوا حذيفة فقالوا يا ابا عبد الله قتل هذا الرجل وقد اختلف الناس
فما تقول قال اما اذا اتيتم فاجلسوني قال فاسندوه الى صدر رجل منهم فقال سمعت رسول الله ص
يقول ابو اليقظان على الفطرة ثلث مرات لن يدعها حتى يموت وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن

الحكم

الحكم عن عبيد الله بن موسى عن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت عن عطاء بن يسار عن عائشة
قالت قال رسول الله ص ما خير عمار بين امرين الا اختار اشدهما حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي
قال حدثنا احمد بن عبد العزيز بن الجعد قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا شعيب بن راشد
عن جابر عن ابي جعفر ع قال قام علي ع يخطب الناس بصفين يوم جمعة وذلك قبل الهرير بخمسة ايام
فقال الحمد لله على نعمه الفاضلة على جميع خلقه البر والفاجر وعلى حججه البالغة على خلقه من عصاه او اطاعه
ان يعف فبفضل منه وان يعذب فبما قدمت ايديهم وما الله بظلام للعبيد احمده على حسن البلاء
وتظاهر النعماء واستعينه على ما نابنا من امر ديننا واومن به واتوكل عليه وكفى بالله وكيلا ثم اني اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودينه دين الحق الذي ارتضاه
وكان اهله واصطفاه على جميع العباد بتبليغ رسالته وحجته على خلقه وكان كعلمه فيه رؤوفا رحيما اكرم
خلق الله حسبا واجمله منظرا واسخاهم نفسا وابرهم بوالد وامنهم على عقد لم يتعلق عليه مسلم ولا
كافر لمظلمة قط بل كان يظلم فيغفر ويقدر فيصفح ويعفو حتى مضى مطيعا لله صابرا على ما اصابه مجاهدا
في الله حق جهاده عابدا لله حتى اتاه اليقين فكان ذهابه اعظم المصيبة على جميع اهل الارض البر
والفاجر ثم ترك فيكم كتاب الله يامركم بطاعة الله وينهاكم عن معصيته وقد عهد الي رسول الله ص
عهدا لن اخرج عنه وقد حضركم عدوكم وقد عرفتم من رئيسهم يدعوهم الى باطل وابن عم نبيكم ص بين
اظهركم يدعوكم الى طاعة ربكم والعمل بسنة نبيكم ولا سواء من صلى قبل كل ذكر لم يسبقني بالصلوة
غير نبي الله وانا والله من اهل بدر والله انكم لعلى الحق وان القوم لعلى الباطل فلا يصبر القوم على
باطلهم ويجتمعوا عليه وتتفرقوا عن حقكم قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم فان لم تفعلوا ليعذبنهم
الله بايدي غيركم فاجابه اصحابه فقالوا يا امير المؤمنين انهض الى القوم اذا شئت فوالله ما نبتغي
بك بدلا نموت معك ونحيى معك فقال لهم مجيبا لهم والذي نفسي بيده لنظر الي رسول الله ص وانا اضرب
قدامه بسيفي فقال لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي ثم قال لي يا علي انت مني بمنزلة هرون
من موسى غير انه لا نبي بعدي وحياتك يا علي وموتك معي فوالله ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت
ولا ضل بي ولا نسيت ما عهد الي اني اذا النبيّ واني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه ص فبينها لي
واني لعلى الطريق الواضح القطه لقطا ثم نهض الى القوم يوم الخميس فاقتتلوا من حين طلعت
الشمس حتى غاب الشفق ما كانت صلوة القوم يومئذ الا تكبيرا عند مواقيت الصلوة فقتل
علي ع يومئذ بيده خمسمائة وستة نفر من جماعة القوم فاصبح اهل الشام ينادون يا علي اتق الله
في البقية ورفعوا المصاحف على اطراف القنا حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي قال
حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا الحسين بن علي العبدي

المعروف

المعروف بابن المقارى قال حدثنا محمد بن عبد الواحد الواسطي قال حدثنا محمد بن ربيعة عن
ابراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص وهو على المنبر
يقول وقد بلغه عن اناس من قريش انكار تسميتي لعلي ع امير المؤمنين فقال معاشر الناس ان الله
عز وجل بعثني اليكم رسولا وامرني ان استخلف عليكم عليا اميرا الا فمن كنت نبيه فان عليا
اميره تامير امر الله عز وجل عليكم وامرني ان اعلمكم ذلك لتسمعوا له وتطيعوا اذا امركم
تاتمرون وانا لهاكم عن امر تنتهون الا فلا يأمرن احد منكم على علي في حيوتي ولا بعد وفاتي
فان الله تبارك وتعالى امره عليكم وسماه امير المؤمنين ولم يسم احدا من قبله بهذا الاسم
قد بلغتكم ما ارسلت به اليكم في علي فمن اطاعني فيه فقد اطاع الله ومن عصاني فيه فقد
عصى الله عز وجل ولا حجة له عند الله عز وجل وكان مصيره الى ما قال الله عز وجل في كتابه ومن
يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض
قال حدثنا محمد بن جرير الطبري قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثني محمد بن عبد الرحمن المخزومي
قال حدثني محمد بن ابي يعفور عن موسى بن ابي ايوب التميمي عن موسى بن المغيرة عن الضحاك
بن مزاحم قال ذكر علي ع عند ابن عباس بعد وفاته فقال وا اسفاه على ابي الحسن مضى والله
ما غير ولا بدل ولا قصر ولا جمع ولا منع ولا آثر الا الله والله لقد كانت الدنيا اهون عليه
من شسع نعله ليث في الوغا بحر في المجالس حكيم في الحكماء هيهات قد مضى الى الدرجات العلى
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا محمد بن جرير الطبري قال حدثنا الحسن بن محمد
قال حدثني الحسن بن يحيى الدهان قال كنت ببغداد عند قاضي بغداد واسمه سماعة اذ
دخل عليه رجل من كبار اهل بغداد فقال له اصلح الله القاضي اني حججت في السنين الماضية
فمررت بالكوفة فدخلت في مرجعي الى مسجدها فبينا انا واقف في المسجد اريد الصلوة اذا امامي
امرأة اعرابية بدوية مرخية الذوائب عليها شملة وهي تنادي وتقول يا مشهورا في
السموات يا مشهورا في الارضين يا مشهورا في الآخرة يا مشهورا في الدنيا جهدت الجبابرة
والملوك على اطفاء نورك واخماد ذكرك فابى الله لذكرك الا علوا ولنورك الا ضياء وتماما
ولو كره المشركون قال فقلت يا امة الله ومن هذا الذي تصفينه بهذه الصفة قالت ذاك
امير المؤمنين قال فقلت لها اي امير المؤمنين هو قالت علي بن ابي طالب الذي لا يجوز
التوحيد الا به وبولايته قال فالتفت اليها فلم ار احدا

المجلس الرابع والستون

المجلس ٤٢ يوم الثلثا لست خلون من
جمادى الاولى من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي
بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثنا علي بن احمد بن موسى رض قال حدثنا محمد

الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى الروياني قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن بن علي
ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ع عن ابراهيم بن ابي محمود قال قال علي بن موسى الرضا
في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال يعني مشرقة تنتظر ثواب ربها حدثنا
الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب رض قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي
قال حدثني محمد بن اسمعيل بن بزيع قال قال ابو الحسن علي بن موسى الرضا ع في قول الله عز وجل
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال لا تدركه اوهام القلوب فكيف تدركه ابصار العيون
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد مولى بني هاشم
قال حدثنا المنذر بن محمد قال حدثنا علي بن اسمعيل الميثمي قال حدثنا اسمعيل بن الفضل قال
سألت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع عن الله تبارك وتعالى هل يرى في المعاد فقال سبحان
الله وتعالى عن ذلك علوا كبيرا يا ابن الفضل ان الابصار لا تدرك الا ما له لون وكيفية والله خالق
الالوان والكيفية حدثنا احمد بن محمد بن احمد السناني المكتب رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
قال حدثنا سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الامام علي بن محمد عن ابيه
محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى ع قال خرج ابو حنيفة ذات يوم من عند الصادق ع فاستقبله
موسى بن جعفر ع فقال له يا غلام ممن المعصية فقال لا تخلو من ثلثة اما ان تكون من الله عز وجل و
ليست منه فلا ينبغي للكريم ان يعذب عبده بما لم يكتسبه واما ان تكون من الله عز وجل ومن العبد
فلا ينبغي للشريك القوي ان يظلم الشريك الضعيف واما ان تكون من العبد وهي منه فان عاقبه الله
فبذنبه وان عفى عنه فبكرمه وجوده حدثنا علي بن احمد بن موسى رض قال حدثنا محمد بن هرون
الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى ابو تراب الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن ابراهيم بن ابي محمود قال قلت للرضا ع يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه
الناس عن رسول الله ص انه قال ان الله تبارك وتعالى ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا فقال ع لعن
لعن الله المحرفين الكلم عن مواضعه والله ما قال رسول الله ص كذلك انما قال ص ان الله تبارك وتعالى
ينزل ملكا الى السماء الدنيا كل ليلة في الثلث الاخير وليلة الجمعة في اول الليل فيأمره فينادي
هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له يا طالب الخير اقبل
يا طالب الشر اقصر فلا يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر عاد الى محله من ملكوت
السماء حدثني بذلك ابي عن جدي عن آبائه ع عن رسول الله ص حدثنا ابي رض قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن سهل بن زياد الادمي عن علي بن الحكم عن حماد بن عبد الله عن ابي بصير عن الصادق
جعفر بن محمد ع قال اذا قال العبد وهو ساجد يا الله يا رباه يا سيداه ثلث مرات اجابه تبارك

وتعالى

وتقول لبيك عبدك سل حاجتك حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين قال حدثني ابو خالد الكعبي عن ابي عبد الله
ان رسول الله قال ايما امرأة رفعت من بيت زوجها شيئا من موضع تريد به صلاحا نظر الله عز وجل (الى موضع)
اليها ومن نظر الله اليه لم يعذبه فقالت ام سلمة رض ذهب الرجال بكل خير فاي شيء للنساء
المساكين فقال بلى اذا حملت المرأة كانت بمنزلة الصائم القائم المجاهد بنفسه وماله في سبيل الله
فاذا وضعت كان لها من الاجر ما لا تدري ما هو لعظمه فاذا ارضعت كان لها بكل مصة كعدل
عتق محرر من ولد اسمعيل فاذا فرغت من رضاعه ضرب ملك على جنبها وقال استانفي العمل فقد غفر لك (جنبيها)
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد ع قال ثلث من لم يكن فيه فلا
خير فيه ابدا من لم يخش الله في الغيب ولم يرعو عند الشيب ولم يستحي من العيب حدثنا احمد بن زياد بن
جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن
اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص ان العبد
ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام وانه لينظر الى ازواجه واخوانه في الجنة حدثنا محمد بن موسى
المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن وهب بن وهب
القرشي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه ع ان علي بن ابي طالب ع قال لا تنشق الارض عن احد يوم القيمة
الا وملكان اخذان بضبعه يقولان اجب رب العزة حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال
حدثنا ابي عن محمد بن احمد العلوي قال حدثني احمد بن القسم عن ابي هاشم الجعفري قال اصابتني ضيقة
شديدة فصرت الى ابي الحسن علي بن محمد ع فاذن لي فلما جلست قال يا ابا هاشم اي نعم الله عز وجل
عليك تريد ان تؤدي شكرها قال ابو هاشم فوجمت فلم ادر ما اقول له فابتدا ع فقال رزقك
الايمان فحرم به بدنك على النار ورزقك العافية فاعانتك على الطاعة ورزقك القنوع فصانك
عن التبذل يا ابا هاشم انما ابتدأتك بهذا لاني ظننت انك تريد ان تشكو الي من فعل بك هذا
وقد امرت لك بمائة دينار فخذها حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن
يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع
يقول لا صلوة لحاقن ولا لحاقب ولا لحازق فالحاقن الذي به البول والحاقب الذي به الغائط
والحازق الذي قد ضغطه الخف حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن
هاشم عن حماد بن عيسى قال لي ابو عبد الله ع يوما تحسن ان تصلي يا حماد قال فقلت يا سيدي
انا احفظ كتاب حريز في الصلوة قال فقال لا عليك قم صل قال فقمت بين يديه متوجها

الى القبلة فاستفتحت الصلوة وركعت وسجدت فقال يا حماد لا تحسن ان تصلي ما اقبح بالرجل ان ياتي
عليه ستون سنة فما يقيم صلوة واحدة بحدودها تامة قال حماد فاصابني في نفسي الذل فقلت
جعلت فداك فعلمني الصلوة فقام ابو عبد الله ع مستقبل القبلة منتصبا فارسل يديه جميعا على
فخذيه قد ضم اصابعه وقرب بين قدميه حتى كان بينهما قدر ثلث اصابع مفرجات واستقبل باصابع
رجليه جميعا لم يحرفهما عن القبلة بخشوع واستكانة وقال الله اكبر ثم قرء الحمد بترتيل وقل هو الله
احد ثم صبر هنيهة بقدر ما تنفس وهو قائم ثم قال الله اكبر وهو قائم ثم ركع وملأ كفيه من ركبتيه
منفرجات ورد ركبتيه الى خلفه حتى استوى ظهره حتى لو صب عليه قطرة من ماء او دهن لم تزل لاستواء
ظهره ومد عنقه وغمض عينيه ثم سبح ثلثا بترتيل فقال سبحان ربي العظيم وبحمده ثم استوى قائما
فلما استمكن من القيام قال سمع الله لمن حمده ثم كبر وهو قائم ورفع يديه حيال وجهه ثم سجد ووضع
كفيه مضمومتي الاصابع بين ركبتيه حيال وجهه فقال سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلث مرات ولم يضع
شيئا من بدنه على شيء وسجد على ثمانية اعظم الجبهة والكفين وعيني الركبتين وانامل ابهامي الرجلين
فهذه السبعة فرض ووضع الانف على الارض سنة وهو الارغام ثم رفع راسه من السجود فلما استوى
جالسا قال الله اكبر ثم قعد على جانبه الايسر قد وضع ظاهر قدمه اليمنى على باطن قدمه الايسر وقال
استغفر الله ربي واتوب اليه ثم كبر وهو جالس وسجد سجدة الثانية وقال كما قال في الاولى ولم يستعن بشيء
من جسده على شيء في ركوع ولا سجود كان مجنحا ولم يضع ذراعيه على الارض فصلى ركعتين على هذا
ثم قال يا حماد هكذا صل ولا تلتفت ولا تعبث بيديك واصابعك ولا تبزق عن يمينك ولا عن يسارك
ولا بين يديك حدثنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص قال حدثنا ابراهيم بن اسمعيل
قال حدثني ابي عن ابيه عن سلمة عن ابي صادق قال قال علي ع ديني دين النبي ص وحسبي حسب النبي فمن نال
ديني وحسبي فانما ينال رسول الله ص حدثنا الحسن بن علي بن شعيب الجوهري رض قال حدثنا عيسى بن محمد
العلوي قال حدثنا ابو عمرو احمد بن ابي حازم الغفاري قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن شريك عن
الركين بن الربيع عن القسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله ص اني تارك فيكم الثقلين
كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي الا وهما الخليفتان من بعدي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن نصر بن مزاحم عن
عمر بن سعد عن يوسف بن زيد عن عبد الله بن عوف بن الاحمر قال لما اراد امير المؤمنين ع المسير الى
النهروان اتاه منجم فقال له يا امير المؤمنين لا تسر في هذه الساعة وسر في ثلث ساعات يمضين
من النهار فقال امير المؤمنين ع ولم ذلك قال لانك ان سرت في هذه الساعة اصابك واصاب اصحابك
اذى وضر شديد وان سرت في الساعة التي امرتك ظفرت وظهرت واصبت كلما طلبت فقال له امير المؤمنين

تدرى

تدري ما في بطن هذه الدابة اذكر ام انثى قال ان حسبت علمت قال له امير المؤمنين ع من صدقك على هذا
القول كذب بالقرآن ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا
تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير ما كان محمد ص يدعي ما ادعيت اتزعم انك
تهدي الى الساعة التي من سار فيها صرف عنه السوء والساعة التي من سار فيها حاق به الضر من صدقك
بهذا استغنى بقولك عن الاستعانة بالله عز وجل في ذلك الوجه واحوج الى الرغبة اليك في دفع
المكروه عنه وينبغي له ان يوليك الحمد دون ربه عز وجل فمن آمن لك بهذا فقد اتخذك من دون الله
ندا وضدا ثم قال ع اللهم لا طير الا طيرك ولا ضير الا ضيرك ولا خير الا خيرك ولا اله غيرك بل نكذبك
ونخالفك ونسير في الساعة التي نهيت عنها

المجلس الخامس والستون

يوم الجمعة لتسع خلون من جمادى الاولى من
سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
قال حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب
عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم الثقفي قال سئل ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع عن الخمر
فقال قال رسول الله ص ان اول ما نهاني عنه ربي عز وجل عن عبادة الاوثان وشرب الخمر وملاحاة
الرجال ان الله تبارك وتعالى بعثني رحمة للعالمين ولامحق المعازف والمزامير وامور الجاهلية والاوثان
وان لامها واحداثها اقسم ربي جل جلاله فقال لا يشرب عبد لي خمرا في الدنيا الا سقيته يوم القيمة
مثل ما شرب منها من الحميم معذبا بعد او مغفورا له وقال ع لا تجالسوا شارب الخمر ولا تزوجوه
ولا تزوجوا اليه وان مرض فلا تعودوه وان مات فلا تشيعوا جنازته ان شارب الخمر يجيء يوم القيمة
مسودا وجهه مزرقة عيناه مائلا شدقه سائلا لعابه دالعا لسانه من قفاه حدثنا ابي رض قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران
عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر ع اياك واياك والخصومات فانها تورث الشك وتحبط العمل
وتردي صاحبها وعسى ان يتكلم الرجل بالشيء لا يغفر له اياك واياك انه كان فيما مضى قوم تركوا علم
ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى بهم الكلام الى الله عز وجل فتحيروا فان كان الرجل ليدعى
من بين يديه فيجيب من خلفه او يدعى من خلفه فيجيب من بين يديه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثني احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي
عن صفوان بن يحيى عن ابي اليسع عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع اياكم والتفكر في الله
فان التفكر في الله لا يزيد الا تيها ان الله عز وجل لا تدركه الابصار ولا يوصف بمقدار حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال اياكم والخصومة

في الدين

في الدين فانهما تشغل القلب عن ذكر الله عز وجل وتورث النفاق وتكسب الضغاين وتستجر الكذب
وبهذا الاسناد عن الحسن بن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر ع
قال لما خلق الله عز وجل العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال
له وعزتي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك امر واياك انهى
واياك اعاقب واياك اثيب حدثنا علي بن احمد بن موسى رض قال حدثني محمد بن يعقوب
قال حدثني علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن محمد بن سليمان الديلمي
عن ابيه قال قلت لابي عبد الله الصادق ع فلان من عبادته ودينه وفضله كذا وكذا قال
فقال كيف عقله فقلت لا ادري فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل كان يعبد الله
في جزيرة من جزاير البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر طاهرة الماء وان ملكا من الملئكة مر به فقال
يا رب ارني ثواب عبدك هذا فاراه الله عز وجل ذلك فاستقله الملك فاوحى الله عز وجل
اليه ان اصحبه فاتاه الملك في صورة انسي فقال له من انت قال انا رجل عابد بلغنا مكانك وعبادتك
بهذا المكان فجئت لاعبد الله معك فكان معه يومه ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك
لنزهه قال ليت لربنا بهيمة فلو كان لربنا حمار لرعيناه في هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع
فقال الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش فاوحى الله عز وجل
الى الملك انما اثيبه على قدر عقله وقال الصادق ع ما كلم رسول الله ص العباد بكنه عقله قط
قال وقال رسول الله ص انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن بكر بن محمد
الازدي عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله الصادق ع اصول الكفر ثلثة الحرص والاستكبار والحسد
فاما الحرص فان ادم ع حين نهي عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار فابليس
حين امر بالسجود لادم استكبر واما الحسد فابنا ادم حين قتل احدهما صاحبه حسدا حدثنا
ابي رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل
بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن اباءه ع عن رسول الله ص قال اركان
الكفر اربعة الرغبة والرهبة والسخط والغضب حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رض قال
حدثنا ابي عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان القندي عن ابي وكيع عن ابي اسحق السبيعي عن
الحارث الاعور عن علي ع قال لا يصلح من الكذب جد ولا هزل ولا ان يعد احدكم صبيه ثم
لا يفي له ان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار وما يزال احدكم يكذب حتى يقال
كذب وفجر وما يزال احدكم يكذب حتى لا يبقى في قلبه موضع ابرة صدق فيسمى عند الله كذابا

حدثنا

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه
عن غير واحد عن الصادق جعفر بن محمد ع قال لا تغضب فتُغضِب ولا تحفر لاخيك حفرة فتقع فيها فانك كما
تدين تدان وبهذا الاسناد عن أحمد بن أبي عبد الله قال حدثنا الحسين بن يزيد عن إسماعيل بن مسلم عن
الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص الجلوس في المسجد لانتظار الصلوة
عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله وما الحدث قال الاغتياب حدثنا أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن أبي جميلة المفضل بن صالح
عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله ع قال إذا قال العبد علم الله وكان كاذبا قال الله عز وجل أما وجدت
أحدا تكذب عليه غيري وبهذا الاسناد عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن وهب عن شهاب بن عبد ربه
عن أبي عبد الله ع قال من قال الله يعلم فيما لم يعلم اهتز العرش اعظاما له حدثنا جعفر بن محمد بن
مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصري عن علي بن أسباط عن جعفر بن
سماعة عن غير واحد عن زرارة بن أعين قال سألت أبا جعفر الباقر ع ما حق الله على العباد قال أن
يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون حدثنا أبي ره قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير عن يونس بن يعقوب عن أبي يعقوب إسحق بن عبد الله عن أبي عبد الله الصادق ع
قال إن الله تبارك وتعالى عيّر عباده بآيتين من كتابه أن لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا
قال الله عز وجل ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق وقال بل كذبوا بما لم
يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن فرقد عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا
سمعته من جعفر بن محمد ع إلا كاد أن يتصدع له قلبي سمعته يقول حدثني أبي عن جدي عن رسول الله ص
قال ابن شبرمة وأقسم بالله ما كذب على أبيه ولا كذب أبوه على جده ولا كذب جده على رسول الله ص
من عمل بالمقاييس فقد هلك وأهلك ومن أفتى الناس وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم
من المتشابه فقد هلك وأهلك حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن إبراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن أبي عبد الله الصادق ع
قال قام عيسى بن مريم خطيبا في بني إسرائيل فقال يا بني إسرائيل لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها
ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم حدثنا أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد
عن أبيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت أبا عبد الله ع يقول العامل على غير بصيرة
كالسائر على غير الطريق ولا يزيده سرعة السير من الطريق إلا بعدا حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى
العطار ره قال حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن بن زياد

الصيقل

الصيقل قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول لا يقبل الله عز وجل عملاً الا بمعرفة ولا معرفة الا
بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان بعضه من بعض

المجلس السادس والستون

يوم الثلثا لثلث عشر ليلة خلت من جمادى الاولى من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن
محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع قال حدثني ابو عبد الله عبد العزيز بن محمد بن عيسى
الابهري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال حدثنا شعيب بن واقد
قال حدثنا الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين ع قال نهى
رسول الله ص عن الاكل على الجنابة وقال انه يورث الفقر ونهى عن تقليم الاظفار بالاسنان وعن السواك
في الحمام والتنخع في المساجد ونهى عن اكل سؤر الفار وقال لا تجعلوا المساجد طرقا حتى تصلوا فيها ركعتين
ونهى ان يبول احد تحت شجرة مثمرة او على قارعة الطريق ونهى ان ياكل الانسان بشماله وان ياكل وهو
متكئ ونهى ان تجصص المقابر ويصلى فيها وقال اذا اغتسل احدكم في فضاء من الارض فليحاذر على عورته
ولا يشربن احدكم الماء من عند عروة الاناء فانه مجتمع الوسخ ونهى ان يبول احد في الماء الراكد فانه
يكون منه ذهاب العقل ونهى ان يمشي الرجل في فرد نعل او يتنعل وهو قائم ونهى ان يبول الرجل وفرجه باد
للشمس او للقمر وقال اذا دخلتم الغائط فتجنبوا القبلة ونهى عن الرنة عند المصيبة ونهى عن النياحة
والاستماع اليها ونهى عن اتباع النساء الجنائز ونهى ان يمحى شيء من كتاب الله عز وجل بالبزاق او يكتب منه
ونهى ان يكذب الرجل في رؤياه متعمدا وقال يكلفه الله يوم القيمة ان يعقد شعيرة وما هو بعاقدها
ونهى عن التصاوير وقال من صور صورة كلفه يوم القيمة ان ينفخ فيها وليس بنافخ ونهى ان يحرق
شيء من الحيوان بالنار ونهى عن سب الديك وقال انه يوقظ للصلوة ونهى ان يدخل الرجل في سوم
اخيه المسلم ونهى ان يكثر الكلام عند المجامعة وقال منه يكون خرس الولد وقال لا تبيتوا القمامة
في بيوتكم واخرجوها نهارا فانها مقعد الشيطان وقال لا يبيتن احدكم ويده غمرة فان فعل
فاصابه لمم الشيطان فلا يلومن الا نفسه ونهى ان يستنجي الرجل بالروث ونهى ان تخرج المرأة
من بيتها بغير اذن زوجها فان خرجت لعنها كل ملك في السماء وكل شيء تمر عليه من الجن والانس
حتى ترجع الى بيتها ونهى ان تتزين المرأة لغير زوجها فان فعلت كان حقا على الله عز وجل ان يحرقها
بالنار ونهى ان تتكلم المرأة عند غير زوجها وغير ذي محرم منها اكثر من خمس كلمات مما لا بد لها
منه ونهى ان تباشر المرأة المرأة وليس بينهما ثوب ونهى ان تحدث المرأة المرأة بما تخلو به مع زوجها ونهى ان يجامع
الرجل اهله مستقبل القبلة وعلى طريق عام فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين ونهى ان يقول الرجل للرجل زوجني اختك حتى ازوجك اختي ونهى عن اتيان العراف

المساحقة

العراف الكاهن

وقال

وقال من اتاه وصدقه فقد برئ مما انزل الله على محمد ونهى عن اللعب بالنرد والشطرنج والكوبة و
العرطبة يعني الطبل والطنبور والعود ونهى عن الغيبة والاستماع اليها ونهى عن النميمة والاستماع
اليها وقال لا يدخل الجنة قتات يعني نماما ونهى عن اجابة الفاسقين الى طعامهم ونهى عن اليمين الكاذبة
وقال انها تترك الديار بلاقع وقال من حلف بيمين كاذبة صبرا ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله عز
وجل وهو عليه غضبان الا ان يتوب ويرجع ونهى عن الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر ونهى ان
يدخل الرجل حليلته الى الحمام وقال لا يدخلن احدكم الحمام الا بمئزر ونهى عن المحادثة التي تدعو الى
غير الله ونهى عن تصفيق الوجه ونهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة ونهى عن لبس الحرير والديباج
والقز للرجال فاما للنساء فلا باس ونهى ان يباع الثمار حتى تزهو يعني تصفر او تحمر ونهى عن المحاقلة
يعني بيع التمر بالرطب والزبيب وما اشبه ذلك ونهى عن بيع النرد والشطرنج وقال من فعل ذلك فهو كآكل
لحم الخنزير ونهى عن بيع الخمر وان تشترى الخمر وان تسقى الخمر وقال لعن الله الخمر وعاصرها وغارسها
وشاربها وساقيها وبايعها ومشتريها وآكل ثمنها وحاملها والمحمولة اليه وقال من شربها لم
تقبل له صلوة اربعين يوما وان مات وفي بطنه شيء من ذلك كان حقا على الله ان يسقيه من طينة
خبال وهو صديد اهل النار وما يخرج من فروج الزناة فيجتمع ذلك في قدور جهنم فيشربها اهل
النار فيصهر به ما في بطونهم والجلود ونهى عن اكل الربا وشهادة الزور وكتابة الربا وقال ان الله
عز وجل لعن آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه ونهى عن بيع وسلف ونهى عن بيعين في بيع ونهى
عن بيع ما ليس عندك ونهى عن بيع ما لم يضمن ونهى عن مصافحة الذمي ونهى ان ينشد الشعر او
تنشد الضالة في المسجد ونهى ان يسل السيف في المسجد ونهى عن ضرب وجوه البهائم ونهى ان ينظر
الرجل الى عورة اخيه المسلم وقال من تأمل عورة اخيه لعنه سبعون الف ملك ونهى المرأة ان تنظر
الى عورة المرأة ونهى ان ينفخ في طعام او في شراب او ينفخ في موضع السجود ونهى ان يصلي الرجل في
المقابر والطرق والارحية والاودية ومرابط الابل وعلى ظهر الكعبة ونهى عن قتل النحل ونهى عن
الوسم في وجوه البهائم ونهى ان يحلف الرجل بغير الله وقال من حلف بغير الله فليس من الله في شيء ونهى
ان يحلف الرجل بسورة من كتاب الله وقال من حلف بسورة من كتاب الله فعليه بكل آية منها
يمين فمن شاء بر ومن شاء فجر ونهى ان يقول الرجل للرجل لا وحيوتك وحيوة فلان ونهى ان يقعد
الرجل في المسجد وهو جنب ونهى عن التعري بالليل والنهار ونهى عن الحجامة يوم الاربعاء والجمعة ونهى
عن الكلام يوم الجمعة والامام يخطب فمن فعل ذلك فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له ونهى عن التختم بخاتم
صفر او حديد ونهى ان ينقش شيء من الحيوان على الخاتم ونهى عن الصلوة في ثلث ساعات عند طلوع
الشمس وعند غروبها وعند استوائها ونهى عن صيام ستة ايام يوم الفطر ويوم الشك ويوم النحر

ايام التشريق ونهى ان يشرب الماء كرعا كما تشرب البهائم وقال اشربوا بايديكم فانها افضل اوانيكم
ونهى عن البزاق في البئر التي يشرب منها ونهى ان يستعمل اجير حتى يعلم ما اجرته ونهى عن الهجران فان
كان لا بد فاعلا فلا يهجر اخاه اكثر من ثلثة ايام فمن كان مهاجرا لاخيه اكثر من ذلك كان النار اولى
به ونهى عن بيع الذهب والفضة بالنسية ونهى عن بيع الذهب بالذهب زيادة الا وزنا بوزن
ونهى عن المدح وقال احثوا في وجوه المداحين التراب وقال من تولى خصومة ظالم او اعان عليها
ثم نزل به ملك الموت قال له ابشر بلعنة الله ونار جهنم وبئس المصير وقال من مدح سلطانا
جائرا وتخفف وتضعضع له طمعا فيه كان قرينه الى النار وقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل
ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وقال من ولي جائرا على جور كان قرين هامان في جهنم
ومن بنى بنيانا رياء وسمعة حمله يوم القيمة من الارض السابعة وهو نار تشتعل ثم يطوق في عنقه
ويلقى في النار فلا يحبسه شيء منها دون قعرها الا ان يتوب قيل يا رسول الله كيف يبني رياء
وسمعة قال يبني فضلا على ما يكفيه استطالة منه على جيرانه ومباهاة لاخوانه وقال من ظلم اجيرا
اجره احبط الله عمله وحرم عليه ريح الجنة وان ريحها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام ومن خان جاره
شبرا من الارض جعلها الله طوقا في عنقه من تخوم الارضين السابعة حتى يلقى الله يوم القيمة مطوقا
الا ان يتوب ويرجع الا ومن تعلم القران ثم نسيه متعمدا لقى الله يوم القيمة مغلولا يسلط الله
عليه بكل آية منها حية تكون قرينه الى النار الا ان يغفر الله له وقال من قرء القران ثم شرب عليه
حراما او آثر عليه حب الدنيا وزينتها استوجب عليه سخط الله الا ان يتوب الا وانه ان مات على
غير توبة حاجه القران يوم القيمة فلا يزايله الا مدحوضا الا ومن زنا بامرأة مسلمة او يهودية او نصرانية
او مجوسية حرة او امة ثم لم يتب ومات مصرا عليه فتح الله له في قبره ثلثمائة باب يخرج منه حيات
وعقارب وثعبان النار فهو يحترق الى يوم القيمة فاذا بعث من قبره تأذى الناس من نتن ريحه
فيعرف بذلك وبما كان يعمل في دار الدنيا حتى يؤمر به الى النار الا وان الله حرم الحرام وحد الحدود
وما احد اغير من الله ومن غيرته حرم الفواحش ونهى ان يطلع الرجل في بيت جاره وقال من نظر الى عورة
اخيه المسلم او عورة غير اهله متعمدا ادخله الله مع المنافقين الذين كانوا يبحثون عن عورات الناس
ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله الا ان يتوب وقال من لم يرض بما قسم الله له من الرزق وبث شكواه
ولم يصبر ولم يحتسب لم ترفع له حسنة ويلقى الله وهو عليه غضبان الا ان يتوب ونهى ان يختال الرجل
في مشيته وقال من لبس ثوبا فاختال فيه خسف الله به من شفير جهنم وكان قرين قارون لانه اول
من اختال فخسف الله به وبداره الارض ومن اختال فقد نازع الله في جبروته وقال من ظلم امرأة
مهرها فهو عند الله زان يقول الله عز وجل يوم القيمة عبدي زوجتك امتي على عهدي فلم توف

بعهدك وظلمت أمتي فيؤخذ من حسناته فيدفع إليها بقدر حقها فإذا لم يبق له حسنة أمر به إلى النار بنكثه
للعهد إن العهد كان مسؤولا ونهى عن كتمان الشهادة وقال من كتمها أطعمه الله لحمه على رؤس الخلائق
وهو قول الله عز وجل ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من آذى جاره
حرم الله عليه ريح الجنة ومأواه جهنم وبئس المصير ومن ضيع حق جاره فليس منا وما زال جبرئيل يوصيني
بالجار حتى ظننت أنه سيورثه وما زال يوصيني بالمماليك حتى ظننت أنه سيجعل لهم وقتا إذا بلغوا
ذلك الوقت أعتقوا وما زال يوصيني بالسواك حتى ظننت أنه سيجعله فريضة وما زال يوصيني
بقيام الليل حتى ظننت أن خيار أمتي لن يناموا ألا ومن استخف بفقير مسلم فقد استخف بحق الله
والله يستخف به يوم القيمة إلا أن يتوب وقال صلى الله عليه وآله من أكرم فقيرا مسلما لقي الله
يوم القيمة وهو عنه راض وقال من عرضت له فاحشة أو شهوة فاجتنبها من مخافة الله عز وجل
حرم الله عليه النار وآمنه من الفزع الأكبر وأنجز له ما وعده في كتابه في قوله ولمن خاف مقام ربه
جنتان ألا ومن عرضت له دنيا وآخرة فاختار الدنيا على الآخرة لقي الله يوم القيمة وليست له حسنة
يتقي بها النار ومن اختار الآخرة على الدنيا رضي الله عنه وغفر له مساوي عمله ومن ملأ عينه من حرام
ملأ الله عينه يوم القيمة من النار إلا أن يتوب ويرجع وقال من صافح امرأة تحرم عليه فقد باء
بسخط من الله ومن التزم امرأة حراما قرن في سلسلة من نار مع الشيطان فيقذفان في النار
ومن غش مسلما في شراء أو بيع فليس منا ويحشر يوم القيمة مع اليهود لأنهم أغش الخلق للمسلمين
ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يمنع أحد الماعون وقال من منع الماعون جاره منعه الله خيره يوم القيمة
ووكله الله إلى نفسه فما أسوأ حاله وقال أيما امرأة آذت زوجها بلسانها لم يقبل الله منها صرفا
ولا عدلا ولا حسنة من عملها حتى ترضيه وإن صامت نهارها وقامت ليلها وأعتقت الرقاب
وحملت على جياد الخيل في سبيل الله وكانت أول من يرد النار وكذلك الرجل إذا كان لها ظالما ألا
ومن لطم خد مسلم أو وجهه بدد الله عظامه يوم القيمة وحشر مغلولا حتى يدخل جهنم إلا أن يتوب
ومن بات وفي قلبه غش لأخيه المسلم بات في سخط الله وأصبح كذلك حتى يتوب ونهى عن الغيبة
وقال من اغتاب امرءا مسلما بطل صومه ونقض وضوءه وجاء يوم القيمة يفوح من فيه رائحة أنتن من
الجيفة يتأذى بها أهل الموقف فإن مات قبل أن يتوب مات مستحلا لما حرم الله وقال من كظم غيظا
وهو قادر على إنفاذه وحلم عنه أعطاه الله أجر شهيد ألا ومن تطول على أخيه في غيبة سمعها فيه في مجلس
رد الله عنه ألف باب من السوء في الدنيا والآخرة فإن هو لم يردها وهو قادر على ردها كان
عليه كوزر من اغتابه سبعين مرة ونهى رسول الله عن الخيانة وقال من خان أمانة في الدنيا و
لم يردها إلى أهلها ثم أدركه الموت مات على غير ملتي ويلقى الله وهو عليه غضبان وقال من شهد

شهادة زور على احد من الناس عُلّق بلسانه مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار ومن اشترى خيانة وهو
يعلم فهو كالذي خانها ومن حبس عن اخيه المسلم شيئاً من حقه حرّم الله عليه بركة الرزق الا ان يتوب
الا ومن سمع فاحشة فافشاها فهو كالذي اتاها ومن احتاج اليه اخوه المسلم في قرض وهو يقدر عليه
فلم يفعل حرّم الله عليه ريح الجنة الا ومن صبر على خلق امرأة سيئة الخلق واحتسب في ذلك الاجر اعطاه
الله ثواب الشاكرين في الآخرة الا وايما امرأة لم ترفق بزوجها وحملته على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق
لم تقبل منها حسنة وتلقى الله وهو عليها غضبان الا ومن اكرم اخاه المسلم فانما يكرم الله عز وجل ونهى
رسول الله ان يؤم الرجل قوماً الا باذنهم وهم به راضون وقال من ام قوما باذنهم فاقتصد بهم في حضوره واحسن صلوته بقيامه
وقراءته وركوعه وسجوده وقعوده فله مثل اجر القوم ولا ينقص من اجورهم شيء وقال ومن مشى الى ذي قرابته
بنفسه وماله ليصل رحمه اعطاه الله عز وجل اجر مائة شهيد وله بكل خطوة اربعون الف حسنة ويمحى عنه
اربعون الف سيئة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك وكانما عبد الله مائة سنة صابراً محتسباً ومن
كفى ضريراً حاجة من حوائج الدنيا ومشى له فيها حتى يقضي الله له حاجته اعطاه الله براءة من النفاق و
براءة من النار وقضى له سبعين حاجة من حوائج الدنيا ولا يزال يخوض في رحمة الله عز وجل حتى يرجع
ومن مرض يوماً وليلة فلم يشكو الى عواده بعثه الله يوم القيمة مع خليله ابراهيم خليل الرحمن حتى يجوز
الصراط كالبرق اللامع ومن سعى لمريض في حاجة قضاها اولم يقضها خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فقال
رجل من الانصار بابي انت وامي يا رسول الله فان كان المريض من اهل بيته اوليس ذلك اعظم اجراً اذا سعى
في حاجة اهل بيته قال نعم الا ومن فرّج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرّج الله عنه اثنين وسبعين كربة
من كرب الآخرة واثنين وسبعين كربة من كرب الدنيا اهونها المغص قال ومن يمطل على ذي حق حقه
وهو يقدر على اداء حقه فعليه كل يوم خطيئة عشار الا ومن علق سوطاً بين يدي سلطان جائر جعل الله
ذلك السوط يوم القيمة ثعباناً من النار طوله سبعون ذراعاً يسلط عليه في نار جهنم وبئس المصير ومن
اصطنع الى اخيه معروفاً فامتن به احبط الله عمله وثبت وزره ولم يشكر له سعيه ثم قال يقول الله عز
وجل حرمت الجنة على المنان والبخيل والقتات وهو النمام الا ومن تصدق بصدقة فله بوزن كل درهم
مثل جبل احد من نعيم الجنة ومن مشى بصدقة الى محتاج كان له كاجر صاحبها من غير ان ينقص من اجره
شيء ومن صلى على ميت صلى عليه سبعون الف ملك وغفر الله له ما تقدم من ذنبه فان اقام حتى
يدفن ويحثى عليه التراب كان له بكل قدم نقلها قيراط من الاجر والقيراط مثل جبل احد الا ومن ذرفت
عيناه من خشية الله كان له بكل قطرة قطرت من دموعه قصر في الجنة مكللا بالدر والجوهر فيه
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الا ومن مشى الى مسجد يطلب فيه الجماعة كان
له بكل خطوة سبعون الف حسنة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك وان مات وهو على ذلك وكّل الله

به سبعين الف ملك يعودونه في قبره ويؤنسونه في وحدته ويستغفرون له حتى يبعث الا ومن اذّن محتسبا
يريد بذلك وجه الله عز وجل اعطاه الله ثواب اربعين الف شهيد واربعين الف صديق ويدخل
في شفاعته اربعين الف مسيء من امتي الى الجنة الا وان المؤذن اذا قال اشهد ان لا اله الا الله صلى
عليه تسعون الف ملك واستغفروا له وكان يوم القيمة في ظل العرش حتى يفرغ الله من حساب
الخلائق ويكتب ثواب قوله اشهد ان محمدا رسول الله اربعون الف ملك ومن حافظ على الصف
الاول والتكبيرة الاولى لا يؤذي مسلما اعطاه الله من الاجر ما يعطي المؤذنون في الدنيا والاخرة
الا ومن تولى عرافة قوم حبسه الله عز وجل على شفير جهنم بكل يوم الف سنة وحشر يوم القيمة ويداه
مغلولتان الى عنقه فان قام فيهم بامر الله اطلقه الله وان كان ظالما هوى به في نار جهنم وبئس
المصير وقال لا تحقروا شيئا من الشر وان صغر في اعينكم ولا تستكثروا الخير وان كثر في اعينكم فانه
لا كبير مع الاستغفار ولا صغير مع الاصرار قال محمد بن زكريا الغلابي سألت عن طول هذا الا
شعيب المازني فقال لي يا ابا عبد الله سألت الحسين بن زيد عن طول هذا الحديث فقال حدثني
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب انه جمع هذا الحديث من الكتاب الذي هو املاء
رسول الله ص وخط علي بن ابي طالب ع المجلس السادس والسبعون يوم الثلثاء لاربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى
من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
بن بابويه القمي رض قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا محمد بن جرير الطبري قال حدثنا
احمد بن رشيد قال حدثنا ابو معمر سعيد بن خثيم قال حدثني سعد عن الحسن البصري انه بلغه
ان زاعما يزعم انه ينتقص عليا ع فقام في اصحابه يوما فقال لقد هممت ان اغلق بابي ثم لا اخرج من بيتي
حتى يأتيني اجلي بلغني ان زاعما منكم يزعم اني انتقص خير الناس بعد نبينا وانيسه وجليسه والمفرج
للكرب عنه عند الزلازل والقاتل للاقران يوم التنازل لقد فارقكم رجل قرأ القرآن فوقّره
واخذ العلم فوفّره وحاز البأس فاستعمله في طاعة ربه صابرا على مضض الحرب شاكرا عند اللأواء
والكرب فعمل بكتاب ربه ونصح لنبيه وابن عمه واخيه آخاه دون اصحابه وجعل عنده سره وجاهد
عنه صغيرا وقاتل معه كبيرا يقتل الاقران وينازل الفرسان دون دين الله حتى وضعت الحرب اوزارها
متمسكا بعهد نبيه لا يصده صاد ولا يمالئ عليه مضاد ثم مضى النبي ص وهو عنه راض اعلم
المسلمين علما وافهمهم فهما واقدمهم في الاسلام لا نظير له في مناقبه ولا شبيه له في ضرابه
فظلف نفسه عن الشهوات وعمل لله في الغفلات واسبغ الطهور في السبرات وخشع لله في الصلوات
وقطع نفسه عن اللذات مشمرا عن ساق طيب الاخلاق كريم الاعراق اتبع سنن نبيه واقتفى آثاره
وليه فكيف اقول فيه ما يوبقني وما احد اعلمه يجد فيه مقالا لكفوا عنا الاذى وتجنبوا طريق الردى

حدثنا أحمد بن الحسن القطان وعلي بن أحمد بن موسى الدقاق ومحمد بن أحمد السناني وعبد الله بن محمد الصائغ
قالوا حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا محمد أبو بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني
علي بن محمد قال حدثنا الفضل بن العباس قال حدثنا عبد القدوس الوراق قال حدثنا محمد بن كثير عن الأعمش
وحدثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد المكتب رض قال حدثنا أحمد بن يحيى القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن
حبيب قال حدثني عبد الله بن محمد بن باطويه قال حدثنا محمد بن كثير عن الأعمش وأخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب
اللخمي فيما كتب إلينا من أصبهان قال حدثنا أحمد بن القسم بن مساور الجوهري سنة ست وثمانين ومائتين قال
حدثنا الوليد بن الفضل العنزي قال حدثنا مندل بن علي العنزي عن الأعمش وحدثنا محمد بن إبراهيم بن
إسحق الطالقاني رض قال حدثني أبو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا علي بن عيسى الكوفي قال حدثنا
جرير بن عبد الحميد عن الأعمش وزاد بعضهم على بعض في اللفظ وقال بعضهم ما لم يقل بعض وسياق
الحديث لمندل بن علي العنزي عن الأعمش قال بعث إلي أبو جعفر الدوانيقي في جوف الليل أن أجب قال
فقمت متفكرا فيما بيني وبين نفسي وقلت ما بعث إلي أمير المؤمنين في هذه الساعة إلا ليسألني عن فضائل
علي ع ولعلي إن أخبرته قتلني قال فكتبت وصيتي ولبست كفني ودخلت عليه فقال ادن فدنوت وعنده
عمرو بن عبيد فلما رأيته طابت نفسي شيئا ثم قال ادن فدنوت حتى كادت تمس ركبتي ركبته قال فوجد مني
رائحة الحنوط فقال والله لتصدقني أو لأصلبنك قلت ما حاجتك يا أمير المؤمنين قال ما شأنك متحنطا
قلت أتاني رسولك في جوف الليل أن أجب فقلت عسى أن يكون أمير المؤمنين بعث إلي في هذه الساعة
ليسألني عن فضائل علي ع فلعلي إن أخبرته قتلني فكتبت وصيتي ولبست كفني قال وكان متكئا فاستوى
قاعدا فقال لا حول ولا قوة إلا بالله سألتك بالله يا سليمان كم حديثا ترويه في فضائل علي ع قال
فقلت يسيرا يا أمير المؤمنين قال كم قلت عشرة آلاف حديث وما زاد فقال يا سليمان والله لأحدثنك
بحديث في فضائل علي ع تنسى كل حديث سمعته قال قلت حدثني يا أمير المؤمنين قال نعم كنت هاربا
من بني أمية وكنت أتردد في البلدان فأتقرب إلى الناس بفضائل علي ع وكانوا يطعموني ويزودوني
حتى وردت بلاد الشام وإني لفي كساء خلق ما علي غيره فسمعت الإقامة وأنا جائع فدخلت المسجد لأصلي
وفي نفسي أن أكلم الناس في عشاء يعشوني فلما سلم الإمام دخل المسجد صبيان فالتفت الإمام إليهما
وقال مرحبا بكما ومرحبا بمن اسمكما على اسمهما فكان إلى جنبي شاب فقلت يا شاب ما الصبيان من
الشيخ قال هو جدهما وليس بالمدينة أحد يحب عليا غير هذا الشيخ فلذلك سمى أحدهما الحسن
والآخر الحسين فقمت فرحا فقلت للشيخ هل لك في حديث أقر به عينك فقال إن أقررت عيني أقررت
عينك قال فقلت حدثني والدي عن أبيه عن جده قال كنا قعودا عند رسول الله إذ جاءت فاطمة
تبكي فقال لها النبي ص ما يبكيك يا فاطمة قالت يا أبه خرج الحسن والحسين فما أدري أين باتا فقال لها

النبي

النبوة يا فاطمة لا تبكين فالله الذي خلقهما هو الطف بهما منك ورفع النبي ص يده الى السماء فقال
اللهم ان كانا اخذا برا او بحرا فاحفظهما وسلمهما فنزل جبرئيل من السماء فقال يا محمد ان الله
يقرئك السلام وهو يقول لا تحزن ولا تغتم لهما فانهما فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة
وابوهما افضل منهما هما نائمان في حظيرة بني نجار وقد وكل الله بهما ملكا قال فقام النبي ص
فرحا ومعه اصحابه حتى اتوا حظيرة بني نجار فاذا هم بالحسن معانقا للحسين عليهما السلام واذا الملك
الموكل بهما قد افترش احد جناحيه تحتهما وغطاهما بالآخر قال فمكث النبي ص يقبلهما حتى انتبها
فلما انتبها حمل النبي ص الحسن وحمل جبرئيل الحسين فخرج من الحظيرة وهو يقول والله
لأشرفنكما كما شرفكما الله عز وجل فقال له ابو بكر ناولني احد الصبيين اخفف عنك
فقال يا ابا بكر نعم الحاملان ونعم الراكبان وابوهما افضل منهما فخرج منهما حتى اتى باب المسجد
فقال يا بلال هلم علي بالناس فنادى منادي رسول الله ص في المدينة فاجتمع الناس عند رسول الله ص
في المسجد فقام على قدميه فقال يا معشر الناس الا ادلكم على خير الناس جدا وجدة قالوا بلى يا رسول الله
قال الحسن والحسين فان جدهما محمد وجدتهما خديجة بنت خويلد يا معشر الناس الا ادلكم على خير
الناس اما وابا فقالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فان اباهما علي يحب الله ورسوله و
يحبه الله ورسوله وامهما فاطمة بنت رسول الله يا معشر الناس الا ادلكم على خير الناس عما وعمة
قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فان عمهما جعفر بن ابي طالب الطيار في الجنة مع الملائكة
وعمتهما ام هانئ بنت ابي طالب يا معشر الناس الا ادلكم على خير الناس خالا وخالة قالوا بلى يا رسول الله
قال الحسن والحسين فان خالهما القاسم بن رسول الله وخالتهما زينب بنت رسول الله ص ثم
قال بيده هكذا يحشرنا الله ثم قال اللهم انك تعلم ان الحسن في الجنة والحسين في الجنة وجدهما
في الجنة وجدتهما في الجنة واباهما في الجنة وامهما في الجنة وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة
وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة اللهم انك تعلم ان من يحبهما في الجنة ومن يبغضهما في
النار قال فلما قلت ذلك للشيخ قال من انت يا فتى قلت من اهل الكوفة قال اعربي انت ام مولى
قال قلت بل عربي قال فانت تحدث بهذا الحديث وانت في هذا الكساء فكساني خلعته و
حملني على بغلته فبعتها بمائة دينار فقال يا شاب قرت عينك فوالله لاقرن عينك ولأدلنك
الى شاب يقر عينك اليوم قال فقلت ارشدني قال لي اخوان احدهما امام والآخر مؤذن اما
الامام فانه يحب عليا منذ خرج من بطن امه قال قلت ارشدني فاخذ بيدي حتى اتى باب الامام فاذا
انا برجل قد خرج الي فقال اما البغلة والكسوة فاعرفهما والله ما كان فلان يحملك ويكسوك
الا انك تحب الله عز وجل ورسوله فحدثني بحديث في فضائل علي بن ابي طالب قال فقلت اخبرني

ابي

ابي عن ابيه عن جده (ع) قال كنا قعودا عند النبي (ص) اذ جاءت فاطمة (ع) تبكي بكاء شديدا فقال لها رسول الله (ص)
ما يبكيك يا فاطمة قالت يا ابه عيرتني نساء قريش وقلن ان اباك زوجك من معدم لا مال له فقال لها النبي (ص)
لا تبكين فوالله ما زوجتك من معدم حتى زوجك الله من فوق عرشه واشهد بذلك جبرئيل وميكائيل
ان الله عز وجل اطلع على اهل الدنيا فاختار من الخلائق اباك فبعثه نبيا ثم اطلع الثانية فاختار من
الخلائق عليا فزوجك اياه واتخذه وصيا فعلي اشجع الناس قلبا واحلم الناس حلما واسمح الناس كفا واقدم
الناس سلما واعلم الناس علما والحسن والحسين ابناه وهما سيدا شباب اهل الجنة واسمهما في التورية
شبر وشبير لكرامتهما على الله عز وجل يا فاطمة لا تبكين فوالله انه اذا كان يوم القيمة يكسى ابوك حلتين و
علي حلتين ولواء الحمد بيدي فاناوله عليا لكرامته على الله عز وجل يا فاطمة لا تبكين فاني اذا دعيت الى رب
العالمين يجيء علي معي واذا شفعني الله عز وجل شفع عليا معي يا فاطمة لا تبكين اذا كان يوم القيمة ينادي مناد
في اهوال ذلك اليوم يا محمد نعم الجد جدك ابرهيم خليل الرحمن ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب يا فاطمة علي
يعينني على مفاتيح الجنة وشيعته هم الفائزون يوم القيمة غدا في الجنة فلما قلت ذلك قال يا بني ممن انت
قلت من اهل الكوفة قال اعربي ام مولى قلت بل عربي قال فكساني ثلثين ثوبا واعطاني عشرة الف درهم ثم قال
يا شاب قد اقررت عيني ولي اليك حاجة قلت قضيت ان شاء الله قال فاذا كان غدا فات مسجد آل فلان كيما ترى
اخي المبغض لعلي (ع) قال فطالت علي تلك الليلة فلما اصبحت اتيت المسجد الذي وصف لي فقمت في الصف فاذا
الى جانبي شاب متعمم فذهب ليركع فسقطت عمامته فنظرت في وجهه فاذا رأسه رأس خنزير ووجهه وجه خنزير
فوالله ما علمت ما تكلمت به في صلوته حتى سلم الامام فقلت يا ويحك ما الذي ارى بك فبكى وقال لي انظر الى
هذه الدار فنظرت فقال لي ادخل فدخلت فقال لي كنت مؤذنا لآل فلان كلما اصبحت لعنت عليا الف مرة
بين الاذان والاقامة وكلما كان يوم الجمعة لعنته اربعة الف مرة فخرجت من منزلي فاتيت داري فاتكأت
على هذا الدكان الذي ترى فرأيت في منامي كأني بالجنة وفيها رسول الله (ص) وعلي (ع) فرحين ورأيت كأن
النبي (ص) عن يمينه الحسن وعن يساره الحسين ومعه كاس فقال يا حسن اسقني فسقاه ثم قال اسق الجماعة فشربوا
ثم رأيته كأنه قال اسق المتكئ على هذا الدكان فقال له الحسن (ع) يا جد اتامرني ان اسقي هذا وهو يلعن والدي
في كل يوم الف مرة بين الاذان والاقامة وقد لعنه في هذا اليوم اربعة الاف مرة فاتاني النبي فقال لي
مالك عليك لعنة الله تلعن عليا وعلي مني وتشتم عليا وعلي مني فرأيته كأنه تفل في وجهي وضربني برجله
وقال قم غير الله ما بك من نعمة فانتبهت من نومي فاذا رأسي رأس خنزير ووجهي وجه خنزير ثم قال لي
ابو جعفر امير المؤمنين اهذان الحديثان في يدك فقلت لا فقال يا سليمان حب علي ايمان وبغضه نفاق والله
لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق قال قلت الامان يا امير المؤمنين قال لك الامان قلت فما تقول
في قاتل الحسين (ع) قال الى النار وفي النار قلت وكذلك من قتل ولد رسول الله الى النار وفي النار قال الملك

المجلس الثامن والستون

عقيم يا سلمان اخرج فحدثت بما سمعت المجلس ٦٨ يوم الثلثاء العشرين من جمادى الاولى سنة ثمان
وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله
الصادق ع قال النوم راحة للجسد والنطق راحة للروح والسكوت راحة للعقل حدثنا ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثني احمد بن محمد بن خالد عن ابيه محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال
الصادق جعفر بن محمد ع من لم يكن له واعظ من قلبه وزاجر من نفسه ولم يكن له قرين مرشد
استمكن عدوه من عنقه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن جعفر بن
محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثنا جعفر بن سهل عن سعيد بن محمد عن مسعدة قال قال لي ابو الحسن موسى
ابن جعفر ان عيال الرجل اسراؤه فمن انعم الله عليه نعمة فليوسع على اسرائه فان لم يفعل اوشك ان
تزول تلك النعمة منه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن
محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم ومنهال القصاب جميعا عن ابي جعفر الباقر ع قال من اصاب
مالا من اربع لم يقبل منه في اربع من اصاب مالا من غلول او ربا او خيانة او سرقة لم يقبل منه في زكوة
ولا في صدقة ولا في حج ولا في عمرة وقال ابو جعفر ع لا يقبل الله عز وجل حجا ولا عمرة من مال حرام حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس ره قال حدثنا ابي عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال حدثني محمد بن احمد المدايني
عن فضل بن كثير عن علي بن موسى الرضا ع قال من لقي فقيرا مسلما فسلم عليه خلاف سلامه على الغني
لقي الله عز وجل يوم القيمة وهو عليه غضبان حدثنا علي بن احمد بن موسى ره قال حدثنا محمد
بن هرون الصوفي قال حدثنا محمد بن عيسى الروياني قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الامام
محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده ع قال دعا سلمان ابا ذر الى منزله فقدم اليه رغيفين فاخذ ابو ذر الرغيفين يقلبهما فقال له
سلمان يا ابا ذر لاي شيء تقلب هذين الرغيفين قال خفت ان لا يكونا نضيجين فغضب سلمان من ذلك
غضبا شديدا ثم قال ما اجرأك حيث تقلب هذين الرغيفين فوالله لقد عمل في هذا الخبز الماء الذي
تحت العرش وعملت فيه الملئكة حتى القوه الى الريح وعملت فيه الريح حتى القته الى السحاب وعمل فيه
السحاب حتى امطره الى الارض وعمل فيه الرعد والملئكة حتى وضعوه مواضعه وعملت فيه الارض والخشب و
الحديد والبهايم والنار والحطب والملح وما لا احصيه اكثر فكيف لك ان تقوم بهذا الشكر فقال
ابو ذر الى الله اتوب واستغفر الله مما احدثت واليك اعتذر مما كرهت حدثنا ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن بشر بن مسلمة عن مسمع ابي سيار عن ابي عبد الله
الصادق ع قال من تصدق حين يصبح بصدقة اذهب الله عنه نحس ذلك اليوم حدثنا محمد بن موسى بن

المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن
فضالة بن ايوب عن زيد الشحام عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي الباقر
عن ابيه ع قال مرض النبي ص المرضة التي عوفي منها فعادته فاطمة سيدة النساء ومعها الحسن والحسين
قد اخذت الحسن بيدها اليمنى واخذت الحسين بيدها اليسرى وهما يمشيان وفاطمة بينهما حتى دخلوا منزل
عائشة فقعد الحسن ع على جانب رسول الله الايمن والحسين على جانب رسول الله الايسر فاقبلا يغمزان
ما يليهما من بدن رسول الله ص فما افاق النبي ص من نومه فقالت فاطمة للحسن والحسين حبيبي ان
جدكما قد غفا فانصرفا ساعتكما هذه ودعاه حتى يفيق وترجعان اليه فقالا لسنا ببارحين في
وقتنا هذا فاضطجع الحسن على عضد النبي الايمن والحسين على عضده الايسر فغفيا وانتبها
قبل ان ينتبه النبي ص وقد كانت فاطمة ع لما ناما انصرفت الى منزلها فقالا لعائشة ما فعلت
امنا قالت لما نمتما رجعت الى منزلها فخرجا في ليلة ظلماء مدلهمة ذات رعد وبرق وقد ارخت السماء
عزاليها فسطع لهما نور فلم يزالا يمشيان في ذلك النور والحسن قابض بيده اليمنى على يد الحسين
اليسرى وهما يتماشيان ويتحدثان حتى اتيا حديقة بني النجار فلما بلغا الحديقة حارا فبقيا
لا يعلمان اين ياخذان فقال الحسن للحسين انا قد حرنا وبقينا على حالتنا هذه وما ندري اين نسلك
فلا عليك ان تنام في وقتنا هذا حتى نصبح فقال له الحسين ع دونك يا اخي فافعل ما ترى فاضطجعا
جميعا واعتنق كل واحد منهما صاحبه وناما وانتبه النبي ص من نومته التي نامها فطلبهما في منزل فاطمة
فلم يكونا فيه وافتقدهما فقام ع قائما على رجليه وهو يقول الهي وسيدي ومولاي هذان شبلاي
خرجا من المخمصة والمجاعة اللهم انت وكيلي عليهما فسطع للنبي ص نور فلم يزل يمضي في ذلك النور
حتى اتى حديقة بني النجار فاذا هما نائمان قد اعتنق كل واحد منهما صاحبه وقد تقشعت السماء فوقهما
كطبق فهي تمطر كاشد مطر ما رآه الناس قط وقد منع الله عز وجل المطر منهما في البقعة التي هما فيها
نائمان لا يمطر عليهما قطرة وقد اكتنفتهما حية لها شعرات كآجام القصب وجناحان جناح قد غطت به
الحسن وجناح قد غطت به الحسين فلما ان بصر بهما النبي تنحنح فانسابت الحية وهي تقول اللهم
اني اشهدك واشهد ملائكتك ان هذين شبلا نبيك قد حفظتهما عليه ودفعتهما اليه سالمين
صحيحين فقال لها النبي ص ايتها الحية ممن انت قال انا رسول الجن اليك قال واي الجن قالت
جن نصيبين نفر من بني مليح نسينا آية من كتاب الله عز وجل فبعثوني اليك لتعلمنا ما نسينا من
كتاب الله فبلغنا هذا الموضع سمعت مناديا ينادي ايتها الحية هذان شبلا رسول الله فاحفظهما
من الآفات والعاهات ومن طوارق الليل والنهار فقد حفظتهما وسلمتهما اليك سالمين صحيحين
واخذت الحية الآية وانصرفت واخذ النبي ص الحسن فوضعه على عاتقه الايمن ووضع الحسين على

عزاليها العزلاء فم المزادة الاسفل

فلما بلغت

عاتقه

عانقه الأبهر فخرج علي ع فلحق برسول الله ص فقال له بعض اصحابه بأبي انت وامي ادفع الى احد شبليك
اخفف عنك فقال امض فقد سمع الله كلامك وعرف مقامك فتلقاه آخر فقال بأبي انت وامي ادفع
الى احد شبليك اخفف عنك فقال امض فقد سمع الله كلامك وعرف مقامك فتلقاه علي ع فقال
بأبي انت وامي يا رسول الله ادفع الى احد شبليّ وشبليك حتى اخفف عنك فالتفت النبي ص الى
الحسن فقال يا حسن هل تمضي الى كتف ابيك فقال يا جداه ان كتفك لأحب الي من كتف ابي ثم التفت
الى الحسين ع فقال يا حسين هل تمضي الى كتف ابيك فقال له والله يا جداه لاني لأقول لك كما قال
الحسن ان كتفك لاحب الي من كتف ابي فاقبل بهما الى منزل فاطمة ع وقد ادخرت لهما تميرات فوضعتها
بين ايديهما فاكلا وشبعا وفرحا فقال لهما النبي ص قوما الآن فاصطرعا فقاما ليصطرعا وقد خرجت فاطمة
في بعض حاجتها فدخلت فسمعت النبي ص وهو يقول ايها يا حسن شد على الحسين فاصرعه فقالت له يا ابه
واعجباه اتشجع هذا على هذا اتشجع الكبير على الصغير فقال لها يا بنية اما ترضين ان اقول انا يا
حسن شد على الحسين فاصرعه وهذا حبيبي جبرئيل يقول يا حسين شد على الحسن فاصرعه حدثنا علي
بن احمد بن موسى رح قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا ابو تراب عبيد الله بن موسى الروياني
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الرضا ع يا ابن رسول الله حدثني
بحديث عن آبائك ع فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه قال قال امير المؤمنين لا يزال الناس بخير ما تفاوتوا
فاذا استووا هلكوا قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه ع قال
قال امير المؤمنين ع لو تكاشفتم ما تدافنتم قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني
ابي عن جدي عن آبائه ع قال قال امير المؤمنين ع انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم بطلاقة
الوجه وحسن اللقاء فاني سمعت رسول الله ص يقول انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم
قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه ع قال قال امير المؤمنين ع من
عتب على الزمان طالت معتبته قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه
قال قال امير المؤمنين ع مجالسة الاشرار تورث سوء الظن بالاخيار قال فقلت له زدني يا ابن رسول
الله قال حدثني ابي عن جدي عن آبائه ع قال قال امير المؤمنين بئس الزاد الى المعاد العدوان على العباد
قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه ع قال قال امير المؤمنين ع
قيمة كل امرئ ما يحسنه قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه ع
قال قال امير المؤمنين ع المرء مخبوء تحت لسانه قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن
جدي عن آبائه ع قال قال امير المؤمنين ع ما هلك امرؤ عرف قدره قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله
فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه ع قال قال امير المؤمنين ع التدبير قبل العمل يؤمنك من الندم قال

خ ل له والله

الصرع بالكسر الطرح على الارض كذا في الصحاح

فقلت

فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه ع قال قال امير المؤمنين ع من وثق بالزمان
صُرع قال له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه ع قال قال امير المؤمنين ع خاطر بنفسه
من استغنى برأيه قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه ع قال قال امير المؤمنين
قلة العيال احد اليسارين قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه ع قال قال
امير المؤمنين ع من دخله العجب هلك قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه ع
قال قال امير المؤمنين ع من ايقن بالخلف جاد بالعطية قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي
عن آبائه ع قال قال امير المؤمنين ع من رضي بالعافية ممن دونه رزق السلامة ممن فوقه قال فقلت لحسبي

المجلس التاسع والستون

المجلس ٦٩ يوم الجمعة لسبع بقين من جمادى الاولى من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن
ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع
قال اُسري برسول الله ص الى بيت المقدس حمله جبرئيل على البراق فاتيا بيت المقدس وعرض عليه
محاريب الانبياء وصلى بها ورده فمر رسول الله ص في رجوعه بعير لقريش واذا لهم ماء في آنية وقد
اضلوا بعيرا لهم وكانوا يطلبونه فشرب رسول الله ص من ذلك الماء واهرق باقيه فلما اصبح رسول الله
قال لقريش ان الله جل جلاله قد اسرى بي الى بيت المقدس واراني آثار الانبياء ومنازلهم واني مررت
بعير لقريش في موضع كذا وكذا وقد اضلوا بعيرا لهم فشربت من مائهم واهرقت باقي ذلك فقال ابو جهل
قد امكنتكم الفرصة منه فسلوه كم الاساطين فيها والقناديل فقالوا يا محمد ان هاهنا من قد دخل
بيت المقدس فصف لنا كم اساطينه وقناديله ومحاريبه فجاء جبرئيل فعلق صورة بيت المقدس تجاه
وجهه فجعل يخبرهم بما يسألونه عنه فلما اخبرهم قالوا حتى يجيء العير ونسألهم عما قلت فقال لهم رسول
الله ص تصديق ذلك ان العير تطلع عليكم مع طلوع الشمس يقدمها جمل اورق فلما كان من الغد
اقبلوا ينظرون الى العقبة ويقولون هذه الشمس تطلع الساعة فبينما هم كذلك اذ طلعت
عليهم العير حين طلع القرص يقدمها جمل اورق فسألوهم عما قال رسول الله ص فقالوا لقد كان هذا
ضل جمل لنا في موضع كذا وكذا ووضعنا ماء فاصبحنا وقد اهريق الماء فلم يزدهم ذلك الا عتوا
حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثني
محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثنا الحسن بن علي الشامي عن ابيه قال حدثنا ابو جرير قال حدثنا
عطاء الخراساني رفعه عن عبد الرحمن بن غنم قال جاء جبرئيل الى رسول الله ص بدابة دون البغل
وفوق الحمار رجلاها اطول من يديها خطوها مد البصر فلما اراد النبي ان يركب امتنعت فقال جبرئيل
انه محمد فتواضعت حتى لصقت بالارض قال فركب فكلما هبطت ارتفعت يداها وقصرت رجلاها

البراق
واذا اصعدت ارتفعت رجلاها وقصرت يداها فمرت به في ظلمة الليل على عير محملة فنفرت العير من دفيف
فنادى رجل في آخر العير غلاما له في اول العير يا فلان ان الابل قد نفرت وان فلانة القت حملها وانكسر يدها
وكانت العير لابي سفيان قال ثم مضى حتى اذا كان ببطن البلقاء قال يا جبرئيل قد عطشت فتناول جبرئيل
قصعة فيها ماء فتناوله فشرب ثم مضى فمر على قوم معلقين بعراقيبهم بكلاليب من نار فقال ما هؤلاء
يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين اغناهم الله بالحلال فيبتغون الحرام قال ثم مر على قوم تخاط جلودهم
بمخايط من نار فقال ما هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين يأخذون عذرة النساء بغير حل ثم مضى
فمر على رجل يرفع حزمة من حطب كلما لم يستطع ان يرفعها زاد فيها فقال من هذا يا جبرئيل قال هذا صاحب
الدين يريد ان يقضي فاذا لم يستطع زاد عليه ثم مضى حتى اذا كان بالجبل الشرقي من بيت المقدس وجد
ريحا حارة وسمع صوتا قال ما هذه الريح يا جبرئيل التي اجدها وهذا الصوت الذي اسمع قال هذه
جهنم فقال النبي ع اعوذ بالله من جهنم ثم وجد ريحا عن يمينه طيبة وسمع صوتا فقال ما هذه
الريح التي اجدها وهذا الصوت الذي اسمع قال هذه الجنة فقال اسأل الله الجنة قال ثم مضى
حتى انتهى الى باب مدينة بيت المقدس وفيها هرقل وكانت ابواب المدينة تغلق كل ليلة ويؤتى بالمفاتيح
وتوضع عند راسه فلما كانت تلك الليلة امتنع الباب ان ينغلق فاخبروه فقال ضاعفوا عليها
من الحرس قال فجاء رسول الله ص فدخل بيت المقدس فجاء جبرئيل الى الصخرة فرفعها فاخرج من تحتها
ثلثة اقداح قدحا من لبن وقدحا من عسل وقدحا من خمر فناوله قدح اللبن فشربه ثم ناوله قدح العسل
فشرب ثم ناوله قدح الخمر فقال قد رويت يا جبرئيل قال اما انك لو شربته ضلت امتك وتفرقت عنك
قال ثم ام رسول الله ص في مسجد بيت المقدس بسبعين نبيا قال وهبط مع جبرئيل ملك لم يطأ الارض
قط معه مفاتيح خزائن الارض فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول وهذه مفاتيح خزائن الارض
فان شئت فكن نبيا عبدا وان شئت فكن نبيا ملكا فاشار اليه جبرئيل ع ان تواضع يا محمد فقال
بل اكون نبيا عبدا بل اكون نبيا عبدا ثم صعد الى السماء فلما انتهى الى باب السماء استفتح جبرئيل
فقالوا من هذا قال محمد قالوا نعم المجيء جاء فدخل فما مر على ملأ من الملائكة الا سلموا عليه ودعوا له
وشيعه مقربوها فمر على شيخ قاعد تحت شجرة وحوله اطفال فقال رسول الله ص من هذا الشيخ يا جبرئيل
قال هذا ابوك ابراهيم قال فما هؤلاء الاطفال حوله قال هؤلاء اطفال المؤمنين حوله يغذوهم
ثم مضى فمر على شيخ قاعد على كرسي اذا نظر عن يمينه ضحك وفرح واذا نظر عن يساره حزن وبكى
فقال من هذا يا جبرئيل قال هذا ابوك آدم اذا رأى من يدخل الجنة من ذريته ضحك وفرح واذا
رأى من يدخل النار من ذريته حزن وبكى ثم مضى فمر على ملك قاعد على كرسي فسلم عليه فلم
ير منه من البشر ما رأى من الملائكة فقال يا جبرئيل ما مررت باحد من الملائكة الا رأيت منه ما احب

هذا من هذا الملك قال هذا مالك خازن النار اطّلع فيها اطلاعاً فرأى ما اعدّ الله فيها لاهلها فلم
يضحك بعد ذلك ثم مضى حتى اذا انتهى حيث انتهى فرضت عليه الصلوة خمسون صلوة قال فاقبل فمرّ على
موسى ع فقال يا محمد كم فرض على امتك قال خمسون صلوة قال ارجع الى ربك فسئله ان يخفف عن امتك
قال فرجع ثم مرّ على موسى فقال كم فرض على امتك قال كذا وكذا قال فان امتك اضعف الامم ارجع الى ربك
فسئله ان يخفف عن امتك فاني كنت في بني اسرائيل فلم يكونوا يطيقون الا دون هذا فلم يزل يرجع الى ربه
عز وجل حتى جعلها خمس صلوة قال ثم مرّ على موسى فقال كم فرض على امتك قال خمس صلوة قال ارجع الى
ربك فسئله ان يخفف عن امتك قال قد استحييت من ربي مما ارجع اليه ثم مضى فمرّ على ابراهيم
خليل الرحمن فناداه من خلفه فقال يا محمد اقرء امتك عني السلام واخبرهم ان الجنة ماؤها عذب وتربتها
طيبة فيها قيعان بيض غرسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
فمر امتك فليكثروا من غرسها ثم مضى حتى مرّ بعير يقدمها جمل اورق ثم اتى اهل مكة فاخبرهم بمسيره
وقد كان بمكة قوم من قريش قد اتوا بيت المقدس فاخبرهم ثم قال آية ذلك انها تطلع عليكم الساعة
عير مع طلوع الشمس يقدمها جمل اورق قال فنظروا فاذا هي قد طلعت فاخبرهم انه قد مرّ بابي سفيان وان
ابله نفرت في بعض الليل وانه نادى غلاماً له في اول العير يا فلان ان الابل قد نفرت وان فلانة قد القت حملها
وانكسر يدها فسألوا عن الخبر فوجدوه كما قال حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي قال حدثنا جعفر بن احمد قال
قال حدثنا ابو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد المقري قال حدثنا سفيان بن عيينه عن الزهري قال كنت عند
علي بن الحسين ع فجاءه رجل من اصحابه فقال له علي بن الحسين ع ما خبرك ايها الرجل فقال الرجل خبري
يا بن رسول الله اني اصبحت وعليّ اربعمائة دينار دين لا قضاء عندي لها ولي عيال ثقال ليس لي ما اعود
عليهم به قال فبكا علي بن الحسين ع بكاء شديداً فقلت له ما يبكيك يا بن رسول الله فقال وهل يعد
البكاء الا للمصائب والمحن الكبار قالوا كذلك يا بن رسول الله قال فاية محنة ومصيبة اعظم على
حر مؤمن من ان يرى باخيه المؤمن خلة فلا يمكنه سدّها ويشاهده على فاقة فلا يطيق رفعها
قال فتفرقوا عن مجلسهم ذلك فقال بعض المخالفين وهو يطعن على علي بن الحسين ع عجباً لهؤلاء
يدّعون مرّة ان السماء والارض وكل شيء يطيعهم وان الله لا يردّهم عن شيء من طلباتهم ثم يعترفون
اخرى بالعجز عن اصلاح حال خواص اخوانهم فاتصل ذلك بالرجل صاحب القصة فجاء الى علي بن
الحسين ع فقال له يا بن رسول الله بلغني عن فلان كذا وكذا وكان ذلك اغلظ علي من محنتي فقال
علي بن الحسين ع فقد اذن الله في فرجك يا فلانة احملي سحوري وفطوري فحملت قرصين فقال
علي بن الحسين ع للرجل خذهما فليس عندنا غيرهما فان الله يكشف عنك بهما وينيلك خيراً
واسعاً منهما فاخذهما الرجل ودخل السوق لا يدري ما يصنع بهما ويتفكر في ثقل دينه وسوء حال

عيالهم ويوسوس اليه الشيطان اين موقع هاتين من حاجتك فمر ببائع قد بارت عليه سمكة
قد اراحت فقال له سمكتك هذه بائرة عليك واحدى قرصتي هاتين بائرة علي فهل لك ان تعطيني
البائرة وتاخذ قرصتي هذه البائرة فقال نعم فاعطاه السمكة واخذ القرصة ثم مر برجل معه ملح
قليل مزهود فيه فقال هل لك ان تعطيني ملحك هذا المزهود فيه بقرصتي هذه المزهود فيها
قال نعم ففعل فجاء الرجل بالسمكة والملح فقال اصلح هذه بهذا فلما شق بطن السمكة وجد فيه
لؤلؤتين فاخرتين فحمد الله عليهما فبينما هو في سروره ذلك اذ قرع بابه فخرج ينظر من بالباب
فاذا صاحب السمكة وصاحب الملح قد جاءا يقول كل واحد منهما له يا عبد الله جهدنا ان ناكل نحن
او احد من عيالنا هذا القرص فلم تعمل فيه اسناننا وما نظنك الا وقد تناهيت في سوء الحال ومرنت
على الشقاء قد رددنا اليك هذا الخبز وطيبنا لك ما اخذته منا فاخذ القرصين منهما فلما
استقر بعد انصرافهما عنه قرع بابه فاذا رسول علي بن الحسين ع فدخل فقال انه يقول لك ان الله
قد اتاك بالفرج فاردد الينا طعامنا فانه لا ياكله غيرنا وباع الرجل اللؤلؤتين بمال عظيم قضى منه
دينه وحسنت بعد ذلك حاله فقال بعض المخالفين ما اشد هذا التفاوت بينا علي بن الحسين
لا يقدر ان يسد منه فاقة اذ اغناه هذا الغناء العظيم كيف يكون هذا وكيف يعجز عن سد الفاقة
من يقدر على هذا الغناء العظيم فقال علي بن الحسين هكذا قالت قريش للنبي ص كيف يمضي الى
بيت المقدس ويشاهد ما فيه من اثار الانبياء من مكة ويرجع اليها في ليلة واحدة من لا يقدر
ان يبلغ من مكة الى المدينة الا في اثني عشر يوما وذلك حين هاجر منها ثم قال علي بن الحسين جهلوا
والله امر الله وامر اوليائه معه ان المراتب الرفيعة لا تنال الا بالتسليم لله جل ثناؤه وترك الاقتراح
عليه والرضا بما يدبرهم به ان اولياء الله صبروا على المحن والمكاره صبرا لم يساوهم فيه غيرهم
فجازاهم الله عز وجل عن ذلك بان اوجب لهم نجح جميع طلباتهم لكنهم مع ذلك لا يريدون منه
ما يريد لهم المجلس السابع يوم الثلثاء لثلث بقين من جمادى الاولى من سنة ثمان وستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال دعاء الرجل لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع
المكروه وحدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم
قال رايت عبد الله بن جندب بالموقف فلم ار موقفا احسن من موقفه ما زال مادا يديه الى السماء
ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض فلما صدر الناس قلت له يا ابا محمد ما رايت موقفا احسن
من موقفك قال والله ما دعوت الا لاخواني وذلك ان ابا الحسن موسى بن جعفر ع اخبرني انه من

لاخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة الف ضعف فكرهت ان ادع مائة الف ضعف مضمونة
لواحدة لا ادري تستجاب ام لا حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني ره قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني
عن علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن اسمعيل بن ابراهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن الحسين بن علوان
عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن آبائه ع قال قال رسول الله ص ما من مؤمن او مؤمنة مضى
من اول الدهر او هو آت الى يوم القيمة الا وهم شفعاء لمن يقول في دعائه اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات
وان العبد ليؤمر به الى النار يوم القيمة فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات يا ربنا هذا الذي كان
يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله فيه فينجو حدثنا محمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم ره قال
حدثنا ابي عن جدي عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال
من قدم في دعائه اربعين من المؤمنين ثم دعا لنفسه استجيب له حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن ابي العقبة الصيرفي عن الحسين بن خالد
الصيرفي قال قلت لابي الحسن علي بن موسى الرضا ع الرجل يستنجي وخاتمه في اصبعه ونقشه لا اله الا الله
فقال اكره ذلك له فقلت جعلت فداك اوليس كان رسول الله ص وكل واحد من آبائك ع يفعل ذلك
وخاتمه في اصبعه قال بلى ولكن اولئك كانوا يتختمون في اليد اليمنى فاتقوا الله وانظروا لانفسكم
قلت ما كان نقش خاتم امير المؤمنين ع فقال ولم لا تسألني عمن كان قبله قلت فاني اسألك قال كان
نقش خاتم آدم ع لا اله الا الله محمد رسول الله هبط به معه وان نوحا ع لما ركب السفينة اوحى الله عز
وجل اليه يا نوح ان خفت الغرق فهللني الفا ثم سلني النجاة انجك من الغرق ومن آمن معك
قال فلما استوى نوح ع ومن معه في السفينة ورفع القلس عصفت الريح عليهم فلم يأمن نوح الغرق
فاعجلته الريح فلم يدرك ان يهلل الف مرة فقال بالسريانية هلوليا الفا الفا يا ماريا اتقن قال
فاستوى القلس واستمرت السفينة فقال نوح ع ان كلاما نجاني الله به من الغرق لحقيق ان لا يفارقني
قال فنقش في خاتمه لا اله الا الله الف مرة يا رب اصلحني قال وان ابراهيم ع لما وضع في كفة المنجنيق
غضب جبرئيل فاوحى الله عز وجل اليه ما يغضبك يا جبرئيل قال يا رب خليلك ليس من يعبدك على
وجه الارض غيره سلطت عليه عدوك وعدوه فاوحى الله عز وجل اليه اسكت انما يعجل العبد الذي
يخاف الفوت مثلك فاما انا فانه عبدي آخذه اذا شئت قال فطابت نفس جبرئيل فالتفت الى ابراهيم ع
فقال هل لك من حاجة فقال اما اليك فلا فاهبط الله عز وجل عندها خاتما فيه ستة احرف لا اله
الا الله محمد رسول الله لا حول ولا قوة الا بالله فوضت امري الى الله اسندت ظهري الى الله حسبي الله
فاوحى الله جل جلاله اليه ان تختم بهذا الخاتم فاني اجعل النار عليك بردا وسلاما قال وكان نقش
خاتم موسى ع حرفين اشتقهما من التورية اصبر تؤجر اصدق تنج قال وكان نقش خاتم سليمان ع

سبحان من الجم الجن بكلماته وكان نقش خاتم عيسى ع حرفين اشتقهما من الانجيل طوبى لعبد ذكر الله من اجله
وويل لعبد نسي الله من اجله وكان نقش خاتم محمد ص لا اله الا الله محمد رسول الله وكان نقش خاتم
امير المؤمنين ع الملك لله وكان نقش خاتم الحسن ع العزة لله وكان نقش خاتم الحسين ع ان الله بالغ امره
وكان علي بن الحسين ع يتختم بخاتم ابيه الحسين ع وكان محمد بن علي ع يتختم بخاتم الحسين ع وكان نقش
خاتم جعفر بن محمد ع الله وليي وعصمتي من خلقه وكان نقش خاتم ابي الحسن موسى بن جعفر ع حسبي الله
قال الحسين بن خالد وبسط ابو الحسن الرضا ع كفه وخاتم ابيه ع في اصبعه حتى اراني النقش حدثنا محمد
بن محمد بن عصام ره قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان عن
اسمعيل بن ابراهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي قال
سئلت ابي سيد العابدين ع فقلت له يا ابه اخبرني عن جدنا رسول الله ص لما عرج به الى السماء وامره
عز وجل بخمسين صلوة كيف لم يسئله التخفيف عن امته حتى قال له موسى بن عمران ع ارجع الى ربك
فسئله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فقال يا بني ان رسول الله ص لا يقترح على ربه عز وجل
ولا يراجعه في شيء يامره به فلما سئله موسى ع ذلك وصار شفيعا لامته اليه لم يجز له رد شفاعة اخيه
موسى ع فرجع الى ربه يسئله التخفيف الى ان ردها الى خمس صلوة قال فقلت له يا ابه فلم لم يرجع الى ربه
عز وجل ولم يسئله التخفيف بعد خمس صلوة وقد سئله موسى ان يرجع الى ربه ويسئله التخفيف
فقال يا بني اراد ع ان يحصل لامته التخفيف مع اجر خمسين صلوة لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله
عشر امثالها الا ترى انه ص لما هبط الى الارض نزل عليه جبرئيل فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام و
يقول انها خمس بخمسين ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد قال فقلت له يا ابه اليس الله تعالى
ذكره لا يوصف بمكان فقال بلى تعالى الله عن ذلك فقلت فما معنى قول موسى لرسول الله ارجع الى ربك
فقال معناه معنى قول ابراهيم ع اني ذاهب الى ربي سيهدين ومعنى قول موسى ع وعجلت اليك رب لترضى
ومعنى قوله عز وجل ففروا الى الله يعني حجوا الى بيت الله يا بني ان الكعبة بيت الله فمن حج بيت الله
فقد قصد الى الله والمساجد بيوت الله فمن سعى اليها فقد سعى الى الله وقصد اليه والمصلي ما دام
في صلوته فهو واقف بين يدي الله جل جلاله واهل موقف عرفات ع وقوف بين يدي الله عز وجل و
ان لله تبارك وتعالى بقاعا في سمواته فمن عرج به اليها فقد عرج به اليه الا تسمع الله
عز وجل يقول تعرج الملائكة والروح اليه ويقول عز وجل في قصة عيسى ع بل رفعه الله اليه
ويقول عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد السلم بن صالح الهروي
قال قلت لعلي بن موسى الرضا ع يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه اهل الحديث

ان المؤمنين يزورون ربهم من منازلهم في الجنة فقال ع يا ابا الصلت ان الله تبارك وتعالى فضل
نبيه محمدا ص على جميع خلقه من النبيين والملئكة وجعل طاعته طاعته ومتابعته متابعته
وزيارته في الدنيا والاخرة زيارته فقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم وقال النبي ص من زارني في حيوتي او بعد موتي
فقد زار الله جل جلاله ودرجة النبي ص في الجنة ارفع الدرجات فمن زاره الى درجته في الجنة
من منزله فقد زار الله تبارك وتعالى قال فقلت له يا ابن رسول الله فما معنى الخبر الذي رووه ان ثواب
لا اله الا الله النظر الى وجه الله فقال ع يا ابا الصلت من وصف الله بوجه كالوجوه فقد كفر ولكن
وجه الله انبيائه ورسله وحججه صلوات الله عليهم هم الذين بهم يتوجه الى الله والى دينه ومعرفته وقال
الله عز وجل كل من عليها فان ويبقى وجه ربك وقال عز وجل كل شيء هالك الا وجهه فالنظر الى
انبياء الله ورسله وحججه ع في درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيمة وقد قال النبي ص
من ابغض اهل بيتي وعترتي لم يرني ولم اره يوم القيمة وقال ان فيكم من لا يراني بعد ان يفارقني
يا ابا الصلت ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان ولا يدرك بالابصار والاوهام قال فقلت
له يا ابن رسول الله فاخبرني عن الجنة والنار اهما اليوم مخلوقتان فقال نعم وان رسول الله ص
قد دخل الجنة وراى النار لما عرج به الى السماء قال فقلت له فان قوما يقولون انهما اليوم مقدرتان
غير مخلوقتين فقال ع ما اولئك منا ولا نحن منهم من انكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبي ص وكذبنا
وليس من ولايتنا على شيء وخلد في نار جهنم قال الله عز وجل هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون
يطوفون بينها وبين حميم آن وقال النبي ص لما عرج بي الى السماء اخذ بيدي جبرئيل فادخلني الجنة
فناولني من رطبها فاكلته فتحول ذلك نطفة في صلبي فلما هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة
ففاطمة حوراء انسية فكلما اشتقت الى رائحة الجنة شممت رائحة ابنتي فاطمة حدثنا علي بن احمد
بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي عبد الله الصادق ع قال
جاء رجل الى رسول الله ص فقال يا رسول الله اني راغب في الجهاد نشيط قال فجاهد في سبيل الله
فانك ان تقتل كنت حيا عند الله ترزق وان مت فقد وقع اجرك على الله وان رجعت خرجت
من الذنوب كما ولدت فقال يا رسول الله ان لي والدين كبيرين يزعمان انهما يانسان بي ويكرهان
خروجي فقال رسول الله ص اقم مع والديك فوالذي نفسي بيده لانسهما بك يوما وليلة خير من جهاد
سنة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن
محمد بن خالد قال حدثنا ابو القاسم الكوفي عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر الباقر

هل يجزي الولد والده فقال ليس له جزاء الا في خصلتين ان يكون الوالد مملوكا فيشتريه
فيعتقه او يكون عليه دين فيقضيه عنه حدثنا ابو علي احمد بن زياد الهمداني رض قال
حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن
عن ابن اسباط عن علي بن سالم عن ابيه عن ثابت بن ابي صفية قال نظر سيد العابدين علي بن
الحسين ع الى عبيد الله بن عباس بن علي بن ابي طالب ع فاستعبر ثم قال ما من يوم اشد على
رسول الله ص من يوم احد قتل فيه عمه حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله وبعده
يوم موتة قتل فيه ابن عمه جعفر بن ابي طالب ثم قال ع ولا يوم كيوم الحسين عليه السلام ازدلف عليه
ثلثون الف رجل يزعمون انهم من هذه الامة كل يتقرب الى الله عز وجل بدمه وهو بالله
يذكرهم فلا يتعظون حتى قتلوه بغيا وظلما وعدوانا ثم قال ع رحم الله العباس فلقد اثر وابلى
وفدى اخاه بنفسه حتى قطعت يداه فابدله الله عز وجل بهما جناحين يطير بهما مع الملئكة
في الجنة كما جعل لجعفر بن ابي طالب وان للعباس عند الله تبارك وتعالى منزلة يغبطه بها جميع
الشهداء يوم القيمة الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد واهل بيته الطاهرين
وحسبنا الله ونعم الوكيل المجلس ٧١ يوم الجمعة غرة جمادى الآخرة من سنة ثمان وستين وثلثمائة

المجلس الحادي والسبعون

حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن
عمه الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن مسلم قال حدثنا ابو نعيم البلخي عن مقاتل بن حيان عن عبد
الرحمن بن ابزى عن ابي ذر الغفاري قال كنت اخذا بيد النبي ص ونحن نتماشى جميعا فما زلنا ننظر
الى الشمس حتى غابت فقلت يا رسول الله اين تغيب قال في السماء ثم ترفع من سماء الى سماء
حتى ترفع الى السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش فتخر ساجدة فتسجد معها الملئكة
الموكلون بها ثم تقول يا رب من اين تأمرني ان اطلع امن مغربي ام من مطلعي فذلك قوله
عز وجل والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم يعني بذلك صنع الرب
العزيز في ملكه بخلقه قال فياتيها جبرئيل بحلة ضوء من نور العرش على مقادير ساعات
النهار في طوله في الصيف او قصره في الشتاء او ما بين ذلك في الخريف والربيع قال فتلبس تلك
الحلة كما يلبس احدكم ثيابه ثم تنطلق بها في جو السماء حتى تطلع من مطلعها قال النبي ص
فكاني انظر بها قد حبست مقدار ثلث ليال ثم لا تكسى ضوءا وتؤمر ان تطلع من مغربها
فذلك قوله اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت والقمر كذلك من مطلعه ومجراه في افق
السماء ومغربه وارتفاعه الى السماء السابعة ويسجد تحت العرش وجبرئيل يأتيه بالحلة

من نور الكرسي فذلك قوله عز وجل هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا قال ابو ذر ره ثم غربت
مع رسول الله ص فصلينا المغرب حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن عيسى بن محمد عن علي بن مهزيار عن عبد الله
بن عمر عن عبد الله بن حماد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال ان ذا القرنين لما انتهى الى
السد جاوزه فدخل في الظلمات فاذا هو بملك قائم على جبل طوله خمسمائة ذراع فقال له الملك يا
ذا القرنين اما كان خلفك مسلك فقال له ذو القرنين من انت قال انا ملك من ملائكة الرحمن موكل
بهذا الجبل فليس من جبل خلقه الله عز وجل الا وله عرق الى هذا الجبل فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل
مدينة اوحى الي فزلزلتها وبهذا الاسناد قال قال الصادق جعفر بن محمد ع ان الصاعقة لا تصيب ذاكر الله
عز وجل حدثنا احمد بن الحسن القطان ره قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا
البصري قال حدثنا محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه ع قال ان الزلازل والكسوفين
والرياح الهائلة من علامات الساعة فاذا رأيتم شيئا من ذلك فتذكروا قيام القيمة وافزعوا الى مساجدكم
حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن علي بن معبد
عن علي بن سليمان النوفلي عن فطر بن خليفة عن الصادق جعفر بن محمد ع قال لما نزلت هذه الآية والذين اذا
فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم صعد ابليس جبلا بمكة يقال له ثور فصرخ
باعلا صوته بعفاريته فاجتمعوا اليه فقالوا يا سيدنا لم دعوتنا قال نزلت هذه الآية فمن لها
فقام عفريت من الشياطين فقال انا لها بكذا وكذا قال لست لها فقام آخر فقال مثل ذلك فقال لست لها
فقال الوسواس الخناس انا لها قال بماذا قال اعدهم وامنيهم حتى يواقعوا الخطيئة فاذا واقعوا الخطيئة
انسيتهم الاستغفار فقال انت لها فوكله بها الى يوم القيمة حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض
قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرني محمد بن يحيى الخزاز قال حدثني موسى بن اسمعيل
عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه ع قال ان يهوديا كان له على رسول الله دنانير فتقاضاه
فقال له يا يهودي ما عندي ما اعطيك قال فاني لا افارقك يا محمد حتى تقضيني فقال ص اذا اجلس معك
فجلس ص معه حتى صلى في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والغداة وكان اصحاب
رسول الله يتهددونه ويتوعدونه فنظر رسول الله ص اليهم فقال ما الذي تصنعون به فقالوا يا
رسول الله يهودي يحبسك فقال ص لم يبعثني ربي عز وجل بان اظلم معاهدا ولا غيره فلما علا النهار
قال اليهودي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله عبده ورسوله وشطر مالي في سبيل الله
اما والله ما فعلت بك الذي فعلت الا لانظر الى نعتك في التورية فاني قرأت نعتك في التورية
محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره بطيبة وليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب ولا متزين بالفحش

ولا قول

بخمس

ولا تقول الخناء وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وهذا مالي فاحكم فيه بما انزل الله وكان
اليهودي كثير المال ثم قال علي ع كان فراش رسول الله ص عباءة وكانت مرفقته ادم حشوها ليف
فثنيت له ذات ليلة فلما اصبح قال لقد منعني الفراش الليلة الصلوة فامر ص ان يجعل بطاق واحد
وبهذا الاسناد قال قال علي ع ان رسول الله ص دخل على ابنته فاطمة ع واذا في عنقها قلادة فاعرض
عنها فقطعتها ورمت بها فقال لها رسول الله ص انت مني يا فاطمة ثم جاء سائل فناولته القلادة
ثم قال رسول الله ص اشتد غضب الله وغضبي على من اهرق دمي واذاني في عترتي وبهذا الاسناد
قال قال امير المؤمنين ع ان رسول الله بعث سرية فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضوا الجهاد الاصغر
وبقي عليهم الجهاد الاكبر قيل يا رسول الله وما الجهاد الاكبر قال جهاد النفس ثم قال ع افضل الجهاد
من جاهد نفسه التي بين جنبيه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا الحسين بن محمد
بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد
قال عاد رسول الله ص سلمان الفارسي رض في علته فقال يا سلمان ان لك في علتك ثلاث خصال
انت من الله عز وجل بذكر ودعاؤك فيه مستجاب ولا تدع العلة عليك ذنبا الا حطته متعك الله
بالعافية الى انقضاء اجلك حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن سهل
ابن اسمعيل الصايغ قال حدثنا معوية بن هشام عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن خالد بن ربعي
قال ان امير المؤمنين ع دخل مكة في بعض حوائجه فوجد اعرابيا متعلقا باستار الكعبة وهو يقول
يا صاحب البيت البيت بيتك والضيف ضيفك ولكل ضيف من ضيفه قرى فاجعل قراي منك الليلة
المغفرة فقال امير المؤمنين ع لاصحابه اما تسمعون كلام الاعرابي قالوا نعم فقال الله اكرم من
ان يرد ضيفه قال فلما كان الليلة الثانية وجده متعلقا بذلك الركن وهو يقول يا عزيزا
في عزك فلا اعز منك في عزك اعزني بعز عزك في عز لا يعلم احد كيف هو اتوجه اليك واتوسل اليك
بحق محمد وال محمد عليك اعطني ما لا يعطيني احد غيرك واصرف عني ما لا يصرفه احد غيرك قال فقال
امير المؤمنين ع لاصحابه هذا والله الاسم الاكبر بالسريانية اخبرني به حبيبي رسول الله ص سأله الجنة
فاعطاه وسأله صرف النار وقد صرفها عنه قال فلما كان الليلة الثالثة وجده وهو متعلق
بذلك الركن وهو يقول يا من لا يحويه مكان ولا يخلو منه مكان بلا كيفية كان ارزق الاعرابي
اربعة الف درهم قال فتقدم اليه امير المؤمنين ع فقال يا اعرابي سألت ربك القرى فقراك وسألته
الجنة فاعطاك وسألته ان يصرف عنك النار وقد صرفها عنك وفي هذه الليلة تسأله اربعة الف
درهم قال الاعرابي من انت قال انا علي بن ابي طالب قال الاعرابي انت والله بغيتي وبك انزلت حاجتي
قال سل يا اعرابي قال اريد الف درهم للصداق والف درهم اقضي به ديني والف درهم اشتري

بن اسمعيل ... قال حدثنا ...

دارا

دارًا او الف درهم نعيش منه قال اضعفت يا اعرابي فاذا خرجت من مكة فسل عن داري بمدينة
الرسول ص فاقام الاعرابي بمكة اسبوعا وخرج في طلب امير المؤمنين الى مدينة الرسول ونادي من
يدلني على دار امير المؤمنين علي فقال الحسين بن علي من بين الصبيان انا ادلك على دار امير المؤمنين
وانا ابنه الحسين بن علي فقال الاعرابي من ابوك قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال من امك
قال فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين قال من جدك قال رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب قال من جدتك قال خديجة بنت خويلد قال من اخوك قال ابو محمد الحسن بن علي قال قد اخذت
الدنيا بطرفيها امش الى امير المؤمنين وقل له ان الاعرابي صاحب الضمان بمكة على الباب قال فدخل
الحسين بن علي ع فقال يا ابه اعرابي بالباب يزعم انه صاحب الضمان بمكة قال فقال يا فاطمة عندك
شيء ياكله الاعرابي قال اللهم لا قال فتلبس امير المؤمنين ع وخرج وقال ادعوا الي ابا عبد الله
سلمان الفارسي قال فدخل اليه سلمان الفارسي ره قال يا ابا عبد الله اعرض الحديقة التي غرسها
رسول الله لي على التجار قال فدخل سلمان الى السوق وعرض الحديقة فباعها باثني عشر الف درهم
واحضر المال واحضر الاعرابي فاعطاه اربعة الف درهم واربعين درهما نفقة ووقع الخبر الى سؤال
المدينة فاجتمعوا ومضى رجل من الانصار الى فاطمة ع فاخبرها بذلك فقالت اجرك الله في ممشاك فجلس
علي ع والدراهم مصبوبة بين يديه حتى اجتمع اليه اصحابه فقبض قبضة قبضة وجعل يعطي
رجلا رجلا حتى لم يبق معه درهم واحد فلما اتى المنزل قالت له فاطمة ع يا ابن عم بعت الحائط الذي
غرسه لك والدي قال نعم بخير منه عاجلا واجلا قالت فاين الثمن قال دفعته الى اعين استحييت ان
اذلها بذل المسألة قبل ان تسألني قالت فاطمة انا جائعة وابناي جائعان ولا اشك الا وانك
مثلنا في الجوع لم يكن لنا منه درهم واخذت بطرف ثوب علي ع فقال علي يا فاطمة خليني فقالت
لا والله او يحكم بيني وبينك ابي فهبط جبرئيل على رسول الله فقال يا محمد السلام يقرئك السلام
ويقول اقرأ عليا مني السلام وقل لفاطمة ليس لك ان تضربي على يديه فلما اتى رسول الله ص منزل
علي ع وجد فاطمة ملازمة لعلي فقال لها يا بنية ما لك ملازمة لعلي قالت يا ابه باع الحائط الذي
غرسته له باثني عشر الف درهم لم يحبس لنا منه درهما نشتري به طعاما فقال يا بنية ان جبرئيل يقرئني
من ربي السلام ويقول اقرأ عليا من ربه السلام وامرني ان اقول لك ليس لك ان تضربي على يديه
فقالت فاطمة فاني استغفر الله ولا اعود ابدا قالت فاطمة ع فخرج ابي ع في ناحية وزوجي علي في ناحية
فما لبث ان اتى ابي ع ومعه سبعة دراهم سود هجرية فقال يا فاطمة اين ابن عمي فقلت له خرج
فقال رسول الله هاك هذه الدراهم فاذا جاء ابن عمي فقولي له يبتاع لكم بها طعاما فما لبثت
الا يسيرا حتى جاء علي ع فقال رجع ابن عمي فاني اجد رائحة طيبة قالت نعم وقد دفع الي شيئا

نبتاع لنا به طعاما فقال علي ع ثم اتيته فدفعت اليه سبعة دراهم سود هجرية فقال بسم الله والحمد لله
كثيرا طيبا وهذا من رزق الله عز وجل ثم قال يا حسن قم معي فاتيا السوق فاذا هما برجل واقف
وهو يقول من يقرض الملي الوفي قال يا بني نعطيه قال اي والله يا ابه فاعطاه علي ع الدراهم فقال
الحسن يا ابتاه اعطيته الدراهم كلها قال نعم يا بني ان الذي يعطي القليل قادر على ان يعطي الكثير
قال فمضى علي ع بباب رجل يستقرض منه شيئا فلقيه اعرابي ومعه ناقة فقال يا علي اشتر مني هذه
الناقة قال ليس معي ثمنها قال فاني انظرك به الى القبض قال بكم يا اعرابي قال بمائة درهم قال علي ع
خذها يا حسن فاخذها فمضى علي ع فلقيه اعرابي آخر المثال واحد والثياب مختلفة فقال يا علي
تبيع الناقة قال علي ع وما تصنع بها قال اغزو عليها اول غزوة يغزوها ابن عمك قال ان قبلتها فهي
لك بلا ثمن قال معي ثمنها وبالثمن اشتريتها فبكم اشتريتها قال بمائة درهم قال الاعرابي فلك سبعون
ومائة درهم قال علي ع خذ السبعين والمائة وسلم الناقة المائة للاعرابي الذي باعنا الناقة
والسبعين لنا نبتاع بها شيئا فاخذ الحسن ع الدراهم وسلم الناقة قال علي ع فمضيت اطلب
الاعرابي الذي ابتعت منه الناقة لاعطيه ثمنها فرايت رسول الله ص جالسا في مكان لم اره فيه
قبل ذلك ولا بعده على قارعة الطريق فلما نظر النبي ص الي تبسم ضاحكا حتى بدت نواجذه قال علي ع
اضحك الله سنك وبشرك بيومك فقال يا ابا الحسن انك تطلب الاعرابي الذي باعك الناقة لتوفيه
الثمن فقلت اي والله فداك ابي وامي فقال يا ابا الحسن الذي باعك الناقة جبرئيل والذي اشتراها منك
ميكائيل والناقة من نوق الجنة والدراهم من عند رب العالمين عز وجل فانفقها في خير ولا تخف اقتارا

المجلس ٦٧ يوم الثلثا لخمس خلون من جمادى الآخرة من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ
الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا محمد بن ابراهيم
بن اسحق رض قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودي البصري قال حدثنا محمد
بن سهل قال حدثنا الخضر بن ابي فاطمة البلخي قال حدثنا وهيب بن نافع قال حدثني كادح عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي ع في قوله عز وجل سلام على آل ياسين قال ياسين محمد ص
ونحن آل ياسين حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثني الحسين بن معاذ
قال حدثنا سليمان بن داود قال حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن ابي مالك في قوله عز وجل
سلام على آل ياسين قال ياسين محمد ص حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد
ابن علي الاصبهاني قال اخبرني محمد بن ابي عمير النهدي قال حدثني ابي عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب
عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام على آل ياسين قال على آل محمد ص حدثنا ابي ره
قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال اخبرنا

عن ام ابن ابي ليلي (?)

محمد بن ابراهيم قال حدثنا عبد الجبار بن العباس الهمداني عن عمار ابي معاوية الدهني عن عمرة ابنة افعى قالت
سمعت ام سلمة رض تقول نزلت هذه الاية في بيتي انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و
يطهركم تطهيرا قالت وفي البيت سبعة رسول الله وجبرئيل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين
صلوات الله عليهم قالت وانا على الباب فقلت يا رسول الله الست من اهل البيت قال انك من ازواج
النبي وما قال انك من اهل البيت وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال اخبرنا اسمعيل بن ابان
الازدي قال حدثنا عبد الله بن خراش الشيباني عن العوام بن حوشب عن التميمي قال دخلت على عائشة فحدثتنا
انها رات رسول الله ص دعا عليا وفاطمة والحسن والحسين ثم فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا حدثنا ابي رض قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن جعفر
ابن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي ص ان عليا وصيي
وخليفتي وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين ابنتي والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ولداي من
والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن ناواهم فقد ناواني ومن جفاهم فقد جفاني ومن برهم
فقد برني وصل الله من وصلهم وقطع من قطعهم ونصر من نصرهم واعان من اعانهم وخذل من خذلهم اللهم
من كان له من انبيائك ورسلك ثقل واهل بيت فعلي وفاطمة والحسن والحسين اهل بيتي وثقلي
فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ثابت
بن ابي صفية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص من سره ان يجمع الله له الخير كله فليوال
عليا بعدي وليوال اوليائه وليعاد اعدائه حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا العباس بن الفضل
قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا عثمان بن محمد بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا عبد الله بن نمير عن الحارث
بن حصيرة عن ابي سليمان زيد بن وهب عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص ولايتي وولاية اهل بيتي
امان من النار حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رض قال حدثنا ابي عن جعفر بن محمد الفزاري عن عباد
ابن يعقوب عن منصور بن ابي نويرة عن ابي بكر بن عياش عن ابي قدامة الفدائي قال قال رسول الله ص من
من الله عليه بمعرفة اهل بيتي وولايتهم فقد جمع الله له الخير كله حدثنا محمد بن موسى المتوكل رض
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد
النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال الصادق جعفر بن محمد ع من اقام فرائض الله واجتنب
محارم الله واحسن الولاية لاهل بيت نبي الله وتبرأ من اعداء الله عز وجل فليدخل من اي ابواب
الجنة الثمانية شاء حدثنا الحسين بن علي بن شعيب الجوهري رض قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي
قال حدثنا الحسين بن الحسن الحميري بالكوفة عن عمرو بن جميع عن ابي المقدام قال قال الصادق جعفر بن محمد

نزلت

نزلت هاتان الآيتان في اهل ولايتنا واهل عداوتنا فاما ان كان من المقربين فروح وريحان
يعني في قبره وجنة نعيم يعني في الآخرة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم يعني
في قبره وتصلية جحيم يعني في الآخرة حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رض قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن الكوفي وابو يوسف يعقوب بن يزيد الانباري
الكاتب عن ابي محمد عبد الله بن محمد الغفاري عن الحسين بن يزيد عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص من احبنا اهل البيت فليحمد الله على اول النعم قيل
وما اول النعم قال طيب الولادة ولا يحبنا الا من طابت ولادته حدثنا علي بن احمد بن عبد الله
البرقي رض قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي محمد الانصاري
عن غير واحد عن ابي جعفر الباقر ع قال من اصبح يجد برد حبنا على قلبه فليحمد الله على بادي النعم
قيل وما بادي النعم قال طيب المولد حدثنا الحسين بن ابراهيم بن تاتانه رض قال حدثنا علي بن
ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن صالح
عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص يا علي من احبني واحبك واحب الائمة من ولدك فليحمد الله
على طيب مولده فانه لا يحبنا الا من طابت ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت ولادته حدثنا
احمد بن محمد بن اسحق قال اخبرني اسمعيل بن ابراهيم الحلواني قال حدثنا احمد بن منصور بن زاج قال
حدثنا هدبة بن عبد الوهاب قال حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن
زياد اليمامي عن عكرمة بن عمار عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال رسول
الله ص نحن بنو عبد المطلب سادة اهل الجنة رسول الله وحمزة سيد الشهداء وجعفر ذو
الجناحين وعلي وفاطمة والحسن والحسين والمهدي ع حدثنا علي بن عبد الله الوراق
قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي
عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين
سمعت رسول الله يقول انا سيد ولد آدم وانت يا علي والائمة من بعدك سادة امتي من احبنا
فقد احب الله ومن ابغضنا فقد ابغض الله ومن والانا فقد والى الله ومن عادانا فقد عادى الله
ومن اطاعنا فقد اطاع الله ومن عصانا فقد عصى الله حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن منصور الصيقل عن
الصادق جعفر بن محمد عن آبائه ع قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء عهد الي ربي
في علي ع ثلث كلمات فقال يا محمد فقلت لبيك ربي فقال ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين

ويعسوب

ويعسوب المؤمنين حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر
بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا احمد بن عمران بن محمد بن ابي ليلى الانصاري
قال حدثنا الحسن بن عبد الله عن خالد بن عيسى الانصاري عن عبد الرحمن بن ابي ليلى رض قال قال رسول
الله الصديقون ثلثة حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذي يقول اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا
يسئلكم اجرا وهم مهتدون وحزقيل مؤمن آل فرعون وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم وبهذا الاسناد
عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال اخبرني محمد بن علي قال حدثنا العباس بن عبد الله عن عبد الرحمن بن
الاسود عن عبد الرحمن بن مسعود عن علي ع قال قال رسول الله ص احب اهل بيتي الي وافضل من ترك
بعدي علي بن ابي طالب وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا الحكم بن سليمان
قال حدثنا علي بن هاشم عن عمرو بن حريث الاشجعي عن بريدة بن عبد الرحمن عن ابي الخليل عن
سلمان رض قال دخلت على رسول الله ص عند الموت فقال علي بن ابي طالب ع افضل من تركت بعدي
حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد
الثقفي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي هاشم قال حدثنا يحيى بن الحسين عن سعد بن طريف عن الاصبغ
بن نباتة عن سلمان الفارسي رض قال سمعت رسول الله يقول يا معاشر المهاجرين والانصار الا ادلكم
على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا قالوا بلى يا رسول الله قال هذا علي اخي ووصيي ووزيري
ووارثي وخليفتي امامكم فاحبوه لحبي واكرموه لكرامتي فان جبرئيل امرني ان اقوله لكم حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا احمد بن العلوية عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا المسعودي
قال حدثنا علي بن الحسن الكندي عن سعد بن طالب عن عثمان بن القاسم الانصاري عن زيد بن ارقم
قال قال رسول الله ص الا ادلكم على ما ان استدللتم به لم تهلكوا ولم تضلوا قالوا بلى يا رسول الله
قال ان امامكم ووليكم علي بن ابي طالب فوازروه وناصحوه وصدقوه فان جبرئيل امرني بذلك
حدثنا محمد بن عمر الحافظ بمدينة السلام قال حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا ابو عبد الله
الحسين بن علي السكوني قال حدثنا محمد بن الحسن السكوني قال حدثنا صالح بن ابي الاسود
عن ابي المطهر المذاري عن سلام الجعفي عن ابي جعفر الباقر ع عن ابي برزه عن النبي ص قال ان الله
عز وجل عهد الي في علي ع عهدا قلت يا رب بينه لي قال اسمع قلت قد سمعت قال ان عليا راية
الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني
ومن اطاعه اطاعني حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي مالك الحضرمي عن اسمعيل بن جابر عن ابي
جعفر الباقر ع في حديث طويل يقول فيه ان الله تبارك وتعالى لما اسرى بنبيه ص قال له يا محمد

انه قد

انه قد انقضت نبوتك وانقطع اكلك فمن لامتك من بعدك فقلت يا رب اني قد بلوت خلقك فلم اجد احدا اطوع لي من علي بن ابي طالب عليه السلام فقال عز وجل ولي يا محمد فمن لامتك فقلت يا رب اني قد بلوت خلقك فلم اجد احدا اشد حبا لي من علي بن ابي طالب عليه السلام فقال عز وجل ولي يا محمد فابلغه انه راية الهدى وامام اوليائي ونور لمن اطاعني حدثنا محمد بن عمر الحافظ بمدينة السلم قال حدثنا محمد بن عمرو بن رفيع الباهلي قال حدثنا ابو غسان المسمعي قال حدثنا عبد الملك بن صباح قال حدثنا عمران بن جرير عن الحسن قال قال عمران لا ارى في القوم احدا احرى ان يحملهم على كتاب الله وسنة نبيه منه يعني علي بن ابي طالب عليه السلام حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن غنم بن حكيم قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن عبد الجبار عن الاعشى الثقفي عن ابي صادق قال قال علي عليه السلام هي لنا او فينا هذه الاية ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمد الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد عن عبد الله بن الفضل عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة اسري بي الى السماء كلمني ربي جل جلاله فقال يا محمد فقلت لبيك ربي فقال ان عليا حجتي بعدك على خلقي وامام اهل طاعتي من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني فانصبه علما لامتك يهتدون به بعدك

المجلس ٧٣

يوم الجمعة لثمان خلون من جمادى الاخرة من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد الوليد وجعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنهم قالوا حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام لرجل من اصحابه الا اخبرك كيف كان سبب اسلام سلمان وابي ذر رضي الله عنه فقال الرجل واخطأ اما اسلام سلمان فقد علمت فاخبرني كيف كان سبب اسلام ابي ذر فقال ابو عبد الله الصادق عليه السلام ان ابا ذر رحمة الله عليه كان في بطن مر يرعى غنما له فجاء ذئب عن يمين غنمه فهش ابو ذر بعصاه عليه فجاء الذئب عن يسار غنمه فهش ابو ذر بعصاه عليه ثم قال والله ما رأيت ذئبا اخبث منك ولا شر فقال الذئب شر والله مني اهل مكة بعث الله اليهم نبيا فكذبوه وشتموه فوقع كلام الذئب في اذن ابي ذر فقال لاخته هلمي مزودي واداوتي وعصاي ثم خرج يركض حتى دخل مكة فاذا هو بحلقة مجتمعين فجلس اليهم فاذا هم يشتمون النبي صلى الله عليه وآله ويسبونه كما قال الذئب فقال ابو ذر هذا والله ما اخبرني به الذئب فما زالت هذه حالتهم حتى اذا كان اخر النهار واقبل ابو طالب قال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء عمه فلما دنا منهم اكرموه وعظموه

فلم يزل ابو طالب متكلمهم وخطيبهم الى ان تفرقوا فلما قام ابو طالب تبعته فالتفت الى فقال
ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه فقال له ابو ذر اومن به واصدقه
ولا يامرني بشيء الا اطعته فقال ابو طالب تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال
فقلت نعم اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فقال اذا كان غدا في هذه الساعة
فاتني قال فلما كان من الغد جاء ابو ذر فاذا الحلقة مجتمعون واذا هم يسبون النبي ويشتمونه كما
قال النبي فجلس معهم حتى اقبل ابو طالب فقال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء ابو طالب فجلس فما زال
متكلمهم وخطيبهم الى ان قام فلما قام تبعه ابو ذر فالتفت اليه ابو طالب فقال ما حاجتك فقال هذا
النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قال فقال له اومن به واصدقه ولا يامرني بشيء الا اطعته
فقال ابو طالب تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال نعم اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله قال فرفعني الى بيت فيه جعفر بن ابي طالب قال فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم
قال ما حاجتك قال فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه
ولا يامرني بشيء الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال قلت اشهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله فرفعني الى بيت فيه حمزة بن عبد المطلب فلما دخلت سلمت فرد
علي السلام ثم قال ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن به
واصدقه ولا يامرني بشيء الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال قلت اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فرفعني الى بيت فيه علي بن ابي طالب ع فلما دخلت فسلمت
فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن
به واصدقه ولا يامرني بشيء الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فرفعني
الى بيت فيه رسول الله ص واذا هو نور في نور فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك
قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه فقلت اومن به واصدقه ولا يامرني بشيء
الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله قلت اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله فقال ص انا رسول الله يا ابا ذر انطلق الى
بلادك فانك تجد ابن عم لك قد مات فخذ ماله وكن بها حتى يظهر امري قال ابو ذر فانطلقت
الى بلادي فاذا ابن عم لي قد مات وخلف مالا كثيرا في ذلك الوقت الذي اخبرني فيه رسول الله ص
فاحتويت على ماله وبقيت ببلادي حتى ظهر امر رسول الله ص فاتيته حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد
الصادق ع قال شاهد الزور لا تزول قدماه حتى تجب له النار حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن

الوليد رح قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر
عن ابي صالح بن ميثم عن ابي جعفر الباقر ع قال ما من رجل يشهد بشهادة زور على مال رجل مسلم
ليقطعه الا كتب الله عز وجل مكانه صكا الى النار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رح قال حدثنا
علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي جميلة عن
جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن آبائه ع قال قال رسول الله ص من كتم
شهادة او شهد بها ليهدر بها دم امرئ مسلم اتى يوم القيامة ولوجهه ظلمة مد البصر وفي وجهه
كدوح يعرفه الخلائق باسمه ونسبه ومن شهد شهادة حق ليحيي بها حق امرئ مسلم اتى يوم
القيامة ولوجهه نور مد البصر يعرفه الخلائق باسمه ونسبه ثم قال ابو جعفر ع الا ترى ان
الله عز وجل يقول واقيموا الشهادة لله حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رح قال حدثنا
ابي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن رجل
من عبد القيس عن سلمان رض انه مر على المقابر فقال السلام عليكم يا اهل القبور من المؤمنين
والمسلمين يا اهل الديار هل علمتم ان اليوم جمعة فلما انصرف الى منزله ونام وملكته
عيناه اتاه آت فقال وعليكم السلام يا ابا عبد الله تكلمت فسمعنا وسلمت فرددنا وقلت هل
تعلمون ان اليوم جمعة وقد علمنا ما تقول الطير في يوم الجمعة قال وما تقول الطير في يوم الجمعة
قال تقول قدوس قدوس ربنا الرحمن الملك ما يعرف عظمة ربنا من يحلف باسمه كاذبا حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس رح قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن حماد بن
عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع قال ان الله تبارك وتعالى
ليبغض المنفق سلعته بالايمان وبهذا الاسناد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عثمان
بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله الصادق ع قال من حلف بالله فليصدق ومن لم
يصدق فليس من الله ومن حلف له بالله فليرض ولم يرض فليس من الله حدثنا علي بن احمد بن
عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رض قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن الحسن
ابن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي
الباقر ع يقول دخل رجل مسجدا فيه رسول الله ص فخفف سجوده دون ما ينبغي ودون ما يكون
من السجود فقال رسول الله نقر كنقر الغراب لو مات على هذا مات على غير دين محمد ص
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي
القرشي عن الحسن بن علي بن فضال عن سعيد بن غزوان عن اسماعيل بن ابي زياد عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص

لا يزال الشيطان هائبا لابن آدم ذعرا منه ما صلى الصلوات الخمس لوقتهن فاذا ضيعهن اجترأ عليه فادخله في العظائم وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن فضال عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابي بصير قال دخلت على ام حميدة اعزيها بابي عبد الله الصادق ع فبكت وبكيت لبكائها ثم قالت يا ابا محمد لو رايت ابا عبد الله ع عند الموت لرايت عجبا فتح عينيه ثم قال اجمعوا الي كل من بيني وبينه قرابة قالت فلم يترك احدا الا جمعناه قالت فنظر اليهم ثم قال ان شفاعتنا لا تنال مستخفا بالصلوة

حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حجر بن زائدة عن ابي عبد الله الصادق ع قال من ترك شعرة من الجنابة متعمدا فهو في النار

حدثنا علي بن عيسى ره قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن حسان السلمي عن محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع قال نزل جبرئيل على النبي فقال يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول خلقت السموات السبع وما فيهن والارضين السبع ومن عليهن وما خلقت موضعا اعظم من الركن والمقام ولو ان عبدا دعاني هناك منذ خلقت السموات والارضين ثم لقيني جاحدا لولاية علي ع لاكببته في سقر

حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر الباقر ع قال صلوة الجمعة فريضة والاجتماع اليها فريضة مع الامام فان ترك رجل من غير علة ثلث جمع فقد ترك ثلث فرائض ولا يدع ثلث فرائض من غير علة الا منافق وقال ع من ترك الجماعة رغبة عنها وعن جماعة المسلمين من غير علة فلا صلوة له

حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن ميمون عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع قال اشترط رسول الله ص على جيران المسجد شهود الصلوة فقال لينتهين اقوام لا يشهدون الصلوة او لآمرن مؤذنا يؤذن ثم يقيم ثم آمر رجلا من اهل بيتي وهو علي فليحرقن على اقوام بيوتهم بحزم الحطب لانهم لا ياتون الصلوة

حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ره قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد قال صلى رسول الله ص الفجر فلما انصرف اقبل بوجهه على اصحابه فسال عن اناس هل حضروا فقالوا لا يا رسول الله فقال اغيب هم قالوا لا فقال اما انه ليس من صلوة اشد على المنافقين من هذه الصلوة والعشاء

حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس ره قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله الصادق ع قال ما من مؤمن يخذل اخاه وهو يقدر على نصرته الا خذله الله في الدنيا والآخرة

حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن

المفضل

المفضل بن عمر عن ابي عبد الله الصادق ع قال من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته
ليسقط من اعين الناس اخرجه الله عز وجل من ولايته الى ولاية الشيطان. حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازي قال حدثنا ابراهيم بن
محمد الثقفي عن ابراهيم بن موسى بن اخت الواقدي قال حدثنا ابو قتادة الحراني عن عبد الرحمن بن العلاء
الحضرمي عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال ان رسول الله ص كان جالسا ذات يوم وعنده علي
وفاطمة والحسن والحسين ع فقال اللهم انك تعلم ان هؤلاء اهل بيتي واكرم الناس علي فاحبب
من احبهم وابغض من ابغضهم ووال من والاهم وعاد من عاداهم واعن من اعانهم واجعلهم مطهرين
من كل رجس معصومين من كل ذنب وايدهم بروح القدس منك ثم قال ع يا علي انت امام امتي
وخليفتي عليها بعدي وانت قائد المؤمنين الى الجنة وكاني انظر الى ابنتي فاطمة قد اقبلت يوم
القيمة على نجيب من نور عن يمينها سبعون الف ملك وعن يسارها سبعون الف ملك وبين
يديها سبعون الف ملك وخلفها سبعون الف ملك تقود مؤمنات امتي الى الجنة فايما
امرأة صلت في اليوم والليلة خمس صلوات وصامت شهر رمضان وحجت بيت الله الحرام و
زكت مالها واطاعت زوجها ووالت عليا بعدي دخلت الجنة بشفاعة ابنتي فاطمة وانها
لسيدة نساء العالمين فقيل يا رسول الله اهي سيدة نساء عالمها فقال ص ذاك لمريم بنت عمران
فاما ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين وانها لتقوم في محرابها فيسلم عليها
سبعون الف ملك من الملائكة المقربين وينادونها بما نادت به الملائكة مريم ع فيقولون يا
فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ثم التفت الى علي ع فقال
يا علي ان فاطمة بضعة مني وهي نور عيني وثمرة فؤادي يسوؤني ما ساءها ويسرني ما سرها وانها
اول من يلحقني من اهل بيتي فاحسن اليها بعدي واما الحسن والحسين فهما ابناي وريحانتاي
وهما سيدا شباب اهل الجنة فليكرما عليك كسمعك وبصرك ثم رفع ص يده الى السماء
فقال اللهم اني اشهدك اني محب لمن احبهم ومبغض لمن ابغضهم وسلم لمن سالمهم وحرب لمن
حاربهم وعدو لمن عاداهم وولي لمن والاهم

المجلس ٧٤

لاثنتا عشرة ليلة خلت من جمادي الاولى
من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي رضه قال حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم
عن صفوان بن يحيى عن ابي الصباح الكناني قال قلت للصادق جعفر بن محمد ع اخبرني عن
هذا القول قول من هو اساله الله الايمان والتقوى واعوذ بالله من شر عاقبة الامور
ان اشرف الحديث ذكر الله وراس الحكمة طاعته واصدق القول وابلغ الموعظة واحسن

المجلس الرابع والسبعون

القصص كتاب الله واوثق العرى الايمان بالله خير الملل ملة ابراهيم واحسن السنن سنة الانبياء
واحسن الهدى هدى محمد ص وخير الزاد التقوى وخير العلم ما نفع وخير الهدى ما اتبع وخير الغنى غنى
النفس وخير ما القي في القلب اليقين وزينة الحديث الصدق وزينة العلم الاحسان واشرف الموت
قتل الشهادة وخير الامور خيرها عاقبة وما قل وكفى خير مما كثر والهى والشقي من شقي في بطن امه
والسعيد من وعظ بغيره واكيس الكيس التقى واحمق الحمق الفجور وشر الرواية رواية الكذب وشر الامور
محدثاتها وشر العمى عمى القلب وشر الندامة ندامة يوم القيمة واعظم الخطايا عند الله عز وجل
لسان كذاب وشر الكسب كسب الربا وشر المآكل اكل مال اليتيم ظلما واحسن زينة الرجل السكينة
مع ايمان ومن يتبع السمعة يسمع الله به ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكره والريب كفر و
من يستكبر يضعه الله ومن يطع الشيطان يعص الله ومن يعص الله يعذبه الله ومن يشكر الله يزده الله
ومن يصبر على الرزية يعنه الله ومن يتوكل على الله فحسبه الله لا تسخطوا الله برضا احد من خلقه ولا
تتقربوا الى احد من الخلق تتباعدوا من الله عز وجل فان الله ليس بينه وبين احد من الخلق شيء يعطيه
خيرا او يصرف به عنه سوءا الا بطاعته وابتغاء مرضاته ان طاعة الله نجاح كل خير يبتغى ونجاة من كل شر
يتقى وان الله يعصم من اطاعه ولا يعتصم منه من عصاه ولا يجد الهارب من الله مهربا فان امر الله نازل
ولو كره الخلايق وكل ما هو آت قريب ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن تعاونوا على البر والتقوى
ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب قال فقال ابي الصادق جعفر بن محمد ع
هذا قول رسول الله ص حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم قال قال ابو عبد الله
جعفر بن محمد الصادق ع حدثني ابي عن ابائه ع عن رسول الله ص قال قال الله جل جلاله ايما عبد اطاعني
لم اكله الى غيري وايما عبد عصاني وكلته الى نفسه ثم لم ابال في اي واد هلك حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير قال حدثني
من سمع ابا عبد الله الصادق ع يقول ما احب الله عز وجل من عصاه ثم تمثل فقال تعصي الاله وانت
تظهر حبه هذا محال في الفعال بديع لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع
وبهذا الاسناد قال كان الصادق جعفر بن محمد ع يقول لكل اناس دولة يرقبونها ودولتنا في آخر
الدهر تظهر وبهذا الاسناد قال كان الصادق ع كثيرا ما يقول علم المحجة واضح لمريده واري
القلوب عن المحجة في عمى ولقد عجبت لهالك ونجاته موجودة ولقد عجبت لمن نجى وبهذا الاسناد قال
كان الصادق ع يقول اعمل على مهل فانك ميت واخر لنفسك ايها الانسان فكأنما قد كان لم
يك اذ مضى وكانما هو كائن قد كان حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري

لسان الكذب

قال

قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا عبد الله بن الضحاك قال حدثني هشام بن محمد عن ابيه
قال هشام واخبرني ببعضه ابو مخنف لوط بن يحيى وغير واحد من العلماء في كلام كان بين الحسن بن
علي بن ابي طالب ع وبين الوليد بن عقبة فقال له الحسن ع لا الومك ان تسب عليا ع وقد جلدك
في الخمر ثمانين سوطا وقتل اباك صبرا بامر رسول الله ص في يوم بدر وقد سماه الله عز وجل في غير اية
مؤمنا وسماك فاسقا وقد قال الشاعر فيك وفي علي ع انزل الله في الكتاب علينا في علي وفي الوليد
قرآنا فتبوأ الوليد منزل كفر وعلي تبوأ الايمانا ليس من كان مؤمنا يعبد الله كمن كان فاسقا
خوانا سوف يدعى الوليد بعد قليل وعلي الى الجزاء عيانا فعلي يجزى هناك جنانا وهناك
الوليد يجزى هوانا حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق ره قال حدثنا ابو العباس احمد بن
يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا عمرو بن عبد الله قال حدثنا
الحسن بن الحسين بن العاص قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن جده
عن علي ع قال حدثني سلمان الخير رض فقال يا ابا الحسن قلما اقبلت انت وانا عند رسول الله ص
الا قال يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيمة وبهذا الاسناد عن بكر بن عبد الله بن
حبيب قال حدثني عطية بن اسمعيل بن ابراهيم الانصاري قال قال ابو عمارة محمد بن احمد الحنّاب
قال حدثنا العباس بن يزيد البحراني واسحق بن ابراهيم الوراق قالا حدثنا ضرار بن صرد قال حدثنا
المعتمر بن سليمان عن ابيه عن الحسن عن انس بن مالك قال قال النبي ص علي يبين لامتي ما اختلفوا فيه
من بعدي وبهذا الاسناد عن بكر بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبيد الله وعبد الله بن الصلت
الجحدري قالا حدثنا ابن عائشة عن عبد الله بن عبد الرحمن الهمداني عن ابيه قال لما دفن علي بن
ابي طالب فاطمة ع قام على شفير القبر وذلك في جوف الليل لانه كان دفنها ليلا ثم انشا يقول
لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي دون الممات قليل وان افتقادي واحدا بعد واحد
دليل على ان لا يدوم خليل سيعرض عن ذكري وتنسى مودتي ويحدث بعدي للخليل خليل
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن
ابي عمير عن عيسى الفراء عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول قال ابو
جعفر الباقر ع من كان ظاهره ارجح من باطنه خف ميزانه حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس ره
قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن مالك بن مسمع بن مالك
عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد قال قال يا سماعة لا ينفك المؤمن
من خصال اربع من جار يؤذيه وشيطان يغويه ومنافق يقفو اثره ومؤمن يحسده قلت جعلت فداك
مؤمن يحسده قال يا سماعة اما انه اشدهم عليه قلت وكيف ذلك قال لانه يقول فيه القول

فتصدّق عليه حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم
قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازى قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا محمد بن عبد الله
الكوفى قال حدثنا هشام قال حدثنا على بن جميل الرقى قال حدثنا الليث عن مجاهد عن عبد الله بن عباس
قال كنا جلوسا فى محفل من اصحاب رسول الله ص ورسول الله فينا فرأينا رسول الله وقد اشار طرفه
الى السماء فنظرنا فرأينا سحابة قد اقبلت فقال لها اقبلى فاقبلت ثم قال اقبلى فاقبلت ثم قال
لها اقبلى فاقبلت فرأينا رسول الله وقد قام قائما على قدميه فادخل يده الى السحاب حتى استبان
لنا بياض ابطى رسول الله فاستخرج من ذلك السحاب جامة بيضاء مملوة رطبا فاكل النبى ص
من الجام وسبّح الجام فى كف رسول الله ص فناوله على بن ابى طالب ع فاكل على ع من الجام فسبّح
الجام فى كف على ع فقال رجل يا رسول الله اكلت من الجام وناولته على بن ابى طالب ع فانطق
الله عزّ وجلّ الجام وهو يقول لا اله الا الله خالق الظلمات والنور اعلموا معاشر الناس انى هدية
الصادق الى نبيه الناطق ولا ياكل منى الا نبى او وصى نبى حدثنا على بن الحسين بن شاذويه المؤدب
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى عن ابيه الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد بن حكيم عن زكريا
بن محمد المؤمن عن المشمعل الاسدى قال خرجت ذات سنة حاجا فانصرفت الى ابى عبد الله الصادق جعفر
بن محمد فقال من اين بك يا مشمعل فقلت جعلت فداك كنت حاجا فقال او تدرى ما للحاج من
الثواب فقلت ما ادرى حتى تعلمنى فقال ان العبد اذا طاف بهذا البيت اسبوعا وصلى ركعتيه
وسعى بين الصفا والمروة كتب الله له ستة الف حسنة وحط عنه ستة الف سيئة ورفع له ستة الف
درجة وقضى له ستة الف حاجة للدنيا كذا وادخر له فى الاخرة كذا فقلت له جعلت فداك ان
هذا لكثير قال الا اخبرك بما هو اكثر من ذلك قال قلت بلى فقال ع لقضاء حاجة امرئ مؤمن افضل من حجة
وحجة وحجة حتى عد عشر حجج حدثنا جعفر بن محمد بن شاذان مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن
عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابى حمزة الثمالى عن سيد
العابدين على بن الحسين بن على بن ابى طالب ع قال المؤمن خلط علمه بالحلم يجلس ليعلم وينصت ليسلم
وينطق ليفهم ولا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء ولا يفعل شيئا من الحق رياء
ولا يتركه حياء ان زكّى خاف مما يقولون ويستغفر الله مما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخشى
احصاء من قد علمه والمنافق ينهى ولا ينتهى ويامر بما لا ياتى اذا قام فى الصلوة اعترض واذا ركع
ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر يمسى وهمه الطعام وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ان حدثك
كذبك وان وعدك اخلفك وان ائتمنته خانك وان خالفته اغتابك حدثنا على بن احمد بن
ابى عبد الله بن احمد بن ابى عبد الله البرقى رحمه الله قال حدثنا ابى عن جده احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه عن

محمد

عن محمد بن خالد قال حدثنا سهل بن المرزبان الفارسي قال حدثنا محمد بن منصور عن عبد الله بن جعفر عن
محمد بن الفيض بن المختار عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده ع قال خرج رسول الله
ذات يوم وهو راكب وخرج علي عليه السلام وهو يمشي فقال له يا ابا الحسن اما ان تركب واما ان تنصرف
فان الله عز وجل امرني ان تركب اذا ركبت وتمشي اذا مشيت وتجلس اذا جلست الا ان يكون حد
من حدود الله لا بد لك من القيام والقعود فيه وما اكرمني الله بكرامة الا وقد اكرمك بمثلها وخصني
بالنبوة والرسالة وجعلك وليي في ذلك تقوم في حدوده وفي صعب اموره والذي بعث محمدا
بالحق نبيا ما امن بي من انكرك ولا اقر بي من جحدك ولا امن بالله من كفر بك وان فضلك لمن فضلي و
ان فضلي لك لفضل الله وهو قول ربي عز وجل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو
خير مما يجمعون ففضل الله نبوة نبيكم ورحمته ولاية علي بن ابي طالب ع فبذلك قال بالنبوة
والولاية فليفرحوا يعني الشيعة هو خير مما يجمعون يعني مخالفيهم من الاهل والمال والولد في دار
الدنيا والله يا علي ما خلقت الا ليعبد ربك وليعرف بك معالم الدين ويصلح بك دارس السبيل
ولقد ضل من ضل عنك ولن يهتدي الى الله عز وجل من لم يهتد اليك والى ولايتك وهو قول
ربي عز وجل واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى يعني الى ولايتك ولقد امرني ربي
تبارك وتعالى ان افترض من حقك ما افترضه من حقي وان حقك لمفروض على من امن بي ولولاك لم
يعرف حزب الله وبك يعرف عدو الله ومن لم يلقه بولايتك لم يلقه بشيء ولقد انزل الله عز وجل
الي يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك يعني في ولايتك يا علي وان لم تفعل فما بلغت
رسالته ولو لم ابلغ ما امرت به من ولايتك لحبط عملي ومن لقي الله عز وجل بغير ولايتك فقد حبط
عمله وعدا ينجز لي وما اقول الا قول ربي تبارك وتعالى وان الذي اقول لمن الله عز وجل انزله فيه

المجلس الخامس والسبعون

المجلس ٧٥ يوم الجمعة للنصف من جمادى الاولى من سنة ستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رح قال حدثنا ابي رح قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله
الصادق جعفر بن محمد ع قال مر عيسى بن مريم ع على قوم يبكون فقال على ما يبكي هؤلاء فقيل يبكون
على ذنوبهم قال فليدعوها يغفر لهم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رح قال حدثنا الحسين بن
الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي الخزاز قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول
قال عيسى بن مريم ع للحواريين يا بني اسرائيل لا تاسوا على ما فاتكم من دنياكم اذا سلم دينكم كما لا ياسى
اهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم اذا سلمت دنياهم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رح قال
حدثنا علي بن الحسين السعدابادي قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبيد الله بن

عبد الله الدهقان عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق ع قال سمعت
ابي يحدث عن ابيه ع قال النبي ص ما من صلوة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدي الناس قوموا الى نيرانكم
التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفؤها بصلوتكم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره قال حدثنا ابي
عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه خالد بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن سالم بن
ابي الجعد قال سئل جابر بن عبد الله الانصاري عن علي بن ابي طالب فقال ذاك خير خلق الله من الاولين
والاخرين ما خلا النبيين والمرسلين ان الله عز وجل لم يخلق خلقا بعد النبيين والمرسلين اكرم عليه
من علي بن ابي طالب والائمة من ولده بعده قلت فما تقول فيمن يبغضه وينقصه فقال لا يبغضه الا
كافر ولا ينقصه الا منافق قلت فما تقول فيمن يتولاه ويتولى الائمة من ولده بعده فقال ان شيعة علي
والائمة من ولده هم الفائزون الآمنون يوم القيمة ثم قال ما ترون لو ان رجلا خرج يدعو الناس الى
ضلالة من كان اقرب الناس منه قالوا شيعته وانصاره قال فلو ان رجلا خرج يدعو الناس الى هدى
من كان اقرب الناس منه قالوا شيعته وانصاره قال فكذلك علي بن ابي طالب ع بيده لواء الحمد يوم
القيمة اقرب الناس منه شيعته وانصاره حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار ره قال حدثنا ابي عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن الحسين بن زيد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال
من دخل موضعا من مواضع التهمة فاتهم فلا يلومن الا نفسه حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع
قال كان علي ع كل بكرة يطوف في اسواق الكوفة سوقا سوقا ومعه الدرة على عاتقه وكان لها طرفان
وكانت تسمى السبيبة فيقف على سوق سوق فينادي يا معشر التجار قدموا الاستخارة وتبركوا بالسهولة
واقتربوا من المبتاعين وتزينوا بالحلم وتناهوا عن الكذب و اليمين وتجافوا عن الظلم وانصفوا المظلومين
ولا تقربوا الربا واوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين يطوف
في جميع اسواق الكوفة فيقول هذا ثم يقول تفنى اللذاذة ممن نال صفوتها من الحرام ويبقى الاثم
والعار تبقى عواقب سوء في مغبتها لا خير في لذة من بعدها النار وبهذا الاسناد قال قال ابو جعفر ع
كان امير المؤمنين ع بالكوفة اذا صلى العشاء الاخرة ينادي الناس ثلث مرات حتى يسمع اهل المسجد
ايها الناس تجهزوا رحمكم الله فقد نودي فيكم بالرحيل فما التعرج على الدنيا بعد نداء فيها بالرحيل
تجهزوا رحمكم الله وانتقلوا بافضل ما بحضرتكم من الزاد وهو التقوى واعلموا ان طريقكم الى المعاد
وممركم على الصراط والهول الاعظم امامكم وعلى طريقكم عقبة كؤود ومنازل مهولة مخوفة لا بد لكم
من الممر عليها والوقوف بها فاما برحمة من الله فنجاة من هولها وعظم خطرها وفظاعة منظرها
وشدة مختبرها واما بهلكة ليس بعدها انجبار حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره قال حدثنا محمد بن يحيى

الاستجارة خ ل

شهوتها خ ل

العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن هاشم عن محمد
ابن عمر عن موسى بن ابراهيم عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده ع قال قالت ام سلمة رض لرسول الله ص
بابي انت وامي المرأة يكون لها زوجان فيموتون ويدخلون الجنة لايهما تكون فقال ص يا ام سلمة تختار
احسنهما خلقا وخيرهما لاهله يا ام سلمة ان حسن الخلق ذهب بخير الدنيا والاخرة حدثنا علي بن عبد الله
الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال قال بعض اصحاب النبي ص للنبي
يا رسول الله ما بالنا نجد باولادنا ما لا يجدون بنا فقال لانهم منكم ولستم منهم حدثنا الحسين بن احمد
بن ادريس رض قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن هشام عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز بن المهتدي
عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع يا عبد الله اذا صليت الصلوة
فريضة فصلها لوقتها صلوة مودع يخاف ان لا يعود اليها ثم اصرف ببصرك الى موضع سجودك
فلو تعلم من عن يمينك وعن شمالك لاحسنت صلوتك واعلم انك بين يدي من يراك ولا تراه
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن علي بن مهزيار عن جعفر بن محمد الهاشمي عن ابي جعفر العطار شيخ من اهل المدينة قال
سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يقول جاء رجل الى رسول الله ص فقال يا رسول الله كثرت ذنوبي
وضعف عملي فقال رسول الله ص اكثر السجود فانه يحط الذنوب كما تحط الريح ورق الشجر حدثنا
الحسين بن ابراهيم بن ناتانة رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع
ان المؤمن ليهول عليه في منامه فتغفر له ذنوبه وانه ليمتهن في بدنه فتغفر له ذنوبه
حدثنا علي بن عيسى رض قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
عن محمد بن سنان المجاور عن احمد بن نضر الطحان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله الصادق جعفر
بن محمد ع ان عيسى روح الله مر بقوم مجلبين فقال ما لهؤلاء قيل يا روح الله ان فلانة بنت
فلان تهدى الى فلان بن فلان في ليلتها هذه قال يجلبون اليوم ويبكون غدا فقال قائل منهم
فلم يا رسول الله قال لان صاحبتهم ميتة في ليلتها هذه فقال القائلون بمقالته صدق الله و
صدق رسوله وقال اهل النفاق ما اقرب غدا فلما اصبحوا جاؤا فوجدوها على حالها لم يحدث بها
شيء فقالوا يا روح الله ان التي اخبرتنا امس انها ميتة لم تمت فقال عيسى ع يفعل الله ما يشاء
فاذهبوا بنا اليها فذهبوا يتسابقون حتى قرعوا الباب فخرج زوجها فقال له عيسى ع استأذن
لي على صاحبتك قال فدخل عليها فاخبرها ان روح الله وكلمته بالباب مع عدة قال فتخدرت

فدخل عليها فقال لها ما صنعت ليلتك هذه قالت لم اصنع شيئاً الا وقد كنت اصنعه فيما مضى
انه كان يعترينا سائل في كل ليلة جمعة فننيله ما يقوته الى مثلها وانه جاءني في ليلتي هذه
وانا مشغولة بامري واهلي في مشاغيل فهتف فلم يجبه احد ثم هتف فلم يجب حتى هتف مرارا
فلما سمعت مقالته قمت متنكرة حتى انلته كما كنا ننيله فقال لها تنحي عن مجلسك فاذا تحت
ثيابها امرأة مثل جذع عاصرت على ذنبه فقالت بما صنعت صرفت الله عنك هذا حدثنا ابي رض قال
حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن محمد بن المنكدر
قال مرض عون بن عبد الله بن مسعود فاتيته اعوده فقال افلا احدثك بحديث عن عبد الله
ابن مسعود قلت بلى قال قال عبد الله بينا نحن عند رسول الله ص اذ تبسم فقلت له ما لك يا رسول
الله تبسمت قال عجبت من المؤمن وجزعه من السقم ولو يعلم ما له في السقم من الثواب لاحب ان لا
يزال سقيما حتى يلقى ربه عز وجل حدثنا ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن
يحيى بن عمران الاشعري عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشار عن عبيد الله بن عبد الله
الدهقان عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول
الله ص من كنس مسجدا يوم الخميس ليلة الجمعة فاخرج منه من التراب ما يذر في العين غفر له حدثنا
جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رض قال حدثنا جدي الحسن بن علي
عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن
ابائه ع قال قال رسول الله ص من كان القران حديثه والمسجد بيته بنى الله له بيتا في الجنة
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص من سمع النداء في المسجد فخرج من غير علة فهو منافق الا ان
يريد الرجوع اليه اخبرني سليمان بن احمد اللخمي فيما كتب الي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن رماحس
بن محمد بن خالد بن جبير بن قيس بن عمرو بن عبد بن غزية بن جشم بن بكر بن هوازن برمادة الرمل بن
رمادة العليا وكان فيما ذكر ابن مائة وعشرين سنة قال حدثنا زياد بن طارق الجشمي وكان ابن
تسعين سنة قال حدثنا جدي ابو جرول زهير وكان رئيس قومه قال اسرنا رسول الله ص يوم
فتح خيبر فبينا هو يميز الرجال من النساء اذ وثبت حتى جلست بين يدي رسول الله ص فاسمعته
شعرا اذكره حين شب فينا ونشأ في هوازن وحين ارضعوه فانشأت اقول امنن علينا رسول
الله في كرم فانك المرء نرجوه وننتظر امنن على بيضة قد عاقها قدر مفرق شملها في دهرها
غير ابقت لنا الحرب هتافا على حزن على قلوبهم الغماء والغمر ان لم تداركهم نعماء تنشرها
يا ارجح الناس حلما حين يختبر امنن على نسوة قد كنت ترضعها اذ فوك يملؤه من محضها الدرر
اذ انت طفل صغير كنت ترضعها واذ يزينك ما تأتي وما تذر يا خير من مرحت كمت الجياد به

والآن ... عند

عند الهياج اذا ما استوقد الشرر لا تتركنا كمن شالت نعامته واستبق منا فانا معشر زهر
انا لنشكر للنعمى وقد كفرت وعندنا بعد هذا اليوم مدخر فالبس العفو من قد كنت ترضعه
من امهاتك ان العفو مشتهر انا نؤمل عفوا منك تلبسه هادي البرية ان تعفو
وتنتصر فاعف عفا الله عما انت راهبه يوم القيمة اذ يهدى لك الظفر فقال رسول الله ص
اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لله ولكم وقالت الانصار ما كان لنا فهو لله ولرسوله فرد
الانصار ما كان في ايديها من الذراري والاموال

المجلس ٧٦

يوم الثلثا لاحدى عشر ليلة
بقيت من جمادى الاخرة من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر
قال حدثني احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال اخبرنا عبد الله بن غالب الاسدي عن ابيه عن سعيد
ابن المسيب قال كان علي بن الحسين ع يعظ الناس ويزهدهم في الدنيا ويرغبهم في اعمال الاخرة
بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد الرسول ص وحفظ عنه وكتب كان يقول ايها الناس اتقوا الله
واعلموا انكم اليه ترجعون فتجد كل نفس ما عملت في هذه الدنيا من خير محضرا وما عملت من سوء
تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه ويحك ابن آدم الغافل وليس بمغفول
عنه ابن آدم ان اجلك اسرع شيء اليك قد اقبل نحوك حثيثا يطلبك ويوشك ان يدركك
وكان قد اوفيت اجلك وقبض الملك روحك وصرت الى منزل وحيدا فرد اليك فيه روحك
واقتحم عليك فيه ملكاك منكر ونكير لمسائلتك وشديد امتحانك الا وان اول ما يسالانك
عن ربك الذي كنت تعبده وعن نبيك الذي ارسل اليك وعن دينك الذي كنت تدين به
وعن كتابك الذي كنت تتلوه وعن امامك الذي كنت تتولاه ثم عن عمرك فيما افنيته ومالك
من اين اكتسبته وفيما اتلفته فخذ حذرك وانظر لنفسك واعد للجواب قبل الامتحان و
المسائلة والاختبار فان تك مؤمنا تقيا عارفا بدينك متبعا للصادقين مواليا لاولياء
الله لقاك الله حجتك وانطق لسانك بالصواب فاحسنت الجواب فبشرت بالجنة والرضوان
من الله والخيرات الحسان واستقبلتك الملائكة بالروح والريحان وان لم تكن كذلك تلجلج
لسانك ودحضت حجتك وعييت عن الجواب وبشرت بالنار واستقبلتك ملائكة العذاب
بنزل من حميم وتصلية جحيم فاعلم ابن آدم ان من وراء هذا ما هو اعظم وافظع واوجع للقلوب
يوم القيمة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ويجمع الله فيه الاولين والاخرين
ذلك يوم ينفخ في الصور وتبعثر فيه القبور ذلك يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر
كاظمين ذلك يوم لا تقال فيه عثرة ولا تؤخذ من احد فيه فدية ولا تقبل من احد فيه معذرة

المجلس السادس والسبعون

ولا

ولا احد فيه مستقبل توبة ليس الا الجزاء بالحسنات والجزاء بالسيئات فمن كان من المؤمنين
الذ عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من خير وجده ومن كان من المؤمنين مثقال ذرة من شر وجده
فاحذروا ايها الناس من المعاصي والذنوب فقد نهاكم الله عنها وحذركموها في الكتاب الصادق
والبيان الناطق ولا تامنوا مكر الله وشدة اخذه عند ما يدعوكم اليه الشيطان اللعين من عاجل
الشهوات واللذات في هذه الدنيا فان الله يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان
تذكروا فاذا هم مبصرون فاشعروا قلوبكم خوف الله وتذكروا ما قد وعدكم الله في مرجعكم
اليه من حسن ثوابه كما قد خوفكم من شديد العقاب فانه من خاف شيئا حذره ومن حذر شيئا نكله
فلا تكونوا من الغافلين المائلين الى زهرة الحيوة الدنيا فتكونوا من الذين مكروا السيئات وقد
قال الله تعالى افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث
لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخذهم على تخوف فان ربكم لرؤف رحيم فاحذروا
ما قد حذركم الله واتعظوا بما فعل بالظلمة في كتابه ولا تامنوا ان ينزل بكم بعض ما تواعد به القوم
الظالمين في الكتاب تالله لقد وعظتم بغيركم وان السعيد من وعظ بغيره ولقد اسمعكم الله في الكتاب
ما فعل بالقوم الظالمين من اهل القرى قبلكم من حيث قال وكم اهلكنا من قرية كانت ظالمة وانشانا
بعدها قوما اخرين فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون يعني يهربون لا تركضوا وارجعوا الى ما
اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون فلما اتاهم العذاب قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت
تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين وايم الله ان هذه لعظة لكم وتخويف ان اتعظتم و
خفتم ثم رجع الى القول من الله في الكتاب على اهل المعاصي والذنوب فقال ولئن مستهم نفحة من
عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين فان قلتم ايها الناس ان الله انما عنى بهذا اهل
الشرك فكيف ذلك وهو يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال
حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين اعلموا عباد الله ان اهل الشرك لا تنصب لهم الموازين ولا
تنشر لهم الدواوين وانما تنشر الدواوين لاهل الاسلام فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الله لم يختر
هذه الدنيا وعاجلها لاحد من اوليائه ولم يرغبهم فيها وفي عاجل زهرتها وظاهر بهجتها وانما خلق
الدنيا وخلق اهلها ليبلوهم ايهم احسن عملا لاخرته وايم الله لقد ضرب لكم فيها الامثال وصرف الايات
لقوم يعقلون فكونوا ايها المؤمنون من القوم الذين يعقلون ولا قوة الا بالله وازهدوا فيما
زهدكم الله فيه من عاجل الحيوة الدنيا فان الله يقول وقوله الحق انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه
من السماء فاختلط به نبات الارض الاية فكونوا عباد الله من القوم الذين يتفكرون فلا تركنوا الى الدنيا
فان الله قد قال لمحمد نبيه ولاصحابه ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ولا تركنوا الى زهرة

الحيوة

الحيوة الدنيا وما فيها ركون من يتخذها دار قرار ومنزل استيطان فانها دار قلعة وبلغة ودار عمل فتزودوا
الاعمال الصالحة منها قبل ان تخرجوا منها وقبل الاذن من الله في خرابها فكان قد اخربها الذي عمرها
اول مرة وابتداها وهو ولي ميراثها واسئل الله لنا ولكم العون على تزود التقوى والزهد فيها جعلنا الله
واياكم من الزاهدين في عاجل زهرة الحيوة الدنيا والراغبين العاملين لاجل ثواب الاخرة فانما نحن به وله
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين
ابن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني قال قال الصادق جعفر بن محمد ع للدابة على صاحبها
سبعة حقوق لا يحملها فوق طاقتها ولا يتخذ ظهرها مجلسا يتحدث عليه ويبدا بعلفها اذا نزل
ولا يسمها في وجهها ولا يضربها في وجهها فانها تسبح ويعرض عليها الماء اذا مر به ولا يضربها على
النفار ويضربها على العثار لانها ترى ما لا ترون حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا
ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن سعد بن
طريف عن الاصبغ بن نباتة قال امسكت لامير المؤمنين علي بن ابي طالب ع بالركاب وهو يريد ان
يركب فرفع راسه ثم تبسم فقلت يا امير المؤمنين رايتك رفعت راسك وتبسمت قال نعم يا
اصبغ امسكت لرسول الله ص الشهباء فرفع راسه الى السماء وتبسم فقلت يا رسول الله رفعت راسك
الى السماء وتبسمت فقال يا علي انه ليس من احد يركب ثم يقرا اية الكرسي ثم يقول استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت
الا قال السيد الكريم يا ملائكتي عبدي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري فاشهدوا اني قد غفرت
له ذنوبه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رض قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
ابن سعيد عن علي بن جعفر عن محمد بن عمر الجرجاني قال قال الصادق جعفر بن محمد ع اول جماعة كانت
ان رسول الله كان يصلي وامير المؤمنين علي بن ابي طالب ع معه اذ مر ابو طالب ع وجعفر معه فقال يا بني
صل جناح ابن عمك فلما احسه رسول الله ص تقدمهما وانصرف ابو طالب مسرورا وهو يقول ان عليا
وجعفرا ثقتي عند ملم الزمان والكرب والله لا اخذل النبي ولا يخذله من بني ذو حسب لا تخذلا
وانصرا ابن عمكما اخي لامي من بينهم وابي قال فكانت اول جماعة جمعت ذلك اليوم حدثنا محمد
ابن علي ماجيلويه رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن اسحق التاجر عن علي بن مهزيار
عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابائه عن علي ع
قال قال رسول الله ص ان اقربكم مني غدا واوجبكم علي شفاعة اصدقكم لسانا واداكم للامانة
واحسنكم خلقا واقربكم من الناس حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين
السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن علي بن ابي عمير عن منصور بن يونس

عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق ع قال بينا رسول الله ص يسير مع بعض اصحابه في بعض طرق المدينة

اذ ثنى رجله عن دابته ثم خر ساجدا فاطال في سجوده ثم رفع راسه فعاد ثم ركب فقال له اصحابه يا رسول الله

رايناك ثنيت رجلك عن دابتك ثم سجدت فاطلت السجود فقال ان جبرئيل اتاني فاقراني السلام من ربي

وبشرني انه لن يخزيني في امتي فلم يكن لي مال فاتصدق به ولا مملوك فاعتقه فاحببت ان اشكر ربي

عز وجل حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن

صفوان بن يحيى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه

عن امير المؤمنين صلوات الله قال قال رسول الله ص اطولكم قنوتا في دار الدنيا اطولكم راحة يوم القيمة في الموقف

حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن سعيد بن عمرو عن

اسمعيل بن بشر بن عمار قال كتب هرون الرشيد الى ابي الحسن موسى بن جعفر ع عظني واوجز قال فكتب اليه

ما من شيء تراه عينك الا وفيه موعظة

المجلس السابع والسبعون يوم الجمعة لثمان بقين من جمادى الاخرة من سنة

ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه

القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا

علي بن اسباط قال سمعت علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه ع ان رسول الله ص قال لم يبق من

امثال الانبياء الا قول الناس اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد

قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال

ابو عبد الله ع ان قوما اتوا نبيا لهم فقالوا ادع لنا ربنا يرفع عنا الموت فدعا لهم فرفع الله تبارك

وتعالى عنهم الموت وكثروا حتى ضاقت بهم المنازل وكثر النسل وكان الرجل يصبح فيحتاج ان يطعم اباه

وامه وجده وجد جده ويرضيهم ويتعاهدهم فشغلوا عن طلب المعاش فاتوه فقالوا سل ربك ان

يردنا الى اجالنا التي كنا عليها فسال ربه عز وجل فردهم الى اجالهم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه

قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن احمد بن

النضر عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن عبد الله بن عباس في قوله عز وجل

فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين قال يقول سبحانك تبت اليك من ان

اسالك رؤية وانا اول المؤمنين بانك لا ترى حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضه قال حدثنا

الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان

قال قال ابو عبد الله قال لما صعد موسى ع الى الطور فناجى ربه عز وجل قال يا رب ارني خزائنك

قال يا موسى انما خزائني اذا اردت شيئا ان اقول له كن فيكون حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال

حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسين بن ابان عن محمد بن اورمة عن عمرو بن عثمان الخزاز عن

عمرو بن شمر

عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال قال موسى بن عمران ع يا رب اوصني
قال اوصيك بي فقال يا رب اوصني قال اوصيك بي ثلثا قال يا رب اوصني قال اوصيك بامك قال
يا رب اوصني قال بامك قال اوصني قال اوصيك بابيك قال فكان يقال لاجل ذلك ان للام ثلثا
البر وللاب الثلث حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رض قال حدثنا ابي
عن جده احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن ابي عبد الله الخياط عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله الصادق ع قال كان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران ع يا موسى كن خلق
الثوب نقي القلب جليس البيت مصباح الليل تعرف في اهل السماء وتخفى على اهل الارض يا موسى اياك
واللجاجة ولا تكن من المشائين في غير حاجة ولا تضحك من غير عجب وابك على خطيئتك يا ابن عمران حدثنا
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن علي بن الحكم عن
هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد ع قال عاش نوح ع الفي سنة وخمسمائة سنة منها ثمانمائة سنة
وخمسون سنة قبل ان يبعث والف سنة الا خمسين عاما وهو في قومه يدعوهم ومائتا سنة في عمل السفينة
وخمسمائة عام بعدما نزل من السفينة ونضب الماء فمصر الامصار واسكن ولده البلدان ثم ان ملك الموت جاءه
وهو في الشمس فقال السلام عليك فرد عليه نوح وقال له ما جاء بك يا ملك الموت فقال جئت لاقبض
روحك فقال له تدعني ادخل من الشمس الى الظل فقال له نعم فتحول نوح ع ثم قال يا ملك الموت فكان ما مر بي
في الدنيا مثل تحولي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به قال فقبض روحه ع حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن شريف بن سابق التفليسي عن ابراهيم بن محمد
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص مر عيسى بن مريم ع بقبر يعذب
صاحبه ثم مر به من قابل فاذا هو ليس يعذب فقال يا رب مررت بهذا القبر عام اول فكان صاحبه يعذب
ثم مررت به العام فاذا هو ليس يعذب فاوحى الله عز وجل اليه يا روح الله انه ادرك له ولد صالح فا
فاصلح طريقا واوى يتيما فغفرت له بما عمل ابنه قال وقال عيسى بن مريم ع ليحيى بن زكريا ع اذا قيل فيك
ما فيك فاعلم انه ذنب ذكرته فاستغفر الله منه وان قيل فيك ما ليس فيك فاعلم انها حسنة كتبت
لك لم تتعب فيها حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن ابي اسحق عن عمرو بن حبشي عن الحسن بن
علي بن ابي طالب ع قال ما قلت راية قوتل تحتها امير المؤمنين ع الا نكسها الله تبارك وتعالى وغلب
اصحابها وانقلبوا صاغرين وما ضرب امير المؤمنين ع بسيفه ذي الفقار احدا فنجا وكان اذا قاتل
قاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت بين يديه حدثنا احمد بن محمد بن الصقر الصائغ
قال حدثنا محمد بن العباس بن بسام قال حدثنا محمد بن خالد بن ابراهيم قال حدثنا سويد بن عبد العزيز

الدمشقي

الدمشقي عن عبد الله بن لهيعة عن ابن قنبل عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ان رسول الله ص دفع الراية يوم خيبر الى رجل من اصحابه فرجع منهزما فدفعها الى آخر فرجع يجبّن اصحابه ويجبّنونه قد ردّ الراية منهزما فقال رسول الله ص لاعطينّ الراية غدا رجلا يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله على يديه فلما اصبح قال ادعوا لي عليا فقيل له يا رسول الله هو رمد فقال ادعوه فلما جاء تفل رسول الله ص في عينيه قال اللهم ادفع عنه الحرّ والبرد ثم دفع الراية اليه ومضى فما رجع الى رسول الله ص الا بفتح خيبر ثم قال انه لما دنا من القموص اقبل اعداء الله من اليهود يرمونه بالنبل والحجارة فحمل عليّ ع عليهم حتى دنا من الباب فثنى رجله ثم نزل مغضبا الى اصل عتبة الباب فاقتلعه ثم رمى به خلف ظهره اربعين ذراعا قال ابن عمر وما عجبنا من فتح الله خيبر على يدي عليّ ولكنا عجبنا من قلعه الباب ورميه خلفه اربعين ذراعا ولقد تكلّف حمله اربعون رجلا فما اطاقوه فاخبر النبي ص بذلك فقال والذي نفسي بيده لقد اعانه عليه اربعون ملكا وروي ان امير المؤمنين ع قال في رسالته الى سهل بن حنيف ره والله ما قلعت باب خيبر ورميت به خلف ظهري اربعين ذراعا بقوة جسدية ولا حركة غذائية لكني ايّدت بقوة ملكوتية ونفس بنور ربها مضيئة وانا من احمد كالضوء من الضوء والله لو تظاهرت العرب على قتالي لما وليت ولو امكنتني الفرصة من رقابها لما بقيت ومن لم يبال متى حتفه عليه ساقط فجنانه في الملمات رابط حدثني بذلك وبجميع الرسالة التي فيها هذا الفضل علي بن احمد بن موسى الدقاق ره قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي عن ابي بكر عبيد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع

المجلس الثامن والسبعون

المجلس ٧٨ يوم الثلثا لاربع بقين من جمادى الآخرة من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا عبد الله ابن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال كان فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى بن مريم ان قال له يا عيسى انا ربك ورب آبائك اسمي واحد وانا الاحد المتفرد بخلق كل شيء وكل شيء من صنعي وكل خلقي اليّ راجعون يا عيسى انت المسيح بامري وانت تخلق من الطين كهيئة الطير باذني وانت تحيي الموتى بكلامي فكن اليّ راغبا ومني راهبا فانك لن تجد مني ملجأ الا اليّ يا عيسى اوصيك وصية المتحنن عليك بالرحمة حين حقّت لك مني الولاية بتحريك مني المسرة فبوركت كبيرا وبوركت صغيرا حيث ما كنت اشهد انك عبدي ابن امتي يا عيسى انزلني من نفسك كهمك واجعل ذكري لمعادك وتقرب اليّ بالنوافل وتوكل عليّ اكفك ولا تولّ غيري فاخذلك يا عيسى اصبر على البلاء وارض بالقضاء وكن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى يا عيسى احي ذكري بلسانك وليكن وديّ في قلبك

القموص حصن بخيبر

يا عيسى

يا عيسى تيقظ في ساعات الغفلة واحكم لي بلطيف الحكمة يا عيسى كن راغبا راهبا وامت قلبك بالخشية

يا عيسى راع الليل لتحري مسرتي واظمأ نهارك ليوم حاجتك عندي يا عيسى نافس في الخير جهدك

لتعرف بالخير حيث ما توجهت يا عيسى احكم في عبادي بنصحي وقم فيهم بعدلي فقد انزلت عليك شفاء

لما في الصدور من مرض الشيطان يا عيسى حقا اقول ما آمنت بي خليقة الا خشعت لي الا رجت ثوابي

فاشهد انها آمنة من عقابي ما لم تغير او تبدل سنتي يا عيسى بن البكر البتول ابك على نفسك بكاء

من قد ودع الاهل وقلى الدنيا وتركها لاهلها وصارت رغبته فيما عند الهه يا عيسى كن مع ذلك

تلين الكلام وتفشي السلام يقظانا اذا نامت عيون الابرار حذارا للمعاد والزلازل الشداد واهوال

يوم القيمة حيث لا ينفع اهل ولا ولد ولا مال يا عيسى اكحل عينيك بميل الحزن اذا ضحك البطالون

يا عيسى كن خاشعا صابرا فطوبى لك ان نالك ما وعد الصابرون يا عيسى رح من الدنيا يوما فيوما

وذق ما قد ذهب طعمه فحقا اقول ما انت الا بساعتك ويومك بالبلغة وليكفك الخشن الجشب فقد

رايت الى ما تصير ومكتوب ما اخذت وكيف اتلفت يا عيسى انك مسئول فارحم الضعيف كرحمتي اياك

ولا تقهر اليتيم يا عيسى ابك على نفسك في الصلوة وانقل قدميك الى مواضع الصلوات واسمعني لذاذة

نطقك بذكري فان صنيعي اليك حسن يا عيسى كم من امة قد اهلكتها بسالف ذنب قد عصمتك منه

يا عيسى ارفق بالضعيف وارفع طرفك الكليل الى السماء وادعني فاني منك قريب ولا تدعني الا

متضرعا الي وهمك هم واحد فانك متى تدعني كذلك اجبك يا عيسى لم ارض بالدنيا ثوابا

لمن كان قبلك ولا عقابا لمن انتقمت منه يا عيسى انك تفنى وانا ابقى ومني رزقك وعندي ميقات

اجلك والي ايابك وعلي حسابك فسلني ولا تسئل غيري فيحسن منك الدعاء ومني الاجابة

يا عيسى ما اكثر البشر واقل عدد من صبر الاشجار كثيرة وطيبها قليل فلا يغرنك حسن شجرة حتى

تذوق ثمرها يا عيسى لا يغرنك المتمرد علي بالعصيان ياكل رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني عند

الكرب فاجيبه ثم يرجع الى ما كان عليه فعلي يتمرد ام لسخطي يتعرض فبي حلفت لآخذنه اخذة ليس له

منها منجى ولا دوني ملتجا اين يهرب من سمائي وارضي يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل لا تدعوني والسحت

تحت احضانكم والاصنام في بيوتكم فاني آليت ان اجيب من دعاني وان اجعل اجابتي اياهم لعنا عليهم حتى يتفرقوا

يا عيسى كم اجمل النظر واحسن الطلب والقوم في غفلة لا يرجعون تخرج الكلمة من افواههم لا

تعيها قلوبهم يتعرضون لمقتي ويتحببون بي الى المؤمنين يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية

واحدا وكذلك فليكن قلبك وبصرك واطو قلبك ولسانك عن المحارم وغض طرفك عما لا خير

فكم ناظر نظرة زرعت في قلبه شهوة ووردت به موارد الهلكة يا عيسى كن رحيما مترحما وكن للعباد

كما تشاء ان يكون العباد لك واكثر ذكر الموت ومفارقة الاهلين ولا تله فان اللهو يفسد صاحبه

ولا تغفل

ولا تغفل فان الغافل مني بعيد واذكرني بالصالحات حتى اذكرك يا عيسى تب الي بعد الذنب و
ذكّر بي الاوّابين وآمن بي وتقرّب بي الى المؤمنين ومرهم يدعوني معك واياك ودعوة المظلوم فانّي
آليت على نفسي ان افتح لها بابا من السماء وان اجيبه ولو بعد حين يا عيسى اعلم انّ صاحب السّوء يعدي
وانّ قرين السّوء يردي فاعلم من تقارن واختر لنفسك اخوانا من المؤمنين يا عيسى تب اليّ فانّه لا
يتعاظمني ذنب ان اغفره وانا ارحم الرّاحمين يا عيسى اعمل لنفسك في مهلة من اجلك قبل ان لا يعمل
لها غيرك واعبدني ليوم كالف سنة ممّا تعدّون فيه اجزي بالحسنة اضعافها وانّ السّيئة
توبق صاحبها و تنافس في العمل الصّالح فكم من مجلس قد نهض اهله وهم مجارون من النار يا عيسى
ازهد في الفاني المنقطع وطأ رسوم منازل من كان قبلك فادعهم وناجهم هل تحسّ منهم من احد
فخذ موعظتك منهم واعلم انك ستلحقهم في اللاحقين قل يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل ديني
ولا انعمت عليها بمثل رحمتي يا عيسى اغسل بالماء منك ما ظهر وداو بالحسنات ما بطن فانك الي راجع
يا عيسى شمّر فكلّ ما هو آت قريب واقرأ كتابي وانت طاهر واسمعني منك صوتا حزينا قال وكان فيما وعظ
الله عزّ وجلّ به عيسى بن مريم ايضا ان قال له يا عيسى لا تأمن اذا مكرت مكري ولا تنس عند خلوتك بالذّنب
ذكري يا عيسى تيقّظ ولا تيأس من روحي وسبّحني مع من يسبّحني وبطيب الكلام فقدّسني يا عيسى انّ الدّنيا
سجن ضيّق منتن الرّيح وحسن فيها ما قد ترى ممّا قد الحّ عليه الجبّارون فاياك والدّنيا فكلّ نعيمها
يزول وما نعيمها الّا قليل يا عيسى انّ الملك لي وبيدي وانا الملك فان تطعني ادخلتك جنّتي في جوار
الصّالحين يا عيسى ادعني دعاء الغريق الّذي ليس له مغيث يا عيسى لا تحلف باسمي كاذبا فيهتزّ عرشي
غضبا يا عيسى الدّنيا قصيرة العمر طويلة الامل وعندي دار خير ممّا يجمعون يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل
كيف انتم صانعون اذا اخرجت لكم كتابا ينطق بالحقّ فتنكشف سرائر قد كتمتموها يا عيسى قل لظلمة
بني اسرائيل غسلتم وجوهكم ودنّستم قلوبكم ابي تغترّون ام عليّ تجترّون تتطيّبون بالطّيب لاهل الدّنيا
واجوافكم عندي بمنزلة الجيف المنتنة كانّكم اقوام ميّتون يا عيسى قل لهم قلّموا اظفاركم من كسب الحرام و
اصمّوا اسماعكم عن ذكر الخناء واقبلوا عليّ بقلوبكم فانّي لست اريد صوركم يا عيسى افرح بالحسنة
فانّها لي رضى وابك على السّيّئة فانّها لي سخط وما لا تحبّ ان يصنع بك فلا تصنعه بغيرك وان لطم خدّك
الايمن فاعط الايسر وتقرّب اليّ بالمودّة جهدك واعرض عن الجاهلين يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل
الحكمة تبكي فرقا منّي وانتم بالضّحك تهجرون اتتكم براءتي ام لديكم امان من عذابي ام تعرّضون
لعقوبتي فبي حلفت لاتركنّكم مثلا للغابرين ثمّ انّي اوصيك يا ابن مريم البكر البتول بسيّد المرسلين
وحبيبي منهم احمد صاحب الجمل الاحمر والوجه الاقمر المشرق بالنّور الطّاهر القلب الشّديد الباس الحيّي
المتكرّم فانّه رحمة للعالمين وسيّد ولد آدم عندي يوم يلقاني اكرم السّابقين عليّ واقرب المرسلين

مني

ستلحقهم لمن تمرّد عليّ بالعصيان وعمل بالادهان ليتوقّع عقوبتي وينتظر اهلاكي ايّاه سيصطلم ... ان اخذت بادب الهك الّذي يتحنّن عليك ترحّما وبدأك بالنّعم منه تكرّما وكان لك في الشّدائد لا تعصه يا عيسى فانّه لا يحلّ لك عصيانه قد عهدت اليك كما عهدت الى من كان قبلك وانا على ذلك من الشّاهدين يا عيسى

بالحزن

من العربى الامى الديان بدينى الصابر فى ذاتى المجاهد المشركين بيده عن دينى يا عيسى امرك
ان تخبر به بنى اسرائيل وتامرهم ان يصدقوا به ويؤمنوا به ويتبعوه وينصروه قال عيسى الهى من هو
يا عيسى ارضه فلك الرضا قال اللهم رضيت فمن هو قال محمد رسول الله الى الناس كافة اقربهم منى
منزلة واوجبهم عندى شفاعة طوبى له من نبى وطوبى لامته ان هم لقونى على سبيله يحمده اهل الارض
ويستغفر له اهل السماء امين ميمون طيب مطيب خير الماضين والباقين عندى يكون فى اخر الزمان
اذا خرج ارخت السماء عزاليها واخرجت الارض زهرتها وابارك فيما وضع يده عليه كثير الازواج قليل
الاولاد يسكن بكة موضع اساس ابراهيم يا عيسى دينه الحنيفية وقبلته مكية وهو من حزبى وانا معه
فطوبى له له الكوثر والمقام الاكبر من جنات عدن يعيش اكرم من عاش ويقبض شهيدا له حوض
ابعد من بكة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم فيه انية مثل نجوم السماء ماؤه عذب فيه من كل
شراب وطعم كل ثمار فى الجنة من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا ابعثه على فترة بينك وبينه
يوافق سره علانيته وقوله فعله لا يامر الناس الا بما يبدأهم به دينه الجهاد فى عسر ويسر تنقاد له البلاد
ويخضع له صاحب الروم على دينه ودين ابيه ابراهيم يسمى عند الطعام ويفشى السلام ويصلى والناس
نيام له كل يوم خمس صلوة متواليات يفتتح بالتكبير ويختتم بالتسليم ويصف قدميه فى الصلوة كما
تصف الملائكة اقدامها ويخشع لى قلبه النور فى صدره والحق فى لسانه وهو مع الحق حيث ما كان تنام
عيناه ولا ينام قلبه له الشفاعة وعلى امته تقوم الساعة ويدى فوق ايديهم اذا بايعوه فمن نكث فانما
ينكث على نفسه ومن اوفى وفيت له بالجنة فمر ظلمة بنى اسرائيل لا يدرسوا كتبه ولا يحرفوا سنته
وان يقرؤه السلام فان له فى المقام شانا من الشان يا عيسى كل ما يقربك منى فقد دللتك عليه
وكل ما يباعدك منى قد نهيتك عنه فارتد لنفسك يا عيسى ان الدنيا حلوة وانما استعملتك فيها
لتطيعنى فجانب منها ما حذرتك وخذ منها ما اعطيتك عفوا انظر فى عملك نظر العبد المذنب
الخاطئ ولا تنظر فى عمل غيرك نظر الرب وكن فيها زاهدا ولا ترغب فيها فتعطب يا عيسى اعقل
وتفكر وانظر فى نواحى الارض كيف كان عاقبة الظالمين يا عيسى كل وصيتى نصيحة لك وكل قولى
حق وانا الحق المبين وحقا اقول لئن انت عصيتنى بعد ان انبأتك ما لك من دونى ولى
ولا نصير يا عيسى ذلل قلبك بالخشية وانظر الى من هو اسفل منك ولا تنظر الى من هو فوقك واعلم
ان راس كل خطيئة وذنب حب الدنيا فلا تحبها فانى لا احبها يا عيسى اطب لى قلبك واكثر ذكرى فى
الخلوات واعلم ان سرورى ان تبصبص الى وكن فى ذلك حيا ولا تكن ميتا يا عيسى لا تشرك بى شيئا
وكن منى على حذر ولا تغتر بالصحة ولا تغبط نفسك فان الدنيا كفىء زايل وما اقبل منها كما ادبر
فنافس فى الصالحات جهدك وكن مع الحق حيث ما كان وان قطعت واحرقت بالنار فلا تكفر بى

المجلس التاسع والسبعون

بعد المعرفة ولا تكن مع الجاهلين يا عيسى صب لي الدموع من عينيك واخشع لي بقلبك يا عيسى استغفرني
في حالات الشدة فاني اغيث المكروبين واجيب المضطرين وانا ارحم الراحمين **المجلس ٧٩** يوم الجمعة
سلخ جمادى الآخرة من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي رة قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن
مسرور رة قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن الريان بن الصلت قال حضر الرضا
عليه السلام مجلس المامون بمرو وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء اهل العراق وخراسان فقال المامون
اخبروني عن معنى هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقالت العلماء اراد
الله عز وجل بذلك الامة كلها فقال المامون ما تقول يا ابا الحسن فقال الرضا ع لا اقول كما قالوا
ولكني اقول اراد الله العترة الطاهرة فقال المامون وكيف عنى العترة من دون الامة فقال له الرضا ع
انه لو اراد الامة لكانت باجمعها في الجنة لقول الله تبارك وتعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير ثم جمعهم كلهم في الجنة فقال جنات عدن
يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب فصارت الوراثة للعترة الطاهرة لا لغيرهم فقال
المامون من العترة الطاهرة فقال الرضا ع الذين وصفهم الله في كتابه فقال جل وعز انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وهم الذين قال رسول الله ص اني مخلف فيكم
الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وانظروا كيف تخلفوني
فيهما ايها الناس ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم قالت العلماء اخبرنا يا ابا الحسن عن العترة اهم الآل
او غير الآل فقال الرضا ع هم الآل فقالت العلماء فهذا رسول الله ص يؤثر عنه انه قال امتي آلي و
هؤلاء اصحابه يقولون بالخبر المستفاض الذي لا يمكن دفعه آل محمد امته فقال ابو الحسن ع اخبروني
هل تحرم الصدقة على الآل قال نعم قال فتحرم على الامة قالوا لا قال هذا فرق ما بين الآل والامة
ويحكم اين يذهب بكم اضربتم عن الذكر صفحا ام انتم قوم مسرفون اما علمتم انه وقعت الوراثة والطهارة
في الظاهر على المصطفين المهتدين دون سائرهم قالوا ومن اين يا ابا الحسن قال من قول الله جل وعز
ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون
فصارت وراثة النبوة والكتاب للمهتدين دون الفاسقين اما علمتم ان نوحا حين سال ربه فقال ان
ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين وذلك ان الله عز وجل وعده ان ينجيه واهله
فقال له ربه يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسئلن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون
من الجاهلين فقال المامون هل فضل الله العترة على سائر الناس فقال ابو الحسن ع ان الله عز وجل
ابان فضل العترة على سائر الناس في محكم كتابه فقال له المامون اين ذلك من كتاب الله فقال له الرضا ع

في قول الله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض
وقال عز وجل في موضع آخر ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب
والحكمة واتيناهم ملكا عظيما ثم رد المخاطبة في اثر هذا الى ساير المؤمنين فقال يا ايها الذين
امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يعني الذين قرنهم بالكتاب والحكمة و
حسدوا عليهم فقوله ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب
والحكمة واتيناهم ملكا عظيما يعني الطاعة للمصطفين الطاهرين فالملك هيهنا هو الطاعة
لهم قالت العلماء فاخبرنا هل فسر الله عز وجل الاصطفاء في الكتاب فقال الرضا ع فسر الاصطفاء
في الظاهر سوى الباطن في اثنى عشر موضعا وموطنا فاول ذلك قوله عز وجل وانذر عشيرتك
الاقربين ورهطك المخلصين هكذا في قراءة ابي بن كعب وهي ثابتة في مصحف عبد الله بن مسعود
وهذه منزلة رفيعة وفضل عظيم وشرف عال حين عنى الله عز وجل بذلك الال فذكره لرسول الله ص
فهذه واحدة والاية الثانية في الاصطفاء قوله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا وهذا الفضل الذي لا يجهله احد معاند اصلا لانه فضل بعد طهارة
ينتظر فهذه الثانية واما الثالثة حين ميز الله الطاهرين من خلقه فامر نبيه ص بالمباهلة
في اية الابتهال فقال عز وجل قل يا محمد تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فابرز النبي ص عليا والحسن والحسين وفاطمة
صلوات الله عليهم وقرن انفسهم بنفسه فهل تدرون ما معنى قوله عز وجل وانفسنا وانفسكم
قالت العلماء عنى به نفسه فقال ابو الحسن ع غلطتم انما عنى بها علي بن ابي طالب ع ومما يدل على ذلك
قول النبي ص حين قال لينتهين بنو وليعة او لابعثن اليهم رجلا كنفسي يعني علي بن ابي طالب ع فهذه
خصوصية لا يتقدمه فيها احد وفضل لا يلحقه فيه بشر وشرف لا يسبقه اليه خلق ان جعل نفس علي
كنفسه فهذه الثالثة واما الرابعة فاخراجه ص الناس من مسجده ما خلا العترة حتى تكلم الناس في
ذلك وتكلم العباس فقال يا رسول الله تركت عليا واخرجتنا فقال رسول الله ص ما انا تركته واخرجتكم
ولكن الله تركه واخرجكم وفي هذا تبيان قوله لعلي ع انت مني بمنزلة هرون من موسى قالت العلماء
فاين هذا من القران قال ابو الحسن ع اوجدكم في ذلك قرانا اقرؤه عليكم قالوا هات قال قول الله عز
وجل واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة ففي هذه الاية
منزلة هرون من موسى وفيها ايضا منزلة علي ع من رسول الله ص ومع هذا دليل ظاهر في قول رسول الله
حين قال الا ان هذا المسجد لا يحل لجنب الا لمحمد واله ص فقالت العلماء يا ابا الحسن هذا الشرح وهذا البيان
لا يوجد الا عندكم معشر اهل بيت رسول الله ص فقال ومن ينكر لنا ذلك ورسول الله ص يقول انا مدينة الحكمة

وعلي

وعلي بابها فمن اراد المدينة فليأتها من بابها فيما اوضحنا وشرحنا من الفضل والشرف والتقدمة
والاصطفاء والطهارة ما لا ينكره معاند ولله عز وجل الحمد على ذلك فهذه الرابعة واما
الخامسة فقول الله عز وجل وآت ذا القربى حقه خصوصية خصهم الله العزيز الجبار بها واصطفاهم
على الامة فلما نزلت هذه الاية على رسول الله ص قال ادعوا الي فاطمة فدعيت له فقال يا فاطمة
قالت لبيك يا رسول الله فقال ص هذه فدك هي مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب وهي لي خاصة
دون المسلمين وقد جعلتها لك لما امرني الله به فخذيها لك ولولدك فهذه الخامسة والاية
السادسة قول الله جل جلاله قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى وهذه خصوصية
للنبي ص يوم القيمة وخصوصية للآل دون غيرهم وذلك ان الله حكى في ذكر نوح ع في كتابه يا نوح
يا قوم لا اسألكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين آمنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني
اراكم قوما تجهلون وحكى عز وجل عن هود ع انه قال لا اسألكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي
فطرني افلا تعقلون وقال عز وجل لنبيه قل يا محمد لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى
ولم يفرض الله مودتهم الا وقد علم انهم لا يرتدون عن الدين ابدا ولا يرجعون الى ضلال ابدا و
اخرى ان يكون الرجل وادا للرجل فيكون بعض اهل بيته عدوا له فلا يسلم قلب الرجل له فاحب الله
عز وجل ان لا يكون في قلب رسول الله على المؤمنين شيء ففرض عليهم مودة ذوي القربى فمن
اخذ بها واحب رسول الله ص واحب اهل بيته لم يستطع رسول الله ص ان يبغضه ومن تركها ولم ياخذ
بها وابغض اهل بيته فعلى رسول الله ص ان يبغضه لانه قد ترك فريضة من فرائض الله فاي فضيلة
واي شرف يتقدم هذا او يدانيه فانزل الله هذه الاية على نبيه ص قل لا اسألكم عليه اجرا
الا المودة في القربى فقام رسول الله ص في اصحابه فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس ان الله
قد فرض لي عليكم فرضا فهل انتم مؤدوه فلم يجبه احد فقال ايها الناس انه ليس بذهب ولا فضة ولا
ماكول ولا مشروب فقالوا هات اذا فتلا عليهم هذه الاية فقالوا اما هذا فنعم فما وفى بها اكثرهم وما
بعث الله عز وجل نبيا الا اوحى اليه ان لا يسأل قومه اجرا لان الله عز وجل يوفيه اجر الانبياء
ومحمد ص فرض الله عز وجل مودة قرابته على امته وامره ان يجعل اجره فيهم ليؤدوه في قرابته بمعرفة
فضلهم الذي اوجب الله عز وجل لهم فان المودة انما تكون على قدر معرفة الفضل فلما اوجب الله
ذلك ثقل لثقل وجوب الطاعة فتمسك بها قوم اخذ الله ميثاقهم على الوفاء وعاند اهل الشقاق
والنفاق والحدوا في ذلك فصرفوه عن حده الذي حده الله فقالوا القرابة هم العرب كلها و
اهل دعوته فعلى اي الحالتين كان فقد علمنا ان المودة هي للقرابة فاقربهم من النبي ص اولاهم
بالمودة كلما قربت القرابة كانت المودة على قدرها وما انصفوا نبي الله في حيطته ورافته

وما

وما منّ الله به على امّته ممّا يعجز الألسن عن وصف الشكر عليه انّ لا يؤدّوه في ذرّيته واهل بيته
وان لا يجعلوهم منهم كمنزلة العين من الرأس حفظاً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحبّاً لبنيه فكيف والقرآن ينطق
به ويدعوا اليه والأخبار ثابتة وبانّهم اهل المودّة والذين فرض الله مودّتهم ووعد الجزاء عليها
انّه ما وفى احد هذه المودّة مؤمناً مخلصاً الّا استوجب الجنّة لقول الله عزّ وجلّ في هذه الآية
والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنّات لهم ما يشاؤن عند ربّهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك
الذي يبشّر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا اسئلكم عليه اجراً الّا المودّة في القربى مفسّراً
ومبيّناً ثمّ قال ابو الحسن عليه السلام حدّثني ابي عن جدّه عن آبائه عن الحسين بن علي عليهما السلام قال اجتمع المهاجرون
والأنصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا انّ لك يا رسول الله مؤنة في نفقتك وفيمن يأتيك من الوفود
وهذه اموالنا مع دمائنا فاحكم فيها بارّاً مأجوراً اعط ما شئت وامسك ما شئت من غير حرج
قال فانزل الله عزّ وجلّ عليه الروح الأمين فقال يا محمّد قل لا اسئلكم عليه اجراً الّا المودّة في القربى
يعني ان تودّوا قرابتي من بعدي فخرجوا فقال المنافقون ما حمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ترك ما عرضنا عليه الّا
ليحثّنا على قرابته من بعده ان هو الّا شيء افتراه في مجلسه كان ذلك من قولهم عظيماً فانزل الله عزّ وجلّ
جبرئيل بهذه الآية ام يقولون افتريه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئاً هو اعلم بما تفيضون
فيه كفى به شهيداً بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم فبعث اليهم النبي فقال هل من حدث فقالوا
اي والله يا رسول الله لقد قال بعضنا كلاماً غليظاً كرهناه فتلا عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الآية فبكوا
واشتدّ بكاؤهم فانزل الله عزّ وجلّ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيّئات ويعلم ما تفعلون
يفعلون فهذه السادسة واما الآية السابعة فقول الله تبارك وتعالى انّ الله وملائكته يصلّون على
النبي يا ايّها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليماً وقد علم المعاندين منهم انّه لمّا نزلت هذه
الآية قيل يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلوة عليك فقال تقولون اللّهمّ
صلّ على محمّد وآل محمّد كما صلّيت على ابراهيم وآل ابراهيم انّك حميد مجيد فهل بينكم معاشر الناس
في هذا خلاف قالوا لا قال المأمون هذا ما لا خلاف فيه اصلاً وعليه الاجماع فهل عندك في الآل
شيء اوضح من هذا في القرآن قال ابو الحسن عليه السلام نعم اخبروني عن قول الله عزّ وجلّ يس والقرآن الحكيم انّك
لمن المرسلين على صراط مستقيم فمن عنى بقوله يس قالت العلماء يس محمّد صلى الله عليه وآله وسلم لم يشكّ فيه احد قال ابو الحسن
فانّ الله اعطى محمّداً وآل محمّد من ذلك فضلاً لا يبلغ احد كنه وصفه الّا من عقله وذلك انّ الله لم يسلّم
على احد الّا على الأنبياء فقال تبارك وتعالى سلام على نوح في العالمين وقال سلام على ابراهيم وقال سلام على
موسى وهارون ولم يقل سلام على آل نوح ولم يقل سلام على آل موسى ولا على آل ابراهيم وقال سلام على
آل يس يعني آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم فقال المأمون قد علمت انّ في معدن النبوّة شرح هذا وبيانه فهذه السابعة

وامّا

واما الثامنة فقول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى
فقرن سهم ذي القربى بسهمه وبسهم رسوله فهذا فضل ايضا بين الآل والامة لان الله جعلهم في حيز و
جعل الناس في حيز دون ذلك ورضي لهم ما رضي لنفسه واصطفاهم فيه فبدا بنفسه ثم برسوله ثم بذي
القربى بكل ما كان من الفيء والغنيمة وغير ذلك مما رضيه جل وعز لنفسه ورضيه لهم فقال وقوله الحق
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فهذا تاكيد مؤكد واثر قائم لهم الى
يوم القيمة في كتاب الله الناطق الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد واما
قوله واليتامى والمساكين فان اليتيم اذا انقطع يتمه خرج من الغنائم ولم يكن له فيها نصيب وكذلك
المسكين اذا انقطع مسكنته لم يكن له نصيب من المغنم ولا يحل له اخذه وسهم ذي القربى الى يوم القيمة قائم
لهم للغني والفقير منهم لانه لا احد اغنى من الله عز وجل ولا من رسوله ثم جعل لنفسه معهما سهما ولرسوله
سهما فما رضيه لنفسه ولرسوله رضيه لهم وكذلك الفيء ما رضيه منه لنفسه ولنبيه رضيه لذي القربى
كما اجراهم في الغنيمة فبدا بنفسه جل جلاله ثم برسوله ثم بهم وقرن سهمهم بسهم الله وسهم رسوله وكذلك
في الطاعة قال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فبدا بنفسه ثم برسوله
ثم باهل بيته وكذلك آية الولاية انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا فجعل ولايتهم مع طاعة الرسول
مقرونة بطاعته كما جعل سهمهم مع سهم الرسول مقرونا بسهمه في الغنيمة والفيء فتبارك الله وتعالى ما اعظم
نعمته على اهل هذا البيت فلما جاءت قصة الصدقة نزه نفسه ونزه رسوله ونزه اهل بيته فقال انما
الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله
وابن السبيل فريضة من الله فهل تجد في شيء من ذلك انه جعل عز وجل سهما لنفسه ولرسوله ولذي القربى
لانه لما نزه نفسه عن الصدقة ونزه رسوله نزه اهل بيته لا بل حرم عليهم لان الصدقة محرمة على
محمد وآله وهي اوساخ ايدي الناس لا تحل لهم لانهم طهروا من كل دنس ووسخ فلما طهرهم الله واصطفاهم
رضي لهم ما رضي لنفسه وكره لهم ما كره لنفسه عز وجل فهذه الثامنة واما التاسعة فنحن اهل الذكر الذين
قال الله في محكم كتابه فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقالت العلماء انما عنى بذلك اليهود و
النصارى فقال ابو الحسن ع سبحان الله وهل يجوز ذلك اذا يدعونا الى دينهم ويقولون انه افضل من
دين الاسلام فقال المامون فهل عندك في ذلك شرح بخلاف ما قالوا يا ابا الحسن فقال ع نعم الذكر
رسول الله ونحن اهله وذلك بين في كتاب الله عز وجل حيث يقول في سورة الطلاق فاتقوا الله
يا اولي الالباب الذين آمنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات فالذكر
رسول الله ونحن اهله فهذه التاسعة واما العاشرة فقول الله عز وجل في آية التحريم حرمت عليكم
امهاتكم وبناتكم واخواتكم الآية الى آخرها فاخبروني هل تصلح ابنتي وابنة ابني وما تناسل من صلبي

رسول الله ان يتزوجها لو كان حيا قالوا لا قال فاخبروني هل كانت ابنة احدكم تصلح له ان يتزوجها
لو كان حيا قالوا بلى قال ففي هذا بيان لأني انا من آله ولستم من آله ولو كنتم من آله لحرم عليه بناتكم كما حرم عليه بناتي
لأنا من آله وانتم من امته فهذا فرق ما بين الآل والامة اذا لم تكن من الآل ليست منه فهذه العاشرة
واما الحادي عشر فقول الله عز وجل في سورة المؤمن حكاية عن قول رجل من آل فرعون وقال رجل مؤمن
من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم تمام الآية
فكان ابن خال فرعون فنسبه الى فرعون بنسبه ولم يضفه اليه بدينه وكذلك خصصنا نحن اذ
كنا من آل رسول الله صلى الله عليه وآله بولادتنا منه وعممنا الناس بالدين فهذا فرق بين الآل والامة فهذه الحادي
عشر واما الثاني عشر فقول الله عز وجل وأمر اهلك بالصلاة واصطبر عليها فخصنا الله بهذه الخصوصية
ان امرنا مع الامة باقامة الصلاة ثم خصنا من دون الامة فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يجيء الى باب علي و
فاطمة بعد نزول هذه الآية تسعة اشهر كل يوم عند حضور كل صلاة خمس مرات فيقول الصلاة
رحمكم الله وما اكرم الله احدا من ذراري الانبياء بمثل هذه الكرامة التي اكرمنا بها وخصنا من دون
جميع اهل بيته فقال المأمون والعلماء جزاكم الله اهل بيت نبيكم عن الامة خيرا فلما نجد الشرح
والبيان فيما اشتبه علينا الا عندكم

المجلس يوم الثلاثاء لأربع خلون من رجب من سنة ثمان وستين
وثلثمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن
ابي اسحاق بن احمد الليثي قال حدثنا محمد بن الحسين الرازي قال حدثنا ابو الحسين علي بن علي المقرئ قال
حدثنا الحسن بن محمد المروزي عن ابيه عن يحيى بن عباس قال حدثنا علي بن عاصم قال حدثنا ابو هارون
العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان رجب شهر الله الاصم وهو شهر عظيم وانما
سمي الاصم لانه لا يقارنه شهر من الشهور حرمة وفضلا عند الله تبارك وتعالى وكان اهل الجاهلية
يعظمونه في جاهليتها فلما جاء الاسلام لم يزدد الا تعظيما وفضلا الا ان رجب وشعبان شهراي
وشهر رمضان شهر امتي الا فمن صام من رجب يوما ايمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الاكبر و
اطفى صومه في ذلك اليوم غضب الله واغلق عنه بابا من ابواب النار ولو اعطي مثل الارض ذهبا ما كان
بافضل من صومه ولا يستكمل اجره بشيء من الدنيا دون الحسنات اذا اخلصه لله عز وجل وله اذا
امسى عشر دعوات مستجابات ان دعا بشيء في عاجل الدنيا اعطاه الله عز وجل والا ادخر له من الخير
افضل ما دعا به داع من اوليائه واحبائه واصفيائه ومن صام من رجب يومين لم يصف الواصفون
من اهل السماء والارض ما له عند الله من الكرامة وكتب له من الاجر مثل اجور عشرة من الصادقين
في عمرهم بالغة اعمارهم ما بلغت ويشفع يوم القيامة في مثل ما يشفعون فيه ويحشر معهم في زمرتهم
حتى يدخل الجنة ويكون من رفقائهم ومن صام من رجب ثلاثة ايام جعل الله عز وجل بينه وبين النار

خندقا

خندقاً أو حجاباً طوله مسيرة سبعين عاماً ويقول الله عز وجل له عند افطاره لقد وجب عليّ وذ وجبت لك
محبتي وولايتي اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن صام من رجب اربعة ايام
عوفي من البلايا كلها من الجنون والجذام والبرص وفتنة الدجال واجير من عذاب القبر وكتب له مثل اجور
اولي الالباب التوابين الاوابين واعطي كتابه بيمينه في اوائل العابدين ومن صام من رجب خمسة ايام كان حقاً
على الله عز وجل ان يرضيه يوم القيمة ويبعث يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر وكتب له عدد رمل عالج
حسنات وادخل الجنة بغير حساب ويقال له تمنّ على ربك ما شئت ومن صام من رجب ستة ايام خرج من قبره
ولوجهه نور يتلألأ اشد بياضاً من نور الشمس واعطي سوى ذلك نوراً يستضيء به اهل الجمع يوم القيمة
ويبعث من الامنين حتى يمر على الصراط بغير حساب ويعافى من عقوق الوالدين وقطيعة الرحم ومن صام من
رجب سبعة ايام فان لجهنم سبعة ابواب يغلق الله عليه بصوم كل يوم باباً من ابوابها وحرم الله عز وجل
جسده على النار ومن صام من رجب ثمانية ايام فان للجنة ثمانية ابواب يفتح الله عز وجل له بصوم كل يوم
باباً من ابوابها وقال له ادخل من اي ابواب الجنان شئت ومن صام من رجب تسعة ايام خرج من قبره
وهو ينادي بلا اله الا الله ولا يصرف وجهه دون الجنة وخرج من قبره ولوجهه نور يتلألأ لاهل الجمع
حتى يقولوا هذا نبي مصطفى وان ادنى ما يعطى ان يدخل الجنة بغير حساب ومن صام من رجب عشرة ايام
جعل الله عز وجل له جناحين اخضرين منظومين بالدر والياقوت يطير بهما على الصراط كالبرق
الخاطف الى الجنان ويبدل الله سيئاته حسنات وكتب من المقربين القوامين لله بالقسط وكانه عبد الله
عز وجل الف عام قائماً صابراً محتسباً ومن صام احد عشر يوماً من رجب لم يواف يوم القيمة عبد افضل
ثواباً منه الا من صام مثله او زاد عليه ومن صام من رجب اثني عشر يوماً كسي يوم القيمة حلتين خضراوين
من سندس واستبرق ويحبر بهما لو دليت حلة منهما الى الدنيا لاضاء ما بين شرقها وغربها ولصارت
الدنيا اطيب من ريح المسك ومن صام من رجب ثلثة عشر يوماً وضعت له يوم القيمة مائدة من ياقوت
اخضر في ظل العرش قوائمها من در اوسع من الدنيا سبعين مرة عليها صحاف الدر والياقوت في كل
صحفة سبعون الف لون من الطعام لا يشبه اللون اللون ولا الريح الريح فيأكل منها والناس في شدة
شديدة وكرب عظيم ومن صام من رجب اربعة عشر يوماً اعطاه الله من الثواب ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر من قصور الجنان التي بنيت بالدر والياقوت ومن صام من رجب خمسة عشر يوماً
وقف يوم القيمة موقف الامنين ولا يمر به ملك مقرب ولا نبي ولا رسول الا قال طوبى لك انت امن
مقرب مشرف مغبوط محبور ساكن الجنان ومن صام من رجب ستة عشر يوماً كان في اوائل من يركب
على دواب من نور تطير بهم في عرصة الجنان الى دار الرحمن ومن صام سبعة عشر يوماً من رجب وضع له
يوم القيمة على الصراط سبعون الف مصباح من نور حتى يمر على الصراط بنور تلك المصابيح الى الجنان

تشيعه الملائكة بالترحيب والتسليم ومن صام من رجب ثمانية عشر يوما زاحم ابراهيم في قبته في قبة الخلد على سرر
الدر والياقوت ومن صام من رجب تسعة عشر يوما بنى الله له قصرا من لؤلؤ رطب بحذاء قصر آدم وابراهيم
في جنة عدن فيسلم عليهما ويسلمان عليه تكرمة له وايجابا لحقه وكتب له بكل يوم يصوم منها كصيام الف عام
ومن صام من رجب عشرين يوما فكانما عبد الله عز وجل عشرين الف عام ومن صام من رجب احدى وعشرين يوما
شفع يوم القيامة في مثل ربيعة ومضر كلهم من اهل الخطايا والذنوب ومن صام من رجب اثنين وعشرين
يوما نادى مناد من السماء ابشر يا ولي الله من الله بالكرامة العظيمة ومرافقة الذين انعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ومن صام من رجب ثلثة وعشرين يوما
نودي من السماء طوبى لك يا عبد الله نصبت قليلا ونعمت طويلا طوبى لك اذا كشف الغطاء عنك و
افضيت الى جسيم ثواب ربك الكريم وجاورت الخليل في دار السلام ومن صام من رجب اربعة وعشرين
يوما فاذا نزل به ملك الموت تراءى له في صورة شاب عليه حلة من ديباج اخضر على فرس من افراس
الجنان وبيده حرير اخضر ممسك بالمسك الاذفر وبيده قدح من ذهب مملو من شراب الجنان فسقاه
اياه عند خروج نفسه يهون به عليه سكرات الموت ثم ياخذ روحه في تلك الحريرة فيفوح منها رايحة
يستنشقها اهل سبع سموات فيظل في قبره ريان حتى يرد حوض النبي ص ومن صام من رجب خمسة وعشرين
يوما فانه اذا خرج من قبره تلقاه سبعون الف ملك بيد كل ملك منهم لواء من در وياقوت ومعهم طرائف
الحلي والحلل فيقولون يا ولي الله النجاة الى ربك فهو من اول الناس دخولا في جنات عدن مع المقربين
الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ومن صام من رجب ستة وعشرين يوما بنى الله له
في ظل العرش مائة قصر من در وياقوت على راس كل قصر خيمة حمراء من حرير الجنان يسكنها ناعما والناس
في الحساب ومن صام من رجب سبعة وعشرين يوما اوسع الله عليه القبر مسيرة اربعمائة عام وملأ جميع ذلك
مسكا وعنبرا ومن صام من رجب ثمانية وعشرين يوما جعل الله عز وجل بينه وبين النار سبعة خنادق
كل خندق ما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام ومن صام من رجب تسعة وعشرين يوما غفر الله عز وجل
له ولو كان عشارا ولو كانت امرأة فجرت بسبعين مرة بعدما ارادت به وجه الله والخلاص من جهنم
لغفر الله لها ومن صام من رجب ثلاثين يوما نادى مناد من السماء يا عبد الله اما ما مضى فقد غفر
الله لك فاستانف العمل فيما بقي واعطاه الله عز وجل في الجنان كلها في كل جنة اربعين الف مدينة من ذهب
في كل مدينة اربعين الف الف قصر في كل قصر اربعون الف الف بيت وفي كل بيت اربعون الف الف
مائدة من ذهب على كل مائدة اربعون الف الف قصعة وفي كل قصعة اربعون الف الف لون من
الطعام والشراب لكل طعام وشراب من ذلك لون على حدة وفي كل بيت اربعون الف الف سرير
من ذهب طول كل سرير الفا ذراع في الفي ذراع على كل سرير جارية من الحور عليها ثلثمائة الف
ذوابة

قد ابتز من نور من نور يحمل كل ذي دابة منها الف الف صحيفة تغلقها بالمسك والعنبر الى ان يوافيها
صائم رجب هذا لمن صام شهر رجب كله قيل يا نبي الله فمن عجز عن صيام رجب لضعف او لعلة كانت
به او امرأة غير طاهر تصنع ماذا لينال ما وصفته قال يتصدق كل يوم برغيف على المساكين والذي
نفسي بيده انه اذا تصدق بهذه الصدقة كل يوم نال ما وصفت واكثر انه لو اجتمع جميع الخلايق كلهم
من اهل السموات والارض على ان يقدروا قدر ثوابه ما بلغوا عشر ما يصيب في الجنان من الفضائل و
الدرجات قيل يا رسول الله فمن لم يقدر على هذه الصدقة يصنع ماذا لينال ما وصفت قال يسبح الله عز
وجل كل يوم من رجب الى تمام ثلثين يوما هذا التسبيح مائة مرة سبحان الاله الجليل سبحان من لا ينبغي
التسبيح الا له سبحان الاعز الاكرم سبحان من لبس العز وهو له اهل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي
عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي ع قال قال رسول الله
ضغطة القبر للمؤمن كفارة لما كان منه من تضييع النعم حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم
ابن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر الباقر ع
قال ايما مؤمن غسل مؤمنا فقال اذا قلبه اللهم هذا بدن عبدك المؤمن وقد اخرجت روحه منه وفرقت
بينهما فعفوك عفوك غفر الله له ذنوب سنة الا الكباير حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال
حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق ع قال من غسل ميتا مؤمنا فادى فيه الامانة غفر له
قيل وكيف يؤدي فيه الامانة قال لا يخبر بما يرى حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن
كلوب عن اسحق بن عمار عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع ان رسول الله ص قال لقنوا
موتاكم لا اله الا الله فان من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن اخيه الحسين بن
عن ابيه سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال من قدم
اولادا يحتسبهم عند الله حجبوه من النار باذن الله عز وجل حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضه قال
حدثنا ابي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن اشعث بن سوار عن الاحنف
بن قيس عن ابي ذر الغفاري رضه قال كنا ذات يوم عند رسول الله ص في مسجد قبا ونحن نفر من اصحابه قال
معاشر اصحابي يدخل عليكم من هذا الباب رجل هو امير المؤمنين وامام المسلمين قال فنظروا وكنت فيمن نظر
فاذا نحن بعلي بن ابي طالب ع قد طلع فقام النبي ص فاستقبله وعانقه وقبل ما بين عينيه وجاء به

حتى

المجلس الحادي والتسعون

ثم اجلسه الى جانبه ثم اقبل علينا بوجهه الكريم فقال هذا امامكم من بعدي طاعته طاعتي ومعصيته
معصيتي وطاعتي طاعة الله ومعصيتي معصية الله عز وجل المجلس يوم الجمعة لسبع خلون من رجب
من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
بن بابويه القمي ره قال حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم
ابن ابي مسروق النهدي قال حدثنا اسمعيل بن مهران عن محمد بن يزيد عن سفيان الثوري قال حدثني
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن اخيه الحسن
عن ابيه علي بن ابي طالب ع قال من صام يوما من رجب في اوله او في وسطه او في اخره غفر له ما تقدم
من ذنبه ومن صام ثلثة ايام من رجب في اوله وثلثة ايام في وسطه وثلثة ايام في اخره غفر له ما
تقدم من ذنبه وما تاخر ومن احيا ليلة من ليالي رجب اعتقه الله من النار وقبل شفاعته في
سبعين الف رجل من المذنبين ومن تصدق بصدقة في رجب ابتغاء وجه الله اكرمه الله يوم القيمة
في الجنة من الثواب بما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا علي بن احمد بن موسى رض
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي
قال سمعت مالك بن انس الفقيه يقول والله ما رات عيني افضل من جعفر بن محمد ع زهدا وفضلا
وعبادة وورعا وكنت اقصده فيكرمني ويقبل علي فقلت له يوما يا ابن رسول الله ما ثواب من صام يوما
من رجب ايمانا واحتسابا فقال وكان والله اذا قال صدق حدثني ابي عن ابيه عن جده قال قال رسول
الله من صام يوما من رجب ايمانا واحتسابا غفر له فقلت له يا ابن رسول الله فما ثواب من صام يوما من شعبان
فقال حدثني ابي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله ص من صام يوما من شعبان ايمانا واحتسابا
غفر له حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عبيد الله بن عبد الله
الدهقان عن درست بن ابي منصور عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله الصادق ع لا تمزح
فيذهب نورك ولا تكذب فيذهب بهاؤك واياك وخصلتين الضجر والكسل فانك ان ضجرت لم
تصبر على حق وان كسلت لم تؤد حقا قال وكان المسيح ع يقول من كثر همه سقم بدنه ومن ساء خلقه
عذب نفسه ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر كذبه ذهب بهاؤه ومن لاحى الرجال ذهبت مروته وبهذا
الاسناد عن درست بن ابي منصور عن عبد الحميد بن عواض الطائي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه ع
قال قال رسول الله ص الاكل على الشبع يورث البرص حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
الصادق ع قال قال رسول الله ص ان آدم شكى الى الله عز وجل ما يلقى من حديث النفس والحزن فنزل عليه
جبرئيل فقال له يا آدم قل لا حول ولا قوة الا بالله فقالها فذهب عنه الوسوسة والحزن حدثنا محمد

لاحى الرجال اي عاداهم

ابن ابراهيم بن اسحق رضه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا
جعفر بن سليمان عن ابيه عن عمرو بن خالد قال قال زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع في كل زمان رجل
منا اهل البيت يحتج الله به على خلقه وحجة زماننا ابن اخي جعفر بن محمد لا يضل من تبعه ولا يهتدي من خالفه
حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم رضه قال حدثني ابي عن جدي عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي
الحسن علي بن موسى الرضا ع عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص اخبرني
جبرئيل عن الله جل جلاله انه قال علي بن ابي طالب حجتي على خلقي وديان ديني اخرج من صلبه ائمة يقومون
بامري ويدعون الى سبيلي بهم ادفع العذاب عن عبادي وامائي وبهم انزل رحمتي حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول ثلثة هن فخر المؤمن وزينه في الدنيا والاخرة الصلوة في آخر الليل
ويأسه مما في ايدي الناس وولاية الامام من آل محمد ص حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضه قال حدثنا ابي عن احمد
ابن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله او غيره قال نزل على ابي عبد الله
الصادق ع قوم من جهينة فاضافهم فلما ارادوا الرحلة زودهم ووصلهم واعطاهم ثم قال لغلمانه تنحوا لا
تعينوهم فلما فرغوا جاؤا ليودعوه فقالوا له يا ابن رسول الله لقد اضفت فاحسنت الضيافة واعطيت
فاجزلت العطية ثم امرت غلمانك ان لا يعينونا على الرحلة فقال ع انا اهل بيت لا نعين اضيافنا على الرحلة
من عندنا حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري عن محمد بن عيسى اليقطيني عن ابي زكريا المؤمن عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله الصادق ع
قال ان رسول الله ص اتى شبابا من الانصار فقال اني اريد ان اقرأ عليكم فمن بكى فله الجنة فقرأ آخر الزمر
وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا الى آخر السورة فبكى القوم جميعا الا شاب فقال يا رسول الله قد
تباكيت فما قطرت عيني قال اني معيد عليكم فمن تباكى فله الجنة قال فاعاد عليهم فبكى القوم وتباكى
الفتى فدخلوا الجنة جميعا حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد المؤدب رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن داهر قال حدثنا الفضل بن
اسمعيل الكوفي قال حدثنا علي بن سالم عن ابيه قال سألت الصادق جعفر بن محمد ع فقلت له يا ابن
رسول الله ما تقول في القرآن فقال هو كلام الله وقول الله وكتاب الله ووحي الله وتنزيله وهو
الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد حدثنا احمد بن زياد
بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن
خالد قال قلت للرضا ع يا ابن رسول الله اخبرني عن القرآن اخالق او مخلوق فقال ليس بخالق ولا مخلوق

ولكنه

ولكنه كلام الله حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن
ابيه عن ابرهيم بن هاشم عن الريان بن الصلت قال قلت للرضا ع ما تقول في القران فقال كلام الله لا
تتجاوزوه ولا تطلبوا الهدى في غيره فتضلوا حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال كتب علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا ع الى بعض شيعته ببغداد
بسم الله الرحمن الرحيم عصمنا الله واياك من الفتنة فان يفعل فاعظم بها نعمة والا يفعل فهي الهلكة
نحن نرى ان الجدال في القران بدعة اشترك فيها السائل والمجيب فتعاطى السائل ما ليس له وتكلف
المجيب ما ليس عليه وليس الخالق الا الله وما سواه مخلوق والقران كلام الله لا تجعل له اسما من عندك
فتكون من الضالين جعلنا الله واياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون
حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رضه قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي
عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع قال ضحك رسول الله ص ذات يوم حتى بدت نواجذه ثم قال الا
تسألوني مم ضحكت قالوا بلى يا رسول الله قال عجبت للمرء المسلم انه ليس من قضاء يقضيه الله عز وجل
له الا كان خيرا له في عاقبة امره حدثنا علي بن عيسى رضه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا احمد
محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال
سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب يقول سئل رسول الله ص عن صفة المؤمن فنكس راسه ثم
ثم رفعه فقال للمؤمنين عشرون خصلة فمن لم تكن فيه لم يكمل ايمانه يا علي ان المؤمنين هم الحاضرون
للصلوة والمسارعون الى الزكوة والحاجون لبيت الله الحرام والصائمون في شهر رمضان والمطعمون
المساكين والماسحون راس اليتيم المطهرون اظفارهم المتزرون على اوساطهم الذين ان حدثوا
لم يكذبوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا ائتمنوا لم يخونوا وان تكلموا صدقوا رهبان بالليل
اسد بالنهار صائمون بالنهار قائمون بالليل لا يؤذون جارا ولا يتأذى بهم جار الذين مشيهم على
الارض هون وخطاهم الى بيوت الارامل وعلى اثر الجنائز جعلنا الله واياكم من المتقين حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس رضه قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد محمد بن زياد
الازدي قال حدثنا اسمعيل بن الفضل عن ابيه عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى اوحى الي انه جاعل من امتي اخا ووارثا وخليفة ووصيا
فقلت يا رب من هو فاوحى الي عز وجل يا محمد انه امام امتك وحجتي عليها بعدك فقلت يا رب من هو
فاوحى الي عز وجل يا محمد ذاك من احبه ويحبني ذاك المجاهد في سبيلي والمقاتل لناكثي عهدي والقاسطين
في حكمي والمارقين من ديني ذاك وليي حقا زوج ابنتك وابو ولدك علي بن ابي طالب حدثنا الحسين

بن ابرهيم

ابن ابراهيم بن نانا ندرة قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد
الثقفي قال اخبرنا اسمعيل بن بشار قال حدثنا عبد الله بن بلج المصري عن ابراهيم بن ابي يحيى المدني عن محمد بن المنكدر
قال سمعت ابا امامة يقول كان علي ع اذا قال شيئا لم نشك فيه وذلك انا سمعنا رسول الله ص يقول
خازن سري بعدي علي ع وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثني المسعودي قال حدثنا يحيى بن
سالم العبدي عن اسرائيل عن ميسرة عن المنهال بن عمرو وعن زر بن حبيش قال مر علي ع على بغلة رسول
الله ص وسلمان في ملأ فقال سلمان الا تقومون تاخذون بحجزته تسألونه فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة
انه لا يخبركم بسر نبيكم احد غيره وانه لعالم الارض وربانيها واليه تسكن ولو فقدتموه لفقدتم العلم وانكرتم
الناس حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد قال
حدثنا محمد بن علي الصيرفي قال حدثنا الحسين بن الحسن الاشقر عن علي بن هاشم عن ابي رافع عن محمد بن ابي بكر
عن عباية بن عبد الله عن سلمان عن النبي ص قال اقضى امتي واعلم امتي بعدي علي وبهذا الاسناد عن الحسين بن
الحسن الاشقر عن صالح بن ابي الاسود عن اخيه عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عن ابيه عن جده قال
كان النبي ص اذا نزل عليه الوحي نهارا لم يمس حتى يخبر به عليا واذا نزل عليه ليلا لم يصبح حتى يخبر به عليا
حدثنا الحسين بن علي بن احمد الصائغ ره قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا جعفر بن عبد الله
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال صلى رسول الله
ذات يوم باصحابه الفجر ثم جلس معهم يحدثهم حتى طلعت الشمس فجعل الرجل يقوم بعد الرجل حتى لم يبق معه
الا رجلان انصاري وثقفي فقال لهما رسول الله ص قد علمت ان لكما حاجة تريدان ان تسألاني عنها فان شئتما
اخبرتكما بحاجتكما قبل ان تسألاني وان شئتما فاسألاني قالا بل تخبرنا انت يا رسول الله فان ذلك اجلى
للعمى وابعد من الارتياب واثبت للايمان فقال رسول الله ص اما انت يا اخا الانصار فانك من قوم يؤثرون على
انفسهم وانت قروي وهذا الثقفي بدوي افتؤثره بالمسألة فقال نعم فقال رسول الله ص اما انت يا اخا
ثقيف فانك جئت تسألني عن وضوئك وصلاتك وما لك فيهما من الثواب فاعلم انك اذا ضربت يدك في
الماء وقلت بسم الله تناثرت الذنوب التي اكتسبتها يداك فاذا غسلت وجهك تناثرت الذنوب التي
اكتسبتها عيناك بنظرها وفوك بلفظه واذا غسلت ذراعيك تناثرت الذنوب عن يمينك وشمالك فاذا
مسحت راسك وقدميك تناثرت الذنوب التي مشيت اليها فهذا لك في وضوئك فاذا قمت الى الصلوة
وتوجهت وقرأت ام الكتاب وما تيسر لك من السور ثم ركعت فاتممت ركوعها وسجودها وتشهدت
وسلمت غفر لك كل ذنب فيما بينك وبين الصلوة التي قدمتها الى الصلوة المؤخرة فهذا لك في صلوتك
واما انت يا اخا الانصار فانك جئت تسألني عن حجك وعمرتك وما لك فيهما من الثواب فاعلم انك اذا انت
توجهت الى سبيل الحج ثم ركبت راحلتك ومضت بك راحلتك لم تضع راحلتك خفا ولم ترفع خفا الا

كتب الله

كتب الله لك حسنة ومحى عنك سيئة فاذا احرمت ولبيت كتب الله لك بكل تلبية عشر حسنات ومحى عنك
عشر سيئات فاذا طفت بالبيت اسبوعا كان لك بذلك عند الله عز وجل عهد وذكر يستحيي منك
ربك ان يعذبك بعده فاذا صليت عند المقام ركعتين كتب الله لك بهما الفي ركعة مقبولة فاذا سعيت
بين الصفا والمروة سبعة اشواط كان لك بذلك عند الله عز وجل مثل اجر من حج ماشيا من بلاده
ومثل اجر من اعتق سبعين رقبة مؤمنة واذا وقفت بعرفات الى غروب الشمس فلو كان عليك من
الذنوب قدر رمل عالج وزبد البحر لغفرها الله لك فاذا رميت الجمار كتب الله لك بكل حصاة عشر
حسنات تكتب لك لما تستقبل من عمرك فاذا ذبحت هديك او نحرت بدنتك كتب الله بكل قطرة من
دمها حسنة تكتب لك لما تستقبل من عمرك فاذا طفت بالبيت اسبوعا للزيارة وصليت عند المقام
ركعتين ضرب ملك كريم على كتفيك ثم قال اما ما مضى فقد غفر لك فاستانف العمل فيما بينك وبين
عشرين ومائة يوم وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الثاني والثمانون

المجلس ٨٢
يوم الثلثاء الحادي عشر من رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضه قال حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
قال قال رسول الله صلعم الصائم في عبادة الله وان كان نائما على فراشه ما لم يغتب مسلما حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
قال قال رسول الله صلعم من صام يوما تطوعا ابتغاء ثواب الله وجبت له المغفرة حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رضه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي قتادة القمي
قال حدثنا عبد الله بن يحيى عن ابان الاحمر عن الصادق جعفر بن محمد عم قال ان الناس تذاكروا عنده
الفتوة فقال اتظنون ان الفتوة بالفسق والفجور كلا ان الفتوة والمروة طعام موضوع ونائل
مبذول واصطناع المعروف واذى مكفوف فاما تلك فشطارة وفسق ثم قال عم ما المروة فقلنا لا
نعلم قال المروة والله ان يضع الرجل خوانه بفناء داره والمروة مروتان مروة في الحضر ومروة في السفر
فاما التي في الحضر فتلاوة القرآن ولزوم المساجد والمشي مع الاخوان في الحوائج والانعام على الخادم
فانه مما يسر الصديق ويكبت العدو واما التي في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك وكتمانك
على القوم سرهم بعد مفارقتك اياهم وكثرة المزاح في غير ما يسخط الله عز وجل ثم قال عم والذي بعث
جدي صلعم بالحق نبيا ان الله عز وجل ليرزق العبد على قدر المروة وان المعونة لتنزل من السماء على قدر المؤونة
وان الصبر لينزل على قدر شدة البلاء حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضه قال حدثنا محمد بن عبد الجبار
عن الحسين بن احمد بن ادريس رضه قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن

اسمعيل بن عبد الخالق وابي الصباح الكناني جميعا عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول
من كف اذاه عن جاره اقاله الله عز وجل عثرته يوم القيمة ومن عف بطنه وفرجه كان في الجنة ملكا
محبورا ومن اعتق نسمة مؤمنة بنى الله عز وجل له بيتا في الجنة حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن
هشام المؤدب رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني سليمان بن جعفر الجعفري قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر ع يا ابن رسول الله
ما تقول في القران فقد اختلف فيه من قبلنا فقال قوم انه غير مخلوق فقال ع اما اني لا اقول في ذلك
ما يقولون ولكني اقول انه كلام الله عز وجل حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني عمي محمد بن
ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن عيسى النهريري عن ابي عبد الله الصادق ع
عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنى
نفسه بالصيام والقيام قالوا بابائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله
سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان
مشيهم بين الناس بركة لولا الاجال التي كتبت عليهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا
الى الثواب حدثنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رض قال حدثني
جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص احب اخواني الي علي بن ابي طالب واحب اعمامي الي
حمزة حدثنا احمد بن الحسن القطان رض قال حدثنا العباس بن الفضل بن شاذان المقري قال حدثنا
جعفر بن محمد بن هرون عن عزرة بن القطان قال حدثنا مسعود ابو عبد الله الخلادي قال حدثني
بليل عن ابي الجحاف عن ابي ادريس عن مجاهد عن علي ع قال قال رسول الله ص يا علي من فارقك
فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثني ابو يوسف يعقوب بن محمد البصري قال حدثنا ابن عمارة قال حدثنا علي بن
ابي الزعزاع البرقي قال حدثنا ابو ثابت الخزرجي عن عبد الكريم الخزرجي عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس
قال جاع النبي ص جوعا شديدا فاتى الكعبة فتعلق باستارها فقال رب محمد لا تجع محمدا اكثر مما
اجعته قال فهبط جبرئيل ومعه لوزة فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرئ عليك السلم فقال يا جبرئيل
الله السلام ومنه السلام واليه يعود السلم فقال ان الله يامرك ان تفك عن هذه اللوزة ففك
عنها فاذا فيها ورقة خضراء نضرة مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله ايدت محمدا بعلي
ونصرته به ما انصف الله من نفسه من اتهم الله في قضائه واستبطأه في رزقه حدثنا احمد بن محمد بن
يحيى العطار قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن وهب بن وهب القرشي عن الصادق جعفر بن

محمد

محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين
فانهما تورثان دار الكرامة قيل يا رسول الله وما ساعة الغفلة قال بين العشاء والمغرب حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن
بن كثير الهاشمي مولى محمد بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالس مع ابن
الحنفية اذ قال يا محمد ايتني باناء من ماء اتوضأ للصلوة فاتاه محمد بالماء فاكفى بيده اليمنى على
يده اليسرى ثم قال بسم الله والحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا قال ثم استنجى
فقال اللهم حصن فرجي واعفه واستر عورتي وحرمني على النار قال ثم تمضمض فقال اللهم لقني حجتي يوم القاك
واطلق لساني بذكرك ثم استنشق فقال اللهم لا تحرم علي ريح الجنة واجعلني ممن يشم ريحها وروحها
وطيبها قال ثم غسل وجهه فقال اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض فيه
الوجوه ثم غسل يده اليمنى فقال اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان بيساري وحاسبني حسابا يسيرا
ثم غسل يده اليسرى فقال اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا تجعلها مغلولة الى عنقي واعوذ بك من مقطعات
النيران ثم قال مسح راسه فقال اللهم غشني برحمتك وبركاتك وعفوك ثم مسح رجليه فقال
اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل سعيي فيما يرضيك عني ثم رفع راسه فنظر الى محمد فقال
يا محمد من توضأ مثل وضوئي وقال مثل قولي خلق الله عز وجل من كل قطرة ملكا يقدسه ويسبحه ويكبره
ويكتب الله عز وجل له ثواب ذلك الى يوم القيمة حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
عبد الجبار عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام
قال كان عيسى بن مريم عليه السلام يقول لاصحابه يا بني آدم اهربوا من الدنيا الى الله واخرجوا قلوبكم عنها فانكم
لا تصلحون لها ولا تصلح لكم ولا تبقون فيها ولا تبقى لكم هي الخداعة الفجاعة المغرور من اغتر بها
المغبون من اطمان اليها الهالك من احبها واراداها فتوبوا الى بارئكم واتقوا ربكم واخشوا يوما لا
تجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا اين اباؤكم اين امهاتكم اين اخوتكم اين
اخواتكم اين اولادكم دعوا فاجابوا واستودعوا الثرى وجاوروا الموتى وصاروا في الهلكى وخرجوا
عن الدنيا وفارقوا الاحبة واحتاجوا الى ما قدموا واستغنوا عما خلفوا كم توعظون وكم تزجرون
وانتم لاهون ساهون مثلكم في الدنيا مثل البهائم همتكم بطونكم وفروجكم اما تستحيون ممن
خلقكم وقد اوعد من عصاه النار ولستم ممن يقوى على النار ووعد من اطاعه الجنة ومجاورته في
الفردوس الاعلى فتنافسوا فيه وكونوا من اهله وانصفوا من انفسكم وتعطفوا على ضعفائكم
واهل الحاجة منكم وتوبوا الى الله توبة نصوحا وكونوا ابرارا ولا تكونوا ملوكا جبابرة ولا من
العتاة الفراعنة المتمردين على من قهرهم بالموت جبار الجبابرة رب السموات ورب الارضين

والله الاولين والآخرين مالك يوم الدين شديد العقاب اليم العذاب لا ينجو منه ظالم ولا يفوته
شيء ولا يعزب عنه شيء ولا يتوارى منه شيء احصى كل شيء علمه وانزله منزلته في جنة او نار ابن آدم
الضعيف اين تهرب ممن يطلبك في سواد ليلك وبياض نهارك وفي كل حال من حالاتك قد ابلغ
من وعظ وافلح من اتعظ وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة قال حدثني محمد بن جعفر عن ابيه
جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تظاهرت عليه النعم فليقل الحمد لله رب العالمين
ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانه كنز من كنوز الجنة وفيه
شفاء من اثنين وسبعين داء ادناها الهم وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن اسمعيل بن
دينار عن عمرو بن ثابت عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال ان اهل النار يتعاوون فيها كما يتعاوى
الكلاب والذئاب مما يلقون من اليم العذاب فما ظنك يا عمرو بقوم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف
عنهم من عذابها عطاش فيها جياع كليلة ابصارهم صم بكم عمي مسودة وجوههم خاسئين فيها نادمين
مغضوب عليهم فلا يرحمون من العذاب فلا يخفف عنهم وفي النار يسجرون ومن الحميم يشربون ومن
الزقوم ياكلون وبكلاليب النار يحطمون وبالمقامع يضربون والملائكة الغلاظ الشداد لا يرحمون
وهم في النار يسحبون على وجوههم ومع الشياطين يقرنون وفي الانكال والاغلال يصفدون ان دعوا
لم يستجب لهم وان سألوا حاجة لم تقض لهم هذه حال من دخل النار حدثنا علي بن محمد بن موسى رضي الله عنه قال
حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن ذكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا عبد الرحيم بن علي
ابن سعيد الجبلي قال حدثنا الحسن بن نصر الخزاز قال حدثنا عمر بن طلحة عن اسباط بن نصر عن سماك بن
حرب عن سعيد بن جبير قال اتيت عبد الله بن عباس فقلت له يا ابن عم رسول الله اني جئتك اسئلك عن
علي بن ابي طالب عليه السلام واختلاف الناس فيه فقال ابن عباس يا ابن جبير جئتني تسألني عن خير خلق الله من الامة
بعد محمد نبي الله جئتني تسألني عن رجل كانت له ثلثة آلاف منقبة في ليلة واحدة وهي ليلة القربة
(في الهامش: الغدير)
يا ابن جبير جئتني تسئلني عن وصي رسول الله صلى الله عليه وآله ووزيره وخليفته وصاحب حوضه ولوائه وشفاعته والذي
نفس ابن عباس بيده لو كانت بحار الدنيا مدادا والاشجار اقلاما واهلها كتابا فكتبوا مناقب علي بن ابي
طالب عليه السلام وفضائله من يوم خلق الله عز وجل الدنيا الى ان يفنيها ما بلغوا معشار ما آتاه الله تبارك وتعالى
وبهذا الاسناد عن بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن اسمعيل بن ابان عن سلام بن
ابي عمرة عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول انا سيد النبيين وعلي بن ابي طالب سيد الوصيين والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة و
الائمة بعدهما سادة المتقين ولينا ولي الله وعدونا عدو الله وطاعتنا طاعة الله ومعصيتنا
معصية الله عز وجل وحسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال اخبرنا محمد بن

الهمداني قال اخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع انه قال نحن
سادة في الدنيا وملوك في الآخرة وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الثالث والثمانون

المجلس ٨٣ يوم الجمعة الرابع عشر من رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه الجليل
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب البراوستاني عن ابراهيم بن مقاتل قال حدثني حامد بن
محمد بن عبد الله بن عمرو بن هرون عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب ع قال لقد هممت
بتزويج فاطمة عليها السلام ابنة محمد صلى الله عليه وآله ولم اتجرأ ان اذكر ذلك للنبي ص وان ذلك
اختلج في صدري ليلي ونهاري حتى دخلت على رسول الله ص فقال يا علي قلت لبيك يا رسول الله قال
هل لك في التزويج قلت رسول الله ص اعلم واذا هو يريد ان يزوجني بعض نساء قريش واني لخائف
على فوت فاطمة فما شعرت بشيء اذ اتاني رسول رسول الله ص فقال لي اجب النبي واسرع فما رأينا رسول
الله اشد فرحا منه اليوم قال فاتيته مسرعا فاذا هو في حجرة ام سلمة فلما نظر الي تهلل وجهه فرحا
وتبسم حتى نظرت الى بياض اسنانه يبرق فقال ابشر يا علي فان الله عز وجل قد كفاني ما قد كان همني
من امر تزويجك فقلت وكيف ذلك يا رسول الله قال اتاني جبرئيل ومعه من سنبل الجنة وقرنفلها
فناولنيهما فاخذتهما وشممتهما فقلت ما سبب هذا السنبل والقرنفل فقال ان الله تبارك وتعالى امر سكان
الجنان من الملائكة ومن فيها ان يزينوا الجنان كلها بمغارسها واشجارها وثمارها وقصورها و
امر ريحها فهبت بانواع العطر والطيب وامر حور عينها بالقراءة فيها بسورة طه وطواسين ويس
وحمعسق ثم نادى مناد من تحت العرش الا ان اليوم يوم وليمة علي بن ابي طالب ع الا اني اشهدكم
اني قد زوجت فاطمة بنت محمد ص من علي بن ابي طالب رضا مني بعضهما لبعض ثم بعث الله تبارك وتعالى
سحابة بيضاء فقطرت عليهم من لؤلؤها وزبرجدها ويواقيتها وقامت الملائكة فنثرت من
سنبل الجنة وقرنفلها هذا مما نثرت الملائكة ثم امر الله تبارك وتعالى ملكا من ملائكة الجنة
يقال له راحيل وليس في الملائكة ابلغ منه فقال اخطب يا راحيل فخطب خطبة لم يسمع بمثلها اهل السماء
ولا اهل الارض ثم نادى مناد الا يا ملائكتي وسكان جنتي باركوا على علي بن ابي طالب ع حبيب محمد ص
وفاطمة بنت محمد فقد باركت عليهما الا اني زوجت احب النساء الي من احب الرجال الي بعد
النبيين والمرسلين فقال راحيل الملك يا رب وما بركتك فيهما باكثر مما رأينا لهما في جنانك
ودارك فقال عز وجل يا راحيل ان من بركتي عليهما ان اجمعهما على محبتي واجعلهما حجة على خلقي وعزتي
وجلالي لاخلقن منهما خلقا ولانشئن منهما ذرية اجعلهم خزاني في ارضي ومعادن لعلمي ودعاة الى
ديني بهم احتج على خلقي بعد النبيين والمرسلين فابشر يا علي فان الله عز وجل اكرمك كرامة لم يكرم

رسول

بمثلها

بمثلها احداً وقد زوجتك ابنتي فاطمة على ما زوجك الرحمن وقد رضيت لها بما رضي الله لها فدونك اهلك
فانك احق بها مني ولقد اخبرني جبرئيل ان الجنة مشتاقة اليكما ولولا ان الله عز وجل قدر ان يخرج منكما
ما يتخذه على الخلق حجة لاجاب فيكما الجنة واهلها فنعم الاخ انت ونعم الختن انت ونعم الصاحب انت
وكفاك برضى الله رضا قال علي ع فقلت يا رسول الله بلغ من قدري حتى اني ذكرت في الجنة وزوجني الله
في ملائكته فقال ع ان الله عز وجل اذا اكرم وليه واحبه اكرمه بما لا عين رأت ولا اذن سمعت فحباها الله
لك يا علي فقال علي ع رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي فقال رسول الله ص آمين حدثنا
ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن
ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص على منبره يا علي ان الله
عز وجل وهب لك حب المساكين والمستضعفين في الارض فرضيت بهم اخوانا ورضوا بك اماما فطوبى لمن
احبك وصدق عليك وويل لمن ابغضك وكذب عليك يا علي انت العالم لهذه الامة من احبك فاز
ومن ابغضك هلك يا علي انا مدينة العلم وانت بابها وهل تؤتى المدينة الا من بابها يا علي اهل مودتك
كل اواب حفيظ وكل ذي طمر لو اقسم على الله لابر قسمه يا علي اخوانك كل طاهر زاك مجتهد يحب فيك ويبغض
فيك محتقر عند الخلق عظيم المنزلة عند الله عز وجل يا علي محبوك جيران الله في دار الفردوس لا يأسفون على
ما خلفوا من الدنيا يا علي انا ولي لمن واليت وانا عدو لمن عاديت يا علي من احبك فقد احبني ومن ابغضك
فقد ابغضني يا علي اخوانك ذبل الشفاه تعرف الرهبانية في وجوههم يا علي اخوانك يفرحون في ثلثة
مواطن عند خروج انفسهم وانا شاهدهم وانت وعند المسائلة في قبورهم وعند العرض الاكبر وعند الصراط
اذا سئل الخلق عن ايمانهم فلم يجيبوا يا علي حربك حربي وسلمك سلمي وحربي حرب الله ومن سالمك فقد
سالمني ومن سالمني فقد سالم الله عز وجل يا علي بشر اخوانك فان الله عز وجل قد رضي عنهم اذ رضيك لهم
قائداً ورضوا بك وليا يا علي انت امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين يا علي شيعتك المنتجبون ولولا انت
وشيعتك ما قام لله عز وجل دين ولولا من في الارض منكم لما انزلت السماء قطرها يا علي لك كنز في
الجنة وانت ذو قرنيها وشيعتك تعرف بحزب الله عز وجل يا علي انت وشيعتك القائمون
بالقسط وخيرة الله من خلقه يا علي انا اول من ينفض التراب عن راسه وانت معي ثم سائر الخلق يا علي
انت وشيعتك على الحوض تسقون من احببتم وتمنعون من كرهتم وانتم الآمنون يوم الفزع الاكبر
في ظل العرش يفزع الناس ولا تفزعون ويحزن الناس ولا تحزنون فيكم نزلت هذه الآية ان الذين
سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون وفيكم نزلت لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة
هذا يومكم الذي كنتم توعدون يا علي انت وشيعتك تطلبون في الموقف وانتم في الجنان تتنعمون
يا علي ان الملائكة والخزان يشتاقون اليكم وان حملة العرش والملائكة المقربين ليخصونكم بالدعاء

ويسألون

ويسألون الله لمحبتكم ويفرحون بمن قدم عليهم منكم كما يفرح الأهل بالغائب القادم بعد طول الغيبة
يا علي شيعتك الذين يخافون الله في السر وينصحونه بالعلانية يا علي شيعتك الذين يتنافسون
في الدرجات لأنهم يلقون الله عز وجل وما عليهم ذنب يا علي اعمال شيعتك ستعرض علي في كل جمعة
فافرح بصالح ما يبلغني من اعمالهم واستغفر لسيئاتهم يا علي لقد ذكرك في التورية وذكر شيعتك قبل ان يخلقوا
بكل خير وكذلك في الانجيل فسئل اهل الانجيل واهل الكتاب عن اليا يخبروك مع علمك بالتورية
والانجيل وانهم ليتعاظمون اليا وما يعرفونه وما يعرفون شيعته وانما يعرفونهم بما يجدون في كتبهم
يا علي ان اصحابك ذكرهم في السماء اكبر واعظم من ذكر اهل الارض لهم بالخير فليفرحوا بذلك وليزدادوا
اجتهادا يا علي ان ارواح شيعتك لتصعد الى السماء في رقادهم ووفاتهم فتنظر الملئكة اليها كما
ينظر الناس الى الهلال شوقا اليهم ولما يرون من منزلتهم عند الله عز وجل يا علي قل لاصحابك العارفين
بك يتنزهون عن الاعمال التي يقارفها عدوهم فما من يوم ولا ليلة الا ورحمة من الله تبارك وتعالى
تغشاهم فليتجنبوا الدنس يا علي اشتد غضب الله عز وجل على من قلاهم وبرئ منك ومنهم واستبدل بك
وبهم ومال الى عدوك وتركك وشيعتك واختار الضلال ونصب الحرب لك ولشيعتك وابغضنا
اهل البيت وابغض من والاك ونصرك واختارك وبذل مهجته وماله فينا يا علي اقرئهم مني السلام من لم
ار منهم ولم يروني واعلمهم انهم اخواني الذين اشتاق اليهم فليلقوا علمي الى من يبلغ القرون من بعدي و
ليتمسكوا بحبل الله وليعتصموا به وليجتهدوا في العمل فانا لا نخرجهم من هدى الى ضلالة واخبرهم
ان الله عز وجل عنهم راض وانه يباهي بهم ملائكته وينظر اليهم في كل جمعة برحمته ويامر الملائكة ان
تستغفر لهم يا علي لا ترغب عن نصرة قوم يبلغهم او يسمعون اني احبك فاحبوك لحبي اياك ودانوا الله
عز وجل بذلك واعطوك صفو المودة في قلوبهم واختاروك على الآباء والاخوة والاولاد وسلكوا
طريقك وقد حملوا على المكاره فينا فابوا الا نصرنا وبذل المهج فينا مع الاذى وسوء القول وما يقاسونه
من مضاضة ذلك فكن بهم رحيما واقنع بهم فان الله عز وجل اختارهم بعلمه لنا من بين الخلق وخلقهم من طينتنا
واستودعهم سرنا والزم قلوبهم معرفة حقنا وشرح صدورهم وجعلهم مستمسكين بحبلنا لا يؤثرون علينا
من خالفنا مع ما يزول من الدنيا عنهم ايدهم الله وسلك بهم طريق الهدى فاعتصموا به فالناس في عمه
الضلال متحيرون في الاهواء عموا عن الحجة وما جاء من عند الله عز وجل فهم يصبحون ويمسون
في سخط الله وشيعتك على منهاج الحق والاستقامة لا يستانسون الى من خالفهم وليست الدنيا
منهم وليسوا منها اولئك مصابيح الدجى اولئك مصابيح الدجى اولئك مصابيح الدجى حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار رحمه قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عمرو بن مغلس عن خلف بن عطية العوفي عن ابي سعيد

الخدـ

الخدري قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول الله جل ثناؤه قال الذي عنده علم من الكتاب قال ذاك وصي اخي
سليمان بن داود فقلت له يا رسول الله فقول الله عز وجل قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده
علم الكتاب قال ذاك اخي علي بن ابي طالب عليه السلام حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا
فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثني محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثني الحسين بن علي
قال حدثني عبد الله بن سعيد الهاشمي قال حدثني عبد الواحد بن غياث قال حدثني عاصم بن سليمن
قال حدثنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال صلينا العشاء الآخرة ذات ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وآله فلما
سلم اقبل علينا بوجهه ثم قال اما انه سينقض كوكب من السماء مع طلوع الفجر فيسقط في دار احدكم فمن
سقط ذلك الكوكب في داره فهو وصيي وخليفتي والامام بعدي فلما كان قرب الفجر جلس كل واحد منا في داره
ينتظر سقوط الكوكب في داره وكان اطمع القوم في ذلك ابي العباس بن عبد المطلب فلما طلع الفجر انقض
الكوكب من الهوى فسقط في دار علي بن ابي طالب عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي والذي بعثني بالنبوة
وقد وجبت لك الوصية والخلافة والامامة بعدي فقال المنافقون عبد الله بن ابي واصحابه لقد
ضل محمد في محبة ابن عمه وغوى وما ينطق في شانه الا بالهوى فانزل الله تبارك وتعالى والنجم اذا هوى
ما ضل صاحبكم يعني في محبة علي بن ابي طالب عليه السلام وما غوى وما ينطق عن الهوى يعني في شانه ان هو الا وحي
يوحى وحدثنا بهذا الحديث شيخ لاهل الري يقال له احمد بن محمد بن الصقر الصائغ العدل قال حدثنا
محمد بن العباس بن بسام قال حدثني ابو جعفر محمد بن ابي الهيثم السعدي قال حدثني احمد بن ابي الخطاب قال حدثنا
ابو اسحق الفزاري عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام عن عبد الله بن عباس بمثل ذلك الا انه
قال في حديثه يهوي كوكب من السماء مع طلوع الشمس فيسقط في دار احدكم وحدثنا بهذا الحديث شيخ لاهل
الحديث يقال له احمد بن الحسن القطان المعروف بابي علي بن عبد ربه العدل قال حدثنا ابو العباس احمد بن زكريا
القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا محمد بن اسحق الكوفي الجعفي قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله
السنجري ابو اسحق عن يحيى بن الحسين المشهدي عن ابي هرون العبدي عن ربيعة السعدي قال سئلت ابن عباس
عن قول الله عز وجل والنجم اذا هوى قال هو النجم الذي هوى مع طلوع الفجر فسقط في حجرة علي بن ابي طالب عليه السلام
وكان ابي العباس يحب ان يسقط ذلك النجم في داره فيحوز الوصية والخلافة والامامة ولكن ابى الله ان
يكون ذلك غير علي بن ابي طالب عليه السلام وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

المجلس الرابع والثمانون

المجلس يوم الثلثاء حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العبدي قال حدثنا يحيى بن
يوسف الاصبهاني ابو يعقوب قال حدثني ابو علي اسمعيل بن حاتم قال حدثنا ابو جعفر احمد بن صالح بن سعيد المكي
قال حدثنا عمرو بن حفص عن اسحق بن نجيح عن خصيف عن مجاهد عن ابي سعيد الخدري قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله

ابو ايوب

علي بن

علي بن ابي طالب فقال يا علي اذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفها حين تجلس واغسل رجليها وصب الماء
من باب دارك الى اقصى دارك فانك اذا فعلت ذلك اخرج الله من دارك سبعين الف لون من الفقر وادخل
فيها سبعين الف لون من البركة وانزل عليك سبعين رحمة ترفرف على راس العروس حتى ينال بركتها
كل زاوية في بيتك وتامن العروس من الجنون والجذام والبرص ان يصيبها ما دامت في تلك الدار وامنع
العروس في اسبوعها من الالبان والخل والكزبرة والتفاح الحامض من هذه الاربعة الاشياء فقال
علي يا رسول الله ولاي شيء امنعها من هذه الاشياء الاربعة قال لان الرحم تعقم وتبرد من هذه
الاربعة الاشياء عن الولد ولحصير في ناحية البيت خير من امراة لا تلد فقال علي يا رسول الله فما بال
الخل تمنع منه قال اذا حاضت على الخل لم تطهر ابدا طهرا بتمام والكسفرة (الكزبرة) تثير الحيض في بطنها وتشدد
عليها الولادة والتفاح الحامض يقطع حيضها فيصير داء عليها ثم قال يا علي لا تجامع امراتك في اول الشهر
ووسطه واخره فان الجنون والجذام والخبل يسرع اليها والى ولدها يا علي لا تجامع امراتك بعد الظهر
فانه ان قضي بينكما ولد في ذلك الوقت يكون احول العين والشيطان يفرح بالحول في الانسان يا علي
لا تتكلم عند الجماع فانه ان قضي بينكما ولد لا يؤمن ان يكون اخرس ولا ينظرن احدكم الى فرج امراته و
ليغض بصره عند الجماع فان النظر الى الفرج يورث العمى في الولد يا علي لا تجامع امراتك بشهوة امراة غيرك
فاني اخشى ان قضي بينكما ولد ان يكون مخنثا مؤنثا مخبلا يا علي من كان جنبا في الفراش مع امراته
فلا يقرا القران فاني اخشى ان ينزل عليهما نار من السماء فتحرقهما يا علي لا تجامع امراتك الا ومعك خرقة
ومع اهلك خرقة ولا تمسحا بخرقة واحدة فتقع الشهوة على الشهوة فان ذلك يعقب العداوة بينكما
ثم يردكما الى الفرقة والطلاق يا علي لا تجامع امراتك من قيام فان ذلك من فعل الحمير وان قضي بينكما
ولد كان بوالا في الفراش كالحمير البوالة في كل مكان يا علي لا تجامع امراتك في ليلة الفطر فانه
ان قضي بينكما ولد لم يكن ذلك الولد الا كثير الشر يا علي لا تجامع امراتك في ليلة الاضحى فانه ان
قضي بينكما ولد يكون له ستة اصابع او اربعة اصابع يا علي لا تجامع امراتك تحت شجرة مثمرة فانه
ان قضي بينكما ولد يكون جلادا قتالا او عريفا يا علي لا تجامع اهلك في وجه الشمس وتلالؤها الا
ان يرخى ستر فيستركما فانه ان قضي بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر حتى يموت يا علي لا تجامع اهلك
بين الاذان والاقامة فانه ان قضي بينكما ولد يكون حريصا على اهراق الدماء يا علي اذا حملت امراتك
فلا تجامعها الا وانت على وضوء فانه ان قضي بينكما ولد يكون اعمى القلب بخيل اليد يا علي لا
تجامع اهلك في النصف من شعبان فانه ان قضي بينكما ولد يكون مشوما ذا شامة في وجهه
يا علي لا تجامع اهلك في آخر درجة منه (من الشهر) اذا بقي منه يومان فانه ان قضي بينكما ولد يكون عشارا
او عونا للظالم ويكون هلاك فئام من الناس على يديه يا علي لا تجامع اهلك على سقوف البنيان

المهاة

فانه

فانه ان قضي بينكما ولد يكون منافقا مرائيا مبتدعا يا علي واذا خرجت في سفر فلا تجامع اهلك تلك
الليلة فانه ان قضي بينكما ولد ينفق ماله في غير حق وقرأ رسول الله ص ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين
يا علي لا تجامع امرأتك اذا خرجت الى سفر مسيرة ثلاثة ايام ولياليهن فانه ان قضي بينكما ولد يكون عونا
لكل ظالم عليك يا علي بالجماع ليلة الاثنين فانه ان قضي بينكما ولد يكون حافظا للكتاب راضيا بما
قسم الله عز وجل يا علي ان جامعت اهلك في ليلة الثلثا فقضي بينكما ولد فانه يرزق الشهادة بعد شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولا يعذبه الله مع المشركين ويكون طيب النكهة من الفم رحيم القلب
سخي اليد طاهر اللسان من الغيبة والكذب والبهتان يا علي وان جامعت اهلك ليلة الخميس فقضي بينكما
ولد فانه يكون حاكما من الحكام او عالما من العلماء وان جامعتها يوم الخميس عند زوال الشمس عن كبد
السماء فقضي بينكما ولد فان الشيطان لا يقربه حتى يشيب ويكون فهما ويرزقه الله السلامة في الدين و
الدنيا يا علي فان جامعتها ليلة الجمعة وكان بينكما ولد فانه يكون خطيبا قوالا مفوها وان جامعتها يوم الجمعة
بعد العصر فقضي بينكما ولد فانه يكون معروفا مشهورا عالما وان جامعتها في ليلة الجمعة بعد صلاة
العشاء الآخرة فانه يرجى ان يكون لكما ولد من الابدال ان شاء الله يا علي لا تجامع اهلك في اول ساعة
من الليل فانه ان قضي بينكما ولد لا يؤمن ان يكون ساحرا مؤثرا للدنيا على الآخرة يا علي احفظ وصيتي
كما حفظتها عن جبرئيل صلى الله عليهم اجمعين حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثني محمد
بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن جعفر بن محمد
عن ابيه ع قال جاء رجل من اصحاب امير المؤمنين ع يقال له همام وكان عابدا فقال له يا امير المؤمنين صف
المتقين حتى كاني انظر اليهم فتثاقل امير المؤمنين ع عن جوابه ثم قال له ويحك يا همام اتق الله و
احسن فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فقال همام يا امير المؤمنين اسالك بالذي اكرمك
بما خصك به وحباك وفضلك بما آتاك واعطاك لما وصفتهم لي فقام امير المؤمنين ع قائما على قدميه
فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي وآله ثم قال اما بعد فان الله عز وجل خلق الخلق حيث خلقهم
غنيا عن طاعتهم امنا لمعصيتهم لانه لا تضره معصية من عصاه منهم ولا ينفعه طاعة من اطاعه منهم
وقسم بينهم معايشهم ووضعهم في الدنيا مواضعهم وانما اهبط الله آدم وحواء من الجنة عقوبة
لما صنعا حيث نهاهما فخالفاه وامرهما فعصياه فالمتقون فيها هم اهل الفضائل منطقهم الصواب و
ملبسهم الاقتصاد ومشيهم التواضع خشعوا لله عز وجل بالطاعة فبهتوا فهم غاضون ابصارهم
عما حرم الله عليهم واقفين اسماعهم على العلم نزلت انفسهم منهم في البلاء كالتي نزلت منهم في الرخاء
رضا منهم عن الله بالقضاء ولولا الآجال التي كتبت عليهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم طرفة عين
شوقا الى الثواب وخوفا من العقاب عظم الخالق في انفسهم ووضع ما دونه في اعينهم فهم في الجنة

بمعصيتهم
عن معصيتهم

فبهتوا

كمن

[illegible]

كمن راها فهم فيها معذبون قلوبهم محزونة وشرورهم مامونة واجسادهم نحيفة وحوائجهم خفيفة
وانفسهم عفيفة ومؤنتهم من الدنيا عظيمة صبروا اياما قصارا اعقبتهم راحة طويلة تجارة مربحة
يسرها لهم ربهم ارادتهم الدنيا فلم يريدوها وطلبتهم فاعجزوها اما الليل فصافون اقدامهم تالين
لاجزاء القران يرتلونه ترتيلا يحزنون به انفسهم ويستبشرون به دواء دائهم ويستثيرون به وهم تهيج
احزانهم بكاء على ذنوبهم ووجع كلوم جراحهم واذا مروا باية فيها تخويف اصغوا اليها مسامع
قلوبهم وابصارهم فاقشعرت منها جلودهم ووجلت منها قلوبهم فظنوا ان صهيل جهنم وزفيرها وشهيقها
في اصول اذانهم واذا مروا باية فيها تشويق ركنوا اليها طمعا وتطلعت انفسهم اليها شوقا وظنوا
انها نصب اعينهم جاثين على اوساطهم يمجدون جبارا عظيما مفترشين جباههم واكفهم وركبهم و
اطراف اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم يجارون الى الله في فكاك رقابهم اما النهار فحلماء علماء
بررة اتقياء قد براهم الخوف فهم امثال القداح ينظر اليهم الناظر فيحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض
او يقول قد خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم اذا فكروا في عظمة الله وشدة سلطانه مع ما يخالطهم
من ذكر الموت واهوال القيامة فزع ذلك قلوبهم فطاشت حلومهم وذهلت عقولهم فاذا استفاقوا
بادروا الى الله عز وجل بالاعمال الزكية لا يرضون لله بالقليل ولا يستكثرون له الجزيل فهم
لانفسهم متهمون ومن اعمالهم مشفقون ان زكي احدهم خاف مما يقولون ويستغفر الله مما لا
يعلمون ويقول انا اعلم بنفسي من غيري وربي اعلم مني بنفسي اللهم لا تواخذني بما يقولون واجعلني
خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون فانك علام الغيوب وساتر العيوب ومن علامة احدهم
انك ترى له قوة في دين وحزما في لين وايمانا في يقين وحرصا على العلم وفهما في فقه وعلما في
حلم وكيسا في رفق وشفقة في نفقة وقصدا في غنى وخشوعا في عبادة وتجملا في فاقة وصبرا في
شدة ورحمة للمجهود واعطاء في حق ورفقا في كسب وطلبا للحلال ونشاطا في الهدى وتحرجا
عن الطمع وبرا في استقامة واغماضا عند شهوة لا يغره ثناء من جهله ولا يدع احصاء ما عمله
مستبطيا لنفسه في العمل يعمل الاعمال الصالحة وهو على وجل يمسي وهمه الشكر ويصبح وشغله
الذكر يبيت حذرا ويصبح فرحا حذرا لما حذر من الغفلة فرحا لما اصاب من الفضل والرحمة
ان استصعبت عليه نفسه لم يعطها سؤلها فيما فيه مضرته فرحه فيما يخلد ويدوم وقرة عينه
فيما لا يزول ورغبته فيما يبقى وزهادته فيما يفنى يمزج العلم بالحلم ويمزج الحلم بالعقل تراه
بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا امله قليلا زلله متوقعا اجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه خائفا
ذنبه قانعة نفسه متغيبا جهله سهلا امره حريزا دينه ميتة شهوته كاظما غيظه صافيا خلقه
امنا منه جاره ضعيفا كبره متناصرة كثيرا ذكره محكما امره لا يحدث بما يؤتمن عليه الاصدقاء

ولا يكتم

ولا يكتم شهادته الأعداء ولا يعمل شيئاً من الحق رياءً ولا يتركه حياءً الخير منه مأمول والشر منه مأمون
ان كان من الغافلين كتب في الذاكرين وان كان من الذاكرين لم يكتب من الغافلين يعفو عمن
ظلمه ويعطي من حرمه ويصل من قطعه ولا يعزب حلمه ولا يعجل فيما يريبه ويصفح عما قد تبين له بعيداً
جهله ليناً قوله غائباً مكره قريباً معروفه صادقاً قوله حسناً فعله مقبلاً خيره مدبراً شره فهو في
الزلازل وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور لا يحيف على من يبغض ولا يأثم فيمن يحب ولا يدعي ما
ليس له ولا يجحد حقاً هو عليه ويعترف بالحق قبل ان يشهد عليه لا يضيع ما استحفظ ولا ينابز بالألقاب
لا يبغي على احد ولا يهم بالحسد ولا يضر بالجار ولا يشمت بالمصائب سريع الى الصواب مؤد للأمانات بطيء عن المنكرات
يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لا يدخل في الأمور بجهل ولا يخرج عن الحق بعجز ان صمت لم يغمه الصمت
وان نطق لم يقل خطأ وان ضحك لم يعل صوته سمعه قانعاً بالذي قدر له لا يجمح به الغيظ ولا يغلبه
الهوى ولا يقهره الشح ولا يطمع فيما ليس له يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويبحث ليعلم
لا ينصت للخير ليفخر به ولا يتكلم ليتجبر على من سواه ان بغي عليه صبر حتى يكون الله الذي ينتقم له نفسه
منه في عناء والناس منه في راحة اتعب نفسه لآخرته واراح الناس من نفسه بعده ممن تباعد عنه بغض
نزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة فليس تباعده بكبر ولا عظمة ولا دنوه لخديعة ولا خلابة بل يقتدي
بمن كان قبله من اهل الخير فهو امام لمن خلفه من اهل البر قال فصعق همام صعقة كانت نفسه فيها
فقال امير المؤمنين عليه السلام اما والله لقد كنت اخافها عليه وامر به فجهز وصلى عليه وقال هكذا
تصنع المواعظ البالغة باهلها فقال قائل فما بالك انت يا امير المؤمنين فقال ويلك ان لكل اجلاً لن
يعدوه وسبباً لا يجاوزه فمهلاً لا تعد فانه انما نفث هذا القول على لسانك الشيطان حدثنا محمد بن
عمر الحافظ البغدادي قال حدثني محمد بن الحسين بن حفص قال حدثني محمد بن هرون ابو اسحق الهاشمي المنصوري
قال حدثنا قاسم بن الحسن الزبيدي قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا قيس بن الربيع عن ابي هرون
عن ابي سعيد قال لما كان يوم غدير خم امر رسول الله صلى الله عليه وآله منادياً فنادى الصلوة جامعة فاخذ بيد علي
عليه السلام وقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال حسان بن ثابت يا
رسول الله اقول في علي شعراً فقال رسول الله صلى الله عليه وآله افعل فقال يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم واكرم بالنبي
منادياً يقول فمن مولاكم ووليكم فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا الهك مولانا وانت ولينا
ولن تجدن منا لك اليوم عاصياً فقال له قم يا علي فانني اوصيك من بعدي اماماً وهادياً وكان علي
ارمد العين يبتغي لعينيه مما يشتكيه مداوياً فداواه خير الناس منه بريقه فبورك مرقياً وبورك
راقياً وصلى الله على رسوله محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل المجلس ٨٥ يوم الجمعة الثاني والعشرين

المجلس ٨٥

من رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى

بن بابويه

بن بابويه القمي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن
عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع الباقر قال قال رسول الله ص اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء
وابواب الجنان واستجيب الدعاء فطوبى لمن رفع له عند ذلك عمل صالح وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد
عن ايمن بن محرز عن محمد بن ابي الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال ما من عبد من شيعتنا يقوم
الى الصلوة الا اكتنفته بعدد من خالفه ملائكة يصلون خلفه يدعون الله له حتى يفرغ من صلوته حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب
عن سعد بن طريف قال حدثني عمير بن مامون العطاردي قال رايت الحسن بن علي ع يقعد في مجلسه حين يصلي
الفجر حتى تطلع الشمس وسمعته يقول سمعت رسول الله ص يقول من صلى الفجر ثم جلس في مجلسه يذكر الله عز
وجل حتى تطلع الشمس ستره الله عز وجل من النار ستره الله عز وجل من النار ستره الله عز وجل من النار ثلثا
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن
من سمع اباسيار يقول سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول جاء جبرئيل الى يوسف ع وهو في السجن فقال قل
في دبر كل صلوة مفروضة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب ثلاث مرات
حدثنا ابي ره قال حدثنا الحسن بن احمد المالكي قال حدثنا منصور بن العباس عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن زيد الشحام عن ابي عبد الله الصادق ع قال من قرأ في الركعتين الاولتين من صلوة الليل ستين مرة
قل هو الله احد في كل ركعة ثلثين مرة انفتل وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب حدثنا احمد بن محمد بن
يحيى العطار ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن ايوب بن سليم العطار عن اسحق بن بشر
الكاهلي عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص من دخل السوق فاشترى
تحفة فحملها على عياله كان كحامل صدقة الى قوم محاويج وليبدأ بالاناث قبل الذكور فان من فرح
ابنته فكانما اعتق رقبة من ولد اسمعيل ومن اقر بعين ابن فكانما بكا من خشية الله
عز وجل ومن بكا من خشية الله عز وجل ادخل في جنات النعيم حدثنا علي بن عيسى ره قال حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن وهب بن وهب القرشي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده ع قال قال رسول الله ص ان جبرئيل اخبرني بامر قرت به عيني وفرح له قلبي قال يا محمد من غزا غزاة
في سبيل الله من امتك فما اصابته قطرة من السماء او صداع الا كانت له شهادة يوم القيمة وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله ص للجنة باب يقال له باب المجاهدين يمضون اليه فاذا هو مفتوح وهم متقلدون
بسيوفهم والجمع في الموقف والملائكة ترحب بهم فمن ترك الجهاد البسه الله ذلا في نفسه وفقرا في معيشته
ومحقا في دينه ان الله تبارك وتعالى اعز امتي بسنابك خيلها ومراكز رماحها وبهذا الاسناد قال قال
رسول الله ص من بلغ رسالة غاز كمن اعتق رقبة وهو شريكه في باب غزوته حدثنا جعفر بن علي

ابن الحسن الكوفي رض قال حدثنا جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه ع قال قال رسول الله ص خيول الغزاة خيولهم في الجنة حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن اسمعيل عن
علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن ابي عبد الله الصادق عن ابائه ع قال قال رسول الله ص الخير كله في السيف و
تحت ظل السيف ولا يقيم الناس الا السيف والسيوف مقاليد الجنة والنار حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس رض
قال حدثنا الحسين بن اسحق التاجر عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله
الصادق عن ابائه ع قال قال رسول الله ص من تمنى شيئا وهو لله عز وجل رضى لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه
حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ع قال من اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في
الله وتعطي في الله وتمنع في الله عز وجل حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه رض قال حدثنا علي بن ابراهيم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي اسحق عن الحرث عن ابي عبد
الله عن ابيه عن علي ع قال من قال حين يمسي ثلاث مرات فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد
في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون لم يفته خير يكون في ذلك اليوم وصرف عنه جميع شره
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي
بن مهزيار عن عمرو بن عثمان عن المفضل بن عمر عن جابر بن عبد الله عن ابي جعفر الباقر ع قال قال رسول الله ص
ان الملك ينزل بصحيفة اول النهار واخر النهار واول الليل ويكتب فيها عمل ابن ادم فاملوا في اولها
خيرا وفي اخرها خيرا فان الله عز وجل يغفر لكم فيما بين ذلك ان شاء الله وان الله عز وجل يقول
اذكروني اذكركم ويقول جل جلاله ولذكر الله اكبر حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا الحسن بن
محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابي هرون المكفوف عن ابي عبد الله الصادق ع
قال يا ابا هرون انا نامر صبياننا بتسبيح فاطمة ع كما نامرهم بالصلوة فالزمه فانه لم يلزمه عبد فشقي
وبهذا الاسناد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن محمد بن سعيد عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري
عن النبي ص قال من قال اذا خرج من بيته بسم الله قال الملكان هديت فان قال لا حول ولا قوة الا بالله
قالا وقيت فان قال توكلت على الله قالا كفيت فيقول الشيطان كيف لي بعبد هدي ووقي وكفي وبهذا
الاسناد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق ع قال قال رسول الله ص ذات يوم
لعلي ع الا ابشرك فقال بلى بابي انت وامي فانك لم تزل مبشرا بكل خير فقال اخبرني جبرئيل انفا بالعجب فقال
له علي ع وما الذي اخبرك يا رسول الله فقال اخبرني ان الرجل من امتي اذا صلى علي واتبع بالصلوة على
اهل بيتي فتحت له ابواب السماء وصلت عليه الملائكة سبعين صلوة وان كان مذنبا خطاء ثم تتحات

[illegible]

عنه

عنه الذنوب كما يتحات الورق من الشجر ويقول الله تبارك وتعالى لبيك يا عبدي وسعديك ويقول الله
لملائكته يا ملائكتي انتم تصلون عليه سبعين صلاة وانا اصلي عليه سبعمائة صلاة واذا صلى
علي ولم يتبع بالصلوة على اهل بيتي كان بينها وبين اهل السماء سبعون حجابا ويقول الله جل جلاله
لا لبيك ولا سعديك يا ملائكتي لا تصعدوا دعاءه الا ان يلحق بالنبي عترته فلا يزال محجوبا حتى
يلحق بي اهل بيتي وبهذا الاسناد عن محمد بن ابي عمير عن المفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن هرون
عن ابي عبد الله الصادق ع قال اذا صلى احدكم ولم يذكر النبي ص يسلك بصلوته غير سبيل الجنة
قال وقال رسول الله ص من ذكرت عنده فلم يصل علي دخل النار فابعده الله عز وجل من رحمته
حدثنا علي بن احمد بن موسى رضه قال حدثنا محمد بن جعفر ابو الحسين الكوفي الاسدي قال حدثني موسى بن
عمران النخعي قال حدثني الحسين بن يزيد قال حدثني حفص بن غياث عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
قال قال رسول الله ص اربعة يؤذون اهل النار على ما بهم من الاذى يسقون من الحميم والجحيم ينادون
بالويل والثبور يقول اهل النار بعضهم لبعض ما بال هؤلاء الاربعة قد اذونا على ما بنا من الاذى
فرجل معلق في تابوت من جمر ورجل يجر امعاءه ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل ياكل لحمه فيقال
لصاحب التابوت ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد قد مات وفي عنقه
اموال الناس لم يجد لها في نفسه اداء ولا وفاء ثم يقال للذي يجر امعاءه ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا
من الاذى فيقول ان الابعد كان لا يبالي اين اصاب البول من جسده ثم يقال للذي يسيل فوه قيحا ودما
ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان يحاكي فينظر الى كل كلمة خبيثة
فيسندها ويحاكي بها ثم يقال للذي ياكل لحمه ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول
ان الابعد كان ياكل لحوم الناس بالغيبة ويمشي بالنميمة وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص
من مدح اخاه المؤمن في وجهه واغتابه من ورائه فقد انقطع ما بينهما من العصمة حدثنا احمد بن هرون
الفامي رضه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه ع ان رسول الله ص سئل فيم النجاة غدا فقال انما النجاة في ان لا تخادعوا
الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الايمان ونفسه يخدع لو يشعر فقيل له وكيف
يخادع الله قال يعمل بما امره الله ثم يريد به غيره فاتقوا الله واجتنبوا الرياء فانه شرك بالله ان المرائي
يدعا يوم القيمة باربعة اسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل اجرك ولا خلاق
لك اليوم فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه رضه قال حدثنا محمد بن عبد الله
بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن الحكم عن مندل بن
علي العنزي عن مطرف عن الاصبغ بن نباتة عن علي ع قال قال رسول الله ص اذا غضب الله تبارك وتعالى

على الامة

العنزي ... عن محمد بن مطرف عن مسمع

على امة ولم ينزل بها العذاب غلت اسعارها ونقصت اعمارها ولم تربح تجارها ولم تزك ثمارها ولم تغزر
انهارها وحبس عنها امطارها وسلط عليها شرارها وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن جده عن عمر بن
ابي سلمة عن امه ام سلمة رض قالت سمعت رسول الله ص يقول علي بن ابي طالب والائمة من ولده بعدي
سادة اهل الارض وقادة الغر المحجلين يوم القيمة حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا
القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن صالح بن ابي
سلمة الضبي قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عايشة قالت سمعت رسول الله ص يقول انا
سيد الاولين والآخرين وعلي بن ابي طالب سيد الوصيين وهو اخي ووارثي وخليفتي على امتي ولايته فريضة
واتباعه فضيلة ومحبته الى الله وسيلة فحزبه حزب الله وشيعته انصار الله واولياؤه اولياء الله و
اعداؤه اعداء الله وهو امام المسلمين ومولى المؤمنين واميرهم بعدي حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن
هاشم قال حدثنا ابي عن ابيه عن محمد بن علي التميمي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه
عن النبي ص انه قال من سره ان ينظر الى القضيب الاحمر الذي غرسه الله بيده ويكون متمسكا به فليتول
عليا والائمة من ولده فانهم خيرة الله عز وجل وصفوته وهم المعصومون من كل ذنب وخطيئة حدثنا
علي بن محمد بن الحسن القزويني ابو الحسن المعروف بابن مقبرة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عامر قال
حدثنا عصام بن يوسف قال حدثنا محمد بن ايوب الكلاعي قال حدثنا عمرو بن سليمان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله
من احب عليا في حياته وبعد موته كتب الله عز وجل له من الامن والايمان ما طلعت عليه شمس او غربت
ومن ابغضه في حياته وبعد موته مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد
بن هشام المؤدب قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني
محمد بن عبيد الله قال حدثنا علي بن الحكم عن هشام عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع
عن آبائه قال قال رسول الله ص لعلي ع يا علي ما ثبت حبك في قلب امرئ مؤمن فزلت به قدم على الصراط
الا ثبتت له قدم حتى يدخله الله عز وجل بحبك الجنة وصلى الله على رسوله محمد واهل بيته الطاهرين

المجلس السادس والثمانون

المجلس يوم الثلثا لخمس بقين من رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد
بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى
قال حدثنا بكر بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن زياد الكوفي قال حدثنا منصور بن ابي الاسود عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن آبائه ع قال لما مرض النبي ص مرضه الذي قبضه الله فيه اجتمع عليه اهل بيته واصحابه
وقالوا يا رسول الله ان حدث بك حدث فمن لنا بعدك ومن القائم فينا بامرك فلم يجبهم جوابا وسكت
عنهم فلما كان اليوم الثاني اعادوا عليه القول فلم يجبهم عن شيء مما سألوه فلما كان اليوم الثالث

قالوا

قالوا له يا رسول الله حدّث بك فمن لنا من بعدك ومن القائم فينا بامرك فقال انّه اذا كان غداً هبط نجم
من السماء في دار رجل من اصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي عليكم من بعدي والقائم فيكم بامري ولم يكن
فيهم احد الّا وهو يطمع ان يقول له انت القائم من بعدي فلمّا كان اليوم الرابع جلس كلّ رجل منهم في
حجرته ينتظر هبوط النجم اذا انقضّ نجم من السماء قد غلب نوره على ضوء الدنيا حتّى وقع في حجرة عليّ عم فهاج
القوم وقالوا والله لقد ضلّ هذا الرجل وغوى وما ينطق في ابن عمّه الّا بالهوى فانزل الله تبارك
وتعالى في ذلك والنجم اذا هوى ما ضلّ صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الّا وحي يوحى
الى آخر السورة حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رضه قال حدّثني عمّي محمّد بن ابي القسم قال حدّثني محمّد بن عليّ
الكوفي عن المفضّل بن صالح الأسدي عن محمّد بن مروان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم عن ابيه عن آبائه عم
قال قال رسول الله صلعم من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يوم القيمة يهوديّاً قيل يا رسول الله وان
شهد الشهادتين قال نعم فانّما احتجز بهاتين الكلمتين عن سفك دمه او يؤدّي الجزية عن يد وهو
صاغر ثمّ قال من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يهوديّاً قيل فكيف يا رسول الله قال ان ادرك
الدجّال آمن به حدّثنا ابي رضه قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الجوزاء عن الحسين
بن علوان عن عمرو بن خالد عن عاصم بن ابي النجود الأسدي عن ابن عمر عن الحسن بن عليّ قال سمعت ابي عليّ بن
ابي طالب يقول قال رسول الله صلعم ايّما امرئ مسلم جلس في مصلّاه الذي يصلّي فيه الفجر يذكر الله
عزّ وجلّ حتّى تطلع الشمس كان له من الاجر كحاجّ بيت الله وغفر له فان جلس فيه حتّى يكون ساعة تحلّ فيها
الصلوة فصلّى ركعتين او اربعاً غفر له ما سلف من ذنبه وكان له من الاجر كحاجّ بيت الله حدّثنا محمّد
بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال حدّثنا محمّد بن الحسين بن ابي الخطّاب
عن الحكم بن مسكين الثقفي عن العلاء الخفّاف عن الصادق جعفر بن محمّد عم قال من صلّى المغرب ثمّ عقّب ولم يتكلّم
حتّى يصلّي ركعتين كتبتا له في علّيّين فان صلّى اربعاً كتبت له حجّة مبرورة حدّثنا محمّد بن موسى بن
المتوكّل رضه قال حدّثنا محمّد بن جعفر الأسدي عن سهل بن زياد الآدمي عن يعقوب بن يزيد عن محمّد بن حمزة
عمّن سمع ابا عبد الله الصادق عم يقول من لقي حاجّاً فصافحه كان كمن استلم الحجر حدّثنا احمد بن هرون الفامي
قال حدّثنا محمّد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن بنان بن محمّد بن عيسى عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمّد عن ابيه عم قال قال رسول الله صلعم
ما من عبد يصبح صائماً فيشتم فيقول انّي صائم سلام عليك الّا قال الربّ تبارك وتعالى استجار عبدي
بالصوم من عبدي اجيروه من ناري وادخلوه جنّتي حدّثنا عبد الواحد بن محمّد العطّار رضه قال حدّثنا عليّ بن
محمّد بن قتيبة النيسابوري قال حدّثنا احمد بن سليمان قال حدّثنا عليّ بن النعمن عن عبد الله بن طلحة عن
جعفر بن محمّد عم قال من صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله له اجر صيام سبعين سنة حدّثنا

الجوزاء

محمّد بن

محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا محمد بن حسان
الرازي عن سهل بن زياد الواسطي عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن منذر بن يزيد عن يونس بن ظبيان
قال قال ابو عبد الله الصادق ع من صام يوما في الحر فاصابه ظما وكل الله به الف ملك يمسحون وجهه
ويبشرونه حتى اذا افطر قال الله عز وجل ما اطيب ريحك وروحك يا ملائكتي اشهدوا اني قد غفرت له
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد
النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه ع قال قال رسول الله ص ما من صائم
يحضر قوما يطعمون الا سبحت اعضاؤه وكانت صلوة الملائكة عليه وكانت صلوتهم له استغفارا
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد
بن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن الحلبي انه سئل ابا عبد الله الصادق عن الصوم في الحضر فقال ثلثة ايام في
كل شهر الخميس من جمعة والاربعا من جمعة والخميس من جمعة فقال له الحلبي هذا من كل عشرة ايام يوم قال نعم
وقد قال امير المؤمنين ع صيام شهر رمضان وثلثة ايام في كل شهر يذهبن ببلابل الصدر ان صيام
ثلثة ايام في كل شهر يعدل صيام الدهر ان الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا المنذر بن محمد
عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال كنت عند ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع فدخل عليه رجل من اهل
طوس فقال له يا بن رسول الله ما لمن زار قبر ابي عبد الله الحسين بن علي ع فقال له يا طوسي من زار قبر ابي
عبد الله الحسين بن علي ع وهو يعلم انه امام من الله مفترض الطاعة على العباد غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر وقبل شفاعته في سبعين مذنبا ولم يسئل الله عز وجل عند قبره حاجة الا قضاها
له قال فدخل موسى بن جعفر ع فاجلسه على فخذه واقبل يقبل ما بين عينيه ثم التفت اليه فقال له يا طوسي انه
الامام والخليفة والحجة بعدي وانه سيخرج من صلبه رجلا يكون رضا لله عز وجل في سمائه ولعباده في ارضه
يقتل في ارضكم بالسم ظلما وعدوانا يدفن بها غريبا الا فمن زاره في غربته وهو يعلم انه امام بعد ابيه
مفترض الطاعة من الله عز وجل كان كمن زار رسول الله ص حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم رضه
قال حدثني ابي عن جدي عن الصقر بن دلف قال سمعت سيدي علي بن محمد بن علي الرضا ع يقول من
كانت له الى الله تبارك وتعالى حاجة فليزر قبر جدي الرضا ع بطوس وهو على غسل وليصل عند راسه
ركعتين وليسئل الله حاجته في قنوته فانه يستجيب له ما لم يسئل في ماثم او قطيعة رحم وان موضع قبره
لبقعة من بقاع الجنة لا يزورها مؤمن الا اعتقه الله من النار وادخله دار القرار حدثنا ابي رضه قال
حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد
بن داود الدينوري قال حدثنا منذر الشعراني قال حدثنا سعيد بن زيد عن ابي قبيل عن ابي الجارود عن

البلبلة والبلابل الهم ووسواس الصدر صح

سعيد

سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ص قال ان حلقة باب الجنة من ياقوتة حمراء على صفائح الذهب فاذا دقت
الحلقة على الصفحة طنت وقالت يا علي حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا القسم بن عباس قال حدثنا
احمد بن يحيى الكوفي قال حدثنا ابو قتادة الحراني عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن زاذان عن ابن عباس
قال لما فتح الله عز وجل مكة خرجنا ونحن ثمانية الف رجل فلما امسينا صرنا عشرة الف من المسلمين ورفع
رسول الله ص الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة قال ثم انتهينا الى هوازن فقال النبي ص لعلي بن ابي طالب ع يا علي
قم فانظر كرامتك على الله عز وجل كلم الشمس اذا طلعت قال ابن عباس والله ما حسدت احدا الا علي بن ابي طالب ع
في ذلك اليوم وقلت للفضل قم ننظر كيف يكلم علي بن ابي طالب ع الشمس فلما طلعت الشمس قام علي بن ابي طالب ع
فقال السلام عليك ايها العبد الصالح الدائب في طاعة الله ربه فاجابته الشمس وهي تقول عليك السلام يا اخا رسول
الله ووصيه وحجة الله على خلقه قال فانكب علي ع ساجدا شكرا لله عز وجل قال فوالله لقد رايت رسول الله
قام فاخذ براس علي يقيمه ويمسح وجهه ويقول قم حبيبي فقد ابكيت اهل السماء من بكائك وباهى الله عز وجل
حملة عرشه حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم قال حدثنا اسمعيل بن مرار
قال حدثني يونس بن عبد الرحمن عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله الصادق ع جماعة من اصحابه فيهم
حمران بن اعين ومؤمن الطاق وهشام بن سالم والطيار وجماعة من اصحابه فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال
ابو عبد الله ع يا هشام قال لبيك يا ابن رسول الله قال الا تحدثني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته
قال هشام جعلت فداك يا ابن رسول الله اني استحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله ع اذا امرتكم
بشيء فافعلوه قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة وعظم ذلك علي فخرجت
اليه ودخلت البصرة في يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة واذا انا بعمرو بن عبيد عليه
شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس يسألونه فاستفرجت الناس فافرجوا لي ثم
قعدت في اخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم انا رجل غريب تاذن لي فاسألك عن مسئلة قال
فقال نعم قلت له الك عين قال يا بني اي شيء هذا من السؤال فقلت هكذا مسئلتي فقال يا بني سل
وان كانت مسئلتك حمقا فقلت اجبني فيها قال فقال لي سل فقلت الك عين قال نعم قال قلت فما ترى
بها قال الالوان والاشخاص قال فقلت الك انف قال نعم قال قلت فما تصنع بها قال اشم بها الرائحة
قال قلت الك فم قال نعم قلت وما تصنع به قال اعرف به طعم الاشياء قال قلت الك لسان قال نعم
قلت وما تصنع به قال اتكلم به قال قلت الك اذن قال نعم قلت وما تصنع بها قال اسمع بها الاصوات
قال قلت الك يد قال نعم قلت وما تصنع بها قال ابطش بها قال قلت الك قلب قال نعم قلت وما تصنع به
قال اميز به كلما ورد على هذه الجوارح قال قلت افليس في هذه الجوارح غنى عن القلب قال لا قلت
وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا شكت في شيء شمته او راته او ذاقته او سمعته

المبيح

او لمسته

او استنه ردته الى القلب فيستيقن اليقين ويبطل الشك قال فقلت انما اقام الله القلب لشك الجوارح
قال نعم قال قلت فلابد من القلب والا لم تستقم الجوارح قال نعم قال فقلت يا ابا مروان ان الله تعالى
ذكره لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحح لها الصحيح ويتيقن ما شك فيه ويترك هذا الخلق كلهم
في حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك
ترد اليه حيرتك وشكك قال فسكت ولم يقل شيئا قال ثم التفت الي فقال انت هشام فقلت لا
فقال لي اجالسته فقلت لا قال فمن اين انت قلت من اهل الكوفة قال فانت اذا هو قال ثم ضمني اليه
واقعدني في مجلسه وما نطق حتى قمت فضحك ابو عبد الله ع ثم قال يا هشام من علمك هذا قال
فقلت يا ابن رسول الله جرى على لساني قال يا هشام هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم وموسى حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه ره عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن هلال عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان
عن زرارة عن اسمعيل بن عباد القصري عن سليمن الجعفي عن ابي عبد الله الصادق ع قال لما اسري
بالنبي ص وانتهى الحيث اراد الله تبارك وتعالى ناجاه ربه جل جلاله فلما ان هبط الى السماء الرابعة ناداه
يا محمد قال لبيك ربي قال من اخترت من امتك يكون من بعدك لك خليفة قال اختر لي ذلك فتكون انت
المختار لي فقال اخترت لك خيرتك علي بن ابي طالب ع حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا عبد الله
ابن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب
عن ابي عبد الله الصادق ع قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال وقور عند الهزاهز صبور عند
البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس
منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر امير جنوده والرفق اخوه واللين والده حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال
حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني الحسن بن عبد الله بن يونس عن يونس بن ظبيان قال قال
ابو عبد الله الصادق ع لفاطمة ع تسعة اسماء عند الله عز وجل فاطمة والصديقة والمباركة والطاهرة والزكية
والرضية والمرضية والمحدثة والزهراء ثم قال اتدري لاي شيء سميت فاطمة ع قلت اخبرني يا سيدي
قال فطمت من الشر قال ثم قال لولا ان امير المؤمنين ع تزوجها لما كان لها كفو على وجه الارض الى
يوم القيمة آدم فمن دونه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ره قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى
ابن محمد البصري عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن علي بن جعفر قال سمعنا ابا الحسن موسى بن جعفر ع
يقول بينا رسول الله ص جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله ص حبيبي
جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة فقال الملك لست بجبرئيل انا محمود بعثني الله عز وجل ان ازوج
النور من النور فقال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله وعلي وصيه

فقال

فقال رسول الله ص منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله عز وجل آدم باثني عشر الف عام وصلى الله على محمد وآله

المجلس السابع والثمانون

المجلس ٨٧ يوم الجمعة لثمان من العشرين من رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رح قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد الخليلي عن محمد بن ابي بكر الفقيه عن احمد بن محمد النوفلي عن اسحق بن يزيد عن حماد بن عيسى عن زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله الصادق ع كيف كان ولادة فاطمة ع فقال نعم ان خديجة ع لما تزوج بها رسول الله ص هجرتها نسوة مكة فلم يدخلن عليها ولا يسلمن عليها ولا يتركن امرأة تدخل عليها فاستوحشت خديجة لذلك وكان جزعها وغمها حذرا عليه ص فلما حملت بفاطمة كانت فاطمة ع تحدثها من بطنها وتصبرها وكانت تكتم ذلك من رسول الله ص فدخل رسول الله يوما فسمع خديجة تحدث فاطمة فقال لها يا خديجة لمن تحدثين قالت الجنين الذي في بطني يحدثني ويؤنسني قال يا خديجة هذا جبرئيل يخبرني انها انثى وانها النسلة الطاهرة الميمونة وان الله تبارك سيجعل نسلي منها وسيجعل من نسلها ائمة ويجعلهم خلفاء في ارضه بعد انقضاء وحيه فلم تزل خديجة على ذلك الى ان حضرت ولادتها فوجهت الى نساء قريش وبني هاشم ان تعالين لتلين مني ما تلي النساء من النساء فارسلن اليها انت عصيتنا ولم تقبلي قولنا وتزوجت محمدا يتيم ابي طالب فقيرا لا مال له فلسنا نجيء ولا نلي من امرك شيئا فاغتمت خديجة لذلك فبينا هي كذلك اذ دخل عليها اربع نسوة سمر طوال كانهن من نساء بني هاشم ففزعت منهن لما رأتهن فقالت احداهن لا تحزني يا خديجة فانا رسل ربك اليك ونحن اخواتك انا سارة وهذه آسية بنت مزاحم وهي رفيقتك في الجنة وهذه مريم بنت عمران وهذه كلثم اخت موسى بن عمران بعثنا الله اليك لنلي منك ما تلي النساء من النساء فجلست واحدة عن يمينها والاخرى عن يسارها والثالثة بين يديها والرابعة من خلفها فوضعت فاطمة ع طاهرة مطهرة فلما سقطت الى الارض اشرق منها النور حتى دخل بيوتات مكة ولم يبق في شرق الارض وغربها موضع الا اشرق فيه ذلك النور ودخل عشر من الحور العين كل واحدة منهن معها طست من الجنة وابريق من الجنة وفي الابريق ماء من الكوثر فتناولتها المرأة التي كانت بين يديها فغسلتها بماء الكوثر واخرجت خرقتين بيضاوين اشد بياضا من اللبن واطيب ريحا من المسك والعنبر فلفتها بواحدة وقنعتها بالثانية ثم استنطقتها فنطقت فاطمة ع بالشهادتين وقالت اشهد ان لا اله الا الله وان ابي رسول الله سيد الانبياء وان بعلي سيد الاوصياء وولدي سادة الاسباط ثم سلمت عليهن وسمت كل واحدة منهن باسمها واقبلن يضحكن اليها وتباشرت الحور العين وبشر اهل السماء بعضهم بعضا بولادة فاطمة ع وحدث في السماء نور زاهر لم تره الملائكة قبل ذلك وقالت النسوة خذيها يا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة بورك فيها وفي نسلها فتناولتها فرحة مستبشرة والقمتها ثديها

فدنا عليها فكانت فاطمة تنمى في اليوم كما ينمى الصبي في الشهر وتنمى في الشهر كما ينمى الصبي في السنة حدثنا محمد بن
احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا احمد بن علوية الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن
دكين قال حدثنا زكريا بن ابي زائدة قال حدثنا فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت اقبلت فاطمة ع تمشي
كان مشيتها مشية رسول الله ص فقال النبي ص مرحبا يا بنيتي واجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا
فبكت ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت لها حدثك رسول الله بحديث فبكيت ثم حدثك بحديث
فضحكت فما رأيت كاليوم فرحا اقرب من حزن من فرحك ثم سألتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله
حتى اذا قبض سألتها فقالت انه اسر الي فقال ان جبرئيل كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرة واحدة وانه عارضني
به العام مرتين ولا اراني الا وقد حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحوقا بي ونعم السلف انا لك فبكيت لذلك
ثم قال الا ترضين ان تكوني سيدة نساء هذه الامة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثني محمد
ابن الحسين بن محمد قال اخبرني علي بن احمد بن الحسين بن سليمان القطان قال حدثنا الحسن بن جبرئيل الهمداني
قال اخبرنا ابراهيم بن جبرئيل قال حدثنا ابو عبد الله الجرجاني عن نعيم النخعي عن الضحاك عن ابن عباس قال
كنت جالسا بين يدي رسول الله ص ذات يوم وبين يديه علي بن ابي طالب ع وفاطمة والحسن والحسين ع اذ هبط
جبرئيل وبيده تفاحة فتحيا بها النبي ص وحيا بها النبي عليا فتحيا بها علي ع وردها الى النبي فتحيا بها
الحسن ع فقبلها وردها الى النبي ص فتحيا بها النبي وحيا بها الحسين فتحيا بها الحسين وقبلها وردها
الى النبي ص فتحيا بها النبي ص فتحيا بها فاطمة فقبلتها وردتها الى النبي ص وتحيا بها النبي ص ثانية وحيا بها
عليا ع فتحيا بها علي ع ثانية فلما هم ان يردها الى النبي ص سقطت التفاحة من اطراف انامله فانفلقت
بنصفين فسطع منها نور حتى بلغ سماء الدنيا واذا عليه سطران مكتوبان بسم الله الرحمن الرحيم هذه تحية
من الله عز وجل الى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين سبطي رسول الله ص وامان
لمحبيهم يوم القيامة من النار حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن
زكريا قال حدثنا عمر بن عمران قال حدثنا سليمان بن عمران النخعي عن ربعي بن خراش عن حذيفة بن اليمان قال
رأيت النبي ص اخذ بيد الحسين بن علي ع وهو يقول يا ايها الناس هذا الحسين بن علي فاعرفوه فوالذي
نفسي بيده انه لفي الجنة ومحبيه في الجنة ومحبي محبيه في الجنة حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا
احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال
حدثنا علي بن عاصم عن الحصين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن ابن عباس قال كنت عند امير المؤمنين عليه السلام
في خرجته الى صفين فلما نزل بنينوى وهو شط الفرات قال باعلى صوته يا ابن عباس اتعرف هذا الموضع
قلت له ما اعرفه يا امير المؤمنين فقال ع لو عرفته كمعرفتي لم تكن تجوزه حتى تبكي كبكائي قال فبكى طويلا حتى

في خرجته

اخضلت

[illegible] ثم سالت الدموع على صدره وبكينا معاً وهو يقول اوه اوه مالي ولآل ابي سفيان مالي ولآل
حرب حزب الشيطان واولياء الكفر صبراً يا ابا عبد الله فقد لقي ابوك مثل الذي تلقى منهم ثم دعا بماء فتوضأ
وضوءه للصلوة فصلى ما شاء الله ان يصلي ثم ذكر نحو كلامه الاول الا انه نعس عند انقضاء صلوته وكلامه
ساعة ثم انتبه فقال يا ابن عباس فقلت ها انا ذا فقال الا احدثك بما رأيت في منامي آنفاً عند رقدتي فقلت نامت
عيناك ورأيت خيراً يا امير المؤمنين قال رأيت كأني برجال قد نزلوا من السماء ومعهم اعلام بيض قد تقلدوا
سيوفهم وهي بيض تلمع وقد خطوا حول هذه الارض خطة ثم رأيت كأن هذه النخيل قد ضربت باغصانها
الارض تضطرب بدم عبيط وكأني بالحسين سخلي وفرخي ومضغتي ومخي قد غرق فيه يستغيث فلا يغاث وكأن
الرجال البيض من السماء ينادونه ويقولون صبراً آل الرسول فانكم تقتلون على ايدي شرار الناس وهذه
الجنة يا ابا عبد الله اليك مشتاقة ثم يعزونني ويقولون يا ابا الحسن ابشر فقد اقر الله به عينيك يوم يقوم
الناس لرب العالمين ثم انتبهت هكذا والذي نفس علي بيده لقد حدثني الصادق المصدق ابو القاسم
اني سأراها في خروجي الى اهل البغي علينا وهذه ارض كرب وبلاء يدفن فيها الحسين وسبعة عشر رجلاً من
ولدي وولد فاطمة وانها لفي السموات معروفة تذكر ارض كرب وبلاء كما تذكر بقعة الحرمين وبقعة بيت
المقدس ثم قال يا ابن عباس اطلب لي حولها بعر الظبا فوالله ما كذبت ولا كذبت وهي مصفرة لونها
لون الزعفران قال ابن عباس فطلبتها فوجدتها مجتمعة فناديته يا امير المؤمنين قد اصبتها على الصفة التي
وصفتها لي فقال علي ع صدق الله ورسوله ثم قام ع يهرول اليها فحملها وشمها وقال هي هي بعينها اتعلم
يا ابن عباس ما هذه الابعار هذه قد شمها عيسى بن مريم ع وذلك انه مر بها ومعه الحواريون فرأى ههنا
الظباء مجتمعة وهي تبكي فجلس عيسى ع وجلس الحواريون معه فبكى وبكى الحواريون وهم لا يدرون لم جلس ولم
بكى فقالوا يا روح الله وكلمته ما يبكيك قال اتعلمون اي ارض هذه قالوا لا قال هذه ارض يقتل فيها
فرخ الرسول احمد وفرخ الحرة الطاهرة البتول شبيهة امي ويلحد فيها طينة اطيب من المسك لانها طينة
الفرخ المستشهد وهكذا يكون طينة الانبياء واولاد الانبياء فهذه الظباء تكلمني وتقول انها ترعى
في هذه الارض شوقاً الى تربة الفرخ المبارك وزعمت انها آمنة في هذه الارض ثم ضرب بيده الى هذه
الصيران فشمها وقال هذه بعر الظبا على هذه الطيب لمكان حشيشها اللهم فابقها ابداً حتى يشمها ابوه
فيكون له عزاء وسلوة قال فبقيت الى يوم الناس هذا وقد اصفرت لطول زمنها وهذه ارض كرب وبلا
ثم قال باعلى صوته يا رب عيسى بن مريم لا تبارك في قتلته والمعين عليه والخاذل له ثم بكى بكاء طويلاً
وبكينا معه حتى سقط لوجهه وغشي عليه طويلاً ثم افاق فاخذ البعر فصره في ردائه وامرني ان
اصرها كذلك ثم قال يا ابن عباس اذا رأيتها تنفجر دماً عبيطاً ويسيل منها دم عبيط فاعلم ان ابا عبد الله
قد قتل بها ودفن قال ابن عباس فوالله لقد كنت احفظها اشد من حفظي لبعض ما افترض الله عز وجل

سخلي

علي وانا

علي وأنا لا أحلها من طرف كمي فبينما أنا نائم في البيت إذ انتبهت فإذا هي تسيل دماً عبيطاً وكان كمي
قد امتلأ دماً عبيطاً فجلست وأنا باك وقلت قد قتل والله الحسين والله ما كذبني علي قط في حديث
حدثني ولا أخبرني بشيء قط أنه يكون إلا كان كذلك لأن رسول الله ص كان يخبره بأشياء لا يخبر بها
غيره ففزعت وخرجت وذلك عند الفجر فرأيت والله المدينة كأنها ضباب لا يستبين منها أثر عين ثم
طلعت الشمس فرأيت كأنها منكسفة ورأيت كأن حيطان المدينة عليها دم عبيط فجلست وأنا باك
فقلت قد قتل والله الحسين وسمعت صوتاً من ناحية البيت وهو يقول اصبروا آل الرسول قتل
الفرخ النحول نزل الروح الأمين ببكاء وعويل ثم بكى بأعلى صوته وبكيت فأثبت عندي تلك الساعة
وكان شهر المحرم يوم عاشوراء لعشر مضين منه فوجدته قتل يوم ورد علينا خبره وتاريخه كذلك
فحدثت هذا الحديث أولئك الذين كانوا معه فقالوا والله لقد سمعنا ما سمعت ونحن في المعركة
ولا ندري ما هو فكنا نرى أنه الخضر ع حدثنا أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى
الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر الباقر ع قال إن رسول الله ص حيث
أسري به إلى السماء لم يمر بخلق من خلق الله إلا رأى منه ما يحب من البشر واللطف والسرور به حتى مر بخلق من
خلق الله فلم يلتفت إليه ولم يقل له شيئاً فوجده قاطباً عابساً فقال يا جبرئيل ما مررت بخلق من خلق الله
إلا رأيت البشر واللطف والسرور منه إلا هذا فمن هذا قال هذا مالك خازن النار وهكذا خلقه ربه
قال فإني أحب أن تطلب إليه أن يريني النار فقال له جبرئيل إن هذا محمد رسول الله وقد سألني أن
أطلب إليك أن تريه النار قال فأخرج له عنقاً منها فرآها فلما أبصرها لم يكن ضاحكاً حتى قبضه الله عز

المجلس الثامن والثمانون

وجل وصلى الله على محمد وآله الطاهرين المجلس ٨٨ يوم السبت سلخ شهر رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن محمد بن سنان عن زياد بن
المنذر عن ليث بن سعد قال قلت لكعب وهو عند معاوية كيف تجدون صفة مولد النبي ص
وهل تجدون لعترته فضلاً فالتفت كعب إلى معاوية لينظر كيف هواه فأجرى الله عز وجل على
لسانه فقال هات يا أبا إسحق رحمك الله ما عندك فقال كعب إني قد قرأت اثنين وسبعين كتاباً
كلها أنزلت من السماء وقرأت صحف دانيال كلها ووجدت في كلها ذكر مولده ومولد عترته وإن
اسمه لمعروف وإنه لم يولد نبي قط فنزلت عليه الملائكة ما خلا عيسى وأحمد ص وما ضرب على آدمية
حجب الجنة غير مريم وآمنة أم أحمد ص وما وكلت الملائكة بأنثى حملت غير مريم أم المسيح وآمنة
أم أحمد وكان من علامة حمله أنه لما كانت الليلة التي حملت آمنة به ع نادى مناد في السموات
السبع أبشروا فقد حمل الليلة بأحمد وفي الأرضين كذلك حتى في البحور وما بقي يومئذ في الأرض

دابة

دابة تدب ولا طائر يطير الا علم بمولده ولقد بني في الجنة ليلة مولده سبعون الف قصر من ياقوت احمر وسبعون
الف قصر من لؤلؤ رطب فقيل هذه قصور الولادة ونجدت الجنان وقيل لها اهتزي وتزيني فان نبي اوليائك
قد ولد فضحكت الجنة يومئذ فهي ضاحكة الى يوم القيمة وبلغني ان حوتا من حيتان البحر يقال له طموسا
وهو سيد الحيتان له سبعمائة الف ذنب يمشي على ظهره سبعمائة الف ثور الواحد منها اكبر من الدنيا
لكل ثور سبعمائة الف قرن من زمرد اخضر لا يشعر بهن اضطرب فرحا بمولده ولولا ان الله تبارك وتعالى
ثبته لجعل عاليها سافلها ولقد بلغني ان يومئذ ما بقي جبل الا نادى صاحبه بالبشارة ويقول لا اله
الا الله ولقد خضعت الجبال كلها لابي قبيس كرامة لمحمد ص ولقد قدست الاشجار اربعين يوما بانواع
افنانها وثمارها فرحا بمولده ص ولقد ضرب بين السماء والارض سبعون عمودا من انواع الانوار
لا يشبه كل واحد صاحبه وقد بشر آدم بمولده فزيد في حسنه سبعين ضعفا وكان قد وجد مرارة الموت
وكان قد مسه ذلك فسري عنه ذلك ولقد بلغني ان الكوثر اضطرب في الجنة واهتز فرمى بسبعمائة الف
قصر من قصور الدر والياقوت نثارا لمولد محمد ص ولقد زم ابليس وكبل والقي في الحصن اربعين يوما
وغرق عرشه اربعين يوما ولقد تنكست الاصنام كلها وصاحت وولولت ولقد سمعوا صوتا من
الكعبة يا آل قريش ولقد جاءكم النذير جاءكم البشير معه عز الابد والربح الاكبر وهو خاتم الانبياء ونجد
في الكتب ان عترته خير الناس بعده وانه لا يزال الناس في امان من العذاب ما دام من عترته في دار الدنيا
خلق يمشي فقال معاوية يا ابا اسحق ومن عترته قال كعب ولد فاطمة فعبس وجهه وعض على شفتيه
واخذ يعبث بلحيته فقال كعب وانا نجد صفة الفرخين المستشهدين وهما فرخا فاطمة يقتلهما شر البرية
قال فمن يقتلهما قال رجل من قريش فقام معاوية وقال قوموا ان شئتم فقمنا حدثنا علي بن عيسى
المجاور قال حدثنا علي بن احمد بن بندار عن محمد بن علي المقرئ عن محمد بن سنان عن مالك بن
عطية عن ثور بن سعيد عن ابيه سعيد بن علاقة عن الحسن البصري قال صعد امير المؤمنين ع منبر
البصرة فقال ايها الناس انسبوني فمن عرفني فلينسبني والا فانا انسب نفسي انا زيد بن عبد مناف
بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن الكوا فقال يا هذا ما نعرف لك نسبا غير انك
علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب فقال له يا لكع ان ابي
سماني زيدا باسم جده قصي وان اسم ابي عبد مناف فغلبت الكنية على الاسم وان اسم عبد المطلب عامر
فغلب اللقب على الاسم واسم هاشم عمرو فغلب اللقب على الاسم واسم عبد مناف المغيرة فغلب اللقب
على الاسم وان اسم قصي زيد فسمته العرب مجمعا لجمعه اياها من البلد الاقصى الى مكة فغلب اللقب على
الاسم حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن
الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال اتى اعرابي [illegible]

هاشم من الهشم
او المغيرة من
فغلب على الكل

المجاورة

الى داود ع ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فابيحه جنتي قال فقال داود ع يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المؤمن سرورا ولو بتمرة قال فقال داود ع حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب يقول عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله الصادق ع قال قال انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا انه لما خلق الله السموات والارض امر مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلثا اشهد ان عليا امير المؤمنين حقا ثلثا حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن الحسن بن عبد الله عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر الباقر ع يقول اوحى الله عز وجل الى محمد ص يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي نسله ممن اختصصته منهم لنفسي حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن عباد بن يعقوب عن الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد الصادق ع عن آبائه قال قال رسول الله ص ما من صباح الا وملكان يناديان يقولان يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر انته هل من داع فيستجاب له هل من مستغفر فيغفر له هل من تائب فيتاب عليه هل من مغموم فينفس عنه غمه اللهم عجل للمنفق ماله خلفا وللممسك تلفا فهذا دعاؤهما حتى تغرب الشمس حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مروان عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق ع قال ان الله عز وجل اوحى الى عيسى بن مريم يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل ديني ولا انعمت عليها بمثل رحمتي اغسل بالماء منك ما ظهر وداو بالحسنات ما بطن فانك الي راجع شمر فكل ما هو آت قريب واسمعني منك صوتا حزينا حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن مالك الفزاري عن محمد بن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن العلا بن الفضيل عن الصادق جعفر بن محمد ع قال من احب كافرا فقد ابغض الله ومن ابغض كافرا فقد احب الله ثم قال ع صديق عدو الله عدو الله حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباته قال قال امير المؤمنين ع في بعض خطبه ايها الناس اسمعوا قولي واعقلوه عني فان الفراق قريب انا امام البرية ووصي خير الخليقة وزوج سيدة نساء هذه الامة وابو العترة الطاهرة والائمة الهادية انا اخو رسول الله ووصيه ووليه ووزيره وصاحبه وصفيه وحبيبه وخليله انا امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد الوصيين حربي حرب الله وسلمي سلم الله وطاعتي طاعة الله وولايتي ولاية الله وشيعتي اولياء الله وانصاري انصار الله والذي خلقني ولم اك شيئا لقد علم المستحفظون

يوم نعت بسر اذا فرغت
ذكره من

من

من اصحاب رسول الله ص محمد ان الناكثين والقاسطين والمارقين ملعونون على لسان النبي الامي وقد

خاب من افترى حدثنا علي بن احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي

عن عمه الحسين بن يزيد عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال سمع بعض آبائه ع رجلا يقرأ ام القرآن فقال شكر وأجر

ثم سمعه يقرأ قل هو الله احد فقال آمن وامن ثم سمعه يقرأ انا انزلناه فقال صدق وغفر له ثم سمعه يقرأ آية

الكرسي فقال بخ بخ نزلت براءة من النار وبهذا الاسناد عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال ان لله يوم

الجمعة الف نفحة من رحمته يعطي كل عبد منها ما يشاء فمن قرأ انا انزلناه في ليلة القدر بعد العصر يوم الجمعة

مائة مرة وهب الله له تلك الالف ومثلها حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن

الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول

نزل جبرئيل على النبي ص فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك

وبطن حملك وحجر كفلك فقال يا جبرئيل بين لي ذلك فقال اما الصلب الذي انزلك فعبد الله بن عبد المطلب

واما البطن الذي حملك فآمنة بنت وهب واما الحجر الذي كفلك فابو طالب بن عبد المطلب وفاطمة بنت اسد حدثنا

جعفر بن محمد بن مسرور ره قال حدثنا الحسين بن محمد بن علي بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن شريف بن سابق

التفليسي عن الفضل بن ابي قرة السمندي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان في بني اسرائيل مجاعة حتى نبشوا

الموتى فاكلوهم فنبشوا قبرا فوجدوا فيه لوحا مكتوب انا فلان النبي ينبش قبري حبشي ما قدمنا وجدناه

وما اكلنا ربحناه وما خلفنا خسرناه حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي

قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد

عن ابيه عن آبائه ع قال قال النبي ص من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من عصبية بعثه الله عز

وجل يوم القيامة مع اعراب الجاهلية حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي ره قال

حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابي ايوب سليمان بن مقبل المدني عن محمد بن ابي عمير عن سعد بن ابي

خلف الزام عن ابي عبيدة قال قال ابو عبد الله الصادق ع من قال في السوق اشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله كتب الله له الف الف حسنة حدثنا احمد بن هرون الفامي

قال حدثنا محمد بن عبد الله الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابي عبد الله الصادق ع عن ابيه

عن جده ع قال قال رسول الله ص من قال سبحان الله غرس الله له بها شجرة في الجنة ومن قال الحمد لله غرس الله له

بها شجرة في الجنة ومن قال لا اله الا الله غرس الله له بها شجرة في الجنة ومن قال الله اكبر غرس الله له

بها شجرة في الجنة فقال رجل من قريش يا رسول الله ان شجرنا في الجنة لكثير قال نعم ولكن اياكم

ان ترسلوا عليها نيرانا فتحرقوها وذلك ان الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا

الرسول ولا تبطلوا اعمالكم وصلى الله على محمد وآله المجلس ٩ يوم الاحد غرة شعبان سنة ثمان وستين

والثمانون

المجلس التاسع

وثلثمائة في دار السيد ابي محمد يحيى بن محمد العلوي حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن
وادام الله عزه
الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثني ابي رض قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الـ
الكمنداني قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى الاشعري قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن
حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال اوحى الله تبارك وتعالى الى آدم ع يا آدم اني
اجمع لك الخير كله في اربع كلمات واحدة منهن لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة
فيما بينك وبين الناس فاما التي لي فتعبدني ولا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجازيك بعملك احوج ما تكون
اليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما التي فيما بينك وبين الناس فترضى
للناس ما ترضى لنفسك حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابي هاشم الجعفري قال سمعت علي بن موسى الرضا ع يقول
الهي بدت قدرتك ولم تبد هيئة فجهلوك وبه قدروك والتقدير على غير ما به وصفوك فاني بريء يا
الهي من الذين بالتشبيه طلبوك ليس كمثلك شيء الهي ولن يدركوك وظاهر ما بهم من نعمتك دليلهم عليك
لو عرفوك وفي خلقك يا الهي مندوحة ان يتناولوك بل سووك بخلقك فمن ثم لم يعرفوك واتخذوا
بعض آياتك ربا فبذلك وصفوك تعاليت ربي عما به المشبهون نعتوك حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض
قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل
ابن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع قال سئل الحسين بن علي ع فقيل له كيف اصبحت
يا بن رسول الله قال اصبحت ولي رب فوقي والنار امامي والموت يطلبني والحساب محدق بي وانا مرتهن
بعملي لا اجد ما احب ولا ادفع ما اكره والامور بيد غيري فان شاء عذبني وان شاء عفى عني فاي فقير
افقر مني حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال
حدثني ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن المفضل بن عمر قال قال الصادق جعفر بن محمد ع بلية
الناس عظيمة ان دعوناهم لم يجيبونا وان تركناهم لم يهتدوا بغيرنا قال المفضل وسمعت الصادق ع
يقول لاصحابه من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر الدعاء لامه فانها لم تخن اباه حدثنا الحسين بن
ابراهيم بن ناتانة قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم الكرخي
قال قلت للصادق ع ان رجلا راى ربه عز وجل في منامه فما يكون ذلك فقال ذلك رجل لا دين له
ان الله تبارك وتعالى لا يرى في اليقظة ولا في المنام ولا في الدنيا ولا في الآخرة حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه ره قال حدثنا عمي محمد بن ابي القسم قال حدثني محمد بن علي الصيرفي الكوفي قال حدثنا
محمد بن سنان عن ابان بن عثمان الاحمر قال قلت للصادق جعفر بن محمد ع اخبرني عن الله تبارك
وتعالى لم يزل سميعا بصيرا عليما قادرا قال نعم فقلت له ان رجلا ينتحل موالاتكم اهل البيت

يقول ان الله تبارك وتعالى لم يزل سميعا بسمع وبصيرا ببصر وعليما بعلم وقادرا بقدرة قال فغضب ثم قال من قال ذلك ودان به فهو مشرك وليس من ولايتنا على شيء ان الله تبارك وتعالى ذات علامة سميعة بصيرة قادرة حدثنا حمزة بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع قال اخبرني علي بن ابراهيم ابن هاشم سنة سبع وثلثمائة قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال دفع بين سلمان الفارسي ره وبين رجل كلام وخصومة فقال له الرجل من انت يا سلمان فقال سلمان اما اولي واولك فنطفة قذرة واما آخري وآخرك فجيفة منتنة فاذا كان يوم القيمة ووضعت الموازين فمن ثقل ميزانه فهو الكريم ومن خف ميزانه فهو اللئيم حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا ع يقول اني مقتول ومسموم ومدفون بارض غربة اعلم ذلك بعهد عهده الي ابي عن ابائه عن رسول الله ص الا ومن زارني في غربتي كنت انا وآبائي شفعاءه يوم القيمة ومن كنا شفعاءه نجى ولو كان عليه مثل وزر الثقلين حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني جعفر بن عبد الله الناصح عن عبد الجبار بن محمد عن داود الشعيري عن الربيع صاحب المنصور قال بعث المنصور الى الصادق جعفر بن محمد ع يستقدمه لشيء بلغه عنه فلما وافى بابه خرج اليه الحاجب قال اعيذك بالله من سطوة هذا الجبار فاني رايت حرده عليك شديدا فقال الصادق ع علي من الله جنة واقية تعينني عليه ان شاء الله استاذن لي عليه فاستاذن فاذن له فلما دخل سلم فرد ع ثم قال له يا جعفر قد علمت ان رسول الله ص قال لابيك علي بن ابي طالب ع لولا ان تقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في المسيح لقلت فيك قولا لا تمر بملأ الا اخذوا من تراب قدميك يستشفون به وقال علي ع يهلك في اثنان ولا ذنب لي محب غال ومفرط قال فقال ذلك اعتذارا منه انه لا يرضى بما يقول فيه الغالي والمفرط ولعمري ان عيسى ع لو سكت عما قالت فيه النصارى لعذبه الله ولقد تعلم ما يقال فيك من الزور والبهتان وامساكك عن ذلك ورضاك به سخط الديان زعم اوغاد الحجاز ورعاع الناس انك حبر الدهر وناموسه وحجة المعبود وترجمانه وعيبة علمه وميزان قسطه ومصباحه الذي يقطع به الطالب عرض الظلمة الى ضياء النور وان الله لا يقبل من عامل جهل حدك في الدنيا عملا ولا يرفع له يوم القيمة وزنا فنسبوك الى غير حدك وقالوا فيك ما ليس فيك فقل فان اول من قال الحق جدك واول من صدقه عليه ابوك وانت حري ان تقتص آثارهما وتسلك سبيلهما فقال الصادق ع انا فرع من فرع الزيتونة وقنديل من قناديل بيت النبوة واديب السفرة وربيب الكرام البررة ومصباح من مصابيح المشكاة التي فيها نور النور وصفو الكلمة الباقية في عقب المصطفين الى يوم الحشر فالتفت المنصور الى جلسائه فقال هذا قد احالني على بحر مواج لا يدرك

طرفه

طرفه ولا يبلغ عمقه يحار فيه العلماء ويغرق فيه السبحاء ويضيق بالسابح عرض الفضاء هذا الشجى المعترض
في حلوق الخلفاء الذي لا يجوز نفيه ولا يحل قتله ولولا ما يجمعني وإياه شجرة طاب أصلها وبسق فرعها
وعذب ثمرها وبوركت بالذر وقدست في الزبر لكان مني إليه ما لا يحمد في العواقب لما يبلغني من شدة
عيبه لنا وسوء القول فينا فقال الصادق ع لا تقبل في ذي رحمك وأهل الرعاية من أهل بيتك قول من حرم
الله عليه الجنة وجعل مأواه النار فإن النمام شاهد زور وشريك إبليس في الإغراء بين الناس فقد قال الله
تعالى يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ونحن
لك أنصار وأعوان ولملكك دعائم وأركان ما أمرت بالعرف والإحسان وأمضيت في الرعية أحكام القرآن
وأرغمت بطاعتك لله أنف الشيطان وإن كان يجب عليك في سعة فهمك وكثرة علمك ومعرفتك بآداب الله
أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فإن المكافي ليس بالواصل إنما الواصل
من إذا قطعته رحمه وصلها فصل رحمك يزد الله في عمرك ويخفف عنك الحساب يوم حشرك فقال المنصور قد
صفحت عنك لقدرك وتجاوزت عنك لصدقك فحدثني عن نفسك بحديث أتعظ به ويكون لي زاجر
صدق عن الموبقات فقال الصادق ع عليك بالحلم فإنه ركن العلم واملك نفسك عند أسباب القدرة فإنك
إن تفعل ما تقدر عليه كنت كمن شفى غيظا أو تداوى حقدا أو يحب أن يذكر بالصولة واعلم بأنك إن عاقبت
مستحقا لم تكن غاية ما توصف به إلا العدل والحال التي توجب الشكر أفضل من الحال التي توجب الصبر فقال المنصور
وعظت فأحسنت وقلت فأوجزت فحدثني عن فضل جدك علي بن أبي طالب ع حديثا لم تؤثره العامة فقال الصادق
حدثني أبي عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ص لما أسري بي إلى السماء عهد إلي ربي جل جلاله في علي ع ثلاث كلمات
فقال يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك فقال عز وجل إن عليا إمام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب
المؤمنين فبشره بذلك فبشره النبي ص بذلك فخر علي ع ساجدا شكرا لله عز وجل ثم رفع رأسه فقال
يا رسول الله بلغ من قدري حتى إني أذكر هناك قال نعم والله يعرفك وإنك لتذكر في الرفيق الأعلى فقال
المنصور ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء حدثنا أبي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله
البرقي عن أبيه عن خلف بن حماد الأسدي عن أبي الحسن العبدي عن الأعمش عن عباية بن ربعي بن عبد الله عن
عبد الله بن عباس عن أبيه قال قال أبو طالب لرسول الله ص يا ابن أخي الله أرسلك قال نعم قال فأرني آية
قال ادع لي تلك الشجرة فدعاها فأقبلت حتى سجدت بين يديه ثم انصرفت فقال أبو طالب أشهد أنك صادق
يا علي صل جناح ابن عمك حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدثني الحسن بن متيل الدقاق قال
حدثني الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن ثابت بن دينار الثمالي عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس
أنه سأله رجل فقال له يا ابن عم رسول الله أخبرني عن أبي طالب هل كان مسلما قال وكيف لم يكن مسلما
وهو القائل وقد علموا أن ابننا لا مكذب لدينا ولا يعنى بقيل الأباطل إن أبا طالب كان مثله كمثل أصحاب

بالذر أي في عالم الذر

متيل

يعني

الكهف

الكهف حين اسروا الايمان واظهروا الشرك فآتاهم الله اجرهم مرتين حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني
قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل الهاشمي
عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال مثل ابي طالب مثل اهل الكهف حين اسروا الايمان واظهروا الشرك فآتاهم الله
اجرهم مرتين وصلى الله على محمد وآله المجلس التسعون يوم الثلثا الثالث من شعبان سنة ثمان وستين
وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثنا ابي رض قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال حدثنا يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا
الحسن بن زياد العطار قال حدثنا طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع تعلموا
العلم فان تعلمه حسنة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وهو عند الله
لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام وسالك بطالبه سبيل الجنة وهو انيس في الوحشة وصاحب في الوحدة
وسلاح على الاعداء وزين الاخلاء يرفع الله به اقواما يجعلهم في الخير ائمة العلم حيوة القلوب ونور الابصار
من العمى وقوة الابدان من الضعف ينزل الله حامله منازل الابرار ويمنحه مجالسة الاخيار في الدنيا
والآخرة بالعلم يطاع الله ويعبد ويوحد وبالعلم توصل الارحام وبه يعرف الحلال والحرام والعلم
امام العقل والعقل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الاشقياء حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن ميمون المكي عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص استحيوا من الله حق الحياء قالوا وما نفعل
يا رسول الله قال فان كنتم فاعلين فلا يبيتن احدكم الا واجله بين عينيه وليحفظ الرأس وما حوى
من المشاعر والبطن وما وعى وليذكر القبر والبلى ومن اراد الآخرة فليدع زينة الحيوة الدنيا
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان
بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي القاضي قال قلت للصادق جعفر بن محمد ع ما الزهد في الدنيا
فقال قد حد الله عز وجل ذلك في كتابه فقال لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتيكم
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن
ابي احمد محمد بن زياد الازدي عن الفضل بن يونس قال كان ابن ابي العوجاء من تلامذة الحسن البصري فانحرف
عن التوحيد فقيل له تركت مذهب صاحبك ودخلت فيما لا اصل له ولا حقيقة فقال ان صاحبي كان
مخلطا كان يقول طورا بالقدر وطورا بالجبر فما اعلمه اعتقد مذهبا دام عليه قال ودخل مكة
تمردا وانكارا على من يحج وكان يكره العلماء مسائلته اياهم ومجالسته لخبث لسانه وفساد ضميره
فاتى الصادق جعفر بن محمد ع فجلس اليه في جماعة من نظرائه ثم قال له يا ابا عبد الله ان المجالس امانات
ولا بد لكل من كان به سعال ان يسعل فتأذن لي في الكلام فقال الصادق ع تكلم بما شئت فقال

يقتدى بهم ترمق اعمالهم وتقتبس آثارهم وترغب الملائكة في خلتهم يمسحونهم باجنحتهم في صلواتهم لان

ابن ابي العوجا

ابن ابي العوجا الى كم تدوسون هذا البيدر وتلوذون بهذا الحجر وتعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر

الطوب الآجر

وتهرولون حوله هرولة البعير اذا نفر من فكر في هذا او قدر علم ان هذا فعل اسسه غير حكيم ولا ذي نظر .
فقل فانك راس هذا الامر وسنامه وابوك اسه ونظامه فقال الصادق ع ان من اضله الله واعمى قلبه

استوخم استثقل

استوخم الحق فلم يستعذبه وصار الشيطان وليه يورده مناهل الهلكة ثم لا يصدره وهذا بيت استعبد الله
به ليختبر طاعتهم في اتيانه فحثهم على تعظيمه وزيارته وقد جعله محل الانبياء وقبلة للمصلين له فهو
شعبة من رضوانه وطريق يؤدي الى غفرانه منصوب على استواء الكمال ومجمع العظمة خلقه الله قبل
دحو الارض بالفي عام واحق من اطيع فيما امر وانتهى عما نهى عنه وزجر الله المنشئ للارواح والصور فقال
ابن ابي العوجا ذكرت يا ابا عبد الله فاحلت على غائب فقال ويلك وكيف يكون غائبا من هو مع خلقه
شاهد واليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم وانما المخلوق الذي
اذا انتقل من مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدري في المكان الذي صار اليه ما حدث في المكان
الذي كان فيه فاما الله العظيم الشان الملك الديان فانه لا يخلو منه مكان ولا يشغل به مكان ولا يكون
الى مكان اقرب منه الى مكان والذي بعثه بالايات المحكمة والبراهين الواضحة فايده بنصره واختاره
لتبليغ رسالاته صدقنا قوله بان ربه بعثه وكلمه فقام عنه ابن ابي العوجا وقال لاصحابه من القاني
في بحر هذا سالتكم ان تلتمسوا لي خمرة فالقيتموني على جمرة قالوا ما كنت في مجلسه الا حقيرا قال انه ابن من
حلق رؤوس من ترون حدثنا الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكري قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن سعد

العبشمي

العبشمي قال حدثنا ثبيت بن محمد قال حدثنا ابو الاحوص المصري قال حدثنا جماعة من اهل العلم عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال بينا امير المؤمنين ع في اصعب موقف بصفين اذ قام اليه رجل من
بني دودان فقال ما بال قومكم دفعوكم عن هذا الامر وانتم الاعلون نسبا واشد نوطا بالرسول وفهما

الصهر

بالكتاب والسنة فقال سالت يا اخا بني دودان ولك حق المسالة وذمام الصهر وانك لقلق الوضين
ترسل عن ذي مسد انها امرة شحت عليها نفوس قوم وسخت عليها نفوس اخرين ونعم الحكم الله فدع
عنك نهبا صيح في حجراته وهلم الخطب في ابن ابي سفيان فلقد اضحكني الدهر بعد ابكائه ولا غرو
الا جارتي وسؤالها الا هل لنا اهل سئلت كذلك بئس القوم من خفضني وحاولوا الادهان في دين الله
فان ترفع عنا محن البلوى احملهم من الحق على محضه وان تكن الاخرى فلا تاس على القوم الفاسقين
اليك عني يا اخا بني سيدان حدثنا الحسين بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا ابو عبد الله محمد
ابن عبد الله بن محمد بن الحجاج العدل قال حدثنا احمد بن محمد النحوي قال حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا
صالح بن الصلت عن عبد الله بن زهير قال وفد العلاء بن الحضرمي على النبي ص فقال يا رسول الله ان لي
اهل بيت احسن اليهم فيسيئون واصلهم فيقطعون فقال رسول الله ص ادفع بالتي هي احسن فاذا

الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم
فقال العلا بن الحضرمي اني قلت شعراً هو احسن من هذا قال وما قلت فانشد وحي ذوي الاضغان
تسب قلوبهم بتحيتك العظمى فقد يرفع النغل فان اظهروا خيراً فجاز بمثله وان خنسوا عنك الحديث
فلا تسل فان الذي يؤذيك منه سماعه وان الذي قالوا وراءك لم يقل فقال النبي صلى الله عليه وآله ان من الشعر
لحكما وان من البيان لسحراً وان شعرك لحسن وان كتاب الله احسن حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن محسن عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
عن ابيه عن جده عن آبائه قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام والله ما دنياكم عندي الا كسفر على منهل
حلوا اذ صاح بهم سائقهم فارتحلوا ولا لذاذتها في عيني الا كحميم اشربه غساقاً وعلقم اتجرعه بزعاق وسم
افعى اسقاه دهاقاً وقلادة من نار اوهقها خناقاً ولقد رقعت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها
وقال لي اقذف بها قذف الاتن لا يرتضيها ليرقعها فقلت له اعزب عني فعند الصباح يحمد القوم السرى
وتنجلي عنا غلالات الكرى ولو شئت لتسربلت بالعبقري المنقوش من ديباجكم ولاكلت لباب هذا البر
بصدور دجاجكم ولشربت ماء الزلال برقيق زجاجكم ولكني اصدق الله جلت عظمته حيث يقول من كان
يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار
فكيف استطيع الصبر على نار لو قذفت بشررة الى الارض لاحرقت نبتها ولو اعتصمت نفس بقلة لانضجها
وهج النار في قلتها وايما خير لعلي ان يكون عند ذي العرش مقرباً او يكون في لظى خسيئاً مبعداً مسخوطاً عليه
بجرمه مكذباً والله لان ابيت على حسك السعدان مرقداً وتحتي اطمار على سفاها ممدداً او اجر في اغلالي
مصفداً احب الي من ان القى في القيمة محمداً خائناً في ذي يتمة اظلمه متعمداً ولم اظلم اليتيم وغير اليتيم
لنفس تسرع الى البلاء قفولها ويمتد في اطباق الثرى حلولها وان عاشت رويداً فبذي العرش نزولها
معاشر شيعتي احذروا فقد عضتكم الدنيا بانيابها تختطف منكم نفساً بعد نفس كذابها وهذه مطايا
الرحيل قد انيخت لركابها الا ان الحديث ذو شجون فلا يقولن قائلكم ان كلام علي متناقض لان
الكلام عارض ولقد بلغني ان رجلاً من قطان المداين تبع بعد الحنيفية علوجه ولبس من نالة دهقانه منسوجه
وتضمخ بمسك هذه النوافج صباحه وتبخر بعود الهند رواحه وحوله ريحان حديقة يشم تفاحه وقد مد
له مفروشات الروم على سريره تعساً له بعدما ناهز السبعين من عمره وحوله شيخ يدب على ارضه
من هرمه وذا يتمة تضور من ضره ومن قومه فما واساهم بفاضلات من علقمه لئن امكنني الله منه
لاخضمنه خضم البر ولاقيمن عليه حد المرتد ولاضربنه الثمانين بعد حد ولاسدن من جهله كل مسلك
تعساً له افلا شعر افلا صوف افلا وبر افلا رغيف قفار الليل افطار مقدم افلا عبرة على خد في ظلمة ليال
تنحدر ولو كان مؤمناً لاتسقت له الحجة اذا ضيع ما لا يملك والله لقد رأيت عقيلاً اخي وقد املق حتى
استماحني

استماحني من برّكم صاعاً وعاودني في عشر وسق من شعيركم يطعمه جياعه ويكاد يلوي ثالث ايامه خامصاً ما استطاعه
ورأيت اطفاله غبر الشعث الالوان من ضرّهم كأنما اشمأزت وجوههم من قرّهم فلما عاودني في قوله وكرّره
اصغيت اليه سمعي فغرّه وظنّني اوتغ ديني فاتبع ما سرّه احميت له حديدة لينزجر اذ لا يستطيع منها دنوّاً ولا يصبر
ثم ادنيتها من جسمه فضجّ من المه ضجيج ذي دنف يئنّ من سقمه وكاد يسبّني سفهاً من كظمه ولحرقة في لظى اضنى
له من عدمه فقلت له ثكلتك الثواكل يا عقيل أتئنّ من حديدة احماها انسانها لمدعبه وتجرّني الى
نار سجّرها جبّارها من غضبه أتئنّ من الاذى ولا ائنّ من لظى والله لو سقطت المكافات عن الامم وتركت
في مضاجعها باليات في الرمم لاستحييت من مقت رقيب يكشف فاضحات من الاوزار تنسخ فصبراً على دنيا
تمرّ بلاوائها كليلة باحلامها تنسلخ كم بين نفس في خيامها ناعمة وبين اثيم في جحيم يصطرخ ولا تعجب من هذا
واعجب بلا صنع منّا من طارق طرقنا بملفوفات زمّلها في وعائها ومعجونة بسطها في انائها فقلت له اصدقة
ام نذر ام زكوة وكل ذلك يحرم علينا اهل بيت النبوة وعوّضنا منه خمس ذي القربى في الكتاب والسنة فقال
لي لا ذاك ولا ذاك ولكنه هدية فقلت له ثكلتك الثواكل افعن دين الله تخدعني بمعجونة عرّقتموها بقندكم
صفراء اتيتموني بها بعصير تمركم أمختبط ام ذو جنّة ام تهجر أليست النفوس عن مثقال حبّة من خردل
مسؤولة فماذا اقول في معجونة اتزقّمها معمولة والله لو اعطيت الاقاليم السبعة بما تحت افلاكها واسترقّ
لي قطانها مذعنة باملاكها على ان اعصي الله في نملة اسلبها شعيرة فالوكها ما قبلت ولا اردت ولدنياكم
اهون عندي من ورقة في جرادة تقضمها واقذر عندي من عراقة خنزير يقذف بها اجذمها وامرّ على فؤادي
من حنظلة يلوكها ذو سقم فيبشمها فكيف اقبل ملفوفات عكمتها في طيها ومعجونة كأنها عجنت بريق حيّة
او قيئها اللهم اني نفرت عنها نفار المهرة من كيّها أريه السّها ويريني القمر أامتنع من وبرة من قلوصها
ساقطة وابتلع ابلاً في مبركها رابطة ادبيب العقارب من وكرها التقط ام قواتل الرقش في مبيتي ارتبط
فدعوني اكتفي من دنياكم بملحي واقراصي فبتقوى الله ارجو خلاصي ما لعليّ ونعيم يفنى ولذّة تنحتها المعاصي سالقى
وشيعتي ربّنا بعيون خامصة وبطون خماص ليمحّص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ونعوذ بالله من سيّئات الاعمال وصلى
الله على محمد وآله

المجلس ٩١ يوم الجمعة لخمس ليال خلون من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا
الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثنا علي بن احمد بن موسى
الدقاق رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن اخيه عن الحسين
بن يزيد النوفلي عن علي بن حمزة عن يحيى بن ابي اسحق عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جدّه عن ابيه ع
قال سئل النبي ص اين كنت وآدم في الجنة قال كنت في صلبه وهبط بي الى الارض في صلبه وركبت
السفينة في صلب ابي نوح وقذف بي في النار في صلب ابي ابراهيم لم يلتق لي ابوان على سفاح قط ولم
يزل الله عزّ وجلّ ينقلني من الاصلاب الطيبة الى الارحام الطاهرة هادياً مهدياً حتى اخذ الله بالنبوّة

عهده ولا سلم ميثاقي وبيّن كل شيء من صفتي واثبت في التوراة والانجيل ذكري وزقلني الى سمائه
وشق لي اسماء من اسمائه الحسنى امته الحمادون فذو العرش محمود وانا محمد حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال دخل ضرار بن ضمرة النهشلي
على معاوية بن ابي سفيان فقال له صف لي عليا ع قال او تعفيني فقال لا بل صفه لي قال ضرار رحم
الله عليا كان والله فينا كاحدنا يدنينا اذا اتيناه ويجيبنا اذا سألناه ويقربنا اذا زرناه لا يغلق
له دوننا باب ولا يحجبنا عنه حاجب ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منا لا نكلمه لهيبته ولا نبتديه
لعظمته فاذا تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم فقال معاوية زدني في صفته فقال ضرار رحم الله عليا
كان والله طويل السهاد قليل الرقاد يتلو كتاب الله آناء الليل واطراف النهار ويجود لله بمهجته
ويبوء اليه بعبرته لا تغلق له الستور ولا يدخر عنا البدور ولا يستلين الاتكاء ولا يستخشن الجفاء
ولو رأيته اذ مثل في محرابه وقد ارخى الليل سدوله وغارت نجومه وهو قابض على لحيته يتململ
تململ السليم ويبكي بكاء الحزين وهو يقول يا دنيا الي تعرضت ام الي تشوقت هيهات هيهات لا حاجة
لي فيك ابنتك ثلثا لا رجعة لي عليك ثم يقول واه واه لبعد السفر وقلة الزاد وخشونة الطريق
قال فبكى معاوية وقال حسبك يا ضرار كذلك كان والله علي رحم الله ابا الحسن حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رض قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد
الجعفي قال قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر ع يا جابر ايكتفي من ينتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت
فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه وما كانوا يعرفون الا بالتواضع والتخشع وكثرة ذكر الله
والصوم والصلوة والتعهد للجيران من الفقراء واهل المسكنة والغارمين والايتام وصدق الحديث
وتلاوة القرآن وكف الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم في الاشياء فقال جابر يا ابن
رسول الله لست اعرف احدا بهذه الصفة فقال ع يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل ان
يقول احب عليا ع واتولاه فلو قال اني احب رسول الله فرسول الله خير من علي ثم لا يعمل بعمله
ولا يتبع سنته فما نفعه حبه اياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين احد
قرابة احب العباد الى الله واكرمهم عليه اتقاهم له واعملهم بطاعته والله ما يتقرب الى الله جل ثناؤه
الا بالطاعة ما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي ومن كان
لله عاصيا فهو لنا عدو ولا تنال ولايتنا الا بالورع والعمل حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا
الحسين بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
الصادق ع قال خرجت انا وابي ع حتى اذا كنا بين القبر والمنبر اذا هو باناس من الشيعة فسلم عليهم

له ثغر مثل
الرقم زائد
عليه السلام ثم

عليه السلم ثم قال انى والله لاحب ريحكم وارواحكم فاعينونى على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا
لا تنال الا بالعمل والاجتهاد من ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله انتم شيعة الله وانتم انصار الله وانتم السابقون
الاولون والسابقون الاخرون والسابقون فى الدنيا الى ولايتنا والسابقون فى الاخرة الى الجنة
وقد ضمنا لكم الجنة بضمان الله وضمان رسوله ما على درجات الجنة احد اكثر ازواجا منكم فتنافسوا فى فضايل
الدرجات انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق ولقد قال امير المؤمنين ع
لقنبر يا قنبر ابشر وبشر واستبشر فلقد مات رسول الله ص وهو على امته ساخط الا الشيعة الا وان لكل شىء
عروة وعروة الاسلام الشيعة الا وان لكل شىء دعامة ودعامة الاسلام الشيعة الا وان لكل شىء شرفا وشرف
الاسلام الشيعة وان لكل شىء سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة الا وان لكل شىء اماما وامام الارض
ارض يسكنها الشيعة والله لولا ما فى الارض منكم لما انعم الله على اهل خلافكم ولا اصابوا الطيبات ما لهم فى الدنيا
ولهم فى الاخرة من نصيب كل ناصب وان تعبد واجتهد فمنسوب الى هذه الاية عاملة ناصبة تصلى نارا حامية
تسقى من عين انية ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغنى من جوع كل ناصب مجتهد فعمله هباء شيعتنا ينظرون
بنور الله عز وجل ومن خالفهم ينقلب بسخط الله والله ما من عبد من شيعتنا ينام الا اصعد الله عز وجل روحه
الى السماء فان كان قد اتى عليه اجله جعله فى كنوز رحمته وفى رياض جنته وفى ظل عرشه وان كان اجله
متاخرا بعث به مع امينه من الملائكة ليؤديه الى الجسد الذى خرج منه ليسكن فيه والله ان حاجكم
وعماركم لخاصة الله وان فقراءكم لاهل الغنا وان اغنياءكم لاهل القنوع وانكم كلكم لاهل دعوة الله ولاهل
اجابته حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقانى رض قال حدثنا احمد بن محمد الهمدانى قال حدثنا على بن الحسين
ابن على بن فضال عن ابيه عن مروان بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد ع قال حدثنى ابى عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله ص شعبان شهرى ورمضان شهر الله عز وجل فمن صام من شهرى يوما كنت شفيعه يوم القيمة و
من صام شهر رمضان اعتق من النار حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه رض قال حدثنا على بن ابراهيم بن
هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال سمعت ابا الحسن على بن موسى الرضا ع يقول من قال فى كل
يوم من شعبان سبعين مرة استغفر الله واسئله التوبة كتب الله له براءة من النار وجوازا على الصراط
وادخله دار القرار حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رض قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم قال
حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن زياد عن الصادق جعفر بن
محمد ع انه قال من تصدق بصدقة فى شعبان رباها الله جل وعز كما يربى احدكم فصيله حتى يوافى يوم
القيمة وقد صارت له مثل احد حدثنا ابى رض قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد
ابن ابى عمير عن اسحق بن عمار قال قال الصادق جعفر بن محمد ع يا اسحق صانع المنافق بلسانك واخلص
ودك للمؤمن فان جالسك يهودى فاحسن مجالسته حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا محمد بن

عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان
بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع يقول طلبة هذا العلم على ثلثة
اصناف الا فاعرفوهم بصفاتهم واعيانهم صنف منهم يتعلمون للمراء والجدل وصنف منهم يتعلمون
للاستطالة والختل وصنف منهم يتعلمون للفقه والعقل فاما صاحب المراء والجدل تراه موذيا مماريا للرجال
في اندية المقال قد تسربل بالتخشع وتخلى من الورع فدق الله من هذا حيزومه وقطع منه خيشومه واما
صاحب الاستطالة والختل فانه يستطيل على اشباهه من اشكاله ويتواضع للاغنياء من دونهم فهو
لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله من هذا بصره وقطع من آثار العلماء اثره واما صاحب الفقه والعقل
تراه ذا كآبة وحزن قد قام الليل في حندسه وقد انحنى في برنسه يعمل ويخشى خائفا وجلا من كل احد
الا من كل ثقة من اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة امانه حدثنا احمد بن مروان القاص
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن يعقوب بن يزيد الانباري قال حدثنا الحسن بن علي بن
فضال عن اسمعيل بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن
الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال قلت لرسول الله ص اخبرني
بعدد الائمة بعدك فقال يا علي هم اثنا عشر اولهم انت وآخرهم القائم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

المجلس الثاني والتسعون

المجلس ٩٢ يوم الثلثاء التاسع من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه رض في دار السيد ابي محمد ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال
حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودي البصري بالبصرة سنة سبع عشرة وثلثمائة
قال حدثنا الحسين بن حميد قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا الحسين بن ابي الربيع عن
الاعمش عن عباية بن ربعي عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل قسم الخلق قسمين
فجعلني في خيرهما قسما وذلك قوله عز وجل في ذكر اصحاب اليمين واصحاب الشمال وانا من اصحاب
اليمين وانا خير اصحاب اليمين ثم جعل القسمين اثلاثا فجعلني في خيرها ثلثا وذلك قوله عز وجل
واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون
وانا من السابقين وانا خير السابقين ثم جعل الاثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة وذلك قوله عز وجل
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم فانا اتقى ولد آدم واكرمهم على الله عز وجل
ولا فخر ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا وذلك قوله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا حدثنا ابي رض قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا عبد الله بن
الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو هراسة الشيباني
قال حدثنا جعفر بن زياد الاحمر عن زيد بن علي بن الحسين بن علي ع انه قرأ وكان ابوهما صالحا فاراد

جل ثناؤه

ربك

ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما ثم قال ان يحفظهما الله بصلاح ابويهما فمن اولى بحسن الحفظ
منّا رسول الله جدّنا وابنته امّنا وسيّدة نسآء جدّتنا واولى من امن به وصلّى معه ابونا وبهذا الاسناد
عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن هلال الاحمسي قال حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير قال بعث الحجاج
الى يحيى بن يعمر فقال له انت الذي تزعم ان ابني علي ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم واتلو عليك بذلك قرانا قال هات

ان م

قال اعطني الامان قال لك الامان قال اليس الله عز وجل يقول ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا
هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين ثم قال
وذكريا ويحيى وعيسى اكان لعيسى اب قال لا قال فقد نسبه الله عز وجل في الكتاب الى ابراهيم قال من حملك
على هذا ان تروي مثل هذا الحديث قال ما اخذ الله على العلمآء في علمهم ان لا يكتموا علما علموه حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد
النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومن السدرة المنتهى الى حجب النور ناداني
ربي جل جلاله يا محمد انت عبدي وانا ربك فلي فاخضع واياي فاعبد وعلي فتوكل وبي فثق فاني قد رضيت بك
عبدا وحبيبا ورسولا ونبيا وباخيك علي خليفة وبابا فهو حجتي على عبادي وامام لخلقي به يعرف اوليائي
من اعدائي وبه يميز حزب الشيطان من حزبي وبه يقام ديني وتحفظ حدودي وتنفذ احكامي وبك وبه وبالائمة
من ولده ارحم عبادي وامائي وبالقائم منكم اعمر ارضي بتسبيحي وتقديسي وتهليلي وتكبيري وتمجيدي وبه اطهر الارض
من اعدائي واورثها اوليائي وبه اجعل كلمة الذين كفروا بي السفلى وكلمتي العليا وبه احيي عبادي وبلادي بعلمي
وله اظهر الكنوز والذخائر بمشيتي واياه اظهر على الاسرار والضمائر بارادتي وامده بملائكتي لتؤيده
على انفاذ امري واعلان ديني ذلك وليي حقا ومهدي عبادي صدقا حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير قال ما سمعت ولا استفدت من هشام بن الحكم
في طول صحبتي اياه شيئا احسن من هذا الكلام في صفة عصمة الامام فاني سألته يوما عن الامام اهو
معصوم قال نعم قلت له فما صفة العصمة فيه وباي شيء تعرف قال ان جميع الذنوب لها اربعة
اوجه لا خامس لها الحرص والحسد والغضب والشهوة فهذه منفية عنه لا يجوز ان يكون حريصا على
هذه الدنيا وهي تحت خاتمه لانه خازن المسلمين فعلى ماذا يحرص ولا يجوز ان يكون حسودا لان الانسان
انما يحسد من هو فوقه وليس فوقه احد فكيف يحسد من هو دونه ولا يجوز ان يغضب لشيء من امور الدنيا
الا ان يكون غضبه لله عز وجل فان الله عز وجل قد فرض عليه اقامة الحدود وان لا تاخذه
في الله لومة لائم ولا رافة في دينه حتى يقيم حدود الله عز وجل ولا يجوز ان يتبع الشهوات ويؤثر
الدنيا على الاخرة لان الله عز وجل حبب اليه الاخرة كما حبب الينا الدنيا فهو ينظر الى الاخرة كما ننظر

الى الدنيا

الى الدنيا فهل رايت احدا ترك جميلا حسن الوجه لقبيح وطعاما طيبا لطعام مر وثوبا لينا لثوب خشن
ذا ثقة بما فيه لدنيا زايلة فانية حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا محمد بن محمد بن الصيدلاني قال
حدثنا محمد بن مسلم الواسطي قال حدثنا محمد بن هرون قال اخبرنا خالد عن ابي قلابة عن عبد الله بن زيد الجرمي
عن ابن عباس قال لما مرض رسول الله ص وعنده اصحابه قام اليه عمار بن ياسر فقال له فداك ابي وامي يا
رسول الله من يغسلك منا اذا كان ذلك منك قال ذاك علي بن ابي طالب ع لانه لا يهم بعضو من اعضائي
الا اعانته الملائكة على ذلك فقال له فداك ابي وامي يا رسول الله فمن يصلي عليك منا اذا كان ذلك
منك قال مه رحمك الله ثم قال لعلي ع يا ابن ابي طالب اذا رايت روحي قد فارقت جسدي فاغسلني وانق
غسلي وكفني في طمري هذين او في بياض مصر وبرد يمان ولا تغال كفني واحملوني حتى تضعوني على شفير
قبري فاول من يصلي علي الجبار جل جلاله من فوق عرشه ثم جبرئيل وميكائيل واسرافيل في جنود
من الملائكة لا يحصي عددهم الا الله عز وجل ثم الحافون بالعرش ثم سكان اهل سماء فسماء ثم
جل اهل بيتي ونسائي الاقربون فالاقربون يومون ايماء ويسلمون تسليما لا يوذوني بصوت نادبة
ولا مرنة ثم قال يا بلال هلم علي بالناس فاجتمع الناس فخرج رسول الله ص متعصبا بعمامته متوكيا
على قوسه حتى صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال معاشر اصحابي اي نبي كنت لكم الم اجاهد بين
اظهركم الم تكسر رباعيتي الم يعفر جبيني الم تسل الدماء على حر وجهي حتى كنفت لحيتي الم اكابد الشدة
والجهد مع جهال قومي الم اربط حجر المجاعة على بطني قالوا بلى يا رسول الله لقد كنت لله صابرا وعن منكر
بلاء الله ناهيا فجزاك الله عنا افضل الجزاء قال وانتم فجزاكم الله ثم قال ان ربي عز وجل حكم واقسم ان
لا يجوزه ظلم ظالم فناشدتكم بالله اي رجل منكم كانت له قبل محمد مظلمة الا قام فليقتص منه فالقصاص في
دار الدنيا احب الي من القصاص في دار الاخرة على رؤس الملائكة والانبياء فقام اليه رجل من اقصى القوم يقال
له سوادة بن قيس فقال له فداك ابي وامي يا رسول الله انك لما اقبلت من الطايف استقبلتك وانت على
ناقتك العضباء وبيدك القضيب الممشوق فرفعت القضيب فانت تريد الراحلة فاصاب بطني فلا ادري عمدا
او خطا فقال معاذ الله ان اكون تعمدت ثم قال يا بلال قم الى منزل فاطمة فاتني بالقضيب الممشوق فخرج بلال
وهو ينادي في سكك المدينة معاشر الناس من ذا الذي يعطي القصاص من نفسه قبل يوم القيمة فهذا محمد ص يعطي
القصاص من نفسه قبل يوم القيمة وطرق بلال الباب على فاطمة ع وهو يقول يا فاطمة قومي فوالدك يريد
القضيب الممشوق فاقبلت فاطمة ع وهي تقول يا بلال وما يصنع والدي بالقضيب وليس هذا يوم القضيب
فقال بلال يا فاطمة اما علمت ان والدك قد صعد المنبر وهو يودع اهل الدين والدنيا فصاحت فاطمة ع
وقالت واغماه لغمك يا ابتاه من للفقراء والمساكين وابن السبيل يا حبيب الله وحبيب القلوب ثم ناولت
بلال القضيب فخرج حتى ناوله رسول الله ص فقال رسول الله ص اين الشيخ فقال الشيخ ها انا ذا يا رسول الله

بلى انت وانفا لتعال فاقتص مني حتى ترضى فقال الشيخ اكشف لي عن بطنك يا رسول الله فكشف ص
عن بطنه فقال الشيخ بابي انت وامي يا رسول الله اتاذن لي ان اضع فمي على بطنك فاذن له فقال
اعوذ بموضع القصاص من بطن رسول الله من النار يوم النار فقال رسول الله ص يا سوادة بن قيس
العفو ام تقتص فقال بل اعفو يا رسول الله فقال ص اللهم اعف عن سوادة بن قيس كما عفى عن نبيك
محمد ثم قام رسول الله ص فدخل بيت ام سلمة وهو يقول رب سلم امة محمد من النار ويسر عليهم
الحساب فقالت ام سلمة يا رسول الله مالي اراك مغموما متغير اللون فقال نعيت الي نفسي هذه الساعة
فسلام لك في الدنيا فلا تسمعين بعد هذا اليوم صوت محمد ابدا فقالت ام سلمة واحزناه حزنا لا تدركه
الندامة عليك يا محمداه ثم قال ص ادع لي حبيبة قلبي وقرة عيني فاطمة تجيء فجاءت فاطمة وهي تقول نفسي
لنفسك الفدا ووجهي لوجهك الوقا يا ابتاه الا تكلمني كلمة فاني انظر اليك واراك مفارق الدنيا
وارى عساكر الموت تغشاك شديدا فقال لها يا بنية اني مفارقك فسلام عليك مني قالت يا ابتاه
فاين الملتقى يوم القيمة قال عند الحساب قالت فان لم القك عند الحساب قال عند الشفاعة لامتي قالت
فان لم القك عند الشفاعة لامتك قال عند الصراط جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري والملئكة
من خلفي وقدامي ينادون رب سلم امة محمد من النار ويسر عليهم الحساب قالت فاطمة ع فاين والدتي خديجة
قال في قصر له اربعة ابواب الى الجنة ثم اغمي على رسول الله ص فدخل بلال وهو يقول الصلوة رحمك الله
فخرج رسول الله ص وصلى بالناس وخفف الصلوة ثم قال ادعوا لي علي بن ابي طالب واسامة بن زيد فجاء
فوضع ص يده على عاتق علي والاخرى على اسامة ثم قال انطلقا بي الى فاطمة فجاء ابه حتى وضع راسه في حجرها
فاذا الحسن والحسين ع يبكيان ويصطرخان وهما يقولان انفسنا لنفسك الفداء ووجوهنا لوجهك الوقا
فقال رسول الله ص من هذان يا علي قال هذان ابناك الحسن والحسين فعانقهما وقبلهما وكان الحسن ع اشد
بكاء فقال له كف يا حسن فقد شققت على رسول الله فنزل ملك الموت فقال السلام عليك يا رسول الله
قال وعليك السلام يا ملك الموت لي اليك حاجة قال وما حاجتك يا نبي الله قال حاجتي ان لا تقبض روحي
حتى يجيئني جبرئيل فيسلم علي واسلم عليه فخرج ملك الموت وهو يقول يا محمداه فاستقبله جبرئيل
في الهواء فقال يا ملك الموت قبضت روح محمد ص قال لا يا جبرئيل سئلني ان لا اقبضه حتى يلقاك
فتسلم عليه ويسلم عليك فقال جبرئيل يا ملك الموت اما ترى ابواب السماء مفتحة لروح محمد اما ترى
حور العين قد تزين لمحمد ثم نزل جبرئيل فقال السلام عليك يا ابا القاسم فقال وعليك السلام يا جبرئيل
ادن مني حبيبي جبرئيل فدنا منه فنزل ملك الموت فقال له جبرئيل احفظ وصية الله في روح محمد ص
وكان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت اخذ بروحه ص فلما كشف الثوب عن وجه
رسول الله نظر الى جبرئيل فقال له عند الشدائد تخذلني فقال يا محمد انك ميت وانهم ميتون

كل

كل نفس ذائقة الموت فروي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك المرض كان يقول ادعوا لي حبيبي فجعل
يدعى له رجل بعد رجل فيعرض عنه فقيل لفاطمة امضي الى علي فما نرى رسول الله صلى الله عليه وآله يريد غير علي فبعثت
فاطمة الى علي عليه السلام فلما دخل فتح رسول الله صلى الله عليه وآله عينيه وتهلل وجهه ثم قال الي يا علي الي يا علي فما زال
يدنيه حتى اخذه بيده واجلسه عند رأسه ثم اغمي عليه فجاء الحسن والحسين عليهما السلام يصيحان ويبكيان
حتى وقعا على رسول الله صلى الله عليه وآله فاراد علي ان ينحيهما عنه فافاق رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال يا علي دعني اشمهما
ويشماني واتزود منهما ويتزودان مني اما انهما سيظلمان بعدي ويقتلان ظلما فلعنة الله على من
يظلمهما يقول ذلك ثلاثا ثم مد يده الى علي عليه السلام فجذبه اليه حتى ادخله تحت ثوبه الذي كان عليه
ووضع فاه على فيه وجعل يناجيه مناجاة طويلة حتى خرجت روحه الطيبة صلى الله عليه وآله فانسل علي عليه السلام من تحت ثيابه
وقال اعظم الله اجوركم في نبيكم فقد قبضه الله اليه فارتفعت الاصوات بالضجة والبكاء فقيل لامير المؤمنين
ما الذي ناجاك به رسول الله صلى الله عليه وآله حين ادخلك تحت ثيابه فقال علمني الف باب يفتح لي كل باب الف باب
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسين بن متيل قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عمر بن ابان الكلبي عن ابان بن تغلب قال قال
ابو عبد الله الصادق عليه السلام ان اربعة الف ملك هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن علي عليه السلام فلم يؤذن لهم
في القتال فرجعوا في الاستيذان وهبطوا وقد قتل الحسين عليه السلام فهم عند قبره شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة
ورئيسهم ملك يقال له منصور وصلى الله على محمد وآله

المجلس ٩٣ يوم الجمعة الثاني عشر من رمضان سنة
ثمان وستين وثلثمائة واجتمع في هذا اليوم الى الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
ابن بابويه القمي رحمه الله اهل مجلسه والمشايخ فسألوه ان يملي عليهم وصف دين الامامية على الايجاز والاختصار
فقال دين الامامية هو الاقرار بتوحيد الله تعالى ذكره ونفي التشبيه عنه وتنزيهه عما لا يليق به والاقرار
بانبياء الله ورسله وحججه وملائكته وكتبه والاقرار بان محمدا صلى الله عليه وآله هو سيد الانبياء والمرسلين وانه
افضل منهم ومن جميع الملائكة المقربين وانه خاتم النبيين فلا نبي بعده الى يوم القيمة وان جميع
الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام افضل من الملائكة وانهم معصومون مطهرون من كل دنس ورجس لا يهمون
بذنب صغير ولا كبير ولا يرتكبونه وانهم امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء وان
الدعائم التي بني الاسلام عليها خمس الصلوة والزكوة والصوم والحج وولاية النبي والائمة بعده
وهم اثنا عشر اماما اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم الحسن والحسين ثم علي بن الحسين ثم
محمد بن علي الباقر ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم الجواد محمد
ابن علي ثم الهادي علي بن محمد ثم العسكري الحسن بن علي ثم الحجة بن الحسن بن علي عليهم السلام والاقرار
بانهم اولو الامر الذين امر الله عز وجل بطاعتهم فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم

ينحيهما
فقيل لامير
المجلس الثالث والتسعون
يهمون
وان طاعتهم

وان طاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله ووليهم ولي الله وعدوهم عدو الله عز وجل ومودة
ذرية النبي صلى الله عليه وآله اذا كانوا على منهاج آبائهم الطاهرين فريضة واجبة في اعناق العباد الى يوم القيمة وهي اجر
النبوة لقول الله عز وجل قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى والاقرار بان الاسلام هو الاقرار
بالشهادتين والايمان هو اقرار باللسان وعقد بالقلب وعمل بالجوارح لا يكون الايمان الا هكذا ومن شهد
الشهادتين فقد حصن ماله ودمه الا بحقهما وحسابه على الله عز وجل والاقرار بالمسائلة في القبر حين يدفن

حقن خ

الميت وبمنكر ونكير وبعذاب القبر والاقرار بخلق الجنة والنار ومعراج النبي صلى الله عليه وآله الى السماء السابعة ومنها الى
سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور وبمناجاة الله عز وجل اياه وانه عرج به بجسمه وروحه على الصحة والحقيقة
لا على الرؤيا في المنام وان ذلك لم يكن لان الله عز وجل في مكان هناك لانه متعال عن المكان ولكنه عز وجل
عرج به تشريفا به وتعظيما لمنزلته وليريه ملكوت السموات كما اراه ملكوت الارض ويشاهد ما فيهما من عظمة الله
عز وجل وليخبر امته بما شاهد في العلو من الآيات والعلامات والاقرار بالحوض والشفاعة للمذنبين من اصحاب
الكبائر والاقرار بالصراط والحساب والميزان واللوح والقلم والعرش والكرسي والاقرار بان الصلوة عمود
الدين وانها اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة من الاعمال واول ما يسئل عنه العبد بعد المعرفة فان
قبلت قبل ما سواها وان ردت رد ما سواها وان المفروضات من الصلوات في اليوم والليلة خمس صلوات وهي
سبع عشرة ركعة الظهر اربع ركعات والعصر اربع ركعات والمغرب ثلث ركعات والعشاء الآخرة اربع ركعات
والغداة ركعتان واما النافلة فهي مثلا الفريضة اربع وثلثون ركعة ثمان ركعات قبل الظهر وثمان بعدها
قبل العصر واربع ركعات بعد المغرب وركعتان من جلوس بعد العشاء الآخرة يحسبان بركعة وهي وتر لمن
لم يلحق الوتر آخر الليل وصلوة الليل ثماني ركعات كل ركعتين بتسليمة والشفع ركعتان بتسليمة والوتر
ركعة واحدة ونافلة الغداة ركعتان فجملة الفرايض والنوافل في اليوم والليلة احدى وخمسون ركعة
والاذان والاقامة مثنى مثنى وفرايض الصلوة سبع الوقت والطهور والتوجه والقبلة والركوع والسجود
والدعاء والقنوت في كل صلوة فريضة ونافلة في الركعة الثانية قبل الركوع وبعد القراءة ويجزي من
القول في القنوت رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم ويجزي فيه ايضا ثلاث تسبيحات
وان احب المصلي ان يذكر الائمة عليهم السلام في قنوته ويصلي عليهم فيجملهم وتكبيرة الافتتاح واحدة وسبع افضل
ويجب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلوة عند افتتاح الفاتحة وعند افتتاح السورة بعدها وهي
آية من القرآن وهي اقرب الى اسم الله الاعظم من سواد العين الى بياضها ويستحب رفع اليدين في كل تكبيرة
في الصلوة وهو زين للصلوة والقراءة في الاولتين من الفريضة الحمد وسورة ولا يكون من العزايم
التي يسجد فيها وهي سجدة لقمن وحم السجدة والنجم وسورة اقرأ باسم ربك ولا تكن السورة ايضا لايلاف
والم تر كيف والضحى والم نشرح لان لايلاف والم تر كيف سورة واحدة والضحى والم نشرح سورة واحدة

ولا يجوز التفرد بواحدة منهما في ركعة فريضة فمن اراد ان يقرء بهما في الفريضة فليقرأ لايلاف والم تر كيف
في ركعة والضحى والم نشرح في ركعة ولا يجوز القران بين سورتين في الفريضة فاما في النافلة فلا بأس
بان يقرأ الرجل ما شاء ولا بأس بقراءة العزائم في النوافل لانه انما يكره ذلك في الفريضة ويجب ان يقرء
في صلوة الظهر يوم الجمعة سورة الجمعة والمنافقين فبذلك جرت السنة والقول في الركوع والسجود
ثلاث تسبيحات وخمس احسن وسبع افضل وتسبيحة تامة تجزي في الركوع والسجود للمريض والمستعجل
ومن نقص من الثلث التسبيحات في ركوعه او في سجوده تسبيحة ولم يكن بمريض ولا مستعجل فقد نقص
ثلث صلوته ومن ترك تسبيحتين فقد نقص ثلثي صلوته ومن لم يسبح في ركوعه وسجوده فلا صلوة له الا
ان يهلل او يكبر او يصلي على النبي صلى الله عليه وآله بعدد التسبيح فان ذلك يجزيه ويجزي في التشهد الشهادتان فما
زاد فتعبد والتسليم في الصلوة يجزي مرة واحدة مستقبل القبلة ويميل بعينه الى يمينه ومن كان
في جمع من اهل الخلاف سلم تسليمتين عن يمينه تسليمة وعن يساره تسليمة كما يفعلون للتقية وينبغي
للمصلي ان يسبح بتسبيح الزهراء فاطمة عليها السلام في دبر كل فريضة وهي اربع وثلثون تكبيرة وثلث وثلثون تسبيحة
وثلث وثلثون تحميدة فانه من فعل ذلك بعد الفريضة قبل ان يثني رجليه غفر الله له ثم يصلي على النبي وآله
ويدعو لنفسه بما احب ويسجد بعد فراغه من الدعا سجدة الشكر يقول فيها ثلاث مرات شكرا لله ولا يدعها
الا اذا حضر مخالف للتقية ولا يجوز التكفير للصلوة ولا قول آمين بعد فاتحة الكتاب ولا وضع الركبتين على
الارض في السجود قبل اليدين ولا يجوز السجود الا على الارض او على ما انبتته الارض الا ما اكل ولبس ولا بأس
بالصلوة في شعر ووبر كلما اكل لحمه وما لا يوكل فلا يجوز الصلوة في شعره ووبره الا ما خصته الرخصة
وهي الصلوة في السنجاب والسمور والفنك والخز والاولى ان لا يصلي فيها ومن صلى فيها جازت صلوته واما
الثعالب فلا رخصة فيها الا في حال التقية والضرورة والصلوة يقطعها الريح اذا خرج من المصلي او غيرها مما
ينقض الوضوء او يذكر انه على غير وضوء او وجد اذى او ضربانا لا يمكنه الصبر عليه او رعف فخرج من انفه دم كثير
او القئ حتى يرى من خلفه ولا يقطع صلوة المسلم شيء يمر بين يديه من كلب وامرأة او حمار او غير ذلك ولا سهو
في النافلة فمن سهى في نافلة فليس عليه شيء فليبن على ما شاء وانما السهو في الفريضة فمن سهى في الاولتين
اعاد الصلوة ومن شك في المغرب اعاد الصلوة ومن شك في الغداة اعاد الصلوة ومن شك في الثانية
والثالثة او في الثالثة والرابعة فليبن على الاكثر فاذا سلم اتم ما ظن انه قد نقص ولا تجب سجدتا السهو
على المصلي الا اذا قام في حال قعود او قعد في حال قيام او ترك التشهد او لم يدر زاد في صلوته او نقص
منها وهما بعد التسليم في الزيادة والنقصان ويقال فيهما بسم الله وبالله السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته واما سجدة العزائم فيقال فيها لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله ايمانا وتصديقا
لا اله الا الله عبودية ورقا سجدت لك يا رب تعبدا ورقا لا مستنكفا ولا مستكبرا بل انا عبد ذليل

خاشع متخشع ثم يكبر اذا رفع رأسه ولا يقبل من صلوة العبد الا ما اقبل عليه منها بقلبه حتى انه ربما
قبل من صلوته ربعها او ثلثها او نصفها او اقل من ذلك او اكثر ولكن الله عز وجل يتمها بالنوافل و
اولى الناس بالتقدم في جماعة اقرأهم للقرآن فان كانوا في القرآن سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا
في الهجرة سواء فاسنهم فان كانوا في السن سواء فاصبحهم وجها وصاحب المسجد اولى بمسجده ومن
صلى بقوم وفيهم من هو اعلم منه لم يزل امرهم الى سفال الى يوم القيمة والجماعة يوم الجمعة فريضة واجبة
وفي ساير الايام سنة من تركها رغبة عنها وعن جماعة المسلمين من غير علة فلا صلوة له ووضعت الجمعة
عن تسعة عن الصغير والكبير والمجنون والمسافر والعبد والمرأة والمريض والاعمى ومن كان على راس فرسخين
وتفضل صلوة الرجل في جماعة على صلوة الرجل وحده خمسة وعشرين درجة في الجنة وفرض السفر ركعتان الا المغرب فان رسول الله ص
تركها على حالها في السفر والحضر ولا يصلى في السفر من نوافل النهار شيء ولا يترك فيه من نوافل الليل شيء
ولا يجوز صلوة الليل من اول الليل الا في السفر واذا قضاها الانسان فهو افضل له من ان يصليها في
اول الليل وحد السفر الذي يجب فيه التقصير في الصلوة والافطار في الصوم ثمانية فراسخ فان كان
سفر الرجل اربعة فراسخ ولم يرد الرجوع من يومه فهو بالخيار ان شاء اتم وان شاء قصر وان اراد الرجوع
من يومه فالتقصير عليه واجب ومن كان سفره معصية فعليه التمام في الصوم والصلوة والمتمم في
السفر كالمقصر في الحضر والذين يجب عليهم التمام في الصلوة والصوم في السفر المكاري والكري والاشتقان
وهو البريد والراعي والملاح لانه عملهم وصاحب الصيد اذا كان صيده بطرا او اشرا وان كان صيده
مما يعود به على عياله فعليه التقصير في الصوم والصلوة وليس البر ان يصوم الرجل في سفره تطوعا
ولا يجوز للمفطر في السفر في شهر رمضان ان يجامع والصلوة ثلاثة اثلاث ثلث طهور وثلث ركوع
وثلث سجود ولا صلوة الا بطهور والوضوء مرة مرة ومن توضأ مرتين فهو جائز الا انه لا يوجر عليه
والماء كله طاهر حتى يعلم انه قذر ولا يفسد الماء الا ما كانت له نفس سائلة ولا بأس بالوضوء بماء
الورد والاغتسال به من الجنابة واما الماء الذي تسخنه الشمس فلا بأس بالوضوء منه وانما يكره الوضوء
به وغسل الثياب والاغتسال لانه يورث البرص والماء اذا كان قدر كر لم ينجسه شيء والكر الف
ومايتا رطل بالمدني وروي ان الكر هو ما يكون ثلاثة اشبار طولا في ثلاثة اشبار عرضا في ثلاثة اشبار
عمقا وماء البئر طهور كله ما لم يقع فيه شيء ينجسه وماء البحر طهور كله ولا ينقض الوضوء الا ما خرج
من الطرفين من بول او غائط او ريح او مني والنوم اذا ذهب بالعقل ولا يجوز المسح على العمامة ولا
على القلنسوة ولا يجوز المسح على الخفين والجوربين الا من عدو يتقى او ثلج يخاف منه على الرجلين فيقام
الخفان مقام الجباير فيمسح عليهما وروت عايشة عن النبي ص انه قال اشد الناس حسرة يوم القيمة
من رأى وضوءه على جلد غيره وقالت عايشة لئن امسح على ظهر عير بالفلاة احب الي من ان امسح على خفي

ومن

ومن لم يجد الماء فليتيمم كما قال الله عز وجل فتيمموا صعيدا طيبا والصعيد الموضع المرتفع والطيب الذي
ينحدر عنه الماء فاذا اراد الرجل ان يتيمم ضرب بيديه على الارض مرة واحدة ثم ينفضهما فيمسح بهما جبهته
ثم يضرب بيساره الارض فيمسح بها يده اليمنى من الزند الى اطراف الاصابع ثم يضرب بيمينه الارض
فيمسح بها يساره من المرفق الى اطراف الاصابع وقد روي ان يمسح الرجل جبينه وحاجبيه ويمسح على
ظهر كفيه وعليه مضى مشايخنا رحمهم الله وما ينقض الوضوء ينقض التيمم والنظر الى الماء ينقض التيمم ومن تيمم
وصلى ثم وجد الماء وهو في وقت الصلوة او قد خرج الوقت فلا اعادة عليه لان التيمم احد الطهورين
فليتوضأ لصلوة اخرى ولا باس ان يصلي الرجل بوضوء واحد صلوة الليل والنهار كلها ما لم يحدث وكذا
التيمم ما لم يحدث او يصب ماء والغسل في سبعة عشر موطنا غسل ليلة سبع عشرة من شهر رمضان وليلة
تسع عشرة وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين وللعيدين وعند دخول الحرمين وعند الاحرام
وغسل الزيارة وغسل الدخول الى البيت ويوم التروية ويوم عرفة وغسل الميت وغسل من غسل ميتا
او كفنه او مسه بعد ما يبرد وغسل يوم الجمعة وغسل الكسوف اذا احترق القرص كله ولم يعلم به الرجل
وغسل الجنابة فريضة وكذلك غسل الحيض لان الصادق ع قال غسل الجنابة والحيض واحد وكل غسل فيه
وضوء في اوله الا غسل الجنابة لانه فريضة واذا اجتمع فرضان فاكبرهما يجزيه عن اصغرهما ومن اراد الغسل
من الجنابة فليجتهد ان يبول ليخرج ما بقي في احليله من المني ثم يغسل يديه ثلاثا من قبل ان يدخلهما
الاناء ثم يستنجي وينقي فرجه ثم يضع على راسه ثلث اكف من ماء ويميز الشعر باناملها حتى يبلغ الماء اصل الشعر
كله ثم يتناول الاناء بيده ويصبه على راسه وبدنه مرتين ويمر يده على بدنه كله ويخلل اذنيه
باصبعيه وكلما اصابه الماء فقد طهر واذا ارتمس الجنب في الماء ارتماسة واحدة اجزاه ذلك من
غسله وان قام في المطر حتى يغسله فقد اجزاه ذلك من غسله ومن احب ان يتمضمض ويستنشق في
غسل الجنابة فليفعل وليس ذلك بواجب لان الغسل على ما ظهر لا على ما بطن غير انه اذا اراد ان ياكل
ويشرب قبل الغسل لم يجز له الا ان يغسل يديه ويتمضمض ويستنشق فانه ان اكل او شرب قبل ذلك
خيف عليه البرص واذا عرق الجنب في ثوبه وكانت الجنابة من حلال فحلال الصلوة في الثوب وان كانت
من حرام فحرام الصلوة فيه واقل الحيض في ايام الحيض ثلثة ايام واكثرها عشرة واقل الطهر عشرة
ايام واكثره لا حد له واكثر ايام النفساء التي تقعد فيها عن الصلوة ثمانية عشر يوما وتستظهر
بيوم او يومين الا ان تطهر قبل ذلك والزكوة على تسعة اشياء الحنطة والشعير والتمر والزبيب
والابل والبقر والغنم والذهب والفضة وعفى رسول الله ص عما سوى ذلك ولا يجوز دفع الزكاة
الا الى اهل الولاية ولا يعطى من اهل الولاية الابوان والولد والزوج والزوجة والمملوك وكل
من يجبر الرجل على نفقته والخمس واجب في كل شيء بلغ قيمته دينارا من الكنوز والمعادن والغوص

[illegible]

والغنيمة

والغنيمة وهو لله عز وجل ولرسوله ولذي القربى من الاغنياء والفقراء واليتامى والمساكين وابن السبيل
من اهل الدين وصيام السنة ثلثة ايام في كل شهر خميس في اوله واربعاء في وسطه وخميس في اخره وصيام
شهر رمضان فريضة وهو بالرؤية وليس بالرأي ولا التظني ومن صام قبل الرؤية او افطر قبل الرؤية
فهو مخالف لدين الامامية ولا يقبل شهادة النساء في الطلاق ولا رؤية الهلال والصلوة في شهر رمضان
كالصلوة في غيره من الشهور فمن احب ان يزيد فليصل كل ليلة عشرين ركعة ثماني ركعات بين المغرب
والعشاء الاخرة واثنى عشرة ركعة بعد العشاء الاخرة الى ان يمضي عشرون ليلة من شهر رمضان ثم يصلي
كل ليلة ثلثين ركعة ثمان ركعات منها بين المغرب والعشاء واثنين وعشرين ركعة بعد العشاء الاخرة
ويقرء في كل ركعة منها الحمد وما تيسر من القران الا في ليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين فانه
يستحب احياؤهما وان يصلي الانسان في كل ليلة منهما مائة ركعة يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله
احد عشر مرات ومن احيا هاتين الليلتين بمذاكرة العلم فهو افضل وينبغي للرجل اذا كان ليلة
الفطر ان يصلي المغرب ثلثا ثم يسجد ويقول في سجوده يا ذا الطول يا ذا الحول يا مصطفى محمد وناصره
صل على محمد وال محمد واغفر لي كل ذنب اذنبته ونسيته وهو عندك في كتاب مبين ثم يقول مائة مرة
اتوب الى الله عز وجل ويكبر بعد المغرب والعشاء الاخرة وصلوة الغداة والعيد والظهر والعصر
كما يكبر ايام التشريق ويقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد والله اكبر على
ما هدانا والحمد لله على ما هدانا والحمد لله على ما ابلانا ولا يقول فيه ورزقنا من بهيمة الانعام فان
ذلك في ايام التشريق وزكوة الفطرة واجبة يجب على الرجل ان يخرجها عن نفسه وعن كل من
يعول من صغير وكبير حر وعبد وذكر وانثى صاعا من تمر او صاعا من زبيب وصاعا من بر وصاعا
من شعير وافضل ذلك التمر والصاع اربعة امداد والمد وزن مائتين واثنين وتسعين درهما و
نصف يكون ذلك الفا ومائة وسبعين درهما بالعراقي ولا باس بان يدفع قيمته ذهبا او ورقا ولا باس بان
يدفع عن نفسه وعن من يعول الى واحد ولا يجوز ان يدفع ما يلزم واحدا الى نفسين ولا باس
باخراج الفطرة في اول يوم من شهر رمضان الى اخره وهي زكوة الى ان يصلي العيد فان اخرجها
بعد الصلوة فهي صدقة وافضل وقتها آخر يوم من شهر رمضان ومن كان له مملوك مسلم او ذمي
فليدفع عنه الفطرة ومن ولد له مولود يوم الفطر قبل الزوال فليدفع عنه الفطرة وان ولد بعد
الزوال فلا فطرة عليه وكذلك اذا اسلم الرجل قبل الزوال وبعده فعلى هذا والحاج على ثلثة
اوجه قارن ومفرد ومتمتع بالعمرة الى الحج ولا يجوز لاهل مكة وحاضريها التمتع بالعمرة الى الحج
وليس لهم الا القران والافراد لقول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام
وحد حاضري المسجد الحرام اهل مكة وحواليها على ثمانية واربعين ميلا ومن كان خارجا من هذا

الحد

بعده فلا يحج الا متمتعاً بالعمرة الى الحج ولا يقبل الله غيره واول الاحرام المسلخ واوسطه غمرة وآخره
ذات عرق واوله افضل فان رسول الله ص وقت لاهل العراق العقيق ووقت لاهل الطايف قرن
المنازل ووقت لاهل اليمن يلملم ووقت لاهل الشام المهيعة وهي الجحفة ووقت لاهل المدينة
ذا الحليفة وهو مسجد الشجرة ولا يجوز الاحرام قبل بلوغ الميقات ولا يجوز تاخيره عن الميقات
الا لعلة او تقية وفرايض الحج سبعة الاحرام والتلبيات الاربع وهي لبيك اللهم لبيك لبيك لا
شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك لبيك لبيك وغير ذلك من
التلبية سنة وينبغي للملبي ان يكثر من قوله لبيك ذا المعارج لبيك فانها تلبية النبي ص والطواف
بالبيت فريضة والوقوف بالمشعر فريضة وهدي التمتع فريضة وما سوى ذلك من مناسك الحج سنة
ومن ادرك يوم التروية عند زوال الشمس الى الليل فقد ادرك المتعة ومن ادرك يوم النحر من بلغة وعليه
خمسة من الناس فقد ادرك الحج ولا يجوز في الاضاحي من البدن الا الثني وهو الذي تم له خمس سنين و
دخل في السادسة ويجزي في البقر والمعز الثني وهو الذي تم له سنة ودخل في الثانية ويجزي من الضان
الجذع لسنة ولا يجزي في الاضحية ذات عوار ويجزي البقرة عن خمسة نفر اذا كانوا من اهل بيت والثور
عن واحد والبدنة عن سبعة والجزور عن عشرة متفرقين والكبش عن الرجل وعن اهل بيته واذا عزت
الاضاحي اجزات شاة عن سبعين ويجعل الاضحية ثلاثا ثلث يوكل وثلث يهدى وثلث
يتصدق به ولا يجوز صيام ايام التشريق فانها ايام اكل وشرب وبعال وجرت السنة في الافطار يوم
النحر بعد الرجوع من الصلوة وفي الفطر قبل الخروج الى الصلوة والتكبير في ايام التشريق بمنى في
دبر خمس عشرة صلوة من صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة الغداة يوم الرابع وبالامصار في دبر عشر صلوة
من صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة الغداة يوم الثالث وتحل الفروج بثلثة وجوه نكاح بميراث
ونكاح بلا ميراث ونكاح بملك اليمين ولا ولاية لاحد على المراة الا لابيها ما دامت بكرا فاذا كانت
ثيبا فلا ولاية لاحد عليها ولا يزوجها ابوه ولا غيره الا بمن ترضى بصداق مفروض ولا يقع الطلاق الا
على الكتاب والسنة ولا يمين في طلاق ولا في عتق ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا
عتق الا ما اريد به وجه الله عز وجل والوصية لا يجوز الا بالثلث ومن اوصى باكثر من الثلث يرد
الى الثلث وينبغي للمسلم ان يوصي لذوي قرابته ممن لا يرث بشيء من ماله قل ام كثر ومن لم يفعل ذلك
فقد ختم عمله بمعصية سهام المواريث لا تعول على ستة ولا يرث مع الولد والابوين احد الا زوج
او زوجة والمسلم يرث الكافر ولا يرث الكافر المسلم وابن الملاعنة لا يرثه ابوه ولا احد من قبل ابيه
وترثه امه فان لم تكن له ام فاخواله واقرباؤه من قبل امه ومتى اقر الملاعن بالولد بعد الملاعنة
الحق به ولده ولم ترجع اليه امراته فان مات الاب ورثه الابن وان مات الابن لم يرثه الاب

ومن شرائط دين الامامية اليقين والاخلاص والتوكل والرضا والتسليم والورع والاجتهاد والزهد و
العبادة والصدق والوفاء واداء الامانة الى البر والفاجر ولو الى قاتل الحسين عم والبر بالوالدين و
استعمال المروة والصبر والشجاعة واجتناب المحارم وقطع الطمع عما في ايدي الناس والامر بالمعروف و
النهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله بالنفس والمال على شرائطه ومواساة الاخوان والمكافاة على الصنايع
وشكر المنعم والثناء على المحسن والقناعة وصلة الرحم وبر الآباء والامهات وحسن المجاورة والانصاف
والايثار ومصاحبة الاخيار ومجانبة الاشرار ومعاشرة الناس بالجميل والتسليم على جميع الناس مع الاعتقاد
بان سلام الله لا ينال الظالمين واكرام المسلم ذي الشيبة وتوقير الكبير ورحمة الصغير واكرام كريم كل قوم
والتواضع والتخشع وكثرة ذكر الله عز وجل وتلاوة القرآن والدعاء والاغضاء والاحتمال والمجاملة والتكرم
وحسن الصحابة وكظم الغيظ والتعطف على الفقراء والمساكين ومشاركتهم في المعيشة وتقوى الله في
السر والعلانية والاحسان الى النساء وما ملكت الايمان وحفظ اللسان الا من خير وحسن الظن بالله عز وجل
والندم على الذنب واستعمال السخاء والجود والاعتراف بالتقصير واستعمال جميع مكارم الافعال والاخلاق
للدين والدنيا واجتناب مذامها في الجملة والتفصيل واجتناب الغضب والسخط والحمية والعصبية والكبر و
ترك التجبر واحتقار الناس والفخر والعجب والبذاء والفحش والبغي وقطيعة الرحم والحسد والحرص والشره
والطمع والخرق والجهل والسفه والكذب والخيانة والفسق والفجور واليمين الكاذبة وكتمان الشهادة
والشهادة بالزور والغيبة والبهتان والسعاية والسباب واللعان والطعان والمكر والخديعة والغدر
والنكث والقتل بغير حق والظلم والقساوة والجفاء والنفاق والرياء والزنا واللواط والربا والفرار
من الزحف والتعرب بعد الهجرة وعقوق الوالدين والاحتيال على الناس واكل مال اليتيم ظلما وقذف
المحصنة هذا ما اتفق املاؤه على العجلة من وصف دين الامامية وقال سأملي شرح ذلك وتفسيره اذا
سهل الله عز اسمه الى العود من مقصدي الى نيسابور ان شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله
على محمد وآله وسلم بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع انه قال اذا اتى شهر
رمضان فاقرا كل ليلة انا انزلناه الف مرة فاذا اتت ليلة ثلث وعشرين فاشدد قلبك وافتح اذنيك
بسماع العجايب مما ترى قال وقال رجل لابي جعفر ع يا ابن رسول الله كيف اعرف ان ليلة القدر تكون
في كل سنة قال اذا اتى شهر رمضان فاقرا سورة الدخان في كل ليلة مرة واذا اتت ليلة ثلثة وعشرين فانك
ناظر الى تصديق الذي عنه سألت وروي عن ابي عبد الله ع انه قال صبيحة يوم ليلة القدر مثل ليلة
القدر فاعمل واجتهد

المجلس الرابع

يوم الثلثا السابع عشر من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة في المشهد
المقدس على ساكنه السلام عند رجوعه الى ديار ما وراء النهر حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي

قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن [illegible] الادمي الرازي قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال سمعت
محمد بن علي بن موسى الرضا ع يقول ما زار ابي ع احد فاصابه اذى من مطر او برد او حر الا حرم الله جسده
على النار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا محمد بن
اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد الشامي قال حدثنا اسمعيل بن الفضل الهاشمي قال سالت
ابا عبد الله الصادق ع عن موسى بن عمران ع لما راى حبالهم وعصيهم كيف اوجس في نفسه خيفة ولم يوجسها
ابراهيم ع حين وضع في المنجنيق كان مستندا الى ما في صلبه من انوار حجج الله عز وجل ولم يكن موسى
كذلك فلهذا اوجس في نفسه خيفة ولم يوجسها ابراهيم ع حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن
هاشم عن ابيه عن ابي هدية قال رايت انس بن مالك معصوبا بعصابة فسالته عنها فقال هي دعوة
علي بن ابي طالب ع فقلت له وكيف يكون ذلك فقال كنت خادما لرسول الله ص فاهدي الى رسول الله
طاير مشوي فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك والي ياكل معي هذا الطاير فجاء علي ع فقلت له
رسول الله عنك مشغول واحببت ان يكون رجلا من قومي فرفع رسول الله ص يده الثانية فقال
اللهم ائتني باحب خلقك اليك والي ياكل معي من هذا الطاير فجاء علي ع فقلت رسول الله ص عنك مشغول
واحببت ان يكون رجلا من قومي فرفع رسول الله ص يده الثالثة فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك
والي ياكل معي من هذا الطاير فجاء علي ع فقلت رسول الله ص عنك مشغول واحببت ان يكون رجلا
من قومي فرفع علي ع صوته فقال وما يشغل رسول الله ص عني فسمعه رسول الله ص فقال يا انس من هذا فقلت
علي بن ابي طالب ع فقال ص يا علي اني قد دعوت الله عز وجل ثلث مرات ان ياتيني باحب خلقه اليه والي ياكل معي من هذا
الطاير ولو لم تجئني في الثالثة لدعوت الله باسمك ان ياتيني بك فقال ع يا رسول الله اني قد جئت
ثلث مرات كل ذلك يردني انس ويقول رسول الله عنك مشغول فقال لي رسول الله ص يا انس ما حملك على هذا
فقلت يا رسول الله سمعت الدعوة فاحببت ان يكون رجلا من قومي فلما كان يوم الدار استشهدني علي
فكتمته فقلت اني نسيته فرفع علي ع يده الى السماء فقال اللهم ارم انسا بوضح لا يستره من الناس
ثم كشف العصابة عن راسه فقال هذه دعوة علي هذه دعوة علي هذه دعوة علي حدثنا ابي ره قال حدثنا
عبد الله بن الحسن المؤدب قال حدثني احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو [illegible]
ابن سعيد عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن بن السراج عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ص من فضل احدا
من اصحابي على علي فقد كفر حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني ره قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثني جعفر بن اسمعيل البزاز الكوفي قال حدثني عبد الله
ابن الفضل عن ثابت بن دينار وسعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص من انكر امامة علي
بعدي كان كمن انكر نبوتي في حياتي ومن انكر نبوتي كان كمن انكر ربوبية ربه عز وجل حدثنا علي بن عيسى

القمي رضه قال حدثني علي بن محمد ماجيلويه قال حدثني احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن
حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي ع
قال قال رسول الله ص يا علي انت اخي ووارثي ووصيي وخليفتي في اهلي وامتي في حياتي وبعد مماتي محبك محبي
ومبغضك مبغضي يا علي انا وانت ابوا هذه الامة يا علي انا وانت والائمة من ولدك سادة في الدنيا
وملوك في الاخرة من عرفنا فقد عرف الله ومن انكرنا فقد انكر الله عز وجل حدثنا محمد بن احمد السناني رض
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي
ابن سالم عن ابيه عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص قال الله
جل جلاله لو اجتمع الناس كلهم على ولاية علي ع ما خلقت النار حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضه قال
حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن زياد الكرخي
قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع يقول لو ان عدو علي جاء الى الفرات وهو يزخر زخيخا
قد اشرف ماؤه على جنبتيه فتناول منه شربة وقال بسم الله واذا شربها قال الحمد لله ما كان ذلك الا
ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير حدثنا الحسين بن ابراهيم بن هاشم المؤدب رضه قال حدثنا
حمزة بن القسم العلوي العباسي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثنا محمد بن
الحسين بن يزيد الزيات الكوفي قال حدثنا سليمان بن حفص المروزي قال حدثنا سعد بن طريف عن
الاصبغ بن نباتة قال سئل امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع عن علة دفنه لفاطمة بنت رسول الله ص ليلا
فقال ع انها كانت ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها وحرام على من يتولاهم ان يصلي على احد
من ولدها حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي
عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي
عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص اتاني جبرئيل وهو فرح مستبشر فقلت له حبيبي جبرئيل
مع ما انت فيه من الفرح ما منزلة اخي وابن عمي علي بن ابي طالب ع عند ربه فقال جبرئيل يا محمد والذي
بعثك بالنبوة واصطفاك بالرسالة ما هبطت في وقتي هذا الا لهذا يا محمد الله العلي الاعلى
يقرأ عليك السلم ويقول محمد نبي رحمتي وعلي مقيم حجتي لا اعذب من والاه وان عصاني ولا ارحم
من عاداه وان اطاعني قال ابن عباس ثم قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة اتاني جبرئيل وبيده
لواء الحمد وهو سبعون شقة الشقة منه اوسع من الشمس والقمر فيدفعه الي فاخذه وادفعه الى
علي بن ابي طالب ع فقال رجل يا رسول الله وكيف يطيق علي على حمل اللواء وقد ذكرت انه سبعون
شقة الشقة منه اوسع من الشمس والقمر فغضب رسول الله ص ثم قال يا رجل انه اذا كان يوم القيمة
اعطى الله عليا من القوة مثل قوة جبرئيل ومن الجمال مثل جمال يوسف ومن الحلم مثل حلم رضوان

ومن الصوت شيئا مثل ما لداود صوت داود ولولا ان داود خطيب في الجنان لاعطي علي مثل صوته
وان عليا اول من يشرب من السلسبيل والزنجبيل وان لعلي وشيعته من الله عز وجل مقاما يغبطهم
الاولون والاخرون حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال
حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن جعفر بن سليمان النهدي قال حدثنا
ثابت بن دينار الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين عن ابيه ع قال نظر رسول الله ص ذات يوم الى
علي ع وقد اقبل وحوله جماعة من اصحابه فقال من اراد ان ينظر الى يوسف في جماله والى ابراهيم في سخائه
والى سليمان في بهجته والى داود في حكمته فلينظر الى هذا حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا
محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن يعقوب بن يزيد قال حدثني الحسن بن علي
ابن فضال عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص علي ع
مني وانا من علي قاتل الله من قاتل عليا لعن الله من خالف عليا علي امام الخليقة بعدي من تقدم
على علي فقد تقدم علي ومن فارقه فقد فارقني ومن اثر عليه فقد اثر علي انا سلم لمن سالمه وحرب
لمن حاربه وولي لمن والاه وعدو لمن عاداه حدثنا علي بن احمد بن ابراهيم رض قال حدثنا ابي عن ياسر قال
لما ولي الرضا ع العهد سمعته وقد رفع يديه الى السماء وقال اللهم انك تعلم اني مكره مضطر فلا
تواخذني كما لم تواخذ عبدك ونبيك يوسف حين دفع الى ولاية مصر حدثنا الحسين بن احمد البيهقي
قال اخبرنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا ابو ذكوان قال سمعت ابراهيم بن العباس يقول ما رايت الرضا
سئل عن شيء قط الا علمه ولا رايت اعلم منه بما كان في الزمان الى وقته وعصره وكان المامون يمتحنه
في كل ثلثة بالسؤال عن كل شيء فيجيب فيه وكان كلامه كله وجوابه وتمثله بايات من القران وكان
يختمه في كل ثلث ويقول لو اردت ان اختمه في اقل من ثلث لختمت ولكن ما مررت باية قط الا فكرت فيها وفي
اي شيء انزلت وفي اي وقت فلذلك صرت اختمه في ثلثة ايام قال الصولي حدثنا الحسين بن الهيثم قال
حدثني ابي قال صعد المامون المنبر ليبايع علي بن موسى الرضا ع فقال ايها الناس جاءتكم بيعة علي
بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع والله لو قرئت هذه الاسماء
على الصم البكم لبرؤا باذن الله حدثني حسين بن احمد البيهقي قال اخبرنا محمد بن يحيى الصولي قال
حدثني هرون بن عبد الله المهلبي قال حدثني دعبل بن علي الخزاعي قال جاءني خبر موت الرضا ع وانا
مقيم بقم فقلت قصيدتي المرثية وفيها ارى امية معذورين ان قتلوا ولا ارى لبني العباس من عذر
اولاد حرب ومروان واسرتهم بنو معيط ولاة الحقد والوغر قوم قتلتم على الاسلام اولهم
حتى اذا استمكنوا جازوا على الكفر اربع بطوس على قبر الزكي بها ان كنت تربع من دين على وطر
قبران في طوس خير الناس كلهم وقبر شرهم هذا من العبر ما ينفع الرجس من قرب الزكي ولا

الزكي بقرب الرجس من ضرر هيهات كل امرئ رهين بما كسبت له يداه فخذ ما شئت او فذر حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي الصلت الهروي قال بينا انا واقف
بين يدي ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع اذ قال لي يا ابا الصلت ادخل هذه القبة التي فيها قبر هرون فائتني
بتراب من اربع جوانبها قال فمضيت فاتيت به فلما مثلت بين يديه قال ناولني من هذا التراب وهو من
عند الباب فناولته فاخذه وشمه ثم رمى به ثم قال سيحفر لي ههنا قبر وتظهر صخرة لو جمع عليها كل معول
بخراسان لم يتهيأ قلعها ثم قال في الذي عند الرجل والذي عند الراس مثل ذلك ثم قال ناولني من هذا
التراب فهو من تربتي ثم قال سيحفر لي في هذا الموضع فتأمرهم ان يحفروا لي سبع مراق الى اسفل وان يشق
لي ضريحة فان ابوا الا ان يلحدوا فتأمرهم ان يجعلوا اللحد ذراعين وشبرا فان الله عز وجل سيوسعه لي
ما شاء فاذا فعلوا ذلك فانك ترى عند راسي نداوة فتكلم بالكلام الذي اعلمك فانه ينبع الماء حتى
يمتلي اللحد وترى فيه حيتانا صغارا ففتت لها الخبز الذي اعطيك فانها تلتقطه فاذا لم يبق منه شيء
خرجت منه حوتة كبيرة فالتقطت الحيتان الصغار حتى لا يبقى منها شيء ثم تغيب فاذا غابت فضع يدك
على الماء وتكلم بالكلام الذي اعلمك فانه ينضب الماء ولا يبقى منه شيء ولا تفعل ذلك الا بحضرة المامون
ثم قال ع يا ابا الصلت غدا ادخل الى هذا الفاجر فان انا خرجت وانا مكشوف الراس فتكلم اكلمك
ان خرجت وانا مغطى الراس فلا تكلمني قال ابو الصلت فلما اصبحنا من الغد لبس ثيابه وجلس في محرابه ينتظر
فبينا هو كذلك اذ دخل عليه غلام المامون فقال له اجب امير المؤمنين فلبس نعله ورداه وقام يمشي وانا
اتبعه ثم حتى دخل على المامون وبين يديه طبق عليه عنب واطباق فاكهة بين يديه وبيده عنقود عنب
قد اكل بعضه وبقي بعضه فلما ابصر به ع وثب عليه وعانقه وقبل ما بين عينيه واجلسه معه ثم ناوله العنقود
وقال يا ابن رسول الله هل رايت عنبا احسن من هذا فقال ع ربما كان عنبا حسنا يكون من الجنة فقال له
كل منه فقال له الرضا تعفيني منه فقال لا بد من ذلك ما يمنعك منه لعلك تتهمنا بشيء فتناول العنقود
فاكل منه ثم ناوله الرضا فاكل منه الرضا ع ثلث حبات ثم رمى به وقام فقال له المامون الى اين قال الى حيث
وجهتني وخرج ع مغطى الراس فلم اكلمه حتى دخل الدار ثم امر ان تغلق الباب فغلق ثم نام على فراشه فمكثت
واقفا في صحن الدار مهموما محزونا فبينا انا كذلك اذ دخل علي شاب حسن الوجه قطط الشعر اشبه الناس بالرضا ع
فبادرت اليه فقلت له من اين دخلت والباب مغلق فقال الذي جاءني من المدينة في هذا الوقت هو الذي
ادخلني الدار والباب مغلق فقلت له ومن انت فقال لي انا حجة الله عليك يا ابا الصلت انا محمد بن علي
ثم مضى نحو ابيه ع فدخل وامرني بالدخول معه فلما نظر اليه الرضا ع وثب اليه وعانقه وضمه الى
صدره وقبل ما بين عينيه ثم سحبه سحبا الى فراشه واكب عليه محمد بن علي ع يقبله ويساره بشيء
لم افهمه ورايت على شفتي الرضا ع زبدا اشد بياضا من الثلج ورايت ابا جعفر يلحسه بلسانه ثم ادخل

يده بين ثوبه وصدره فاستخرج منها شيئا شبيها بالعصفور فابتلعه ابو جعفر ع ومضى الرضا ع
فقال ابو جعفر ع قم يا ابا الصلت ائتني بالمغتسل والماء من الخزانة فقلت ما في الخزانة مغتسل ولا
ماء فقال لي ائته بما آمرك به فدخلت الخزانة فاذا فيها مغتسل وماء فاخرجته وشمرت ثيابي لأغسله معه
فقال لي تنح يا ابا الصلت فان لي من يعينني غيرك فغسله ثم قال لي ادخل واخرج الي السفط الذي فيه
كفنه وحنوطه فدخلت فاذا انا بسفط لم اره في تلك الخزانة فحملته اليه فكفنه وصلى عليه ثم قال لي
ائتني بالتابوت فقلت امضي الى النجار حتى يصلح تابوتا قال قم فان في الخزانة تابوتا فدخلت الخزانة
فاذا تابوت لم ار مثله فاتيته به فاخذ الرضا ع بعد ان كان صلى عليه فوضعه في التابوت وصف قدميه
وصلى ركعتين لم يفرغ منهما حتى علا التابوت وانشق السقف فخرج منه التابوت ومضى فقلت يا ابن
رسول الله الساعة يجيئنا المامون فيطالبني بالرضا ع فما اصنع فقال اسكت فانه سيعود يا ابا الصلت
ما من نبي يموت في شرق الارض ويموت وصيه بالمغرب الا جمع الله عز وجل بين ارواحهما واجسادهما
فما تم الحديث حتى انشق السقف ونزل التابوت وقام ع فاستخرج الرضا ع من التابوت ووضعه
على فراشه كانه لم يغسل ولم يكفن وقال يا ابا الصلت قم فافتح الباب للمامون ففتحت الباب واذا
المامون والغلمان على الباب فدخل باكيا حزينا قد شق جيبه ولطم راسه وهو يقول يا سيداه فجعت بك
يا سيدي ثم دخل وجلس عند راسه وقال خذوا في تجهيزه وامر بحفر القبر فحضرت الموضع وظهر كل شيء على
ما وصفه الرضا ع فقال له بعض جلسائه الست تزعم انه امام قال نعم لا يكون الامام الا مقدم الناس فامر ان
يحفر له في القبلة فقلت امرني ان احفر له سبع مراقي وان اشق له ضريحه فقال انتهوا الى ما يامركم به
ابو الصلت سوى الضريح ولكن يحفر ويلحد فلما راى ما ظهر من النداوة والحيتان وغير ذلك قال المامون
لم يزل الرضا ع يرينا عجائبه في حياته حتى اراناها بعد وفاته فقال له وزير كان معه اتدري ما اخبرك
الرضا ع قال لا قال انه اخبرك ان ملككم بني العباس مع كثرتكم وطول مدتكم مثل هذه الحيتان
حتى اذا فنيت آجالكم وانقطعت آثاركم وذهبت دولتكم سلط الله تبارك وتعالى عليكم رجلا منا
فافناكم عن آخركم قال له صدقت ثم قال لي يا ابا الصلت علمني الكلام الذي تكلمت به قلت والله لقد نسيت
الكلام من ساعتي وقد كنت صدقت فامر بحبسي ودفن الرضا ع فحبست سنة وضاق علي الحبس وسهرت الليل
فدعوت الله عز وجل بدعاء ذكرت فيه محمدا وآل محمد وسألت الله بحقهم ان يفرج عني فلم استتم
الدعاء حتى دخل علي محمد بن علي ع فقال لي يا ابا الصلت ضاق صدرك فقلت اي والله قال قم فاخرج ثم
ضرب يده الى القيود التي كانت علي ففكها واخذ بيدي واخرجني من الدار والحرسة والغلمة يرونني فلم
يستطيعوا ان يكلموني وخرجت من باب الدار ثم قال لي امض في ودائع الله فانك لن تصل اليه ولا
يصل اليك ابدا قال ابو الصلت فلم التق مع المامون الى هذا الوقت وصلى الله على رسوله محمد وآله

الطاهرين

فجعة المصيبة [illegible]

الكلام من حسبنا الله ونعم الوكيل المجلس يوم الاربعاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة ثمان
وستين وثلثمائة في مشهد الرضا ع حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
ابن بابويه القمي رة قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال
حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه قال
قلت لابي جعفر محمد بن علي الباقر ع لم حرم الله الميتة والدم ولحم الخنزير والخمر فقال ان الله تبارك
وتعالى لم يحرم ذلك على عباده واحل لهم ما سوى ذلك من رغبة فيما احل لهم ولا زهد فيما حرم عليهم ولكنه
عز وجل خلق الخلق وعلم ما تقوم به ابدانهم وما يصلحها فاحله لهم واباحه وعلم ما يضرهم فنهاهم
عنه ثم احله للمضطر في الوقت الذي لا يقوم بدنه الا به فاحله له بقدر البلغة لا غير ذلك ثم
قال ع اما الميتة فانه لم ينل احد منها الا ضعف بدنه واوهنت قوته وانقطع نسله ولا يموت
آكل الميتة الا فجأة واما الدم فانه يورث آكله الماء الاصفر ويورث الكلب وقساوة القلب وقلة
الرأفة والرحمة ثم لا يؤمن على حميمه ولا يؤمن على من صحبه واما لحم الخنزير فان الله تبارك وتعالى
مسخ قوما في صور شتى مثل الخنزير والقرد والدب ثم نهى عن اكل مثله لكيلا ينتفع بها ولا يستخف
بعقوبتها واما الخمر فانه حرمها لفعلها وفسادها ثم قال ع ان مدمن الخمر كعابد وثن ويورثه
الارتعاش ويهدم مروته ويحمله على التجسر على المحارم من سفك الدماء وركوب الزنا حتى لا يؤمن
اذا سكر ان يثب على حرمه وهو لا يعقل ذلك والخمر لا تزيد شاربها الا كل شر حدثنا احمد بن
محمد بن يحيى العطار ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان
بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي القاضي قال سمعت ابا عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع
يقول جاء ابليس الى موسى بن عمران ع وهو يناجي ربه فقال له ملك من الملئكة ما ترجو منه وهو في
هذه الحال يناجي ربه فقال ارجو منه ما رجوت من ابيه آدم وهو في الجنة وكان فيما ناجاه الله تع
به ان قال له يا موسى لا اقبل الصلاة الا ممن تواضع لعظمتي والزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري
ولم يبت مصرا على الخطيئة وعرف حق اوليائي واحبائي فقال موسى رب تعني باحبائك واوليائك
ابراهيم واسحق ويعقوب فقال عز وجل هم كذلك يا موسى الا انني اردت من من اجله خلقت
آدم وحواء ومن من اجله خلقت الجنة والنار فقال موسى ع من هو يا رب قال محمد احمد
شققت اسمه من اسمي لاني انا المحمود فقال موسى يا رب اجعلني من امته فقال انت يا موسى من امته
اذا عرفته وعرفت منزلته ومنزلة اهل بيته فيمن خلقت كمثل الفردوس في الجنان لا ييبس ورقها
ولا يتغير طعمها فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل حلما وعند الظلمة نورا اجيبه قبل
ان يدعوني واعطيه قبل ان يسألني يا موسى اذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين ولا

الثلثة

رأيت الغنى مقبلاً فقل ذنب عجلت عقوبته ان الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته
وجعلتها ملعونة ملعوناً ما فيها الا ما كان فيها لي يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا فيها بقدر
علمهم بي وسائرهم من خلقي رغبوا فيها بقدر جهلهم بي وما من احد من خلقي عظّمها فقرّت عينه
ولم يحقّرها احد الا انتفع بها ثم قال الصادق ع ان قدرتم ان لا تعرفوا فافعلوا وما عليك ان لم يثن
عليك الناس وما عليك ان تكون مذموماً عند الناس اذا كنت عند الله محموداً ان عليّاً ع كان يقول
لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد كل يوم احساناً ورجل يتدارك سيئته بالتوبة وانّى له بالتوبة
والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله منه الا بولايتنا اهل البيت حدثنا محمد بن الحسن رض
قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله ع عن العشق قال قلوب خلت من ذكر الله فاذاقها الله حبّ غيره
وبهذا الاسناد قال قال الصادق ع من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان آخر يوميه شرّهما فهو
ملعون ومن لم يعرف الزيادة في نفسه كان الى النقصان اقرب ومن كان الى النقصان اقرب فالموت
خير له من الحيوة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال
حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا علي بن محمد القاساني عن سليمان بن داود المنقري عن
حماد بن عيسى عن الصادق جعفر بن محمد ع قال كان فيما اوصى به لقمان ابنه ناتان ان قال له يا بنيّ
ليكن مما تتسلح به على عدوك فتصرعه المماسحة واعلان الرضا عنه ولا تزاوله بالمجانبة فيبدو له
ما في نفسك فيتأهب لك يا بنيّ خف الله خوفاً لو اتيته ببرّ الثقلين خفت ان يعذبك الله وارج
الله رجاء لو وافيته بذنوب الثقلين رجوت ان يغفر لك يا بنيّ اني حملت الجندل والحديد وكل حمل
ثقيل فلم احمل شيئاً اثقل من جار السوء وذقت المرارات كلها فلم اذق شيئاً امرّ من الفقر حدثنا
ابي رض قال حدثنا الحسين بن موسى عن محمد بن الحسن الصفار ولم يحفظ الحسين الاسناد قال قال
لقمان لابنه يا بنيّ اتخذ الف صديق والالف قليل ولا تتخذ عدواً واحداً والواحد كثير فقال امير المؤمنين ع
تكثّر من الاخوان ما استطعت انهم عماد اذا ما استنجدوا وظهور وليس كثيراً الف خلّ وصاحب وان
عدواً واحداً لكثير حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي
عن ابيه قال حدثني يزيد بن مخلد النيسابوري قال حدثني من سمع الصادق جعفر بن محمد ع يقول
الصداقة محدودة ومن لم تكن فيه تلك الحدود فلا تنسبه الى كمال الصداقة ومن لم يكن فيه شيء
من تلك الحدود فلا تنسبه الى شيء من الصداقة اولها ان تكون سريرته وعلانيته واحدة والثانية
ان يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثة لا يغيّره عنك مال ولا ولاية والرابعة ان لا يمنعك
شيئاً مما تصل اليه مقدرته والخامسة لا يسلمك عند النائبات وقال الصادق ع لبعض اصحابه

من غضب

من غضب عليك من اخوانك ثلث مرات فلم يقل فيك شرا فاتخذه لنفسك صديقا وقال الصادق ع لا تثقن باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لا تستقال وقال الصادق ع لبعض اصحابه لا تطلع صديقك من سرك الا على ما لو اطلع عليه عدوك لم يضرك فان الصديق قد يكون عدوا يوما ما وقال الصادق ع حدثني ابي عن جدي ع ان امير المؤمنين ع قال من لك يوما باخيك كله واي الرجال المهذب حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم قال حدثني محمد بن علي الكوفي القرشي قال حدثني محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد ع قال من صام ثلثة ايام من آخر شعبان ووصلها بشهر رمضان كتب الله له صوم شهرين متتابعين حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي الاسدي قال حدثني محمد بن اسمعيل البرمكي عن جعفر بن احمد الكوفي البزاز قال حدثنا اسمعيل بن عبد الخالق عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال صوم شعبان وشهر رمضان توبة من الله ولو من دم حرام حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب رض قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي الكوفي قال حدثني موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عن علي ع قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة يؤتى بك يا علي على عجلة من نور وعلى راسك تاج له اربعة اركان على كل ركن ثلثة اسطر لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله وتعطى مفاتيح الجنة ثم توضع لك على كرسي يعرف بكرسي الكرامة فتقعد عليه ثم يجمع لك الاولون والاخرون في صعيد واحد فتامر بشيعتك الى الجنة وباعدائك الى النار فانت قسيم الجنة وانت قسيم النار ولقد فاز من تولاك وخسر من عاداك فانت في ذلك اليوم امين الله وحجة الله الواضحة وصلى الله على محمد واله الطاهرين

المجلس السادس والتسعون

المجلس ٩٦ يوم الاربعاء في هذا اليوم وقت العصر حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابي الحسين الموصلي عن ابي عبد الله الصادق ع قال جاء رجل الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك فقال له ثكلتك امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان كان ربي قبل القبل بلا قبل ويكون بعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات عنه فهو منتهى كل غاية حدثنا ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن جعفر الجوهري عن ابراهيم بن عبد الله الكوفي عن ابي سعيد عقيصا قال سئل ابراهيم بن عبد الله بن الحسن ابن علي بن ابي طالب ع عن العقل فقال التجرع للغصة ومداهنة الاعداء حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده عن عمرو بن عثمان عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي بن ابي طالب ع قال هبط جبرئيل على ادم ع فقال يا ادم ان الله امرني

ان اخيرك

انا جبرئيل ولعله من ثلاث فاختر واحدة ودع اثنين فقال له آدم وما الثلاثة يا جبرئيل فقال العقل
والحياء والدين قال آدم فاني قد اخترت العقل فقال جبرئيل للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا
يا جبرئيل انا امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال فشأنكما وعرج حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس
ابن عامر عن احمد بن رزق عن يحيى بن ابي العلاء عن جابر عن ابي جعفر الباقر ع قال ان عبدا مكث في النار
سبعين خريفا والخريف سبعون سنة قال ثم انه سال الله بحق محمد واهل بيته لما رحمتني قال
فاوحى الله جل جلاله الى جبرئيل ان اهبط الى عبدي فاخرجه قال يا رب وكيف لي بالهبوط في النار
قال اني قد امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال يا رب فما علمي بموضعه قال انه في جب من سجين
قال فهبط في النار فوجده وهو معقول على وجهه فاخرجه فقال عز وجل يا عبدي كم لبثت تناشدني
في النار قال ما احصيه يا رب قال اما وعزتي لولا ما سألتني به لاطلت هوانك في النار ولكنه حتمت
على نفسي ان لا يسألني عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه ابراهيم بن هاشم قال حدثني ابراهيم بن
رجاء الجحدري قال حدثنا وكيع بن الجراح عن شريك بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال قال رسول الله ص من فضل احدا من اصحابي على علي فقد كفر حدثنا ابي رح قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن ابراهيم بن رجا قال حدثنا احمد بن يزيد عن ابان عن ابن عباس او عن ابان بن تغلب عن انس بن
مالك قال قال رسول الله ص من ناصب عليا حارب الله ومن شك في علي فهو كافر حدثنا محمد بن الحسن رض
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاساني عن سليمان بن داود المنقري عن يحيى بن سعيد عن ابي عبد الله
الصادق عن ابيه ع في قول الله تبارك وتعالى ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق قال يستنبئك يا محمد
اهل مكة عن علي بن ابي طالب امام هو قل اي وربي انه لحق حدثنا ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم البجلي عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن مسكان عن الحكم بن
الصلت عن ابي جعفر محمد بن علي عن آبائه ع قال قال رسول الله ص خذوا بحجزة هذا الانزع يعني عليا فانه
الصديق الاكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من احبه هداه الله ومن ابغضه ابغضه الله ومن
تخلف عنه محقه الله ومنه سبطا امتي الحسن والحسين وهما ابناي ومن الحسين ائمة الهدى اعطاهم الله علمي وفهمي
فتولوهم ولا تتخذوا وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه غضب من ربه فقد هوى
وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور وصلى الله على محمد وآله الطاهرين المجلس ٩٧ يوم الجمعة لاثنتي عشر
ليلة بقيت من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة في مشهد الرضا ع حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رح قال حدثنا محمد بن يعقوب

في التسعين
المجلس السابع

قال

قال حدثنا ابو محمد القسم بن العلاء عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا في ايام علي بن موسى الرضا عليه السلام
بمرو فاجتمعنا في مسجد جامعها في يوم جمعة في بدء مقدمنا فادار الناس امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف
الناس فدخلت على سيدي ومولاي الرضا ع فاعلمته ما خاض الناس فيه فتبسم ع ثم قال يا عبد العزيز
جهل القوم وخدعوا عن اديانهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه ص حتى اكمل له الدين وانزل عليه
القران فيه تفصيل كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج الناس اليه
كملا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره ص اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلم دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض عليه السلم
حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيله وتركهم على قصد الحق واقام لهم عليا ع علما واماما
وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله عز وجل
ومن رد كتاب الله عز وجل فهو كافر فهل تعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم
ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس
بعقولهم او ينالوها بارائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله بها ابراهيم الخليل ع
بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه الله بها فاشاد بها ذكره فقال عز وجل اني جاعلك
للناس اماما قال الخليل ع سرورا بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه
الاية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ثم اكرمه الله ان جعلها في ذريته اهل الصفوة
والطهارة فقال عز وجل ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا
واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم يزل في ذريته يرثها
بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها النبي ص فقال جل جلاله ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه
وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها النبي عليا ع بامر ربه عز وجل
على رسم ما فرض الله فصارت في ذريته الاصفياء الذين اتيهم الله العلم والايمان بقوله عز وجل وقال الذين
اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهي في ولد علي ع خاصة الى يوم القيمة اذ لا
نبي بعد محمد ص فمن اين يختار هؤلاء الجهال ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة
خلافة الله عز وجل وخلافة الرسول ومقام امير المؤمنين وميراث الحسن والحسين ان الامامة زمام الدين
ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة اس الاسلم النامي وفرعه السامي بالامام
تمام الصلوة والزكاة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع
الثغور والاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله و
يدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة للعالم وهي في الافق

بحيث لا تناله الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب
الدجى والبلد القفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والمنجي من الردى
الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى والدليل على المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر
الغيث الهاطل والشمس المضيئة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الامين
الرفيق والوالد الرفيق والاخ الشفيق ومفزع العباد في الداهية الامام امين الله في ارضه وحجته
على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب المبرئ
من العيوب مخصوص بالعلم موسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين
الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد به بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل
كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه
اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وحسرت العيون وتصاغرت العظماء
وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء و
عييت البلغاء عن وصف شان من شانه او فضيلة من فضائله فاقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف
او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه لا كيف واين وهو بحيث النجم
من ايدي المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا
اظنوا ان ذلك يوجد في غير آل الرسول ص كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الاباطيل وارتقوا مرتقى صعبا
دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم
يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون لقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا
ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين
رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار
ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة
اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم وقال عز وجل ما لكم كيف تحكمون ام لكم
كتاب فيه تدرسون ام لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما
تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل
افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا
سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله
فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون وقالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل راع لا ينكل معدن

القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول وهو نسل المطهرة
البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول
والرضا من الله شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة
مفروض الطاعة قائم بامر الله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة يوفقهم الله عز وجل
ويؤتيهم من مخزون علمه وحلمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق كل علم اهل زمانهم في قوله جل
وعز افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي فما لكم كيف تحكمون وقوله عز وجل ومن يؤت الحكمة
فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله عز وجل في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله
يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال عز وجل لنبيه ﷺ وكان فضل الله عليك عظيما [illegible] عز وجل
في الائمة من اهل بيته وعترته وذريته ﷺ ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل
ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان
العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم
الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن من الخطايا
والزلل والعثار وخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختاروه او يكون مختارهم بهذه
الصفة فيقدموه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي
كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال عز وجل ومن
اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال
عز وجل كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى الله على
محمد المصطفى وعلى المرتضى وفاطمة الزهراء والائمة من ولدها المصطفين الاخيار الابرار
عليهم الصلوة والسلام تسليما كثيرا الحمد لله الذي وفق لاتمام هذا الكتاب بعون الملك العلام

وكان الفراغ منه في عصر يوم الثلثاء في ٢ شهر جمادى الاخرى

سنة سبع وثمانين ومائتين بعد الالف بيد

الاحقر الفاني الحاج محمد رسول بن المرحوم الآخوند ملا بابا

بعد [illegible] الاسكوئي في سنة ١٢٨٧ [illegible]

[illegible]